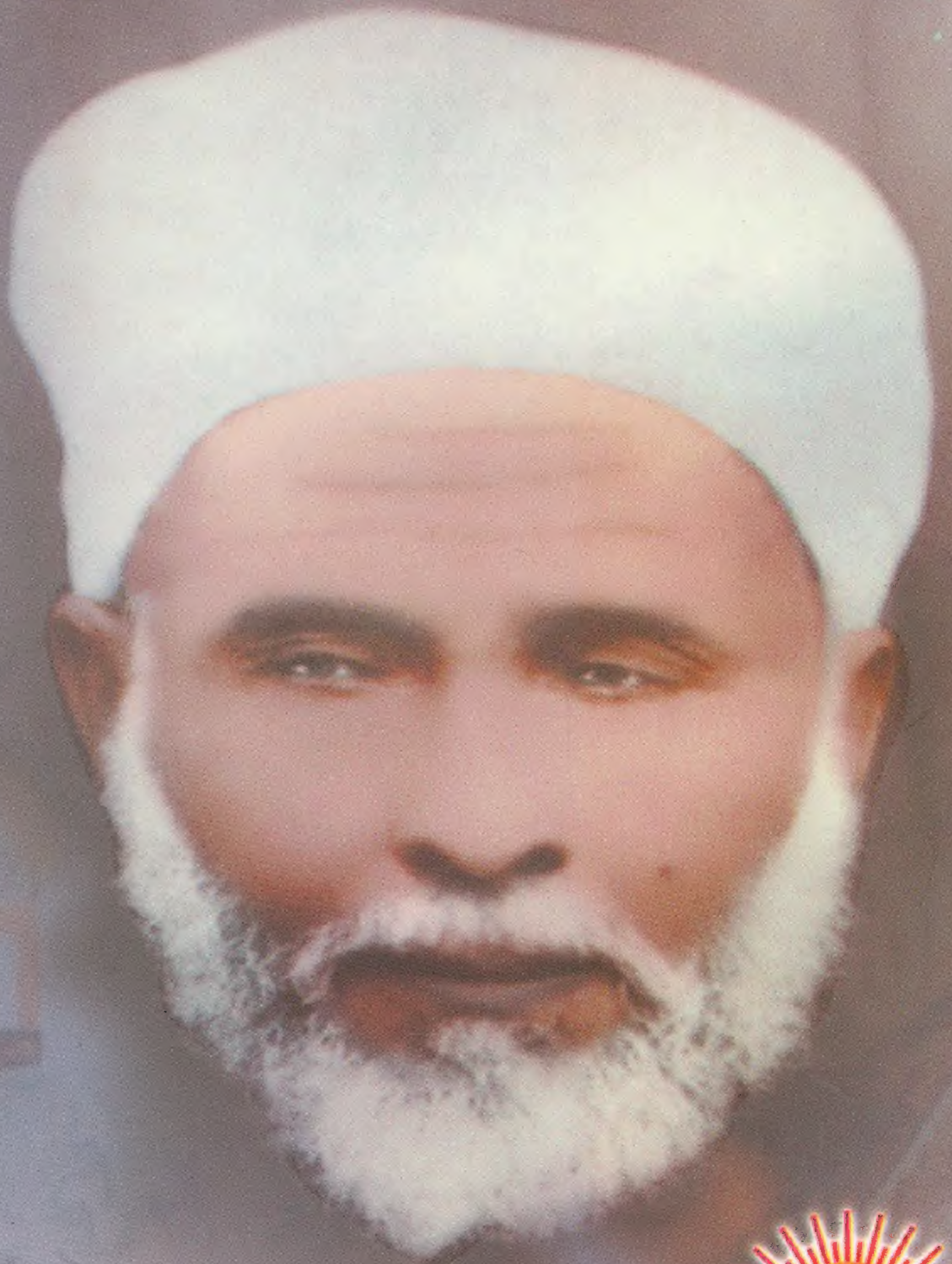


الإمام محمد مياضي أبو العزلة

تجديدات

أهل الشجر

نظم صوفي



جمعية  
أولج العزم  
الدينية







**تجلیات اهل الوجدان  
قصائد صوفیة**



- مركز الحضارة العربية مؤسسة ثقافية مستقلة، تستهدف المشاركة في استنهاض وتأكيد الانتماء والوعي القومي والعربي، في إطار المشروع الحضاري العربي المستقل.
- يتطلع مركز الحضارة العربية إلى التعاون والتبادل الثقافي والعلمي مع مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية ومراكز البحث والدراسات، والتفاعل مع كل الرؤى والاجتهادات المختلفة.
- يسعى المركز من أجل تشجيع إنتاج المفكرين والباحثين والكتاب العرب، ونشره وتوزيعه.
- يرحب المركز بأية اقتراحات أو مساهمات إيجابية تساعد على تحقيق أهدافه.
- الآراء الواردة بالإصدارات تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو اتجاهات يتبناها مركز الحضارة العربية

رئيس المركز  
علي عبد الحميد

مدير المركز  
محمود عبد الحميد

### مركز الحضارة العربية

٤ ش العلمين - عمارات الأوقاف  
ميدان الكيت كات - القاهرة  
تليفاكس : 3448368 (00202)

Email: [alhdara\\_alarabia@yahoo.com](mailto:alhdara_alarabia@yahoo.com)  
[alhdara\\_alarabia@hotmail.com](mailto:alhdara_alarabia@hotmail.com)



الإمام

محمد ماضي أبو العزائم

**تجليات أهل الوجدان**

**قصائد صوفية**

(الجزء الأول)



الكتاب: تجليات أهل الوجدان

الكاتب: محمد ماضي أبو العزائم

(مصر)

الناشر: مركز الحضارة العربية

جمعية أولى العزم الدينية

لجنة نشر تراث الإمام أبي العزائم

مكتبة البشر

الطبعة العربية الأولى: القاهرة 2008

الغلاف

لوحة الغلاف:

تصميم وجرافيك: ناهد عبد الفتاح

الجمع والصف الإلكتروني:

وحدة الكمبيوتر بالمركز

تنفيذ: إيمان محمد

رقم الإيداع: ٢٠٠٧/١٩٠٤٧

الترقيم الدولي: I.S.B.N.977-291-854-4

أبو العزائم، محمد ماضي.

تجليات أهل الوجدان: قصائد صوفية/

محمد ماضي أبو العزائم. - ط ١. -

الجيزة: مركز الحضارة العربية للإعلام

والنشر والدراسات، ٢٠٠٧.

٣١٢ ص؛ ٢٤ سم.

تدمك: ٩٧٧-٢٩١-٨٥٤-٤

١- الشعر الصوفي.

أ- العنوان ٨١١,٠٦٤



## تقديم

يسر جمعية أولى العزم الدينية أن تقدم للعالم العربى والإسلامى ديوان (تجليات أهل الوجدان) للإمام / محمد ماضى أبو العزائم. وهذا الديوان يعتبر من دواوين البداية ويقصد بها الفترة الزمنية التى عاصرت بداية التجليات والفتوحات على الإمام أبى العزائم.

وتتميز هذه القصائد بأنها تصاحب بداية هذه التجليات بما يصاحبها من الجلال والجمال والتحير والشوق وهى الفترة التى تبدأ من سنة ١٢١١هـ بالمنيا حتى نهاية سنة ١٢٢٣هـ بأم درمان مروراً بالخلوة الأولى بسواكن ومروراً بفترة الابتلاء التى كانت بأسوان وهى كالاتى:

١٢١١ هـ ← ١٢١٢ هـ بالمنيا

١٢١٢ هـ ← ١٢١٢ هـ بالإبراهيمية - شرقية

١٢١٤ هـ ← ١٢١٥ هـ سواكن للمرة الأولى

ربيع الأول ١٢١٦ هـ ← ١٢١٧ هـ بأسوان

١٢١٧ هـ ← ١٢١٩ هـ سواكن للمرة الثانية

جمادى الآخر ١٢١٩ هـ ← ذو الحجة ١٢١٩ هـ وادى حلفا

محرم ١٢٢٠ هـ ← نهاية ١٢٢٣ هـ بأم درمان بالسودان

وهذه الفترة لم يتم خلالها تسجيل هذه الفتوحات والتجليات بالتاريخ والمكان بل كانت تنقل من كراريس دونت بخط الإمام أو أقرب المقربين له من الأقارب أو التلاميذ. وغفل عن كتابة التاريخ فى معظمها وتم التسجيل بعد ذلك اعتباراً من أول سنة ١٢٢٤هـ وحتى وفاة الإمام محمد ماضى أبو العزائم حيث توجد للفترة من أول سنة ١٢٢٤هـ إلى رجب سنة ١٢٥٦هـ تاريخ انتقال الإمام دواوين سنوية سجل بها المكان والوقت وحتى الحالة التى أقيت فيها هذه التجليات.

أما هذا الديوان الذى بين أيدينا وهو يمثل الجزء الأول لمجموعة هذه الفترة، وإن شاء الله سوف نطبع الجزء الثانى فى العام القادم بإذن الله، فإنه ديوان من



مكتبة البشير التي جمعها السيد / محمد البشير ماضى أبو العزائم. والديوان يضم ٣٢٦ قصيدة مكتوبة بخط اليد تم التحفظ على التسلسل الوارد بالمخطوط الأصلية وتم مراجعة هذه القصائد على ثلاثة دواوين مخطوطة أخرى لنفس الفترة وكانت نتيجة هذه المراجعة كالتى:

عدد القصائد بالديوان	القصائد الموجودة فى المخطوطات الثلاثة	قصائد موجودة فى عدد ٢ مخطوط فقط منهم	قصائد موجودة فى واحد من الثلاثة	قصائد موجودة فى هذا المخطوط فقط
٣٢٦	٦٨	١٣٢	١٠٩	٢٤

وهذه المخطوطات الثلاثة هى:

١ - المخطوط رقم (١) فى مكتبة الحاج / محمد البشير أبو العزائم وهو الديوان الأول فى سلسلة مخطوطات الشيخ / خلف مخلوف من بنى مزار مديرية المنيا وهى مكتوبة بخط أحمد مرجان فى رجب سنة ١٣٢٢هـ والمخطوط به ٣٢٥ قصيدة موجود منها ١٢٦ قصيدة فى هذا الديوان.

٢ - المخطوط رقم (٢٢) فى مكتبة البشير وهو معنون بديوان عظيم والذى أخذت منه مقدمة الديوان المطبوعة فى هذا السفر العظيم.

وهذا الديوان مكتوب بخط اليد ومكون من ٤١٦ قصيدة موجود منها ٢٢٧ قصيدة فى هذا السفر الذى بين أيديكم، وتاريخ كتابة هذا المخطوط سنة ١٣١٥هـ. ومن الطريف أنه مسجل فى نهاية الديوان بقصيدة شعرية كتبها تلميذ الإمام أبى العزائم وصاحب هذا الديوان. وهى كالتى:

حمداً وشكراً والصلاة على محمد من لدين الله قد نصر  
وبعد فهذا دررٌ نظمت من فم ليث همام حاذق صبر  
أبو العزائم وماض اسمه ماض على الشريعة الفرا  
لما فنى فى حب من هو خالق للجن والبشر  
هام فترجم عن لسان مقالة لما علا شوقه أمعن النظر  
تراه لله يثبت الوجود له يجول فى الملكوت بالفكر



وتارة يحن لطيبة وساكنها وآل وأصحاب سادة بررا  
حتى غدا فى الحب منفرداً شهدت بذاك السادة الأمرا  
من نظر فى علم الحقائق فى باطن وظاهراً تابع السنة الغرا  
حتى غدت قلوب العارفين تحن إلى روضة زهرا  
تأمل فى ديوانه هذا ترى جواهر نظمت قل دررا  
ولما تم هذا قلت نورنا ماضيا بيد العزم طيب عطرا  
وهى بعلم الحروف كالآتى: ١٣١٦هـ

ماضيا ٨٥٤ + بيد ١٦٥ + العزم ١٤٨ + طيب ٢١ + عطرا ١٢٨ = ١٣١٦

٣ - صورة مخطوط ديوان احتفظ به عند المرحوم المهندس/ عبد الله غنيم عليه  
رحمة الله وكان والده من تلاميذ الإمام بسمالوط بالمنيا، وقد قمت بتصوير  
هذا المخطوط وهو مكون من ٤٢٣ قصيدة مبنوية حسب البلاد التى قيلت به  
وتاريخ آخر القصائد به سنة ١٢٢٢هـ. والمخطوط يحتوى على ٤٢٣ قصيدة  
منهم ٢٠٠ قصيدة فى هذا الديوان.

هذا وسوف تقوم الجمعية بنشر الجزء الثانى وفيه باقى القصائد المسطرة بهذه  
المخطوطات الثلاثة فى السنة القادمة إن شاء الله.

وهنا أتقدم بالشكر والعرفان للمرحوم/ محمد إبراهيم داود الشهير بمحمد  
الببلى وهو أحد أبناء الإمام أبى العزائم الذى قام بتشكيل قصائد هذا الديوان  
وساعدنى فى مراجعة قصائده على الأصول الأخرى.

وقد قمت بمراجعة باقى الديوان بعد وفاته، وكذلك أشكر زملائى فى  
مجلس إدارة جمعية أولى العزم الدينية والأخوة أعضاء لجنة نشر تراث الإمام أبى  
العزائم لما قاموا به من جهد فى طبع هذا الديوان.

مهندس/ محمد محمد البشير ماضى أبو العزائم

رئيس مجلس إدارة جمعية أولى العزم الدينية







## مقدمة

الحمد لله الذى فتح بصائر المرادين فشاهدوا تجليات صفاته وأسمائه عين اليقين، وشربوا من سلسبيل الوراثة الحمدية فوردوا موارد حق اليقين، ونزلوا بساحة المتعبدین وأنسوا بأنس المحسنين والصلاة والسلام على بحر الحقائق اللاهوتية أكمل كامل فى صورته الناسوتية سيدنا محمد وورثته والتابعين آمين. وبعد فلما كانت تجليات الحق على أهل الوجدان تختلف من جمال مصحوب بلذة الإيمان والتوحيد، وجلال مشوب برهبوت الجبروت واليقين، أباح كل صاحب حال بمظهره. قال الشاعر:

سسقوني وقالوا لا تغنى ولو سقوا جبال حنين ما سقوني لغنت  
ولهذا مالت نفسى إلى جمع تلك الخواطر حباً فى حفظها وقرية إلى الله تعالى  
بالتحدث بنعمته، فقلت وعلى الله توكلت:

كشفت لكم سِرَّ الحقيقة فافهموا ونسأولتكم رَاحَ الحقيقة فاعلموا

محمد ماضى أبو العزائى







## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من مواجيد الإمام المجدد :

السيد محمد ماضي أبو العزائم

رضي الله عنه وطيب الله ثراه

### (بحر الطويل)

نَعَمْ نَسَمَاتُ الْقُدُسِ إِنْ هِيَ هَبَّتْ      وَلَا حَتَّ شُمُوسُ الثُّورِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
أَضَاءَتْ بِذَاتِي شَمْسُ ذَاتِ مُحَاسِنِ      تَعَالَتْ لَدَى التَّنْزِيهِ عَنْ كُلِّ حَيْطَةٍ  
وَلَا حَتَّ رُمُوزُ خَافِيَّاتٍ بِمَظْهَرِ      هُوَ السِّرُّ فِي عَيْنِ الشُّهُودِ الْخَفِيَّةِ  
وَأَشْرَقَ نُورُ الْقُدُسِ فِي حَضْرَةِ الصِّفَا      لِشَمْسِ حَقِيقَاتِ الْمَجَالِي الْخَفِيَّةِ  
وَذَلِكَ لَدَيْهَا الطُّورُ وَالْمَحَقُّ السُّوَى      وَلَا حَتَّ لَأَلِي الْكَنْزِ تُنْبِئُ بِوَحْدَةٍ  
وَعَايَنْتُ بَعْدَ الْمَحْضِيِّ سِرًّا مُقَدَّسًا      يُلُوحُ بِأَنِّي فِي صِفَاتٍ مُشِيرَةٍ  
وَتَوَلَّيْتُ مِنْ كُلِّ الْوُجُودِ مُدَامَةً      بِهَا مُحَقِّقُ الْغَيْرِ الَّذِي مِنْهُ حَيَّرَتْنِي  
وَمِنْ " قَابِ قَوْسَيْنِ " التَّدَانِي بَدَتْ لَنَا      حَقَائِقُ مَعْنَى بَدْءِ سِرِّ الْهُوِيَّةِ  
لَدَيْهَا أَرَانِي فِي مَقَامٍ مُقَدَّسٍ      بِحَائِثَةِ إِحْسَانٍ عَنِ الْوَاحِدِيَّةِ  
وَفِيهَا وَمِنْهَا اجْتَلَا نُورُ حُسْنِهَا      وَمَا تَمَّ إِلَّا الْوَجْهَةُ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ  
يُلُوحُ بِتَّنْزِيهِهِ بِكُلِّ مَظَاهِرِ      أَضَاءَتْ لَدَى كَشْفِ السُّوَى بِأَضَاءَةٍ  
وَتَبَدُّو لَدَى رَفْعِ الْحِجَابِ حَقَائِقُ      تُلُوحُ بِتَّنْزِيهِهِ لِكُلِّ الْأَحْيَةِ



وَتَرْفَعُ مِنْ بَيْنِ الذِّى هُوَ حَاجِبِي  
فَتَشْهَدُ تِلْكَ الْعَيْنُ حُسْنًا مُقَدَّسًا  
وَيَبْدُو لِي الْغَيْبُ الْمَصُونُ مُشَاهِدًا  
لَدَيْهَا فَلَا الْأَثَارُ تَبْدُو لِمُقَلَّتِي  
أُبْرُحُ إِذَا مَا لَاحَ نُورٌ حَقِيقَتِي  
وَفِي الْحَالِ لَا لَوْمْ عَلَى مَنْ رَأَى  
فَذُقْ رُتَبَ الْإِحْسَانِ بِالدُّوقِ  
وَمَا ذَاقَهَا إِلَّا مُرَادٌ بِهَا لَهَا  
وَلَوْ كَلَّفُوا أَنْ يَشْهَدُوا الْغَيْبَ  
فَهُمْ فِي مَقَامٍ يَشْهَدُونَ جَمَالَ مَنْ  
يَتَأَوَّلُهُمْ مِنْ رَاحٍ قُدْسٍ جَمَالِهِ  
لَهُمْ رُتَبُ التَّزْيِينِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
فَإِنْ رُمْتَ أَنْ تَحْيَا وَتَشْرَبَ رَاحَهُمْ  
عِبَارَاتُهُمْ تُؤْمِي إِلَى غَيْرِ قَصْدِهِمْ  
وَأَحْوَالُهُمْ تُبَيِّنُ بِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ  
لِبَائِهِمْ عَنِ حَضْرَةِ الْغَيْبِ تَرْجُمُوا  
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُدْرِيَ مَقَامَاتِهِمْ  
وَلَا تَعْتَرِضَ فَالْقَوْمُ أَبْوَابُ حَضْرَةٍ  
وَهُمْ نُجَبٌ تَرْقَى بِهِمْ رُتَبُ الْعُلَا  
وَمَنْ أَمَّهُمْ بِالصُّدُقِ نَالَ بِفَضْلِهِمْ  
وَهُمْ سُرُجُ الْأَنْوَارِ أَنْجُمٌ لِلْهُدَى  
لَهُمْ حَالَةٌ لَا الْعَقْلُ يُدْرِكُ كُنْهَهَا

لِعَيْنِي عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ لِشِرْعَةٍ  
إِذَا زُيِّنَتْ مِنْ حَضْرَةِ الْحَقِّ بِالنَّيِّ  
وَيُمَحِّى عَنِ الْعَيْنَيْنِ حُجُبُ الشَّهَادَةِ  
لَأَنَّى غَرِيقٌ عِنْدَهَا فِي الْهُوِيَّةِ  
بِسِرِّ خَفِيٍّ يَذَرُهُ ذُو الْمَكَانَةِ  
الْصَفَا وَشَاهِدَ وَجْهَ الْحَقِّ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ  
إِنَّهَا مُحَصَّنَةٌ عَنْ ذِي مِرَاءٍ وَفَرِيَّةٍ  
دَعَتْهُ فَلَبَّى مُسْرِعًا بِالْإِجَابَةِ  
لَحْظَةً إِذَا شَهِدُوا نَارَ الْجَحِيمِ الْحَمِيَّةِ  
هُوَ الظَّاهِرُ الْوَهَّابُ سِرُّ الْجَلَالَةِ  
رَحِيقًا صَفَا عَنْ نَسْبَةٍ وَضَلَالَةٍ  
بِأَفْئِدَةٍ لَا فِي سَطُورِ الْعِبَادَةِ  
فَذُقْ حَالَهُمْ بِالدُّوقِ أَوْ بِالْإِشَارَةِ  
لِمَا قَدْ عَلَاهُمْ مِنْ ضِيَاءِ الْحَقِيقَةِ  
مَقَامَاتِ إِخْلَاصٍ صَفَتْ عَنْ دَنَاءَةٍ  
وَمَا غَابَ لَا يُدْرِي سِوَى بِالْإِشَارَةِ  
فَقِفْ عَلَى قَدَمِ التَّسْلِيمِ تَحْظَى بِنَظَرَةٍ  
هُمْ الرِّفْرَفُ الْأَعْلَى لِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ  
وَغَيْبٌ بِهِمْ تَحْيَا قُلُوبُ الْأَحْيَةِ  
مَنَازِلَ إِحْسَانٍ مِنْ الْوَاحِدِيَّةِ  
بِهِمْ يَقْتُلِي مَنْ رَامَ أَعْلَى الْمَكَانَةِ  
فَلَا تَعْتَقِلْ بِالْعَقْلِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ



لَهُمْ سَاعَةٌ مَعَ رَبِّهِمْ يَعْلَمُونَهَا      يُعَيِّرُ فِيهَا اللَّبُّ عِنْدَ الْبِدَايَةِ  
يُمَزَّقُ عَنْهُمْ عِنْدَهَا كُلُّ حَاجِبٍ      وَتُظْهِرُ أَنْوَارَ الْجَمَالِ الْعَلِيَّةِ  
يَرَوْنَ عِنْدَهَا مَحْوَ السَّوَى بِتَحَقُّقٍ      وَيُظْهِرُ سِرَّ الدَّاتِ عِنْدَ النُّهَايَةِ  
فَلَا الْعَقْلُ يُدْرِكُ بَعْضَ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ      حَقَائِقِ آيَاتِ الْيَقِينِ الْبَهِيَّةِ  
وَلَا الدُّوقُ يَدْرِي عِنْدَهَا سِرَّ حَالِهِمْ      لِأَنَّهُمْ فِي بَحْرِ عَيْنِ الْهُوِّيَّةِ  
وَهَذَا مَقَامُ السَّحْقِ وَالْمَحْقِ عِنْدَهُمْ      فَذُقْهُ بِتَسْلِيمٍ تَتَلَّ كُلُّ بُغْيَةٍ  
وَمِنْ بَعْدِ هَذَا يَبْدُو سِرُّ مَنْزَرَةٍ      تُدَكُّ لَهُ الْأَرْجَاءُ مِنْ أَحَدِيَّةِ  
يَعُودُ إِذَا هَذَا الْمُشَاهِدُ خَاضِعًا      دَلِيلًا عَلَى صِدْقِ الْيَقِينِ بِحِكْمَةٍ  
يُحَلِّي بِأَوْصَافِ الْجَمَالِ جَمِيعَهَا      وَيَشْهَدُ سِرَّ الْعَيْنِ عَيْنُ الْحَقِيقَةِ  
يَكُنْ عَبْدٌ صِدْقٍ خَاضِعًا مُتَذَلِّلًا      عَلَى قَدَمِ الصَّدِّيقِ فِي سُورِ رَهْبَةٍ  
وَيَشْتَدُّ خَوْفُ الْعَبْدِ فِي كُلِّ حَالَةٍ      وَيَقْرُبُ بِالْخَوْفِ الشَّدِيدِ لِحَضْرَةِ  
يُلَوِّحُ لَهُ الْعِظَمُوتُ مِنْ خَلْفِ مَظْهِرٍ      فَيَجْهَلُ غَيْبًا فِي كُنُوزِ الْجَهَالَةِ  
وَيَخْضَعُ لِلدَّاتِ الْمُقَدَّسِ عِنْدَهَا      وَيَجْهَلُ سِرَّ الْغَيْبِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ  
وَيَشْرَبُ مِنْ حَوْضِ الْوَرَاءَةِ رَاحَهَا      شَرَابًا هَنِيئًا يَالَهُ مِنْ مَكَائَةِ  
وَهَذَا هُوَ الْعَبْدُ الَّذِي بَلَغَ الْعُلَا      وَصَارَ عَلِيمًا جَاهِلًا بِالْحَقِيقَةِ  
وَبِالْجَهْلِ يَعْلَمُ رُتْبَةَ الدَّاتِ عِنْدَهَا      وَبِالْعِلْمِ يَجْهَلُ مَالَهَا مِنْ مَكَائَةِ  
وَمَا وَرَدَ الْوَرَادُ حَضْرَةً فَضْلِهِ      سِوَى بِاتِّبَاعِ النُّورِ سِرَّ الشَّرِيعَةِ  
هُوَ الْبَابُ مَفْتُوحٌ وَمَا تَمَّ غَيْرُهُ      وَمَنْ أَمَّهُ يَحْظَى بِوَصْلِ الْأَحْيَةِ  
وَمَنْ رَامَ أَنْ يَرْقَى بِغَيْرِ اتِّبَاعِهِ      يُرَدُّ إِلَى سُفْلِ الْحَضْبِضِ الْحَمِيَّةِ  
وَيَنْتَئِي إِلَى نَارِ الْجَحِيمِ مُخْلَدًا      وَيَصْنَلِي لُظَى بِالْقَهْرِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
فَبَادِرْ لِنُورِ الشَّرْعِ تَرْقَى إِلَى الْعُلَا      وَتَشْرَبْ رَاحَ الْقُرْبِ مِنْ كُلِّ حَضْرَةٍ  
وَتَابِعْ رَسُولَ اللَّهِ بِالصَّدْقِ إِنَّ مَنْ      يُتَابِعُ طَهَهُ نَالَ كُلَّ السَّعَادَةِ



وَلَا تَتَأَيَّ عَنْ حَصْنِ الشَّرِيعَةِ يَا فَتَى فَحَصْنُ رَسُولِ اللَّهِ بَابُ الْأَمَانَةِ  
فَمَنْ أَمَّ هَذَا الْكَثْرُ مِنْ غَيْرِ شَرْعِهِ هُوَ الْجَاهِلُ الْمَغْرُورُ فَافْهَمْ عِبَارَتِي  
وَهَا أَنَا مِنْ بَابِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ يَدِهِ الْبَيْضَاءُ ثَوَلْتُ شَرِيَّتِي  
وَمِنْ مَخْضِ فَضْلِ الْمُصْطَفَى زِلْتُ مَنَزِلًا وَتَوَجَّحْتُ مِنْ إِحْسَانِهِ بِالشَّرِيعَةِ  
وَنِلْتُ بِفَضْلِ الْمُصْطَفَى رُتَبَ الْعُلَا وَمِنْ مَخْضِ إِحْسَانِ النَّبِيِّ هِدَايَتِي  
وَمَا كُنْتُ أَذْرِي قَبْلُ أَنَّ أَرَوْجَهُهُ إِلَى أَنْ حَبَّانِي بِالصِّفَا وَالْحَنَائِي  
سَقَانِي رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَوْضِ شَرْعِهِ بِإِحْسَانِهِ بِخَرِّ الْهُدَى وَالْحَقِيقَةِ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ تُجَلِّي وَتُجَنِّسِي وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَكُلُّ الْأَحْيَاءِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

ليلة الخميس ٩ جماد الثانى سنة ١٣٢٢ هـ

بالقيس بنى مزار مديرية المنيا

(بحر الطويل)

إِذَا فَتَحُوا حَانَ الصِّفَا لِلْأَحْيَةِ وَدَارَتْ كُؤُوسُ الْقُرْبِ مِنْى بِرَأْفَةٍ  
تَتَاوَلَ بِذَوْقِكَ رَاحَتَنَا عِنْدَ غَيْبَةِ عَنِ الْكُؤُونِ وَالْأَيْنِ الْمُقَيَّدِ وَجْهَةً  
وَأِنْ دُقْتُ هَذَا الرَّاحَ فَاطْرِبْ مُتَرْجِمًا عَنِ الْآيَةِ الْكُبْرَى وَسِرِّ الْهُوِيَّةِ  
تَجَرَّدَ إِذَا وَاشْهَدْ صِفَاتِي بِحُسْنِهَا تَجَلَّتْ عَنِ الْأَكَارِ تُنْبِئِي بِوَحْدَةٍ  
وَلِي فَارْجِفَنَّ حَالَ اتِّصَافِي بِحُسْنِهَا وَلِي فَانْسُبَنَّ حُسْنِي بِحَانَ النَّزَاهَةِ  
لَدَيْهَا إِذَا وَجْهِي يُلُوحُ مُجَمَّلًا بِوَجْهَةِ إِطْلَاقٍ وَتَغْيِينِ وَجْهَةٍ  
يُشَاهِدُهُ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ لَهُ بِهِ وَيَلْحَظُهُ الْمَطْلُوبُ مِنْ غَيْرِ نَسْبِهِ  
إِذَا لَاحَ وَجْهِي فِي الْجِهَاتِ بِأَثَرِهَا إِذَا أَنَا هُوَ صِرْفًا وَذَاتِي عَلَيْهِ



إِذَا تُمَحِّقَ الْأَغْيَارُ عِنْدَ انْكِشَافِهِ  
 أَنَا الظَّاهِرُ الْمَشْهُودُ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ  
 أَنَا الْعِشْقُ وَالْمَعْشُوقُ وَالْجَهْرُ وَالْخَفَا  
 أَنَا الدَّهْرُ وَالِدَيْهَوْرُ وَالْحُسْنُ وَالصِّفَا  
 وَلَا رَاحَ لَا قَدَحَ إِذَا مَا بَدَا لَهُ  
 وَلَا دَهْرَ إِنِ أَطْلَقْتَ قَيْدَكَ فَادْرِنِي  
 نَعَمْ أَنَا مَشْهُودٌ وَلَكِنْ لِرُبِّي  
 فَقَيْدٌ إِذَا مَا شِئْتَ تَنَآيَ وَتُبْعَدُ  
 فَفِيكَ يُرَى نُورِي وَسِرِّي ظَاهِرٌ  
 فَإِنِيتَ إِذَا حَقَّقْتَ آيٌ تَقْدَسَتْ  
 وَكَتَرُ لَأَسْرَارِي وَرَمَزُ لِحَضْرَتِي  
 فَذُقْ أَيُّهَا الْمَحْبُوبُ مَا فِيكَ قَدْ بَدَا  
 وَدَغَ عَنْكَ هَذَا الْعَقْلُ وَاخْلَعْ عِذَارَهُ  
 بِمَنْ أَنْتَ يَا هَذَا تَحَلَّيْتَ بِالصِّفَا  
 تَدَبَّرْ تَرَى أَنِّي أَنَا أَنْتَ ظَاهِرٌ  
 وَإِنْ لَاحَتِ الْأَنْوَارُ مِنْ حَضْرَةِ الْخَفَا  
 هُوَ الْحَالُ لَا يُقَى سِوَى الْحَقِّ فَاصْطَلِمِ  
 وَإِنْ لَاحَ نُورُ الشَّمْسِ يُنَبِّئُ بِأَنِّي  
 مَقَامٌ إِذَا وَافَاكَ فَالْفَضْلُ حَلِيَّةٌ  
 إِذَا أَنَا فِي كَنْزِي وَعَبْدِي ظَاهِرٌ  
 وَهَذِي رُمُوزُ الْغَيْبِ فَكُنْ لِأَهْلِهَا  
 وَإِنْ شَهِدْتَ عَيْنَاكَ عَبْدِي فَاحْضَعَنْ

وَتَبْدُو لِعَيْنِ الْحَقِّ سِرَّ الْحَقِيقَةِ  
 أَنَا الْبَاطِنُ الْخَافِي بِحَانِ النَّزَاهَةِ  
 أَنَا الْعِلْمُ وَالْمَعْلُومُ ذُقْ سِرَّ حِكْمَةِ  
 أَنَا الرَّاحُ وَالْأَقْدَاخُ عِنْدَ مَشِيئَتِي  
 بَعَيْنِ تَجَلِّيهِ وَكَشْفِ الْعِبَارَةِ  
 بِمَعْنَى التَّجَلِّيِ إِنْ أَرَدْتَ مَعِيَّةَ  
 نَعَمْ أَنَا مَلْحُوظٌ بَعَيْنِ بَصِيرَتِي  
 وَأَطْلِقْ إِذَا مَا شِئْتَ تَحْظَى بِجَلْوِهِ  
 لِعَيْنَيْكَ فَافْهَمْنِي بِمَشْهَرِ وَخِدَةِ  
 إِشَارَةُ مَعْنَى الْغَيْبِ مِنْ غَيْرِ وَجْهَةٍ  
 وَأُفُقِ لَأَنْوَارِي وَمَظْهَرِ حِكْمَةِ  
 مِنَ الْغَيْبِ وَاشْهَدْ بَعَيْنِ مُنِيرَةٍ  
 وَطِبْ وَاشْرَبِ الرَّاحَ الْهَنِيئِي بِهِمَّةَ  
 وَمَنْ بِكَ مَشْهُودٌ بِحُسْنِ الْهَوِيَّةِ  
 بِحَقِّ يَقِينٍ فِي بَطُونٍ وَغَيْبَةٍ  
 بِسِرِّكَ فَالْحَظُّهَا بِمَخْوِكَ وَالتِّي  
 بِنَارِ التَّدَانِي أَوْ فَدَعْنِي وَتَشْوَتِي  
 تَجَلَّيْتُ فِي الْأَثَارِ فَاحْفَظْ مَكَائِي  
 لِأَهْلِ التَّدَلِّيِ إِنْ تَرَأَتْ حَقِيقَتِي  
 لِذَاتِي بِهَا حَتْمًا وَسِرُّ الشَّرِيعَةِ  
 وَأَسْرَارُهَا تَبْدُو لِأَهْلِ الْحَظِيرَةِ  
 وَلَا حِظَّ لِأَدَابِي وَنِسْبَةِ رُبِّي



إِذَا عِنْدَهَا فَالْوَصْلُ عَيْنُ اتِّبَاعِهِ  
 أَنَا عِنْدَهَا غَيْبٌ وَأَنْتَ شَهَادَةٌ  
 لَدَيْهَا كَمَا لِي قَدْ يُلَوِّحُ مُقَدَّسًا  
 لَدَى الْعَبْدِ عَبْدُ الدَّاتِ طَلَّةٌ فَتَادِنِي  
 وَإِنْ فِيهِ قَدْ مُحِيتْ صِفَاتُكَ جَهْرَةً  
 يُوَالِيكَ رُوحُ الْقُدُسِ بِالنُّورِ وَالْهُدَى  
 تُنَزِّلُ أَمْلَأكِ عَلَىكَ لِأَنْبِي  
 وَهَذَا بِنَصِّ الذِّكْرِ ذُقْهُ مُسَلِّمًا  
 أَيَا رَفَرَفَ الْعُظُمُوتِ وَالْآيَةِ الَّتِي  
 وَيَا سِرَّ مَجْلَاهَا وَنُورَ جَمَالِهَا  
 وَشَجَرَةَ زَيْتُونٍ أَضَاءَتْ بِنُورِهَا  
 وَحَمِيمٍ عَسَقَ وَتَوْنُهَا  
 وَسِدْرَةَ تَشْبِيهِ غَشَّتْهَا جَمَالَهَا  
 لِسَانِي وَقَلْبِي عَاجِزَانِ لِأَنْبِي  
 تَدَارِكُ أَبَا الزُّهْرَاءِ حَالِي لِأَنْبِي  
 عِيُونِي رَأَتْ مَعْنَاكَ وَالْقَلْبُ وَالْإِلَهَ  
 فَطَوْرًا أَرَانِي فِي مَدِينَةِ فَضْلِكُمْ  
 وَحِينَئِذَا أَتَيْتَنِي بِكُمْ وَلَكُمْ وَلَا  
 أَكُونُ لَدَى مَحْوِي جَمَالُكَ ظَاهِرًا  
 أَيَا سَيِّدِي ثَبَّتْ بِحَقِّكَ مُغْرَمًا  
 صَلَاةً مِنَ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ  
 وَفَضْلُكَ مَلْحُوظٌ لِحِفْظِ مَكَائِنِي  
 وَتَسَاءً تَبَدَّتْ مُشْرِقَاتُ بِحِكْمَةٍ  
 بِأَسْرَارِ أَسْمَاءٍ وَتَنْزِيلِ حَضْرَةٍ  
 بِأَدَابِهِ الْعَلِيَّا بِنُورِ الشَّرِيعَةِ  
 إِذَا أَنْتَ عَيْنُ الْقُدُسِ يَا نُورَ حَضْرَتِي  
 وَتَسَاتِي لَكَ الْبُشْرَى بِسِرِّ الْحَنَانَةِ  
 أَبْحَثُ لَكَ الْأَسْرَارَ مِنْ فَيْضِ نِعْمَتِي  
 وَتَابِعْ رَسُولَ اللَّهِ تَحْظِي بِحُظْوَةٍ  
 أَضَاءَتْ لِأَهْلِ الْحَقِّ حَالِ الْبِدَايَةِ  
 وَحَيْطَلَةُ أَسْمَاءٍ بِحَقِّ الْمَعِيَةِ  
 وَعَيْنُ تَعَالَتْ عَنْ عِيُونِ الْبَصِيرَةِ  
 وَأَلْفٌ بَدَتْ فِي وَحْدَةٍ بَعْدَ كَثْرَةٍ  
 وَحَقُّ يَقِينِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ  
 إِذَا قُلْتُ فِيهِ قَدْ عَلَتْ بِي حَيْرَتِي  
 وَحَقُّكَ مُحْتَاجٌ لِأَصْغَرِ نَظَرَةٍ  
 وَحَالِي خَفِيَ لَا يَفِي بِعِبَارَتِي  
 وَأَنَا أَرَانِي بِبَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ  
 حَوْلَ لِي فِي حَالِ وَصْلِي وَتَشْوَتِي  
 أَرَى لِأَهْلِيلِ الْحَقِّ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
 غَدَاً وَالْهَاءُ يَرْجُو عِيُونَ الْحَنَانَةِ  
 عَلَى خَيْرِ رُسُلِ اللَّهِ نُورُ الْحَظِيرَةِ



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه:

( من مجزوء الوافر )

نَعَمْ بِشُّهُودٍ قُزِّنَا      وَيَا الْوَادِي لَقَدْ جُرِّنَا  
خَلَعْنَا نَعْلَيْهِ النَّسَبُ      وَأَمْ بَنَّا فَقَرَّبْنَا  
كُنَّا نَارُ الْهُدَى ظَهَرَتْ      فَلَاخَ لَنَا وَخَاطَبْنَا  
شَرِينَا مِنْ مُدَامَتِهِ      وَيَا بَعَثْنَا هُ أَنْفُسَنَا  
وَصَنَّا أَفَانَا لِحَضْرَتِهِ      وَنُورُ الْغَيْبِ أَشْنَاهُنَا  
لَنَا لَاحَ الْجَمَالِ بَنَّا      فَعَايُنَا بِهِ مِنْ  
جُنُنَا عَنْ دَمَا شَهَدَتْ      سَنَا الْأَنْوَارُ أَعْيُنُنَا  
وَتَرْجَمَتْنَا بِحِكْمَتِهِ      وَلَا لَوْ إِذَا غَيَّبْنَا  
جَمَالُ الْحَقِّ لَاحَ لَنَا      بِمَشْرِكَاءِ يُقَرِّبُنَا  
وَأَيَّاتُ لَقَدْ ظَهَرَتْ      تُتَادِينَا وَتَطْلُبُنَا  
مَحَبَّتِ أَنْوَارُهُ الْأَكْوَانُ      وَالْأَنْوَارُ وَاللُّدُنَا  
وَعَنَّا غَابَ مَا نَشْهَدُهُ      وَصَارَ الْغَيْبُ مَشْهَدُنَا  
فَعَايُنَا الْجَمَالِ بَدَا      بِصُورٍ فِي مَعَالِمِنَا  
وَقَافٌ ذِكُّهُ وَأَنْمَحَقَّتْ      مَبَانِيهِ لِمَنْ مَعَنَّا  
وَنُورُ الْوَجْهِ قَدْ سَطَعَتْ      بِهِ الْأَنْوَارُ وَالْمَعْنَى  
وَمَنْ ذَاقَ الْمُدَامَ صَفَا      وَقَالَ لِمَنْ يُلْسَمُ دَعْنَا  
وَمَالَ إِلَى رِيَاضِ الْقُدْسِ      فِي حُلٍّ مِنَ الْحُسْنَى  
رَأَى وَجْهَهُ الْجَمِيلِ بَدَا      فَهَجَرَ الْكَوْنُ وَالْوُتْنَا  
وَنَادَى أَنْتَ مَطْلُوبِي      وَأَنْتَ الْقَمْنُ لِلْمُضْنَى



فَلَبَّيْهُ بِإِحْسَانٍ وَأَشْنَاهُ جَمَالَ الْوَجْهِ  
عَشْرَةً بِرُؤْيَيْهِ وَحَلَا  
وَجَنَّتْ فِي شُهُودِ الْوَجْهِ  
فَغَبِثْتُ وَغَبِثْتُ عَنْ نَفْسِي  
فَلَمْ أَرَ غَيْرَ وَجْهِ الْحَقِّ  
مَحَسَّتْ أَوْصَافَهُ الْأَثَارِ  
وَأَسْنَمَاءُ الْجَمِيلِ بَدَتْ  
وَحُجُبُ الدِّينِ قَدْ مُحِقَتْ  
فَدُوقَ يَا صَاحِبِي رَاحِي  
وَشَاهِدُ بِالْبَصِيرَةِ مَا  
فَكُلُّ الْكَوْنِ آيَاتُ  
بِهَا أَسْنَرَارُهُ ظَهَرَتْ  
وَشَاهِدُهُ بِهِ وَأَنْهَضُ  
وَتَابِعُ شَرْعَهُ وَأَصْدُقُ  
وَقُومُ وَأَخِي لِسُؤْلِهِ  
فَسُؤْلُهُ أَحْمَدُ حَمْدُنُ  
وَسُؤْلُهُ أَحْمَدُ أَمْنُنُ  
وَصَاحِبُ مَنْ بِهِ تَحْيَا  
وَلَا تُصْنَعُ أَوْلُو الْأَهْوَى  
وَكُنْ عَبْدًا لِذَاتِ اللَّهِ  
وَلَا تَعْبُدْ لِجَنَّتِيهِ

وَأَدْخَلْنِي إِلَى الْمَعْنَى  
مِنْ أَسْمَاءِ الْحُسْنَى  
لَدَى الْمَوْتِ فِي الْمَعْنَى  
مِنْ آيَاتِ (أَوْ أَدْنَى)  
وَأَدْخَلْنِي الْجَمَالَ الْأَسْنَى  
عَيْنِي قَدْ رَأَتْ عَيْنَا  
مَا أَصْنَفِي وَمَا أَهْنَا  
تُشِيرُ لِي بِوَحْدَةِ الْمَعْنَى  
وَتُورِ الْبَدَاتِ لَاحَ لَنَا  
بِقَلْبِكَ لَا تَمِلْ عَنَّا  
بَدَا مِنْ نُورِ خَالِقِنَا  
بِمَا فِيهَا تُبَيِّنُنَا  
فَنَزَّهُ تَفْهَمُ الْمَعْنَى  
بِحُجُبِ مُحَمَّدٍ وَافْتُنَى  
بِعِزِّكَ قَدْ تَكُنْ مَعْنَا  
بِسُؤْلِهِ تَشْنَاهُ لِبَارِئِنَا  
لِمَنْ قَدْ رَامَ أَنْ يَفْنَى  
وَكَهْفًا لَا تَرْمُ عَدْنَا  
وَتَدْخُلُ حَضْرَةَ الْحُسْنَى  
وَمَنْ مَالُوا عَنْ الْمَعْنَى  
لَا تَغْفِلْ لِي وَتَنَّا  
فَتَلْقَى فِي لَظَى الْأَدْنَى



وَلَا تُشْرِكْ بِهِ أَحَدًا      وَكُنْ صَنِيبًا بِهِ مُضْنِي  
وَلَا تَتَّقِ بَلَّ إِذَا قَدِمَا      لَغْيِيرِ رِضَاءِ خَالِقِنَا  
وَجَنُّنَ مَنْ تَرَاهُ صَفَا      وَمَالِ إِلَيْكَ بَلَّ وَدَنَا  
وَلَا تُرْكَنْ إِلَى اللَّاهِي      فَتُحْجَبَ يَا أَخِي عَنَّا  
تَفَكَّرْ فِي السُّدَى تَرَايَ      مِنْ الْآيَاتِ تَلَحُّظُنَا  
مَتَى عُنَى تَغِيبُ وَأَنَا      قَرِيبُ وَاهِبُ الْمِنَّةِ  
وَأَسْمَائِي لَقَدْ ظَهَرَتْ      وَهَذَا الْكَوْنُ نُورُ سَنَا  
إِلَهِي وَأَمْحُ عَنْ قَلْبِي      حَجَابَ الرِّينِ وَاجْمَعْنَا  
وَحُسْنُ جَمَالِ وَجْهِكَ      يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَشْهَدْنَا  
وَيَا رَبِّاهُ فِي الدُّنْيَا      وَفِي الْآخِرَى فَأَمِنَّا  
وَأَدْخَلْنَا حِمَاكَ عَلَيَّ      بِرَاقِ الْفَضْلِ وَالْحُسْنَى  
وَوَفَّقْنَا لِمَا تَرْضَى      وَيَسِّرْ لِي مَا أَسْتَعِينَا  
صَلَاةُ اللَّهِ خَالِقِنَا      عَلَى الْمَحْبُوبِ سَيِّدِنَا

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه:

### ( بحر الرمل )

يَا حَبِيبِي قَوْمٌ صِفَاتِي وَذَاتِي      يَا حَبِيبِي أَخِي قَلِيمَ مَوَاتِي  
يَا حَبِيبِي أَشْهَدُ بِعَيْنِ جَمَالِ      وَأَمْحُقِ الْبَيْنَ بَيْنَ وَصْفِي وَذَاتِي  
أَبْدَلَنَ نَسَبَتِي بِنَسَبَةِ حَيٍّ      قَوْمٌ مَنْ وَصَلَتِي بِنُورِ صَلَاتِي  
يَا حَبِيبِي مُحِيتَ جِهَاتٌ وَلَا حَتَّ      عَيْنُ حَقٍّ بِهِذِهِ الْمِرَاتِ  
يَا حَبِيبِي مَحُوتٌ ذَاتِي وَلَا حَتَّ      نُورَ ذَاتِ بَقِيدٍ وَصَفِي وَذَاتِي



يَا حَبِيبِي مَحَقَّتْ كُلِّي بِكُلِّي      فَتَرَفَّقْ لَزِينَةِ الْمِرَاتِ  
يَا حَبِيبِي بِغَيْرِ ثَوْرِكَ أَبَدُو      حَاشَ أَنْي أَرَاكَ غَيْرَ حَيَاتِي  
يَا حَبِيبِي بِغَيْرِ نَارِ شُهُودِي      وَمَسَاسِ بِرُتْبَةِ الْمَشْنُوكَةِ  
رُتْبَةُ الْعَبْدِ مَقْصِدِي وَمُرَادِي      آتِيَا مَاضِيَا بِسِرِّ الدَّاتِ  
خَفْتُ رَبِّي مِنَ الْمَقَامِ فَهَيْئِي      لِي مَقَامَا بِأَرْفَعِ الْجَنَاتِ  
وَلِمَنْ خَافَ ذَابَ لُبِّي وَعَقْلِي      فَتَلَطَّفْ يَا وَاسِعَ الْخَيْرَاتِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه:

### ( بحر الطويل )

أَدِيرُوا عَلَى سَمْعِي حَدِيثَ الْأَحِبَّةِ      فَذَكِّرَاهُمُوا طَرِيْقِي وَأَنْسِي وَلَدَّتِي  
وَزَمَرِمِ بِذِكْرَاهُمْ شَرَابِي فَإِنِّي      بِرَشْفِ شَرَابِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ هِدَايَتِي  
وَالْحَانَ مِلِّي يَا أَخَا الشُّوقِ وَارُونِي      بُورِ تَجَلَّى فِي مَعَالِمِ صُورَتِي  
وَذَكِّرْ فُؤَادِي بِالْجَمَالِ الَّذِي لَهُمْ      فَتَذَكَّرَاهُمْ رُوحِي وَسِرُّ مُدَامَتِي  
وَلَا تَذَكِّرْ الْأَغْيَارَ إِنْ فَاحَ طِيْبُهُمْ      فَتَشْرُ شَذَاهُمْ مِنْهُ حُسْنِي وَحَلِيَّتِي  
وَلِي فَارَوْ آيَاتِ الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمًا      بِالْحَانِهِمْ حَتَّى تَرَاهُمْ بِصِيرَتِي  
وَتَشْهَدُهُمْ عَيْنَايَ عِنْدَ ادِّكَارِهِمْ      وَأَرَوِي أَحَادِيثًا لَهُمْ فِي سَرِيرَتِي  
فَقُمْ وَتَلَقَّ الدُّرَّ مِنِّْي فَإِنِّي      لَدَى السُّكْرِ مَلْحُوظًا بَعَيْنِ الْعِنَايَةِ  
وَأِنْ لَأَحْظَتُ عَيْنَاكَ ثَوْرَ جَمَالِهِمْ      فَمَزَّقْ حِجَابَ الْبَيْنِ وَانْهَضْ بِهِمَّةِ  
وَبَادِرْ لِرَشْفِ الرِّاحِ إِنْ لَاحَ بَارِقُ      يُشِيرُ لِمَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْبِدَايَةِ  
وَذُقْ بِِي شَرَابًا لِلرَّجَالِ مُقَدَّسًا      إِذَا مَا تَجَلَّى الْوَصْفُ عَنْ وَاحِدِيَّتِي  
وَمِنْكَ تَنَاوَلَهُ فَأَنْتَ دِنَائِهِ      وَحَانَ لَهُ إِنْ شِئْتَ فَهَمَّ حَقِيقَتِي  
وَفِيكَ الشَّرَابُ الْمَصْرَفُ لَاحَ لِمَنْ لَهُ      عِيُونُ يَرَى مِنْ ظَاهِرِ الْحِسِّ غَيْبَتِي

فَقُفْكَ رُمُوزَ الْأَيِّنِ وَالْآنِ وَأَمْنَحُ مَا  
وَكُنْ وَاجِدًا يَأْسَابِحًا فِي عِيُونِهَا  
وَرَتِّلْ مَعَانِي الْحُسْنِ لِلذَّائِقِ الَّذِي  
وَعَنُّ بِأَوْصَافِ الْجَمَالِ مُشَوِّقًا  
وَبُخْ بِاسْمِ مَنْ تَهْوَى وَذَكِّرْ لِمَنْ غَدَا  
وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَأَنْحُ نَحْوَ أُولَى الْهُدَى  
وَمِنْ بَابِ نُورِ الْقُدْسِ فَادْخُلْ مُتَابِعًا  
وَمِنْ حُلِّ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ تَحَلِّ بَلْ  
وَمِنْ يَدِهِ فَاشْرَبْ هَنِيئًا مَنَزْهًا  
وَنَادِيهِ يَا نُورَ الْمَجَالِي وَسِرْهَا  
وَجَوْهَرُ كَنْزٍ أَعْجَزَ الْكُلِّ فَهْمُهُ  
وَأَصْلُ تَعَالَى قَدْ تَلَأَ نُورُهُ  
عَبِيدُكَ مَا ضَى مُغْرَمًا يُرْتَجَى اللَّقَا  
فَوْصَلُكَ يَا غَوْثَاهُ رُوحِي وَرَاحَةُ  
أَغِيثِي رَسُولَ اللَّهِ وَأَمْنَحُ طَلَّاسِمًا  
وَزَيْنَ بُنُورِ الشَّرْعِ كُلِّ ظَوَاهِرِي  
لِأَشْهَدَ بِالْعَيْنَيْنِ أَصْلِي ظَاهِرًا  
وَمَتِّعْ رَسُولَ اللَّهِ كُلَّ أَحِبَّتِي  
وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَكُلُّ مَنْ انْتَمَى  
وَزِدْنِي وَإِيَّاهُمْ وَحَقُّكَ رِفْعَةً  
فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا جَنَابُكَ سَيِّدِي  
وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ أَكْرَمُ مَنْ دُعِيَ

عَلَى رَأْسِ هَذَا الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ  
وَفِي بَحْرِ أَوْصَافِ الْجَمِيلِ الْجَمِيلَةِ  
بِسَيِّمَتِهِ لَأَحْتِ بُدُورُ الْمَحَبَّةِ  
أَخَا هِمَّةٍ يَرْجُو نَوَالَ السَّعَادَةِ  
يَخُوضُ بِحَارِ الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ وَجْهَةٍ  
فَصُحْبَةُ أَهْلِ الْغَى عَيْنُ الْغَوَايَةِ  
لَهُ وَتَأْدَبُ تُحْظَى مِنْهُ بِنَظَرَةٍ  
وَمِنْ وَصْفِهِ السَّامِي تَجَمُّلُ بِزِينَةٍ  
بِإِحْسَانِهِ يُؤَلِّيه أَهْلُ الْمَعِيَةِ  
وَرَمَزًا خَفِيًّا فِي كُنُوزِ الْهَوِيَّةِ  
وَشَمْسٌ تَجَلَّى نُورُهَا بِالْهِدَايَةِ  
وَلَاخَ الضِّيَا مِنْهُ لِكُلِّ الْأَحْيَةِ  
تَقْضِلُ رَسُولَ اللَّهِ وَانْظُرْ لِحَالَتِي  
وَفَضْلُكَ يَا مَوْلَايَ بَحْرُ الْإِحَاطَةِ  
وَتَبَّتْ فُؤَادِي بِالْعُلُومِ الْحَقِيقَةِ  
وَكَمَّلَ بُنُورِ الْحَقِّ عَيْنُ الْبَصِيرَةِ  
وَيَا الدُّوقِ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ نَسَبَتِي  
وَحَصْنَتُهُمْ يَا سَيِّدِي بِالشَّرِيعَةِ  
وَمَتَّعُهُمْ يَا سَيِّدِي بِالسَّعَادَةِ  
وَيَا الْفَضْلِ وَالْيَنَّا وَمَخْضِ الْمَبَرَّةِ  
وَجِئْنَا الْجَمَى نَرْجُوا بِكُلِّ الصَّحَابَةِ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه:

( بحر الكامل )

كُرْسِي جَلَالِ عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِي      بَلْ سِدْرَةٌ قَدْ زُيِّنَتْ بِحَنَائِهِ  
وَجَمَالُ أَوْصَافِي وَأَسْمَاءُ عَلَتْ      عَنِّي انْجَلَتْ لَمَّا تَجَلَّتْ حَضْرَتِي  
هُوَ أَنْتَ إِنْ حَقَّقْتَ فَكَ رُمُوزَهَا      قَدْ لَاحَ فِيكَ مُزِينًا مِنْ قُدْرَتِي  
وَأَنَا يَقِينًا ظَاهِرًا لِأَحِبَّتِي      خَافَ عَلَى مَنْ لَمْ يَذُقْ أَحَدِيَّتِي  
وَصَفِي وَأَسْمَائِي تَجَلَّتْ وَانْجَلَتْ      وَتَنَظَّمَتْ أَثَارُهَا مِنْ حِكْمَتِي  
لَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ حُسْنٌ ظَاهِرًا      يَبْدُو مُشِيرًا عَنْ حَقِيقَةِ آيَةِ  
فَتَمَلَّ بِى وَتَخْلَى عَنْ هَذَا      الْخِيَالِ تَقْزِ بِأَرْفَعِ رُتَبَةِ  
كُلِّ الَّذِي بِالْحُسْنِ يُشْهَدُ ظَاهِرًا      هُوَ نُورُ ذَاتِ نُزْهَتٍ عَنْ شُبْهَةِ  
أَسْمَاؤُهَا وَصِفَائُهَا لَاحَتْ فَلَا      يُرَى غَيْرُهَا فَافْهَمْ رُمُوزَ إِشَارَتِي  
هِيَ أَشْرَقَتْ فَأَضَاءَ نُورُ جَمَالِهَا      وَتَقَدَّسَتْ بِجَمَالِهَا وَالرُّهْبَانَةِ  
وَتَنَزَّهَتْ عَنْ أَنْ تُرَى لَجَمَالِهَا      مَثَلُ وَنُورُ مِثَالِهَا فِي رِفْعَةِ  
فَهِيَ الْوُجُودُ هِيَ الْحَيَاةُ هِيَ الْعُلَا      جَلَّتْ عَنِ التَّشْبِيهِ أَوْ عَنْ نِسْبَةِ  
ظَهَرَتْ بِقَبْضَةِ نُورٍ مَجْلَى ذَاتِهَا      وَتَنَزَّلَتْ بِجَمَالِهَا وَالرُّحْمَةِ  
وَبِهِ وَمِنْهُ أَضَاءَ نُورُ صِفَاتِهِ      فَرَأَيْتُ حَقًّا حُسْنُهُ بِبَصِيرَتِي  
وَسَمِعْتُ أَسْرَارًا بِفَضْلِ جَنَابِهِ      ثَلَيْتُ عَلَى وَمِنْهُ فُزْتُ بِصُحْبَةِ  
سَلَبُوا التَّسَابِي لِي وَأَخِيُونِي بِهِمْ      فَتَزَيَّنْتُ بِجَمَالِهِمْ خَلْقِيَّةِ  
وَتَبِعْتُهُمْ فَرُقَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْعُلَا      مِنْ فَضْلِهِمْ فَشَهِدْتُ نُورَ حَقِيقَتِي  
وَعَدَا لِمَاضِي عِنْدَ أَصْلِ أَصُولِهِ      مِنْ فَضْلِهِ صُورٌ بَدَتْ فِي الْحَضْرَةِ  
وَبِهِ لِعَيْنِي لَاحَ نُورٌ مُجْمَلًا      بِجَمَالِهِ وَمُؤَيَّدًا بِالسُّنَّةِ  
فَعَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي دَائِمًا      وَعَلَى الْكَرَامِ الْمُخْلِصِينَ الصَّفْوَةِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه:

(بحر الطويل)

تَيْقَنْتُ يَا مَوْلَايَ ضَعْفِي وَزَلَّتِي وَعَدَمِي وَفَقْرِي وَاحْتِيَاجِي وَفَاقَتِي  
وَعَجْزِي وَتَقْصِيرِي وَجَهْلِي سَيِّدِي وَظُلْمِي لِنَفْسِي بِاعْتِقَادِي نِسْبَةَ  
وَكُفْرَانِي نِعْمًا أَفَاضْتَ تَقْضِيلاً عَلَى وَنِسْيَانِي حَقِيقَةَ أَوْلِي  
وَهَا أَنَا نَدْمَانٌ عَلَى مَا جَنَيْتُ وَأَسْفَى شَلِيدٌ مِنْ عَظِيمِ إِسَاءَتِي  
تَفَضَّلْتَ يَا ذَا الْعَرْشِ أَوْجَدْتَنِي عَلَى بَدِيعِ جَمَالٍ مِنْكَ فِي حُسْنِ صُورَةٍ  
وَزَيَّنْتَنِي بِالْوَصْفِ وَالْإِسْمِ ظَاهِراً وَفِي بَاطِنِي جَمَّلْتَنِي بِالْحَقِيقَةِ  
وَلِي كُلُّ هَذَا الْكَوْنِ أَخْضَعْتَهُ وَقَدْ أَفَضْتَ بِحَارِ الْحُسْنِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
وَعَامَلْتَنِي بِاللُّطْفِ وَالْوُدِّ مُنْعِماً عَلَى بِمَحْضِ الْفَضْلِ مِنْكَ بِنِعْمَةٍ  
وَعَجْزِي عَنْ شُكْرِي لِنِعْمَاكَ سَيِّدِي يَقِينًا لَدَيْ الْآنَ عَيْنُ الْحَقِيقَةِ  
فَعَامَلْنِي بِالْفَضْلِ إِنَّكَ أَهْلُهُ وَعَقُّوا إِلَهِي عَنْ دُئُوبِي وَزَلَّتِي  
وَبِالْحُسْنِ بَلِّ وَالْجَمِيلُ فَوَالَنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَكُلُّ أَحِبَّتِي  
وَحَسُنَ لِي حَالِي وَشَأْنِي كُلُّهُ وَوَفَّقْنِي لِلشُّكْرِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
أَفِضْ لِي إِلَهِي بَحَرَ جُودِكَ ظَاهِراً عَلَى وَنِسْيَانِي حَقِيقَةَ أَوْلِي  
وَهَيِّنْ لِي مُلْكاً مِنْكَ بِالْحَقِّ ظَاهِراً وَزِدْنِي عِلْماً مِنْ لَدُنْكَ وَحِكْماً  
وَصَلِّ عَلَى بَابِ الْفُتُوحَاتِ وَالْعَطَا حَبِيبُكَ طَلَّةَ حُجَّتِي وَسَعَادَتِي



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الطويل )

تَسْمُ بِرَوْضِ الْوَاحِدِيَّةِ صُورَتِي      فَطِيبُ شَذَا هَذَا الْوُجُودِ هُوِيَّتِي  
وَمَا تُمْ فِي ذَا الْكَوْنِ إِلَّا مَظَاهِرًا      تَلُوحُ وَأَسْمَاءُ تَجَلَّتْ وَصُورَتِي  
وَأَوْصَافُ ذَاتِي لَأَحْ مِشْكَاةُ نُورِهَا      مِثَالًا لِمَنْ ذَاقَ الشَّرَابَ بِحَضْرَتِي  
وَمَا هِيَ فِي كُلِّ الْوُجُودِ بِأَثَرِهِ      سِوَى نُورِ مَجْلَى الدَّاتِ بِلِ احْدِيَّةِ  
بُرَاقُ لَنَا مِعْرَاجُ قُدْسٍ شُهُودِنَا      وَزَفَرَقْنَا الْعَالِي لِمَنْ رَامَ جَلْوَةَ  
وَعَرْشُ لِرَحْمَانِيَّتِي وَجَمَالِهَا      وَكُرْسِي جَلَالٍ عِنْدَ إِظْهَارِ قُدْرَتِي  
هِيَ الْوَصْفُ وَالْأَسْمَاءُ تُنْبِئُ مَنْ لَهُ      مَقَامُ سِرِّ الدَّاتِ عَنْ كَنْزِ رَهْبَتِي  
وَتَحْجُبُ مَنْ لَمْ يَشْرَبِ الرَّاحَ صَافِيًا      بِرُؤْيَيْتِهِ لِلْحُسْنِ بَعْدَ الْهِدَايَةِ  
فَفِيهَا جَمَالِي ظَاهِرٌ لِمَنْ اجْتَلَا      وَوَافَا لِي الْيَوْمَ مِنْ بَابِ شِرْعَتِي  
وَفِيهَا جَعِيمِي لِلَّذِي يَأْوِي إِلَيَّ      مَظَاهِرُهَا فِي غَفْلَةٍ وَضَلَالَةٍ  
تَجَرَّدُ إِذَا رُمَتْ الْوُصُولُ إِلَى الْجَمَى      عَنِ الْعَقْلِ وَالْمَعْقُولِ إِنْ شِئْتَ وَحْدَةً  
وَوَافِي لِي الْيَوْمَ مِنْ بَابِنَا الَّذِي      بِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْهُدَى لِلْأَحِبَّةِ  
وَمَنْ مِنْهُ أَوْجَدْتُ الْوُجُودَ بِأَثَرِهِ      وَمَنْ هُوَ مِنْ نُورِي وَمِنْ سِرِّ آيَتِي  
تَمَسَّكَ بِهِ يَا مَنْ تُرِيدُ وَصَالَنَا      وَثِقُ وَاعْتَقِدْ تَحْظَى بِوَصْلِي وَرُؤْيِيَّتِي  
إِلَهِي بِهِ مَتَّعْ مُحَمَّدَ مَاضِيًا      بِرَشْفِ رَحِيقِ الصَّفْوِ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
وَأَدْخِلْنِي فِي حِصْنِهِ وَمَنْ انْتَمَى      وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَكُلُّ أَحِبَّتِي  
وَجَمَّلْ إِلَهِي ظَاهِرِي بِصِفَاتِهِ      وَزَيْنَ إِلَهِي بَاطِنِي بِالْحَقِيقَةِ  
وَأَيَّدْ طَرِيقِي بِاتِّبَاعِي لِنُورِهِ      لِأَخِيَا سَعِيدًا نَاصِرًا لِلشَّرِيعَةِ  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ      عَلَيْهِ وَاتَّبَاعٍ لَهُ وَالصُّحَابَةِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه:

( بحر الخفيف )

صُورَةُ الْحُسْنِ قَدْ تَجَلَّتْ وَلَا حَتَّ  
وَسَمِعْتُ الْخَطَّابِ مِنْى عِيَانَا  
وَرَفَعْتُ حَتَّى شَهِدْتُ جَمَالِي  
وَرَأَيْتُ الْوُجُودَ عَلَوَا وَسُفْلَا  
وَانْفَرَضْتُ فِي الْكَوْنِ شَرْقًا وَغَرْبًا  
ظَهَرَتْ صُورَتِي بِعَالَمٍ أَعْلَى  
وَتَجَلَّتْ فِي كُلِّ عَالَمٍ سُفْلَى  
فَأَنَا الْوَصْفُ إِنْ أَرَدْتَ التَّسَابِي  
وَأَنَا الْكُلُّ بَلْ أَنَا الْفَرْدُ فَافْهَمْ  
مَنْ يَذُقُ قَطْرَةَ مِنَ الرَّاحِ عِنْدِي  
وَرَأَى الْكَوْنَ قَبْضَةَ النُّورِ فَافْهَمْ  
وَمَعَانِيهِ بِالصُّفَا لِي بَاحَتُ  
وَالْمَجَالِي لِعَيْنِي قَلْبِي تَرَاءَتْ  
فَوْقَ عَرْشِي وَذَاتُ وَصْفِي أَقَامَتْ  
خَاضِعًا لِي وَعَيْنُ حُجْبِي تَوَالَتْ  
وَفُحُولُ الرُّجَالِ لِي قَدْ تَدَانَتْ  
وَمِنَ الْبَدْرِ شَمْسُ قُدْسِي أَضَاءَتْ  
نَسَبَتِي وَانْجَلَّتْ وَفِيهِ تَسَامَتْ  
وَأَنَا الْإِسْمُ رَمَزُ ذَاتِي تَعَالَتْ  
وَيَحْسُنِي أَرْوَاحُ أَهْلِي هَامَتْ  
شُهِدَ الْكُلُّ وَخِدَّةُ مَا تَنَاهَتْ  
وَتَتَبَّهَ مَعْنَى رُمُوزِي تَنَاهَتْ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه:

( بحر الخفيف )

ظَهَرَ النُّورُ وَانْجَلَّتْ آيَاتِي  
وَتَجَلَّتْ بِمَظْهَرِ الْحُسْنِ حَتَّى  
وَشَهِدْتُ لَمَّا انْجَلَّنِي لِي أَنَّنِي  
وَبَدَأَ لِي فِي وَجْهِهِ سِرٌّ مَجَلِّي  
يَا سُرُورِي بِهِ وَيَا طُولَ أَنْسِي  
بِشُّهُودِي لِبَدْرِ أَفْوَاقِ الصُّفَاتِ  
قَدْ عَلَانِي الْجَمَالُ وَهُوَ حَيَاتِي  
فِي مَقَامِ أَرْقَى مِنَ الْجَنَّاتِ  
ذَاتُ قُدْسٍ فِي حَيْطَةِ الْبَيْنَاتِ  
وَوَصَلْنَا بِهِ إِلَى الْحَضَرَاتِ



وَرَفَعْتَ فَوْقَ الْبِرَاقِ سُحَيْرًا      لِعَطَايَاهُ بَلْ وَمَخْضُ الْهَبَاتِ  
 قَدْ مُنِحْنَا مِنْهُمْ وَنَلْنَا مُرَادًا      لَمْ يَتْلُهُ إِلَّا الصَّدِيقُ الْمَوَاتِ  
 فَتَأْدَّبَ وَاخْضَعَ لَدَيْهِمْ تَرَاهُمْ      هُمْ بُدُورُ الْوُجُودِ فِي الْهَالَاتِ  
 وَتَتَاوَلْ مِنْهُمْ رَحِيقُ التَّدَانِي      تَشْهَدُ الْحَقُّ ظَاهِرًا فِي الصُّفَاتِ  
 وَتَرَاهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ      ظَاهِرًا بَاطِنًا عَلَى الْهَيْئَاتِ  
 فَافْتَنِي عَنْ غَيْرِهِمْ وَمِلْ لِحِمَاهُمْ      فَهُمْ قُدُوتِي وَهُمْ سَادَاتِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

استغاثه له بسواكن

( بحر البسيط )

يَا رَحْمَةً ظَهَرَتْ لِلْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ      وَشَمْسُ فَضْلِ لِكُلِّ الْكَوْنِ قَدْ ظَهَرَتْ  
 يَا نِعْمَةً عَمَّتِ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا      بَأْيَةِ لِلْهُدَى وَالنُّورِ قَدْ ثَلِيَتْ  
 يَا كَعْبَةَ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ لِي أَمَلٌ      وَقَدْ قَصَدْتُكَ فَرَجٌ شِدَّةٌ عَظُمَتْ  
 يَا سَيِّدِي يَا شَفِيعَ الْمُتَضِلِّينَ وَيَا غَوْثَ      الْأَنَامِ أَجِرْ فَالْنَفْسُ قَدْ سَيِّمَتْ  
 أَغِثْ وَأَذْرِكْ رَسُولَ اللَّهِ عَبْدَكَ      إِذْ عَيْنِي لِحُسْنِكَ يَا مَوْلَايَ قَدْ نَظَرْتُ  
 لِي غَايَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَعْلَمُهَا      وَذَاتُ طَهَ عَلَى الْإِحْسَانِ قَدْ جُبِلْتُ  
 وَلَا يُسِرُّ الْبَرَى وَافَاكَ مُفْتَقِرًا إِلَّا      بِكُلِّ الْبَرَى يَرْجُوهُ قَدْ سَمَحَتْ  
 فَاثْمُنْ عَلَى بَوْصَلٍ كَى أَفُوزَ بِهِ      وَاسْمَعْ وَحَقِّكَ لِي فَالرُّوحُ قَدْ عَشِيقَتْ  
 أَفِضْ عَلَى بَحَارِ الْجُودِ مِنْكَ فَلَئِنْ      رُوحَ لِحُسْنِكَ يَا مَوْلَايَ قَدْ طَلَبْتُ  
 وَلَيْسَ لِي غَيْرَ طَهَ بَلْ وَعِثْرَتِهِ      مَنْ مِنْهُمْوَا أَنْعَمُ الرَّحْمَنُ قَدْ تُشِيرْتُ  
 يَا سَيِّدِي يَا أَبَى بَكْرٍ أَجِبْ طَلَبِي      وَكُنْ مُغِيثِي فَسُحْبُ الْفَضْلِ قَدْ هَطَلْتُ

رَجَوْتُ جَاهَكَ بِالْفَارُوقِ خُذْ بِيَدِي  
إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِعُثْمَانَ وَصُحْبَتِهِ  
وَبِالْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ  
غَوْثِ الْأَنَامِ أَبُو الْحَسَنِ حُجَّتَنَا  
وَبِالْبَتُولِ وَتَجَلِّيْهَا الْكَرَامِ وَمَنْ  
وَبِالصَّحَابَةِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً  
عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَيَا  
أَدْمُ إِلَهِي صَلَاةً مِنْكَ وَاصِلَةً  
وَالِهِ وَصَلَاتِهِ وَعِثْرَتِهِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ فَالرَّاحَاتُ قَدْ بُسِطَتْ  
مُسْتَشْفِعاً وَبَيِّنَاتٍ بِهِ جُمِعَتْ  
مَنْ مِنْهُ شَمْسُ الْهُدَى بِالنُّورِ قَدْ سَطَعَتْ  
بَابُ الْعُلُومِ بِهِ لَا شَكَّ قَدْ وَضُحَتْ  
قُلُوبُهُمْ بِعُلُومِ الْمُصْطَفَى مَلِئَتْ  
يَا سَيِّدِي فَاسْتَجِبْ فَالرُّوحُ قَدْ سَأَلَتْ  
شَمْسُ الْحَقِيقَةِ ذَاتُ اللَّهِ قَدْ صَلَّتْ  
عَلَى الْحَبِيبِ الَّذِي أَنْوَارُهُ سَطَعَتْ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَبِالْبُشْرَى لَقَدْ خُتِمَتْ

قال رضى الله عنه :. وطيب الله ثراه

### ( بحر المديد )

رَاحَ قُدْسِي قَدْ صَفَا وَحَقِيقَتِي  
وَأَجَلَى الْإِسْمِ بِسِيرٍ غَامِضٍ  
وَأَمَحَى الْبَيْنُ وَأَشْرَقَ نُورُهَا  
صِرْتُ نُورَ الْكَنْزِ سِرًّا ظَاهِرًا  
وَصَفَا نُورِي لِكُلِّ مُشَاهِدٍ  
وَأَنَا الْكَنْزُ الْمُطْلَسُّمُ وَالْخَفَا  
وَأَنَا الْغَيْبُ الْمَصُونُ بِظَاهِرٍ  
نُورُ ذَاتِي لَأَحْ صِرْفًا مُشْرِقًا  
قُمْ وَسَلِّمْ لِي تَلَّ كُلُّ الْهَنَّا

قَدْ أَضَاءَتْ وَأَجَلَّتْ مِنْ وَخْدَتِي  
مِنْهُ قَدْ لَاحَتْ شُمُوسُ هِدَايَتِي  
وَشُمُوسُ أَشْرَقَتْ مِنْ وَخْدَتِي  
وَأَجَلَّتْ ذَاتِي بِسِيرٍ هِدَايَتِي  
قَدْ رَأَى نُورِي بِعَيْنٍ بِصِيرَتِي  
وَأَنَا الذَّاتُ تَعَالَتْ صُورَتِي  
إِنْ تُرِدْ تَرْقَى فَتَرَهُ حَضَرَتِي  
قَدْ يُشَاهِدُ بِالصَّفَا لِأَحِبَّتِي  
بَلْ وَتَحْظَى بِالصَّفَا وَحَنَانِي



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

بطهنا سنة ١٣١٧ هـ

### (بحر الطويل)

تَرْنَمُ بِأَوْصَافِ الْجَمِيلِ إِذَا انْجَلَتْ      بِهَا وَلَهَا فِي ذَاتِ وَصْفِكَ قَدْ بَدَتْ  
وَأِنْ مُحِيتْ كَافٌ بِهِاءٍ وَأَشْرَقَتْ      بِصَادِكَ عَيْنُ الْحَقِّ بِالسَّرِّ إِنْ صَفَتْ  
وَلَا حَتَّ لِمِيمِ السُّرِّ لَمْ تَزَاهِهِ      وَأَلْفٌ بِأَوَّلِ تَعْيِينَاتِهَا لَكَ أَقْمَرَتْ  
وَتُورُ ارْتِبَاطِ الْعُلُوبِ بِالسُّفْلِ مِنْهُ قَدْ      تَرَاءَتْ لِقَافٍ بَعْدَ سَلْبِكَ أَوْجَبَتْ  
لَدَيْهَا أَفْضُ بَحْرِ التَّجَلَّى مُتَرْجِمًا      بِأَسْرَارِ غَيْبٍ عَنْ سِوَاكَ قَدْ خَفَتْ  
وَشَاهِدُ بِكَ التُّورُ الَّذِي أَنْتَ فَرْعُهُ      إِذَا مَا انْجَلَتْ ذَاتِي بِعَرْشِي وَاسْتَوَتْ  
فَلَا قَافٌ تَبْدُو بَلْ وَلَا السَّيْنُ عِنْدَهَا      وَلَا النُّونُ قَدْ تَبْدُو لِمَنْ هُوَ قَدْ ثَبَتَ  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الزَّيْتُ وَالنُّورُ ظَاهِرٌ      وَيَاطِئُهُ ذَاتُ النَّزَاهَةِ هَيْمَنَتْ  
وَفِي شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ بَعْدَ انْمَحَى السَّوَى      تَرَاكَ بِحَضْرَاتٍ مِنَ الْحَقِّ عَيَّنَتْ  
تَكُنْ وَصَفُهُ وَالْإِسْمُ زِينَةُ ذَاتِهِ      وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الذَّاتُ جَلَّتْ وَتَزَهَّتْ  
لَدَيْهَا الْجُنُونُ الصُّدُقُ يَحْلُو لِوَارِدِ      بِهِ يَرْضَى مَنْ فِيهِ ذَاتِي قَدْ انْجَلَتْ  
يُذَكُّ إِذَا طُورُ التَّجَلَّى وَتَتَجَلَّى      بِهِ آيَةُ لِلْحُسْنِ بِالْحُسْنِ قَدْ سَمَتْ  
وَيَصْنَعُ مُوسَى الْعِزْمُ وَالنُّورُ سَاطِعٌ      وَيَبْدُوا النُّدَا مِنْ حَضْرَةٍ قَدْ تَقَدَّسَتْ  
لَدَيْهَا تَرَى عَيْنُ الْجَمِيلِ لِعَيْنِهَا      وَعَيْنَانِ مُوسَى لِلْحَقِيقَةِ مَا رَأَتْ  
وَمَا لَمْ إِلَّا هُوَ تَجَلَّى بِوَصْفِهِ      لَهُ قَدْ يُرَى فِي صُورَةٍ مِنْهُ زُيِّنَتْ  
فَأَنْتَ لَهُ الْمَرَاتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْرَى      وَفِيكَ انْجَلَتْ شَمْسِي بِفَضْلِي وَأَشْرَقَتْ  
وَأَنْتَ حِجَابٌ إِنْ شَهِدْتُكَ ظَاهِرٌ      فَلَا تَطْلُبْنِ وَصْلِي إِذَا النَّفْسُ قَدْ نَأَتْ  
وَفِيكَ مِنَ الْآيَاتِ مَا لَوْ شَهِدْتُهُ      لَعَايَنْتُ أَوْصَافِي بِرَوْضِكَ أَزْهَرَتْ

فَأَنْتَ رِيَّاضُ الْحُسْنِ بَلْ وَدَنَائِهِ      وَحَانَ مُدَامَاتٍ وَهَاهِي قَدْ صَفَتْ  
تَتَاوَلُ بِمَا أَوْدَعْتَ فِيكَ مُدَامَتِي      فَفِيكَ الصِّفَا لَوْ أَنَّ عَيْنَكَ أَبْصَرَتْ  
وَمِنْ بَابِنَا الْمَأْمُونُ طَهَ فَقُمْ إِلَى      تَتَاوَلُ وَصَلِي إِنْ عِيُونُكَ قَدْ رَأَتْ  
هُوَ الشَّمْسُ شَمْسُ الْحَقِّ يَبْدُو ضِيَاؤُهَا      لَعَيْنٍ تَجَلَّتْ بِالْجَمَالِ وَعَايَنْتْ  
هُوَ النُّورُ نُورُ اللَّهِ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ      وَسِرُّ سَرَى يَبْدُو لِرُوحِكَ إِنْ وَفَتْ  
عَلَيْكَ أَيَا نُورَ الْمَجَالِي وَحُسْنِهَا      صَلَاةً بِهَا رُوحِي لَوْصَفِكَ جُمَلْتُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر البسيط )

يَا سَاقِيَ الرَّاحِ فِي رَوْضِ الْمَنَاجَاتِ      أَرِ شَرَابَ مَجَالِي حَضْرَةِ الذَّاتِ  
صِرْفًا عَلَيْنَا وَرَوْحَنَا بِمَظْهَرِهَا      فَالرُّوحُ هَامَتْ إِلَى كَشْفِ الْحَقِيقَاتِ  
وَأَفْتِ بِلَا شَبَحٍ نَحْوِ الْحَمَى وَلَهَا      شَوْقٌ شَدِيدٌ إِلَى كَشْفِ الْإِشَارَاتِ  
رُفِعْتَ إِلَى الْعَرْشِ وَالْأَشْوَاقِ      تَجْذِبُهَا مِنْهَا لَهَا تَارَةٌ فِي كُلِّ حَضْرَاتِ  
وَتَارَةٌ أَنْتَ تَسْقِيهَا فَتُسْكِرُهَا      بِطِيبِ رَاحِكَ يَا مَجْلِي الْكَمَالَاتِ  
حَتَّى تَرَأَتْ لَهَا مِنْ طَيْبَةٍ عَلَنًا      شَمْسُ التَّحْقِيقِ فِي بَدْرِ الْكَمَالَاتِ  
فَأَسْتَرْجَعْتُ لِحَمَى نَاسُوتِهَا وَلَهَا      بِهِ كَمَالُ شُهُودِي وَصَفُ حَالَاتِ  
حَتَّى أَضَاءَتْ عَلَى النَّاسُوتِ شَمْسُ      حِمَى مَجْلَاهُ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ عِبَارَاتِي  
وَتَرَجَمَتْ رُوحُ (مَاضِي) وَهِيَ عَاجِزَةٌ      عَنْ دَرْكِ أَسْرَارِهَا فِي الْإِسْمِ وَالذَّاتِ  
لَكِنَّ طِيبَ شَرَابِ الْحَنَانِ جَنَّتِي      فَبَحْتُ عَنْ حُسْنِ أَوْصَافِي وَهَيْئَاتِي  
أَنَا الْجَمَالُ الَّذِي عَنْهُ الْوَرَى عَجَزُوا      وَالرُّوضُ أَذْهَشَ مَنْ قَدْ شَمَّ نَسَمَاتِي  
أَنَا الْجَمَالُ وَيَى كُلُّ الْوُجُودِ بَدَا      مُزَيْنًا فَتَدَبَّرْ سِرَّ كَلِمَاتِي



أَنَا الصِّفَاتُ أَنَا الْأَسْمَاءُ مَظْهَرُهَا  
أَنَا الشَّرَابُ أَنَا السَّاقِي وَلَيْسَ سِوَى  
مَنْسَى وَيَسَى وَأَنَا فِيهِ مَنْزُهُةٌ  
فَاشْرَبْ بِذَوْقِكَ رَاحِي مُحْسِنًا فَحَمِي  
فَيَاتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ فَاطْلُبْهُ  
وَاحْفَظْ لِسُنَّتِهِ وَاسْأَلْكَ طَرِيقَتَهُ  
وَاطْلُبْهُ مِنْ وَارِثِ صَحَّتْ وَرَائَتُهُ  
وَاحْفَظْ إِذَا سَمِعْتَ أَدْنَاكَ جَوْهَرَةً  
فَوَارِثُ النُّورِ بَابُ النَّبِيِّ بِهِ  
وَالْوَارِثُ الْفَرْدُ غَوَتْ الْوَقْتُ أَجْمَعُهُ  
وَيُشْرَبُ الرَّاحُ صِرْفًا مِنْ يَدَيْهِ وَقَدْ  
فَيَسْتَمِدُّ جَمِيعُ الْكَوْنِ مِنْهُ وَمِنْ  
وَقَدْ بَلَغَتْ بِفَضْلِ الْمُصْطَفَى رُبًّا  
شَرِيفًا مَنْ يَدْرِي مَعْنَى مَعِيَّتِهِ  
بِفَضْلِهِ نَالَ (مَاضِي) رُتْبَةً شَرُفَتْ  
سَمِعَتْ بَلْ وَبَصُرَتْ حُسْنَهُ وَلَكُمْ  
هَذَا مَقَامٌ رَفِيعٌ لَا يُنَالُ سِوَى بِهِ  
أَدْرَمَ عَلَيْهِ صَلَاةُ مِنْكَ دَائِمَةً

وَجَوْهَرُ الْكَنْزِ فِي سَلْبِي لِإِثْبَاتِي  
نُورِي تَجَلَّتْ بِهِ مَعْنَى جَلَالَاتِ  
ذَاتِي وَفِيهِ بَدَتْ لِلْعَيْنِ آيَاتِ  
هَذَا الشَّرَابُ مَصُونٌ بِالشَّرِيعَاتِ  
تَحْظِي وَتَدْخُلُ فِي حَانَ الْمَعِيَّاتِ  
وَاحْذَرِ تَمِيلُ تُلْقَى فِي نَارِ الضَّلَالَاتِ  
تَلُوحُ مِنْ فِيهِ أَنْوَارُ الْهِدَايَاتِ  
وَاحْرِصْ عَلَيْهَا تَتَلَّ كُلُّ السَّعَادَاتِ  
تَذُوقُ مِنْ ذَاتِهِ طِيبُ الْحَقِيقَاتِ  
تُجَلِّي عَلَيْهِ شُمُوسُ الْوَصْفِ وَالذَّاتِ  
يُعْطِيهِ طَهُ مَعَالِيمَ الْإِشَارَاتِ  
الْفَاضِلُ تَتَجَلَّى شَمْسُ الْفُتُوحَاتِ  
بِهَا وَصَلْتُ إِلَى أَعْلَى الْكَمَالَاتِ  
وَلَاخَ لِي بِدُرَّةٍ يُنْبِئِي بِإِثْبَاتِ  
وَفُزْتُ مِنْهُ بِإِكْرَامٍ وَحَسَنَاتِ  
شَهِدْتُ حَسًّا وَذَوْقًا صُورَةَ الدَّاتِ  
فَسَأَلَهُ تَتَلَّ كُلُّ الْمَسْرَاتِ  
يَا رَبَّنَا وَسَلَامًا لِلتَّحِيَّاتِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

عَلَانِي النُّورُ حَتَّى شَهِدْتَنِي أَنَا هُوَ صِرْفًا بَعْدَ سَحَقِي لِصُورَتِي  
وَزَالَ سَحَابُ النَّأْيِ عَنِّي وَصَحَّ لِي لَدَى مَحْوِ أَوْصَافِي شُهُودُ حَقِيقَتِي  
تَحَقَّقْتُ أَنِّي فَرَعُ قَبْضَةِ نُورِهِ وَأَنِّي بِهِ عَنْهُ وَفِيهِ هِدَايَتِي  
حَيَاتِي وَجُودِي بَلْ وَسَمْعِي وَنَظَرِي وَحِسِّي وَلَمْسِي بَلْ وَذَوْقِي وَصُورَتِي  
وَعِزِّي وَسَعْدِي ثُمَّ مَجْدِي وَرِفْعَتِي وَأَنْسِي وَطَرَسِي بَلْ سُرُورِي وَنِعْمَتِي  
وَأَعْتَقَادِي أَنَّنِي أَنَا عَبْدُهُ هُوَ الْجَنَّةُ الْفَيْحَاءُ غَايَةُ بُغْيَتِي  
وَمَحْوِي وَعَدَمِي بَلْ فَتَائِي وَذَلَّتِي إِذَا شَهِدْتَ أَتَرَا لِغَيْرِكَ مَقْلَتِي  
فَتُبْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَبْدَكَ (مَاضِيًا) بِنُورِ الْيَقِينِ الْحَقِّ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
وَأَيَّدَ (مُحَمَّدَ مَاضِيًا) وَمُرِيدَهُ وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي بِنُورِ الْحَقِيقَةِ  
وَإِخْوَانِي وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعَهُمْ بِفَضْلِكَ يَا طَهَّ وَحُسْنَ الْمَسِيرَةِ  
عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ دَائِمًا صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَزْكَى التُّحَّةِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

إِلَى كَفَبَةِ الْأَمَالِ أَرْفَعُ حَاجَتِي وَيَا سَيِّدَ الْأَسْمَى تُفَرِّجُ كُرْبَتِي  
وَمَنْ رَامَنِي بِالسُّوءِ فَاللَّهُ خَازِلٌ لَهُ وَتَصِيرُ لِي وَمُعْلَى لِرُتْبَتِي  
لَهُ قَدْ رَفَعْتَ الْأَمْرَ أَرْجُو نَوَالَهُ وَفَوَّضْتَ شَأْنِي لِلْعَلِيمِ بِحَالَتِي  
بِمَوْلَاكَ يَا نَفْسِي اطْمَئِنِّي فَإِنَّهُ هُوَ الْوَاحِدُ الْفَعَّالُ عَيْنُ الْحَقِيقَةِ  
وَلَيْسَ سِوَى الرَّحْمَنِ فِي الْكَوْنِ فَاعِلٌ وَرُؤْيَا غَيْرُ اللَّهِ عَيْنُ الضَّلَالَةِ



أَرُونِي إِلَهًا فَاعِلًا وَمُدَبِّرًا      سِوَاهُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ كُلِّ شُبْهَةٍ  
إِلَهِي فَتُبْتُ بِالْيَقِينِ مُحَمَّدًا      وَأَشْهَدُهُ بِالتَّوْحِيدِ حَقَّ الشَّرِيعَةِ  
وَحَقَّقُهُ بِالنُّورِ الْقَدِيمِ وَقَوِّهِ      وَأَدْخِلْهُ رَوْضَ الْقَرِيبِ حَانَ الْكَرَامَةِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الخفيف )

ظَهَرَ النُّورُ وَأَنَمَحَى نَاسُوتِي      وَتَقَوَّى بِنُورِهِ لَاهُوتِي  
كَشَفَ الْأَيْنُ عَنْ عَيَانِي حَتَّى      قَدْ تَجَلَّى الْمَلَكُوتُ بِالرَّهْبُوتِ  
وَتَبَدَّتْ هُيُوتِي عِنْدَ مَرَأَى      طُورِ سَيْنَا قَدْ دُكَّ مِنْ جَبَرُوتِ  
وَبَدَا الرُّشْدُ وَأَنْجَلَتْ ظُلُمَاتُ      وَأَضَاءَتْ شَمْسُ الْهُدَى بِثُبُوتِ  
رُفِعَتْ رَأْيَتِي عَلَى كُلِّ عَالٍ      بِفَنَائِي عَنِّي وَعَنْ مَلَكُوتِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الخفيف )

لَوْ شَهِدْنَا سِوَاكَ طَرْفَهُ عَيْنٍ      حَجَبْتَنَا عَنْ نُورِكَ الظُّلُمَاتُ  
قَدْ شَهِدْنَا بِهَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ      وَأَضَاءَاتُ مِنْ نُورِكَ الْآيَاتُ  
يَا جَمَالًا أَضَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ      وَلِذَاكَ أَلْبَهَا أَنَا الْمِرَاتُ  
قَدْ عَشِقْنَاكَ وَالْهَيْأَامُ عَلَانِي      وَلِي الْمَحْشُوفُ فِيكَ وَالْإِثْبَاتُ  
زَادَ عِشْقِي حَتَّى شَهِدْتُكَ حُسْنِي      وَيَدَاتِي بَدَدَتْ لِي الْبَيِّنَاتُ  
مَظْهَرُ الْحُسْنِ صُورَتِي وَجَمَالِي      لَبْدُورِ الْهُدَى هُوَ الْهَالَاتُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

نَعَمْ قَدْ عَلَانِي الْحُبُّ مِنْ فَرَطٍ نَظَرَةٍ وَهَيِّئْ لِي الْحُسْنَ الْبَدِيعُ بِلَحْظَةٍ  
وَأَسْلَمْنِي عَشَقُ الْجَمَالِ إِلَى الضَّنَا وَتَارُ اشْتِيَاقِي أَسْلَمْتَنِي لِصَبَوَتِي  
عَشَقْتُكُمْ صِرْفًا وَبُحْتُ بِحُبِّكُمْ وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْحُبَّ عَيْنُ هِدَايَتِي  
وَكَيْفَ وَأَسْرَارُ الْجَمَالِ لَنَا بَدَتْ بِمَظْهَرِهَا السَّامِي تُشِيرُ بِوَحْدَةٍ  
وَأَسْكَرْنِي مِنْ خَمَرَةِ الْوَجْدِ مُبْدِي وَتَحْقِيقُ أَوْصَافِي وَسَلْبِي لِهَيْئَتِي  
فَمِنْ سِرِّ أَسْرَارِ الْحَقِيقَةِ مَظْهَرِي بِأَنِّي وَأَفْتَانِي شُهُودُ حَقِيقَتِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الخفيف )

مَبْدَأُ الْبَدْءِ آخِرُ الْآيَاتِ قَبْضَةُ النُّورِ نُورُ بَدْرِ الصُّفَاتِ  
رُوحُ كُلِّ الْأَكْوَانِ مَنْ مِنْهُ كَانَتْ بَلْ وَكُلُّ الْكُلِّ ذِي الْكُلِّيَّاتِ  
عَالَمُ الْمُلْكِ قَبْضَةُ وَسَائِهِ وَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ كَالْهَالَاتِ  
سِرُّهُ قَدْ سَرَى بِرُوحٍ وَشَبَّحَ وَتَجَلَّى بِالْيُمْنِ وَالْبَرَكَاتِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

لِمَوْلَايَ أَمْرِي قَدْ رَفَعْتُ وَحَالَتِي وَحَسْبِي أَنَّ اللَّهَ يَكْشِفُ كُرْبَتِي  
إِلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ يَمُوتُ قَاصِدًا بَطْنُ الْبَدَى يُرْجَى لِكُلِّ مُلِمَّةٍ



أَنْلَنِي الَّذِي أَبْغِيهِ بِالْقُرْبِ وَالصَّفَا      وَهَيِّئْ لِي يَارَبُّ كُلَّ مَسْرَةٍ  
وَكُنْ يَا شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ مُسَامِحِي      وَعَفِّوْا عَنِ الزَّلَّاتِ يَإِذَا الْمَبْرَةُ  
إِلَهِي إِلَهِي قَدْ عَلَتْنِي مَصَائِبُ      مِنَ الذُّنُوبِ وَالتَّقْصِيرِ فِي شَرْعِ شِرْعَةٍ  
وَقَدْ ذَلَّنِي جَهْلِي وَيُعْذِرِي وَالْهَوَى      وَأَنْتَ يَا رَبُّ لَا بِكَ الْيَوْمَ تُصْنَرْتِي  
وَمَا ضَرَّنِي إِلَّا إِشْتِغَالِي بِالَّذِي      ضَمَنْتُ وَتَقْصِيرِي بِوَاجِبِ إِمْرَتِي  
وَعِلْمُكَ يَا إِلَهِي بِحَالَتِي      بِهِ يَقْتَضِي فِي مُنْتَهَايَ وَنَشَأَتِي  
إِلَهِي بِنُورِ الْقُدْسِ نُورَ بَصِيرَتِي      وَبِالْقُرْبِ مِنْكَ أَرْفَعُ مَقَامِي وَرُتَبَتِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر البسيط)

إِثْبَاتُ مَحْوٍ وَجُودِ الْغَيْرِ إِثْبَاتِ      وَمِنْ تَغْيِيرِ حَالِ الْكَوْنِ آيَاتِ  
وَفِي الثَّقَلِ مِنْ كَوْنٍ إِلَى كَوْنٍ      إِجَابِ سَلْبِ لِمَنْ يَذَرِي الْحَقِيقَاتِ  
وَفِي التَّرْقَى بَقَاءُ الَّذِي ثَبَّتَ      لَهُ السَّعَادَةُ فِي حَالِ الْكَمَالَاتِ  
فَاسْلُبْ وَجُودَ السُّوَى وَاحْكُمْ بِوَحْدَتِهِ      فَالْكَوْنُ مَظْهَرُهُ عِنْدَ الْإِشَارَاتِ  
وَالْكَوْنُ مِنْ قَبْضَةِ الْأَنْوَارِ فِي أَزَلٍ      فَهَلْ تَرَاهُ سِوَى يَإِذَا النُّصَيْرَاتِ  
حَقَّقْ تَوْحِيدَ وَذَقْ رَاحًا مُعْتَمَّةً      وَصَاحِبِ الْقَوْمِ تَضَفَّرَ بِالسَّعَادَاتِ  
وَاشْهَدْ مُكَوَّنَ هَذَا الْكَوْنِ مِنْ نَظَرٍ      عَيْنَاكَ يَهْجُثُهُ فِي زِيٍّ هَيَّاتِ  
وَاحْكُمْ بِنُورٍ مِنَ الْكَثْرِ الْمُطْلَسَمِ قَدْ      بَدَأَ بِهِ الْكَوْنُ فِي بَدْءِ الْبِدَايَاتِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

بَدَا لِفُؤَادِي نُورٌ حُسْنٌ صِفَاتِهِ    مُشِيرًا بِأَنِّي مَظْهَرُ الْآيَاتِ  
وَمِنْ قَمَرِي شَاهَدْتُ شَمْسًا مُضِيئَةً    فَلَدُّ لَدَيَّ الْجَمْعُ وَهُوَ حَيَاتِي  
وَعَايَنْتُ أَنِّي بَاقِيًا غَيْرَ أَنَّنِي    أَرَانِي فِي كَوْنِي مَعَ الْأُمُوتِ  
جَمَعْنَا لِلضِدَّيْنِ الْفَنَاءَ مَعَ الْبَقَا    فَمَتْنَا وَعِشْنَا فِي شُهُودِ الدَّاتِ  
وَأَشْهَدُنَا الْمَحْبُوبُ فِي حَضْرَةِ الرُّضَا    مَشَاهِدَ حُسْنِي فِي رُئِي الْجَنَاتِ  
وَمَالَ بَنَّا لِلْقُدْسِ وَهُوَ إِمَامُنَا    إِلَى سُلَّمِ التَّسْلِيمِ وَالْبَرَكَاتِ  
فَشَمْسٌ وَمِيضُ الْبَرْقِ مِنْ طَبِيبِهِ    بَدَتْ لِيُنْيِتُنَا بِالسَّرِيرِ الدَّاتِ  
فَطَارَتْ بَنَّا الْأَرْوَاحُ مِنْ ضَيْقِ سِجْنِهَا    لِيَشْهَدَ نُورَ الْبَدْرِ فِي الْهَالَاتِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الخفيف )

مَشْهَدُ الْحُسْنِ فِي تَجَلَّى الصِّفَاتِ    وَمَعَانِي الْأَسْمَاءِ فِي الْهَيْئَاتِ  
هِيَ عَيْنُ الْيَقِينِ لِلصَّبِّ يَرَايَ    بِتَجَلِّيَاتِهَا مَجَالِي الدَّاتِ  
وَمُظْهِورُ الْجَمَالِ فِي كُلِّ شَيْءٍ    هُوَ عِلْمُ الْيَقِينِ عَنْ بَيِّنَاتِ  
فَتَدَبَّرْ مَعْنَى الْمَشَاهِدِ وَأَنْظُرْ    مَنْ أَنْارَ الْوُجُودَ بِالزُّبُنَاتِ  
هَلْ تُرَى غَيْرَهُ أَفَاضَ عَلَيْنَا    سَابِغَاتِ الْإِحْسَانِ وَالْبَرَكَاتِ  
كُلُّ حُسْنٍ فِي الْكَوْنِ بُرْهَانٌ صِدْقٍ    يَتَجَلَّى فِي صُورَةِ الْآيَاتِ  
وَمُظْهِورُ الْآيَاتِ فِي صُورَةِ الْحُسْنِ    دَلِيلٌ عَلَى تَجَلَّى الدَّاتِ



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الوافي)

سَقُونِي رَاحَهُمْ صِرْفًا فَهَمْتُ      وَلِي ظَهَرُوا بِحُسْنِهِمْوَا فَبُحْتُ  
عَشِيقْتُ جَمَالَهُمْ وَالْعِشْقُ يُحْلُو      وَلِي الْبُشْرَى بِأَنِّي قَدْ عَشِيقْتُ  
أَبَاحُوا مُقَلَّتِي نَظَرًا إِلَيْهِمْ      فَلَمَّا شِمْتُ حُسْنَهُمْوَا سَكِرْتُ  
نَظَرْتُ جَمَالَهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ      وَعَنْهُمْ كُلُّ هَذَا قَدْ سَمِعْتُ  
تَجَلَّتْ لِي الْحَقَائِقُ فِي مَعَانٍ      مُزَيَّنَةً بِمَظْهَرٍ مَا فَهَمْتُ  
وَمِنْ بَحْرِ الصِّفَاتِ شَرِيتُ صِرْفًا      وَكَمْ بَحْرًا مِنْ الْأَسْمَاءِ شَرِيتُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الطويل)

فُؤَادِي ابْتِهَلُ كَفَى ابْتِسِطْ وَجْهِي اتَّجِهْ      إِلَى كِنَزِ سِرِّ الدَّاتِ هَوَتْ الْهُيُوتُ  
لِسَانِي انْطَلِقْ وَاذْعُوهُ قَدَمِي فَبَادِرِي      وَرُوحِي فَرُوحِي لِلْحَمَى فِي حَمِيَّةِ  
وَلَبِّي قَلْبِي مُسْرِعًا وَأَنْتَ خَاضِعًا      فَقَدْ ظَهَرْتَ أَنْوَارُ طَهْ مُجِيبَةِ  
أَيَارُوحَ مَاضِي بَلْ وَيَا كُلَّ جِسْمِهِ      وَيَا سَمْعَهُ بَلْ يَا ضِيَاءَ بَصِيرَتِي  
رَفَعْتُ أَكْفِي وَالْهَامُ مُتَبَتِّلًا      فَكُنْ لِي فَقَدْ ضَاعَتْ وَحَقُّكَ حِيلَتِي  
خَضَعْتُ عَلَى الْأَعْتَابِ يَا أَكْرَمَ الْوَرَى      فَكُنْ مُنْجِدِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَكُرْبَةٍ  
وَمَا لِي يَا طَه سِرِّكَ وَإِنِّي      بِحُبِّكَ فِي شُغْلٍ فَجُدْ لِي بِنَظَرَةٍ  
وَدَاوِي قَتِيلًا فِي الْمَحَبَّةِ سَيِّدِي بِوَصْلِ      عَسَى أَحْظَى بِكُلِّ كَرَامَةٍ  
وَمَا لِي رَسُولَ اللَّهِ قَصْدٌ وَمَطْلَبُ      سِرِّكَ فَهَيِّئْ لِي الْمُنَى بِالْمَسْرَةِ  
وَمَتَّعْنِي مِنْ نُورِ وَجْهِكَ بِالصِّفَا      وَيَشْرُنِي يَا سَيِّدِي بِالْإِجَابَةِ

فَهَا هُوَ مَاضٍ مُغْرَمٌ بِكَ صَادِقٌ  
وَقَدْ لَاحَ يَامَوْلَايَ نُورُكَ فَأَنْجَلْتَ  
وَأَشْرَقَتْ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ جَهْرَةً  
وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ شَمْسٌ مُضِيئَةٌ  
فَمَتَّعْنِي مِنْ شَرْبِ حَوْضِكَ عَلَيَّ  
وَأَحْيَا سَعِيدًا بِالشَّرَابِ وَأَجْتَلَى  
وَأَدْخُلُ حَانَ الْقُرْبِ فِي حَضْرَةِ الصِّفَا  
وَأَسْقَى أَهْيَلِ الْحَانِ مِنْ بَحْرِ وَحْدَةٍ  
فَبَابُكَ يَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ وَاسِعٌ  
فَجُدْ وَتَحَنَّنْ وَأَقْضِ لِي كُلَّ مَقْصِدٍ  
فَبُشْرَى فَقَدْ نِلْتُ الَّذِي قَدْ طَلَبْتُهُ  
فَهَا هُوَ أَوْلَانِي نِدَاءُهُ وَخَصَّنِي  
وَفَانِي رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُ بِنَظَرَةٍ  
حَلَلْتُ بِفَضْلِ الْمُصْطَفَى مَنْزِلًا سَمَا  
فِيهَا أَيُّهَا الظُّمآنُ بَادِرْ لِحَيَّانَا  
فَنُورُ رَسُولِ اللَّهِ أَشْرَقَ لِلَّذِي  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ بَلْ وَسَلَامُهُ

بِحُبِّكَ فَإِنْ فِي شُهُودِ السَّرِيرَةِ  
لَهُ الْحُجُبُ الْعُلْيَا عَنِ الْأَحْدِيَّةِ  
بِفَضْلِكَ يَا طَهَ وَصَحَّتْ قَرَابَتِي  
فَمَنْ أُمَّ هَذَا الْكَثْرُ يَرْجُوكَ بِالَّتِي  
آتَيْهُ عَلَى الْأَكْوَانِ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
مَعَالِمُهُ الْعُلْيَا وَأَنْتَ وَسَيَّلَتِي  
وَأَشْرَبُ رَاحَ الْأَنْسِ مِنْ كُلِّ صُورَةٍ  
تَجَلَّتْ عَلَى أَهْلِ الْيَقِينِ مُشِيرَةٌ  
وَفَضْلُكَ مَرْجُوءٌ وَأَنْتَ هِدَايَتِي  
فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَصْدِي وَغَايَتِي  
بَطْنُهُ فَهَيُّوْنِي أَيَا آلِ حَضْرَتِي  
بِأَنْ صِرْتُ بَدْرٌ مَشْرِقًا وَسَطَ هَالَةٍ  
بِهَا رُفِعَتْ فَوْقَ الْعَوَالِمِ رُتَبَتِي  
وَتَوَجَّيْتُ مِنْهُ بِتَّاجِ الْمَوَدَّةِ  
وَسَلَّمَ تَتَلَّ رَشْفَ الْمُدَامِ الشَّهِيَّةِ  
أَتَى يَرْتَجِي مِنْهُ الْقَبُولَ بِهِمَّةٍ  
وَالِكَ وَالْأَصْحَابِ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

بالمنيا في ربيع اخر سنة ١٣٢١ هـ

### ( بحر الطويل )

نعم شاهدت في حضرة القربى مقلتي      جمالا محاً على كيانى ونسبتي  
ولما بدا هذا الجمال لعيني      تيقنت أنى عين عين الحقيقة  
بدا ظاهراً حسن الملك لحسنه      مشيراً بتوحيدى وأسرار نشأتى  
وفى ليلة الإسراء آى النور أصله      فذق من معانيه طريقى ونشأتى  
لقد لاح هذا النور من غير وجهة      فقرة وشاهد فى مبادئ سريرتى  
لنا أسوة إذ نحن فيض جماله      وكم شهدت عيني جمال بدايتى

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

بالزاوية سنة ١٣٢١ هـ

### ( بحر البسيط )

الذات تجلى بمحو الذات بالذات      منها لها بالمحاً وصفى وآيات  
فاسلب لأسمائها وامحو لزيبتها      تبدو لها فى مقام محو إثبات  
أسمائها سحْبٌ والوصف يحجبها      لا وصف لا إسم فى إثباتكم ذاتى  
ذات بها معنق أو صافى إذا جليت      والوصف يثبت كونه وآيات  
من أين للذات تبدوا بالقيود ولا      وصف يلوح لدى سلبى لإثبات  
مجلى لها والعماء المرموز فى صور      وتلكموا الصور العليا لمرات  
فصورة الغير فى المرات تبد لمن      لم يكن كفتاً لنا فى كل حضرات  
ومن يكن قتله بالذات محتسباً      فالذات ريسة له ذق سر آيات

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الكامل )

بِى أَنْتَ أَنْتَ وَأَنْتَ آى صِفَاتِي وَلَكَ الْوُجُودُ بِمَظْهَرِي وَحَيَاتِي  
وَالسِّرُّ مِنِّي فِيكَ أَصْبَحَ ظَاهِرًا وَالْبِرُّ وَالْإِحْسَانُ أَصْلَحَ آتِي  
فَاشْهَدْ وَجُودِي لَا وَجُودَكَ فَالْبَقَى لِلشَّاهِدِينَ مَا آثَرُ الْآيَاتِ  
وَتَمَلُّ بِالْحُسْنِ الْبَدِيعِ فَإِنَّهُ بَابُ الْوَصُولِ لِمَشْهَدِ الْجَنَّاتِ

قال رضى الله عنه .: وطيب الله ثراه

بيني عمران في شهر جماد سنة ١٣٢١ هـ

إِذَا رُمْتَ أَنْ تُرَأَى بِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ فَسَلِّمْ لَنَا الْأَحْوَالَ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
وَمِنْ رَاحِنَا الصَّافِي تَتَاوَلُ مُدَامَةً يَنَاولُهَا الْمُخْتَارُ مِنْ مُحَضِّ نَعْمَةٍ  
وَقَدْ خَصَّنِي طَهَ بِأَعْلَى مَكَائِدِ وَأَعْلَى بِمُحَضِّ الْفَضْلِ شَأْنِي وَرَتَبَتِي  
أَنَا الْبَابُ فَرَدُّ الْوَقْتِ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ أَنَا سَاقِي النَّدَمَانِ رَاحَ الشَّهَادَةِ  
أَنَا خَادِمُ الْأَعْتَابِ فَافْهَمْ مَكَائِدِي أَنَا تَرْجَمَانِ الْحَقِّ فِي حَالِ غَيْبَةٍ  
يَذُوقُكَ فَاشْرَبْ رَاحِنَا يَا أَخَا الْهَنَاءِ وَسَلِّمْ لَنَا تَرْقَى لِأَعْلَى مَكَانَةٍ  
فَقَدْ عَمَّنِي طَهَ بِمُحَضِّ جَمَالِهِ وَذَاتِ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَةَ كَعْبَتِي  
حَبَانِي رَسُولُ اللَّهِ بِالْفَضْلِ رُتْبَةً وَخَصَّصَنِي طَهَ بِمُحَضِّ الْحَنَانَةِ  
وَلَا حَرَجَ يَا قَوْمَ فَالْفَضْلُ وَاسِعٌ وَنُورُ رَسُولِ اللَّهِ مَشْكَاةٌ وَجْهَتِي



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الوافر)

شَهِدْتُ الْحُسْنَ فِي صُورِ الْجَمَالِ      مُزَيَّنَةً بِسَالْوَانِ الْجَلَالِ  
وَعَايَنْتُ التُّعَدُّ مَحْصَوْ سَلْبٍ      لِمَنْ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ فِي التَّجَالِ  
وَعِنْدَ تَأْمُلِي فِي الْحُسْنِ هَامَتِ      بِهِمْ رُوحِي وَحُبُّهُمْ حَالِي  
وَهَامَتِ لَوَعَتِي بِهِمْ وَأَوْجَدِي      وَكَمْ قَدْ هَيَّأُونِي بِالِدَّلَالِ  
دُهِشْتُ وَحَقَّقْتُ فِيكُمْ وَمِنْكُمْ      فَمُنُّوا سَادَتِي لِي بِالِوَصَالِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر المجتث)

أَفْتَا وَجُودِي شُهُودِي      مَحْصَوِي بِهِ وَأَوْجُودِي  
أَبْقَى قَنَائِي وَجُودِي      بِهِ وَمَحْصَوِي صُدُودِي  
فَقُمْتُ حَيًّا سَامِعًا      فِي رِفْعَةٍ وَسُغُودِي  
صَاعِدْتُ كُلَّ الْمَرَاقِي      وَبِالْيَقِينِ صُغُودِي  
شَهِدْتُ مَجْلِسِي جَمَالِي      فِي طَارِفِ وَتَلِيْدِي  
أَذَابَ نَاسُوتِ جِسْنِي      ظُهُورُ نَارِ الْوَقُودِ  
وَصِرْتُ مَسْنُورًا لَمَّا      عَايَنْتُ فَكَّ قِيُودِي  
مَلَأْتُ كَوْنِي بِجِسْنِي      وَصِرْتُ قُطْبَ وَجُودِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الخفيف )

لَا وَحْبِي لَكُمْ وَطُولُ هَيَامِي      وَزَفِيرِي مِنْ عَشْقِكُمْ وَغَرَامِي  
مَا خَلَا لِي مِنْ بَعْدِ رُؤْيَا مَعْنَى      حُسْنِكُمْ يَا كِرَامُ طَيْبَ مَنَامِ  
فِي فُؤَادِي سَكَنْتُمُوهُ وَيَعْنِي      قَدْ شَهِدْتُ الْجَمَالَ يُجَلِّي أَمَامِ  
صِرْتُ كُلِّي عَشْقًا صَحِيحًا وَعَنِّي      يَشْرَبُ الْعَاشِقُونَ صَافِي الْمُدَامِ  
كَيْفَ لَا وَالْجَمِيلُ صِرْفًا تَجَلَّى      لِي حَتَّى بَلَغْتُ مِنْهُ مَرَامِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الكامل )

وَأَفَا لِحَضْرَتِهِ الْبُرَاقُ مُلْجَمًا      وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ مُسَلِّمًا  
نَادَاهُ قُمْ لِلْقُرْبِ وَأَنْهَضْ سَيْدِي      فَالَلَهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلِّمًا  
الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ زَيْنٌ بِالصِّفَا      لِمَقَامِكَ السَّامِي الرَّفِيعُ تَكْرُمًا  
بَادِرٌ لِحَضْرَةِ قُدْسِهِ وَجَمَالِهِ      وَتَمَلَّ يَا طَهَ بِرُؤْيَا مَنْ سَمَا

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الكامل )

يَا نُورَ كَنْزِ الدَّاتِ فِي عَمَاءِ الْعَمَا      يَا كَوْكَبًا مِنْ نُورِهِ فَلَكُ السَّمَا  
قَمَرٌ بَدَأَ مِنْ نُورِ شَمْسٍ حَقِيقَةٍ      مَنَحْتَهُ نُورَ جَمَالِهَا حَتَّى سَمَا  
قُطِبَ عَلَيْهِ مَدَارُ كُلِّ عَوَالِمِ      الثَّقَلَيْنِ يَسْعَى فِيهِمَا فَافْهَمَا



هُوَ قَبْضَةُ النُّورِ الْمُقَدَّسِ وَصَفُهُ      هُوَ مَبْدَأُ الْغَيْثِ الَّذِي عَنْهُ هَمَّا  
هُوَ نَقْطَةُ الْبَاءِ الَّذِي قَدْ شَعَشَعَتْ      أَقْطَارُ هَذَا الْكَوْنِ حَتَّى عَمَّ مَا  
هُوَ نُورُ مِشْكَاةِ الرُّجَا جَةِ زَيْتُهَا      لَوْلَاهُ حَقًّا كَوْنُنَا قَدْ أَظْلَمَّا  
هُوَ رُوحُنَا الْكُلِّيُّ وَهُوَ حَيَاتُنَا      وَغَرَامُهُ يَا فَرَحَتِي عِنْدِي نَمَّا  
سَعْدِي بِهِ وَيَحُبُّهُ شَرْفِي      وَمَجْدِي يَا عَزْوَلي فَاعْلَمَّا  
أَنَا لَا أَحُولُ وَحَقُّهُ عَنِ حُبِّهِ      فَاللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَّا

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

استغاثه له رضى الله عنه

( بحر الخفيف )

لِلطَّيِّفِ الْخَيْرِ أَرْفَعُ أَمْرِي      وَبِهِ فِي الْوُجُودِ يُرْفَعُ قَدْرِي  
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلِي وَاعْتِمَادِي      فِي حَيَاتِي وَيَعْدُ سُكْنَايَ قَبْرِي  
كَيْفَ يَرْجُو عَبْدٌ مِنَ الْعَبْدِ عَوْنًا      وَالْكَرِيمُ الْحَلِيمُ عَوْنِي وَذُخْرِي  
حَاشَا قَلْبِي يَمِيلُ يَوْمًا لِغَيْرِ      أَوْ يَرَى الشَّرْكَ بِالرِّضَا وَهُوَ يَدْرِي  
وَيَقِينِي بِاللَّهِ أَصْلِي قَوْنًا      بِفُسْوَادِي وَظُلَاهِيرِي وَيَسْرِي  
لَكَ يَا سَيِّدِي بَطْلَةُ التُّهَامِي      وَيَكُلُّ الْكَرَامِ مِنْ آلِ بَدْرِ  
جِئْتُ مُسْتَشْفِعًا فَكُنْ لِي      مُجِيبًا يَا إِلَهِي وَاشْرَحْ بِحُبِّكَ صَدْرِي  
وَأَجِرْنِي مِنْ عَظِيمِ ذَنْبِي وَسَامِحْ      فَالْعَيْتِدِ الدَّلِيلِ أَمْسِي بِضُرِّ  
يَا إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ أَجِرْنِي      وَمِنْ النَّفْسِ وَالْهَوَى قَلِّ صَبْرِي  
فَأَزَلْ بِالْقُرْبِ مِنْكَ هُمُومِ      وَأَشْفِئَالِي يَا رَبُّ عَنْكَ بِغَيْرِ  
يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ سِرِّي وَجَهْرِي      أَنْتَ أَذْرِي بِي وَهَذَا هُوَ عُذْرِي

لَيْسَ لِي مَطْلَبٌ وَأَنْتَ مُرَادٌ عِنْدَ رَيْي وَهُوَ الْمُدَبِّرُ أَمْرِي  
فَمُرَادِي نَسِيئُهُ وَهُوَ أَوْلَى بِي مِنْنِي فَأَقْبِلْ وَحَقِّكَ عُذْرِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الطويل )

شَرِبْتُ وَقَدْ جُلِيَ الْحَبِيبُ مُدَامَةً تَتَاوَلَّتْهَا مِنْهُ بِهِ فِي الْحَضْرَةِ  
فَعَايَنْتُ لَمَّا أَنْ شَهِدْتُ جَمَالَهُ تَجَلَّى مُشِيرًا فِي مَعَالِيمِ صُورَتِي  
فَأَذْرَكْتُ مَعْنَى دَقِّ فِيهِ مُقَدَّسًا تَنْزَةً أَنْ يُخْصَى بِأَيِّ عِبَارَةٍ  
شَهِدْتُ مِنَ الْأَسْرَارِ عِنْدَ شَرَابِهَا يَقِينًا بِأَنِّي وَاحِدٌ فِي الْحَقِيقَةِ  
وَلَمَّا سَرَى فِي بَاطِنِي سِرُّهَا انْجَلَى لِي الْحَقُّ مَرْتَبًا بِعَيْنِ بَصِيرَةٍ  
وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ بَاطِنِي نُورُهَا إِلَى عَوَالِمِ نَاسُوتِي تَحَلَّى بِحَلِيَّةِ  
فَعَايَنْتُ بِالْعَيْنَيْنِ مِنْهَا جَمَالَهَا وَمِنْهَا سَمِعْتُ السِّرَّ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
مَحَتِ صُورَتِي الْأُولَى بِأَوْصَافِ حُسْنِهَا وَصِرْتُ غَرِيقًا فِي بَحَارِ الْهُوِّيَّةِ  
وَلَمَّا عَلَا سُكْرِي جُنْتُ وَصَحَّ لِي بِأَنِّي رَمَزًا خَافِيًا عَنْ إِشَارَةٍ  
وَتَرَجَمْتُ عَنِّي بِي لِوَحْدَةِ مَصْدَرٍ وَأَيَّقَنْتُ عِنْدَ السُّكْرِ صِرْفًا بِوَحْدَتِي  
وَهَا أَنَا فِي بَحْرِ الْمَوَدَّةِ غَارِقٌ وَلِي فِيهِ أَسْرَارٌ تُثَبِّتُ حَالَتِي  
فَمَنْ رَامَ أَنْ يَحْظَى بِمَرَايِ جَمَالِهِ تَتَاوَلَّاهُ مِنْهَا رَحِيقُ الْمَحَبَّةِ  
وَصَارَ لِمَاضِي فِي جَمَاهَا مَنَازِلُ بِإِحْسَانِ طَلْعِ بَلِّ وَمَعْخَضِ الْمَبَرَّةِ  
أَفَاضَ عَلَيْنَا سَيِّدُ الرُّسُلِ فَضْلَهُ يَقِينًا وَعَامَلَنَا بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ  
وَتَاوَلَّنَا رَاحَ السِّيقَيْنِ فَأَشْرَقَتْ بِهِ شَمْسُ تَحْقِيقِي وَبَدُرُ شَرِيعَتِي  
وَهَا أَنَا فِي أَنْوَارِهِ سَابِحٌ وَلِي بِهِ فِي مَقَامِ الْحُبِّ أَرْفَعُ رُتْبَةً  
عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ دَائِمًا صَلَاةً بِهَا نَحْظَى بِثَبَلِ السَّعَادَةِ



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

استغاثه بأسوان سنة ١٣١٦ هـ

### ( بحر الطويل )

بِحَصْنِكَ يَا طَهَ الْمَنِيْعُ تَحَصَّنْتُ      وَبِالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ هَا قَدْ تَشَفُّعْتُ  
وَجِئْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ يَا أَكْرَمَ الْوَرَى      وَهَـا أَنَا يَا غَوْثَ عَطَايَاكَ يَمَّمْتُ  
وَلِى أَمَلٌ يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ تَذَرِهِ      وَكُم بِشُهُودِ حُسْنِ وَجْهِكَ مُتَّفَعْتُ  
وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ تَعْلَمُ حَالَتِي      فَجُدْ وَتَعَطَّفْ إِنِّي لَكَ نَادِيْتُ  
وَمَا لِي رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَرْتَجِيهِ إِذْ      عَلَتْنِي هُمُومِي أَوْ لِيُغْدِرَكَ قَاسَيْتُ  
وَأَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ غَوْثُ مَنْ أَرْتَجَى      وَكَهَفَ لِمَنْ وَافَا وَكَمْ بِكَ هُنْتُ  
وَكَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْتَ مَاضِيًا      فَجُدْ لِي بِمَا عَوَّدْتَ إِنِّي تَوَسَّلْتُ  
وَهَـا هُوَ وَجْهِى قَدْ تَوَجَّهَ سَيِّدِي      لِوَجْهِتِكَ الْعُظْمَى وَبِالْفَضْلِ أَيْقَنْتُ  
فَبَادِرْ لِنَصْرِي يَا حَيِّبِي وَتَجَنَّبِي      مِنْ الْقَوْمِ أَهْلِ الشَّرِّ إِذْ أَنَا قَاسَيْتُ  
وَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي بَلْ وَقَلَّ تَصَبُّرِي      وَكَمْ لِلصِّفَا مَعَهُمْ وَحَقِّكَ حَاوَلْتُ  
قَدْ خَرُّوا بَيْنَ الْعِبَادَةِ بَعْدَ أَنْ      بِذِكْرِكَ يَا طَهَ وَحَقِّكَ عَمَّرْتُ  
رَمُونِي فِي عِرْضِي وَفِي الدِّينِ سَيِّدِي      وَمَا حَفَظُوا عَهْدًا لَهُمْ مِنْكَ عَاهَدْتُ  
وَخَانُوا رَسُولَ اللَّهِ خَوْنَةً فَاجِرٍ      لِيَبْعِيهِ إِخْلَاصٍ لَهُمْ عَنْكَ بَايَعْتُ  
فَعَادِيَهُمْ يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ وَارْمِهِمْ      بِسَنَنِ اتِّقَامٍ إِذْ بِهِمْ أَنَا عَايَنْتُ  
وَابْعِدْهُمْ يَا سَيِّدِي عَنْكَ دَائِمًا      وَأَسْعِدْنِي إِذْ كَمْ بِفَضْلِكَ أَسْعِدْتُ  
وَمِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ يَا حَيِّبِي      فَعَمَّنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ إِنِّي تُبْتُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر البسيط )

يَا جَوْهَرَ الْكَثْرِ فِي مَعْنَى مَجَالِيهِ      وَصُورَةَ الْحُسْنِ رَمَزًا عَنْ تَجَلِّيهِ  
يَا لَوْنَ ذَاتِ الْعُلَا فِي كُلِّ مَظْهَرِهَا      يَا طِلْسَمًا عَجَزُوا عَنْ فَهْمِ بَادِيهِ  
يَا زَيْتَ مِشْكَاةِ نُورِ اللَّهِ فِي صِفَةِ      مِنْ التَّنَزُّلِ قَدْ لَاحَتْ لِرَائِيهِ  
يَا رَفْرَفَ الْكِبَرِيَا يَا عَرْشَ رَحْمَتِهَا      يَا أَوَّلَ الْحُسْنِ فِي مَبْدَأِ مَبَادِيهِ  
يَا عَيْنَ أَوْصَافِهِ فِي عِلْمِ حَضَرَتِهِ      يَا كُلَّ أَسْمَائِهِ لِلْكَوْنِ تَهْنِئَتِهِ  
يَا شَمْسَ أَفْقِ الْجَمَالَاتِ الَّتِي اتَّبَعَتْ      عَنْهَا بُدُورُ الْهُدَى تُبْدِي مَعَانِيهِ  
يَا رَحْمَةَ الْكُلِّ عَنْ مَجْلَى حَنَائِيهِ      يَا مَصْنَدَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ ثَوَلِيهِ  
مَا ضَى وَحَقُّكَ مَشْغُولٌ بِحُبِّكَ فِي      حَالِ مِنَ الشَّوْقِ يَا مَوْلَايَ تَذَرِيهِ  
وَأَنْتَ بُغْيَتُهُ فَارْحَمْ بِوَصْلِكَ يَا      مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي أَقْصَى أَمَانِيهِ  
وَأَشْهَدُنِي جَمَالَكَ فِي      كُلِّ الْمَشَاهِدِ كَيْ أَحْظَى بِصَافِيهِ  
وَإِخِينِي بِكَ بَعْدَ الْمَوْتِ فِيكَ فَقَدْ      صَحَّ اتِّسَابِي وَمِنْكَ الْفَضْلُ ثَوَلِيهِ  
وَلَيْ الْبِشَارَةُ وَالرُّلْفَى وَقَدْ سَمِعْتَ      أَذْنَائِي بِشُهُودِ الْيَوْمِ رَاضِيهِ  
فَقِرُّ عَيْنًا وَلَا تَحْزَنْ وَكَمْ لَكَ فِي      حَانَ الصَّفَاءِ شَرَابًا أَنْتَ تَسْقِيهِ  
فَاشْرَبْ وَتَاوَلْ أَهْيَلِ الصَّفْوِ خَمَرَتَنَا      فَقَدْ وَصَلْتَ لَطْفَهُ مِنْ مَرَاضِيهِ  
وَبَلَّتْ مِنْهُ بِمَحْضِ الْفَضْلِ مَنْزِلَةٌ      بِالْفَضْلِ وَالْجُودِ أَوْلَاهَا لِمَا ضِيهِ  
عَلَيْكَ مِنْ ذَاتِ مَوْلَاهُ الْعُلَا أَبَدًا      صَلَاتُهُ وَسَلَامُ اللَّهِ يُؤَلِّيهِ  
وَالنَّالِ وَالصُّحْبِ وَالْآتِبَاعِ قَاطِبَةً      وَكُلُّ مَنْ ذَاقَ مَعْنَى مَنْ مَعَانِيهِ



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

تَتَأَوَّلُ فَرَاحُ الْقُدُسِ فِي الْحَانَ قَدْ صَفَا      وَتَوَرُّ سَرَاجُ الدَّاتِ بِالْفَضْلِ قَدْ وَفَى  
وَبِالذُّوقِ سَلَّمَ أَمْرُنَا تَبْلُغُ الْمَنَى      فَطَلَّهَ سَقَانَا الرَّاحُ فِي حَضْرَةِ الصَّفَا  
وَبِالْفَضْلِ أَوْلَانِي أَدَارَةَ قُدْسِيهِ      فَصِيرْتُ أَنَا سَاقِي الْمُدَامِ لِمَنْ وَفَا

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الخفيف )

إِصْطَفَانَا لِقُرَيْنِهِ وَاجْتَبَانَا      وَحَمَانَا مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ  
وَدَعَانَا نَالِوَصُّلِهِ فَأَجَبْتَنَا      وَأَرَانَا الْعَيَانَ بَعْدَ الْأَمَانِ  
وَحَكَمْتَنَا عَلَى الْقُلُوبِ جَمِيعًا      وَمُنِعْتَنَا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ  
وَهَجَرْتَنَا الْمَنَامَ يَا قَوْمَ لَيْلَا      وَسَكَّرْتَنَا مِنْ هَيْبَةِ الدِّيَانِ  
وَكَشَفُوا لَنَا عَنِ الْكُتُوزِ جَمِيعًا      وَفَهَّمْتَنَا حَقِيقَةَ الْفُرْقَانِ  
وَسَقَانَا مِنْ حَضْرَةِ النُّورِ صِرْفًا      وَدَخَلْنَا فِي حَائِلَةِ الرَّحْمَنِ  
وَشَرِينَا مِنَ الْعُلُومِ بِحَارًا      وَرَزَقْتَنَا تَلَاوَةَ الْقُرْآنِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر مجزؤ الرمل )

لَا وَحَقُّكَ لَنَا أَجِبُ      أَنْ أَكُونَنَّ كَمَا أُرِيدُ  
بَلْ مُرَادِي مِنْكَ أَنِّي      عَنْ مُرَادِكَ لَنَا أَحْيَدُ

يَا مُرَادِي بَلْ وَعَوْنِي      أَنْتَ لِي رَكْنٌ شَدِيدُ  
عَنْ ثَنَائِكَ قَدْ عَجَزْنَا      وَالْأَيْمَانِي قَدْ تَزِيدُ  
قَدْ وَهَبْتَ الْكَوْنُ طُرًّا      مَخْضُضَ فَضْلِكَ يَا مُجِيدُ  
أَنْتَ أَوْجَدْتَ الْعَوَالِمَ      وَغَسَدَا أَنْتَ تُعِيدُ  
وَبِفَضْلِكَ أَوْ بَعْدُ ذَلِكَ      ذَا وَصُولٍ أَوْ صُدُورُ  
فَلْظَنِي بِالْعَبْدِ ثُبُولِي      وَالنَّعِيمُ لِمَنْ تَزِيدُ  
لَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدُ مَالُ      لَا وَلَا يَجْزِي الْوَلِيْدُ  
غَيْرَ إِحْسَانٍ وَجُودِ      مِنْكَ حَتْمًا قَدْ يُفِيدُ  
وَحَمَمِي طَهَّ اللَّهُ سَامِي      يَحْتَمِي فِيهِ الْعَبِيدُ  
عِنْدَهَا يَأْتِي الْمُسْتَفْعُ      فَيُؤَافِيهِ السُّعُودُ  
وَلَدِي الْعَرْشُ يُنَادِي      يَا رَحِيمًا يَا أَوْدُودُ  
أُمَّتِي وَالنَّاسُ طُرًّا      فَيُنَادِيهِ الْحَمِيدُ  
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ      قَدْ وَهَبْتُكَ مَا تُرِيدُ  
قُمْ إِلَى النَّارِ وَطَافَا      وَأَنْهَ وَأُمَرِيَا سَعِيدُ  
وَتَمَنَّنِي تُغَطِّطُ مِنْ نِي      وَيُؤَافِيهِ الْمَزِيدُ  
فِي الضُّحَى يَا عَرْشَ وَصْفِي      قَدْ وَغَدْتُ وَلَا أَحِيدُ  
أُمَّتِي فَضْلًا وَكَرَمًا      بِالسُّمَّاحِ لَهَا تَجُودُ  
قَالَ دَارُ الْخُلْبَرِ عِنْدِي      وَلَهُمْ عِنْدِي الشُّهُودُ  
يَا حَبِيبِي قِرُّ عَيْنًا      فَأَنَا الْبَرُّ الْوَدُودُ  
لَوْ تُرِدُ أَطْفَأْتُ نَارِي      أَوْ تُرِدُ يُمَحِّسِي الْوَعِيدُ  
أَنْتَ أَصْنَلُ وَجُودُ كَوْنِي      بَلْ وَأَنْتَ بِهِ وَحِيدُ  
مِنْكَ أَوْجَدْتَ الْعَوَالِمَ      وَأَضَاءَ بِكَ الْوُجُودُ  
صَلَّى يَا رَبِّ وَسَلَّمْ      عَلَى النَّبِيِّ طَهَّ السُّعِيدُ



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر مجزوء الوافر )

جَمَالَ الْوَجْهَ قَدْ لَاحَ      وَدَاعَى الْوَصْلَ قَدْ صَاحَ  
وَشَمْسُ السَّدَاتِ قَدْ ظَهَرَتْ      وَطَيْبُ الْكَنْزِ قَدْ فَاحَ  
وَبَدْرُ الْقُدْسِ قَدْ لَمَعَ      وَفَضْلُ الْبَاقِ نَاحَ  
فَتَا مَنْ شَاهَدَ الْمَجْلَى      وَتَالِ السُّرَّ وَارْتَاحَ  
تَجَلَّى وَارْتَقَى وَسَمَا      وَيَعْدُ الشُّرْبُ قَدْ بَاحَ  
وَعَنْتَى بِالْحَقَائِقِ مَنْ      رَأَى الْأَشْنَاسَ بَاحَ  
وَهَامَ الْكُلُّ لِلْمَعْنَى      وَصَارَ الْكُلُّ نَوَاحَ  
وَلَبَّى مَنْ دَعَا فَرَقَى      لِقُدْسٍ صَارَ فَيَّاحَ  
وَلَمَّا أَنْ رَأَى الْمَجْلَى      بَعَيْنِ الْعَيْنِ قَدْ صَاحَ  
أَهَذَا الْأَصْلُ يَا وَيْحَى      فَمَا لِي كُنْتُ سَوَاحَ  
نَعَمْ مِنْهُ بِهِ وَلَهُ      وَصَارَ الْكَأْسَ وَالرَّاحَ  
وَلَا خَمْرٌ وَلَا قَدَحٌ      إِذَا عَايَنْتَ إِمْنًا لَاحَ  
تَرَى شَمْسَنَا مُقَدَّسَةً      وَأَمْنًا بِالصُّفَا لَاحَ  
لَدَيْهَا تَبَدُّو وَحَدَّثَهُ      وَفِيهَا مَاتَ مَنْ بَاحَ  
وَيُمَحِّى الرَّمْزُ عَنْ صُورِ      تَرَاءَتْ وَالسُّوَى طَاحَ  
إِذَا لَنَا شَيْئٌ إِلَّا هُوَ      وَهَذَا الطَّيْبُ قَدْ فَاحَ  
وَهَذَا السُّرُّ مَجْلَاهُ      وَمَنْ قَدْ شَامَ أَدَوَاحَ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر مجزوء الرمل )

أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحَقَائِقِ      وَأَلْمَحَى عَيْنُ حِجَابِى  
كَشَفَ الْحِجَابُ وَتَادَى      يَا مُرِيدِى ذُقْ شَرَابِى  
وَتَمَتَّعْ فِى شُهُودِى      وَتَهَنَّى فِى رَحَابِى  
فَصُفِّى مِنْ جَمَالِ      لَاحِ لِى عِنْدَ اقْتِرَابِى  
فَتَدُلِّ لِى بِطُفْءِ      وَخَسَّانِ لَا عِتَابِ  
ثُمَّ نَاجِسَانِ بِحُسْنِ      يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ بَابِى  
وَأَفَاضَ النُّورُ صِرْفاً      فَالَاحِ بِهِ صَوَابِى

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الوافر )

وَلَوْ أَنَّى أَبُوحُ بَبْقُضِ مَا بَى      لِأَحْرِقْتُ الْمَشَارِقَ وَالْمَقَارِبَ  
وَأُولَعْتُ الْقُلُوبَ بِحُسْبِ ذَاتِ      تَعَلَّى مِنْ حُلَاهَا كُلُّ طَالِبِ  
وَكَيْفَ وَحُسْنُهَا لِى قَدْ تَجَلَّى      أَسْتَرْهَا بِمَحْسُوسِ الرُّغَائِبِ  
وَلَا صَبْرٌ أَطِيقُ بِهِ اخْتِمَالاً      عَلَى مَا بَى وَهَلْ هَذَا يُنَاسِبُ  
دَعُونِى أَكْشِفُ الْأَسْرَارَ حَتَّى      يَنَالَ السُّعْدَ مِنْى كُلُّ طَالِبِ  
وَالَا فَاهْدُرُوا فِيهَا حَيَاتِى      فَرُوحِى فِى الْمَحَبَّةِ لَا تُغَالِبِ  
أَبْغَدَ إِبَاحَتِى نَظْراً لِأَصْلِى      وَرَفَعَةً مَنَزَلِى أَعْلَى الْمَرَاتِبِ  
أَخْفِى سِرَّهَا حَاشَا وَكَلَا      وَتُورِ الدَّاتِ أَوْصَلَ كُلِّ هَارِبِ  
فَلَا وَمَقَامَهَا عِنْدِى وَحُبِّى      وَحُسْنُ جَمَالِهَا فِيمَا أَرَا قَبِ



وَمَظْهَرُهَا بِكُلِّ الْكَوْنِ طُرًّا      وَمَجْلَاهَا بِتَسِيرِ الْمَوَاهِبِ  
وَسِرُّهُ هُوِيَّتِي فِي ذَاتِ حُسْنٍ      لِأَنْشُرَ سِرَّهَا لِذَوِي الْمَنَاقِبِ  
وَالْهَجُّ بِالْحَقِيقَةِ عِنْدَ جَمْعِي      وَأَرْفَعُ مَنْ أَتَى فَوْقَ الْكَوَاكِبِ  
لِيَشْهَدَ سِرَّهَا فِيمَا تَجَلَّى      وَيَعْلَمُ أَنَّهَا عَيْنُ الرُّغَائِبِ  
فَلَا وَأَيُّكَ مَا ظَهَرْتَ لِفَرْدٍ      بِمَعْنَى الْحُسْنِ إِلَّا صَارَ غَالِبِ  
وَلَا كَشَفْتَ حِجَابَ الصُّفَى يَوْمًا      لِسَلْبِ السُّلْبِ إِلَّا صَارَ وَاجِبِ  
فَبَادِرْ لَارْتِشَافِ الرِّاحِ وَانْهَضْ      بِعَزْمِ كَيْ تَكُونَ مَعَ الْحَبَايِبِ  
وَشَاهِدْ نُورَ كَنْزِ الْكَنْزِ وَاضْرَعْ      بِمَوْلَانَا الْحُسَيْنِ أَبِي الْمَوَاهِبِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الطويل )

إِذَا مَا تَجَلَّى شَمْسُ نُورِ جَمَالِهِ      وَإِنْ لَاحَ لِي بَرْقٌ تَدَبَّرْتُ مَعْنَاهُ  
هُوَ الظَّاهِرُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ وَصُورَةٍ      هُوَ الْبَاطِنُ الْمَجْهُولُ فِي ذَاتِ مَبْنَاهُ  
بِجَهْلِكَ تَعْرِيفَ إِنْ أَرَدْتَ تَعْرِفَا      وَبِالْعِلْمِ تَجْهَلُ إِنْ تَجَلَّى لَكَ اللَّهُ  
فَعِلْمُكَ جَهْلٌ عِنْدَ مَجَلَّى حَقِيقَةٍ      وَجَهْلُكَ عِلْمٌ إِنْ أَرَدْتَ تَرَاهُ  
وَوَصْلُكَ فَصْلٌ عِنْدَ مَشْهَدِ حُسْنِهِ      وَقَضَاكَ وَصْلٌ لَا تَمِلْ لِسِوَاهُ  
وَإِنْ قُلْتَ إِنِّي عَارِفٌ وَمُحَقِّقٌ      جَهِلْتُ مَقَامَ الْحَقِّ جَلَّ سَنَاهُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

باسوان سنة ١٣١٦ هـ

### ( بحر الطويل )

نَظَرْتُ بِعَيْنِ حُسْنِهِ فَعَلَانِي جَمَالَ عَنِ الْأَكْوَانِ قَدْ أَقْنَانِ  
وَلَمَّا تَجَلَّى لِي بِرَوْضِ كَمَالِهِ وَعَايَنْتُ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْرَارَ أَعْيَانِ  
كَشَفْتُ رُمُوزَ الْغَيْبِ لِلطَّالِبِ الَّذِي أَتَى طَالِبًا لِلذَّاتِ مِنْ بَابِ إِحْسَانِ  
وَتَرَجَمْتُ بَعْدَ الشُّكْرِ بِالسِّرِّ جَهْرَةً بِسِرِّ خَفِيٍّ مِنْ حَقِيقَاتِ قُرْآنِ

قال رضى الله عنه .: وطيب الله ثراه

### ( بحر الخفيف )

هَامَ لَمَّا رَأَى الْجَمِيلَ تَجَلَّى وَدَعَاهُ بِحُسْنِ وَصْفِي تَجَلَّى  
وَأَبَاحَ الشُّهُودَ لِلصَّبِّ صِرْفًا وَبَعَيْتَيْنِيهِ بِالشُّهُودِ ثَمَلًا  
فَرِيَاضُ الْجَمَالِ بِالْإِسْمِ لَاحَتْ زَاهِرَاتٍ لِمَنْ دَنَا فَتَدَلَّى  
هَامَ مَنْ شَامَ حُسْنَهُ وَعَلَاهُ نُورُ حُسْنٍ عَنْ غَيْرِهِ قَدْ تَسَلَّى  
وَبِهَذَا الْجَمَالِ هَامَ إِلَيَّ أَنْ شَهِدَ الْكَوْنُ نُورُ قُدْسٍ تَجَلَّى  
وَأَتَمَحَى فِيهِ آيَتُهُ وَتَوَالَتْ آيَةُ الْبَشْرِ أَتَى بِكَ أَوْلَى  
فَاخْلَعْ الْغَيْرَ وَالسُّوَى وَتَقَرَّبْ بِحِمَا حَضْرَةِ الْجَمَالِ الْمُعَلَّا  
وَتَفَضَّلْ إِنْ شِئْتَ تَرْقَى لِقُدْسِي وَعَنِ الْغَيْرِ وَالسُّوَى فَتَخَلَّأْ  
وَأَشْهَدُ الْكُلَّ ظَاهِرًا عَنْ جَمَالِي بِفُؤَادٍ فِيهِ جَمَالِي يُجَلَّى  
وَأَفْتِي عَنْ حُسْنِ ذَاتِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ كَوْنِي حُجُبٌ لِمَنْ قَدْ تَوَلَّى



وَارْقَ فَوْقَ الْمِعْرَاجِ لَيْلًا وَيَسَادِرُ  
أَنْتَ كُرْسِيَّ لِعِزَّتِي وَجَلَالِي  
قُمْ وَيَادِرْ وَأَمْحُ صِفَاتِكَ فِيهِ  
فَشَرَابُ الصِّفَا لِمَنْ لِي صَافَا  
طَهَّرَ السَّمْعَ وَالْفُؤَادَ وَشَاهِدَ  
وَالْتَفَيْتَ لِحَظَّةً بِفِكَرٍ وَذَوْقٍ  
وَاخْرَقَ الْحُجُبَ بِالْيَقِينِ وَيَادِرْ  
وَأَتَّبِعْ بَابَ حَضْرَةِ الْقُدْسِ وَاخْضَعْ  
وَتَوَجَّهْ سِرًّا إِلَيْهِ وَعَلَانَا  
يَا غِيَاثِي يَا نُورَ ذَاتِ تَعَالِي  
فِي فُؤَادِي مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ نَارُ  
فَتَقْضِلْ وَارْحَمْ عِبِيدَكَ مُضْنِي  
لَيْسَ لِي قُوَّةٌ وَأَنْتَ خَيْرُ  
أَنَا مُضْنِي مُتَيْمٌ فَتَدَارِكُ  
قَدْ كَفَانِي يَا سَيِّدِي فَامْحُ عَنِّي  
وَاسْتَوَائِي مِنْ فَوْقِ عَرْشِ جَمَالِ  
وَأَرَانِي فِي هَاءِ طَلَسَمٍ وَصَنَفِي  
بَعْدَ مَحَقِّي عَنِّي بِهِ وَالْمِحَاقِي  
هَذِهِ نَشْوَةُ الْمَدَامَةِ فَاعْلَمْ  
صَلِّ دَوْمًا عَلَى النَّبِيِّ قَدْ سَقَا  
وَعَلَى آلِهِ الْكَرَامِ وَصَحْبِي
لِشُهُودِ الْآيَاتِ يَا مَنْ تَمَلَّى  
فَتَكْمَلْ يَا عَرْشَهُ وَتَحَلَّأْ  
وَادِنْ مِنْنِي لَكَ الْمَدَامَةُ أَمَلَا  
فَتَأْمَلْ تَكُنْ لِذَلِكَ أَهْلَا  
لَا تَكُنْ مُغْرِضًا عَسَى وَلَعَلَا  
يَا مُرَادِي فَابْنِي بِكَ أَوْلَى  
تَحْظُ بِالْقُرْبِ مِنْ لَدَيَّ وَتَوَلَّى  
فِي حِمَاهُ وَلَا تَمِلْ عَنْهُ ثَقَلَا  
فَهُوَ نُورٌ بِهِ كَمَالِي يُجَلَا  
مَاضِيًا يَرْتَجِي بِفَضْلِكَ وَصَلَا  
وَأَرَى الْمَوْتَ بَعْدَ ذَلِكَ أَخْلَا  
وَمُرَادِي بِالْفَضْلِ أَنْ أَتَمَلَا  
يَا حَبِيبِي بِضَعْفٍ مَاضِي وَهَلَا  
وَتَلَطَّفَ بِمَنْ بِهِ أَنْتَ أَوْلَى  
سُحْبُ الْغَيْرِ بِالْيَقِينِ الْمُحَلَا  
وَعُلُوِّي بِاسْمِي وَوَصْفِي تَعَالَا  
أَنْبِي الْعَيْنُ عَزَّ وَصَفِي وَجَلَا  
وَشُهُودِي قَافٌ بِهَا لَسْتُ أَهْلَا  
لَا تَلْمِئَنِي فَحَالَةُ السُّكْرَةِ تُجَلَى  
مِنْ مُدَامٍ لِلْقَلْبِ أَهْنَى وَأَخْلَا  
وَعَلَى مَنْ لَشَرَعِهِ قَدْ تَوَلَا

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

تَوَرَّتْ مِنْ غَيْبِ الْمَشَاهِدِ نُورُهَا      وَمِنْ حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ عَايَنَتْ سِرُّهَا  
وَدُقْتُ بِمَعْنَى ظَاهِرِي رَاحَ بَاطِنِي      فَأَيَقَنْتُ أُنَى الرِّاحِ بَلْ وَمُدِيرُهَا  
وَلَمَّا تَحَلَّى ظَاهِرِي بِجَمَالِهِ      أَضَاءَتْ سَنَى صُورِ الْمُثَالَاتِ بَدْرُهَا  
وَلَا حَتَّ نُجُومَ زَاهِيَّاتٍ مُشِيرَةٌ      لِمَعْنَى مَبَادِيرِهَا وَرَوْضُ صُدُورِهَا  
تَبَدَّى إِلَيَّ أَنْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ قُدْسِهِ      تَلَاشَى بِمَجْلَهِهَا هَبَا آثَارُهَا  
وَلَاخَ ضِيَاهَا ظَاهِرًا فِي مَظَاهِرِ      هِيَ الْحُسْنُ آيَاتٍ وَمَا تَمَّ غَيْرُهَا  
تَرَاءَتْ لِأَهْلِ الشَّوْقِ حُسْنًا مُتَزُّهَا      هِيَ الْجَنَّةُ الْفَيْحَا تَحَلَّتْ بِثُورِهَا  
فَهَامُوا بِمَا شَامُوا وَمَالُوا إِلَى الصُّفَا      فَتَوَلَّوْهُمْ رَاحَ السَّيْقِينِ سَمِيرُهَا  
وَلَمَّا سَقُوا مِنْ ظَاهِرِ سِرِّ بَاطِنِ      تَجَلَّتْ لَهُمْ أَوْصَافُ مَنْ عَزَّ جَارُهَا  
عَلَا سُكْرُهُمْ حَتَّى انْمَحَى الْخَوْفُ وَانْتَمَى      وَدَارَ شَرَابُ الرِّاحِ مِنْهَا مُدِيرُهَا  
وَلَمَّا انْجَلَّتْ فِي الدَّيْرِ حَارَتْ عُقُولُنَا      وَصِرْنَا بِهَا نَرَى وَتَسْمَعُ ذِكْرُهَا  
وَصَارَتْ لَنَا سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَلَمَسًا      وَلُبًّا وَصَوْتًا مِنْ مَظَاهِرِ نُورِهَا  
سَمِعْنَا بِهَا مِنْهَا خِطَابًا مُقَدَّسًا      لَمَسْنَا بِهَا حُسْنًا يُشِيرُ لِقَدْرِهَا

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

تَلَا فِي رِيَاضِ الْقُدْسِ آيَاتِهِ الْكُبْرَى      وَرَتَّلَ فِي حَانَ الصُّفَا سُورَةَ الْإِسْرَى  
وَمِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ رَاحَ مُدَامَةً      فَقَلْبِي فِي وَجَلٍ وَالرُّوحُ بِهَا سَكْرَى  
رَأَيْتُ عَيَانًا فِي خَفَاءٍ رُمُوزُهَا      عَلَانِي جَلَالُ حَيَّرَ الْعَقْلَ وَالْفِكْرَا

وَوَصَفُ كَمَالٍ عَنْ جَمَالٍ مُعْظَمٍ      وَحُسْنُ غَشْتِهِ الْكَبِيرِيَاءُ بِهَا قَدْرًا  
جُنْتُ لَدَى شُرْبِي الْمَعَانِي بِكَثْرَتِهَا      تَتَاوَلَّتْهَا لَمَّا رَأَتْ عَيْنِي الْبَدْرًا  
سَقَانِي بِهَا رَاحًا مَشُوبًا بِنُورِهِ      وَأَسْمَعَنِي عِنْدَ الشَّرَابِ لَكَ الْبُشْرَى

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر البسيط )

يَا صُورَةَ صِفَتِهَا مِنْ حُسْنٍ طَلَعَتْهَا      وَآيَةَ الْحُسْنِ تُجَلَّى مِنْ حَقِيقَتِنَا  
وَلَوْلَا لَاحَ فِي مَجَلَى الْجَمَالِ عَلَى      مَظَاهِرٍ مِنْ مَعَانِي وَصَفُ حَضَرَتِنَا  
وَجَوْهَرُ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ وَسَمَتْ      بَيْنَ الْعَوَالِمِ فِيهِ نُورٌ وَخَدَتِنَا  
سِرُّهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحَقِيقَةِ مِنْ      غَيْبِ الْخَفَاءِ بِأَفْقٍ مِنْ مَظَاهِرِنَا  
وَطَلَسَمَ ظَهَرَتْ أَصْدَافُهُ وَخَفَتْ      لَأَلَى فِيهِ مِنْ تَدْيِيرِ حِكْمَتِنَا  
يَمِلُ إِلَى الصِّدْقِ وَالْمَغْرُورُ يَشْهَدُهُ      وَيَنْتَبِي عَنِ تَلْقَى حُسْنُ بَهْجَتِنَا  
وَيَرْتَقَى فَيَرَى كَشَفَ الْغُيُوبِ عَلَى      عِلْمِ الْيَقِينِ مُرَادٌ مِنْ حَظِيرَتِنَا  
يَذُوقُ مَا فِيهِ مِنْ أَوْصَافِنَا وَيَرَى      عِنْدَ الشَّرَابِ ضِيَاءَ مَشْكَاةِ صُورَتِنَا  
حَتَّى يَغِيبَ بِنَا عَنْهُ وَيَشْهَدُهُ      زُجَاجَةَ الرَّاحِ عَنْ مَجَلَى هَوِيَّتِنَا  
وَعِنْدَهَا يَكُ رَاحٌ لَا دَنَّانَ لَهُ      فِي حَالَةِ الْجَمْعِ مَلْحُوظٌ بِنَا مِنَّا  
وَلَوْلَا مُحَقَّتْ أَوْصَافُهُ وَيَدَّتْ      مِنْ مَجْوَمَا قَدْ بَدَا أَنْوَارُهُ عَنَّا



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر البسيط )

تلك المظاهر عند القوم أقداح      وتور مبدرتها فيها هو الراح  
فتارة هي راح لا دنان لها      لأنّها للصفا واللطف مصباح  
يضيئ مظهرها من نور باطنها      ولوئها ليدوى الأذواق مفتاح  
يرقى المرید فيراى حالها ولدى      طوافه حولها تهتز أرواح  
يهيم شوقا وتعلوه الغرام وإن      دنا إلى الروض دكت منه أشباح  
فلا يزال وتار الحب مسعرة      والشوق يلقه والطرف نواح  
ينأى ويقرب لا ينضك مندهشا      ومن يكن هكذا هل ذاك يرتاح  
هذى حقيقة من من خارج شهدوا      حان الشراب ولم يملأ لهم راح  
فكيف حال فتى جذبه نفخته      لفهم معنى سما بالروح ليس يباح  
وذاق صرفا شرابا لا يماثله      شئى تنزه تحيا منه أرواح

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

سعد المراد وعناين الآيات      ورآى الوجود الحق فى المرات  
ثبت لديه صفاته وتكالات      أسرار وحدثها من المشكاة  
ظهرت ظهورا لا خفاء له بما      هو باطن يومى لكنز الدات

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الطويل )

جَمَالُ تَجَلُّ الوَصْفِ فِي حَضْرَةِ الْأَصْلِ وَثُورُ ابْتَدَى مَجْلَى الْحَقِيقَةِ بِالْفَضْلِ  
وَمَبْدَأُ تَعْيِينِنَا لِأَوَّلِ مَظْهَرٍ وَكَشَفُ رُمُوزٍ فِي خَفَائِهَا بِالْفَضْلِ  
تَحَلَّى بِكَنْزِ الْقُدْسِ بِالِاسْمِ مُشْرِقًا بِأُفُقِ إِفَاضَاتِ التُّفْضُلِ وَالْعَدْلِ  
وَتَشْرِيقِ لَوَاءِ بِالْجَلَالِ مُطَرِّزًا بِصُورَةِ مِشْكَاةِ تَلَالُأَ فِي الْأَصْلِ  
وَإِظْهَارِ رَهْبُوتِ بَعْظَمَةِ عِزَّةِ وَإِسْبَاغِ نَعْمُوتِ بِحُسْنِ مُنْزِلِ  
بِهِ الزَّيْنَةُ الْعَلِيَا وَأَسْرَارُ قُدْسِهَا وَأَنْوَارُ أَسْمَاءِ تُشِيرُ إِلَى الْوَصْلِ  
وَكُلُّ الَّذِي يَبْدُو بِسُفْلِ وَعُلُوِّ رُمُوزٍ لِأَسْرَارِ مِنَ الْأَوَّلِ الْجَلِّ  
وَفِيهَا لَأَلَى خَافِيَاتِ بِذَوْقِهَا فَتَى غَابَ عَنْ كَوْنِهِ بَلْ عَنْ الْعَقْلِ  
يُشَاهِدُهُ نُورًا تَزِينُ بَاطِنَنَا وَسِرُّ تَجَلَّى عَنْهُ فِيهِ لَهُ يُوَلَّى  
وَلَا يَرِ إِلَّا الْحُسْنَ فِي كُلِّ مَا يَرَى بِصُورَةِ تَمَثُّالٍ مِنَ الْمَجْدِ قَدْ تُعْلَى  
تُقَاضُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَهُوَ جَمَالُهَا لَدَى الْغَيْبَةِ الْكُبْرَى فَيَعْلَمُ بِالْجَهْلِ  
وَفِي مَخْوَرَيْنِ الْإِتْسَابِ يَرَاهُ وَعِنْدَ شُهُودِ الْغَيْرِ يَنْحَطُّ لِلْسُّفْلِ  
وَفِي حَضْرَةِ الْمَجْلَى الْمُنْزَرِ تَتَجَلَّى لَهُ صُورَةُ الْإِخْلَاصِ مِنْهُ لَهُ تُمْلَى  
فَيَشْرَبُ مِنْ رَاحِ الْيَقِينِ سُلَافَةً وَيُسَوِّدُ أَحْوََالَ التَّحْقِيقِ بِالْأَصْلِ  
وَيُظْهِرُ عِبْدَ صَافِيَا مُتَيَقِّنًا خَلِيفَةَ نُورِ الْأَصْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلِ  
وَفِي الْجَنَّةِ الْفَيْحَا الْمُعْجَلَةِ الَّتِي تَجَلَّتْ لِأَصْحَابِ الْكَمَالَاتِ بِالْفَضْلِ  
مِنْ الْعِلْمِ وَالذَّوْقِ السَّلِيمِ تَجَمَّلَتْ يُشَاهِدُ مِنْهَا مَا تَنْزَرُ عَنْ مِثْلِ  
وَيَرْتَعُ فِي رَوْضِ الْكَمَالَاتِ سَابِحًا يَبْحُرُ عَلَى قَلْبِ الْخُلَاصَةِ وَالرُّسُلِ  
فَقُمَ وَتَتَأَوَّلُ رَاحَ قَيْضَةِ نُورِهِ وَثِقَ وَاتَّبَعَ أَنْوَارَهُ تَحْظُ بِالْفَضْلِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

تَلَا مِنْ أَفْقِ الصَّفَا نُورُ اسْمَاءِ      بِهِ لَذَوِي الْحُسْنَى مِنَ الدُّوقِ إِيْمَاءِ  
وَلَا حَتَّ رُمُوزٍ مِنْ كُنُوزٍ تَزَيَّنَتْ      بِجَوْهَرِ أَسْرَارٍ تُشِيرُ إِلَى الْبَاءِ  
تَرَاءَتْ لِمَنْ ذَاقَ الشَّرَابَ وَأَشْرَقَتْ      عَلَيْهِ بِنُورِ الْوَصْفِ مِنْ كُلِّ عَلِيَاءِ  
فَعَايَنْتُ عِنْدَ الْكَشْفِ أَسْرَارَ وَجْهِهِ      تَرَاءَتْ لِبَدْءِ الْبَدْءِ لَيْلَةَ إِسْرَاءِ  
فَلَمَّا بَدَتْ مِنْهُ لَهُ صَارَ وَاحِدًا      بِحُكْمِ التَّجَلَّى بَعْدَ مَخْوَى لَأَرْجَاءِ  
تَلَا عِنْدَ كَشْفِ الرَّمْزِ آيَةَ نُورِهِ      وَأَيَقَنْتُ بَعْدَ السُّلْبِ طُولَ بَقَاءِ  
وَفِي حَيْطَةِ التَّنْزِيهِ سَبَّحْتُ جَامِعًا      بِسِرِّ مَجَالِ ذَاتِ حَضْرَةِ الْآءِ  
وَمِنْهُ لَهُ صَارَ التَّجَلَّى وَزَيَّنَتْ      مَعَالِمُهُ مِنْهُ بِكُلِّ سَنَاءِ  
وَفِي حَضْرَةِ الْعِلْمِ الْمُقَدَّسِ أَشْرَ      قَتَ عَلَيْهِ مَعَانِي مِنْ جَمِيلِ دَوَاءِ  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا هُوَ بِكُنْزِ خَفَائِهِ      وَإِنْ مَالَ عَنْهُ صَارَ عَيْنُ الدَّاءِ  
نَسِيمٌ سَرَى لَيْلًا فَعَشَى جَمَالَهُ      بِخَقِّ يَقِينٍ مَشْرِقٍ بِضِيَاءِ  
وَفِي سِدْرَةِ التَّنْزِيهِ أَشْرَقَ حُسْنُهُ      بِكُلِّ كَمَالٍ صَادِرٍ بِوَفَاءِ  
تُكْمَلُ لَمَّا أَنْ تَخْلَى عَنِ السُّوَى      بِرَشْفِ رَحِيْقِ خَالِصٍ بِشِفَاءِ  
وَعِنْدَ مَجَالِي ذَاتِ قُدْسٍ تَجَمَّلَتْ      وَعَنْى تَجَلَّتْ صُورَةُ الْأَسْمَاءِ  
وَبِى كُلُّهَا قَامَتْ وَمِنْى تَجَمَّلَتْ      وَعَنْى تَجَلَّتْ صُورَةُ الْأَسْمَاءِ  
وَلَا شَيْئَ إِلَّا هُوَ حُسْنُ صِفَاتِنَا      فَنِزَّةٌ وَشَاهِدَتْنِي تَقْزُ بِرِضَاءِ  
وَمِلَ وَتَتَاوَلَ مِنْ شَرَابِ حَقِيقَةٍ      وَلَا تَلْتَقِيتُ تُلْقَى إِلَى الْأَهْوَاءِ  
وَفِي حِصْنِ هَذَا النُّورِ كُنْ مُتَحَفِّظًا      فَمَنْ يَتَّبِعْ يَرْقَى إِلَى الْعَلِيَاءِ  
وَمِنْ رَاحِهِ الصَّافِي تَتَاوَلَ مُسْلِمًا      حَقَائِقَ أَسْرَارٍ عَنِ الْأُمَنَاءِ



وَمَزَّقُ حِجَابًا قَدْ عَلَاكَ وَكُنْ عَلَى يَمِينِ بَأْنَى ظَاهِرٍ لِلرَّاءِ  
وَتَرْجِمُ عَنِ الثُّورِ الْمُطْلَسَمِ مُعَلَّنًا وَلَا تَخْشَ لَوْ مَا إِنَّ دَكْرَتُ سَنَاءِ  
وَصَلِّ إِلَهِي دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ نُورِ الْقُدُسِ وَالْعُلَيَاءِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### (بحر الطويل)

أَبَاحَ سِرِّي فِي فُؤَادِي لِسَانِي وَمَا كَانَ لَوْلَا الْعِشْقُ يَظْهَرُ حَالِيَا  
وَتَرْجِمُ عَنْ حَالِ الضَّنَا وَأَعَارِي لَدَى الْقُرْبِ تِيَجَانًا أَبَاحَتْ مَقَامِيَا  
بَدَأَ لِي مِنَ الْأَشْوَاقِ مَالًا أَطِيقُهُ فَأَعْلَنْتُ أَمْنَحَابِي بِمَا قَدْ عَلَانِيَا  
وَصَحَّ لَدَى سُكْرِي افْتِضَاحٌ وَأَنْبَى وَحَقَّ عُهُودِ الْحُبِّ دَائِي دَوَائِيَا  
فَعَنَفَ إِذَا مَا شِئْتُ أَوْ فَأَرْعَوِي فَمَا فُؤَادُ رَأَى هَذَا لِحِمَالِ بِسَالِيَا  
شَهِدْتُ بِحُسْنِي مِنْ مَبَادِي جَمَالِهِ وَيَا لِدُوقِ عَايَنْتُ الْجَمَالَ مُوَالِيَا  
وَصِيرْتُ إِذَا عِشْقًا صَحِيحًا وَمَظْهَرًا لِمَجْلَى جَمَالِي عِنْدَ رَشْفِ مُرَامِيَا  
وَلِي كُلُّ أَهْلِ الْعِشْقِ دَانَتْ لَأَنْبَى لَهُ أَنَا مَعْشُوقٌ وَنِلْتُ مُرَادِيَا  
صَفَانِي بِهِ حَتَّى تَحَلَّيْتُ بِالصُّفَا وَمِنْهُ تَتَاوَلْتُ الشَّرَابَ الْمُوَافِيَا

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### (بحر الكامل)

رِيَاضُ الصُّفَا قَدْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهَا وَتَلَأَلَّتْ لَمًّا انْجَلَتْ أَسْرَارُهَا  
وَتَزَيَّنَّتْ بِصِفَاتٍ مَنْ هُوَ ظَاهِرٌ وَتَمَايَلَتْ طَرَبًا بِهَا أَطْيَارُهَا

لَا حَتَّ فَشَاهِدَهَا المشوق وَأَشْرَقَتْ  
وَتَتَّأَوَّلَ التَّدَمَّانُ مِنْهَا رَاحَهُمْ  
هَامُوا بِهَا طَرِيًّا وَلَمَّا عَايَنُوا  
تَبَعُوهُ حَتَّى لِلْجَمَى وَصَلُوا إِلَى  
جَلِيَّتْ لَهُمْ أَحَدِيَّةٌ عَنْ وَخْدَةٍ  
فَتَحَقَّقُوا ذَوْقًا بِوَخْدَةٍ أَصْلِهِمْ  
لَا حَتَّ لَهُمْ مِنْهُمْ عَلَى عَرْشِ  
وَتَجَلَّلَتْ وَتَجَمَّلَتْ بِمَحَاسِنِ  
وَلَدَى أَنْكَشَافِ سِتَارَةِ الْإِنِّ الَّذِي  
غَرِقُوا بِبَحْرِ هَوِيَّةٍ عَنْهُمْ لَهُمْ  
دَهْشُوا لَدَى كَشْفِ الْحِجَابِ وَخَيَّرُوا  
طَوْرًا هُمُوا هُوَ عِنْدَ كَشْفِ طَلَاسِمِ  
يَفْنُوا فَيَبْقُوا ثُمَّ يَصْنَفُوا بَعْدَ أَنْ  
وَلَدَى التَّمَكُّنِ لَا يُرِيدُ مُرَادَهُمْ  
وَمُرَادَهُمْ بِالْفَضْلِ رِضْوَانٌ لَهُمْ  
يَارَيْنَا بِمَقَامِهِ وَيَقْدِرُهُ  
وَأَفِضْ عَلَى عَرْشِ الْفُتُوحِ مَحَاسِنَا  
وَصَلَاةُ ذَاتِكَ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى  
طَهَ حَبِيبِكَ مَنْ بِهِ قَدْ أَشْرَقَتْ

مِنْهَا شُمُوسُ الْقُرْبِ بَلْ وَبُدُورُهَا  
مِنْ يَدٍ قَبْضَةِ نُورِهَا وَمُدِيرُهَا  
مِنْهَا الْجَمَالُ تَعَلَّقُوا بِشِيرِهَا  
عَرْشِ التَّجَلَّى بَعْدَ كَشْفِ سُتُورِهَا  
هِيَ عَيْنُ تَحْقِيقِ سِرِّ ضَمِيرِهَا  
وَتَيَقَّنُوا بَعْدَ الْفَنَاءِ بِسِرِّهَا  
الضَّمَائِرُ فِي الْبِدَايَةِ نُورُهَا  
هِيَ عَيْنُ أَسْمَاءِ تَعَالَتْ قَدْرُهَا  
حُجِبُوا بِهِ شَهِدُوا حَقِيقَةَ بَدْرِهَا  
مِنْ بَعْدِ مَشْهَدِ أَنَّهُمْ مِنْ غَيْرِهَا  
وَعَلَاهُمْ الرَّهْبُوتُ مِنْ مَقْدُورِهَا  
وَلَدَى التَّسْتُرِ تَبْدُ مِنْهُمْ نَارُهَا  
يُمَحِّي السُّوَى بِشُهُودِ عَدَنِ وَحُورِهَا  
إِلَّا تَلْقَى النُّورَ مِنْ أَسْرَارِهَا  
مِنْ حَضْرَةِ الْإِحْسَانِ قَبْضَةُ نُورِهَا  
أَسْكِرْ عَيْنُكَ مَا ضِيًّا مِنْ دِيرِهَا  
بِالْفَتْحِ وَالرُّضْوَانِ يَبْدُو نُورُهَا  
زَيْتُ الرُّجَا جَةِ سِرِّهَا وَضَمِيرِهَا  
شَمْسُ الْوُجُودِ بِطَيْبِهَا وَعَبِيرِهَا

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الكامل )

أَبُوحُ أَمْ أَخْفَى الْغَرَامَ وَأَكْثَمُ وَالْقَلْبُ مِنْ نَارِ الْهَوَى يَتَأَلَّمُ  
وَالشَّوْقُ أَضْنَانِي إِلَى أَنْ صِرْتُ لَهَا جَلْدٌ وَلَا حَبْرٌ بِهِ أَتَسَّسُمُ  
فَالرُّوحُ فِي لَهْفٍ لِمَشْهَدِ أَصْلِهَا وَلِسَانُ أَسْرَارِ الْجَمِيلِ يُتَرْجَمُ  
يَبْدُو مَعَانِي حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ فَأَطِيرُ وَلِهَانَا لَهُ وَأُسَلِّمُ  
وَأَبُوحُ بِالْأَسْرَارِ عِنْدَ ظُهُورِهَا مِنْ مَخَوْنِ نَسُوتِي بِمَا لَمْ أَعْلَمْ  
أَكُ تُرْجَمَانَا لِلْحَقَائِقِ بَعْدَ مَا أَكُ صُورَةَ الْمَشْكَاةِ مِنْهُ أُنْعَمُ  
وَإِذَا انْمَحَتْ صُورِي بِهِ وَتَبَدَّلَتْ أَرْضِي وَلَاخَ لِي التَّجَلَّى الْأَعْظَمُ  
وَأَضَاءَ زَيْتٍ فِي الرُّجَاةِ مُشْرِقٌ بِحَقَائِقِ الْكَوْنَيْنِ عَنْهَا أَنْجُمُ  
وَتَلَأَلَا النُّورُ الْمُقَدَّسُ سَاطِعًا مِنْ كَوْنِي تُجَلَّى بِهِ وَتُعْظَمُ  
يَبْدُو إِذَا مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِي عَلْنَا وَمِنْ رَوْضِ الصِّفَا أَتَسَّسُمُ  
وَأَرَى وَأَسْمَعُ كُلَّ سِرٍّ غَامِضٍ مِنْ حُضْرَةِ الْإِطْلَاقِ لِي يَتَقَدَّمُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الخفيف )

شَهِدَ الصَّبُّ حُسْنَ مَنْ يَهْوَاهُ فِي رِيَاضٍ تَجَمَّلَتْ بِحُضْرَاهُ  
فَتَمَّ مَا عَشَقَهُ وَزَادَ اشْتِيَاقًا وَتَمَنَّى عِنْدَ الشُّهُودِ لِقَاهُ  
وَعَلَاهُ النَّحِيبُ مِنْ عُظْمٍ وَجَدِ هُوَ نَارُ الْجَحِيمِ مَا أَحْمَاهُ  
ذَابَ شَوْقًا لَمَّا رَأَى الْحُسْنَ صِرْفًا يَتَجَلَّى لِلْعَارِفِينَ عِلَاهُ  
وَعَلَاهُ الضَّنَا وَهَامَ سُرُورًا لِشُّهُودِ الْمَلِكِ مِنْ مَعْنَاهُ



عِنْدَمَا شَاهَدَ الْجَمَالَ دَعَاهُ      يَا مُرَادِي أَنْتَ الْبَرَى تَهْوَاهُ  
فَتَمَلَّى بِالْحُسْنِ فِي رَوْضِ أَنْبَى      وَتَمَلَّى مَا شِئْتَهُ تُعْطَاهُ  
قَدْ مَنَحْنَاكَ مَنْظَرَ الْحُسْنِ      فَاشْهَدْ يَا مُرَادِي سِرِّي وَذُقْ مَعْنَاهُ  
وَتَحَلَّى بِزِينَتِي وَبِحُسْنِي      وَاخْلَعْ النُّقْلَ إِنِّي إِلَهِي  
وَتَحَلَّى إِنْ شِئْتَ أَنْ تَمَلَّى      بِجَمَالِي وَتَهْتَدِي بِهِدَاهُ  
كُلُّ هَذَا حُسْنِي وَنُورَ جَمَالِي      فَتَقَرَّبْ بِهِ إِلَيَّ يَا مَوْلَاهُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الرمل )

رَوْحُوا رُوحِي بِرَاحِ جَنَابِكُمْ      فَأَنَا الْمُضْنِي عَلَى أَعْيَابِكُمْ  
وَأَسْمَعُوا لِي سَادَتِي بِشُؤْدِكُمْ      وَأَمْنَحُونِي أَنْ أَحُلَّ رِحَابِكُمْ  
فَقَرَّادِي نَارُهُ لَا تَنْطَفِئُ      فَاسْعِدُوا بِالْوَصْلِ هَيَّا صَبَابِكُمْ  
قَدْ شَرِيتُ الرِّاحَ صِرْفًا فَأَنْجَلْتُ      سَحْبُ الْأَغْيَارِ عَنْ مَحَبُوبِكُمْ  
وَتَجَلَّتْ شَمْسُ قُرَيْشِي وَبَدَتْ      لِي بِالتَّهَانِي فِي الْفَنَاءِ بِحُبِّكُمْ  
وَعَلَانِي نَاجُ نُورِ سَاطِعِ      لَأَحْسِنُ الْأَنْوَارُ مِنْهُ بِشَفِيقِكُمْ  
قَدْ سَقُونِي كُلَّ بَحْرِ عِنْدَمَا      أَسْمَعُونِي فِي رِيَاضِ الْقُدْسِ هَذَا رُبُّكُمْ  
طَرْتُ شَوْقًا لِلْحِمَى مُبْتَهِجًا      وَأَنَا مُوسَى أَنَادِي حَسْبُكُمْ  
فَتَجَلَّى لِي بِسِرِّ جَلَالِهِ      فَأَمَحَى طُورِي بِمَشْرِقِ غَرَبِكُمْ  
وَتَحَلَّى بِبَاطِنِي بِحَقِيقَتِي      وَأَنْجَلْتُ فِي ظَاهِرِي آدَابِكُمْ  
صِرْتُ حَبْرَ الْوَقْتِ عَيْسَى بَاطِنًا      أَشْهَدُ الْأَنْوَارَ مِنْ مَكْتُوبِكُمْ  
وَأَنْجَلْتُ أَسْرَارَ دَاتِ هَوِيَّةِ      عَنْ مَجَالِي كَنْزِ قَبْضَةِ غَيْبِكُمْ

صِرْتُ أَصْلًا لِلْعَوَالِمِ كُلِّهَا      بِسِي تَجَلَّتْ شَمْسُ نُورِ رِحَابِكُمْ  
فَأَنَا الْكَنْزُ الَّذِي طَلَسَمُهُ      لَا يَرَى إِلَّا لِمَوْتِي قُرْبَكُمْ  
وَأَنَا النُّورُ الَّذِي قَدْ وَضَّحَتْ      لَلْأُولَى أَنْوَارُهُ نُورًا بَيْنَكُمْ  
وَأَنَا الدَّاتُ الْمُقَدَّسُ فِي الْخَفَا      وَأَنَا الْأَسْمَاءُ عَنِ مَنْصُوبِكُمْ  
وَأَنَا الْأَوْصَافُ وَالنُّورُ الْجَلِي      وَأَنَا السَّاقِي بِحَانَ شَرَايِكُمْ  
وَأَنَا الْبَابُ الَّذِي لَا تَنْجَلِي      بِسِوَاهُ فِي الْوَرَى أَسْبَابِكُمْ  
بَلْ أَنَا (طَسِين) رَمَزُ حَقِيقَةٍ      بَلْ وَأَنَا (حَم) سِرُّ كِتَابِكُمْ  
بَلْ أَنَا أَنْتُمْ لَدَى سَلْبِ السُّوَى      فَأَرْيَحُو عَيْنَكُمْ مِنْ حَزْبِكُمْ  
قَدْ عَلَانِي الشُّوقُ حَتَّى صِرْتُ لَا      يَحُلْ لِي إِلَّا الْخُضُوعُ لِيَابِكُمْ  
طَلَسَمُ الْكَنْزِ الَّذِي هُوَ رَمَزُهُ      وَإِمَامٌ يَهْدِي أَهْلَ جَنَابِكُمْ  
سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ مُحَمَّدٌ      أَصْلُنَا الْعَالِي إِمَامُ رِحَابِكُمْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ (مَاضِي) مَقَرَّمٌ      يَرْتَجِي الْفَوْزَ بِنَسَبَةِ صَحْبِكُمْ  
نَاوِلْنِي سَيِّدِي إِحْسَانَكُمْ      فَأَنَا يَا سَيِّدِي مَحْسُوبُكُمْ  
كَيْفَ أَخْشَى أَوْ أَخَافُ وَلِي بِكُمْ      نَسَبَةُ صَحَّتْ لَدَى أَنْسَابِكُمْ  
أَوْ أَرَى ضَيْمًا وَجْهِي أَحْمَدُ      قَدْ وَرَثْتُ الْمَجْدَ عَنْ أَحْسَابِكُمْ  
صِرْتُ عَنْتُكُمْ وَارِثًا أَدْعُو إِلَى      حَضْرَةِ الْقُدْسِ إِلَيْكُمْ وَبَيْنَكُمْ  
غَوْثُ هَذَا الْكَوْنِ بَلْ أَنَا فَرْدُهُ      نُورُ مَشْعَاةٍ صَافَا مِنْ وَهْبِكُمْ  
قَدْ مَنَحْتُمْ مَاضِيًا مِنْكُمْ إِلَيَّ      أَنْ رَقَى مِنْ فَضْلِكُمْ لِرِحَابِكُمْ  
فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلِّ سَيِّدِي      وَعَلَى أَصْحَابِكُمْ وَمُجِبُّكُمْ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الخفيف)

نُقْطَةُ الْغَيْنِ يَا مُرِيدُ حِجَابُ      وَهِيَ عَيْنٌ إِنْ زَالَ هَذَا الْحِجَابُ  
وَهِيَ عَرَضٌ تَزُولُ عَنْ مَنْ أَضَاءَتْ      شَمْسُهُ عِنْدَمَا يَذُوبُ السَّحَابُ  
إِنْ تَرَاهُ بَغِيرِ فَهْمٍ وَذَوْقٍ      كُنْتَ غَيْرًا وَغَابَ عَنْكَ الصَّوَابُ  
فَتَدَبَّرْ مَا فِيكَ مِنْ حُسْنٍ وَصَفَى      وَجَمَّ إِلَى فَلَانِي الْوَهَّابُ  
وَتَدَبَّرْ فَالْكُلُّ نُورُ جَمَّ إِلَى      وَتَتَّأَوَّلْ فَقَدْ تَحَلَّى الرُّضَابُ  
وَتَحَقَّقْ بِاسْمِي وَوَصَفَى وَذَاتِي      بِاتِّبَاعِ النَّبِيِّ فَهُوَ الْبَابُ  
فَتَتَّأَوَّلْ شَرَابَ سُنَّةٍ طَهَّ      وَاتَّبِعْ تَحْظَى إِنْ تَحَلَّى الشَّرَابُ  
وَتَمَازِلْ فِي حَالَةِ السُّكْرِ وَاطْرَبْ      وَانْثَرِ الدَّرَّ إِنْ عَلَاكَ الْغِيَابُ  
وَاسْقِ مَنْ رَامَ رَاحَ حَقٌّ مُصَفَى      مِنْ رِيَاضٍ بِهَا تَحَلَّى الْكِتَابُ  
وَاكْشِفِ الْحُجُبَ عَنْهُمْ لَا تُبَالِي      بِجَهْلٍ يَبْعُدُ عَنْكَ ارْتِيَابُ  
جَنِّ الْقَوْمَ بِالْجَمَالِ وَشَوْقُ      مَنْ تَرَاهُ قَدْ لَاحَ فِيهِ اقْتِرَابُ  
وَتَغَنَّ بِالْحُسْنِ عَنِّي وَهَيِّمِ      أَهْلَ وَدِّي فَقَدْ أَضَاءَ الرَّحَابُ  
وَادْخُلِ الْحَانَ وَاسْقِ مَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ      بِجَمَّ إِلَى فَلَانِي تَوَّابُ  
كُلْ هَذَا مِنْ فَضْلِ طَهَّ يَقِينًا      وَيَا حَسَنَانِي أَكْأَنِي الْجَوَّابُ  
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ مِنْ ذَاتِ رِيِّ      وَعَلَى مَنْ لِدَاتِهِ تَوَّابُ



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الخفيف)

يَا عَيُونَا رَأَتْ تَجَلَّى الْجَمَالِ      وَفُرَادَا قَدْ ذَاقَ مَجَلَّى الْكَمَالِ  
وَلِسَانَا أَبَاحَ سِرِّ مَعَانِي      طَلَسَمُ الْغَيْبِ عِنْدَ مَجَلَّى الْجَلَالِ  
وَصِصَفَاتِ تَزَيَّنَّتْ وَتَحَلَّتْ      وَتَخَلَّتْ عَنْ شُبْهَةٍ وَمُحَالِ  
نَبُّونِي فَدَثُّكُمْ الرُّوحُ عَمَّا      دُقْتُموهُ صِرْفًا بِرَوْضِ الدَّلَالِ  
يَا مُرِيدَا شُهُودَ مَا قَدْ شَهِدْنَا      فَاخْلَعْ النِّعْلَ وَاسْتَمِعْ لِمَقَالِي  
فَرِيَاضُ الشُّهُودِ هَا قَدْ أَضَاءَتْ      فِيهِ شَمْسُ الْإِحْسَانِ وَالْأُخْوَالِ  
وَاسْتَلَبَ الْغَيْنَ وَاثْبَتَ الْعَيْنَ      وَانْظُرْ بَعْيُونَ التَّسْلِيمِ عِنْدَ الْوَصَالِ  
وَتَقَرَّبَ بِالْبُعْدِ عَنْ كُلِّ غَيْرِ      فَشُهُودُ الْأَغْيَارِ حُجُبُ الْجَلَالِ  
وَتَوَجَّهْ مُرَاقِبًا فِي مِثَالِي      وَتَدَبَّرْ مُنْزَهًا لِكَمَالِي  
وَتَرَقَّى عِنْدَ الشَّهَادَةِ وَانْهَضْ      تَشْهَدُ الْغَيْبَ فِي كُنُوزِ الْمَعَالِي  
وَاضْرِبِ الْبَحْرَ بِالْعَصَا وَتَخْلُصْ      مِنْ عَدُوِّ يُلْهِيكُ عَنْ أَفْضَالِي  
لَا تَخَفْ إِنِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ      نَاصِرٌ لِلْسُدَى يُرِيدُ نَوَالِي  
جَاهِدِ النَّفْسَ وَالْهَوَى وَتَتَاوَلْ      بِاتِّبَاعِ النَّبِيِّ رَاحَ الْكَمَالِي  
وَتَجَرَّدْ تُرْفَعْ لِحَضْرَةِ قُدْسٍ      وَتَزَيْنَ مِنْ نُورِهِ بِلَالِي  
وَتَمَسُّكَ بِحَبْلِ طَهٍ وَخَافِظُ      وَاعْتَصِمْ سَابِحًا بِبَحْرِ الْجَلَالِ  
فَاتَّبِعْ النَّبِيَّ مِعْرَاجُ قُدْسٍ      لِحِمَاهُ وَسَلَّمًا لِلْجَمَالِ  
قَدْ نَصَحْتَاكَ يَا مُرِيدِي قَبَارِ      وَاشْرِبِ الرَّاحَ مِنْ مَعَانِ مَقَالِي  
ذَاكَ حَالُ الْمُرِيدِ أَمَّا مُرَادِي      فَهُوَ لَا شَكَّ نُورَ زَيْتِ مِثَالِي  
وَهُوَ مِثِّي وَيَا إِذَا مَا      أَشْرَقَتْ شَمْسُ ذَاتِ الْمَجَالِي

يَا حَبِيبِي يَا سِرُّ مَجْلَى الْمَعَالِي      لِي مُرَادٌ وَلَيْسَ يَخْفَاكَ حَالِي  
أَنْتَ لَا شَكَّ قَصْدُ (مَاضِي) وَسُؤْلِي      وَجُنُونِي بَعْدَ الْهَيْامِ حَالِي  
ضَاعَ صَبْرِي وَرَأَقَ فِيكَ افْتِضَاحِي      فَأَخْيِي (مَاضِيكَ) مِنْكَ يَا آمَالِي  
يَا طِرَازَ الْجَمَالِ يَا رَفَرَفَ الْقُرَى      بِوُثُورِ الْجَلَالِ وَالْإِجْلَالِ  
يَا كَمَالَ الصِّفَاتِ يَا سِرُّ مَجْلَى      حَضْرَةَ الْقُدْسِ فَوْقَ عَرْشِ التَّجَالِي  
يَا صِفَاتِ الْكَمَالِ عَبْدُكَ وَأَفَا      فَتَوَلَّاهُ يَا مُجِيبَ سُؤَالِي  
فَعَلَيْ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ مَلَى      خَالِقُ الْخَلْقِ فِي شَرِيفِ الْمَقَالِ  
فَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ مِنْهُ دَوَامًا      وَعَلَى الصُّحْبِ سَيِّدِي وَالْآلِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### (بحر الكمال)

ذَاتِي انْجَلَتْ وَصَفِي تَجَلَّى صُورَتِي      فِي حَضْرَةِ الْمَجْلَى تُشِيرُ لَوْحَدَتِي  
وَمَعَانِي الْأَسْمَاءِ قَدْ لَاحَتْ عَلَى      عَرْشِ الْجَمَالِ وَأَشْرَقَتْ بِإِضَاءَتِي  
وَرُمُوزُ أَوْصَافِ الْكَمَالِ تَلَالُاتُ      عَنْ سَرِّ بَاطِنِ مَا تَجَلَّى مِنْ حَضْرَتِي  
وَبَدَتْ مُزَيَّنَةٌ بِمَصْنَدِ أَصْلِهَا      آيَاتُ اسْتِرَارِي وَثُورُ هِدَايَتِي  
صُورٌ تَجَلَّتْ وَهِيَ هِيَ لَا غَيْرَهَا      زَيْتُ الزُّجَاجَةِ عَنْ مِثَالِ هُوِيَّتِي  
لَاحَتْ مُتَوَجِّعَةٌ بِرَمَزِ ظُهُورِهَا      عَنْ ظَاهِرِ يُنْيَى بِمَعْنَى غَيْبَتِي  
فَأَنَا أَنَا الْمُنْظُورُ وَالْمَسْمُوعُ بَلْ      أَنَا بَاطِنُ نَسْرَةٍ تَذُقُ أَحْدَرِيَّتِي  
وَأَنَا الْمُشَاهِدُ وَالْمُشَاهِدُ أَوَّلًا      بَلْ آخِرُ لَاحَتْ شُمُوسُ حَقِيقَتِي  
وَأَنَا الْقَرِيبُ أَنَا الْمُجِيبُ لِمَنْ دَعَا      وَأَنَا اللَّطِيفُ أَنَا الْمُفِيزُ لِنِعْمَتِي  
وَأَنَا الرَّءُوفُ أَنَا الشَّفُوقُ فَمِلْ إِلَيَّ      حِصْنِي تَقَرُّ مِنِّْي بِسَائِعِ رَحْمَتِي  
وَدَعِ السُّوَى إِذْ لَا سِوَى أَوْصَافُ      ذَاتِي إِنْ تَجَلَّيْتُ رَافَتِي

هِيَ صُورَةُ الْعِلْمِ الْقَدِيمِ وَنُسْخَةُ  
لَا شَيْءٍ كَانَ مَعِيَ وَهَذَا أَنَا لَمْ أَزَلْ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَتِي قَدْ أَشْرَقَتْ  
مِنْ قَبْضَةِ النُّورِ الْمُطْلَسَمِ أَشْرَقَتْ  
هُوَ أَصْلُ أَسْمَائِي وَأَوْصَافِي وَمِنْ  
هُوَ رَحْمَتِي هُوَ نِعْمَتِي هُوَ مُنِيتِي  
هُوَ مَصْنَدُ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ وَمَظْهَرُ  
وَهُوَ الْوَسِيلَةُ وَالشَّفِيعُ إِذَا انْجَلَى  
مَنْ أَمْنِي مَنْ بَابِهِ نَالَ الْمُنَى  
وَمَنْ احْتَمَى بِحِمَاةِ شَاهِدٍ وَجْهَنَا  
وَمَنْ اسْتَعَانَ بِهِ أَعْيَنَ وَمَنْ وَفَا  
وَهُوَ الْجَمَالُ الصَّرْفُ وَهُوَ هُوَ الَّذِي  
وَهُوَ الْحَيِّبُ هُوَ الْخَلِيلُ لِذَاتِنَا  
يَا سَيِّدِي يَا مَنْ صِفَاتُكَ قَدْ سَمَتْ  
وَأَفَا وَلَيْسَ لَهُ سِوَيِ حُبِّي  
خُلَصَ بِحَقِّكَ مِنْ سِوَاكَ مُتِّمًا  
وَتَسَوَّلْنِي بِالْفَضْلِ مِنْكَ وَوَالِنِي  
وَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ فَضْلِكَ وَاحْمِنِي  
وَتَسَوَّلْنِي وَالْأَهْلُ وَالْإِخْوَانُ يَا  
فَلَقَدْ بَسَطْتُ يَدَيَّ أَرْجُوكَ الرِّضَا  
فَعَلَيْكَ مِنْ ذَاتِ الْمُهَيِّمِينَ دَائِمًا  
وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكَرَامِ وَمَنْ وَفَا

قَدْ خُصِّصَتْ مِنْهُ بِسِرِّ إِرَادَتِي  
فِي كَنْزٍ وَخِدَائِيَّتِي وَجَلَالَتِي  
وَالْكُلُّ يَسْجُدُ خَاضِعًا مِنْ هَيْبَتِي  
تِلْكَ الشُّمُوسُ عَنْ الْيَقِينِ مُضِيئَةٌ  
أَنْوَارِهِ ظَهَرَتْ بِدُورِ هِدَايَتِي  
هُوَ آيَةٌ كُبْرَى وَمَجْلَى صُورَتِي  
عَنْهُ تَجَلَّتْ رَحْمَتِي وَخَنَائَتِي  
وَصَفُ الْجَلَالَةِ عَنْ عَوَالِمِ رَهْبَتِي  
وَرَأَى جَمَالِي ظَاهِرًا فِي جَنَّتِي  
مُتَمَتِّعًا مِنْ حُضْرَتِي بِمَعِيَّتِي  
بِعُهُودِهِ مُتَمَتِّعُهُ بِشَهَادَتِي  
مِنْ نُورِ طَلْعَتِهِ خَلَقْتُ خَلِيقَتِي  
هُوَ ذُرَّةٌ فِي تَاجِ كَنْزِ أَحِبَّتِي  
مَاضِي عَلَى الْأَعْتَابِ جَاءَ بِذِلَّتِي  
لِذَاتِكَ يَا كَرِيمٌ وَسَيِّلَتِي  
وَأَقْبَلَ بِفَضْلِكَ مَاضِيًا يَا بُغْيَتِي  
وَأَفِضْ عَلَيَّ رُوحِي جَمَالُ حَقِيقَتِي  
بِحِمَاكَ يَا طَلَّةَ وَتُبَّتْ حَالَتِي  
غَوَّاهُ أَذْرِكْنِي وَفَرِّجْ كُرْبَتِي  
فَابْسُطْ عَلَيَّ رِضَاكَ وَاسْمَعْ دَعْوَتِي  
أَرْكِي الصَّلَاةَ مَشُوبَةً بِتَحِيَّةِ  
لِحِمَاكَ فَازَ مِنَ الْقَبُولِ بِحُظْوَةٍ



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الخفيف )

بَشِّرُونِي وَاحْيُوا بِوَصْلِ فُرَادِي فَشُهُودِي مَجْلَى الْجَمِيلِ مُرَادِي  
تَأْوِلُونِي رَاحَ الصَّفَا مِنْ تَجَلَّى وَصَفُ مَعْنَى إِحْسَانِكُمْ وَالْوِدَادِ  
وَأَرْوِنِي الْحُسْنَ الْمُنَزَّهُ صِرْفًا بَعْدَ مَخْوَى عَنِّي بِكُمْ أَسْنِيَادِي  
وَاجْعَلُونِي نُورًا بِهِ ثُمَّ يَحْيَا مَنْ بِهِ مَاتَ مِنَ الْيَمِّ الْبَعَادِ  
وَانْظُرُونَا بِالْفَضْلِ يَا مَنْ كَشَفْتُمْ حُجُبَ النَّأْيِ عَنْ فُرَادِ الْمُرَادِ  
فَفَرَّامِي وَحَقِّكُمْ قَدْ عَلَانِي وَبِكُمْ قَدْ شُهِدْتُ فِي كُلِّ وَادِي  
وَجُتُونِي فِيكُمْ وَلَا شَكَّ فِيهِ صَحَّ عِنْدَ النَّائِينَ وَالسُّورَادِ  
فَأَدِيرُوا رَاحَ الْجَمَالِ عَلَى مَنْ فِي هَوَاكُمُ بَخَالِصِ الْإِعْتِقَادِ  
عَامِلُوهُ بِفَضْلِكُمْ وَأَقْبَلُوهُ وَأَمْتَحُوهُ شُهُودَ حُسْنِ الْهَادِي  
فَالْعُبَيْدُ الدَّلِيلُ مُضْنَى مَعْنَى بِخُضُوعٍ قَدْ جِئْتُ أَرْجُو رَشَادِي  
أَشْهَدُونِي وَتَبَيَّنُونِي فَإِنِّي فِي أُنْدِهَاشٍ وَحَيْرَةٍ وَسُهَادِ  
وَافْتَحُوا لِي بَابَ الْوُصُولِ إِلَيْكُمْ بِاتِّبَاعِ لُحُورِ بَدْءِ الْمَبَادِي  
فَهَمُّونِي سِرَّ الْحَقَائِقِ وَأَمْتَحُوا صُورَتِي بِالْيَقِينِ وَالْإِيْجَادِ  
وَاجْعَلُونِي بِكُمْ سَمِيعًا بِصِيرًا وَاسْأَلُوا مِنْ جَلَالِكُمْ أَضْدَادِي  
أُظْهِرُونِي بِكُمْ نُورًا بِهِ الْكَفَرُ دَا بَعْدَ مَخْطِ الْأَغْيَارِ وَالْأَعْدَادِ  
أَسْكِرُونِي بِكُلِّ سِرٍّ تَجَلَّى مِنْ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ فَكُ قِيَادِي  
تُبَيَّنُونِي عَلَى الْيَقِينِ وَجُودُوا لِي بِوَصْلِ فِي مَبْدئِي وَمَعَادِي  
فَالْعُبَيْدُ الدَّلِيلُ مَاضِي أَتَاكُمْ يَالِ طَهْ أَرْجُو بُلُوعَ مُرَادِي  
لَيْسَ لِي غَيْرَ حُبِّكُمْ وَاشْتِقَالِي بِكُمْ سَادَتِي وَصِدْقُ اعْتِقَادِ

أَرْتَجِيكُمْ وَأَنْتُمْوَا كُلُّ قَصْدِي      فَاْمَنْحُوا مَا ضِيَا جَمِيلَ الْيَادِي  
وَاْمَنْحُوا أَهْلِي وَكُلُّ مُرِيدِي      كُلُّ خَيْرٍ يَرْجُوهُ بِالْإِسْنَعَادِ  
وَأَجْعَلُونِي نُورًا أَدُلُّ عَلَيْكُمْ      وَاحْفَظُونِي مِنْ شَرِّ كُلِّ الْأَعَادِي  
وَأَنْشُرُوا بِي طَرِيقَكُمْ وَبِأَهْلِي      أَسْعِدُونِي مِنْ فَضْلِكُمْ أَجْدَادِي  
وَمُرِيدِي وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا      وَمَنْ اسْتَعَاذَ بِالْهُدَى وَالرُّشَادِ  
وَصَلَاةِ إِلَهِ دَوْمًا تُقَاضُ      مِنْ مَجَالِيهِ لِلْحَبِيبِ الْهَادِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الخفيف )

يَا مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَسِرِّ الصِّفَاتِ      وَكُنُوزًا فِي طَلَسَمِ الْآيَاتِ  
وَلَا إِلَهَ قَدْ نُزِهَتْ وَتَعَالَتْ      وَرُمُوزًا فِي صُورَةٍ وَحَيَاةٍ  
قَدْ تَجَلَّتْ لِكُلِّ عَيْنٍ وَلَا حَتَّ      لِفُؤَادِ الْمُرَادِ فِي الْحَضَرَاتِ  
وَأَضَاءَتْ وَأَشْرَقَتْ فِي سَمَاءِ      مِنْ مَعَانِي التَّنْزِيهِ وَالنَّفَحَاتِ  
وَتَرَاءَتْ فِي صُورَةِ الْحُسْنِ ثُومِي      مِنْ مِثَالِ الْجَمَالِ وَالْحَسَنَاتِ  
فَرَأَاهَا الْمُرِيدُ بِالدُّوقِ صِرْفًا      فَتَحَلَّى بِمَظْهَرِ الْآيَاتِ  
فَانْمَحَى وَصَفُهُ بِمَا قَدْ رَأَهُ      مِنْ شُهُودِ الْجَمَالِ فِي الْهَيَّاتِ  
وَتَحَلَّى مِنَ الْمَعَانِي بِوَصْفِي      ظَاهِرٍ فِيهِ بَعْدَ كَشْفِ الصِّفَاتِ  
وَتَوَالَّتْ عَلَيْهِ مِنْهُ مَبَادِي      مَا طَوَتْ فِيهِ مِنْ رَفِيعِ الْهَيَّاتِ  
جُنَّ لَمَّا رَأَهُ حُسْنًا مُصَانًا      وَعَلَاةُ الْهَيْبَامِ فِي الْحَائَاتِ  
وَتَحَلَّى عَنِ السُّوَى فَتَمَلَّى      بِشُهُودِ الْجَمَالِ وَالْبَيِّنَاتِ  
وَفَنَّا فِيهِ عَنْهُ جَهْرًا وَسِرًّا      فَرَأَى الْبَدْرَ فِي عُلاَ الْهَالَاتِ

خَاضَ بَحْرَ الْجَمَالِ حَتَّى عِلَاقَهُ  
وَعَلَّشَهُ فِي السَّيْرِ لُجَّةُ نُورٍ  
غَرِقَ الصَّبُّ فِي الْجَمَالِ وَلَا حَتَّ  
سَكِرَ الْمُفَرَّمُ الْمُتَسِيمُ صِرْفًا  
جُنَّ لَمَّا انْجَلَتْ لَهُ نُورُ أَسْمَا  
ثُمَّ لَمَّا انْمَحَى عَنْهُ فِيهِ  
فَبَدَا ظَاهِرًا وَشَاهِدَ سِرًّا  
نَاوَلْتَنِي يَدُ النَّبِيِّ شَرَابًا  
فَشَهِدْتُ بِالْحُسْنِ مَظْهَرَ خَلْقِي  
وَشَهِدْتُ بِالدُّوقِ بَاطِنَ حَقِّ  
وَتَجَوْتُ بِفَضْلِ طَهٍّ مِنْ الِيمِ  
وَأَسْتَوْتُ بِسِي سَفِينَتِي فَوْقَ جُودِي  
بَدَرُ نُورِ الْهُدَى وَجَوْهَرُ كَنْزِ  
تَاجِ إِكْلِيلِ حَضْرَةِ الْقُدْسِ رَمَزِ  
سَيِّدِ الرُّسُلِ مَجْدُهُمْ وَعِلَاقُهُمْ  
أَوَّلَ آخِرٍ رَعُوفًا رَحِيمًا  
وَصَنَفُهُ وَأَسْمُهُ هُدًى وَجَمَالًا  
يَا إِلَهِي بِجَاهِهِ جِئْتُ أَرْجُو  
فَتَقَبَّلْ بِفَضْلِهِ وَتَوَلَّى  
وَاعْظِمْنِي مِنْكَ كُلَّ فَتْحٍ وَفَضْلٍ  
وَأَمِثْنِي فِي حُبِّهِ وَآخِي قَلْبِي  
وَاعْنِنِي عَنْ سِوَاكَ فَضْلًا وَكَرَمًا

مِنْ مَعَانِي الْخَيْرَاتِ وَالْحَسَنَاتِ  
فَمَحَتَ مِنْهُ صُورَةَ الْكَائِنَاتِ  
شَمْسُ مَجْلَى الْبَهَا بِسِرِّ الدَّاتِ  
بِشُهُودِ التَّشْبِيهِ فِي الْمِرَاتِ  
وَجُنُّونَ الْمَرِيدِ بِأَبِ الصَّلَاةِ  
رَوْحُوهُ بِالرُّوضِ بِالنَّسَمَاتِ  
مِنْ مَعَانِي طَهٍّ بِهِ إِبْطَاتِي  
مِنْ رَحِيقِ الْيَقِينِ وَالْجَنَّاتِ  
ظَاهِرًا لِلْعَيَانِ بَعْدَ الْفَوَاتِ  
مِنْ مَجَالِي التَّزْيِينِ فِي الْحَالَاتِ  
وَصِرْتُ الْإِمَامَ فِي الْحَضَرَاتِ  
بِاتِّبَاعِي لِنُورِ سِرِّ الدَّاتِ  
شَمْسُ حُسْنٍ وَمُضَدَّرُ الرَّحَمَاتِ  
قَدْ تَجَلَّى بِهِ كَمَالُ الصِّفَاتِ  
وَإِمَامُ الْأَمْلَاكِ أَصْلُ الْحَيَاةِ  
رَحْمَةً عَمَّ فَضْلُهُ الْكَائِنَاتِ  
وَدُعَاؤُهُ لِرَفْعَةِ السُّدْرَجَاتِ  
لَكَ بِهِ رَاجِيًا جَزِيلُ الْهِبَاتِ  
مَاضِيًا بِالْجَمَالِ وَالْخَيْرَاتِ  
وَاهْدِنِي بِاتِّبَاعِهِ لِلْمَمَاتِ  
بِعُلُومِ الْأَسْرَارِ وَالْبَيِّنَاتِ  
وَأَذِقْنِي شُهُودَ مَجْلَى الدَّاتِ



وَأَفِضْ مِنْ جَمَالِ ذَاتِكَ دَوْماً صَلَوَاتٌ عَلَى إِمَامِ الْهُدَاةِ  
وَعَلَى آلِهِ الْكَرَامِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامٌ بِهِ تَدُومُ حَيَاتِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

مَحَاسِنُ أَسْمَاءِ الْجَمِيلِ الْعَلِيَّةِ أَضَاءَتْ فَشَاهَدَهَا مُرَادُ الْحَظِيرَةِ  
تَجَلَّى لَهُ مِنْهُ بِهِ عَنْهُ فَانْجَلَى لَهُ كَنْزُ بَاطِنِ عَيْنِ عِلْمِ الْحَقِيقَةِ  
وَعَايِنُ مِنْ رَمَزِ الْهَوِيَّةِ جَوْهَرًا خَفَا فِي مَعَالِمِ الْمَبَادِي الْمُضْرِبَةِ  
لَدَيْهَا انْمَحَى فِي غَيْبِهِ وَشُهُودِهِ فَلَا حَتَّ لَهُ شَمْسُ الْيَقِينِ الْعَلِيَّةِ  
وَشَاهِدَ عَيْنًا بَعْدَ عِلْمٍ مُؤَيَّدٍ بِآيَاتِ فَرْقَانٍ تَبَدَّتْ جَلِيَّةِ  
سَرَى الْعِلْمِ مِنْ عَيْنِ الْيَقِينِ لِحَقِّهِ لَدَى مَحَقِّ غَيْنِ الرَّيْنِ سَحْبُ الْجَهَالَةِ  
وَفِي حَيْطَةِ الْإِطْلَاقِ سَبَّحَ سَابِحًا عَلَى رَفْرِفِ الرَّحْمُوتِ عَرْشُ الْحَنَانَةِ  
وَشَمَّ شَذَى رَوْضِ التُّجَلَّى وَذَاقَ مَا تَزَيْنَ مِنْ مَجَلَى الصِّفَاتِ الْجَلِيَّةِ  
وَفِي قَابِ قَوْسَيْنِ التَّدَانِي لَهُ انْجَلَتْ بِهِ مِنْهُ أَنْوَارُ الْمِثَالِ النُّفَيْسَةِ  
وَعَايِنَ نُورًا ظَاهِرًا مُتَزِلِّلًا يُشَاهِدُهُ مَنْ شَامَ زَيْتَ الزُّجَاجَةِ  
عَلَانِي ذَاكَ النُّورِ حَتَّى شَهِدْتَنِي أَنَا هُوَ صِرْفًا بَعْدَ سَحَقِي لِصُورَتِي  
وَزَالَ حِجَابُ النَّأْيِ عَنِّي وَصَحَّ لِي لَدَى مَحْوِ أَوْصَافِي شُهُودُ حَقِيقَتِي  
تَحَقُّقَتْ أُنْسِي قَبْضَةً مِنْ نُورِهِ وَأُنْسِي بِهِ عَنْهُ وَمِنْهُ هِدَايَتِي  
حَيَاةُ وَجُودِي بَلْ وَسَمْعِي وَنَظْرِي وَحِسِّي وَشَمِّي بَلْ وَذَوْقِي وَصُورَتِي  
وَعِزِّي وَسَعْدِي ثُمَّ مَجْدِي وَرَفْعَتِي وَأُنْسِي وَطَرِي بَلْ سُرُورِي وَنِعْمَتِي  
بِهِ وَاعْتِقَادِي أَنَّنِي أَنَا عِنْدَهُ هُوَ الْجَنَّةُ الْفَيْحَاءُ غَايَةُ بَغِيَّتِي

وَمَحْضَى وَعَدَمِي بَلْ فَتَائِي وَذَلَّتِي إِذَا شَهِدْتَ أَثَرُ لَغَيْرِكَ مُقَلَّتِي  
فَتَبَّتْ رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ مَاضِيًا بُنُورِ يَقِينِ الْحَقِّ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
وَأَيُّدُ مُحَمَّدٍ مَاضِيًا وَمُرِيدُهُ وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي بُنُورِ الْحَقِيقَةِ  
وَأَخْوَانِي وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعَهُمْ يَفْضَلُكَ يَا طَهْ وَمَحْضُ الْمَبْرَةِ  
عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ دَائِمًا صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### (بحر الطويل)

شَهِدْتُ بِعَيْنِي الْجَمَالَ الْمُكَمَّلًا بَلِيلِ غَشَاهُ النُّورُ أَمْسَى مُسَرَّنًا  
سَرِنْتُ بَلِيلٍ مِنْ مَحَاسِنِ حُسْنِهَا وَعَايَنْتُ سِرًّا لِلْجَمِيلِ مَفْضَلًا  
وَفَوْقَ دُرَى الْعَرْشِ الْمُزَيْنِ بِالصَّفَا رَفَعْتُ إِلَيَّ أَنْ قِيلَ لِي فِيهِ أَقْبَلًا  
وَالرُّفْرُفِ الْأَعْلَى تَقَدَّمْتُ عِنْدَمَا شَهِدْتُ ضِيَاءَ الْكَنْزِ وَالْكَنْزُ مُجَمَّلًا  
وَفِي سُبُحَاتِ الْقُدْسِ حَضْرَةٌ وَصَفِيهِ تَجَرَّدَ عَنْ أَيْنِ وَصِرْتُ مُجَمَّلًا  
وَلَمَّا انْمَحَتْ سَحْبُ الْجَهَالَةِ أَشْرَقَتْ حَقَائِقُ أَسْرَارِ بِهَا كُنْتُ أَوَّلًا  
وَعَايَنْتُ سِرَّ الْجَمَالِ وَنُورِهِ وَبَى كُلُّ هَذَا الْكَوْنُ أَضْحَى مُكَمَّلًا  
ظَهَرْتُ ظُهُورًا لَا يَشَابُ بِرَيْبَةٍ وَهَذَا أَنَا خَافٍ قَدْ بَطُنْتُ عَلَى الْمَلَأِ  
عَلَى عَرْشِ أَوْصَافِي وَكُرْسِي جَلَالَتِي عَلَوْتُ مَعَ التَّزْيِيهِ فِي حَضْرَةِ الْعُلَا  
أَحْطْتُ بِكُلِّ الْعَالَمِينَ وَإِنِّي أَنَا زِينَةُ الْكَنْزِ الْمُطْلَسَمِ حُسْنُهُ  
وَفِي خَيْطَتِي كُرْسِي الْجَلَالِ وَعَرْشُهُ وَعَنْ نُورِ الْعَالَمِينَ قَدْ انْجَلَا  
أَنَا قَبْضَةُ الدَّاتِ الْمُقَدَّسِ نُورُهَا وَكُلُّ جَمَالٍ عَنْ كَمَالِي تَنَزَّلَا  
وَسِرُّ مَجَالِيهَا وَرَمَزُ بِهَا انْجَلَا

قال رضى الله عنه وطيب اللّٰه ثراه

( بحر الطويل )

أنا سِدْرَةُ الْمُنتَهَى وَاللُّوحُ وَالْكُرْسَى      أنا العَرْشُ وَالْقَلَمُ الْمُعَلَّى عَلَى نَفْسِي  
أنا الْكَوْنُ وَالْأَيْنُ الْمُفَاضُ بِدَايَةِ      أنا الْكُلُّ فِي أَصْلِ الْأُصُولِ بِلاَ لَبْسِ  
أنا الْقُدُسُ وَالتَّزْيِيهُ وَالْحُسْنُ وَالصِّفَا      أنا الرُّوحُ إِنْ حَقَّقْتَ فِي بَرْزَخِ الرُّمَسِ  
أنا الطَّلَسَمُ الْمَرْمُوزُ وَالْكَنْزُ فِي الْخَفَا      أنا الشَّمْسُ إِنْ أَضْحَحْتَ أَنَا الْبَدْرُ إِنْ أَمْسَى  
أنا الصُّورَةُ الْعُلْيَا الَّتِي عَنَى انْجَلَتْ      أنا رَمَزُ مَجْلَى الدَّاتِ فِي حَالَةِ الْأُنْسِ  
أنا تُرْجُمَانُ لِلتَّجَلَّى وَمَظْهَرُ      بِهِ تَجَلَّى الْأَهْوَالُ فِي حَالَةِ الْيَأْسِ  
أنا طُورُ سَيْنَا وَالْكَلِيمُ وَخِضْرُهُ      وَمَا قَدْ تَجَلَّى مِنْ جَلَالِي وَالْبَأْسِ  
أنا الْكَنْزُ عِنْدَ اللَّوْنِ وَالْكَوْنُ عِنْدَمَا      تَلَأَلَّتِ الْأَنْوَارُ فِي حَضْرَةِ الْمَيْسِ  
أنا الرُّوحُ بَلْ عَيْسَى وَآدَمُ وَالصِّفَا      وَفِي الدَّيْرِ وَالْحَانَاتِ يَخْدُمُنِي قِسْ  
أنا سَاقِي النَّدَمَانِ فِي حَالَةِ الرُّضَا      وَكَمْ لِي شِمَاسٌ يُنَاولُ عَنْ قُدْسِ  
وَمِنِّي بَدَا كُلُّ الْوُجُودِ وَأَشْرَقَتْ      شُمُوسِي فِي كَوْنِي وَفِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ  
وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ مِنِّي قَدْ انْجَلَا      يُشَاهِدُ بِالدُّوقِ السَّلِيمِ وَيَبَالِحْسِ  
أنا الْجَنَّةُ الْفَيْحَاءُ وَالْمَقْعَدُ الْجَلِي      أنا النَّارُ حَقًّا إِنْ تَدَبَّرْتَ فِي طَرَسِ  
أنا الْعَالَمُ الْعُلُويُّ وَالسُّفْلُ فَادْكُرْ      وَلَا تَنْسَ تَذَكِيرِي تُصَبِّحُ فِي الْمُنْسِ  
وَمِنْ نُورِ طَهَ قَدْ تَحَلَّتْ جَمِيعُهَا      وَمِنْ نُورِهِ فَافْهَمْ مَعَانِي فِي دَرَسِ  
أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَصْلَ مَجْدِنَا      مُحَمَّدٌ مَاضِي قَدْ غَدَا مِنْكَ فِي حَبْسِ  
فَأَذْرِكْ رَسُولَ اللَّهِ وَانْجِدْ مُبَادِرًا      وَخَلَّصْ مِنَ الْأَهْوَالِ يَا سَيِّدِي نَفْسِي  
فَحُبُّكَ يَا مَوْلَايَ فَتَّتْ أَعْظَمِي      وَأَمْسَيْتُ مِنْهُ فِي شِدَّةِ رَأْسِي  
فَقَوُّ لِحْمَلِ النُّورِ عَيْسِدَكَ إِنَّهُ      بِحُبِّكَ يَا مَوْلَايَ فِي رَوْضَةِ الْأُنْسِ



تَجَلَّيْتُ لِي حَتَّى خَفَقْتُ وَإِنِّي إِذَا لَمْ تُثَبِّتْنِي تَبُوحُ بِهِ نَفْسِي  
فَثَبَّتْ بِحَقِّ الْحَقِّ قَلْبِي وَكُنْ لَهُ بِشُورِكَ يَا طَهَ إِمَامًا لَدَى النَّبِيِّ  
وَكَنْ لِي وَلِلْإِخْوَانِ وَالْأَهْلِ كُلِّهِمْ مُجِيرًا مِنَ الْهَوْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ بَأْسِ  
بِجَاهِ أَبِي بَكْرٍ وَفَارُوقَ دِينِنَا وَعُثْمَانَ ذِي الثَّوَرَيْنِ مَنْ يَبْدُ فِي أُنْسِ  
وَيَا بَابَ مَنْ أَحْيَا الْعُلُومَ إِمَامُنَا وَتَجَلَّيْنِي أَجْدَادِي فَتَوَزَّ بِهِمْ رَمْسِي  
وَيَا أَهْلَ الْأَصْحَابِ وَالنُّورِ وَالْحِمَا وَبِالْكَعْبَةِ الْغُرَا وَطَيْبَةَ ذِي الْقُدْسِ  
فَحَسِّنْ لِي الْعُقْبَى وَبَلِّغْ مُحَمَّدًا زِيَارَةَ قَبْرِ ثَمَّ ثُورِكَ فِي أُنْسِي  
عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ دَائِمًا صَلَاةً تَجَلَّتْ مِنْ ضِيَا الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر مجزوء الكامل )

( ثم انتقل الى بحر الكامل من البيت رقم ٧ )

الْحَقُّ هَا هُوَ قَدْ وَضَحَ لِمُرَادِنَا وَقَدْ انْضَحَ  
وَتَلَّالَاتُ أَنْتِ أُنْوَارُهُ لِأَخُو اشْتِيَاقٍ قَدْ لَمَحَ  
وَسَبَقَ لَطْفُهُ خَادِمًا مُشْتَفَعًا يَرْجُو الْمُنْخَ  
يَحْظَى بِكُلِّ مَكَائِدَةٍ وَيَقُوزُ مِنْهُ بِمَا فَتَحَ  
فَانْهَضْ وَيَسَادِرْ مُسْتَرِعًا فَجَنَابُهُ هَا قَدْ سَمَحَ  
وَاذْخُلْ عَلَيْهِ بِيَابِهِ تُعْطَى الْهَدَايَةَ وَالْمُنْخَ  
نَادِي أَبَا بَكْرٍ وَكُنْ مُتَأَدِّبًا وَاخْضَعْ لِعَمْرِ فَهُوَ مِفْتَاحُ الْمُنْخَ  
وَاسْأَلْ عُثْمَانَ السَّعَادَةَ وَالْمُنَى وَيَسْأَلُهُمْ بَابُ الْعُلُومِ لِمَنْ صَلَحَ  
ذِي الرُّتْبَةِ الْعُلْيَا عَلَى الْمُرْتَضَى مَنْ مِنْهُ عِلْمُ الْحَقِّ وَالْدِّينُ انْضَحَ

وَكُذَّاءَ بَنَجَلِيهِ الْكَرِيمِينَ وَمَنْ نَجَّا بِهِم نَالَ الْهَدَايَةَ وَاشْتَرَحَ  
وَيَنْسَلِيهِمْ وَمُحِبُّهُمْ وَمَنْ انْتَمَى لَهُمُوا وَيَا إِخْلَاصَ فِيهِمْ قَدْ قَلَحَ  
مَنْعَ (مُحَمَّدَ مَاضِيًا) بِمَحَبَّةٍ لَهُمُوا وَتَبَتَّتِي وَهَيْئِي لِي الْفَرْخَ  
وَانْظُرْ لِأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَمَنْ خَلَعَ الْعِذَارَ وَيَا نَفْسِي لَقَدْ سَمَحَ  
وَاخْتِمَ لَنَا وَالْمُسْلِمِينَ تَفَضُّلاً بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ يَا مَوْلَى الْمُنَحِّ  
وَأَفِضْ صَلَاتَكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمُوا دَوْمًا مَدَى الْأَيَّامِ مَا قِمَرِي صَدَحَ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الكامل)

حَتَّى مَتَى أَنَا فِي الْمَعَاصِي غَارِقُ وَلِكُلِّ أَنْوَاعِ الدُّنُوبِ مَعَانِقُ  
وَالِي مَتَى نَفْسِي تَمِيلُ لَغِيَّهَا وَتَحْنُ لِلْأَغْيَارِ بَلْ وَتُؤَافِقُ  
وَالْأَمَ لَا أَنْفَكَ فِي لَهْوٍ عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ لِكُلِّ مَنْ هُوَ نَاطِقُ  
قَدْ أَنْ أَنْ أَنْدَمَ عَلَى مَا قَدْ مَضَى وَأَبُوحُ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَصْدُقُ  
يَا خَالِقَ الْأَكْوَانِ إِنِّي مُذْنِبُ وَالذَّنْبُ أُنْسَانِي وَذَنْبِي عَائِقُ  
وَأَتَيْتُ بِأَبْسِكَ خَاضِعًا مُتَذَلِّلًا فَاعْفِرْ (لِمَاضِي) ذَنْبَهُ يَا خَالِقُ  
قَدْ أَمَّ بِأَبْسِكَ يَرْتَجِيكَ فَجُدْ لَهُ بِالْعَفْوِ فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي وَائِقُ  
أَبْسِلْ دُنُوبِي يَا رَعُوفُ تَفَضُّلاً وَأَسْتَرْ عِيُوبِي إِنَّ دَمْعِي دَافِقُ  
وَأَمْنَحْ بِحَقِّكَ (مَاضِيًا) عَفْوًا فَإِنِّي يَا إِلَهِي مِنْ دُنُوبِي مُوْتَقُ  
إِنْ لَمْ تُسَامِعْنِي فَإِنِّي هَالِسُ فَارْحَمْ فَعَفْوُكَ عَنْ عِقَابِكَ سَابِقُ  
قَدْ جِئْتُ بِالْخَوْفِ الشَّدِيدِ وَذَلَّتِي وَتَوَاضَعِي وَأَنَا الْعَبِيدُ الْأَبْقُ  
قَدْ أَبَتِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ كُنْ بَرًّا رَعُوفًا بِي فَأَنْتَ مُوَفِّقُ

فَلَقَدْ أَتَيْتُ حِمَاكَ بِالنُّورِ الَّذِي      مَنْ أَمَّهُ فَهُوَ الْخَلِيلُ الصَّادِقُ  
طَهَ حَبِيبُكَ قَبْضَةُ النُّورِ الَّذِي      هُوَ رَحْمَةٌ كُبْرَى (بِمَاضِي) يَشْفُقُ  
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ أَنَا الَّذِي      مِمَّا اجْتَرَمْتُ غَدَا فُؤَادِي يَخْفِقُ  
وَأَتَيْتُ حَيْثُكَ تَابِعًا مُتَشَفِّعًا      فَاشْفَعْ فَإِنَّكَ سَيِّدِي بِي أَرْفُقُ  
بَحَيَاتِ صِدِّيقِ النَّبِيِّ أَفِضْ لَنَا      غَيْثًا مِنَ الْإِحْسَانِ قَدْ يَتَدَفَّقُ  
وَبِنَاصِيرِ الْإِسْلَامِ فَارُوقُ وَمَنْ      جَمَعَ الْقُرْآنَ ثَوَلْنَا يَا رَازِقُ  
وَبِبَابِ كَنْزِكَ سُلِّمَ الْقُرْبِ الَّذِي      أَحْيَا الْحَقَائِقَ وَهُوَ عَنْكُمْ نَاطِقُ  
زَوْجُ الْبُتُولِ وَوَالِدُ السُّبُطَيْنِ مَنْ      هُوَ عِيسَى فِي الْحَقِيقَةِ أَسْبَقُ  
عَيْنُ الْيَقِينِ وَكَعْبَةُ الْأَمَالِ فِي      كُلِّ الَّذِي هُوَ ظَاهِرٌ أَوْ بَاطِنٌ يَتَسَّقُ  
فَبِحَقِّهِ وَبِقُدْرِهِ جُدْ لِي وَلِلْإِ      خَوَانٍ مِنْهُ بِلَمَحَةٍ لَا تَخْلُقُ  
وَبِحَاجَتِهِمْ وَبِفَضْلِهِمْ هَيِّئْ لَنَا      مِنْكَ الْهَدَايَةَ وَالْمُنَى يَا خَالِقُ  
وَبِحَاجَةِ رُسُلِكَ وَالْمَلَائِكُ كُلِّهِمْ      هَيِّئْ لَنَا فَتْحًا قَرِيبًا سَابِقُ  
وَأَدِّمْ صَلَاتَكَ سَيِّدِي دَوْمًا عَلَى      مَنْ نُورِهِ فِي كُلِّ أَفْقٍ يُشْرِقُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الطويل)

تَتَقَلُّ بِنَا تَشْهَدُ مَظَاهِرَ آيَاتِي      فَكُلُّ الَّذِي تَرَى بِنَا هُوَ مِرَاتِي  
كَشَفْنَا حِجَابَ الرَّئِينِ عَنْ كُلِّ مَظْهَرٍ      لِيُنْبِأَ عُنِّي فَادِرِهِ بِصِفَاتِي  
فَدَقُّ فِي مَقَامَاتِ التَّرَاقِي مَعَارِفًا      أَضَاءَتْ لَدَى التَّمَثِيلِ عَنْ زَيْتِ مِشْكَاةِ  
تَتَبَّهَ فَفِي هَذَا التَّقْلِ حِكْمَةٌ      تَدُقُّ عَلَى مَنْ يَشَاهِدُ إِشَارَاتِي  
هِيَ الرُّفْرَفُ الْأَعْلَى لِحَضْرَةِ قُدْسِنَا      هِيَ الْمَبْدَأُ الْأَقْوَى لِعِلْمِكَ دَاتِي



وَقُرَّانُ أَنْ تُحْظَى بِرُؤْيَا بَعْضِ مَا  
تَقُورُ بِمَا نَالُوهُ أَهْلُ جَمَالِنَا  
فَشَاهِدْ لِأَسْرَارِي بِكُلِّ تَحْقُقٍ  
فَهَا نَحْنُ أَوْلَيْنَاكَ مِنْ فَيْضِ فَضْلِنَا  
وَهَا أَنْتَ يَا مَاضِي تَأَهَّلْتَ فِي اللَّقَا  
تَجَلَّتْ عَنِ الْأَسْمَاءِ مِنْ هَيْئَاتِ  
وَتَرْفَعُ فِي كُلِّ الْوَرَى رَايَاتِ  
تَتَلَّ مِنْ جَمِيلِي أَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ  
رَفِيعَ مَقَامِ الْكُشْفِ وَالْحَسَنَاتِ  
فَبَادِرْ بِنَا وَانْهَضْ إِلَى حَضَرَاتِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### (بحر الكامل)

عَيْنِي رَأَتْ عَيْنِي لَدَى كَنْزِ الْخَفَا  
وَتَزَيَّنَّتْ وَتَجَمَّلَتْ بِنُغُوتِهَا  
وَلَدَى التُّجَلَّى قَدْ تَلَوْنَ كَنْزَنَا  
فَأَنَا الْمُفِيضُ عَلَى الْوُجُودِ وَلَيْسَ مِنْ  
هِيَ ذَاتُنَا عِنْدَ الْبُطُونِ وَوَصَفْنَا  
فَدَعَ الشُّهُودَ لِغَيْرِ وَصْفِي وَاعْتَقِدَ  
فَأَنَا الْمُشَاهِدُ وَالْمُشَاهِدُ عِنْدَمَا  
بَادِرْ إِلَى التَّجْرِيدِ عَنْ غَيْرِي وَمِلْ  
وَأَعْلَمْ يَقِينَا أَنَّ وَحْدَةَ وَصَفْنَا  
وَيَمِيلُ عِنْدَ شَرَايِهَا لِتَحْقُقِ  
يَرْقَى إِلَى أَحَدِيَّةٍ قَدْ نَزَّهَتْ  
وَيَسْرَى وَيَشْهَدُ مَخُوءَهُ وَوُجُوبَهُ  
هَذَا هُوَ التَّحْقِيقُ فَانْهَضْ مُسْرِعًا  
وَتَجَلَّ هَذَا الْحُسْنُ عَنْهَا بِالصُّفَا  
لَمَّا انْجَلَّتْ فِي حَضْرَةِ عِنْدَ الْوَفَا  
بِجَمِيعِ مَا تَرَاهُ فَاتْرُكْ لِلْجَفَا  
مَوْلَى سِوَايَ إِذْ يُرْجَى لِلشُّفَا  
عِنْدَ الظُّهُورِ وَكُلُّ غَيْرِي انْتَفَا  
وَاعْرِجْ بِأَوْصَافِي لِتَشْهَدَ رَفْرَفَا  
تُثَبِّتُ صِيفَاتِي لِي وَتُسَعِّى لِلْوَفَا  
لِلْحَانَ تَشْرِبُ مِنْ رَحِيقِ قَدْ صَفَا  
مَنْ ذَاقَهَا شَهِدَ الْمُكُونُ صَفْصَفَا  
وَيَقُولُ هَا أَنَا وَاحِدٌ مَا بِي خَفَا  
عَنْ أَنْ يَنْتَالَ جَمَالَهَا مَنْ عُنْفَا  
وَزَمَانُهُ وَمَكَائِهِ رَسْمًا عَفَا  
وَاشْرِبْ مِنَ الْحَانَاتِ رَاحًا قَدْ قَفَا

وَاجْلِسْ عَلَى كُرْسِيِّ جَلَالِكَ مُعَلِّمًا      إِيجَابَ وَحَدِيثِهِ وَكُنْ لِي مُنْصِيفًا  
 فَأَنَالَكَ الْأَصْلَ الْمُقَدَّسَ فَادْرِمَا      أَوْدَعْتُهُ مِنْ قَبْلِ مَا قَدْ يُعْرِفَا  
 وَتَوَلَّنِي أَوْلِيَّكَ كُلَّ نَعَائِمٍ      وَادْخُلْ عَلَى بَيْابِ شَرْعِ الْمُصْطَلَفَا  
 وَاخْضَعْ لَهُ بِتَأْدِيبٍ وَتَوَاضِعٍ      فَبَغْيَتِهِ أَبَدًا أَنَا لَنْ أُعْرِفَا  
 يَا أَصْلَ كُلِّ الْكَائِنَاتِ وَسِرِّهَا      مَاضِي عَلَى الْأَعْتَابِ يَرْجُو التُّحَفَا  
 يَرْجُو رِضَاكَ وَأَنْتَ غَايَةُ قَصْدِهِ      كُنْ لِي وَلِلْإِخْوَانِ غَوْثًا مُسْعِفَا  
 وَتَوَلَّنِي وَتَوَلَّهُمْ بِكَرَامِيَّةٍ      وَامْنَحْ جَمِيعَ الْأَهْلِ مِنْكَ تَعَطُّفَا  
 فَلَقَدْ دَخَلْنَا فِي حِمَاكَ وَإِنَّا      نَرْجُوا نَرَى وَجْهَ الْحَبِيبِ لِنَشْرَفَا  
 فَأَنَالَنَا طَلْعَ شُهُودَ جَمَالِهِ      وَأَبَاحَنَا إِحْسَانَهُ وَتَلَطَّفَا  
 قَبَّلْتُ نَفْلَ مُحَمَّدٍ يَا فَرَحَتِي      مَرَّغْتُ خَدِّي فَوْقَ ثَرْبِ شَرْفَا  
 يَا سَادَتِي مَنْ رَامَ نُورَ مُحَمَّدٍ      فَلَيَأْتِ مُشْتَقًا لِيَحْظِيَ بِالصَّفَا  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ دَوْمًا كَلَمًا      ظَهَرَتْ شُمُوسُ مُحَمَّدٍ لِمَنْ اصْطَلَفَا

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الطويل )

نَعِيمٌ مُرِيدِي فِي شُهُودِ جَمَالِيَا      وَكَشَفْتُ حِجَابَ الْغَيْبِ عَنْ حُسْنِ ذَاتِيَا  
 وَسِرٌّ مُرَادِي بِالْفَنَاءِ عَنِ السُّوَى      وَرُؤْيَيْتُهُ حُسْنِي بِرَوْضِ كَمَالِيَا  
 وَشُرْبُ رَحِيقِ الْقُرْبِ صَافٍ مُنْزَوٍ      بِمَا قَدْ تَجَلَّى عَنْ مَجَالِي جَلَالِيَا  
 لَدَيْهَا أَكُنْ عَيْنُ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا      وَأَظْهَرُ لِي عَنْهُ بِهِ وَهُوَ فَانِيَا  
 وَفِي رُتْبَةِ الزُّلْفَا وَمَقْعَدُ صِدْقِنَا      تَلُوحُ لَهُ الرُّؤْيَا بِمَجْلَى مِثَالِيَا  
 وَعِنْدَ فَنَاءِ الْأَيْنِ عَنْ عَيْنِهِ يَرَى      بِأَنِّي فِي كُلِّ الْمَظَاهِرِ بَادِيَا

يَضَعُ قَدَمَ التَّصَدِيقِ فَوْقَ صِرَاطِنَا  
وَفِي رَتَبَةِ الْجَمْعِ الْحَقِيقِي يَرْتَقِي  
وَفِي جَمْعِ أَهْلِ الْحَدِّ يَنْزِعُ بَدْرَهُ  
وَيَنْشُرُ رَايَاتِ الْحَقِيقَةِ مُعَلِّنًا  
يُنَادِي عَلَى طُورِ التَّجَلَّى بِوَصْفِهِ  
وَيَسْمَعُ مِنْ كُلِّ الْعَوَالِمِ نَغْمَةً  
لَدَيْهَا يَضَعُ قَدَمَ الْيَقِينِ وَتَجَلَّى  
يُغَيِّبُ عَنْهُ كُلُّ مَا هُوَ ظَاهِرٌ  
وَيَشْرَبُ مِنْ حَانَ الْهُيُوتِ قَرَقَصًا  
يَمِيلُ وَلَا يَرَأَى سِوَاهُ وَيَرْتَقِي  
وَيَنْزِعُ فِي أَصْلِ لَهُ هُوَ مَصْنَدٌ  
هُوَ الْقَبْضَةُ الْعُلْيَا هُوَ النُّورُ الْجَلَّى  
هُوَ الْكَوْكَبُ السَّامِيُّ الَّذِي أَنَا نُورُهُ  
سَرَى سِرُّهُ فِي عَالَمِ الْعُلُوِّ فَانْجَلَتْ  
وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ مِنْ حَسَنِهِ بَدَى  
فَعَلَوْ وَسُفُلُ نُورِهِ صَحَّ فَاثْبَتْهُ  
فَقِي مُحْكَمِ التَّزْيِيلِ صَحَّ بِأَنَّهُ  
تَأْدَبُ وَلَا تَرْمِ بِالْبُعْدِ وَاتَّقِ  
رَجَوْتُكَ أَنْ تَدْنُوا إِلَى اللَّهِ بِالصُّفَا  
وَهَا هِيَ سَيُوفُ الْحَقِّ سُلَّتْ عَلَى الَّذِي  
عَلَى اللَّهِ فَاقْبِلْ بِالْحَنَانَةِ وَاعْتَقِدْ  
فَمَنْ كَانَ يَدْعُو لِلَّهِ عَلَى تَقَى

وَيَسْنَعِي بِمِيزَانِ الشَّرِيعَةِ دَاعِيَا  
إِلَى شَمْسِ ذَاتِي عِنْدَ كَشْفِ تَقَايَا  
وَيُمْسِي لِكُلِّ الْكَوْنِ بِالنُّورِ هَادِيَا  
بَسِيرُ النَّوَى لِلْفَضْلِ وَالْخَيْرِ مُوَلِيَا  
وَيَصْنَعْدُ عِنْدَ الْقُرْبِ كُلَّ الْمَرَاقِيَا  
تُشِيرُ إِلَى تَوْحِيدِ أَصْلِ الْمَبَادِيَا  
بِرُؤْيَا هَذَا الْكَنْزِ سِرِّ الْمَعَالِيَا  
وَيَشْهَدُ غَيْبًا أَظْهَرَتْهُ الْمَجَالِيَا  
بِحَانَ الْخَفَا كَنْزُ الْحَقِيقَةِ صَافِيَا  
فَلَا يَرَى إِلَّا هُوَ بَعْرَشِ اسْتِوَائِيَا  
بِتَوْحِيدِهِ فَافْهَمْ تَتَالِ الْمَعَالِيَا  
هُوَ الزَّيْنَةُ الْكُبْرَى وَأَصْلُ أُصُولِيَا  
عَنِ الشَّمْسِ مَجَلَّى نُورُهُ فِي الْمَبَادِيَا  
وَفِينَا بَدَتْ أُنُورُهُ يَاهُنَائِيَا  
وَمَا ثَمَّ إِلَّا نُورُهُ لَعِيُونَنَا  
وَلَا تَرْمِ بِالْبُهْتَانِ وَالزُّورِ مَاضِيَا  
هُوَ النُّورُ يَا مَنْ تَرْجُو عِلْمَ مَكَانِيَا  
فَمَنْ أَنْتَ تَرْمِيهِ عَلَى الْكَوْنِ قَاضِيَا  
وَيَا لَوْ حَتَّى صِرْتَ نَاءً وَقَاصِيَا  
يُرِيدُ خَفَاءَ الْحَقِّ فِي كُلِّ حَالِيَا  
وَلَا رَمَاكَ الْبُعْدُ تُصْنِخُ هَاوِيَا  
فَتَاصِرُهُ مَنْ قَالَ جَلَّ جَلَالِيَا



وَسَيِّفُ رِجَالِ اللَّهِ مَاضٍ حَقِيقَةً وَمَوْلَاهُمُوا طَلَهُ بِهِ عَزَّ شَأْنِيَا  
بِهِ الْعَوْنُ بَلْ مِنْهُ الْهِدَايَةُ وَالنُّجَا وَمِنْهُ لَنَا لَاشْكُ تَبْدُو الْمَعَالِيَا

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

باسوان سنة ١٣١٥ هـ

### (بحر الطويل)

تَتَاوَلْتُ رَاحَ الْحَقِّ مِنْ حَضْرَةِ الْأَمْرِ فَتَرَجَمْتُ عِنْدَ الشُّرْبِ لَمَّا عَلَا سُكْرِي  
وَفِي حَانَ سَلْبِي غَيْنٌ غَيْرِي لَاحَ لِي شُهُودِي نُورًا الْقُدْسِ يَعْلُو بِهِ قَدْرِي  
رُفِعْتُ مِنَ السُّفْلِ الْحَضِيضِ إِلَى الْعُلَا فَعَايَنْتُ شَمْسَ الْحَقِّ يَلْمَعُ مِنْ بَدْرِي  
دُعَيْتُ لِأَصْلِ مِنْهُ لَاحَتْ حَقِيقَتِي فَلَبَّيْتُ حَتَّى صَحَّ وَصَلِي يَا فَخْرِي  
مَحُوا عَنِّي الْأَغْيَارَ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِمْ فَصِرْتُ أَنَا عَيْنُ الْجَمَالِ وَلَا أَذْرِي  
دُهْشْتُ لَدَى مَرَأَى جَمَالِ حَقِيقَةٍ وَكُنْتُ أَرَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ بِالْغَيْرِي  
وَلَمَّا مَحَوُا عَنِّي رُمُوزَ تَحْجِيصِي فَبَادَرْتُ أَسْعَى ثُمَّ جِئْتُ عَلَى قَدْرِي  
إِلَى أَنْ بَدَأَ مِنْهَا لَهَا نُورُ ذَاتِهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا هُوَ وَتَادَيْتُ بِالْعُدْرِ  
إِلَى أَنْ شَهِدْتُ الْحَقَّ بِالْحَقِّ فَانْجَلَتْ مَعَالِمُهُ تَهْدِي كِبَارِقَةَ الْفَجْرِ  
وَأَشْرَقَتِ الشَّمْسُ الْعَلِيَّةُ عِنْدَمَا دُعَيْتُ بِهَا مِنْهَا لِأَشْرَبَ مِنْ نَهْرِي  
فَعَايَنْتَنِي مِنْهَا بِهَا وَلَهَا بَدَتْ مَعَالِمُ أَوْصَافِي وَمِلْتُ عَنِ الدَّهْرِ  
سَرَيْتُ إِلَيْهَا فَوْقَ مِعْرَاجِ قُدْسِهَا بِلِيلِ النَّمْحَى الْآثَارِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ  
وَمِنْ حُجُبِ الْوَصْفِ الْمُعْظَمِ لَاحَ لِي ضِيَاءٌ بِهِ تَتَبَّعْتُ مَبَادِيهِ فِي صَدْرِي  
وَتَرَجَمْتُ بَعْدَ الشُّرْبِ فِي الْحَالِ جَهْرَةً وَمِنْهَا دَعَانِي بَلْ لَهَا وَلَهَا أَمْرِي  
فَمَنْ رَامَ أَنْ يَنْفَكُ طَلَسَمُ نُورِهِ تَلَقَّ جَمَالًا أَرْوَاهُ عَنْهُ كَالدَّرِ

أَنَاوِلُهُ صِرْفًا لِكُلِّ مُحَقِّقٍ      تَجَرَّدَ عَنْ غَيْنِ السُّوَى جَاءَنَا يَسْنَرِي  
فَيُرْفَعُ فَوْقَ الْعَرْشِ بَلْ يَكُ رَفْرَفًا      لِعِلْمِ يَقِينِ الْحَقِّ مَنْ ذَاقَهُ يَدْرِي  
فَكُنْ مَا ضِيًّا فِي الْعِزِّ تَحْظُ بِقُرْبِهِ      وَكُنْ رَجُلًا وَاسْعَى لِتَشْرَبَ مِنْ بَحْرِي  
فَحَضْرَةُ طَهْ نَأُولَتْشِي مُدَامَةً      وَمَا كُنْتُ قَبْلَ الشُّرْبِ يَا سَادَتِي أَذْرِي  
وَمِنْ فَضْلِهِ تُوجِثُ بَعْدَ جَهَالَتِي      وَيُعْدِي وَتَقْصِيرِي وَمَعْصِيَةَ الْجَهْرِ  
حَبَانِي رَسُولُ اللَّهِ بِالْفَضْلِ سَادَتِي      وَمِنْ فَضْلِهِ قَدْ صِرْتُ دَاعٍ إِلَى الْخَيْرِ  
أَتَرْجِمُ فِي سِرِّ خَفِيٍّ لِأَهْلِهِ      وَأَسْقِي أَهْيَلِ الْحَانِ رَاحَهُمُ الْبَدْرِ  
أُزِيلُ بَعْلَمَ الشَّرْعِ كُلَّ ضَلَالَةٍ      وَأَهْدِي إِلَى الْحَقِّ الْمُتَرِّهِ بِالْيَشْرِ  
حَبَانِي بِعَيْنِ الشَّرْعِ وَالْحَقِّ سَيِّدِي      فَحَدَّثْتُ بِالنُّعْمَى وَأَخْبَرْتُ بِالْخَيْرِ  
فَسَلِّمْ لَنَا أَحْوَالَنَا تَلِ الرُّضَا      فَقَضَلُ رَسُولِ اللَّهِ لَا شَكَّ كَالْبَحْرِ  
فَمِنْ فَضْلِ طَهْ بَلْ وَمِنْ مَخْضِ جُودِهِ      أَفَاضَ عَلَيْنَا النُّورَ بِالسُّرِّ وَالْجَهْرِ  
وَهَا أَنَا دَاعٍ مِنْهُ لَسَهْ بِهِ      فَمَنْ رَامَنَا وَافَا إِلَيْنَا بِنَا يَدْرِي  
تُرْقِيهِ حَتَّى يَشْهَدَ النُّورَ سَاطِعًا      بِعَيْنَيْهِ لَا بِالْجِدِّ بَلْ يَدْرِ بِالْيُسْرِ  
وَيُدْعَى بِهِمْ فِيهِمْ إِلَيْهِ بِهِمَّةٍ      إِلَى حَضْرَةِ الْإِسْعَادِ وَالْمَجْدِ وَالْفَخْرِ  
عَلَى ذَاتِهِ صَلَّيْ وَسَلِّمْ إِلَهُنَا      صَلَاةً بِهَا تُرْقَى إِلَى الْيُمْنِ وَالْيَشْرِ

قال رضي الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الرمل)

بِالتَّجَلَّى نُورُ مَجَلَّى الدَّاتِ لَاحَ      وَأَخُو الْأَشْوَاقِ لَمَّا ذَاقَ صَاحَ  
شَاهِدَ الْأَسْمَاءَ فِي رَوْضِ الصُّفَا      أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهَا وَالطَّيِّبُ فَاحَ  
وَالْجَمِيلُ الْحَقُّ لَاحَ مُقَدَّسًا      عِنْدَمَا قَدْ عَايَنْتُ عَيْنَاهُ بَاحَ

طَابَ لِي سُكْرِي وَرَاقَ لِي الْفَنَاءُ      وَفَنَائِي فِي الْجَمِيلِ هُوَ الْفَلَاحُ  
وَأَنَا الْإِسْمُ الْمُقَدَّسُ وَالصُّفَا      وَأَنَا النُّورُ الْمُطْلَسَمُ وَالصُّلَاخُ  
وَأَنَا الْحُسْنُ الْمُطَرِّظُ بِالْبَهَا      عِنْدَ مَجْلَى دَاتِ قُدْسِي بِالنُّجَاخِ  
سِدرَتِي قَدْ غَشِيَتْهَا صُورَتِي      مَنْ يَذُقُ رَاحَ قُدْسِي فِي رَاحِ  
لَمْ وَصَفِي فَوْقَ عَرْشِي يَسْتَوِي      وَأَنَا الْعَرْشُ وَوَصَفِي لِي مَبَاخِ  
عِنْدَهَا شَمْسِي تُلُوحُ لِنَاطِرِي      وَأَنَا الرَّائِي لِعَيْنِ فِي الصَّبَاخِ  
فَوْقَ كُرْسِي الْكَبِيرِ يَا دَاتِي انْجَلْتِ      وَأَنَا الْكُرْسِي وَسِرِّي لَا يُبَاخِ  
وَأَنَا الظَّاهِرُ بِبَاطِنِ غَيْبَتِي      وَأَنَا الْبَاطِنُ ذُقْ رَاحَ الْمَلَاخِ

قال رضي الله عنه وطيب الله ثراه

### (بحر الرمل)

الصُّفَا قَدْ صَفَا وَالْمُدَامُ رَاقَ لِي      وَتَحَلَّى بِالْوَفَا عِنْدَ سَلْبِي حُلِي  
وَانْجَلَى الْغَيْبُ جِهَارًا عِنْدَمَا      لَاحَ فِي كَنْزِ الْخَفَاءِ الْمُجَمَّلِ  
نَظَرْتُ عَيْنَ الْجَمِيلِ لِعَيْنِهِ      عِنْدَ مَخْوِ الْبَيْنِ بِالسُّرِّ الْعَلِي  
جُمَلْتُ دَاتِي بِأَوْصَافِ الْعُلَا      وَانْمَحَتْ نُقْطَةُ غَيْنِ الْبَدَلِ  
لَاحَ مِنْ أَفْقٍ مُبِينٍ نَزَاهَةِ      زَيْتُهُ السَّامِي يُضِيئُ مَفْصَلِ  
وَانْمَحَتْ تِلْكَ الرُّجَا جَةً وَانْتَقَى      قَافُ ذِي الْمَشْكَاةِ بِالنُّورِ الْجَلِي  
أَشْرَقَتْ شَمْسِي بِنُورِ جَمَالِهَا      فَأَضَاءَ النُّورُ سِرُّ الْأَزَلِ  
وَالْتَفَتَ نُورٌ وَعَيْنُ الْعَيْنِ      قَدْ أَشْرَقَتْ ثُومِي بِنُورِ الْأَوَّلِ  
لَاحَ مِنْهَا سِرُّ غَيْبٍ غَامِضٍ      لَا يُرَى إِلَّا لَهَا فِي السُّبُلِ  
سَلْبُهَا إِيجَادُهَا وَوُجُوهُهَا      عَيْنُ سَلْبِ النُّونِ بَلْ وَالْكُلِّ



وَجْهَهَا يَبْدُو بِظَاهِرِ بَاطِنِ      إِنَّ تَجَلَّتْ فِي جَمَالِ الْحَلِ  
سِرُّهَا سَارِبًا فِي سِرِّهَا      فَاسْلُبِ السُّنَّ تَرَى حُسْنِي جَلِي  
وَمَقَامُ الْجَمْعِ جَمْعُ الْجَمْعِ قَدْ      حَقَّقُوهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِي  
عِنْدَهَا نُورِي لِذَاتِي حَلِيسَةً      وَأَنَا ذَاتِي انْجَلْتُ مِنْ نِي وَلِي  
فَإِذَا لَاحَ الْجَمَالِ الصُّادِقُ      لَاحَ مِشْكَاتِي بِشَرْعِ الْأَوَّلِ  
وَبَدَتْ ذَاتُ الْحَقِيقَةِ بِالصُّفَا      تَبَيَّنَ الْفَنَانِي بِسِرِّ مُجْمَلِ  
وَقَفَ الْعَارِفُ فِي بَرِّ الْهُدَى      وَيَخِرُّ الْحَقُّ قَانِ الْأَوَّلِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الطويل )

سَقَانِي رَسُولُ اللَّهِ رَاحَ وَدَادِهِ      وَصَيَّرَنِي بِالْفَضْلِ بَابَ شُهُودِهِ  
وَأَسْعَدَنِي بِالْوَصْلِ مِنْهُ وَحَبْدًا      عَطَايَا رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ مُرَادِهِ  
وَصَيَّرَنِي غَوْثَ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ      فَذَاكَ بِفَضْلِ الْمُصْطَفَى وَبِجُودِهِ  
وَقَرَّبَنِي حَتَّى شَهِدْتُ جَمَالَهُ      وَتَوَجَّيْتُ مِنْهُ بِتَّاجِ سُعُودِهِ  
وَأَعْلَا مَقَامِي سَيِّدَ الرُّسُلِ فَأَعْلَمُو      وَصَيَّرْتُ أَنَا السَّاقِي بِحَانَ شُهُودِهِ  
وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مِنْ شَرَابِ الصُّفَا فَلَا      يَمِيلُ إِلَى الْحَائِثَاتِ إِلَّا بِفَقْدِهِ  
فَمِلْ وَتَسَاوَلْ يَا أَخَا الشُّوقِ رَاحَنَا      لِنَحْظِيَ بِنُورِ الْمُصْطَفَى وَبِرُشْدِهِ  
وَسَلِّمْ لَنَا أَخَوَانَنَا وَدَعِ الْمِرَا      تَقَرَّبْ بِشَرَابِ الرَّاحِ عِنْدَ وُرُودِهِ  
وَلَا حَرَجَ إِنْ عَيْنُ أَحْمَدَ لَا حَظَّتْ      مُحَمَّدُ مَاضِي مِنْ جَمَالَاتِ رِفْدِهِ  
فَفَضَّلَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ عَمَّنِي بِهِ      وَمِنْ فَضْلِهِ قَدْ عَمَّ كُلَّ عِيْدِهِ  
وَبَشَّرَنِي أَنِّي وَمَنْ قَدْ أَحْبَبَنِي      يَفُوزُ وَيُعْطَى مِنْهُ كُلُّ مُرَادِهِ

وَكُلُّ الذِّى أَوْلَاهُ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِ عَلَيْنَا وَمِنْ إِحْسَانِهِ بَلْ وَجُودِهِ  
عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ دَائِمًا صَلَاةً بِهَا نَحْظِي بِنُورِ شُهُودِهِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الوافر )

عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى ثُمَّ سَلَّمَ      مُحَمَّدٌ مَنْ أَتَانَا بِالْبَيَّانِ  
تَحِنُّ الرُّوحُ لِلْعَلْيَا وَتَهْوَى      مَنَازِلَ أَنْسِيَهَا بَعْدَ الْبَيَّانِ  
وَتَسْنَعِي بِاشْتِيَاقٍ نَحْوَ أَصْلِ      لِيَشْرَبَ مِنْ رَحِيقِ فِي الدُّنَانِ  
وَعِنْدَ شَرَابِهَا لِلرَّاحِ صِرْفًا      تَمَرُّقُ حُجْبٍ أَعْرَاضِ الْكَيَّانِ  
تُلَبِّي بِابْتِهَاجٍ مَنْ دَعَاهَا      إِلَى كَشْفِ الْحَقِيقَةِ وَالْمَعَانِي  
وَتَقْنِي عَنْ سِوَاهُ بِهِ لِيَحْظَى      بِأَسْرَارٍ يُتْرَجَمُهَا لِسَانِ  
وَعِنْدَ فَنَاءِهَا فِيهِ يَقِينًا      نَشْتُمُّ نَسِيمَ أَزْهَارِ الْعَيَّانِ  
وَتَرْفَعُ فِي الْعَوَالِمِ بِابْتِهَاجٍ      لَهَا صُورٌ مِنَ الْحُسْنِ الْمُصَّانِ  
فَهَيَّا يَا مُرِيدَ الْوَصْلِ وَانْهَضْ      وَدَعْ عَنْكَ التَّقَاعِدَ وَالْثَوَانَ  
وَحَلِّصْ مِنْ سِوَانَا الْقَلْبَ وَاعْلَمْ      بِأَنَّ لَنَا التَّصَرُّفَ فِي الزَّمَانِ  
وَقُمْ وَاخْدُمْ طَرِيقَتَنَا وَسَلِّمْ      لَنَا نَحْظَى بِرَوْضَاتِ الْجَنَّانِ  
فَأَهْلُ طَرِيقَتَنَا فِي حِمْنِ طَهْ      لَقَدْ بَشُرْتُ لَمَّا أَنْ سَقَانِي  
وَنَادَانِي أَيَا مَاضِي تَهْنِي      فَأَنْتَ وَمَنْ يُحِبُّكَ فِي أَمَانِ  
وَنَاوَلْنِي شَرَابَ الرَّاحِ صِرْفًا      مِنَ السَّرِّ الْمُطْلَسَمِ فِي الْقُرْآنِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الطويل )

حَيَاتِي صِفَاتِي بِأَنْجِلَا أَحَدِيَّةٍ      وَإِثْبَاتُ ذَاتِي عِنْدَ كَشْفِ هُوِيَّتِي  
وَمَوْتِي إِيجَادٌ لِنُورِ جَمَالِهِ      وَمَحْشَوِي إِثْبَاتٌ لِسِرِّ حَقِيقَتِي  
وَرُعِيَّتِي الْأَنْوَارُ تُجَلِّي وَتُجَتَلِّي      بِحَانِ الصِّفَا عِنْدَ انْجِلَا أَحَدِيَّتِي  
وَكُلُّ مَقَامٍ قَبْلَ رُؤْيَا شَمْسِهِ      تُضِيئُ بُدُورَ الشَّرْعِ فَهُوَ بِدَايَتِي  
وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مِنْ عَيْنِهَا رَاحَ عِلْمِهِ      فَذَاكَ غَرِيقٌ فِي بَحَارِ الشَّهَادَةِ  
فَبَدْرٌ عَلَا الشَّرِيعَ يَهْدِي لِحُسْنِهَا      وَمَنْهُ بِهِ أَهْلُ الصِّفَا فِي هِدَايَةِ  
وَمَنْ لَمْ يُشَاهِدْ غَيْبَهَا مِنْ شُهُودِهَا      بِهَا وَيَرَاهَا فَهُوَ فِي كُلِّ حَيْرَةٍ  
وَمَنْ لَمْ يَرَى بِالْبَدْرِ أَوْصَافَ ذَاتِهَا      نَّشَأَ عَنْ جَمَاهَا بِالْقِيُودِ الْمَنِيعةِ  
هُوَ الْبَابُ لِلْكَنْزِ الْمُطْلَسَمِ ظَاهِرًا      هُوَ الْجَوْهَرُ الْمَرْمُوزُ فِيهِ بِحِكْمَةِ  
هُوَ الْكُلُّ بَلْ مِنْهُ الْوُجُودُ بِأَثَرِهِ      وَلَوْلَاهُ فِيهِ الْكَنْزُ لَمْ تَبْدُ نِسْبَتِي  
بِهِ نُظِمَ الدُّرُ الثَّمِينُ وَأَشْرَقَتْ      بِهِ شَمْسُ نُورِ الذَّاتِ فِي كُلِّ صُورَةٍ  
وَمِنْ يَدِهِ مَاضِي تَتَاوَلَ شُرَيْةٌ      بِهَا قَدْ عَلَانِي النُّورُ فِي كُلِّ حُضْرَةٍ  
وَمِنْهَا تُجَلَّتْ لِي الْحَقَائِقُ وَأُثْمَحَتْ      رُسُومِي وَصَحَّتْ لِي بِشُرْبِ مَعِيَّتِي  
وَصِرْتُ بِهِ نُورًا تَلَا لَأَ ظَاهِرًا      يَرَاهُ فَتَى لَحَظَّتْهُ عَيْنُ الْعِنَايَةِ  
وَصَلَّ وَسَلَّمْ سَيِّدِي دَائِمًا عَلَى      سِرِّ كَنْزِ الذَّاتِ رَمَزِ الْهُوِيَّةِ



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر المضارع )

أَخْفَيْتُ رَمَزَ مَعَانِي	سِرًّا بِسِرِّ الْمَبَانِي
طَلَسْتُ مَتَهُ بِهَ حَتَّى	يَبْدُ لِمَنْ قَدْ رَأَى
وَأَسَ يَسَ يَظْهَرُ إِلَّا	بَعْدَ انْمِحَاءِ الْأَمَانِي
وَسَلَبُ كُلِّ وَجُودٍ	وَمَخْنُوكُ كُلِّ عِيَانٍ
وَرَشَفُ رَاحِ تَجَلُّسِي	يُزْرِى بِطَيْبِ الْجَنَانِ
وَجَهْلُ كُلِّ تَجَلُّسِي	يَبْدُو لِسَدَى الْإِمْكَانِ
وَحِيرَةُ وَأَنْدِهَاشِ	فِي كُلِّ قَاصٍ وَدَانٍ
حَتَّى يَذُوقَ جَمْعَ الْأَ	بَعْدَ الْجَمْعِ الْمَصْنَانِ
وَيَرْتَقِي لَمَقَامِ	فِيهِ بَدَا السُّنَّانِ
بَدْرُ الشُّرَيْعَةِ يَبْدُو	وَشَمْسُ حَقِّ الْعَيْنَانِ
وَعِنْدَهَا يَظْهَرُ كُلُّ	فِي زِينَةِ الْإِحْسَانِ
يَرَاهُ عَيْنُهَا وَطُورًا	غَيْرًا عَلَى الْإِمْكَانِ
وَيَرْتَقِي لِيَقِينِ	يُلُوحُ مِنْهُ أَمَانِ
أَرَاهُ حَقًّا وَخَلْقًا	فِي حَضْرَةِ الْفُرْقَانِ
هَذَا الْمَرَاتِبُ حَقًّا	مَنْ أَزَلَّ الْعِرْفَانِ
رُئِيبٌ تُنَالُ بِفَضْلِ	مِنْ حَضْرَةِ السَّرْحَمَنِ
لَكِنْ تُزَلُّ فَضْلًا	لِمِنْحَةِ الْإِنْسَانِ
فِي مَظْهَرٍ مِنْهُ كَيْمَا	يَذُوقُ سِرَّ الْبَيَانِ
فَخُصَّ بِالْفَضْلِ مِنْهُمْ	تَوَابُهَا بِمَعْنَانِ

فَبَلِّغُوا السُّرُجَ نَهْرًا لِمَنَاحِبِ الْإِيمَانِ  
وَأَوْذَعُوا كُلَّ قَلْبٍ سِرًّا مِنَ الْإِيقَانِ  
تَزُلَّاتِ تَعَالَى بَلِّغْ رَحْمَتَهُ الدِّيَانِ  
بِالْفَضْلِ أَعْطَى وَأَوْلَى مَا قَدْ تَرَى الْعَيْنَانِ  
وَكُلُّ هَذَا يَقِينًا مِنْ نُورِ غُوثِ الزَّمَانِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الوافر )

أُبْرِحْ إِذَا عَلَا شَوْقِي بِوَجْدِي وَيَبْدُو لِي الْهَيْامُ وَفِيهِ رُشْدِي  
أَمُوتْ لَكُمْ وَأَحْيَا كُلَّ وَقْتِ وَمَوْتِي فِيكُمْ سُوا عِزِّي وَمَجْدِي  
ظَهَرْتُمْ فِي فُؤَادِي بِكُلِّ مَعْنَى عَنِ الصُّورِ الْجَمِيلِ صَارَ يُبْدِي  
وَلَمَّا أَنْ سَكَنْتُمْ فِي فُؤَادِي تَأَجَّجَ نَارُ حُبِّكُمْ وَأَبْكَى بَدِي  
فَبُخْتُ بِسِرِّكُمْ رَغْمًا وَإِنِّي بِشِدَّةِ حُبِّكُمْ قَدْ صَحَّ سَعْدِي  
شَهِدْتُكُمْ عِيَانًا عِنْدَ مَجْلِسِي مَعَانِي سِرِّكُمْ سَكَمُوا بِوَرْدِي  
وَلَا حَتَّ شَمْسُ ذَاتِكُمْ وَأَسْرَ قَلَّاحَ الْبَدْرِ يَهْدِينِي بِمَجْدِي  
وَصَحَّ لَدَيَّ مَحْوُ الْكُلِّ دُوقًا وَصَارَ الْمَلِكُ لِي لَا شَكَّ وَخَسْدِي  
غَرِقْتُ بِبَحْرِ وَحْدَتِهِ وَيُشْرِي إِذْ سَمَحُوا بِوَصْلِي بَعْدَ صَدِّي  
طَلُّوا وَصَفَى بِوَصْفِهِمْ وَأَذْكُتُ جِيَالُ الْوَهْمِ مِنْ قُرْبِي وَبُعْدِي  
وَعُدْتُ لِمَبْدئِي وَشَهِدْتُ أَصْلِي وَطَابَ لِي الصَّفَا وَرَاقَ عُنْدِي  
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْمَلِكَ مُلْكِي سَمِعْتُ أَفْسُقَ فَأَنْتَ الْيَوْمَ عِنْدِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الكامل )

حَانَ الشَّرَابُ هُوَ الْوُجُودُ الظَّاهِرُ وَهُوَ الْمُدَامَةُ لِلْعُقُولِ يُخَامِرُ  
وَهُوَ الْجَمَالُ الصَّرْفُ عِنْدَ أَوْلَى الصِّفَا وَلَكُمْ بِهِ لِلْحَقِّ ثُمَّ مَظَاهِرُ  
هُوَ خَمْرَةُ الْعُشَّاقِ بَلْ هُوَ نُورُهُمْ وَيُرَاقَهُمْ وَهُوَ الْجَمَالُ الزَّاهِرُ  
وَدَلِيلُهُمْ لِشُهُودِ حَضَرَةٍ قُدْسِهِ يَرْقُوا إِلَيَّ غَيْهُوبَةٍ لَا تُنْكِرُ  
وَلَدَى التَّمَكُّنِ مِنْ شُهُودِ جَمَالِهِ صِرْفًا تَبْسُوحُ بِسِرِّ ذَلِكَ ضَمَائِرُ  
تُمَحِّي الْمَظَاهِيرُ فِي شُهُودِ حَقِيقَةِ تُجَلَّى بِعَرْشِ زِينَتِهِ سَرَائِرُ  
يُمَحِّي الظُّهُورُ وَتَتَجَلَّى أَحَدِيَّةُ ذَوْقًا يَرَاهَا قَلْبُ صَبٍّ عَامِرُ  
وَيُلَوِّحُ عَنْ أَفْقِ السَّرِيرَةِ بَارِقُ يَبْدُوا بِهِ لَيْلُ الْمَظَاهِيرِ أَقْمَرُ  
وَيَرَى الْجَهَالَةَ عِنْدَهَا عِلْمًا بِمَا فِي كَنْزِ بَاطِنِ ذَاتِ مَنْ هُوَ قَادِرُ  
وَيَشْمُ رَائِحَةَ الْكَمَالِ إِذَا اجْتَلَتْ عَيْنُ الْيَقِينِ وَمِثْلُ ذَلِكَ يُنْظَرُ  
هَذَا هُوَ التَّبَرُّ الْمُصَفَّى مَنْ رَأَى أَنْوَارَهُ فَهُوَ السَّعِيدُ الْفَاحِرُ  
وَلَقَدْ دَخَلْتُ الْحَانَ حَانَ شُهُودِهِ وَشَرِبْتُ مِنْهَا كُلَّمَا قَدْ يُسْكِرُ  
وَفَنَيْتُ حَتَّى صِرْتُ عَرْشَ ظُهُورِهِ تَهْتَرُ لِي عِنْدَ الْيَيَّانِ مَنَابِرُ  
وَعَرِقْتُ فِي بَحْرِ الْإِحَاطَةِ فَارِقًا طَوْرًا أَخْوَضُ وَتَارَةً أَنَا زَاخِرُ  
حَتَّى لَقَدْ صِرْتُ الْمُحِيطُ وَصَحَّ لِي أَنَّى عَلَى تَهْجِ ابْنِ مَرْتَمٍ عَابِرُ  
حَتَّى انْجَلَتْ أَسْرَارُ طَهٍ لِي وَقَدْ حَقَّقْتُ أَنَّى مَصْنُودٌ لَا صَادِرُ  
وَيَفْضُلُهُ أَوْلَى (مُحَمَّدٌ مَاضِيًا) شَرَفًا بِهِ هُوَ سَيْفُ حَقِّ بَاتِرُ  
وَحَبَاهُ بِالْإِحْسَانِ مِنْهُ تَقْضِيًا مِنْ بَعْدِ عِلْمِي أَنَّنِي لَا أَذْكَرُ  
أَوْلَانِي الْمُخْتَارُ مِنْهُ مَرَاتِيًا كُلُّ عَلَى تَعْدَادِهَا لَا يَقْدِرُ



وَيَمَحُضُ فَضْلُ مُحَمَّدٍ قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسِي وَيَذُرُ شَرِيعَتِي لِي ظَاهِرُ  
هَذَا هُوَ الْمَجْدُ الْأَثِيلُ وَحَبْدًا نَعَمْ بِفَضْلِ (مُحَمَّدٍ) تَتَبَادَرُ  
أَمَّا بِنِعْمَتِهِ فَحَدَّثَ إِنَّهُ كَنْزُ الْهُيُوءِ لِلْفَضَائِلِ نَاصِرُ  
وَالْكُلُّ عَلُوٌّ بَعْدَ فَضْلِ مُحَمَّدٍ وَعَوَالِمُ الْكَوْنَيْنِ عَنْهُ مَظَاهِرُ  
كُلُّ الْوُجُودِ بِأَثَرِهِ فِي دَهْشَةٍ وَالْكَوْنُ عَنْ فَهْمِ الْحَقِيقَةِ حَائِرُ  
عَجَزَ الْوَرَى عَنْ فَهْمِ سِرِّ مُحَمَّدٍ لَمْ يَذَرِهِ إِلَّا الْإِلَهُ الْقَادِرُ  
هُوَ نُورُ مَجْلَى الدَّاتِ بَلْ هُوَ قَبْضَةٌ عَنْهَا تَجَلَّى كَنْزُ حُسْنِ قَاهِرُ  
بَلْ مَبْدَأٌ عَنْ أَوَّلٍ قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّجَلَّى عَنْهُ وَهُوَ الْآخِرُ  
بِجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ يَا رَبَّنَا كُنْ نَاصِرِي وَمُؤَقِّمِي يَا نَاصِرُ  
وَأَثْبِتْ إِلَهِي مَا ضَيَا بِمَعِيَّةِ وَصَفْتُ وَبِالْقُرْآنِ ثُمْتُ تُذَكِّرُ  
وَأَفِضْ عَلَى أَهْلِي بِحَارِ جَمَالِهِ وَالْمُخْلِصِينَ وَكُلُّ مَنْ هُوَ صَايِرُ  
وَأَمْنَحْ أَهْيَلَ طَرِيقِنَا مِنْكَ الرُّضَا وَتَوَلَّنَا وَتَسَوَّلُهُمْ يَا قَادِرُ  
وَأَدِمْ صَلَاتَكَ دَائِمًا تَجَلَّى عَلَى مَنْ مِنْهُ دِينَ الْحَقِّ عَالٍ ظَاهِرُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الرمل)

رَوْحُونِي بِسُذُكْرِ مَنْ أَهْوَاهُ فَعِيُونِي بِسُذُكْرِهِ ثَرَاهُ  
وَأَدِيرُوا الشَّرَابَ لِي مِنْهُ حَتَّى أَتَلَقَّسِي الْأَسْرَارَ مِنْ مَعْنَاهُ  
فَارْتَشَفِي رَاحَ الْجَمِيلِ سُرُورِي وَمُرَادِي وَحَقُّهُ لُقْيَاهُ  
وَأَحْفَظُوا سِرَّنَا إِذَا نَحْنُ بُحْنَا بِجَمَالِهِ الْبَرَى نَهْوَاهُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الخفيف)

لَا وَحُسْنِ رَأْيُهُ بَعِيُونِي وَجَمْعَالٍ مُقَدَّسٍ يَعْلَمُونِي  
وَشَرَابٍ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ صِرْفًا مِنْ مَجَالِيهِ صَحَّ لِي بِيَقِينِ  
وَمَعَانٍ قَدْ طُلِسِمَتْ وَتَعَالَتْ أَفْهَمُونِي بِهَا لَدَى تَمْكِينِي  
كَشَفُوا لِي حُجُبَ التَّبَاعِدِ عَنْهُمْ وَلَدَيْهِمْ رَاحَ الصُّفَا قَدْ سَقُونِي  
وَيَرُوضُ الشُّهُودَ عِنْدَ التُّدَانِي بِمَعَانِي أَسْرَارِهِمْ تَوْجُونِي  
مَلَكُوا بَاطِنَ عُلُومًا وَأَحْيَا بِاتِّبَاعِي وَمِنْهُمْ قَرُونِي  
عَامَلُونِي بِالْفَضْلِ مِنْهُمْ وَلَاحَتْ نُورُ شَمْسِ الْيَقِينِ لِي تُحْيِينِي  
كَيْفَ أَرْجُو سِوَاهُمْ وَهَوَاهُمْ صَارَ دِينِي وَمَذْهَبِي وَيَقِينِي  
أَوْ أَرَى غَيْرَهُمْ وَلَيْسَ سِوَاهُمْ ظَاهِرٌ بَاطِنٌ ثَرَاهُ عِيُونِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

(بحر الكامل)

فَتَحُّوا رُمُوزَ طَلَّاسِمِ الْإِيجَادِ فَمَحَّوْا خَيَالَ تَحَقُّقِ الْأَعْدَادِ  
سَلَبُوا قِيُودَ الْوَصْفِ وَالْأَسْمَاءِ عَنْ مَا قَدْ تَجَلَّى عِنْدَ حُلِّ قِيَادِ  
وَبَدَأَ الْوُجُودُ الْحَقُّ فِي إِطْلَاقِهِ مُتَزَيِّنًا بِسَنَاءِ الْوَقَّادِ  
زَالَ التَّنَاسُبُ وَانْتَفَى التَّشْبِيهُ فِي مَحَقِّ اعْتِقَادِ تَعْدُدِ الْإِيجَادِ  
وَبَدَأَ الْيَقِينُ الصَّدَقُ فِي مَعْنَى سَمَا عَنْ وَاحِدِيَّةِ مَظْهَرِ الْأَضْدَادِ  
هُوَ ظَاهِرٌ مُتَزَيِّنٌ بِجَمَالِهِ لَاحَتْ مَظَاهِرُهُ عَلَى الْأَشْهَادِ  
هُوَ بَاطِنٌ وَمُطْلَسَمٌ بِحَقَائِقِ وَمُنَزَّهٌ عَنْ حَيْطَةِ الْإِبْعَادِ

فِيهِ وَعَنْهُ لَهُ وَمَنْهُ تَلَالَاتُ أَنْوَارِ اسْمَاءِ الْجَمِيلِ الْبَادِي  
 وَإِلَيْهِ بَلْ هُوَ هُوَ لِمَنْ عَنْهُ انْجَلَتْ نَسَبُ التَّقْيِيدِ مِنْ ذَوِي الْإِمْدَادِ  
 وَلَمَّا انْمَحَى عَنْهُ الْقِيُودُ بَرَشَفَهُ رَاحَ التَّحْقِيقِ مِنْ رَحِيقِ الْهَادِي  
 وَرَأَوْا بِعَيْنِي حَقَّهُ وَبِخَلْقِهِ مُتَحَقِّقًا بِمَظَاهِيرِ الْإِيْجَادِ  
 فَيَرَى بِعَيْنِ الشَّرْعِ سِرًّا ظَاهِرًا وَيَذُوقُ مِنْهَا بَاطِنًا فِي الْبَادِي  
 فَيَكُونُ حَقِّيًّا وَخَلْقِيًّا عَلَى السَّيْقِينِ بِحُضْرَةِ الْإِسْنَادِ  
 مُتَيَقِّنًا بِمَعْنَى مُتَزَيِّنًا بِمَحَاسِنِ تَغَطِّي لِكُلِّ مُرَادِ  
 هَذَا وَلَوْلَا مَحْضُ فَضْلِ الْمُصْطَفَى لَمْ يَبْدُ نُورُ الْقُدْسِ لِلنُّورَادِ  
 وَيَفْضُلُ طَهَ قَدْ تَتَّأَوَّلَ مَاضِيًا يَمِينُهُ رَاحَ الصُّفَا بِسُودَادِ  
 وَأَفَاضَ مِنْ مَعْنَى مَحَاسِنِ وَصْفِهِ فَأَضَاءَ نُورُ جَمَالِهِ بِفُؤَادِي  
 وَأَحَالَنِي فِي مَنْزِلٍ مِنْ فَضْلِهِ حَتَّى انْتَضَمَ بِجَوْهَرِ الْأَجْدَادِ  
 فَعَلَيْهِ صَلَّيَ اللَّهُ رَبِّي دَائِمًا وَعَلَى الصُّحَابَةِ بَلْ وَكُلِّ مُرَادِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الخفيف )

سَطَعَ النُّورُ مِنْ مَجَالِي الدَّاتِ فَتَجَلَّتْ أَسْرَارُ مَعْنَى الصُّفَاتِ  
 وَانْجَلَتْ شَمْسُهَا بِأَفْقِ عِلَافَاتِ فَتَبَدَّتْ مِنْ نُورِهَا بَيِّنَاتِ  
 وَأَضَاءَتْ بُدُورُهَا بِهُدَاهَا سَاطِعَاتِ بِمَظْهَرِ الْآيَاتِ  
 زَيَّنَتْ مِنْ صِفَاتِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَيَأَسْمَائُهَا صَفَتْ لِي حَيَاتِي  
 قَدْ تَجَلَّتْ فَلَاحَ كُلِّ جَمَالٍ مِنْ حُلَاهَا مُكْمَلُ الْهَيَّاتِ  
 وَتَجَلَّتْ لِحُسْنِهَا فَتَرَاءَتْ فِي رِيَاضِ التَّزْيِينِ وَالْحَانَاتِ



مَا ثَرَاءَاتِ إِلَّا بِأَوْصَافٍ حُسْنٍ      وَيَأْسَمَاءِ صُورَةِ الْمَشْكَاةِ  
ثُمَّ سَرِّ مُطْلَسَمٍ عَنْ سِوَاهَا      يَتَجَلَّى فِي الرُّوضِ بِالنَّسَمَاتِ  
إِنْ تُرِدْ عِلْمَهُ فَبِالْجَهْلِ تَذَرِي      أَوْ تُرِدْ فَهْمَهُ فَفِي الْجَنَّاتِ  
فَتَتَبَّعُهُ مِنْ نُورٍ بَعْدَكَ وَاسْتَلْبِ      رُؤْيَا الْغَيْرِ تَحْظَى فِي الرُّوضَاتِ  
مَتَّ بِهَا تَحْيَا فِي حِمَاهَا سَعِيدَا      وَاسْتَعِ حَتَّى تُعَدَّ فِي الْأَمْوَآتِ  
فَحِمَاهَا مُنْزَعَةٌ عَنْ سِوَاهَا      فَتَجَرَّدُ تَدْخُلُ إِلَى الْحَضَرَاتِ  
وَدَعِ الْغَيْرَ وَالسُّوَى فِي حِمَاهَا      فَحِمَاهَا قُدُسٌ لِنُورِ الصُّفَاتِ  
وَهُوَ حَلٌّ لِمَنْ أَفَاضَتْ عَلَيْهِ      يَدُ طَهٍ بِالْفَضْلِ كُلِّ الْهَيَّاتِ  
فَاتَّبِعْ نُورَهُ بِصِدْقٍ وَعَزْمٍ      تَرْقَى مِنْ بَابِهِ إِلَى الْحَضَرَاتِ  
فَهُوَ حُجُبُ الْأَنْوَارِ رَفِيفٌ حُسْنٍ      وَجَمَالُ الْأَسْمَاءِ بَلِّ وَالصُّفَاتِ  
وَهُوَ نُورٌ مُقَدَّسٌ قَسْدٌ تَجَلَّى      عِنْدَ مَجَلَّى رُمُوزٍ كَنْزِ الدَّاتِ  
وَرُفِغَتْ فَوْقَ الْبِرَاقِ سُحَيْرَا      بَعْطَايَاهُ بَلِّ وَمَحْضُ الْهَيَّاتِ  
قَدْ مَنَحْنَا مِنْهُمْ وَنَلْنَا مُرَادَا      لَمْ يَنْلَهُ إِلَّا الصَّدِيقُ الْمَوَاتِ  
فَتَأْدَبْ وَاخْضَعْ لَدَيْهِمْ تَرَاهُمْ      هُمْ بُدُورُ الْوُجُودِ فِي الْهَالَاتِ  
وَتَتَأَوَّلْ مِنْهُمْ رَحِيقَ التَّدَانِي      تَشْهَدُ الْحَقُّ ظَاهِرًا فِي الصُّفَاتِ  
وَتَرَاهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ      ظَاهِرًا بَاطِنًا عَلَى الْهَيَّاتِ  
فَافْتَنِي عَنْ غَيْرِهِمْ وَمِلْ لِحِمَاهُمْ      فَهُمْ قُدُوتِي وَهُمْ سَادَاتِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

أَدْرِ يَا نَدِيمَ الرُّوحِ رَاحَ صِفَاتِي      وَذَكِّرْ قُرْأَدَى مِنْكَ بِالْآيَاتِ  
وَمِنْ حَضْرَةِ الْمَجْلَى الْحَقِيقِي فَاسْتَقْنِي      مُدَامَةَ قُدْسٍ فِي عُلَا الْجَنَّاتِ  
وَفِي حَانَ تَنْزِيهِهِ الْمَجَالِي وَرَوْضِهَا      أَدْرِ ذَكْرَ أَسْمَاءٍ عَلَى النُّعْمَاتِ  
وَحَافِظُ عَلَى الْأَسْرَارِ عِنْدَ شَرَابِنَا      فَاسْتَرَارُنَا لَا تُبْدِي فِي الْحَائَاتِ  
فَإِنَّا إِذَا شَرِمْنَا الْحَبِيبَ بَعِثْنَاهُ      وَقَرَيْنَا بِالْفَضْلِ لِلْحَضَرَاتِ  
جُنُنًا وَبُحْنًا بِالْحَقَائِقِ فَانْشَبْهْ      إِذَا مَا بَدَتْ أَسْرَارُ مَجْلَى الدَّاتِ  
وَذَكَرْنَا طُورَ التَّجَلَّى وَعَايَنْتِ      عِيُونُ بَصِيرَتِنَا ضِيَا الْمَشْكَاةِ  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَيْنُ وَالنُّورُ سَاطِعُ      عَلَى الْعَرْشِ مَرْتَبِي مِنَ الْمِرَاتِ  
لَدَيْهَا إِذَا أَنَا بَحْتُ بِالسَّرِّ جَهْرَةً      فَسَلِّمْ لِتَرْقَى أَرْفَعَ الدَّرَجَاتِ  
أَنَا النُّورُ بَلْ سِرُّ التَّجَلَّى وَمَظْهَرُ      أَضَاءَ لَدَى التَّمَكِينِ وَالْإِثْبَاتِ  
وَمَنْئَى وَلَى كُلُّ الْوُجُودِ بِأَثَرِهِ      تَجَلَّى لَدَى كَشْفِي رُمُوزِ صِفَاتِي  
وَلَا شَيْءٌ إِلَّا هُوَ عَنْ حُسْنٍ وَصَفِنَا      وَمِنْ نُورِنَا الْقُدْسِيِّ وَالْحَسَنَاتِ  
أَنَا نُسخَةٌ مِنْ قَبْضَةِ الدَّاتِ عِنْدَمَا      تَجَلَّى بِحُسْنِ الْإِسْمِ وَالزُّيِّنَاتِ  
وَصُورَةُ زَيْتٍ فِي الزُّجَاجَةِ مُشْرِقُ      أَضَاءَتِ بِلَا كَيْفٍ عَلَى الْهَيْئَاتِ  
أَنَا الْوَصْفُ وَالْأَسْمَاءُ وَالشُّوقُ قَاذِرِنِي      وَقَدْ رُفِعْتَ بَيْنَ الْوَرَى رَايَاتِ  
أَنَا شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ لَا الشَّرْقُ يَحُونِي      وَلَا الْغَرْبُ فَافْهَمْنِي بِبَعْضِ صِفَاتِي  
وَهَا هُوَ نُورِي سَاطِعٌ مُتَالِيُ      وَقَدْ لَاحَ فَافْهَمْ نُورَ شَمْسِ حَيَاتِي  
وَهَذَا جُنُونٌ يَعْجَزُ الْعَقْلُ عَنْدهُ      فَسَلِّمْ فَذُقْ فَخْوَاهُ فِي كَلِمَاتِ  
فَقَطْ أَمْنِي لِلْكَنْزِ قَبْضَةُ نُورِهِ      وَأَشْهَدْنِي الْأَسْرَارَ بِالنَّفَحَاتِ

وَتَأْوَلَنِي بِالْفَضْلِ رَاحِ اتِّبَاعِهِ      وَأَوَّلَانِي بِالْجُودِ كُلَّ هَيَاتٍ  
عَلَى الْعَرْشِ أَعْلَى مَاضِيًا وَأَحَلَّهُ      مَنَازِلَ رِضْوَانٍ مِنَ الْجَنَّاتِ  
أَفَاضَ عَلَى النُّورِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ      وَأَكْرَمَنِي مِنْهُ بِكُلِّ صَلَاتٍ  
عَلَيْهِ مِنَ الذَّاتِ الْمُقَدَّسِ دَائِمًا      وَمِنْهُ إِلَيْهِ أَكْمَلَ الصَّلَوَاتِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### (بحر الطويل)

آيَاتُ إِظْهَارِ الْحَقِيقَةِ وَالرُّشْدِ      وَرَفَرَفُ مَعْنَى ظَاهِرِ الْحُبِّ وَالْوُدِّ  
وَمِعْرَاجُ قُدْسِ الْوَصْلِ فِي حَضْرَةِ الصِّفَا      وَحَقُّ يَقِينِ الْعِلْمِ بِالْوَاحِدِ الْأَحَدِ  
شُهُودُكَ نُورًا عَنْهُ مِنْهُ لَنَا انْجَلَتْ      بِكَثْرِ خَفَا وَالذَّاتُ فِي حَضْرَةِ الْعَهْدِ  
وَأَخَذَكَ مِنْهُ السِّرُّ عِنْدَ انْكِشَافِهِ      عَلَى مَلِكِ الْإِلَهَامِ فِي مَبْدِئِ الْوَرْدِ  
لَدَيْهَا فَشَاهِدُ شَمْسٍ أَوْصَافِ قُدْسِهِ      عَلَى عَرْشِ مَجْلَاهَا بِسِدْرَةِ مَحْتَدِّ  
وَفِي حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ فَابِدًا مُسَلِّمًا      إِذَا مَا تَجَلَّى الْإِسْمُ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ  
وَعَايِنُ بَعَيْنٍ مِنْهُ فِيكَ لَكَ انْجَلَتْ      مَظَاهِيرُ صُورِ الْحُسْنِ وَافْتَنَى عَنِ الْعَدِّ  
وَنَزَرَهُ إِذَا عَايَنْتَ وَاحْكُمْ بِمَا تَشَاءُ      فَقِيهِهِ وَمِنْهُ عِنْدَ أُولَى الْحَدِّ  
وَمِنْ سَافِلِينَ النَّأْيِ فَانْهَضْ مُمَرِّقًا      حِجَابًا بِهِ أَبْعَدْتَ عَنْ صِدْقِ مَقْعَدِ  
وَفِي رَوْضِ فُرْقَانٍ تَمَتَّعْ مُشَاهِدًا      لِسِتْقِهِمْ قُرْآنًا تَتَوَّجُ بِالْمَجْدِ  
وَمِنْ بَابِ نُورِ الْكَثْرِ فَادْخُلْ مُسَرَّيلاً      بِصِدْقِ اتِّبَاعٍ لِلْحَقِيقَةِ قَدْ يَهْدَى  
وَمِلْ وَتَتَأَوَّلْ مِنْ رَحِيقِ اتِّبَاعِهِ      لِتَشْرَبَ مِنْ عَيْنِ الشَّرِيعَةِ بِالْيَدِ  
وَفِي كَوْنِ الْإِيقَافِ فَاسْتَبَحْ مُلَاحِظًا      بِعَيْنَيْكَ سِرَّ الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ بِالْقَصْدِ  
فَالرُّوحَ أَحْكَمًا وَلِلْجِسْمِ مِثْلَهَا      وَسُنَّةَ طَهْ جَنَّةِ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ



فَظَاهَرُهَا الْمِعْرَاجُ وَالْعَيْنُ رَفَرَتْ      بِهَا تَجَلَّى أَسْرَارُ خَالِقِنَا الصَّمَدِ  
 وَكَمْ قَدْ شَرِينَا مِنْ يَمِينِ إِمَامِنَا      شَرَابًا بِهِ لَأَشْكُ قَدْ صَحَّ لِي سَعْدِي  
 سَقَانِي مِنْ عَيْنِ الشَّرِيعَةِ أَعْيُنَا      سَكَّرَتْ وَأَسْكَّرَتْ الْمُرِيدِينَ بِالْوَدِّ  
 وَهَمَمْتُ وَهَيْمْتُ التُّدَايَ وَإِنِّي      لِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ فِي غَايَةِ الْوَجْدِ  
 أَفَاضَ عَلَيَّ (مَا ضِي) بِحَارِ جَمَالِهِ      وَصَيَّرَنِي بِالْفَضْلِ دَاعِي إِلَى الرُّشْدِ  
 وَأَيَّدَنِي مِنْهُ بِنُورِ اتِّبَاعِهِ      وَبَشَّرَنِي بِالْفَتْحِ وَالتَّصَرُّعِ بِالسُّعْدِ  
 عَلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ذَاتِ خَالِقِي      صَلَاةٌ تُحَلِّي بِالتَّحِيَّةِ وَالْمَجْدِ  
 وَآلٍ وَأَصْحَابٍ أَفِيضَ عَلَيْهِمْ      بِحُبِّكَ أَنْوَارُ الْمَعَارِفِ وَالْوَجْدِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الطويل )

تَجَلَّتْ لَنَا مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ أَسْمَاءُ      تَمِيسُ وَلِي مِنْهَا لَدَى الْقُرْبِ إِيْمَاءُ  
 وَلَمَّا تَرَاءَتْ لِي بِرَوْضِ جَمَالِهَا      وَعَايَنْتُهَا صِرْفًا عَلَتْ لِي أَهْوَاءُ  
 وَصِرْتُ مُعْتَلًى مُغْرَمًا بِجَمَالِهَا      وَلِي بَيْنَ أَهْلِ الْعِشْقِ وَالشَّوْقِ أَنْبَاءُ  
 دَخَلْتُ إِذَا نَارُ الْمَحَبَّةِ رَاضِيًا      وَحُمِلْتُ مَا مِنْهُ تَذَكُّدُكَ رَضْوَاءُ  
 خَلَفْتُ عِذَارِي عِنْدَمَا شِمْتُ حُسْنَهَا      وَلِي بِافْتِضَاحِ رُتْبَةٍ عَلِيَاءُ  
 وَعِنْدَ اقْتِرَائِي لِلْجَمَالِ تَبَسُّمَتْ      فَلَا حَتَّ لَنَا مِنْ نُورِ ذَاكَ ذُكَاءُ  
 وَفِي حَانِهَا قَدْ نَأْوَلْتُ مَدَامَةً      وَقَالَتْ تَمَتُّعُ فَالْوِدَادُ صَفَاءُ  
 وَأَشْرَقَ مِنْ أَنْوَارِهَا بِسَرٍّ وَخِدَةٍ      لِرَيْنِ السُّوَى وَالْغَيْرِ فَهُوَ جَلَاءُ  
 وَلَمَّا انْمَحَتْ صُورُ السُّوَى عَنْ سَرَائِرِ      تَسَمَّتْ طَيْبَ الْأَصْلِ وَهُوَ دَوَاءُ  
 وَعِنْدَ انْصَالِي وَاسْتَوَا الْكُلُّ ظَاهِرٌ      عَلَى الْعَرْشِ لَاحَتْ لِي بِهِ الْأَضْوَاءُ  
 وَعَايَنْتُ مَجَلَّى ذَاتِ شَمْسٍ حَقِيقَةٍ      بَعَيْنِ يَقِينٍ وَهِيَ فِيهِ ضِيَاءُ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

فى الحضرة بطهنا سنة ١٣١٧ هـ

### (بحر الطويل)

نعم ذكره يحلو لمن شاهد الحسنى      ومن رام أن يرقى يوافى لنا مئنا  
فسر الجمال الصرّف لاح لناظري      وشاهدته صرّفا بإحسانه الأسنا  
وتأولنى عيسى شرابا مقدّسا      فصرت به سكران من شدة المعنى  
ومن حضرة القدس العلية لى بدا      شرابا به قد صبح جمعى بالحسنى  
على الطور مع موسى وقفت وقد بدا      تجليه بالروح الهية بل أهنى  
صعقت وذلك الطور من هيئة العلاء      ولم يبق إلا العين ذق سرّ ذا المعنى  
وفى الفلك مع نوح لقد صرت قاصدا      جمال الذى أولى الفتوحات والحسنى  
ولما انجلت ذات الحبيب محمدا      ولاحت شمس الحق بالنور للمضى  
تأول ماضى راح طه منزها      وصرت به فان عن الحسن والمبنى  
وشاهدت وجه الحق فى كلّ وجهة

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### (بحر البسيط)

أَكُنْتُمْ وَجَدِي أَمْ أَبُوحُ بِصَبَوَتِي      وَهَيْهَاتَ أَقْوَى أَمْ أَسْتَرْ حَالَتِي  
وفى القلب من نور المحبة لأعج      وصبرى قضى لما شهدت بمقلتي  
علاى من الأشواق مالا أطيعه      ولا عجب إن ذاب جسمى بدفرتي  
فقد عاينت عيناى حسنا منزها      وشمنت يقينا نوره فى بدايتي  
وها أنا من عهد الشبه عاشق      لطلعه حنى على شى محبتي

## قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

مَرَاتِبُ الصُّفُوفِ بَعْدَ الْمَخَوِّ لِلنَّسَبِ      شُهُودُ أَسْرَارِ عَيْنِ الْغَيْبِ فِي الرُّتَبِ  
وَالْجَمْعُ فِي بَاطِنٍ وَالْفَرْقُ فِي عَلَنٍ      يُلُوحُ عَنْهُ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبِ  
فَتَارَةٌ هُوَ فِي بَحْرِ الْجَمَالِ عَلَى      رَفَارِفُ النُّورِ مَحْجُوبَةٌ عَنِ الْحُجُبِ  
وَتَارَةٌ هُوَ فِي وَادِ الْجَلَالِ تَرَى      مِنْ شِدَّةِ النَّيِّهِ آثَارُ مِنَ السُّحُبِ  
حَتَّى يُلُوحُ عَلَى أَوْصَافِ طَلْعَتِهِ      شَمْسُ الْحَقِيقَةِ بَعْدَ الْحَدِّ وَالْأَدَبِ  
فَيَنْمَحِي وَيُدَكُّ الطُّورُ مِنْهُ عَلَى      مَعْنَى الْبِدَايَةِ فَوْقَ الشُّهُبِ وَالنُّجُبِ  
وَعِنْدَهَا يَنْجَلِي وَصَفُ الْكَمَالِ عَلَى      حَقِّ السَّيْقِينِ بِلَا شَكٍّ وَلَا رَيْبِ  
فَيَرْتَقِي رُتْبًا بِالدُّوْقِ يَفْهَمُهَا      مَنْ ذَاقَ طَعْمَ شَرَابِ الْحَانَ وَالْحَبِيبِ  
يَجُولُ حَوْلَ حِمَى التَّزْيِيهِ مُعْتَصِمًا      بِحَبْلِ قُدْسٍ مِنَ التَّخْلِيْطِ وَالنُّوبِ  
يَرَى بَعِيْنَيْهِ أَسْرَارُ مُقَدَّسَةٍ      وَبِالْبَصِيرَةِ يَرَى غَايَةَ الْعَجَبِ  
يُفَاضُ مِنْهُ عَلَيْهِ النُّورُ وَهُوَ عَلَى      عَرْشِ التَّجَلَّى بِوَصْفِ الْحَقِّ لَا النَّسَبِ  
يَجُولُ فِي حَضْرَةِ الْأَصْلِ الَّذِي شَرُفَتْ      بِهِ الْفُرُوعُ مِنَ الْأَعْجَامِ وَالْعَرَبِ  
وَيَشْرَبُ الرَّاحَ مِنْ يَسَرِهِ وَفِي      حَانَ الْوِرَائَةِ يَرْقَى أَرْفَعَ الرُّتَبِ  
وَيَسْتَمِدُّ بِهِ مِنْهُ وَفِيهِ وَلَا      يَمِيلُ عَنْهُ إِلَّا غَيْرُ وَلَا نَسَبِ

## قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### (بحر الخفيف)

أَيُّ فُرَادَى صُورِ الْجَمِيلِ تَرَاءَتْ      وَمَعَانِيهِ لِلْحَقِّ آئِقٍ لَاحَتْ  
وَرَحِيْقُ السَّيْقِينِ وَالصُّدُقِ وَأَفَا      وَانْمَحَى الْبُعْدُ وَالْمُدَامَةُ رَاقَتْ  
أَيُّ فُرَادَى قُفْمٍ وَانْتَبَهَ وَتَنَاولَ      رَاحَ حَقٌّ مِنْ شَمْسٍ قُدْسٍ أَضَاءَتْ



فَرِيَاضُ الشُّهُودِ لِلْحُسْنِ صِرْفًا      قَدْ تَجَلَّتْ مِنْ مَجْدِهَا وَتَعَالَتْ  
فَاغْتَنِمْ صَفْوَهَا وَشَاهِدْ جَمَالَهَا      مِنْ مَعَانِي التَّنْزِيهِ رَوْقًا تَوَالَتْ  
وَتَغْنَى عِنْدَ الشُّهُودِ بِالْحُسْنِ      مِنْ مَعَانِي دَاوُدَ عَنْهُ تَسَامَتْ  
وَتَمَايَلُ طَرَبًا وَيُسُحُّ وَتَجَنُّنُ      إِنْ تَجَلَّتْ بِوَصْفِهَا وَتَرَاءَتْ  
وَأَنْتَسِبَ وَاحْتَسِبَ لِأَصْلِكَ وَأَفْهَمُ      وَدَعَ الرُّوحَ فَهِيَ لِلْأَصْلِ هَامَتْ  
وَإِذَا مَا غَشَّتْكَ سُحْبُ ضِيَاءِ      وَعَيُّونُ الْمُرَادِ لِلْحُسْنِ هَامَتْ  
عِنْدَهَا بِالصِّفَاتِ صِرْفًا تَزِينُ      وَارَأَى وَاسْمَعَ سِرًّا بِهِ قَدْ تَنَاجَتْ  
وَتَحْكِي بِالَاتِّبَاعِ لِنُورٍ مَنِ      لِعَيُّونِ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ أَفَاضَتْ  
وَتَمَسُّكَ بِهِ وَتَادِي أَغْتَنِي      فَعَيُّونِي لِطَيْبَةٍ قَدْ تَرَاءَتْ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الوافر )

تَجَلَّى النُّورُ مَنْ مَجَلَّى الْجَمَالِ      فَلَا حَ التُّورُ مِنْ حُلِّ الْكَمَالِ  
أَضَاءَتْ ذَاتُ قُدْسِ الْحَقِّ حَتَّى      تَجَلَّى الْحُسْنُ فِي سِرِّ الْجَلَالِ  
تَبَدَّى ظَاهِرًا عَلَنًا يَرَاهُ      أَخُو صِدْقٍ تَشَوُّفًا لِلْوَصَالِ  
مَحَا أَوْصَافَهُ بِشُهُودِ حَقِّ      بِهِ مِنْهُ تَجَلَّى فِي الْمَعَالِ  
أَلَيْسَ اللَّهُ نُورُ الْكُلِّ صِرْفًا      إِذَا كَيْفَ التَّسْتُرُ فِي الْمَحَالِ  
بِمَنْ تَسْمَعُ لِمَنْ تَرَى وَتُدْرِكُ      وَتَعْلَمُ فَاثْنِيهِ مِنْ ذَا الضَّلَالِ  
وَفِي حَبَانِ التَّحْقُّقِ وَالتَّوْحِيدِ      تَتَأَوَّلُ رَاحَ تَوْحِيدِ الْكَمَالِ  
وَشَاهِدْ نُورَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ      وَذُقْ سِرَّ الْمَظَاهِيرِ وَالْمَجَالِ  
فَكُلُّ الْكَوْنِ مِنْ عَلَوٍ وَسُفْلٍ      تَجَلَّى عَنْهُ فِي صُورِ الْمِثَالِ

وَنُورٌ كُلُّهُ لُؤْلُؤٌ كَنَزٍ وَأَهْلُ الدُّوقِ خَاضُوا الْبَحْرَ لَمَّا  
فَنُوا عَنْهُمْ بِهِ فَرَقُوا وَفَازُوا رَأَوْا بِالدُّوقِ حُسْنَهُمْوَا فَمَالُوا  
وَمِنْ يَدِ قَبْضَةِ النُّورِ الْمُصَنَّفَا يَفْضُلُ الْمُصَنِّطَقَى وَيَجُودُ طَلَّةُ  
وَأَسْنُكَرْنَى بِسَرَّاحٍ عَيْسَوَى أَزَالَ عَنِ الْفُؤَادِ حِجَابَ رَيْنِ  
وَمِنْ عَيْنِ أَزَالَ حِجَابَ غَيْنِ وَصَارَ الشَّرْعُ فِي عَيْنِي وَحَسَى  
وَمَا أَنَا عَاجِزٌ عَنْ وَصْفِ حَالِي وَلَمَّا أَنْ سَكِرْتُ ذَكِرْتُ بَعْضَا  
وَلَا لَوْمْ عَلَى مَاضِي إِذَا مَا فَفْضُلُ الْمُصَنِّطَقَى بَحْرٌ مُفِيضٌ  
وَأَنْسَوَارُ النَّيْنِ لَقَدْ أَضَاءَتْ فَحَافِظُ وَأَتْبَعُ لِلشَّرْعِ وَانْهَضُ  
سَأَلْتُكَ بِالْقُرْآنِ وَكُلِّ وَصْفٍ وَبِالنُّورِ الْمُطْلَسَمِ يَا إِلَهِي  
وَتَبَتَّتَنِي عَلَى حَقِّ يَقِينِ وَأَيَّدَنِي بِسُؤْنَتِهِ إِلَهِي  
وَأَدْخَلَنِي مَعِيَّتَهُ بِفَضْلٍ وَزِدَنِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ نُورَا
وَأَيَّاتُ الْمَحَاسِنِ وَالِدَّلَالِ رَأَوْ صُورَ الْحَقِيقَةِ وَالْجَمَالِ  
بِمَا يَرْجُوهُ فِي كُلِّ النُّوَالِ إِلَى طَلَبِ السَّعَادَةِ فِي الْمَالِ  
شَرِبْتُ وَصَحَّ لِي مِنْهُ الْوِصَالِ حَيَّانِي بِالْمَحَاسِنِ وَالْجَمَالِ  
وَتَبَتَّتَنِي بِتَلْقِينِ الْمُقَالِ وَفِيهِ أَفَاضَ أَنْوَارُ الْمَعَالِ  
فَمَلْتُ إِلَى الشَّرِيعَةِ بِاتِّصَالِ وَوَصَفِي صَارَ فِي عَرْشِ التَّجَالِ  
وَمَا أَوْلَاهُ لِي بِدُرِّ الْكَمَالِ مِنْ النِّعَمِ الْمُفَاضَةِ بِالْجَمَالِ  
أَبَاحَ بِفَضْلِهِ بَلْ لَا يُيَالِي عَلَى كُلِّ الْوُجُودِ بِلَا سُؤَالِ  
وَشَاهَدَهَا أَوْلُوا الْهَمَمِ الْعَوَالِي بِسُؤْنَتِهِ تَتَلَّ رُتَبَ الرُّجَالِ  
وَأَسْنَمُ قَدْ تَجَلَّى بِالْكَمَالِ تَوَلَّنِي بِفَضْلِكَ وَالْجَمَالِ  
بِفِعْلِي أَوْ بِحَالِي أَوْ مَقَالِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَآلِي  
أَجِبْ بِحَيَاتِهِ رَيْسَ سُؤَالِي عَلَيْهِ صَلَاةُ ذَاتِكَ بِالْكَمَالِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الخفيف )

أَسْعِدُونِي بِرَشْفِ رَاحِ الْجَمَالِ وَأَشْهِدُونِي مَعْنَى تَجَلَّى الْكَمَالِ  
أَلْبِسُونِي ثَاجَ الْجَلَالِ الْمُعَلَّا وَأَدْخِلُونِي رِيَاضَ حُسْنِ الدَّلَالِ  
وَارْفَعُونِي فَوْقَ الْبِرَاقِ لَعَلِّي أَشْهَدُ الْقُدْسَ عِنْدَ كَشْفِ الْجَلَالِ  
وَأَمْنَحُونِي شُهُودَ حَضَرَاتِ أَنْسِي بَيْنَ مَنْ صَارَ مِنْ كِبَارِ الرُّجَالِ  
فَحَيَاتِي لَكُمْ وَرُوحِي وَمَالِي وَأَنَا الْعَبْدُ فَاانْعَمُوا بِالْوَصَالِ  
جَرِّدُونِي مِنْ غَيْرِكُمْ وَأَقْبِلُونِي فَشُّهُودِي جَمَالِكُمْ أَمَالِي  
لَيْسَ لِي فِي الْوُجُودِ قَصْدٌ سِوَاكُمْ وَجَنَانِي قَدْ بَاحَ عِنْدَ مَقَالِي  
وَوُجُودِي وَجُودُكُمْ بَلْ وَأَنْتُمْ عَيْنُ قَصْدِي وَالْمَوْتُ فِيكُمْ حَلَالِي  
قَدْ تَقَضَّحْتُ فِي هَوَاكُمْ فَهَيَّا فَاانْعَمُوا سَادَتِي بِفِكَ عَقَالِي  
هَذَا بَعْضُ الَّذِي بِمَاضِي فَجُودُوا لِعَبِيدِ يَرْجُوكَ تَثْبِيْتُ حَالِي

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الرمل )

رَوْحُوا رُوحِي بِرَاحِ قَدْ صَفَا فِي رِيَاضِ الْحُسْنِ يَا أَهْلَ الْوَفَا  
وَأَمْنَحُونِي نُظْرَةَ أَحْيَا بِهَا فَعَسَى أَرْتَاحُ مِنْ ذَاكَ الْجَفَا  
شَاهَدْتُ عَيْنَيَّ مَجَلَّى ثَوْرِكُمْ فِي رِيَاضِ حُسْنِهِ لَسَنْ يُوصَفَا  
هَمْتُ لَمَّا أَنْ شَهِدْتُ جَمَالَكُمْ عَنْ تَجَلَّى السَّادَاتِ مَعْنَى عَرَفَا



قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الخفيف )

لَا وَمَنْ بِالْجَمَالِ وَالْحُسْنِ ظَاهِرٌ وَعَلَى الْعَاشِقِ الْمُؤَلِّهِ قَادِرٌ  
لَسْتُ أَسْأَلُ وَلَوْ يَذُوبُ فُؤَادِي عَنْ هَوَاهَا وَكَيْفَ أَرْتَدُّ كَافِرٌ  
مَظْهَرُ الْحُسْنِ قَدْ بَدَأَ لِعُيُونِي فَدَعُونِي فَلَسْتُ عَنْهُ بِصَابِرٍ  
لَوْ شَهِدْتُمْ مَا قَدْ شَهِدْنَا عَزَّرْتُمْ مُغْرَمًا شَاهِدَ الْجَمَالِ الظَّاهِرِ  
فَفُؤَادِي مَجْلَى لِنُورِ حَبِيبِي وَشُمُوسُ الْهُدَى بِأَفْقِ السَّرَائِرِ  
وَفَنَائِي فِي حُبِّهِ رَاقٍ عِنْدِي وَسُلُوبِي عَنْ غَيْسِرِهِ مُتَبَادِرِ  
يَا مُدِيرَ الْأَقْدَاحِ بِالرَّاحِ هَيَّا وَاسْقِنِيهَا صِرْفًا فَقَلْبِي عَامِرِ  
وَأَدْرِهَا حَتَّى أَشَاهِدُ كَوْنِي فِي مَقَامِ الْإِطْلَاقِ حُسْنِي بَاهِرِ  
وَبَخِيفَ الْعَقِيقِ مِلْ بِى سَحِيرًا وَدَعِ الْعَيْسَ تَرْتَمِي بِالسَّبَوَارِ  
فَفَرَامِي نَمًا وَزَادَ اشْتِيَاقِي وَحَبِيبِي جَمَالَهُ لِي حَاضِرِ  
يَا أَهْيَلِ الْحِجَازِ رِفْقًا بِمُضْنِي لَيْلُهُ وَالنَّهَارُ حَيْرَانٌ سَاهِرِ  
يَبْتَغِي نَظْرَةَ لَشَمْسٍ رَأَى كُمْ إِذْ ضِيَاهَا بِمُهْجَتِي صَارَ ظَاهِرِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الكامل )

النُّورُ يَسْطَعُ لِلْفُؤَادِ الْخَالِ وَيُلَوِّحُ لِلْقَلْبِ الْجَلِيِّ الْحَالِ  
وَيُرَى لِعَيْنَيْنِ زِينَتٌ بِضِيَائِهِ وَتَجَمَّلَتْ بِالْمَظْهَرِ الْمُتَعَالِ  
يَبْدُو لَدَى مَجْلَى الصِّفَاتِ بِسِرِّهَا نُورٌ يُفَاضُ مِنَ الْعَلَى الْمُتَعَالِ  
فَتَبَدَّلُ الْأَرْضَ الدُّنْيَا بِالْعُلَا وَسَمَاءُهُ تُجَلَّى بِنُورِ جَمَالِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

فِيَا شَمْسَ أَسْرَارِ التَّجَلَّى الْمُقَدَّسِ مِنْ الْحَضْرَةِ الْعُلْيَا تَدُلُّ الْأَنْفُسِ  
فَطَارَتْ بِشَوْقِ الْإِتِّصَالِ وَأَشْرَقَتْ بِكَوْكَبِ حَقِّ فِي الْفُؤَادِ مُؤَسَّسِ  
وَلَمَّا دَعَتْهَا شَمْسُ أَصْلِ جَمَالِهَا لَهَا وَبِهَا لَبَّتْ بِسِيرِ مُؤَانِسِ  
عَلَى مَنَهِجِ الْبَابِ الْمُعْظَمِ قَدَرُهُ أَجَابَ قَالِ الْمَجْدِ مَجْدُ التَّنَافُسِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الكامل )

نُورُ الْحَقِيقَةِ مِنْ هِلَالِ شَرِيعَتِي فِي مَظْهَرِ يُنْبِئِي بِسِرِّ بَدَائِتِي  
فَإِذَا انْجَلَتْ فِي بَاطِنِي مَعْنَى الْعُلَا فِي صُورَةِ الْإِحْسَانِ حَالِ تَثْبُتِي  
أَيَقَنْتُ حَقًّا أَنَّنِي النُّورُ الَّذِي هُوَ كَوْكَبُ الْمَشْكَاةِ سِرُّ هُوِيَّتِي  
وَرَفَعْتَ مِنْ أَرْضِ الْحَضِيضِ مُسَرْتَلًا بِسِتَارَةِ خَفِيَّتْ لَدَيْهَا سَوَاتِي  
وَأَجُولُ فِي مَلَكُوتِ جَنَّةِ قُدْسِهِ مُتَمَتِّعًا بِشَهَادَةِ لِحَقِيقَةِ  
فَأَرَى وَأَسْمَعُ فِي الْجَنَانِ مَحَاسِنًا قَدْ نُزُهْتَ مِنْ حَضْرَةِ بَعِيَارَةِ  
وَأَشْمُ طِيبَ الْقُدْسِ فِي كَنْزِ الْخَفَا فِي حَضْرَةِ الْمَجَلَّى وَسِرِّ الْغَيْبَةِ  
هَذَا بِظَاهِرِ مُسَوَّرَتِي وَبِباطِنِي سِرُّ تَطَلُّسَمَ فِي رُمُوزِ الْحِكْمَةِ  
تُجَلَّى لِعَرْشِ سَرَائِرِ قَدْ زُيِّنَتْ بِضِيَاءِ زَيْتِ الْقُدْسِ مِنْ زَيْتُونَتِي  
فِيهِ الْحَقَائِقُ تَتَجَلَّى بِمَشَاهِدِ تُرَى لِلْعُيُونِ بِصُورَةٍ بِحَقِيقَتِي  
وَتَلْسُوحُ لِلْفَانِي الْقَرِيقِ بِحُبِّهَا فِي بَحْرِ وَخَدَّتَيْهَا بِمَخْضِ النِّعْمَةِ  
فَانْهَضْ إِلَى أَهْلِ الْحَقَائِقِ مُسْرِعًا وَاشْرَبْ شَرَابَ الْقَوْمِ نَحْظَ بِنِعْمَةِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

### ( بحر الطويل )

نَعَمْ نُورُ مَجْلَى الدَّاتِ رَوْضُ النَّزَاهَةِ وَأَسْرَارُهَا تَجَلَّى عَلَى بِحْكْمَةٍ  
وَحَضَرَتَهَا التَّقْدِيرُ تَظْهَرُ بَاطِنًا بِأَنْوَارِهَا مِنْ رُتْبَةِ الْأَحْدَرِيَّةِ  
وَمَظْهَرُهَا يَمْحُو الْمَظَاهِرَ كُلَّهَا وَتَبْدُو بِجَهْلٍ مِنْ كُنُوزِ الْهُيُوءَةِ  
وَتَظْهَرُ لِلْعَيْنِ الَّتِي هِيَ عَيْنُهَا بِهَا قَدْ تَرَاهَا فِي مَقَامِ الْبِدَايَةِ  
لَهَا ثُمَّ حَقَّ الْأَغْيَارُ فِي كُلِّ رُتْبَةٍ وَتَبْدُوا مِنَ الْعَلِيَا شُمُوسَ الْحَقِيقَةِ  
وَفِي (أَوَادِنِي) تَتَجَلَّى الدَّاتُ ظَاهِرًا لَهَا فِي مَقَامِ الْحَقِّ رُتْبَةٌ وَخِدَّةُ  
كَزَيْتُونَةِ التَّنْزِيهِ عِنْدَ انْجِلَالِهَا يُضِيئُ بِهَا الْبَدْرُ عَنْ وَاحِدِيَّةِ  
وَأَنْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْمَجَالِي بِأَفْقِهَا أَضَاءَ لَدَيْهَا الْبَدْرُ بِدَرِ الشَّرِيعَةِ  
وَلَاخَ لِإِنْسَانِ الْكَمَالِ مَعَالِمُ مِنَ الْحَقِّ تَعْلُوهُ بِنُورِ الْجَلَالَةِ  
يُنْزَرُ وَالتَّشْبِيهِ قَدْ رَاقَ عِنْدَهُ فَيَمْحَى مِثَالُ بَانِكِشَافِ الْبَصِيرَةِ  
وَيَظْهَرُ نُورُ الْحَقِّ لِلْحَقِّ جَهْرَةً بِأَكْمَلِ تَنْزِيهِهِ بِسِرِّ الْخَلِيقَةِ  
وَمَنْ ذَاقَ هَذَا الرَّاحَ صِرْفًا فَإِنَّهُ هُوَ الْعَبْدُ عَبْدُ الدَّاتِ صِدْقًا وَخَالِصًا  
يُشْهَدُ أَهْلُ الدُّوْقِ أَسْرَارُ خَالِقِ يَتَوَجَّ مِنْ وَافَاءِ تَبَاجٍ تَحْقُوقِ  
هُوَ الْفَرْدُ غَوَتْ الْكَوْنُ يَسْطَعُ نُورُهُ لَأَهْلِ الصَّفَا مِنْ خُصِّصُوا بِالْعِنَايَةِ  
وَيَسْعَى لَهُ مَنْ دُعُوا مِنْ جَنَابِهِ لِحَضْرَةِ إِطْلَاقِ نُورِ النُّبُوَّةِ  
وَمِنْ رَاحِهِ الصَّفَافِي يَدُوقُونَ سِرِّ مَا خَفَا عَنْ مَعَالِيمِ الْجَمِيلِ الْجَلِيلَةِ  
وَيَقْنُوا لَدَى شَرْبِ الْمُدَامِ لِأَتَاهُمْ بِسَلِيمِهِمْ سَكَّرُوا بِخَمْرِ الْبِدَايَةِ



تَبَدَّلْ مِنْهُمْ أَرْضُهُمْ وَسَمَائُهُمْ  
وَالذَّاتِ ذَاتُ الْقُدُسِ يَبْرُزُ مَنْ قَنَّا  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ تَرَى حُسْنَهُ  
وَتَتَشَقُّ أَرْضُ النَّاسِ عَنْ نُورِ بَاطِنِ  
ثَمَانِيَةِ يَحْمِلْنَ عَرْشَ اسْتِوَائِهِ  
وَإِنْ لَمْ تَذُقْ أَسْرَارَنَا فَدَعِ الْمِرَا  
فَمَنْ سَلَّمَ الْأَحْوَالَ لِلْقَوْمِ ذَاقَهَا  
فَهُمْ مَظْهَرُ النُّعْمَاتِ وَالْقَهْرِ فَاعْتَبِدْ  
وَهَا هِيَ أَنْوَارُ الْحَقَائِقِ قَدْ بَدَتْ  
وَذَاقَ شَرَابَ الْقَوْمِ مَنْ خَصَّ سَابِقاً  
هُمْ الْقَبْضَةُ الْيُمْنَى الَّذِينَ اصْطَفَاهُمُوا  
وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ أَهْلُ شُهُودِهِ  
وَوَرَثَتِهِ وَالْقَائِمُونَ بِشَرْعِهِ  
وَأَبْوَابُ طَهَ فَاسْتَعِ وَانْهَضْ لِمَوَاصِلِهِمْ  
وَلَا تَسْتَمِعْ فِيهِمْ مَلَاماً وَلَا تَمِلْ  
وَسَلِّمْ لَنَا الْأَحْوَالَ إِنَّ مَقَامَنَا  
فَلَا الْعَقْلُ يَفْهَمُ مَا يُقَالُ وَإِنَّمَا  
تَوَجَّهْ إِلَى الْمُخْتَارِ إِنْ شِئْتَ فَهُمْ  
وَقُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالْفَهْمِ وَالنِّي  
وَفَهْمُنِي سِرّاً مَصُوناً مُقَدَّساً  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

بِأَرْضِ الْعُلَا وَسَمَاءُ أَرْفَعُ رُتْبَةً  
وَيُمَحِّى فَيَرْقَا لِلْعُلَا بِالْحَنَائَةِ  
وَنُورُ جَلَالِ ظَاهِرِ الْبَصِيرَتِي  
وَيَحْمِلُ عَرْشَ الرَّبِّ مَظْهَرُ صَوْرَتِي  
فَذُقْهُ تَرَاكَ الْكُلُ مِنْ عَيْنِ الْوَحْدَةِ  
وَالَا تُفَرِّضْ لِلْسُّيُوفِ الْمُضْرِبَةِ  
وَمِنْ لَمْ يُسَلِّمْ يُزْمَى مِنْهُمْ بِنَكْبَةٍ  
بِهِمْ يَرْتَقَى مَنْ ذَاقَ أَعْلَى مَكَانَةٍ  
وَشَمَّ شَذَاهَا ذُو الصُّفَا وَالْمَحَبَّةِ  
مِنْ الْفَضْلِ وَالْحُسْنَى بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ  
لِحَضَرَتِهِ الْعَلِيَّا بِسِرِّ الْحَنَائَةِ  
وَهُمْ صَفْوَةُ الْمُخْتَارِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ  
وَمَنْ بِهِمْ تُجَلَّى شُمُوسُ الْهِدَايَةِ  
تَلْ بِهِمْ أَرْقَى مَقَامِ الْوِلَايَةِ  
لِفَيْرِهِمْ تُلْقَى بِنَارِ الضَّلَالَةِ  
يُذَاقُ بِشُورِ الْحَقِّ سِرُّ الْبَصِيرَةِ  
يُقَاضُ بِفَضْلِ الْمُصْطَفَى لِلْأَحِبَّةِ  
مَا سَمِعْتَ تَلْ فَهُمْ الْعُلُومُ الْحَقِيقَةُ  
وَبِالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ نُورُ الْبَصِيرَتِي  
لِأَشْرَبِ صِرْفَا مِنْ عِيُونِ الشَّرِيعَةِ  
صَلَاةُ بِهَا أَحْظَى بِنَيْلِ السَّعَادَةِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

( بحر الطويل )

مِنْ الشَّمْسِ قَدْ تَبْدُو الْمَعَالِي وَتَنْجَلِي وَمَنْ لَمْ يَكُنْ نُورًا يَقِينًا مُقَدَّسًا  
فَيَشْهَدُ أَسْفَلَ سَفَلِ الْحَضِيضِ الْمُنْزَلِ تَحْلَى بِثُورِ الْحَقِّ فِي كُلِّ مَنْزِلِ  
وَلَا تَظْهَرُ الْأَسْرَارُ جَهْرًا لِغَيْرِ مَنْ وَيَرْقَى مِنَ السُّفْلِ الْحَضِيضِ بِرِفْعَةٍ  
إِلَى الْأَوْجِ أَوْجِ الْحَقِّ الْمُكْمَلِ لَدَيْهَا يُتَاوَلُ رَاحِ إِحْسَانِ قُرْبِهِ  
بِإِحْسَانِهِ صِرْفًا وَمَحْضُ التَّقْضُلِ وَفِي رُتْبَةِ الْإِحْسَانِ يَشْهَدُ حُسْنُهُ  
يُغَايِشُهُ مِنْهُ عِنْدَ مَا قَدْ بَدَأَ يُعَايِشُهُ مِنْ عَيْنٍ فَتَنْحَى وَتَنْجَلِي  
يَكُنْ فِي مَقَامِ الْحَقِّ بِالْوَصْفِ ظَاهِرًا يَكُنْ فِي مَقَامِ الْحَقِّ بِالْوَصْفِ ظَاهِرًا  
سَمَاوِيَّةً فَالرَّأْسِ مِنْهَا بِعَرْشِهِ سَمَاوِيَّةً فَالرَّأْسِ مِنْهَا بِعَرْشِهِ  
يُشَاهَدُ بِالرَّأْسِ الْجَمِيلِ مُقَدَّسًا يُشَاهَدُ بِالرَّأْسِ الْجَمِيلِ مُقَدَّسًا  
إِلَى رُتْبَةٍ قَدْ نُزِّهَتْ عَنْ عِبَارَةٍ إِلَى رُتْبَةٍ قَدْ نُزِّهَتْ عَنْ عِبَارَةٍ  
يُجَمَّلُ بِالْأَوْصَافِ وَالْإِسْمِ بَاطِنًا يُجَمَّلُ بِالْأَوْصَافِ وَالْإِسْمِ بَاطِنًا  
مَقَامٌ هُوَ الْحَقُّ الْحَقِيقِيُّ يَنْتَهَى مَقَامٌ هُوَ الْحَقُّ الْحَقِيقِيُّ يَنْتَهَى  
فَإِنْ خَافَ فِيهِ مَنْ أَفَاضَ جَمَالَهُ فَإِنْ خَافَ فِيهِ مَنْ أَفَاضَ جَمَالَهُ  
إِلَى جَنَّةِ الْعَالَمِ الْحَقِيقِيِّ بَاطِنًا إِلَى جَنَّةِ الْعَالَمِ الْحَقِيقِيِّ بَاطِنًا  
إِلَى رُتْبَةِ الْجَهْلِ الْحَقِيقِيِّ بَعْدَمَا إِلَى رُتْبَةِ الْجَهْلِ الْحَقِيقِيِّ بَعْدَمَا  
وَيُصْنَعُ تَعْظِيمًا لِمَجْلَى حَقَائِقِ وَيُصْنَعُ تَعْظِيمًا لِمَجْلَى حَقَائِقِ  
يُثَوَّبُ لَدَيْهَا ثَوْبَةُ الْعَبْدِ صَادِقًا يُثَوَّبُ لَدَيْهَا ثَوْبَةُ الْعَبْدِ صَادِقًا

فَإِنْ تَابَ صَارَ الْعِبْدُ حَقًّا مُمْتَعًا      يَعْلَمُ مَقَامَاتٍ تَبَدَّتْ تُشِيرُ لِي  
وَمَنْ لَمْ يَتُبْ مِنْ بَعْدِ صَعَقٍ مِثَالِهِ      فَتَوَيْتُهُ لَا شَكَّ تَوَيْتُهُ جَاهِلِ  
وَمَنْ لَمْ يَذُقْ سِرَّ التَّجَلَّى وَيَنْمَحِى      بِهِمْ مَعَانِيهِ فَلَيْسَ بِوَاصِلِ  
هِيَ الرُّتْبَةُ الْعُلْيَا الَّتِي قَدْ تَحَقَّقَتْ      لِأَهْلِ الصِّفَا وَالْقُرْبِ مِنْ كُلِّ مُرْسَلِ  
مَقَامَاتُ صَفْوٍ قَدْ تَقَاضُ بِفَضْلِهِ      وَتُعْطَى بِإِحْسَانِ الْجَمِيلِ الْمُجَمَّلِ  
وَحُلُّ مِنْ الْإِحْسَانِ تُمْنَحُ جَهْرَةً      لِأَهْلِ الصِّفَا مَنْ أَهْلُوا بِتَأْجُلِ  
وَكَمْ قَدْ شَرِينَا مِنْ يَمِينِ مُحَمَّدٍ      وَتَاوَلَهَا أَهْلُ الصِّفَا وَالتَّوَاصُلِ  
وَكَمْ قَدْ سَكِرْنَا بَلْ وَقَدْ سَكِرَتْ بِنَا      لَدَى الْحَالِ أَرْبَابُ الصِّفَا وَالتَّجَمُّلِ  
رِجَالًا دُعُوا لِلْحَقِّ بِالْحَقِّ فَاهْتَدَوْا      لَهُ بِمَقَامِ الْحُسْنِ لَا بِالتَّأْمُلِ  
شَرِينَا وَأَسْقَيْنَاهُمُوا فَضْلَ رَاحِنَا      فَطَابُوا وَهَامُوا فِي رِيَاضِ التَّقْضُلِ  
وَذَاقُوا مَعَانِ غَامِضَاتٍ لَهُمْ بَدَتْ      بِهِمْ فِيهِمْ صِرْفًا فَمَالُوا لِأَوَّلِ  
فَلَمْ يُلْهِهِمْ كَوْنٌ وَلَا الْإَيْنُ شَاغِلِ      لَهُمْ عَنْ شُهُودِ الْحَقِّ فِي كُلِّ مَنْزِلِ  
فَهُمْ شَهِدُوا نُورَ الْجَمِيلِ تَحَقُّقًا      تَجَلَّتْ لَهُمْ أَسْمَاءُهُ فِي الْمُقْصَلِ  
فَنُورًا وَبَقُوا لَمَّا بِهِمْ شَهِدُوا الضِّيَا      وَفِيهِمْ رَأَوْا أَسْرَارَهُ بِالتَّنْزِيلِ  
فَمَاتُوا فَأَحْيَاهُمْ وَمَتَّعَهُمْ بِمَا      لَقَدْ يَعْجَزُ التَّفْسِيرُ عَنْهُ بِقَائِلِ  
فَلَا تُدْرِي نَفْسٌ مَا لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ      بِفَضْلِ رَسُولِ اللَّهِ أَفْضَلُ مُرْسَلِ



قال رضى الله عنه وطيب اللّه ثراه

فى ٢٢ محرم سنة ١٣١٦ هـ باسوان

### ( بحر الطويل )

تَمَلَّى إِذَا شَاهَدْتَ نُورَ صِفَاتِي      تَلَوَّحُ فَشَمْسُ الْحَقِّ مِنْ آيَاتِي  
يُظَاهِرُهَا السَّامِيُّ الْمُشِيرُ لِيُخَدِّتِي      فَمَحَوُ السُّوَى ذَوْقًا بِهِ إِنْبَاتِي  
وَمِلْ لِرَحِيقِ الْقُدْسِ عِنْدَ انْكِشَافِ      مَا يُجَلِّى لِأَهْلِ الْقُرْبِ مِنْ مِشْكَاتِي  
وَمِنْهُ تَتَأَوَّلُ رَاحَ مَحْوِكَ مُوقِنًا      بِأَنَّكَ نُورُ الذَّاتِ فِي الْمِرَاتِ  
وَعَايِنِ بَعَيْنِ الْحُسْنِ فِي كُلِّ ظَاهِرٍ      تَرَى حَضْرَةَ الْإِطْلَاقِ سِرُّ الذَّاتِ  
وَتَلْبَسُ حُلَّ الْحُسْنِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ      وَتَشْهَدُنِي بَعْدَ انْمِحَا الْآيَاتِ  
لَدَيْهَا تَكُنْ فِي رُبِّيَّةٍ وَاحِدِيَّةٍ      هُوَ الْجَمْعُ مَحْفُوظٌ مِنَ الشُّبُهَاتِ  
تُشَاهِدُ وَجْهَ الْحَقِّ لَا يَتَعَقَّلُ      تَنْزَرُ لَا بِالْحَصْرِ فِي الْحَيْطَاتِ  
وَأِنْ لَاحَ هَذَا النُّورُ لِلْعَيْنِ جَهْرَةً      شَهِدْتَ الْجَمَالَ الصَّرْفَ فِي الْحَضْرَاتِ  
وَأُبْدَلْتُ الْأَرْضُ الدُّنْيَا بِالْعُلَا      وَصِرْتَ سَمَاوِيَا بَعْلَمِ الذَّاتِ  
وَتُجَلِّى لَكَ الْأَوْصَافُ وَالْإِسْمُ ظَاهِرٍ      وَتَفْنَى بِهِ عَنْ كُلِّ ذِي النُّسَبَاتِ  
وَتُرْفَى لِحَضْرَتِهِ الْعَلِيَّةِ عِنْدَمَا      تَكُنْ عِيسَوِيًّا فِي عُلَا السَّمَوَاتِ  
وَتَدْنُوا إِلَى قَابِ اقْتِرَابٍ تَحْقِيقِ      هُوَ الْجَمْعُ جَمْعُ الْحَقِّ بَعْدَ سُبُوتِ  
وَمَا تُمْ فِي هَذَا الْمَقَامِ سِوَاكَ إِنْ      تَجَمَّلْتَ فِي إِحْسَانِهِ بِصِفَاتِ  
تَكُنْ عِنْدَهُ النُّورُ الْمُعْظَمُ قُدْرُهُ      وَزَيْتُ يَقِينًا ضَاءَ فِي الْمِشْكَاةِ  
وَزَيْتُونَةُ الْأَسْرَارِ لَا الشَّرْقُ يَحْوِيهَا      وَلَا الْغَرْبُ فَافْهَمْ سِرُّ ذِي الْكَلِمَاتِ  
وَذُقْ رَاحًا فِيكَ مِنْهُ قَدْ انْجَلَّتْ      لِتَرْفَعَ عِنْدَ الذَّوْقِ لِلدَّرَجَاتِ  
وَأِنْ شَهِدْتَ عَيْنَاكَ سِرِّي ظَاهِرًا      بِذَاتِكَ فَانْهَضْ لَا تَمِلْ لِفَوَاتِ

وَعَايِنَ بَعَيْنِ الْحَقِّ حُسْنَ جَمَالِهِ فَحَسَنَ يُرَى لِلْمُخْلِصِينَ لِدَائِي  
وَمَا لَمْ إِلَّا نُورُ ذَاتِي وَحُسْنُهَا فَشَاهِدْ جَمَالَ الْوَجْهِ فِي الْهَيْئَاتِ  
وَأِنْ لَمْ تَذُقْ هَذَا الشَّرَابَ مِنْزَهَا فَسَلِّمْ لِأَهْلِ الْحَانِ وَالْحَالَاتِ  
وَلَا زِمَهُمْ وَتَمْنَحْ بِفَضْلِهِمُ الرُّضَا وَمِنْهُمْ تَلْقَى جَوْهَرَ الْحَسَنَاتِ  
فَهُمْ أَهْلُ حَانَ الصَّفْوِ يَسْقُونَ رَاحَهُمْ لِخِلِّ صَفَاً وَأَفَاهُمُوا لِلذَّاتِ  
وَصُحْبَتُهُمْ تُعْلَى مُرَادُ جَنَابِهِمْ وَتُعْطَى مُرِيدُهُمْ جَزِيلَ هَيْبَاتِ  
فَهُمْ أَنْجَمٌ عَنْ حَضْرَةِ الْمُصْطَفَى بَدَتْ وَهُمْ سُرُجٌ تَهْدِي إِلَى الْخَيْرَاتِ

قال رضى الله عنه وطيب الله ثراه

في ٩ صفر سنة ١٣١٦ هـ باسوان

### ( بحر الطويل )

نَعِيمٌ شُهُودُ الرُّوحِ لِلْفَارِقِ الْفَانِي تَجَلِّيهِ بِالْأَوْصَافِ مِنْ سِرِّ قُرْآنِ  
وَكَشَفُ نِقَابِ الْحُسْنِ عَنْ حُسْنِهِ الَّذِي تَجَلَّى بِهِ مِنْهَا بِحَضْرَةِ احْسَانِ  
وَرَفَعُ حِجَابِ طَلْسَمَتِهِ مَشَاهِدُ رَأَاهَا بِهِ فِي الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ امْكَانِ  
إِذَا رُفِعَتْ يَعْلُو إِلَى حَضْرَةِ الْعَلَا وَيَشْهَدُ سِرَ الرُّوحِ فِي كُلِّ أَعْيَانِ  
وَيَشْرَبُ رَاحًا يَمَحُّهُ عَنْ سَيِّئِ الَّذِي تَنْزَهُ عَنْ مِثْلِ وَعَنْ حَضْرَةِ عَيْنَانِ  
إِلَى أَنْ يَكُنْ حَقًّا صَفَاً عَنْ مُلَابَسِ وَأَرْجَاؤُهُ مُحِيتٌ لَدَى كَشَفِ تَبْيَانِ  
وَتَنْفَكُ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ طَلَّاسِمٌ هِيَ النَّأْيُ عَنْ عَيْنِ الْيَقِينِ لَدَى الْفَانِ  
يَرَى الْكُلَّ نُورًا ظَاهِرًا وَهُوَ وَجْهُهُ فَيَتَبَتُّ فِي حِصْنِ الْفَنَاءِ بِإِيْقَانِ  
إِلَى حَضْرَةِ تَمْحَى الْغِيَابِ كُلِّهَا وَيَبْدُو رَمُوزَ الْغَيْبِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِ  
وَيَنْفَكُ قَيْدَ النَّأْيِ عَنْ كُلِّ مَظْهَرِ وَتَبْدُو مَعَانِ أَذْهَشَتْ كُلَّ إِنْسَانِ

لَدَيْهَا تَرَى الْأَكْوَانَ فِي مَحْضِ عَدَمِهَا  
هُوَ الْحُسْنُ حُسْنُ الرُّوحِ عِنْدَ صَفَائِهَا  
وَرَاحُ لَهَا مِنْ كَوْنِ الصُّدُقِ قَدْ صَفَا  
فَإِنْ شَرِبْتَ مِنْ رَاحِ كَوْنِ حَقِّهَا  
وَفِي هَذِهِ الْأَدْوَارِ تُشْرِقُ شَمْسُهَا  
وَنَاسُوتُهَا يَنْفَكُ عَنْهَا لِأَنَّهُ  
فَإِنْ مَجَى الْأَيْنِ الَّذِي هُوَ حَاجِبٌ  
وَزَيَّنْتَ النَّاسُوتَ مِنْهَا بِحُسْنِهَا  
فَكَمُلْ حَتَّى صَارَ كُرْسِيُّ جَلَالِهَا  
وَلَوْحٌ لِتَسْطِيرِ الْمَعَانِي كُلِّهَا  
لَدَيْهَا تُشَاهِدُ نَسَبَةَ الْأَيْنِ عِنْدَمَا  
فَتَشْهَدُ بِالنَّاسُوتِ أَسْرَارُ مَظْهَرِ  
وَبِالْعَيْنِ عَيْنُ الْحَقِّ تُشْهَدُ سِرُّهُ  
لَدَيْهَا هُوَ الْإِنْسَانُ مِنْ حَيْثُ ظَاهِرٌ  
هُوَ الرُّوضُ رَوْضُ الرُّوحِ وَالْجِسْمِ عِنْدَمَا  
يَكُنْ جِسْمُهُ فِي جَنَّةٍ قَدْ تَجَمَّلَتْ  
وَفِي جَنَّةِ الْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ رُوحُهُ  
هُمَا جَنَّتَانِ خُصُّصًا مِنْ كَمَالِهِ  
تَتَالُ بِمَحْضِ الْفَضْلِ مِنْ بَابِ كَنْزِهِ  
وَقَبْضَةُ أُنْوَارِ الْحَقَائِقِ كُلِّهَا  
وَجَوْهَرُ هَذَا الْكَنْزِ بَلْ دُرُّهُ الَّذِي  
وَبَاءَ بَدِيَّاتِ الْمَجَالِي جَمِيعُهَا  
وَلَيْسَ سِوَى نُورٍ أَفِيضٍ بَدِيَّانٍ  
وَحَانَاتُهَا الْعُلْيَا أَفِيضَتْ بِفُرْقَانٍ  
يَتَاوَلُّهَا بَدْرُ الْحَقِيقَةِ فِي الْحَانِ  
بِهِ تَشْرَبُ الْأَسْرَارُ مِنْ حَوْضِ قُرْآنٍ  
بِمَجْلَى حَقِيقَاتِ الْمَعَانِي وَبِرْهَانٍ  
تَقْيِّدُ بِالْقَيْدِ الَّذِي هُوَ إِنْسَانُ  
عَنِ الرُّوحِ وَافْتَهُ بِكُلِّ بَيَّانٍ  
قَلْبِي لِدَعْوَتِهَا وَصَارَ بِإِيمَانٍ  
وَعَرْشًا لِرَحْمَانِيَّةِ الْوَصْفِ وَالشَّانِ  
وَقَلَمٌ لِكَشْفِ الْغَيْبِ عَنْ كُلِّ أَكْوَانٍ  
تُجَمِّلُ مِشْكَاةَ الْمَثَالِ بِأَلْوَانٍ  
وَتَشْهَدُ بِاللَّاهُوتِ أَسْرَارُ قُرْآنٍ  
وَأَسْمَاؤُهُ الْحُسْنَى بِعَيْنِ عِيَانٍ  
وَبَاطِنُهُ يَخْفَى عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ  
يَفِيضُ جَمَالَ الْوَصْفِ مِنْهُ بِإِحْسَانٍ  
بِكُلِّ جَمَالٍ عَنْهُ لَاحَ بِأَعْيَانٍ  
تَمْتَعُ بِالزُّلْفَى وَبِالْمَشْهَدِ الثَّانِي  
لِمَنْ خَافَ فِي الْقُرْبِ مَقَامَاتُ دِيَّانٍ  
طَرَارُ جَمَالِ الذَّاتِ مَظْهَرِ رَحْمَنِ  
وَسُبُّحاتِ وَجْهِ الْقُدْسِ مِنْ سِرِّ إِيْقَانٍ  
تَحْلِي بِبِاقُوتِ الْمَعَانِي وَمَرْجَانٍ  
وَبَاءَ نَهَايَاتِ الْكَمَالَاتِ فِي الْحَانِ



وَسِرِّ مَجَالِ الدَّاتِ بَلْ حُسْنُهَا الَّذِي      بِهِ زُيِّنَتْ كُلُّ الْوُجُودِ بِإِحْسَانِ  
وَرَفَرَفُهَا الْعَالِي وَشَمْسُ ضِيَائِهَا      حَبِيبُكَ طَهَ سَيِّدُ الْإِنْسِ وَالْجَانِ  
وَسَيِّدِ أَمَلَاكَ السَّمَوَاتِ كُلِّهَا      وَنَاشِرِ اسْرَارِ الْحَقَائِقِ لِلْقَانِ  
وَزَيْتُونَةِ الْأَسْرَارِ مِنْ زَيْتِهَا بَدَا      يُضِيئُ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ بِقُرْآنِ  
وَمَنْ حَيَّرَ الْأَلْبَابَ فِي أَوْصَافِهِ      وَأَذْهَشَ أَهْلَ الْعَقْلِ عَنْ بَعْضِ تَبْيَانِ  
وَمَنْ قَدْ حَبَّانِي مِنْ جَمَالَاتِ فَضْلِهِ      بِرَاحِ صَفَى يُزْرِي بِرَاحِ جَنَانِ  
وَلَاوَلَنِي مِنْ يَدِهِ الرِّاحَ جَهْرَةً      بِمَحْضِ أَيْادِيهِ الْجَمِيلَةِ فِي الْحَانِ  
حَبِيبُكَ طَهَ شَمْسُ نُورِ جَمَالِكُمْ      عَلَيْهِ صَلَاةُ الدَّاتِ فِي كُلِّ أَحْيَانِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

في ١١ صفر سنة ١٣١٦ هـ بأسوان

### ( بحر الطويل )

عَيَانٌ لَعِينٌ مِنْهُ فِيكَ قَدْ انْجَلَتْ      إِذَا مَا شُمُوسُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ أَشْرَقَتْ  
فَتُذْرِكُ تِلْكَ الْعَيْنُ سِرَّ فَنَائِثِهَا      وَتَشْهَدُ حُسْنًا بَعْدَ أَنْ قَدْ تَزَيَّنَتْ  
وَتَرَايَ جَمَالًا لَاحَ صِرْفًا مُقَدَّسًا      بِحَضْرَةِ تَقْدِيرِ بِهَا الدَّاتُ عِيَّنَتْ  
وَتَنْظُرُ بِالتَّزْيِيهِ فِي رَوْضِ أَنْسِهَا      مَعَالِمَ اسْرَارِ بَعْلَمِ تَمَزَّلَتْ  
هِيَ الْعَيْنُ عَيْنُ الْحَقِّ لَا تَرَى غَيْرَهُ      وَلَا تَشْهَدُ الْأَثَارَ لَوْ أَنَّهَا بَدَتْ  
لِأَنَّ قِيُودَ الْإِنِّ فَكَّتْ رُمُوزَهَا      وَلَاحَتْ مَعَانٍ خَافِيَاتٍ وَأَقْمَرَتْ  
وَلَا يَبْقَى آيُنٌ بِالقِيُودِ تَرَاهُ بَلْ      فَأَيْنَ تَوَلَّتْ لِلْجَمَالَاتِ شَاهَدَتْ  
إِلَى رَتَبَةٍ تَفْنَى عَنِ الْحُسْنِ ظَاهِرًا      وَتَظْهَرُ أَنْوَارُ الْجَمِيلِ لِمَنْ ثَبَّتْ  
وَتُرْفَعُ عَنْ وَجْهِ الْجَمِيلِ بِرَاقِعٍ      هِيَ النُّسْبَةُ الْأُولَى لِمَنْ نَحْوَهَا التَّفَضُّتْ

وَيَظْهَرُ كَنْزُ الْجَمَالِ مُزِينٌ  
لَهُ وَبِهِ يُجَلِّى وَمَا تَمُّ عِنْدَهَا  
وَبَاطِنُهُ التَّنْزِيهِ فَالْحَالُ عِلْمُهُ  
بِأَسْمَائِهِ الْعَلِيَّا يُلُوحُ وَيَنْجَلِي  
فَكُنْ جَاهِلًا تَذَرِي وَتَرْقِي إِلَى الْعَلَا  
وَفِي وَحْدَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْوَصْفِ فَارْتَقِي  
وَذُقْ نِسْبَةَ فِي ذَاتِكَ الْيَوْمَ قَدْ بَدَتْ  
وَمِنْ وَاحِدِيَّةٍ حَانَهُ ذُقْ مُدَامَتِي  
وَبِالذَّوْقِ فَادِرٍ مَشْرَبِ الْقَوْمِ إِلَهُ  
تَجَرَّدَ عَنِ التَّقْيِيدِ إِنْ رُمْتَ أَنْ تَرَى  
يُنَاوِلُهَا بَذَرُ الْحَقِيقَةِ سَرَّهَا  
وَيَسْقِيهِمُوا مِنْ رَاحِ حَضْرَةِ قُدْسِهِ  
وَمِنْ كَوْنِ الْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ جَهْرَةً  
يَتِيهِ عَلَى الْأَكْوَانِ عَلَوًا وَسُفْلَهَا  
وَكَمْ شَرِيفًا عِنْدَمَا جَلَّى الصُّفَا  
وَيَاوِلْنِي صِرْفًا رَحِيقَ جَمَالِهِ  
وَذَلِكَ لَدَيْهَا الطُّورُ بِي وَصَعِقْتُ مِنْ  
وَصِرْتُ أَنَا مُوسَى الْكَلِيمُ وَصَحَّ لِي  
إِلَى رُتْبَةٍ فِيهِ تَجَلَّتْ جَهْرَةً  
وَصِرْتُ إِذَا رَاحَ الْحَقَائِقُ فِي إِنْجِلَا  
وَفِي الْحَانَ نَاوَلْتُ الْمُدَامَةَ ظَاهِرًا  
وَفِي هَذِهِ الْحَانَ الْحَقِيقِي صَارَ لِي

فَظَاهِرُهُ وَصَفٍ مَعَانِيهِ قَدْ سَمَتْ  
مِثَالُ تَعَالَتْ بَلْ وَلَا نِسْبَةَ بَدَتْ  
فَلَا يَبْدُ إِلَّا نُورُهُ عِنْدَمَا انْجَلَتْ  
وَذَاتُ الْعَلَا فِي بَاطِنِ الْغَيْبِ طُلُسِمَتْ  
وَفِي وَصَفِي فَكَّرْتُ تَلَّ رُتْبَةً عَلَتْ  
لِتَشْهَدَ أَسْرَارُ بِهِ فِيكَ عِيَّتْ  
تُسِيرُ بِسِرِّ تَذَرِيهِ الرُّوحُ إِنْ رَقَتْ  
وَنَزَّةٌ وَكُنْ عَيْنَ الْجَمَالِ إِذَا بَدَتْ  
خَفِيٌّ عَلَى نَفْسٍ بِهَا قَدْ تَقَيَّدَتْ  
وَتَشْهَدَ وَاشْرَبْ رَاحِنًا فَلَقَدْ صَفَتْ  
وَمَجَلَّى الْمَعَانِي لِلْمُرِيدِينَ إِنْ دَعَتْ  
شَرَابًا مِنَ الزُّلْفَى لِمَنْ رُوْحُهُ صَفَتْ  
يُنَاوِلُهُمْ صِرْفًا مُدَامًا تَعْتَقَتْ  
وَفِي الْحَانَ أَرْوَاحُ النُّدَامَى ثَمَايَلَتْ  
مُدَامَةً حَقٌّ عِنْدَمَا لِي أَنْعَمَتْ  
إِلَى أَنْ عَلَانِي السُّكْرُ وَالرُّوحُ هِيَمَتْ  
شُهُودُ تَجَلِّيهِ وَعَيْنِي قَدْ رَأَتْ  
لَدَى الْمَحْوِ عَنْ أُنْسِي مُنَازِلُ حَضْرَتِ  
بِأَسْرَارِهِ الْعَلِيَّا وَرُوحِي تَرْتَمَتْ  
مَحَاسِنُ أَوْصَافٍ لَذَاتٍ تَجَمَّلَتْ  
وَأَسْكُرْتُ أَهْلَ الدَّيْرِ مِنْ خَمْرٍ سَمَتْ  
رُتْبَ جَلِيَّةٍ بِالْفَضْلِ قَدْ عَلَتْ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

( بحر الكامل )

كُشِفَ الْحِجَابُ وَأَشْرَقَ الْمِصْنَبُ      فَتَمَايَلَتْ طَرَبًا بِهِ الْأَرْوَاحُ  
وَتَنَفَّسَ الْحَنَانُ الْمُعْتَقُ عِنْدَهَا      وَيَدَا يُبَشِّرُ الْقَبُولِ السَّرَّاحُ  
وَأَفَا السُّرُورُ لِكُلِّ مَنْ وَافَا إِلَى      رَوْضِ الْقَبُولِ وَحَلَّتْ الْأَفْرَاحُ  
وَتَسَمَّتْ رِيحُ الصَّبَا عَنْ طَيِّبَةٍ      وَعَبِيرُهَا مَالَتْ بِهِ الْأَشْبَاحُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

( بحر الخفيف )

أَشْرَقَ النُّورُ عَنْ شُمُوسِ الْمَجَالِي      فَأَضَاءَتْ بُدُورُ أَفْقِ الْجَمَالِ  
وَتَجَلَّى بِاسْمِ الْوُدُودِ فَأَحْيَا      بَظُهُورِ الرُّءُوفِ سِرُّ وَصَالِ  
وَبَدَأَ لِي عِنْدَ التَّدَانِي مَعْنَى      هُوَ إِنْسِي فِي طَالِعِ الْإِقْبَالِ  
لُبَّتْ وَخُدَّةُ الْحَقَائِقِ عِنْدِي      بَعْدَ سَلْبِي لِهَيْئَتِي وَخِيَالِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

( بحر البسيط )

مِنْ أَيْنَ يَهْدِي يَا مَوْلَايَ بِالْبَالِ      وَمَظْهَرُ الْوَصْفِ وَالْأَسْمَاءِ مَجْلَالِ  
عَنِّي تَجَلَّتْ مَعَانِي حُسْنِ ذَاتِكُمْ      فَزَادَ شَوْقِي وَفِيكُمْ قَدْ قَوِيَ حَالِي  
عَرَفْتُ مِنِّي فَتَائِي عَنْ سِوَاكَ إِلَى      أَنْ عَايَنْتُ مُقْلَتِي أَنْوَارَ إِقْبَالِي  
عَرَجْتُ لِلْعَالَمِ الْعُلُويِّ مُقْتَسِمًا      مِنْ بَاءِ بَدْءٍ بِهِ مِشْكَاةُ تِمْنَالِ



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

( بحر الخفيف )

انعموا لى برشف راح الشهود من رضاب فى رشفه توحيد  
كشفوا لى النقاب حتى شهدت فأنمحي عندها قديم صودود  
وسقموني صرفا فهمت وبشروني بالحسن وهو عين وجود  
نبتوني بعد الفناء بسأى آية الحسن عن تجلى الودود

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

( بحر الطويل )

علم اليقين وشاهد الإحسان ورأى المجلال جهرة وعيان  
لما انجلت حجب الخيال تمثلت روجى مقاما عاليا ومضان  
فتشوقت روجى لمصدر نورها وتمايلت شوقا له وحنان  
وتجردت عن ايئها فى كونها ورأت سوى الحسن البديع مهان  
طارت إلى أصل الأصول فالحقت بجمالها ورأت لديه جنان

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

( بحر الخفيف )

أشرققت شمس صورتي ومثالي فبدأ لى من نورها ما بدا لى  
وتجلت فى العوالم لما أشرق النور من جميع المجالى  
وتلقيت عند سلب وجودي كلمات بها شهدت جمال

وَهَبْتُ مِنْ دَارِ خُلْدٍ ظَهْرًا      لَتَلْقَى الْأَسْرَارَ عِنْدَ كَمَالِ  
سِرِّهِ بَلْ خَلِيفَةً عَنْهُ فَافْهَمْ      وَتَدْبِرْ بِالذُّوقِ مَعْنَى مَقَالِي  
كُنْتُ عَيْنًا فِي رَوْضَةِ الْقُرْبِ حَتَّى      نَأْوِلْتَنِي كَفَى فَلَاحِ انْفِصَالِي  
وَبَدَأَ لِي فِي الْفَرْقِ آيَاتُ حُسْنِ      مِنْ مَجَالِي ذَاتِ الْبَهَا وَالْجَلَالِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

### ( بحر الوافر )

مُرَادِي مِنْكَ أَتُكَّ لِي مُرَادُ      وَمِنْنِي فِيكَ قَدْ ظَهَرَ الْوِدَادُ  
جَعَلْتُكَ نَائِبًا فِي الْمَلِكِ عُنِّي      وَفِي الْمَلَكُوتِ يَمْنَحُوكَ الرُّشَادُ  
رَضَيْتُ لَكَ الْخِلَافَةَ بَعْدَ عَهْدِي      فَوْفِيهِ فَقَدْ جَاءَ السُّدَادُ  
مِثَالُ لِي وَصُورَةُ حُسْنٍ وَصَفِي      وَآيَاتُ يُرْتَلُّهَا الْفُؤَادُ  
تَرَانِي ثَارَةً عَيْنًا وَغَيْرًا      وَمِنْكَ بَدَأَ التَّقَرُّبُ وَالْبِعَادُ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

### ( بحر الخفيف )

مِنْ سُحَيْرًا وَادْخُلْ خِيَامَ الْكَرَامِ      وَتَتَأَوَّلْ بِالرُّوحِ رَاحَ الْمُسْدَامِ  
وَأَخْلَعْ النَّعْلَ خَاضِعًا وَتَرْفُقْ      عِنْدَمَا تَتَجَلَّنِي بِغَيْرِ لُثَامِ  
فَمَقَامُ الْخِطَابِ قُدْسِي فَافْهَمْ      يَا كَلِيمًا يَجْلُوهُ دَاعِ الْغَرَامِ  
قَدْ تَقَرَّيْتُ لِلْخِطَابِ فَحَافِظُ      فَمَقَامُ الْخِطَابِ حَدُّ الْحُسَامِ

فِيهِ ذُو الْعِزِّ<sup>(١)</sup> وَالرَّسَالَةَ أَضْحَى صَعِقًا مِنْ ظُهُورِ نُورِ الْمَقَامِ  
فَتَمَسَّكَ بِالشَّرْعِ عِنْدَ التَّدَانِي وَدَعَّ الْبَسْطَ فِي مَقَامِ السَّلَامِ  
وَأَجْعَلَ الْأَصْلَ مَطْلَبًا بَعْدَ سَلْبِي كُلِّ غَيْرٍ فِي حَالَةِ الْإِحْرَامِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

### ( بحر الكامل )

غَيْرِي يَمِيلُ إِلَى سِوَاكَ وَيَرْغَبُ وَجَمَالَكُمْ يَا سَادَتِي لِي مَطْلَبُ  
أُولِيئُكُمْ مِنْ حُسْنِكُمْ أَوَاهُ مِنْهُ كَادَ عَقْلِي يُسْلَبُ  
أَظْهَرْتُ لِي بِالْوُدُودِ فَحَاوَلْتُ رُوحِي بِمَظْهَرٍ وَصَفِكُمْ تَحْجِبُ  
وَبَدَأَ الْجَلَالَ فَرَدَّهَا لِشُهُودِهَا وَلَهَيْبُ نَارِ الْقُرْبِ عِنْدِي يَغْرُبُ  
رَفَقًا فَتَارَ جَلَالِهِ حُجْبًا لِمَنْ بِلَهَيْبِهِ وَحَيَاتِكُمْ لَا يَقْرُبُ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

### ( بحر البسيط )

اشْرَقَ الْقَلْبُ مَذْ سَكَنْتَ فُرَادِي وَبَدَأَ لِي لَمَّا عَشِيقْتُ رَشَادِي  
عَايَنْتُ مُقَلَّتِي جَمَالَكَ صِرْفًا فَبَلَغْتَ الْمُنَى وَنَلْتَ مُرَادِي  
وَعَلِمْتُ الْيَقِينَ لَمَّا تَجَلَّى نُورَ كَنْزِ الْكَنُوزِ بَعْدَ اعْتِقَادِي  
دُقْتُ لَمَّا انْجَلَتْ حَقِيقَةُ وَصْفِي رَاحُ قُرْبِي فِي حَضْرَةِ الْإِشْهَادِي  
وَشَرِيتُ مِنَ الْغَرَامِ بِحَارًا زَاخِرَاتٍ فَصِرْتُ ظَمْآنَ صَادِي

(١) يقصد نبي الله موسى عليه السلام فهو من أولى العزم من الرسل ويشير بقوله صعقا إلى قوله تعالى: (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا) (الاعراف ١٤٣).



كَلَّمَا دُقْتُ مِنْ جَمَالِكَ بَحْرًا      مِلْتُ شَوْقًا لِشُرْبِ بَحْرِ الْوَدَادِ  
قَدْ سَقَوْنِي تَسْعًا وَتِسْعِينَ بَحْرًا      مِنْ مَعَانِي أَسْرَارِ بَدَنِ الْمَبَادِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الخفيف)

فَلَا وَحَقُّكَ لَا أَنْسَى مَوَدَّتْكُمْ      لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ فِي قَبْرِى وَفِي لَحْدِى  
وَكَيفَ أَنْسَاكَ يَا نُورَ الْقُلُوبِ وَيَا      شَمْسَ الْحَقِيقَةِ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالْبَعْدِ  
مَلَكَتْ قَلْبِي تُصَرِّفُ كَيْفَ شِئْتَ بِهِ      وَارْحَمْ فَقَدْ ذَابَ يَا مَوْلَايَ فِي صَدْرِى  
صَبْرِي قَضَى فَتَرَفَّقَ بِالذَّلِيلِ وَلَا      تَهْجُرْ فَلَا صَبْرَ لِي يَقْوَى عَلَى وَجْدِى  
عَشِيقْتُ حُسْنِكَ صَرَفًا فِي تَتْلُوهُ      وَهَمْتُ فَيْكَ إِلَّا أَنْ صَحَّ لِي سَعْدِى  
حَاشَا أَمِيلُ وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ جَوًّا      يَا سَاكِنَ الْقَلْبِ أَوْ آوِي إِلَى أَحَدِى  
عَايَنْتَ حُسْنَكَ فِي مَجْلِسِ حَقِيقَتِهِ      حَتَّى جَعَلْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ مُعْتَمِدِى  
رَضِيتُ مَا تَرْضَى فَاَفْعَلْ بِعَبْدِكَ مَا      أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ يَا وَاسِعَ الْمَدَرِ  
فَأَنْتَ قَمَرِى وَلَا أَنْسَاكَ يَا أَمَلِى      وَكَيفَ أَنْسَاكَ يَا رُوحِى وَيَا جَسَدِى  
أَرَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرًا وَأَرَى      أَنَّى أَنَا أَنْتَ يَا عَوْنِى وَيَا سَنَدِى  
لَا الْكَوْنُ يُشْفِلُنِي عَنْ نُورِ طَلْعَتِكُمْ      وَلَا أَرَى إِلَّا أَنْتَ يَا مَوْلَايَ فِي الْخَلْدِ  
كُلُّ الْمَظَاهِرِ نُورًا عَنْكَ ظَاهِرَةٌ      بِهَا ظَهَرَتْ بِحَسَنِ الْعَيْنِ بِلِ وَنَدِى  
مَلَأَتْ قَلْبِي جَمَالًا عِنْدَمَا نَظَرْتُ      عَيْنِى حَقِيقَةَ مَجْلِسِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ  
يَا مُحَرِّقَ الْقَلْبِ بِالنُّورِ الْمُطْلَسَمِ لَا      تَحْرِقْ لِعَرْشِكَ وَاحْرِقْ سَيِّدِى كَبِيرِى  
وَإِظْهَرْ بِنُورِ جَمَالِ الْوَصْفِ لِي فَعَسَى      أَشَاهِدُ نُورَ النُّورِ يَا صَمَدِى

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

( بحر الوافر )

عَشْرَتُكَ فِي مَظَاهِرِكَ الْجَمِيلَةِ      وَشِمْتُكَ فِي مَعَانِيكَ الْجَلِيلَةِ  
جُنُنْتُ بِحُسْنِ ذَاتِكَ فِي التَّجَلِّي      وَرُوحِي سَيِّدِي أَضْحَتْ دَلِيلَةَ  
رَأَتْ عَيْنِي جَمِيعَ الْكَوْنِ حُسْنًا      وَكُلُّ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ دَلِيلَةَ  
رَأَتْ صُورَ الْجَمَالِ بِكُلِّ شَيْءٍ      وَهَذَا الْكَوْنُ قَدْ يَبْغِي وَصُولَةَ  
وَوَجْهُكَ أَيُّنَمَا وَلَيْتَ تَرَاهُ      فَتَرْهَنَهُ وَلَا تَتَّيْتُ حُلُولَةَ  
وَمَنْ شَهِدَ الْجَمَالَ يَمُوتُ شَوْقًا      وَيَسْأَلُكَ عِنْدَ مَشْهَدِهِ سَبِيلَةَ  
وَمَنْ شَهِدَ الْجَلَالَ بَدَأَ هُدَاهُ      وَعَاشَ عِنْدَ مَشْهَدِهِ خَلِيلَةَ  
تَمَسَّكَ بِالْجَلَالِ تَرَاهُ صَرَفًا      فَكَمْ عِنْدَ الْجَلَالِ يَرَى فَضِيلَةَ  
وَعَنْ هَذَا وَذَلِكَ فَمِلْ وَيَادِرْ      إِلَى كَشْفِ الْحَقِيقَةِ وَالْوَسِيلَةَ  
وَأَتَّبِئْنِي وَمِنْ عَنْ كُلِّ هَذَا      فَوْصَلِي لَا يُنَالُ بِكُلِّ حِيلَةَ  
وَفَرِّغْ مِنْ سِوَايَ الْقَلْبِ وَانْظُرْ      وَإِلَّا أَنْتَ دُوْعَيْنِ كَلِيلَةَ  
فَمَنْ لَمْ يَرَأْنِي حَسًّا وَمَعْنَى      فَهَذَا لَا يَرَى أَبَدًا أُصُولَةَ  
فَمَنْ ذَاقَ الْحَقِيقَةَ نَالَ مَجْدًا      وَيَشْهَدُ فِي مَرَاقِيهِ وَصُولَةَ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

( بحر الوافر )

أَنَا فِي حَضْرَةِ الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ      أَتَرْجِمُ عَنْ حَقِيقَةِ كُلِّ بَاهِي  
وَأَنْتَ لَدَى اتِّصَافِكَ بِي تَرَانِي      مِثْلًا لِلْحَقِيقَةِ فِي التَّنَاسِي  
وَعِنْدَ الْبَدْءِ تَشْهَدُنِي بِذَوْقِ      أَكْلُكَ الْأَوَامِرَ وَالنَّوَاهِي

تَجَرَّدَ عَنْ أَنَا فِي كُلِّ لَوْنٍ      وَمِيلَ لِأَصْنَلٍ مِنْ غَيْرِ التَّبَاهِي  
وَفِي جَمْعِ الْجَمْعِوَاجِ إِجْلِسْ بَعْرَشِي      فَهَاءُ هُوَيْتِي لَبَّيْكَ هَاهِي  
فَكَمْ مِنْ صُورَةٍ لَكَ فِي جَمَالِي      بَعَيْنٍ قَدْ تَرَى لَتَمَّ الشُّفَاهِي  
فَأَنْتَ الْكَنْزُ عِنْدَ الْقَرِيبِ مِنِّي      وَأَنْتَ الْقَلَمُ وَاللُّوْحُ الْمُبَاهِي  
لَكَ الْأَمْلاكَ تُسْجُدُ كُلُّ وَقْتٍ      لِسِرِّ فِيكَ أُودِعَ لِلْإِلَهِ  
أَفِيقْ لَا تَنْسَ قَدْرَكَ يَا مُرِيدِي      وَلَا تُرْكَنْ إِلَيَّ تِلْكَ الْمَلَاهِي  
غُرُورٌ كُلُّ ذَا إِلَّا وَصَالِي      وَمَخُوفٌ مَا تَحَقِّقُ بِالتَّلَاهِي  
تَأْمَلْ فِيكَ تَرَانِي بِوَصْفِي      وَفِيكَ الْحُسْنَ لَاحَ بِلاَ تَتَاهِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### ( بحر البسيط )

صَفَى قُرَادَكَ عِنْدَ الصَّفْوِ وَالطَّرِبِ      وَاخْلَعْ عِذَارَكَ عِنْدَ الْقُرْبِ لِلْحُجُبِ  
وَانْظُرْ بَعَيْنِكَ أَنْوَارِي فَقَدْ سَطَعَتْ      لِلْعَارِفِينَ قَتَالُوا غَايَةَ الرُّثْبِ  
وَاطْلُبْ رُجُوعَكَ لِلْإِفْقِ الَّذِي بَلَغْتَ      مِنْهُ الْبُدُورَ وَلَا تُرْكَنْ إِلَى السُّحْبِ  
وَمِيلَ لِأَصْنَلِكَ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ      وَخَلَّ عَنْكَ اتِّبَاعُ الْقَوْلِ لِلنَّسَبِ  
بَادِرْ إِلَيَّ بِأَنْوَارِي تُشَاهِدُنِي      فَتُورُ قُدْسِي لِأَهْلِ الْجِدِّ وَالطَّلَبِ  
وَاسْمَعْ نِدَاءَ أَلْسِنَتِ الْيَوْمِ حَيْثُ بَدَتْ      آيَاتُ فَتْحِيَا بِلاَ دَاعٍ وَلَا سَبَبِ  
يَا ظَاهِرًا بِظُهُورِي لَا تَمِلْ لِسَوَى      حَسَنِي وَحَافِظُ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْأَدَبِ  
وَارْقَى إِلَى كَنْزِ عِزِّي عِنْدَمَا ظَهَرْتَ      مِنْ الْجَوَاهِرِ يَا ذَا لِلْهُوِّ وَاللُّعْبِ



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

( بحر الطويل )

تَجَلَّى فَأَحْيَا بِالتَّجَلَّى فُؤَادِيَا      وَعِنْدَ شُهُودِي نِلْتُ مِنْهُ مُرَادِيَا  
وَنَاولَنِي فِي حَضْرَةِ الْقُرْبِ رَاحَهُ      وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ لِلرَّكْبِ هَادِيَا  
بَلَّغْنَا بِهِ أَعْلَى الْمَنَازِلِ كُلَّهَا      وَعِنْدَ التَّجَلَّى عِشْقُهُ قَدْ عَلَا بِيَا  
تَجَلَّى لَنَا طَهَ بِصُورَةِ أَصْلِهِ      فَتِلْتُ مَقَامَ الصُّدُقِ لَمَّا بَدَا لِيَا  
رُفِعْتُ بِهِ فَوْقَ السَّمَاءِ كُلِّ رُتْبَةٍ      وَتِلْتُ بِهِ الزُّلْفَى وَحَقُّ هَنَائِيَا  
وَمَنْ أَمَّ نُورَ الْقُدْسِ يَشْهَدُ حُسْنَهُ      وَمَنْ طَلَبَ الْعُلْيَا بِهِ صَارَ عَالِيَا  
فَنُورُ رَسُولِ اللَّهِ مِعْرَاجُنَا إِلَى      مَقَامِ التَّجَلَّى عِنْدَ كَشْفِ لِقَائِيَا  
وَلَمَّا تَجَلَّى بِالْجَمَالِ تَجَمَّلْتُ      عَوَالِمُهُ الْعُلْيَا بِنُورِ جَمَالِيَا  
وَصِرْتُ إِمَامَ الْكُلِّ فِي حَضْرَةِ الرُّضَا      وَقُدُوءُ أَهْلِ الْكَشْفِ عِنْدَ وُرُودِيَا  
وَتَوَجَّيْتُ طَهَ بِتَّاجِ مَحَبَّتِهِ      وَعَرَفْتَنِي حَسَنِي فَلَا حِيَاحَ فَلَاحِيَا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

( بحر مجزوء الوافر )

صَلَاةَ اللَّهِ عَلَى الْهَادِي      رَفِيعَ الشَّانِ وَالْقَدْرِي  
حَبِيبِي قَدْ شَرَحَ صَدْرِي      وَأَسْنَى إِلَيَّ الْفَجْرِ  
وَأَطْلَعَنِي عَلَى مَعْنَى      مِنْ الْإِحْسَانِ وَالسَّرِ  
وَنَاولَنِي كُؤُوسَ الرِّاحِ      صِرْفًا مِمَّنْ يَدُ الْبَدْرِ  
وَأَسْنَى عَدَنِي بِرُؤْيَيْهِ      فَتِلْتُ الْخَيْرَ بِالْيُسْرِ  
رَأَيْتُ الْحُسْنَ فِي مَجْلَى      رَفِيعِ الشَّانِ وَالْقَدْرِ

وَرَقَّانِي إِلَسِي أَعْلَى      مَقَام الْقُرْبِ وَالسُّنْبُرِ  
وَأَشْهَدَنِي تَجَلِّيهِ      وَأَوْصَلَنِي إِلَسِي السُّنْبُرِ  
سَمِعْتُ حَسَنِينَ رَهْبَان      لَدَى نَظَرِي إِلَى الزُّهْرِ  
وَعِنْدَ شُهُودِهِمْ حُسْنِي      تَمَنُّوْا يَتَّقُوا أَتُّرِي  
وَكُنْتُ إِمَامَهُمْ لَمَّا      دَعَانِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ  
أَذَرْتُ السَّرَّاحَ مِنْ يَدِي      وَدَارَ الشُّرْبُ مِنْ بَحْرِ  
وَنَادَانِي الْإِمَامُ هَيَّا      أَتَاكَ الْوَصْلُ بِالْيُسْرِ  
فَقُمَ لِلدِّينِ يَا مَاضِي      فَإِنِّي قَدْ صَدَرَ أَمْرِي  
تَمَلَّسِي بِي وَشَاهِدَنِي      وَمِلْ عِنْدِي عَنِ الْغَيْرِ  
وَأَبِي مَنْ يُرِدُ قُرْبِي      بِحُسْنِي حَيْثُ لَا يَدْرِي

قال رضي الله عنه و قدس الله سره

### ( بحر طويل )

تَلَأَلَّتْ الْأَنْوَارُ مِنْ حَضْرَةِ الْحَقِّ      فَلَبَّتْ لَهَا رُوحِي وَزَادَ بِهَا شَوْقِي  
وَلَا حَتَّ عَلَى نَاسُوتِهَا شَمْسُ قُدْسِهِ      لَدَى حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ مِنْ أَفْقَى الشَّرْقِ  
فَشَاهَدْتُ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْرَارَ وَصْفِهَا      وَعَايَنْتُ مَجَالَهَا الْحَقِيقِي بِالذَّوْقِ  
تَرَأْتُ لَهُ مِنْهُ لَدَى مَخْوَذَاتِهِ      فَأَيُّقُنْ عِلْمًا أَنَّهُ هُوَ بِالصَّدْقِ  
فَنَسِيَ عَنْ سِوَاهُ فَارْتَقَى لِمَنَازِلِ      بِهَا ثَبَّتَ الْأَيْجَابُ عَنْ رُتْبَةِ الْمُخَقِّ  
تَلَّاشَ السُّوَى وَانْجَابَ سَحْبُ غِيَاهِبِ      بِهَا حُجِبَ النَّاؤُونَ عَنْ حَضْرَةِ الْحَقِّ  
تَجَلَّتْ لَهَا عَيْنُ الْحَقِيقَةِ وَانْجَلَّتْ      بِهَا وَتَحَلَّتْ بِالْمَحَاسِنِ وَالرَّفَقِ  
فَلَيْسَ سِوَى نُورِ اسْمِهَا وَصِفَاتِهَا      هِيَ الرَّاحُ وَالسَّاقِي الْمُدَامَةُ وَالْمَسْقِ

شَهَادَتُهَا غَيْبٌ وَغَيْبُ شُهُودِهَا  
وَلَيْسَ لَهَا قَدَحٌ مُحِيطٌ لَأَنَّهَُا  
وَهَذَا بِجَمْعِ الْجَمْعِ لَا فَرْقَ بَعْدَهُ  
أَشَاهِدُهُ ذَوْقًا يَقِينًا مُحَقَّقًا  
يَرَانِي مَنْ لَا يَذَرُنِي ظَاهِرًا وَلِي  
وَكُلُّ مَقَامٍ فِي الْمَحَبَّةِ صَحٌّ لِي  
وَلَا عَجَبٌ إِنْ عَمَّنِي نُورُ فَضْلِهِ  
فَكُلُّ جَمَالٍ فِي الْعَوَالِمِ كُلِّهَا  
وَكُلُّ كَمَالٍ بَلِّ وَحُسْنٍ مُقَدَّسٍ  
أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاضِي بِحُبِّكُمْ  
يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَكُ تَابِعًا  
فَكُنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي وَلِإِخْوَتِي  
وَحَصْنًا حَصِينًا حَافِظًا لِي مِنَ السُّوَى  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا نُورَ ذَاتِهِ  
وَيَاطِنُ أَسْرَارِ بِهَا ظَاهِرُ الْفَرْقِ  
مُنْزَهَةٌ فِي الدَّاتِ عَنْ رُؤْيَةِ الْحَدَقِ  
بِهِ صَحٌّ وَصَلَّى بَعْدَ وَصْفِي بِالْعِشْقِ  
وَفِي ظَاهِرِي فَرْقٌ اتَّبَاعِي لِلْحَقِّ  
مَنَازِلُ بِالْفَضْلِ فِي مَقْعَدِ الصُّدُقِ  
بِمَحْضِ أَيْدِي الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْخَلْقِ  
وَأَغْرَقَنِي فِي بَحْرِ إِحْسَانِهِ الْحَقِّ  
بِهِ قَدْ تَجَلَّى فِي الْبَسِيطَةِ وَالْفَوْقِ  
بَدَأَ مِنْهُ فَافْهَمُ سِرُّ ذَلِكَ بِالدُّوْقِ  
تَفَضَّلَ ثَبَّتَهُ بِفَضْلِكَ وَالرُّفْقِ  
لِأَحْظَى بِأَسْرَارِ الْمَعِيَّةِ وَالصُّدُقِ  
وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي دَلِيلًا إِلَى الْحَقِّ  
وَكُنْزَ بِهِ أَلْكَ نَاصِرَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ  
وَشَمْسُ كَمَالَاتِ الْحَقِيقَةِ وَالْخَلْقِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### ( بحر الكامل )

مِفْتَاحُ قُدْسٍ حَظِيرَةِ السُّمُكَيْنِ  
وَتَحَقُّقِ الْأَيْجَابِ عَنْ أَحَدِيَّتِي  
وَشُهُودِ نُورِ الشَّمْسِ مِنْ أَفْقٍ  
وَدُخُولِ حَانَ الْوَاحِدِيَّةِ ثَابِتٍ  
مَحْوُ النَّاسِبِ فِي ابْتِدَاءِ التَّعْيِينِ  
عَنْهَا تَجَلَّى مَظْهَرُ التَّكْوِينِ  
مِنْهَا لَهَا فِي حَضْرَةِ التَّلْوِينِ  
فِي رُتْبَةِ الْإِطْلَاقِ حَقٌّ يَقِينِ



يَدْتُو فَيَتَدَلَّى بِسِرِّ بَطُونِهِ      عِنْدَ اسْتِوَاءِ الْعَرْشِ فَوْقَ مَعِينِ  
وَلَدَى التَّنَزُّلِ يَغْشَى بِسِدْرَةِ وَصْفِهِ      مَجْلَى الْكَمَالِ بِصُورَةِ التَّخْصِينِ  
فَتَبْدُلُ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ زُيِّنَتْ      وَكَذَا السَّمَاءُ لَمَّا رَأَتْهُ عِيُونِي  
وَيَكُونُ لَوْحًا لَا يُفَكُّ رُمُوزَهُ      إِلَّا بِإِمْحَاءِ نَسِيبَتِي وَشُثُونِ  
كَتَبْتَ بِهِ أَسْمَاءَهُ وَصِفَاتُهُ      مِنْهُ بِهِ فِي مَبْدِئِ التَّمَكِينِ  
فَاللُّوحُ ظَاهِرُهُ وَأَمُّ كِتَابِهِ      فِي بَاطِنِي ثُبُتَ بِعِلْمِ بَقِينِ  
فِيهِ حُرُوفٌ يَمَحُّهَا إِنْ شَاءَ      أَوْ يُثَبِّتُ إِذَا مَا شَاءَ أَنْ يَهْدِيَنِ  
فَإِذَا فَهِمْتَ رُمُوزَ مِفْتَاحِ الصِّفَا      كُنْتَ مِرَآةَ مَظْهَرِ التَّغْيِينِ  
وَضَهَرَتْ بِدَرًا مُشْرِقًا أَفْقِ الْعِلَا      مِنْ نُورٍ وَصَفِّكَ فِي سَمَاءِ التَّحْسِينِ  
كُنْ كَيْفَ شِئْتَ إِذَا بَلَغْتَ مَنَازِلًا      مِنْ حَضْرَةِ الْمَجْلَى بِأَفْقِ مُبِينِ  
فَالْعَرْشُ أَنْتَ وَأَنْتَ لَوْحُ مِثَالِهِ      كُرْسَى الْجَلَالِ وَسِدْرَةُ التَّأْمِينِ  
بَلْ بَيَّنَّهُ الْمَعْمُورُ وَالسَّرُّ الَّذِي      قَدْ سَطَرْتَ فِيهِ حُرُوفُ الدِّينِ  
فِيكَ انْجَلَسَتْ آيَاتُهُ وَتَنَزَّلَتْ      وَتَزَيَّنَتْ لَكَ حُورُهُ بِالعَيْنِ  
فَاسْأَلْهُ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَتَجْتَلِي      إِثْبَاتُ نُورٍ بِدَايَةِ التَّغْيِينِ  
وَتَذُوقُ لَذَّةَ أَصْلِكَ السَّامِي الَّذِي      هُوَ قَبْضَةٌ فَافْهَمْ رُمُوزَ الثُّونِ  
يَا سَيِّدِي يَا نُورَ مَجْلَى ذَاتِهِ      أَنَا قَافٌ فَاشْهَدْنِي بِكُلِّ عِيُونِي  
وَأَزِلْ بِحَقِّكَ نَقْطَةَ الْغَيْنِ الَّذِي      حَجَبْتَ عِيُونِي عَنْ شُهُورِ حُصُونِ  
فَعَبِيدُكَ الْفَانِي بِحُبِّكَ سَيِّدِي      مِمَّا بِهِ فِي حَالَةِ التَّلَوِينِ  
فَإِلَيْكَ يَا مَجْلَى الْكَمَالِ رَفَعْتُ مَا      تَعَلَّمَهُ مِنْ مَاضِي فَقَوِّ يَقِينِي  
لَا أَسْتَطِيعُ وَحَقُّ ذَاتِكَ سَيِّدِي      فَارْحَمْ عَبِيدَكَ مِنْكَ بِالتَّمَكِينِ  
وَبِأَصْلِكَ السَّامِي الْمُقَدَّسِ أُوْنِي      حَتَّى أَرَى كِلْتَا الْيَدَيْنِ يَمِينِي  
وَيَبْخُرُ هُوتِ هُوَيْتِي أَلْكَ سَابِحًا      وَيَبْرُ مَظْهَرُ وَصْفِهِ تُخَيِّنِي

وَأَكُونُ أَنْتَ بِمَحْوِ أَنْفِي عِنْدَمَا تُلْقَى عَلَيَّ حَقَائِقُ التَّغْيِينِ  
وَعَلَيْكَ مِنْكَ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ يَا شَمْسُ قُدْسٍ حَظِيرَةِ التَّمَكِينِ

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

صَفَا لِي وَصَفَانِي بِرَشْفِ الْمُدَامَةِ وَأَشْهَدَنِي أَصْلِي وَسِرِّ حَقِيقَتِي  
وَتَأَوَّلَنِي مِنْ رَاحِ مَجْلَى صِفَاتِهِ بِأَلَا قَلْبِي صَافِي شَرَابِ الْأَحْبَةِ  
شَرَابًا بِحَانِ الْقُدْسِ قَبْلَ أَلْسِنَتِي قَدْ تَجَلَّى بِكَتْرِ الْكَتْرِ فِي الْوَاحِدِيَّةِ  
فَلَمَّا شَرِبْتُ الرَّاحَ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِ عَلَّيْ أَنْوَارَ بِأَسْرَارِ غَيْبَةِ  
وَعَابَ شُهُودِي وَأَنَمَحَى كُلُّ مُظْلِمٍ بِمَجْلَى الْبَهَا فِي فَكِّ رَمَزِ الْهُيَّةِ  
سَكِرْتُ بِهِ صِرْفًا وَعَايَنْتُ عِنْدَمَا أَبَاحَ لِي الرُّؤْيَا مَعَانِي الْهِدَايَةِ  
وَتَرَجَمْتُ عَنْ أَسْرَارِ أَوْصَافِ حُسْنِهِ وَتَأَوَّلْتُ أَهْلَ الذُّوقِ رَاحَ الْمَوَدَّةِ  
وَصِرْتُ إِمَامَ الْكُلِّ فِي حَضْرَةِ الْعُلَا وَبَابُ لُثُورِ الْقُدْسِ عَرْشُ الْهِدَايَةِ  
وَيَدْرُ مُنِيرٌ مُشْرِقٌ بِضِيَائِهِ وَسِرُّ مَصُونٌ لَا يُشَابُّ بِرُتْبَةِ  
وَمِفْتَاحُ أَبْوَابِ الْمَعَانِي وَرَايَةُ رُفِعَتْ بِفَضْلِ الْمُصْطَفَى وَالْحَنَائَةِ

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

لَمَعَ النُّورُ وَأَنْجَلَتْ لِي صِفَاتِي مِنْ نَفْخَةِ فِيضِ بِمَحْضِ هَيَاتِ  
وَيَقُدْسِ الْأَسْمَاءِ عَايَنْتُ صِرْفًا أَتَنَّى الْكَتْرِ مَظْهَرُ الْآيَاتِ  
ظَاهِرِي الْكَوْنِ وَالْجَوَاهِرُ فِيهِ زَيَّنْتُ بِطَانِي بِسِرِّ الْحَيَاةِ  
وَلَدَى إِيْجَابُ وَصْفِ أَرْضِي خَرْتُ سُجْدًا لِي مَلَائِكَ الْحَضَرَاتِ  
صَارَ غَيْبُ الْأَسْمَاءِ عِنْدِي شُهُودًا وَشُهُودُ الْآثَارِ فِي الْغَيْبَاتِ

وَأَذْنُتُ مِنْهُمْ فَتَبَّاتٌ عَنْهُمْ  
صَبِرْتُ فِي حَضْرَةِ الْجَمَالِ وَالْأَحْتِ  
أَسْمَعَ الْحُسْنَ عَنْهُمْ مَوَا وَأَرَاهُ  
غَشِيَّتِي سَحَابَةُ الْأُنْسِ لَمَّا  
وَدَعَانِي مِنْ ظَاهِرِ الْحُسْنِ دَاعٍ  
وَبَدَتْ لِي أَيْنِيَّتِي وَتَرَأَتْ  
وَحُجِبَتْ بِالْحُسْنِ عَنْ سِرِّ وَصْفِي  
وَتَسَتَّرَتْ بِالْجَمَالِ وَلَيْتِي  
أَهْبَطُونِي مِنْ أَوْجِهِمْ لِحَضْرِي  
صَبِرْتُ فِي حَضْرَةِ هِيَ الْغَيْبُ لَمَّا  
وَتَسَبَّبْتُ لِلْجَهْلِ وَالظُّلْمِ إِنْ لَمْ  
صَارَ بُعْدِي عَنِّي اقْتِرَابًا وَمَحْوِي  
بَلْ وَمَوْتِي مِنْ قَبْلِ مَوْتِي حَيَاتٍ  
أَهْبَطُونِي لِيَتَجَلَّى لِي مَقَامِي  
ظَاهِرًا بَاطِنًا بِهِمْ وَجَمِيلًا  
أَعْلَمُونِي مَعْنَى السُّرَى عَلْمُونِي  
وَتَحَقَّقْتُ نَفْخَتِي وَانْتِسَابِي  
وَعَلَانِي مِنْ قَبْضَةِ النُّورِ وَيَلْ  
وَدَعَانِي لِلاتِّبَاعِ فَلَبَّيْتُ  
عَلِمْتُ بَعْدَ جَهْلَهَا وَتَحَلَّيْتُ  
يَا أَخَا الشُّوقِ قُمْ وَدُلِّنْ وَغْنِي  
وَادْخُلِ الْحَانَ وَاشْرَبِ الرَّاحَ صِرْفًا

فَصَفَوْتُ بِرَوْضَةِ الْجَنَّاتِ  
لِعُيُونِي مَعَاهِدُ الْبَيْنَاتِ  
غَيْرَ أَنِّي خَافِي عَنْ الْمِرَاتِ  
أَنْ تَجَلَّيْتُ بِرُتَبَتِي هَيْسَاتِ  
فَتَقَوْتُ بِرُؤْيَتِهِ حَالَاتِ  
لِعُيُونِي أَنِّي مِنَ الْعَوْرَاتِ  
وَرَأَيْتُ أَنِّي مِنَ الْكَائِنَاتِ  
كُنْتُ نَسِيًّا أَوْ مُتُّ قَبْلَ شَتَاتِ  
لَمْ كَلَّفْتُ أَنْ أَصْنَفِي صِفَاتِ  
أَنْ أَكَلْتُ زَيْتُونَةَ الْمَشْكَاةِ  
أَتَظَهَّرُ بِمَخْوِي وَصْنَفِي وَذَاتِ  
عَنْ شُهُودٍ غَيْرِيَّتِي إِبْتَاتِ  
وَأَعْدَامِي عَنْهُمْ بِهِمْ جِنَاتِ  
وَأَذُوقُ الْأَسْرَارَ فِي الْجَنَّاتِ  
فِي رِيَاضِ بَوْصَفِهِمْ ظَاهِرَاتِ  
فَشَهِدْتُ الْجَمَالَ فِي الْمِرَاةِ  
وَبَدَأَ لِي أَنِّي مِنَ الْآيَاتِ  
فَمَحَا نَسْبَتِي مَسْعَ السَّيِّئَاتِ  
حَضْرَةُ الرُّوحِ دَاعِي الْحَسَنَاتِ  
بِتَجَلِّي الْأَسْمَاءِ وَمَجَلِّي السُّدَاتِ  
وَتَمَايَلُ طَرَبًا عَلَى النُّقَمَاتِ  
وَاحْفَظِ السِّرَّ فِي انْجِلَالِ الْحَضْرَاتِ



وَتَجَنُّنٌ بِسِرِّ قَبْضَةِ نُورِهِ      تُعْطَى بِالْفَضْلِ أَرْفَعُ السُّرُجَاتِ  
وَلَدَى السُّكْرِ بِالْجُنُونِ تُسْتَرُ      وَتُعْرَضُ فِي سَاعَةِ النُّفْحَاتِ  
فَيْدُ الْمُصْطَفَى بِحَارَا أَفَاضَتْ      وَعَطَايَاهُ فَوْقَ كُلِّ الْهَبَاتِ  
وَهُوَ قَصْدِي وَيُغَيِّرِي وَمُرَادِي      وَهُوَ دِينِي وَجَنَّتِي وَحَيَاتِي  
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ مِنْ ذَاتِ رِي      وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبَرَكَاتِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

بالمشهد الحسيني

(بحر الطويل)

دَخَلْنَا حِمَاكُمْ آلَ أَحْمَدَ وَأَنْجَلَتْ      بِرُؤْيَا مَعْنَاكُمْ شُمُوسُ أَشْرَقَتْ  
وَلَا حَتَّ لَنَا الْبُشْرَى وَوَأْفَى لَنَا الْهَنَا      وَأَيَّامُ أُنْسِي بِالسَّعَادَةِ أَقْبَلَتْ  
وَلَا شَكَّ يَا آلَ النَّبِيِّ يَا نَا      بِمَشْهَرِكُمْ مِنْهَا الْقُلُوبُ تَزِينَتْ  
وَزَالَ الْعَنَّا عَنَّا لَدَى ظَهَرَتْ لَنَا      كَمَا لَا تَكُمُ وَالرُّوحُ لِلرُّوحِ سَلِمَتْ  
وَهَا نَحْنُ لَمَّا أَنْ وَصَلْنَا لِحَيِّكُمْ      شَهِدْنَاكُمْ بِالْحَسَنِ وَالْعَيْنِ عَايَنْتِ  
وَكُلُّ قَتْنِي وَأَفَا الْحُسَيْنِ لِمَطْلَبِي      أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنْ أَيْسَارِهِ لَهُ سَمَتْ  
وَهَا نَحْنُ وَأَفَيْنَا الْحَمَى فَوْقَ لَنَا      وَعَمَّتْ عَطَايَاهُ عَلَيْنَا وَاسْتَبَلَتْ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

بأباسة سنة ١٣١٤ هـ

( بحر الطويل )

شَهِدْتُ بِمَرِّ الْعَيْنِ مَظْهَرُ مَنْ أَهْوَى      يُلُوحُ وَأَسْمَعُنِي مِنْهُ السَّرُّ وَالنُّجْوَى  
وَعَايَنْتُ مَنْ مَجَلَّى جَمَالٍ مُنْزَهُ      عَنِ الْكَيْفِ بَلْ وَالْكَمِّ مَا أَبْطَلَ الدُّعْوَى  
وَلَا حَ لِقَلْبِي بَعْدَ كَشْفِ غَطَائِهِ      مَعَانِي تَجَلَّتْ فِي حُلَا جَنَّةِ الْمَأْوَى  
وَلَمَّا انْجَلَّتْ لِي بُحْتُ عِنْدَ شَرَابِهَا      لَأَنِّي عَلَى إِخْفَاءِ حَالِي لَا أَقْوَى  
وَقَدْ بَاخَ قَبْلِي مَنْ رَأَى بَعْضَ حُسْنِهَا      أَأَقْوَى عَلَى مَا بِي وَمِنْ دُونِهِ رَضْوَى  
دَعَانِي إِلَيْهِ فَارْتَقَيْتُ لِحَضْرَةِ      بِهَا أَنَا تَاجُ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ لَا أَسْوَى  
وَمَتَّعَنِي بِالْفَضْلِ قَبْضَةً كَنْزًا      وَعَمَّنِي الْإِحْسَانُ مِنْهُ مَعَ الْجَدْوَى

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

بأباسة سنة ١٣١٤ هـ

( بحر الطويل )

تَحَقَّقْتُ لَمَّا أَنْ شَهِدْتُ حَقِيقَتِي      هِيَ الْحَيْطَةُ الْكُبْرَى لِرَمَزِ هُوَيَّتِي  
وَعَايَنْتُ فِي مَجَلَّى الْكَمَالَاتِ وَالْبَهَا      جَمَالًا تَجَلَّى عِنْدَ سَلْبِي لِصُورَتِي  
وَأَيَقَنْتُ لَمَّا لَاحَ لِي بِدَرْ شِرْعَتِي      مُضِيًّا لِأَرْجَاءِ بِسِرِّ شَرِيعَتِي  
سَمِعْتُ لَدَى الْمَجَلَّى خِطَابًا مُقَدَّسًا      يُشِيرُ بِأَنِّي عَيْنُ ذَاتِ الْحَقِيقَةِ  
وَأَنَّ جَمِيعَ الْكَوْنِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا      بِسِرِّي بَدَأَ فِي غَيْبَتِي وَشَهَادَةِ  
وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ مِنْ حُسْنِ ذَاتِنَا      وَكُلُّ الَّذِي نَرَاهُ زِينَةٌ بِهَجَّتِي

فَلَى الْعَالَمِ الْعُلُوِّ وَالسُّفْلَى خَاضِعٌ      وَسِرِّي سَارٍ فِي الْجَحِيمِ وَجَنَّتِي  
وَهَا أَنَا مَذْهُوشٌ أَرَى انْتَى أَنَا      وَحِينَا أَرَانِي ظَاهِرًا فِي بَدَائَتِي  
وَلَا لَوْمْ إِنْ عَايَنْتَ مِنِّي جَمَالَهُ      فَضَوْقٌ ذُرَى الْعَرْشِ الْمُقَدَّسِ رُتْبَتِي  
تَتَاوَلْتُ مِنْ بَحْرِ الْهُوِّيَةِ عِنْدَمَا      تَجَلَّتْ لِي الْأَسْمَاءُ فِي كُلِّ صُورَةٍ  
وَحُضُنْتُ بِحَارًا زَاخِرَتِ لَوْ أَنَّهَا      تَرَأَتْ لِغَيْرِي خَرُّ صَعْقًا لِهَيْبَتِي  
وَتَاوَلَنِي فِي حَائَةِ الصَّفْوِ رَاحَهُ      فَتَلَّتْ بِهِ الزُّلْفَى وَوَافَتْ سَعَادَتِي  
وَعَايَنْتُ كَنْزَ الْكَنْزِ بِالْجَهْلِ فَانْمَحَتْ      بِرُؤْيَاهُ هَذَا الْكَنْزِ أَسْبَابَ حَيْرَتِي  
وَأَذْرَكْتُ مَعْنَى دَقِّ عَن كُلِّ فَاهِمٍ      لَدَى مَحْوٍ إِيْجَابِي بِتَحْقِيقِ وَحْدَتِي  
وَهَا هُوَ مَاضِي رَاتِعٌ فِي رِيَاضِهِ      تُشَاهِدُهُ عَيْنِي بِسِرِّ الْبَصِيرَةِ  
وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ فِيهِ لِي انْجَلَتْ      جَمَالَائِهِ بَعْدَ انْتِفَاءِ لِنْسَبَتِي  
وَمَا لَمْ إِلَّا عَيْنٌ أَوْصَافُ ذَاتِهِ      تَجَلَّتْ لِمَنْ ذَاقَ الرَّحِيقَ بِهِمَّتِي  
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُشْهَدَ جَمَالَاتِ أَصْلَانَا      تَجَرَّدَ عَنِ الْأَغْيَارِ يَا عَيْنَ بُغْيَتِي  
وَيَبَادِرْ إِلَيْنَا بِامْتِنَالٍ وَرَغْبَةٍ      وَسَلْ تُعْطَى مَا تُرْجُو وَتَحْظَى بِمُنِيَّةِ  
فَهَا أَنَا بِحَرِّ زَاخِرٍ مِنْ بَحَارِهِ      أُفِيضُ عَلَى الْوُرَادِ غَيْثُ الْمَحَبَّةِ  
فَسَلِّمْ قُنُورَ الْمُصْطَفَى ظَاهِرٌ لِمَنْ      تَتَاوَلَ هَذَا الرِّاحَ وَأَفْهَمَ إِشَارَتِي  
وَمَوْلَاكَ دُو فَتْحٍ وَوَهْبٍ وَمُنِيَّةِ      تَنْزَهُ جَلُّ اللَّهِ عَنْ كُلِّ عِلَّةِ  
إِذَا شَاءَ أَنْ يُعْطَى أَفَاضَ بِحَارَهُ      عَلَى مَنْ دَعَاهُ بِالصُّفَا وَالْمَوَدَّةِ  
وَهَا هُوَ فَتَحُ اللَّهُ لَا شَكَّ ظَاهِرٌ      وَمِنْ نُورِ طَهَ كُلِّ فَتْحٍ وَنِعْمَةٍ  
عَلَيْهِ مِنَ الذَّاتِ الْمُقَدَّسِ دَائِمًا      صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَكُلَّ الصَّحَابَةِ



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### ( بحر الطويل )

جَمَالُكَ فِي عَيْنِي يُلُوحُ وَلَا يَخْفَى      وَرَاحُكَ يَا مَوْلَايَ كَالرُّوحِ بَلْ أَصْنَى  
وَرُؤْيَايَ الْأَسْرَارُ مِنْ عَيْنِ ذَاتِكُمْ      بِهَا كُلُّ دَاءٍ فِي فُؤَادِي قَدْ يُشْفَى  
وَمَظْهَرُ تَعْظِيمِ الْمَجَالِي إِذَا انْجَلَتْ      بِكَشْفِ نِقَابِ الْإَيْنِ عَنِّي لَا يُنْفَى  
وَعِنْدَ دُخُولِ الْكَنْزِ فِي سَلْبِ هَيْئَتِي      أَرَى بِكَ أَنِّي نُقْطَةُ السَّرُّبْلِ أَوْفَى  
وَفِي مَنْزِلِ السَّلْبِ الْعُمُومِ لِلْسَّنَا      يَصِيحُ لِي الْإِيجَابُ مِنْ حَيْثُ لَا عُنْفَى  
وَفِي تَرْكِ تَرْكِي صَحَّ أَنِّي أَنَا وَلَا      سِوَايَ لِكَشْفِ الْغَيْبِ وَالسَّرِّ قَدْ أَوْفَى  
وَهَلْ لَمْ إِلَّا وَحْدَةً هِيَ عِدَّةُ      لِوَحْدَةِ تَعْيِينِي لِذِي النُّورِ لَا يَطْفَى

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### ( بحر الكامل )

نُظِرِي إِلَى هَذَا الْجَمَالِ تَحْجُبُ      وَشُهُودُ أَنِّي غَيْرُهُ هُوَ أَغْرِبُ  
وَالِي مَا لَا أَنْفَكَ أَشْهَدُ بَاطِنًا      عَنْ ظَاهِرٍ يَخْفَى عَلَيَّ مَنْ يَغْرِبُ  
قَدْ آتَى أَنْ يَنْفَكَ طُورَ مَشَاهِدِي      فَأَنَا بِهِ قَدْ كِدْتُ أَنِّي أَحْجِبُ  
وَتَزُولُ مِيمُ الرَّسْمِ عَنْ هَاءِ سَمَتِ      وَأَرَى بِأَنِّي عَنْهُ لَا أَتَغْرِبُ  
وَيُلُوحُ لِي فِي حَضْرَةِ الْمَجْلَى الْمُقَدَّسِ      بَارِقُ يُنِينِي بِكَنْزِ نُورِهِ لَا يَصْحَبُ  
عِنْدَ التَّحْقُّقِ بِالْمَقَامِ فَتَسَادِنِي      يَا وَاحِدُ فِي الدَّاتِ أَنِّي الْمَطْلَبُ  
فَأَنَا لَدَى التَّمَكِينِ جَمْعِي قَدْ صَفَى      وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْجَمْعِ عِنْدِي يَغْرِبُ  
أَوَاهُ مِنْ نَارٍ عَلَتْ فِي أَضْلَعِي      هِيَ عِشْقُهُ وَأَنَا بِهَا أَتْعَذِبُ  
قَدْ أُجِّجْتُ لَمَّا بَدَتْ آيَتِي      تُنِينِي بِأَنِّي مَظْهَرُ لَا أَنْسُبُ

مَحَقَّتْ وَجُودِي فِي وَجُودِ جَمَالِهِ      فَبَدَا النُّعِيمُ وَنَلَتْ مِنْهُ الْمَأْرَبُ  
وَشَهِدَتْ مَجْلَى ذَاتِ حُسْنٍ حَيْثُ لَا      أَيْنَ وَلَا بَسِينٌ لَدَيْنَا يُقَرَّبُ  
هَذَا النُّعِيمُ وَإِنْ أَمِتَ فِيهِ ضَنْيُ      فَأَنَا السَّعِيدُ وَطَابَ فِيهِ الْمَكْسَبُ  
هِيَ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي فِيهَا انْجَلَتْ      مَجْلَى رَمُوزٍ سِرُّهَا لَا يُكْتَبُ  
هِيَ سَلْبُ إِنْجَابٍ وَمَحَقُّ حَقِيقَةٍ      إِنْجَابِ تَثْبِيْتٍ مَنْ يَقِيْنُكَ يُقَرَّبُ

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

تَأْدِبُ فَسَيْفِ الْقَوْمِ مَاضِي مُجَرَّدُ      يُقَوِّمُهُ شَهْمٌ بِطَأَةِ مُؤَيَّدُ  
إِذَا مَادَّنَا إِلَهُ يَوْمًا بِطَرْفِهِ      تَلْبِيهِ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ وَتَنْجِدُ  
إِذَا مَا حَلَّ حَلُّ الْحَقِّ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ      وَتَظْهَرُ أَنْوَارُ النَّبِيِّ وَتُشْهِدُ  
فَسَلَّمَ فَإِنَّ الْحَقَّ لَا شَكَّ ظَاهِرُ      وَلَا تَعْتَرِضُ فَلَا يُتَقَادُ مُبَعَّدُ  
فَكَمْ بَلَغَ الْعِلَافَتَى بِاعْتِقَادِهِ      وَكَمْ رُدَّ عَنْ بَابِ الْهُدَى مَنْ يُعَانِدُ  
فَأَهْلُ الْحِمَى قَوْمٌ بِطَأَةِ تَعَضُّدُوا      وَمَوْلَاهُمُوفِي كُلِّ حَالٍ مُسَاعِدُ  
وَهَذَا لِسَانُ الْحَقِّ جَلَّ جَلَالُهُ      تُشَاهِدُهَا عِنْدَ الْقَنَالِ وَتُحْمَدُ

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

نُورُ شَمْسِ الصُّفَاتِ لَمَّا تَجَلَّى      لِفُؤَادِي كُلِّ السُّوَى قَدْ تَوَلَّى  
وَتَحَقَّقَتْ عِنْدَ كَشْفِ نَقَابِي      أَتَيْتُ وَاحِدَ الْجَمَالِ الْمُغَلَّى  
وَكَشَفْتُ بَرَاقِعَ النُّورِ عَنِّي      وَرَأَيْتُ الْبَدِيءَ دَنَا فَتَدَلَّى  
وَأَبْحَثُ الشُّهُودَ كُلَّ مُرِيدٍ      وَدَعَوْتُ الْمُرَادَ هَيَّا تَمَلَّى  
وَمُرِيدِي حَبِيبُتُهُ بِجَلَالِي      وَمُرَادِي بِشُرْبِ رَاحِي أَوْلَى

لَسْتُ تَرَأَى إِن شِئْتَ تَرَأَى سِوَانَا فَتَلْقَى عُنَى حَقِيقَاتٍ وَصَفَى  
فَمُرَادِي لَا يَرْتَجِي غَيْرَ وَصَلِي وَسِوَاهُ فِي نَارِ بُغْدَى يَصْنَلِي  
فَاخْرَقَ الْحُجْبَ وَاشْرَبِ الرَّاحَ وَاطْرَبِ وَيَحْسُنِي عَنْ كُلِّ غَيْرِ نَسَلِي  
كُلُّ حُسْنٍ تَرَاهُ غَيْرِي ضَلَالٌ وَجَمَالِي لَا شَكَّ أَجَلِي وَأَعْلَالُ  
فَتَرْنَمُ بِآيَةِ الشُّوقِ عُنَى وَأَذِرْ رَاحَ وَصْنَلِي وَأَمْلَسِي  
وَأَسْقِي مَنْ جَاءَ طَالِبًا لِحَتَابِي رَاغِبًا كَشَفَ رَمَزُ ذَاتِي وَمَجَلِي  
وَتَهْتُّكَ لَا تَخْشَى لَوْمَ عَزُولِ فَأَخُ الشُّوقِ لَيْسَ يَسْمَعُ عَزْلًا  
فَأَنَا الْقَصْدُ وَالْمُرَادُ لِأَهْلِي وَأَنَا يَا عُبَيْدُ لِلْكَوْنِ مَوْلَى  
فَدَعِ الشُّكَّ وَالتَّوَهُّمَ وَاعْلَمْ أَنَّ حُبَّ النَّبِيِّ لِلْقَلْبِ أَجْلَالُ  
يَا حَبِيبِي يَا جَوْهَرَ الْكَنْزِ مَاضِي يَرْتَجِي سَيِّدِي يَكُنْ بِكَ أَصْلَالُ  
قَدْ عَلَانِي مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ مَا لَمْ تَحْمِلْهُ الْجِيَالُ لَوْ يَتَجَلَّى  
فَتَرَفَّقَ بِالْعَاشِقِ الْمُؤَلِّهِ وَارْحَمِ ضَعْفَ مَاضِي فَأَنْتَ لِي نِعَمَ مَوْلَى  
وَأَعْطِ مَنْ وَافَى لِلطَّرِيقِ مُرِيدًا وَأَعْطِنَا مِنْكَ يَا مُرَادِي وَصْلَالُ  
وَأَفِضْ مِنْ بَحَارِ فَيْضِكَ غِيًّا كَأَسَ فَتَحْ بِهِ عَلَى الْكُلِّ يَغْلَالُ  
وَأَمْنُ عُنَى وَعَنْهُمْوَا يَا مُرَادِي لِجَمِيعِ الْإِخْوَانِ سَهْلًا وَتَهْلَالُ  
وَتَعَطَّفَ عَلَى صَدِيقِي بِوَصْلِي كَلُّ غَيْرِ كَى نَشْهَدُ الْحَقَّ يُجْلَالُ  
وَتَعَطَّفَ يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ وَانْظُرْ وَخَلِيلِي فَاْمَنْحْهُ مَا أَنْتَ أَهْلَالُ  
لِي بَعَيْنِ الرُّضَا فَبِي أَنْتَ أَوْلَى لِي بَعَيْنِ الرُّضَا فَبِي أَنْتَ أَوْلَى



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

بابا الوقف سنة ١٣١٤ هـ

### ( بحر الطويل )

إِذَا ظَهَرَتْ أَنْوَارُ حُسْنِكَ لِلْعَيْنِ وَلَا حَتَّ شُمُوسُ الْقُدْسِ عَنْ مَظْهَرِ اللُّونِ  
تَحَقَّقَتْ صِدْقًا أَنْتَسَى وَاحِدُ الْبَهَا وَمَظْهَرُ أَوْصَافِ الْجَلَالَةِ وَالزَّيْنِ  
وَإِنْ نَأْوِلُونِي الرَّاحَ فِي رَوْضَةِ الرُّضَا أَقْرَبُ إِخْوَانِي إِلَى ( قَابِ قَوْسَيْنِ )  
وَأَكْشِفُ عَنْ كُلِّ الْقُلُوبِ غُيُوبَهَا وَأَدْخِلُ مَنْ وَافَى حِمَى الْأَمْنِ وَالصُّونِ  
وَإِنْ بَزَعْتَ شَمْسُ الْمَجَالِي بِأَفْقِهِمْ أَنَا الْأَحَدُ الْفَرْدُ الْمُنَزَّهَ لِلْعَوْنِ  
أَنَا الْحِيطَةُ الْكُبْرَى لِأَوْصَافِ ذَاتِنَا فَتَرَهُ عَنِ التَّشْبِيهِ وَأَنَايَ عَنِ الْبَيْنِ  
أَنَا لَوْلَا الْكَثْرُ الْمُقَاضُ بِدَايَةِ أَنَا الْبَدْرُ أَجْلَى كُلِّ قَلْبٍ عَنِ الرَّيْنِ  
أَنَاوِلُ مَنْ وَافَى شَرَابَ الصِّفَا وَلَا أَنَاوِلُ إِلَّا مَنْ تَجَرَّدَ عَنْ غَيْنِ  
وَفِي الْعَالَمِ الْعُلُويُّ شَمْسُ حَقِيقَتِي تَحَلَّيْتُ فِيهِ كُنْتُ نُورًا بِلَا مَيْنِ  
وَفِي عَالَمِ الْكَوْنِ الَّذِي أَنْتَ شَاهِدُ أَنَا فِيهِ عَيْنُ الْحُسْنِ يَا طَالِبَ الْعَيْنِ  
تَجَرَّدُ وَمِلْ نَحْوِي تَتَلَّ كُلُّ رُتْبَةٍ فَإِنِّي بَحْرٌ لِلْفَيُوضَاتِ وَالْحُسْنِ  
وَكُلُّ الَّذِي أَنَا فِيهِ مِنْ فَيْضِ فَضْلِهِ عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْهُ بِالْفَيْضِ وَالْيُمْنِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### ( بحر الكامل )

سَلْبُ الْوُجُودِ حَقِيقَةُ الْإِيْمَانِ وَشُهُودُهُ هُوَ رُتْبَةُ الْإِحْسَانِ  
وَشُهُودُ أَنَّكَ هُوَ يَقِينُكَ فَأَعْتَقِدْ وَأَعْلَمُ يَقِينُنَا صِحَّةَ الْبُرْهَانِ

وَإِذَا شَهِدْتَ جَمَالَ حُسْنِكَ ظَاهِرًا      فَافْتِنِ الشُّهُودَ وَمِلْ إِلَى الدِّيَانِ  
وَأَسْمَعْ خِطَابَكَ مِنْكَ فِي مَجْلَى الْبَهَا      وَأَنْظُرْ إِذَا فُتِحَتْ لَكَ الْعَيْنَانِ  
وَأَنْهَضْ عَلَى قَدَمِ الشَّرِيعَةِ ظَاهِرًا      وَأَسْمَعْ لَزِيدَ حَسَاوَةِ الْقُرْآنِ  
وَأَعْلَمْ بِأَنَّكَ صِرْتَ عَرْشَ صِفَاتِهِ      وَلِعَرْشِ مَجْلَى مَظْهَرِ الرَّحْمَنِ  
وَأَجْلِسْ عَلَى كُرْسِيِّ الْهُيُوتِ مُعَلِّيًا      بظُهُورِ نُورِ الْحَقِّ لِلْأَعْيَانِ  
نَادِي بِأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ وَلَا      تَسِيبُ فَتُكْتَبَ فِي رُبِّي الْإِنْسَانِ  
وَدَعْ الشُّهُودَ لِدَارِ عَدْنٍ إِنْ بَدَا      لَكَ حُسْنُهُ فِي رُبِّيَةِ الْإِمْكَانِ  
قُلْ لَا أُرِيدُ سِوَاكَ بَلْ أَنَا أَنْتَ يَا      هُوتَ الْهُيُوتِ فِي عُلُوِّ الشَّانِ  
قَدْ شِمْتُ مِنْكَ مَظَاهِيرًا وَتَحَقَّقْتُ      نَفْسِي يَقِينًا عِنْدَ نَفْسِي جَنَّانِ  
وَشَرِيتُ مِنْ يَدِ فَيْضَةِ الْأَنْوَارِ مَا      أَحْيَا فُؤَادِي بَعْدَ كَشْفِ الرَّانِ

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

مُعَايِنَةُ الْمَجْلَى لَدَى النَّظَرِ الْعَالِي      شُهُودُ تَجَلِّيَاتِ أَسْمَاءِ أَوْصَالِ  
وَمَنْ شَهِدَ الْمَجْلَى يَرَانِي مُنْزَهَا      وَعِنْدَ التَّجَلَّى عَيْنُ مِشْكَاةٍ تَمْنَالِ  
وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مَجْلَى الْحَقِيقَةِ ظَاهِرًا      فَذَاكَ بَعِيدٌ عَنْ شَرَابِ الصِّفَا الْحَالِ  
فَنَزَّةً لَدَى الْمَجْلَى وَشَبَّةً إِذَا انْجَلَتْ      عَلَيْكَ تَجَلِّيَاتُ أَسْرَارِ أَخْوَالِ  
وَذُقْ مِنْ رَحِيقِ الْوَاحِدِيَّةِ عِنْدَمَا      تَكُونُ كَنْزِي رَاحِ سِرِّي وَأَقْوَالِي  
وَبِالْحُسْنِ فَاشْهَدْ نُورَ وَصْفِي مُزِينًا      بِشَمْسِ كَمَالَاتٍ وَدُرٍّ بِهِ غَالِي  
وَلَا تَشْهَدْ الْأَشْيَاءَ إِنْ رُمْتَ قُرْبَنَا      سِوَانَا فَتُحْجَبَ عَنْ جَمَالِي وَإِحْلَالِي  
وَحَقِّقْ بِأَنَّ الْكَوْنَ وَالْأَيْنَ سُلَّمٌ      لِمَنْ رَامَ أَنْ يَرْقَى لِمَقْعَدِنَا الْعَالِي  
وَعِنْدَ الْفَنَاءِ فَاشْهَدْ فَيْئًا لِصُورَتِي      تَجَلَّتْ لَنَا عِنْدَ التَّجَلَّى بِأَمَالِ

وَلَا تَتَأَنَّ عَنْ رَشْفِ الرِّيحِ فَإِنَّ مَنْ تَتَاوَلَ هَذَا الرَّاحَ نَسَالَ وَصَالِي  
وَتَاوَلَ إِذَا مَا تَاوَلُوكَ مُدَامَةً فَمَنْ ذَاقَهَا يَحْيَا وَيَسْعَدُ بِالْحَالِ  
فَكَمْ نُورَتْ قُلُوبًا بِنُورِ سَمَائِهَا وَكَمْ جَنَنْتَ مِنْ حُسْنِهَا وَدَلَالِ  
وَكَمْ أَدَهَشْتَ بِلَ حَيْرَتِ قَلْبِ عَاشِقِ وَكَمْ كَشَفْتَ حُجُبًا لِكُلِّ مُوَالِي  
عَلَيْكَ بِهَا صِرْفًا وَلَا تَرْكَنْ إِلَى سِوَاهَا فَكُلُّ الْغَيْرِ عَيْنٌ ضَالَالِ  
وَقَدْ حَيَّرْتَ فِي الْخُلْدِ آدَمَ عِنْدَمَا رَأَهُ هُوَ الرَّمْزُ الْجَلِيُّ الْعَالِي  
وَقَدْ أَذْهَشْتَ نُورًا وَيُوشَعُ وَانْجَلَتْ لِحَضْرَةِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا غَدَا خَالِي  
وَهَا هُوَ عَيْسَى تُرْجَمَانٌ لِحُسْنِهَا وَمُوسَى لَهَا دَاعٍ عَلَى الْقَدَمِ الْعَالِي  
إِلَى أَنْ تَجَلَّتْ فِي الْمَظَاهِرِ كُلِّهَا وَأَيَقَنْتَ صَدَقًا أَنَّهَا عَيْنُ آمَالِي  
وَلَا شَكَّ أَنِّي نَائِبٌ عَنْ جَنَابِهَا أُجِيبُ لِمَنْ وَافَى بِكُلِّ سُؤَالِ  
سَقَتْنِي مِنْ نُورِ الْمَشَارِبِ كُلِّهَا فَصَارَ بِهَا عَنْهَا إِلَى إِيصَالِي

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

سَقَانِي رَسُولُ اللَّهِ كَأَسَا مُزْمَرًا وَصَيَّرَنِي طَلَبَ إِمَامًا مُقَدَّمًا  
وَأَشْهَدَنِي مِنْ نُورِ حُسْنِ جَمَالِهِ وَأَكْرَمَنِي بِالْوَصْلِ مِنْهُ وَسَلَامًا  
فَقَبَّلْتُ لَمَّا أَنْ وَصَلْتُ يَمِينَهُ وَبَشَّرَنِي بَعْدَ الشُّهُودِ بِكُلِّ مَا  
وَأَذْخَلَنِي كَنْزًا تَجَلَّى مُطْلَسَمًا بِهِ صَحَّ إِيقَانِي وَقَدْ كُنْتُ مُسْلِمًا  
وَتَوَجَّنِي وَالْعَاشِقِينَ جَمِيعَهُمْ بِتَاجِ شُهُودِ الْحَقِّ كُنْ لِي مُسْلِمًا  
وَلَا تُعْزِضْ إِنْ شِئْتَ تَشْرِبَ رَاحَتَا فَمَنْ ذَاقَهُ يَغْدُو سَعِيدًا مُعْظَمًا  
فَهَيَّا إِلَى رَاحِ صَفَا وَتَتَاوَلُوا فَكُلُّ قَتْنٍ يَحْيَا سَعِيدٌ مُسْلِمًا  
كَفَى لَحْظَةً مِنْهُ لِمَنْ رَامَ أَنْ يَرَى مَظَاهِرَ أَسْمَاءِ الْجَمِيلِ وَيَسْلَمًا



فَنُورُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ لَاحَ ظَاهِرًا      وَفِيهِ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْفَتْحِ عَمَمًا  
وَلَا عَجَبٌ إِنْ كَانَ بَدْرُ مُحَمَّدٍ      يُلَوِّحُ عَلَى قَوْمٍ وَيَرْقِي بِهِ السَّمَاءَ  
فَنَقْطَةُ نُورٍ مِنْهُ تُحْيِي قُلُوبَنَا      فَكَيْفَ إِذَا مَا كُنْتَ بَحْرًا وَأَنْجَمًا  
فَسَلِّمْ فَلَا حَرَجَ عَلَى فَضْلِ أَحْمَدٍ      غِيَاثُ الْوَرَى مَنْ جَاءَ بِالْحَقِّ مُعْلِمًا  
وَهَذَا وَأَيُّمُ الْحَقِّ مِنْهُ بِإِذْنِهِ      وَقَدْ صِرتُ عَنْهُ دَاعِيًا وَمُتَرْجِمًا  
وَمَا أَنَا مَاضِي الْعَزْمِ بِالْمُصْطَفَى الَّذِي      بِهِ صِرتُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ مُكْرَمًا  
أَفْضَلُ يَا إِلَهِي مِنْ جَمَالِكَ دَائِمًا      عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْكَ بَلْ دُمُ مُسَلِّمًا

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

حُجُبُ الْجَمَالِ وَمَظْهَرُ الْجَبَرُوتِ      بِهِمَا انْجَلَتْ آيَاتُهُ بِنُفُوتِ  
وَتَنَوَّعَتْ عِنْدَ التَّحَلُّى نَسَبَتِي      وَتَلَأَلَّتْ شَمْسِي عَلَى نَاسُوتِي  
وَمَحَا الْجَمَالَ النَّأْيُ عَنْ أَصْلِ سَمَا      وَبَدَأَ بِهِ وَصَلَى إِلَى نَعْمُوتِي  
وَرُفِعَتْ حَتَّى صِرتُ أَشْهَدُ أَنْبَى      سِرِّ الْهُوِّيَّةِ فِي انْجِلَا مَلَكُوتِي  
وَشَهِدْتُ وَحْدَةً كُلِّ مَا قَدْ شَمْتُه      وَسَرَى بِكُلِّ مَظَاهِرِي رَحْمُوتِ  
أَفْنَيْتُ مَا قَدْ لَاحَ لِي فَشَهِدْتُ مَا      هُوَ قَدْ خَفَى لَمَّا انْجَلَا لَاهُوتِي  
وَرَأَيْتُ فِي (سُبْحَانَ) نُورُ جَمَالِهِ      أَنَّ الْجَلَالَ مَطِيَّةٌ لِلْهُوتِ  
فَسَجَدْتُ فِي لُجَجِ الْجَمَالِ مُجَازِفًا      فَتَزَيَّنَ النَّاسُوتُ بِالرَّهْبُوتِ  
وَأَنْدَكُ طُورِي عِنْدَ مَجْلَى وَصْفِهِ      مُتَزَيِّنًا بِجَلَائِلِ الْمُتَعُوتِ  
فَتَهَيَّمْتُ فِي حَيْطَةِ الْأَحَدِ الْمُنَزَّهِ صُورَتِي      وَظَهَرَتْ عَنْهُ بِهِ لَهُ تَشْتِيَتِي  
وَمَحَا وَجُودِي أَنَّهُ أَحَدٌ بِلَا      غَيْرِ فَصَنَحَ وَحَقَّقَهُ تَشْيِيَتِي  
يَا مَظْهَرَ الْأَحَدِ الْمُقَدَّسِ عِنْدَمَا      لَاحَتْ مَظَاهِرُهُ لَدَى التَّشْمِيَتِي

يَا قَبْضَةَ هِيَ نُورُهُ مِنْ ذَاتِهِ لَمَعَتْ فَأَشْرَقَ عَالَمُ الْمَلَكُوتِ  
يَا أَوَّلًا فِي وَصْفِهِ يَا آخِرُ فِي رَسْمِهِ مَاضِي غَدًا فِي خَيْرَةِ التَّلَفُّوتِ  
فَأَغِثْ وَأَذْرِكْ يَا غِيَاثَ الْكَوْنِ مَنْ هُوَ مُفَرِّمٌ بِجَمَالِكَ اللَّاهُوتِ  
فَامْتَحِنُهُ يَا طَلَّةَ وَحَقِّكَ لَفْئَةً يَحْيَا بِهَا فِي جَنَّةِ النُّعْمُوتِ  
فَلَقَدْ عَلَّيْتَنِي خَيْرَةً يَا سَيِّدِي فَبَدَتْ لِي الْبُشْرَى مِنَ الرَّحْمُوتِ  
صَلَّى بِذَاتِكَ يَا إِلَهِي دَائِمًا أَبَدًا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى الْعَظُمُوتِ  
نُورُ الْهُدَى بَحْرُ النُّدَا سِرُّ الْوُجُودِ وَيَأْبُكَ الرَّهْبُوتِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### ( بحر الكامل )

آيَاتُ مَخْوَ مَحَاسِنِي وَجَمَالِ إِيْجَابُ تَحْقِيقِي بِكُلِّ كَمَالِ  
وَشُّهُو نُورِي فِي مَقَامِ تَوَاصُلِ عِنْدَ التَّجَلِّي فِيهِ عَيْنُ مَجَالِ  
وَمَقَامُ أَنِّي بِي بِلَا أَحَدٍ عَلَى نَفْسِي التَّعَدُّ رَغْبَتِي وَمَسَالِ  
وَبِوَاحِدِيَّةٍ مَظْهَرِ الذَّاتِ الْمُقَدَّسِ أَجْتَلِي هُوتُ الْهُوِيَّةِ عَنْ سَنَاءِ جَمَالِي  
أَحْيَا بِمَوْتِي عَنْ صِفَاتٍ أَبْعَدَتْ نَظْرِي إِلَى أَصْلِ بِهِ آمَالِي  
لَمَّا شَهِدْتُ بَقَاءَ ذَاتِي صَحَّ لِي مِنْ شَمْسِ مَجَلِّي الْحُسْنِ نُورُ هِلَالِ  
وَتَحَقَّقْتُ رُوحِي بِأَنَّكَ أَصْلُهَا بَلْ أَنَّهَُا أَصْلٌ لِكَنْزِ مَعَالِي  
نَسَبْتُ لَكَ الْحُسْنَ الَّذِي أَوْدَعْتَهَا فَتَمَتَّعْتُ بِضِيَّائِهِ الْمُتَلَالِي  
ظَهَرْتُ لَنَا شَمْسُ الْحَقِيقَةِ جَهْرَةً تُشِي بِوِجْدَةِ حُسْنِهَا وَدَلَالِ  
هِيَ أَنْتَ لَمَّا أَنْ بَدَأَ مَجَلِّي الْبَهَا فِي حَالِ تَنْزِيهِهِ وَفِي إِجْسَالِ  
بَلْ لَا سِوَاكَ مُنْزَةً فِي قُدْسِهِ عَيْنٌ بِلَا غَيْنٍ بِكَنْزِ جَمَالِي

هُوَ حَيْطَاتُ الْحَيْطَاتِ لَا يَتَنَاسَبُ قَدْ كَانَ بَلْ لَا رَانَ غَيْرَ مُبَالِي  
شَمْسٌ وَضَوْءٌ رَمَزُ مِشْكَاةِ الصُّفَا وَتَنَاءُهُ الْأَنْوَارُ يَا مُتَعَالِي  
وَالْكُلُّ فَافْهَمُ وَاحِدًا لَا عِدَّةُ إِنَّ شَيْئًا تَذَرِي كَشْفًا رَمَزُ مَقَالِي  
مِشْكَاةُ زَيْتِ حَقِيقَةِ التَّمَثِيلِ دُقْ بِالذُّوقِ وَافْهَمُ لَا تَمِلْ لِعُقَالِي  
مَا ذَاقَ هَذَا الرَّاحَ إِلَّا أَهْلُهُ أَهْلُ الشُّهُودِ وَصَفْوَةُ الْمُتَعَالِي  
مِنْ بَابِ هَذَا الْكَنْزِ قَدْ دَخَلُوا إِلَى مَقَامِ الصُّدُقِ فِي الْأَعْمَالِ  
أَمْوُهُ مَوَاتِي لَا مُرَادَ لَهُمْ سِوَى تَرْكِ الْمُرَادِ وَصِرْحَةِ الْأَمَالِ  
وَقَفُّوا عَلَى أَعْتَابِهِ بِتَوَاضِعٍ فَبَدَأَ لَهُمْ سِرُّ الْجَمَالِ الْعَالِي  
سَعِدُوا وَفَازُوا بِالْوَصَالِ وَبِالصُّفَا بُشْرَى لَنَا نَلْنَا الْمَقَامَ الْعَالِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### ( بحر البسيط )

رَمَزُ التُّكَالِيفِ سِرٌّ لَيْسَ تَذَرِيهِ وَكَيْفَ تَعْلَمُ سِرًّا فِيكَ أَخْفِيهِ  
إِنَّ شَيْئًا تَعْلَمُهُ فَأَعْلَمُ وَجُودَكَ لَا تَرْكَنُ إِلَى الْغَيْرِ فِي حَالٍ وَتَوَلِيهِ  
هَذِي التُّكَالِيفُ رَمَزٌ أَنْتَ طَلَسْمُهَا فَاسْأَلْ وَجُودَكَ فَالْإِجَابُ يَنْفِيهِ  
عَرَضْتُ سِرِّي عَلَى كُلِّ الْعَوَالِمِ مِنْ حَيْثُ التَّنَزُّلِ كَيْمَا قَدْ يُعَانِيهِ  
أَبَى الْجَمِيعُ لِثَوْرِ فِيكَ قَدْ سَطَعَتْ شُمُوسُهُ وَبَلَّغْتَ الْيَوْمَ عَالِيهِ  
حَمَلْتَ عَيْنًا ثَقِيلًا أَنْتَ مَظْهَرُهُ لَمَّا تَجَمَّلْتَ مِنْ أَسْرَارِ بَارِيهِ  
هَا أَنْتَ جَوْهَرُ كَنْزِ الْكَنْزِ فِي عَمَّا وَأَنْتَ بُغْيَتُهُ أَقْصَى أَمَانِيهِ  
لَوْلَا وَجُودُ صِفَاتِ فِيكَ مَا ظَهَرَتْ لَكَ الْحَقَائِقُ مِنْ أَنْوَارِ دَاعِيَةِ  
خَلَائِكِ مِنْهُ وَمِنْ مَعْنَى مُحَاسِنِهِ حَتَّى سَمِعْتَ خَطَابًا عَنْهُ تَرْوِيهِ



فَافْهَمُ إِذَا . بِرَّ تَكْلِيفِي وَكُنْ فَطِنًا      فَأَنْتَ زَهْوُ رِيَاضِ الْحُسْنِ وَالْتِيهِ  
فِي حَذَرَةٍ سَجَدْتَ أَمْلَأَكُنَا شَرْفًا      لِمَا تَجَلَّيْتَ مِنْ مَعْنَى مَبَادِيهِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### ( بحر البسيط )

يَا قَبْضَةَ النُّورِ مِنْ ذَاتِ مُقَدَّسَةٍ      وَرُتَبَةِ اللُّوْنِ فِي آيِ مَنْزُهِةٍ  
وَصُورَةَ الْحُسْنِ فِي بَدْءِ الْبِدَايَةِ بَلْ      وَشَخْصَ مَجْلَى الْبَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ  
يَا مَصْدَرَ الْكُلِّ فِي بَدْءِ الْبِدَايَةِ يَا      عَيْنَ الْجَمَالِ عَنِ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ  
يَا رُوحَ كُلِّ وُجُودِ النُّورِ فِي عَدَمٍ      عَنْ حَضْرَةِ الْعِلْمِ فِي صُورٍ مُجَمَّلَةٍ  
يَا نُقْطَةَ طَلَسَمَتْ مِنْ عَيْنِ مَصْدَرِهَا      يَا قَبْضَةَ جُرُتَتْ فِي عَيْنِ ذِي مَقَةِ  
وَكَيْفًا تَجْزِيءُ نُورًا أَصْلُهُ أَحَدٌ      أَمْ كَيْفًا يُصْبِحُ غَيْرَ قَبْلَ تَجْزِيَةٍ  
يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهِوتُ فِي حَالِ الْهُوِيَّةِ      عَنْ مَعْنَى مَجَالِي مَعَانِي مِنْكَ مُثَبَّتَةٍ  
فَأَنْتَ أَنْتَ وَتَاءٍ مِنْ رَأَى سِوَى      هَذَا وَحَقِّكَ فِي جَهْلٍ بِمَرْتَبَةٍ  
إِنْ كُنْتَ فِي حَالِ تَلْوِينِ شَرِيتُ فَهَلْ      بَعْدَ التَّمَكُّنِ تَخْفَى فِيكَ تَجْرِيَتِي  
فَأَنْتَ بَابٌ وَلَا بَابٌ سِوَاكَ إِلَى      كَنْزِ الْكُنُوزِ فَمَتَّعْنِي بِمَعْرِفَتِي  
يَا عَيْنَ أَعْيَانِ كُلِّ الْكَوْنِ لِي أَمَلٌ      فَاسْمَحْ لِمَاضِي بُوَصْلِ مِنْكَ يَا ثَقْتِي  
فِي لَيْلِيَةِ نُورِهَا زَاهٍ بِرُؤْيَيْتِكُمْ      بَدَا لِي الْفَتْحُ فِي مَعْنَى مُشَاهَدَتِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

فِي عَالَمِ الْوَهْمِ لَا رَسْمِي وَلَا حَدِّي      وَعَنْ مَجْلَى مِثَالِي مَبْثَدِي وَدِّي  
وَعِنْدَ كَشْفِ لُثَامِي لَيْسَ يَشْهَدُنِي      إِلَّا أَنَا وَظُهُورِي لَاحَ مِنْ مَجْدِي  
وَعِنْدَ سِثْرِ الْبَهَا بِاللُّونِ صَحَّ لِمَنْ      يُشَاهِدُ اللَّوْنَ صِدْقًا أَنْ يَرَى عِبْدِي  
فَمُبْتَدَا الْعِلْمِ تَجْرِيدٌ وَظَاهِرُهُ      اثْبَاتُ كُلِّ شُهُودٍ صَحَّ بِالْوُدِّ  
فَمَنْ يُشَاهِدُ وَيَرَى ذَاكَ مُحْتَجِبًا      عَنْ بَاطِنٍ فَتَبَّهَ وَهُوَ فِي ضِدِّ  
وَكَيْفَ يَشْهَدُنِي مَنْ ذَاتُهُ عَدَمٌ      بِذَاتِهِ وَهُوَ فِي نَأْيٍ بِذَا الْعَدِّ  
وَكَيْفَ يَشْهَدُنِي مَنْ لَمْ يَذُقْ مَعْنَى      وَجُودٍ مَظْهَرِهِ عَسَنَ وَاحِدٍ أَحَدٍ  
وَكَيْفَ يَشْرَبُ رَاحَ السَّلْبِ مَنْ ثَبَّتَ      صِفَاتُهُ بِمَعَانِي نِسْبَةِ الْعَدَدِ  
كَأَنَّ مَا ذَاقَ هَذَا الرَّاحَ غَيْرِي بَلْ      أَدِيرَ رَاحِي لِرُوحِي عِنْدَ مُعْتَمَدِ  
وَلَا تَسْمَ رِيحُ الْكَنْزِ غَيْرِي أَنَا      فِي وَحْدَةٍ عَنْ مَجَالِي مَظْهَرِ الصَّمَدِ  
وَلَا تَجَلَّتْ شُمُوسُ الذَّاتِ مُشْرِقَةً      إِلَّا لِذَاتِ شُمُوسِ الْفَيْضِ وَالْمَدَدِ  
وَلَا أَهْلَتْ بُدُورُ النُّورِ لَامِعَةً      إِلَّا لِمَظْهَرِ سِرِّ الشَّرْعِ وَالْوَعْدِ  
فَالْكَمُّ وَالْكَيْفُ فِي حَالِ الشُّهُودِ إِذَا      نُورٌ تَجَلَّى وَنَارٌ مِنْكَ فِي عَمَدِ  
إِنْ قُلْتَ أَشْهَدُ أَوْ أَرَى فَأَنْتَ إِذْ      تُشَاهِدُ الرَّسْمَ وَالْآثَارَ فِي جَنَدِ  
وَلَيْسَ يَعْرِفُ إِلَّا هُوَ حَقِيقَتُهُ      فَكُنْهُ تَعْلَمُ مَعْنَى الْقُرْبِ وَالصُّدِّ  
عِنْدَ التَّمَكُّنِ كُنْ مَا شِئْتَ تَذَرِكُهُ      فَإِنَّهُ ظَاهِرٌ فِي الْوَرْدِ وَالنُّدِّ  
وَكُلُّ ذَاكَ بِيَابِ الْكَنْزِ جَوْهَرَةٌ      وَقَبْضَةُ النُّورِ كُنْهُ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ  
وَيَذُرُ ظُلْمَةً هَذَا الْكَنْزِ شَمْسُ ضُحَى      نَهَارٍ أَوْصَافِ ذَاتِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ  
يَا مُبْدِئَ الْبَدْءِ إِنِّي جِئْتُ مُلْتَمِسًا      يَا قَبْضَةَ النُّورِ قَوِي فِيكَ مُعْتَمَدِي

يَا نُقْطَةَ السَّرِّ مَاضِي قَدْ تَجَرَّدَ عَنْ  
وَأَفِي الْهُيُوتِ مِنْ بَابِ الْهُيُوتِ إِذْ  
وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى أَعْتَابِ ذَاتِكَ لَا  
حَتَّى أَشَاهِدَ مِنْ بَابِ الْوَرَاثَةِ مَا  
يَا سَيِّدِي بِأَبِي بَكْرٍ وَفَارُوقَ بَلْ  
بِالطَّاهِرَاتِ وَآلِ الْبَيْتِ أَجْمَعِهِمْ  
دَامَتْ عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ سَابِقَةً  
إِتِّبَاتِ مَظْهَرِهِ فِي وَحْدَةِ الْحَدِّ  
لَا حَتَّ شُمُوسُكَ يَا طَهَ لَهُ تَهْدِي  
أَمِيلُكَ سَيِّدِي غَوِيٍّ وَمَعْتَمِدِي  
أَصِيرُ فَإِنْ بِهِ عَنْ لَازِمِ الْجَسَدِ  
عُثْمَانُ ثُمَّ عَلَى قَوْلِي الْمَدَرِ  
وَكُلُّ قُطْبٍ وَغَوِيٍّ وَفَأَلِي وَعَدَرِ  
مَا دُمْتَ نُورًا لِمَنْ يَأْتِيكَ قَدْ شَهِدَ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

عَيْنٌ تَحَلَّتْ بِأَلْوَانِي وَآلَائِي  
ثُمَّ انْجَلَتْ عِنْدَ مَجْلَى عَيْنِ بَاطِنِهَا  
وَصَارَ لِأَشْيَيْنِ إِلَّا عَيْنُ طَلَسَمِهَا  
فَاشْرَقَتْ شَمْسُ هَذَا الْكَنْزِ وَانْبَلَجَتْ  
غَشِيَّتْ سَنَا مَصْنَدُ التَّحْقِيقِ بَارِقَةً  
وَعِنْدَمَا انْكَشَفَتْ غَيْنُ التَّحْجُبِ لَا  
حَتَّى يُذِيبَ لَهَيْبَ النَّارِ كُلَّ سَوَى  
يُلُوحُ لِي عِنْدَهَا أَنَّ التَّعَدُّدَ مِنْ  
وَعِنْدَمَا يَنْجَلِي سِرُّ لِهَيْمَنْتِي  
أَكُونُ كَنْزًا وَدُرًّا فِي الْحَقِيقَةِ بَلْ  
وَأَرْتَقِي عِنْدَ سَلْبِي كُلَّ مَرْتَبَةٍ  
حَتَّى تَحَلَّتْ لِأَحْيَايِ وَأُمَمَائِي  
فَإَظْلَمَ الْجَوُّ عَنْ أَصْلِ وَأَبْنَاءِ  
حَتَّى انْجَلَتْ ظَاهِرُ يُنْبِي بِعَلِيَاءِ  
أَنْوَارُهَا فَأَضَاءَتْ كُلُّ أَرْجَاءِ  
فَمَالَ مَنْ شَامَهَا يَسْعَى إِلَى الدَّاءِ  
نُورٌ يُضِيئُ لِمَنْ أَضْحَى بِظُلُمَاءِ  
وَتَنْجَلِي صُورَتِي عَنْ كُلِّ أَهْوَاءِ  
مِيلِي إِلَى الْغَيْنِ بَلْ قُرْبِي لِأَعْدَاءِ  
يَصِيحُ لِي أَنْ أَرَى عَرْشِي عَلَى الْمَاءِ  
أَكُونُ ذَاتًا وَوَصَفًا عِنْدَ إِغْلَاءِ  
إِلَى مَقَامٍ بِهِ أَشْفَى مِنَ الدَّاءِ



وَقَدْ بَلَغْتَ وَلَا فَخْرَ إِلَيْهِ عَلَى نَجَائِبِ اللَّطْفِ مِنْ إِحْسَانِ مَوْلَا  
نُورِ الْوُجُودِ وَسِرِّ الْكَنْزِ قَبْضَتُهُ بَابُ الْوُصُولِ بِهِ قَدْ نِلْتُ الْآئِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الكامل)

نَفْسُ السُّوَى هُوَ رُتْبَةُ الْوَصْلِ وَشُهُودُهُ هُوَ مَنْزِلُ الْأَصْلِ  
وَتَحَقُّقِي فِي مَشْهَدِي فَصْلٌ فَلَا تُبَيِّنُ لَكَ الْأَيْجَابُ بِالْفَصْلِ  
وَأَنْظُرْ بَعَيْنٍ أَنْتَ انْسَانٍ لَهَا فِيهَا تَرَى مَعْنَى التَّحْقِيقِ مِنْكَ بِالْجَهْلِ  
وَلَدَى الْمَحَى كُلُّ الرُّسُومِ فَبُحْ بِمَا فِي الْكَنْزِ مِنْ عُنْوَانِهِ الْمَجْلَى  
وَتَوَلَّ عَنْهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَاعْتَقِدْ أَنَّ الْجَهَالَاتِ عَنْدَهُ تُعْلَى  
وَالْحِظْ بِعَيْنِكَ لَوْحَهُ الْمَحْفُوظُ إِنْ عَايَنَتْ أُمَّ كِتَابِكَ الْأَصْلِ  
وَأَجْلِسْ عَلَى كُرْسِ الْجَمَالِ مُنْبَهًا تَأْجِ الْجَلَالِ بِنُورِهِ الْعَدْلِ  
وَأَتَاى عَنِ الْعَرْشِ الْمُنَزَّهِ لَا تَمِلْ فِيهِ الصُّفَاتُ لَمَّا بَدَى تُجْلَى  
لَا عَرْشَ عِنْدَ الْمَحْوِ إِنْ دُقْتَ الْعُلَا وَلَدَى التَّنَزُّلِ نُورُهُ حَوْلَى  
وَإِذَا نُجِّلَتْ فِي حُبِّهِ ظُلُمَاتُهُ خَفِيَتْ شُمُوسُ مَظَاهِرِ الْكُلِّ  
وَتَبَدَّلَتْ بَعْدَ الظُّهُورِ بَيَاطِينَ خَافَ عَلَى مَنْ لَمْ يَذُقْ وَصْلَى  
تَفْنَى الرُّسُومُ وَتَجْتَلِسُ يَاءُ انْتَهَى عَيْنُ الْعَيَانِ بِغَايَةِ الْهَوْلِ  
فِي بَاطِنٍ لَا يَجْتَلِي عَنْ كَنْزِهِ إِلَّا لَهُ فِي دَوْرَةِ الْمَيْلِ  
هَذَا وَلَا نَأْيٌ لِمَنْ نَحْيَا سَعِيدًا بَعْدَ مَوْتِ صِفَاتِهِ وَافَى الْجَمَالِ فِي صُحْبَةِ الْأَهْلِ  
وَيَوْمُ قَبْضَتِهِ نُورُ كَنْزِ وَجُودِهِ وَيَمُوتُ فِي رَمَزِهِ أَرْزَى  
وَيَكُونُ دُرُّ جَمَالِهِ الْمَجْلَى وَيَكُونُ دُرُّ جَمَالِهِ الْمَجْلَى

وَلَقَدْ رَقَى مَاضِي بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ      وَدَعَى إِلَيْهِ بِخَالِصِ الْفَضْلِ  
وَتَمَلَّ مِنْ أُنْوَارِهِ بِحَقِيقَةٍ      وَحَبَّاهُ مِنْهُ بِصَفْوَةِ الْوَصْلِ  
هَذَا مَقَامٌ لَا يُنَالُ بغيرِهِ      بَلْ مَنْزِلٌ أَهْدَاهُ مِنْهُ إِلَى أَهْلِي  
وَعَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ دَوْمًا كَلَمًا      أَحْيَا الْقُلُوبَ بِهَا طِلَ الْوَيْلِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الكامل)

شَمْسُ الْحَقِيقَةِ أَشْرَقَتْ      وَأَهْلَاتِي قَدْ أَقْمَرَتْ  
لَمَّا أَبْحَثْتُ لِي الشُّهُودَ وَإِنَّمَا      ذَاتِي لِسِدَاتِي قَدْ رَأَتْ  
وَيْدَ التَّجَلَّى عَنْ مُسَمًى غَيْبَنَا      وَحَقِيقَةً بِمَظَاهِيرِ قَدْ زُيِّنَتْ  
سَبَلُ الضُّلُومِ بِتَحَقُّقِ      وَشَمْسُ ذَاتِي جُمِّلَتْ  
بِي لِي وَفَى وَلَيْسَ ذَا      إِلَّا عَلَى سِتَارَةٍ قَدْ أَسْبَلَتْ  
هُوَ لَمَعَةُ الْقُدْسِ الَّتِي تُؤَلِّى لِمَنْ      سَبَقَتْ لَهُ الزُّلْفَى مَعَانِي ثَبَّتَتْ  
يَرْقَى عَلَيْهَا لِلْعُرُوجِ لِمَظْهَرِ      هُوَ لَوْنُ ذَاتِ جُهِلَتْ  
حَتَّى يَذُوقَ حَلَاوَةَ الرِّيحِ الَّتِي      بِخَلِيفَتِي فِيمَا بَدَا قَدْ ظَهَرَتْ  
وَلَدَى التَّحَقُّقِ بِالشَّرَابِ يَنَالُ مَا      أَخْفَاهُ عَنْهُ وَجُودُهُ إِذْ لَمَعَتْ  
فَيَمُوتُ حَيًّا بِالشُّهُودِ وَيَرْتَقَى      لِمَقَامِ وَخِدَّةِ وَصْفِ ذَاتِ هَيَمَتْ  
وَلَدَى الْمَحَى عَرْضُ الْخِيَالِ يَكُونُ لَا      قَبْلِي وَلَا بَعْدِي لَأَلِي نُظِمَتْ  
أَكْ وَاحِدًا عِنْدَ التَّعَدُّدِ مُفْرَدًا      وَلَدَى التَّجَلَّى كَثْرَةً مَا جُرِّتْ  
تَقْنَى مَعِيَّةً فِي لِي مِنْى إِذَا      وَيَصِرُّ تَوْحِيدِي لَدَى هَاءِ سَمَتْ  
أَكْ بَاطِنًا بَلْ ظَاهِرًا      فِي حَيْطَةِ قَدْ مُنَّتْ

يَبْدُو لَدَى الْعَمَاءِ الظُّهُورِ بِقَبْضَةٍ      هِيَ ذُرَّةٌ مِنْ كَنْزِنَا لَمَّا انْجَلَتْ  
فَبَدَا الضُّيَاءُ وَلَا حَ مَعْنَى ظَاهِرٌ      فَتَزَيَّنْتَ ذَاتِي بِهِ وَتَلَوَّنْتَ  
وَلِذَاكَ كَانَ الْبَابُ لِي لَا يَجْتَلِي      كَنْزِي بِغَيْرِ صِفَاتِ ذَاتِي عِيَّتْ  
يَا مَلْجَى مَاضِي أَتَى مُتَدًّا لِيْلًا      يَرْجُو بِكَ الزُّلْفَى فَقَالَ تَأَهَّلْتَ  
نِلْتَ الْمُرَادَ تَقْضِيلاً وَتَعْطُفًا      وَبَلَّغْتَ مِنِّي رُتْبَةً بِكَ خُصِّصْتَ  
فَاشْرَبْ مِنَ الْحَانَ الْعَتِيقِ سُلَافَةً      أَنْتَ الْمُسْرَادُ وَفِيكَ آيٌ تُبَيِّنُ  
تَأُولُ شَرَابِي صَافِيًا لِمَنْ انْمَحَتْ      أَوْصَافُهُ وَخِصَالُهُ قَدْ بُدِّلَتْ  
فَلْتَمِثْ رَاحَتَهُ وَقُلْتُ وَحَقُّكُمْ      أَسْعِدْ ذَلِيلًا ذَاتُهُ فِيكَ انْمَحَتْ  
يَرْجُو التَّخْلِي عَنْ سِوَاكَ فَقَالَ لَا      تَخْشَى فَأَنْتَ الشَّمْسُ عَنِّي طَلَعْتَ  
كُنْ بِي وَلِي عَنِّي وَفِي وَكُنْ أَنَا      عِنْدَ التَّأُولِ مِنْ رَحِيقِي إِذْ صَفَتْ  
فَلْتَمِثْ مَوْطِي نَعْلِهِ مُشْرِفًا      بِشُهُودِ ذَاتِ حَقِيقَتِي لَمَّا نُجَلَّتْ  
وَضَهَرَتْ عَبْدًا خَاضِعًا لِجَلَالِهِ      أَدْعُو إِلَيْهِ بِهِ وَأَقْمَارِي بَدَتْ  
شُكْرًا لَهُ مِنْهُ وَحَمْدًا دَائِمًا      مَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحَقِيقَةِ وَانْجَلَّتْ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

تَجَلَّى لَنَا فِي الْحَانَ وَالْبَدْرُ لِي بَادِي      وَتَأَوَّلَنِي رَاحَ الصُّفَا مِنْ يَدِ الْهَادِي  
وَأَشْهَدَنِي مَجْلَى مَعَانِي صِفَاتِهِ      فَلَا حَتَّ لِي الْبُشْرَى وَنِلْتُ مُرَادِي  
وَقَلَدَنِي عَقْدٌ مِنَ الدَّرِّ نُظِّمْتُ      لَأَ لِرُؤْهِ مِنْ وَهْبِهِ وَأَيَادِي  
فَمِلْتُ لِرَشْفِ الرَّاحِ حَتَّى رَأَيْتُنِي      أَفِيضُ عَلَى الطُّلَابِ مِنْ إِمْدَادِي  
وَعَايَنْتُ نُورِي فِي الْعَوَالِمِ سَارِيًا      وَيَسَى كُلُّهَا فِي رُتْبَةِ الْإِيْجَادِ



وَشَاهَدْتُ سِرَ الْغَيْبِ عِنْدَ انْكِشَافِهِ  
وَلَوْلَا شُرُوقُ الشَّمْسِ لِي عِنْدَ غَيْبَتِي  
وَلَكِنْ تَجَلَّتْ لِي الطَّلَاسِيمُ وَانْمَحَتْ  
وَصَحَّ لِي التَّزْيِيهِ فِي الْمَحْوِ بَعْدَ أَنْ  
وَفِي الْحَانَ قَدْ سَكِرَ النُّدَامَى بَلَوْنِهِ  
شَرِيتُ بِلَا قَدَحٍ مِنَ الْحَانَ أَبْحُرَا  
وَحِيَهَلْتُ يَامَنْ يَرْتَقِي جَلْوَةَ الصَّفَا  
وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْحَانَ رُوحَكَ وَاعْتَقِدْ  
فَهُمْ عَرْشُ مَجْلَى الدَّاتِ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
بِهِمْ يَتَجَلَّى حُسْنُنَا وَجَمَالُنَا  
فَهُمْ أَنْجَمٌ عَنْ حَضْرَةِ الْقَبْضَةِ الَّتِي  
بِهِمْ قَدْ أَضَاءَتْ سُبُلُهُ وَتَحَصَّنَتْ  
فَدَعْنِي وَشُرِي وَارْتِشَافِي وَنَشْوَتِي  
أَنَا الْكَنْزُ وَالْمَكْنُوزُ وَالْجَهْرُ وَالْخَفَا  
أَنَا الْكُلُّ عِنْدَ الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ فِي الصَّفَا  
وَلَا كُلُّ بَلٍ لَا فَرْدٌ فَافَهُمْ رُمُوزَنَا  
أَقُولُ لِمَنْ إِلَّا لِسَاتِي إِذَا نُجِلْتُ  
أَبَحْتُ لِي الْأَسْرَارُ عِنْدَ تَنْزُلِي  
هُوَ الْوَصْفُ وَالْأَسْمَاءُ لَاحَ مُزِينَا  
وَأَعْلَمْتُ صَحْبِي مِنْ خَفَى الْبَادِي  
لَأَجُتُّ نَارَ الْقُرْبِ فِي الْأَكْبَادِ  
رُسُومِي مِنَ الْآيَاتِ وَالْإِمْدَادِ  
حَكَمْتُ بِتَوْحِيدِي عَلَى الْأَعْدَادِ  
وَتَأَوَّلْتِي صِرْفًا بِهِ أَجْدَادِي  
إِلَى أَنْ بَدَى سُكْرِي وَحَانَ رَشَادِي  
هَلُمُّوا لِيحْظِي مِنْهُ بِالْإِسْفَادِ  
تَلَّ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ كُلُّ مُرَادِ  
وَأَيَّامُهُمْ فِي الْأَنْسِ كَالْأَعْيَادِ  
وَتَفَتَّحَ أَبْوَابُ الْجَمَالِ لِلصَّادِي  
أَضَاءَتْ لَدَى الْأَفْرَادِ وَالْأَحْسَادِ  
وَمِنْهُمْ أَضَاءَ الْبَدْرُ لِلْعُبَّادِ  
فَعَنْ حُسْنٍ مَنْ أَهْوَاهُ صِرْتُ أَنْتَادِي  
أَنَا السُّرُوحُ فِي عُلُوِّ وَفِي الْاجْسَادِي  
إِذِي الْكُلُّ قَدْ يُنْبِي عَنْ الْأَعْدَادِ  
وَلَيْسَ سِوَانَا فِي الْحَقِيقَةِ بَادِي  
وَعِنْدَ تَجَلِّي الْوَصْفِ ذُقْ مِيعَادِي  
وَأَظْهَرْتُ رَمَزًا فِيهِ سِرُّ عِبَادِي  
تَحَقَّقْ بِارْشَادِ فَأَنْتَ مُرَادِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(مجزوء الرمل)

أَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّهَانِي	بِالصُّفَاءِ الْأَكْمَلِ
وَأَضَاءَ النُّورِ صِرْفًا	مِنْ جَمْعِ الْإِلَاحِ الْأَوَّلِ
ظَهَرَتْ ذَاتُ كَمَالِ	بِالْجَمْعِ الْإِلَاحِ الْأَوَّلِ
بِالْطَّائِفِ وَالْمِائِ	وَالْمُقَامِ الْأَجْمَلِ
جَوْهَرِ الْكَنْزِ الْمُقَدَّسِ	قَدْ تَجَلَّى مَجْمَلِ
سَيِّدِ الرُّسُلِ التَّهَامِي	نُورُهُ أَضْحَى جَلِي
تَسَاجُجِ الْكَلِيلِ الْبَهَا	سِرُّ سِرِّ الرُّسُلِ
شَمْسُهُ الْعَلِيَّاءُ أَضَاءَتْ	فِي فُؤَادِ مُؤْمَلِ
وَعِيُونِي قَدْ رَأَتْهُ	نُورُ ذَاتِ تَجَلِّي
بِالْبَشَائِرِ وَالتَّهَانِي	زَارَتْهَا فِي حُلِّ
مَرْحَبًا يَا سِرَّ غَيْبِ	فِي كَنْزِ الْإِلَاحِ الْأَوَّلِ
مَرْحَبًا يَا نُورَ ذَاتِ	مَرْحَبًا يَا أَمَلِي
مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا	بِكَ يَا سِرَّ الرُّسُلِ
مَرْحَبًا يَا نُورَ قُدْسِ	مَرْحَبًا يَا أَمَلِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

تَبَدَّتْ لَنَا الْأَسْرَارُ مِنْ حَضْرَةِ الْمَجْلَى      أَفِيضَتْ لَنَا صِرْفًا مِنَ الْعَالَمِ الْأَعْلَى  
وَلَمَّا شَهِدْتُ الْأَيْنَ وَالْكُونَ فِي الْمَحَا      مَبَادِيهِ لِأَحْتِلَى مُشَاهِدَةَ الْمَوْلَى

وَعِنْدَ شُهُودِي صِيرْتُ نُورًا مُقَدَّسًا  
وَصِيرْتُ إِذَا كُرْسِي الْجَلَالِ وَعَرْشُهُ  
وَفِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْمُتَزَّهِ جُزْتُ مِنْ  
وَمِنْهَا بِهَا حَقَّقْتُ أَنِّي أَوَّلُ  
وَعَايَنْتُ بِالْعَيْنِ الْحَقِيقَةَ صُورَتِي  
وَلَمَّا بَدَتْ صُورُ الْمُحَاسِنِ لِي رَأَتْ  
وَعَايَنْتُ وَجْهِي ظَاهِرًا بِصِفَاتِهِ  
وَلَمَّا شَهِدْتُ الْوَجْهَ بِالْوَجْهِ جَهْرَةً  
وَمِنِّي لِي كَانَ النَّدَاءُ وَأَشْرَقَتْ  
رَأَيْتُ إِذَا وَصَفًا لِدَاتِي تَقَدَّسَتْ  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الزَّيْتُ وَالنُّورُ سَاطِعُ  
وَزَيْتُونَةُ التَّزْيِينِ مِنِّي تَزَيَّنَتْ  
وَشَمْتُ أَسْرَارِ إِذَا مَا بَدَتْ لَنَا  
وَفِي بَحْرِ تَزْيِينِهِ مِنَ الْعِلْمِ لَاحَ لِي  
وَرَتَّلْتُ قُرْآنَ الْحَقَائِقِ بَعْدَ أَنْ  
وَمِنْ لَوْنِ ذَاتِ الْقُدْسِ حَضْرَةُ نُورِهِ  
وَمِنْ مَحْضِ فَضْلِ الْكَوْنِ جُزْتُ مَدِينَةً  
فَمِلْ يَا مُرِيدَ الصَّفْوِ وَاشْرَبْ مُدَامَةً  
فَقَلْ أَمْلَأْ بِي بَحْرَ الْفُتُوَّةِ جَهْرَةً  
وَمِنْهَا سَقَانِي كَأْسَ نُورٍ مُقَدَّسٍ  
وَبِهِ شَرَابِي كَمْ تَتَاوَلْتُ أَبْحُرًا  
وَهَا أَنَا فِي بَحْرِ الْحَقِيقَةِ غَارِقُ

وَسِدْرَةُ أَسْرَارٍ مِنَ الْمَظْهَرِ الْأَعْلَى  
وَمَعْنَى تَبَدُّي عَنْ مُبْدِئِهِ الْأَوَّلَى  
مَعَالِمَ أَسْرَارٍ بِهَا صِيرْتُ أَوَّلَى  
بِوَصْفِ تَجَلِّي عَنْ مَعَايِنَةِ الْمَجَلَّى  
مِنْ الْقُدْسِ بِالتَّزْيِينِ تُشْهِدُنِي الْمَعْلَى  
عُيُونُ وَجْهِي ظَاهِرٌ حَيْثُ مَا وَلَّى  
وَعَايَنْتُ وَجْهِي بِاطْنًا ذَاتُهُ تَجَلَّى  
سَمِعْتُ بِسَمْعِ الْحَقِّ أَهْلًا بِنَا أَهْلًا  
سَمَوَاتُ قُدْسِي عِنْدَمَا وَسِعَ الْفَضْلُ  
وَصِيرْتُ إِذَا دُرًّا بِكَزْرِ لَهَا أَعْلَى  
وَمِشْكَاثُهُ تَبْدُو وَيُشْهِدُنَا الْأَصْلُ  
وَكَوْكَبُ دُرِّ الْحَقِّ صِيرْتُ لَهُ أَهْلًا  
نُشَاهدُ إِنَّا حَيْطَةُ الْقُدْسِ أَوَالِمُوكِي  
يَقِينِي بَدَا مِنْ قَبْلِ قَدْ كَانَ لِي يُتْلَى  
شَرِيتُ رَحِيقَ الْاِتِّبَاعِ بِهِ فَضْلًا  
شَرِيتُ شَرَابَ الْقُرْبِ كَالرَّاحِ أَوْ أَوْلَا  
هِيَ الْعِلْمُ بِالْعَيْنِ الْيَقِينِي وَلَا جَهْلًا  
هِيَ الرُّفْرَفُ الْمَرْمُوزُ لِلْعَالَمِ الْأَعْلَى  
إِلَى عَيْنِ حَقِّ بِالْحَنَانَةِ قَدْ تُوَلَّى  
بِهِ لَاحَتْ الْأَنْوَارُ وَهُوَ بِنَا أَوَّلَى  
مِنْ الْحَقِّ لَا تُحْصَى ثِقَاضُ مِنَ الْمَجَلَّى  
وَيَذَرِي فِي أَفْقِ الْعُلَا نُورُهُ أَعْلَى



إِلَى أَنْ وَصَلْنَا حَوْضَ ذَا الْقُرْبِ وَأَنْجَلْتُمْ  
فَلَا حَبْتَ يَمِينِ الْمُصْطَفَى بِحَنَائِهِ  
فَصَبَرْتُ عَلَى قَدَمِ الشَّرِيعَةِ دَاعِيَا  
وَصَارَ إِذَا بَحَرَ مُحَاطُ بِشَرْعِهِ  
فَبَادِرَ إِذَا رُمْتَ الْوُصُولَ فَابْتَنَى  
أَنَا الْبَابُ صَدِيقُ تَشْهَدِ الْعَالَمَ الْأَعْلَى  
فَنُورِي نُورَ الشَّرِيعَةِ كَامِلُ  
وَبِالْحَقِّ مَحْفُوظٌ بِهِ تَبْلُغُ الْوَصْلَا  
فَمَنْ ذَا قَهْ شَهِدَ الْحَقَائِقَ جَهْرَةً  
بِعَيْنِ يَقِينِي مِنْ لَدَى الْحَقِّ قَدْ تَوَلَّى  
وَيَارَبَّنَا صَلِّ عَلَى أَصْلِ نُورِنَا  
وَمَنْ مِنْهُ نَلْنَا الْخَيْرَ وَالرُّشْدَ وَالْوَصْلَا  
وَحَقَائِقُ مَجْلَى الدَّاتِ وَرُمْتُ إِذْ وَصَلَا  
وَمِنْ عَيْنِ الشَّرْعِ اسْكُرْنِي الْمَوْلَى

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الخفيف)

لَاخَ بَرَقَ فَهَاجَ شَوْقِي لَيْلَا  
وَدَعَانِي بِالنُّورِ عَيْدِي ثَحَلَا  
أَفْهَمُونِي مَعْنَاهُمَا فَجُنُنْتُ  
وَدُهَشْتُ لَمَّا لِقَائِي تَجَلَّى  
كَشَفُوا لِي عَنْهُمْ فَتَنَظَّرْتُ  
وَسَمِعْتُ النُّدَا حَبِيبِي ثَمَلَا  
قَدْ أَبَحْنَا لَكَ الْوِصَالَ فَهَيَّا  
وَعَنِ الْغَيْرِ وَالسُّوَى فَتَخَلَّى  
وَادْخُلِ الْحَانَ وَاشْرَبِ الرَّاحَ صِرْفَا  
مِنْ يَمِينِ الْبُزَى دَنَا فَتُدَلَّى  
وَتَتَوَجَّ بِالنُّورِ وَالْحُسْنِ عُنَى  
فِي رِيَاضِ الْبَهَا فَأَنْتَ الْمُعَلَّى  
قَدْ وَهَبْنَا لَكَ الْبُزَى أَنْتَ تَرْجُو  
وَمَعَانِ الْأَسْرَارِ لِي عَنْكَ تُتَلَّى

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الخفيف)

شَرِبَ الْقَوْمُ مِنْ رَحِيقِ الصُّفَاتِ سَلَسَ سَبِيلًا فَعَايَنُوا الْآيَاتِ  
فَارْقُوا الْأَهْلَ وَالْمَنَامَ وَهَامُوا يَلْزِمُ الشَّرَابِ فِي الْحَائَاتِ  
سَهَرُوا اللَّيْلَ فِي رِيَاضِ التَّجَلَّى فَحَبَّاهُمْ بِزِينَةِ الطَّاعَاتِ  
وَاصْطَفَاهُمْ لِقُرْبِهِ وَهَسَدَاهُمْ لِطَرِيقِ التَّوْفِيقِ وَالْخَيْرَاتِ  
يَا مُرِيدَ الْوَصَالِ قُمْ وَاسْهَرِ اللَّيْلَ وَبَادِرْ إِلَى فِي الْخُلُواتِ  
وَتَمَسُّكَ بِالْوَصَالِينَ وَصَدِّقْ فَقَبُولُ الْأَعْمَالِ بِالنِّيَّاتِ  
وَتَوَاضَعَ لَدَى الْكِرَامِ فَتَحْظَى مِنْ لَدَيْهِمْ بِالْفَضْلِ وَالْبَرَكَاتِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الكامل)

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَاءَ مَنْ نَادَاهُ وَيُغِيثُ مَنْ وَافَا لَيْلِ رِضَاهُ  
وَيَجُودُ بِالْعَفْوِ الْكَرِيمِ لِمَنْ أَتَى مُسْتَغْفِرًا مُتَيَقِّنًا بِلِقَاءِ  
وَيُفِيضُ بِخَرِّ الْفَضْلِ مِنْ إِحْسَانِهِ وَمَنْ انْتَمَى لِجَنَابِهِ أَغْنَاهُ  
وَمَنْ اسْتَعَزَّ بِهِ يُعَزُّ وَمَنْ دَعَا مُتَضَرِّعًا مُتَزَلِّلًا لِبُيَاهُ  
إِنِّي دَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي طَالِبًا مِنْكَ الْقَبُولَ وَكَلَّمَا تَرْضَاهُ  
يَا مُنْعِمًا بِالْفَضْلِ يَا مَتَفَضِّلًا أَدْعُوكَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ  
فَتَحًا قَرِيبًا بِالْهَدَايَةِ سَيِّدِي وَالْعِلْمُ وَالتَّوْفِيقُ يَا مَوْلَاهُ  
وَيَفْضُلُ بَحْرِ الرِّزْقِ يَا مُغْنَى الْوَرَى بِالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا رَبِّاهُ  
وَيَحْسُنُ حُسْنِ الْحُسْنِ عَبْدُكَ رَبَّنَا وَاحْفَظْهُ يَا قَهَّارُ مِنْ أَعْدَاهُ

وَأَمَلْنَا فُرَادَى بِالْيَقِينِ الْحَقُّ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ وَتَنَزَّهَتْ أَسْمَاءُهُ  
وَأَدَمَ عَلَى شُهُودٍ فَضْلِكَ بِالصِّفَا مُمْتَنِعًا بِالْعَفْوِ يَا اللَّهَ  
وَأَشْكُرُ لِفَضْلِ الرَّبِّ وَفَقْنِي لِكَيْ نَحْظِيَ بِفَضْلِ الْمُصْطَفَى وَرِضَاهُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

أَدْرُ بِرِيَاضِ الصِّفْوِ رَاحَ شُهُودٍ وَزَيْنَ صِفَاتِي بِالصِّفَا وَالْجُودِ  
وَمِنْ حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ تَتَاوَلَ مُدَامَتِي بِهَا يَنْمَحِي عَنِّي قَلْبِي صُدُودِي  
وَأِنْ مَالَتْ الْأَرْوَاحُ فِي حَالَةِ الْفَنَاءِ وَغَنَّتْ بِالْحَنَانِ الْعُلَى وَوَجُودِي  
فَقُمْ وَتَرْتُمْ وَاخْلَعْ النُّعْلَ مُوقِنًا بِأَنَّكَ فِي قُدْسٍ قَفْكَ قِيُودِ  
وَعَنِّي بِالْحَنَانِ الْحَقِيقَةِ مُعَلَّنًا بِمِرْمَارِ دَاوُدَ وَطَيْسَبَ عُودِ  
وَفِي دِيرِ تَنْزِيهِ الْمَعَانِي وَحِفْظِهَا تَتَاوَلَ مِنَ الْأَسْرَارِ كُلِّ مُقِيدَا  
وَفِي الْحَنَانِ فَادْخُلْ لَا يَوْصِفُ مُقَيِّدِ وَلَكِنْ يَوْصِفُ الْحُسْنَ بَعْدَ وُرُودِ  
وَلَا تَشْهَدُ بِالْأَجْمَالِ الَّذِي سَمَتْ بَدَا مِنْهُ فِي أَسْرَارِ كُلِّ وَجُودِي  
وَالْعَالَمِ الْعُلْوِي فَانْهَضْ مُبَادِرًا بِهِ وَلَهُ تَحْظَى بِكُلِّ سَعُودِ  
وَدَعْ نِسْبَةً قَدْ قَيَّدَتْ كُلَّ مَنْ دَنَا إِلَيْهَا وَمَالَ عَنْهَا بِرَشْفِ شُهُودِ  
فَمَنْ شَهِدَ الْأَيْنَ الْحَضِيضِ فَإِنَّهُ بِأَسْفَلِ سُفْلِ السُّفْلِ فِي تَنْكِيدِ  
تَجَرَّدَ بَعَيْنِ الْفِكْرِ فِي حُسْنِنَا الَّذِي بَدَا ظَاهِرًا لِلْحُسْنِ فِيكَ مُرِيدِي  
وَبِالْأَمْرِ فَاشْهَدْ سِرَّ خَلْقِي وَذَوْقِهِ وَتَزَرَّ إِذَا شَاهَدْتَ نُورَ وَجُودِ  
فَأَنْوَارُنَا الْعُلْيَا تَبَدَّتْ بِحُسْنِنَا تُقَرِّبُ مَنْ خَصَّصَتْهُ بِشُهُودِ  
وَلَيْسَ سِوَاهَا ظَاهِرًا لِأَحْيَتِي يَرُوهَا بَعَيْنُ الْحُسْنِ بَيْنَ قَصِيدِي



وَهِيَ تِلْكَ الْحُجُبُ تَحْجُبُ مَنْ نَأَى عَنِ الْحَضْرَةِ الْعَلِيَا بِكُلِّ قِيُودٍ  
فَأَهْلِي شَامُوا حُسْنَهَا وَجَمَالَهَا يُبَاوِلُهُمْ فِيهِمْ بَغِيرِ حُدُودٍ  
فَنُورُهَا عِنْدَ انْجِلَالِ نُورِ وَصْفِنَا فَأَشْهَدْتُهُمْ فِيهِ جَمَالَ وَجُودِي  
فَلَمْ يَشْهَدُوا إِلَّا صِفَاتِي وَحُسْنَهَا فَصَاحُوا وَوَافُوا عِنْدَهَا بِعُهُودِ  
وَشْهَدُوا حَتَّى ارْتَقُوا رُتَبَ الْعُلَا إِلَى مَقْعَدِ التَّنْصِيرِ وَالتَّأْيِيدِ  
فَهُمْ صَفَوَاتِي مِنْ كُلِّ خَلْقِي وَمَقْصِدِي وَهُمْ هُمْ مُرَادِي مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

نَعَمْ إِنْ تَجَلَّى بِالصُّفَا وَالْحَقِيقَةِ أَضَاءَتْ رُمُوزٌ عَنْ كُنُوزِ خَفِيَّةٍ  
وَمِنْ حَضْرَةِ الْعَمَلِ الْحَقِيقِيِّ أَشْرَقَتْ شُمُوسٌ مُضِيئَةٌ قُلُوبَ الْأَحْيَاءِ  
وَلَمَّا انْجَلَتْ أَنْوَارُ أَسْمَاءِ حُسْنِهِ تَزَيَّنَ هَذَا الْكَوْنُ مِنْهَا بِزِينَةٍ  
وَشَاهَدَهَا أَهْلُ الصُّفَا بِعُيُونِهِمْ فَهَامُوا بِمَرَايِ الْحَقِّ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
وَمَالُوا عَنِ الْأَغْيَارِ فِي طَلَبِ الْعُلَا بِشَوْقٍ شَدِيدٍ لِلْعُلَا وَحَنَانَةٍ  
وَهَامُوا بِهِ صِرْفًا وَمَالُوا وَيَادَرُوا إِلَى حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ عَيْنُ السَّعَادَةِ  
رَأَوْا رَبَّهُمْ صِرْفًا بِنُورِ قُلُوبِهِمْ فَأَشْهَدْتُهُمْ مِنْهُ الصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ  
وَبَاحُوا بِاسْتِرَارٍ لَدَى سُكْرِ حَالِهِمْ يُسَلِّمُهَا أَهْلُ الصُّفَا وَالْمَحَبَّةِ  
وَهَامُوا بِذِكْرِ اللَّهِ فِي كُلِّ شَأْنِهِمْ وَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا شُهُودُ الْمَعِيَّةِ  
فَأَعْيَنُهُمْ تَرَايِ الْجَمَالِ حَقِيقَةً وَبَاطِنُهُمْ فِيهِ شُمُوسُ الْإِضَاءَةِ  
فَأَشْهَدْتُهُمْ مِنْ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ مَقَامَاتُ إِحْسَانٍ بِمَحْضِ الْمَبَرَّةِ  
وَأَشْهَدْتُهُمْ وَجْهَ الْجَمَالِ مُنْزَهًا فَأَيَّنَ تَوَلَّوْا شَاهَدُوا بِالنَّزَاهَةِ

بِهِ جُنُّوا فِي حُبِّهِ وَتَقَنَّنُوا  
 فَهُمْ هُمْ رِجَالُ اللَّهِ بَلْ هُمْ عِبَادُهُ  
 وَقُدُّوهُمْ طَهَّ وَمِنْ بَحْرِ فَضْلِهِ  
 يَدُلُّهُمْوا لِلْكَنْزِ وَهُوَ إِمَامُهُمْ  
 إِلَى حَضْرَةِ النُّورِ الْحَقِيقِيِّ ظَاهِرًا  
 إِلَى سِدْرَةِ التَّنْزِيهِ كُرْسِيِّ جَلَالِهِ  
 إِلَى رَفْرِفِ الْأَنْوَارِ يَعْلُو بِهِمْ إِذَا  
 يُنْأَوِلُّهُمْ رَاحَ السَّيِّقِينَ حَيْبُهُمْ  
 وَيُظْهِرُ عَظَمُوتِ الْكَمَالِ مُنْزَهًا  
 فَيْدُكَ طَوْرُ الْقَوْمِ عِنْدَ جَلَالِهِ  
 وَيُمَحِّي السُّوَى إِذْ لَا سِوَاهُ بَدَالَهُمْ  
 لَدَيْهَا يَكُنْ مَنْ ذَاقَ رَاحَ مُدَامِهِمْ  
 وَيَشْهَدُ بِالْعَيْنَيْنِ عَيْنُ شَرِيعَةٍ  
 فَبِالْعَيْنِ عَيْنُ الرَّأْسِ يَشْهَدُ ظَاهِرًا  
 فَمَنْ دَامَ أَنْ يَحْظَى بِرَاحِ مُقَدَّسٍ  
 يُتَابِعُ رَسُولَ اللَّهِ طَهَّ حَبِيبُنَا  
 هُوَ الْبَابُ بَابُ الْكَنْزِ فَافْهَمْ مُبَادِرًا  
 فَقُمْ وَتَمَسَّكَ بِالشَّرِيعَةِ مُخْلِصًا  
 هُوَ النُّورُ نُورُ اللَّهِ لِلْخَلْقِ ظَاهِرًا  
 سِرِّي سِرُّهُ فِي الْعَالَمِ الْعُلَوِيِّ كُلُّهُ  
 وَلَوْلَاهُ هَذَا الْكَوْنُ لَمْ يَكْ ظَاهِرًا  
 وَلَوْلَاهُ لَا عَرْشٌ يَكُونُ وَلَا سَمَا  
 وَهَامُوا سَكَارَى فِي بَحَارِ الْمَوَدَّةِ  
 وَهُمْ هُمْ أَوْلُوا الْإِخْلَاصِ بَلْ وَالصَّدَاقَةِ  
 يُنْأَوِلُّهُمْ رَاحَ الصَّافَا بِالْهَدَايَةِ  
 إِلَى حَضْرَةِ التَّقْدِيرِ مَعْنَى النِّهَايَةِ  
 لِيَرْقُوا إِلَى الْعَرْشِ الْمَحْجِيذِ بِسُرْعَةٍ  
 وَمَظْهَرُ رَحْمَتِ الْمَعَانِ الْخَفِيَّةِ  
 وَيُشْهِدُهُمْ سِرُّ الْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ  
 وَيُشْهِدُهُمْ مَجْلَى جَمَالِ الْبِدَايَةِ  
 لِأَفْتِدَةٍ مُلِئَتْ بِنُورِ السَّرِيرَةِ  
 وَيُظْهِرُ مَجْلَى الدَّاتِ يُنْهِى بِوَحْدَةٍ  
 بَعَيْنٍ يَقِينٍ لَا بَعَيْنٍ كَلِيلَةٍ  
 هُوَ الْعَبْدُ مَحْفُوظُ بَعَيْنِ الشَّرِيعَةِ  
 وَعَيْنٌ تَحَلَّتْ بِالْعُلُومِ الْحَقِيقَةِ  
 وَبِالْعَيْنِ عَيْنُ الْقَلْبِ يَشْهَدُ حُكْمَتِي  
 وَيَرْقَى إِلَى الْعُلْيَا لِأَرْفَعِ رُتْبَتِي  
 فَيَرْفَعُهُ طَهَّ لِأَعْلَى مَكَائِنِي  
 إِلَيْهِ تَقَرُّ مِنْهُ بِكُلِّ سَعَادَةٍ  
 وَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ يَأْتِي بِسُرْعَةٍ  
 هُوَ السِّرُّ سِرُّ اللَّهِ فِي كُلِّ وَجْهَتِي  
 وَمِنْهُ تَجَلَّى الْكَوْنُ مِنْ كُلِّ زِينَتِهِ  
 وَلَوْلَاهُ لَمْ تَبْدُ شُمُوسُ الْإِضَاءَةِ  
 وَلَا جَنَّةٌ تُجَلَّى بِأَحْسَنِ هَيْئَتِي

فَمِنْ نُورِهِ خَلَقَ الْإِلَهَ خَلَائِقًا وَمِنْهُ لَقَدْ أَحْيَى قُلُوبَ الْأَحْيَاءِ  
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ صَلَاةٌ بِهَا نَرْقَى لِأَعْلَى مَكَائِدِ

قال رضى الله عنه وقلس الله سره

### (بحر البسيط)

لَوْ قَالَ مَا بِكَ يَا مَاضِي يُعَالِجُهُ لَقُلْتُ حُبُّكَ يَا مَوْلَايَ مَا رَجُّهُ  
رَأَيْتُ بِالْعَيْنِ حُسْنًا لَا أَكَيِّفُهُ بَدَا لِقَلْبِي وَشَوْقِي قَدْ يُوجِّجُهُ  
فِي ذُرَّةِ الْعَدَمِ الْمَوْهُومِ حَلٌّ إِلَى أَنْ هَلْ بَدْرُكَ يَا مَوْلَايَ سُرَّجُهُ  
فَأَشْرَقَتْ شَمْسُهُ عَنْ عَيْنِ شِرْعَتِهِ وَيَاحَ بِالسَّرْبِلِ صَحَّتْ مَعَارِجُهُ  
رَأَى وَشَمَّ وَذَاقَ الْحُسْنَ وَهُوَ عَلَى بَيْضِ الضِّيَاءِ وَقَانِي الدَّمِ أَخْرَجُهُ  
وَشَاهَدَ الْكَوْنُ نِعَمَاتِ تَنْبُئُهُ بِأَنَّهُ رَمَزُ كَنْزِ لَاحِ سَارِجُهُ  
هَذَا الَّذِي بَغِضُ مَا بِي أَنْتَ تَعْرِفُهُ فَقَوُ مَاضِي فَقَدْ رُفِعَتْ مَدَارِجُهُ  
طَوْرًا يَرَاكَ بَعَيْنِ الْقُدْسِ مُنْبَلِّجًا وَتَارَةً وَتَارَةً مَعَ تَنْزِيهِهِ تُحَرِّجُهُ  
وَتَارَةً لَا يَرَى إِلَّا هُوَ مُنْفَرِدًا مُشَبَّهًا بِمِثَالِ لَيْسَ يُزْعِجُهُ  
هَذِي هِيَ الرُّبَّةُ الْعُلْيَا فَقَوُ عَلَى حَمَلِ التَّجَلِّيِ فُوَادُ أَنْتَ تَعْلَمُهُ  
أَنْتَ مُحَمَّدٌ مَاضِي فِي مَقَامِ قُلِّ اللَّهُ عَسَى نَظَرَةٌ مِنْهُ تُفَرِّجُهُ  
فَقَدْ تَزَايَدَتْ الْأَشْوَاقُ وَالتَّهَبَّتْ هَذَا وَحَقُّكَ مَا مَاضِي يُعَالِجُهُ



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

مَا مَنَزَلَ الْحَدَّ إِلَّا سِرُّ هَيْمَنْتِي      وَذَا مَقَامُ اطِّلَاعٍ غَيْرُ مَعْرِفَتِي  
هُمَا مَقَامَانِ تَطْهِيرُ الْخِصَالِ عَنْ      الْأَمَيَّالِ لِلْعَيْنِ الْمُشَوَّهَتِي  
وَعِنْدَمَا اسْتَوَى لِلْعَرْشِ لَا أَحَدٌ      يَمِيلُ إِلَّا لِكَيْ يَدْتُو الْمُنْزَهَتِي  
أَكُونُ أَمْ كِتَابِ الْعَالَمِينَ وَفِي      مَجْلَى عَوَالِمِ عُلُوِّ الْعُلُوِّ هَيْمَنْتِي  
فِي كُلِّ حَضْرَةِ أَسْمَاءٍ يُشَاهِدُ      مَا لَا يُكَيِّفُهُ مِنْ حُكْمِ مَنَظَمَتِي  
فِي كُلِّ عُلُوِّ وَسُفْلٍ صُورَةٌ ظَهَرَتْ      بِالْحَالِ وَالشَّانِ تُتَبَيُّ سِرُّ هَيْلَلَتِي  
هِيَ الْمَظَاهِرُ عِنْدَ الْمُخَوِّ تَشْهَدُهَا      بِنُورِ شَمْسٍ مَجَالِي فِيكَ مُوجِبَتِي  
فِي حَيْطَةِ الْأَحَدِ الْمَعْرُوفِ مَظْهَرُهُ      وَمَظْهَرُ الْوَاحِدِ الْخَافِي بَطْلَسَمَتِي  
هَذَا مَقَامٌ لِأَهْلِ الثَّرَكِ قَدْ سَطَعَتْ      أَنْوَارُهُ فِي مَقَامِ الصُّدُقِ وَالْمَقْتِ  
تَحَقَّقُوا بِتَجَلِّي كُلِّ آيَةٍ      حَتَّى تَلْقُوا مِنْ الْإِلَهِ الْمُنْزَهَةِ  
مِنْ يَدِ قَبْضَةِ كَنْزِ الثُّورِ نَاوَلْنَا      عَيْسَى شَرَابًا مِنَ الْحَانِ الْمُعْتَقَةِ  
وَمَالَ حَتَّى وَصَلْنَا الدَّيْرَ عِنْدَ دُجَى      لَيْلِ الْجَهَالَةِ بِالذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ  
فَطُفْتُ أَسْقَى أَهْيَلِ الْحَانِ أَجْمَعِهِمْ      بِرَاحِ رُوحٍ تَجَلَّتْ عَنْهُ مُعَلَّنَةِ  
حَتَّى بَدَّ السُّكْرُ لِلسَّاقِي وَمَنْ شَرِبُوا      وَصَحَّ لِي سُكْرِي رَمَزَ تَغْمِيَتِي  
فِي حَالِ ثَرْكِي مِرَاةَ السُّوَى وَإِلَى      بِحَقِيقَتِي عَيْنُ الْعَيْنِ تَلْبِيَتِي  
شَاهَدْتُ بِالْعَيْنِ أَرْوَاحَ الْعَوَالِمِ قَدْ      سَجَدَتْ لِنُورِ تَجَلِّي عِنْدَ تَسْمِيَتِي  
حَتَّى شَرِبْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْخِضَمِ عَلَى      شَوْقٍ شَدِيدٍ فَصَحَّتْ مِنْهُ تَوَلِيَتِي  
وَرَبْتُ أَنْوَارَ أَجْدَادِي وَأَشْرَقَ لِي      بَدْرُ الشَّرِيعَةِ مِنْ آفَاقِ أَسْئَلَتِي  
وَنَاءَ مَاضِي عَلَى كُلِّ الْعَوَالِمِ إِذْ      بِسَيِّدِ الرُّسُلِ قَدْ دَامَتْ مُؤَانَسَتِي  
هَذَا هُوَ الْفَخْرُ فِيهِ قَدْ تَنَافَسَ مَنْ      ذَاقَ الْحَقِيقَةَ فَافْهَمَ سِرَّ مَنَزَلَتِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الكامل)

ظَهَرَ الْجَمَالُ وَلَاخَتْ الْأَنْوَارُ وَيَدَا الشُّهُودُ وَوَافَتْ الْأَسْرَارُ  
وَتَجَلَّى لِي طَهَ بِمَظْهَرِ حُسْنِهِ فَتَجَمَّلْتُ مِنْ حُسْنِهِ الْأَقْمَارُ  
ظَهَرَتْ شُمُوسُ مِنْ ضِيَاءِ مُحَمَّدٍ وَبَدَتْ لَنَا فَتْرِيَتْ مِنْ نُورِهَا الْأَسْحَارُ  
بُشِّرِي لَنَا لَمَّا تَجَلَّى نُورُهُ فِي مَظْهَرِ سَجَدَتْ لَهُ الْأَزْهَارُ  
وَإِنَّا لَنَا طَهَ فَنَلْنَا كُلَّمَا نَرْجُوهُ كَيْفَ وَفَضْلُهُ مِذْرَارُ  
مَنْ نَالَ مِنْ طَهَ الْفَنَاءُ فَازَ بَا لَزَلْفَى وَحَيَاةُ الْعَلَى السُّنَّارُ  
يَا خَائِمِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ مُحَمَّدٌ مَاضِي غَدَا مِنْ حُبِّهِ يَحْتَارُ  
تُبَّتْهُ يَا طَهَ فَإِنَّكَ رَحْمَةٌ قَدْ قَالَ ذَلِكَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ  
يَا قَبْضَةَ النُّورِ الْمُطْلَسَمِ إِنَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَوْزَارُ  
فَاقْبَلْهُ يَا بَابَ الْإِلَهِ تَكْرَمًا فَأَنَا الْحَقِيرُ وَلَيْسَ لِي مِقْدَارُ  
فَعَسَى أَفُوزُ بِنَظَرَةٍ مِنْ حُسْنِكُمْ أَحْيَا بِهَا وَتَلُوحُ لِي أَسْرَارُ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا غَوْثَ الْوَرَى مَا حَنُّ جِدْعٍ أَوْسَعَتْ أَشْجَارُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الكامل)

مَرَقَى الْوُصُولِ وَسَلَّمُ التُّرَحَابِ نَأَى عَنِ الْأَغْيَارِ وَالْأَسْبَابِ  
وَتَلَفَّتْ لِحْمًا الْحَقِيقَةَ مُعَلَّنَا بِالْوَاحِدِيَّةِ مِنْ ضِيَا الْأَلْبَابِ  
وَتَرَفُّعٍ عَنْ كُلِّ مَيْلٍ مُوْهِمٍ وَتَمَسُّكَ بِالْقُدُوءِ الْأَنْجَابِ  
وَشُهُودٍ وَخَدْتُكُمْ بِكُلِّ مُشَاهِدٍ بَعْدَ الْفَنَاءِ الصَّرْفِ فِي ذِي الْبَابِ

وَكَذَا الْفَنَاءُ عَنِ الْوُجُودِ بِأَثَرِهِ  
حَتَّى تُرَاكَ عَنِ الْحَقِيقَةِ قَانِيًا  
تَفْنَى فَلَا تُرَى غَيْرُهُ فِيمَا تُرَى  
وَتَكُونُ هُوًّا غَيْرُهُ  
تَبْدُوا لَكَ الْأَسْرَارُ مِنْ مَجْلَى الْبَهَا  
فَتَمُوتُ عَنْكَ بِهِ وَتَحْيَا بَاقِيًا  
وَلَدَى أَنْجِلًا مَشْكَاةً زَيْتُ مِثَالِهِ  
أَصْلُ الْكَمَالَاتِ الْمُفَاضَةِ عِنْدَمَا  
نُورُ الْوُجُودِ وَصُورَةُ الْحُسْنِ الَّذِي  
الرَّحْمَةُ الْعُظْمَى لِكُلِّ وَجُودِنَا  
مَاضِي أُنَى لِحَبَابِكُمْ مُتَيَقِّنَا  
فَسَمَا بِكُمْ يَا مَنْ سَكَنْتُمْ مُهْجَتِي  
وَيَحَقُّ حُبُّكُمْ وَلِمَاضِي إِيَّاهُ  
مُنُّو قَفْضَانِكُمَا لِمَنْ لَمْ يُرْتَجَى  
حَقَّقْتُمَا أَمَالَهُ فِي فَضْلِكُمْ  
حَتَّى تَحَقِّقَ بِالْمَشَارِبِ كُلِّهَا  
هَذَا وَلَا خَرَجَ عَلَى طَهٍ إِذَا  
فَلَّكُمْ وَكُمْ لِحَبَابِهِ مِنْ نِعْمَةٍ  
لَوْ قَطْرَةٌ مِنْ بَحْرِهِ ظَهَرَتْ لَنَا  
أَوْ لَوْ رَأَتْ عَيْنِي مَبَادِي حُسْنِهِ  
بُشْرَى لِمَنْ قَدْ شَامَ حُسْنُ مُحَمَّدٍ  
يَا رَبَّنَا أَدِمِ الْمَلَاةَ عَلَيْهِ مَا

وَعَنِ الْإِضَافَةِ فِيهِ وَالْأَنْسَابِ  
وَتُرَاكَ عَنْهُ بِهِ مِنَ الْأَسْرَابِ  
وَتُرَى بِعَيْنٍ جَمَالِهِ آدَابِ  
عَيْنُ التَّحَقُّقِ بَعْدَ كَشْفِ نَقَابِ  
عِنْدَ التَّجَلِّي فِي حِمَى الثُّوَابِ  
بَعْدَ الْفَنَاءِ فِي مَظْهَرِ الْوَهَابِ  
نُورُ الْهُيُوتِ بُغْيَةُ الطُّلَابِ  
ظَهَرَتْ شُمُوسُ حَقَائِقِ الثُّوَابِ  
قَدْ قُدِّسَتْ فِي حَضْرَةِ وَغِيَابِ  
وَالْمَبْدَأُ الْأَعْلَى مِنَ الْأَحْبَابِ  
بِالْفَتْحِ بَعْدَ وَصُولِهِ لِلْبَابِ  
أَنَا وَائِقُ أُنَى مِنَ الْأَحْبَابِ  
بِالدَّلِيلِ قَدْ وَافَا عَلَى الْأَعْتَابِ  
قَدْ عَمَّ كَيْفَ بِمَنْ دُعِيَ لِخَطَابِ  
وَمَتَحْتُمُوهُ رَشَفَ كُلُّ شَرَابِ  
فِي حَضْرَةِ الْأَرْوَاحِ وَالْمَخْرَابِ  
مَنْحَ الدَّلِيلِ مَبْرَةَ الْأَصْحَابِ  
عُظْمَى بِهَا يَدُنُ الْبَعِيدِ إِلَى فَسِيحِ رِحَابِ  
لَأَضَاءِ مِنَّا كُلُّ قَلْبٍ آبَى  
رَأَتْ الْعَوَالِمَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِ  
فَهُوَ السَّعِيدُ مُتَّقَا بِخَطَابِ  
قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ عَلَى الْأَحْبَابِ



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

يَا مَظْهَرَ النُّورِ مِنْ أَفْقِ الْكَمَالَاتِ      وَصُورَةَ ظَهَرَتْ فِي كُلِّ هَيْئَاتِ  
يَا قَبْضَةَ هِيَ مِنْ ذَاتِ مُقَدَّسَةٍ      مِنْهَا تَجَلَّتْ لَنَا كُلُّ الْإِضَافَاتِ  
يَا نُسخَةَ صَدَرَتْ مِنْ عَيْنِ بَارِئِهَا      تُبْدِي لَنَا حُسْنَهُ فِي ذِي مِرَّاتِ  
يَا رَمَزَ كَنْزِ وُجُودِ الْعَالَمِينَ وَيَا      أَصْلًا سَمَا عَنْهُ فِي مَجْلَى الْحَقِيقَاتِ  
أَصْلٌ لِأَدَمَ وَالْأَمْلاكِ قَاطِبَةً      بَلْ وَالْعَوَالِمِ فِي كَشْفِ الْإِشَارَاتِ  
مِنْ نُورِكَ الْعَالَمِ الْأَعْلَى بِأَجْمَعِهِمْ      وَمِنْكَ عَالَمُنَا فِي غَيْبِ حَضَرَاتِ  
الْكُلِّ مِنْكَ وَأَنْتَ الْأَصْلُ مُبْتَدِئًا      مِنْهُ وَأَنْتَ لَنَا عَيْنُ الْإِرَادَاتِ  
فِي صُلْبِ آدَمَ يَا مَوْلَايَ قَدْ سَجَدَتْ      كُلُّ الْمَلَائِكِ إِنْبَاءً بِآيَاتِ  
وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتْ لِلْعَالَمِينَ ضِيَا      ذَاتِ النَّبِيِّ أَنْتَ تَسْعَى بِرَايَاتِ  
وَأَفَتْ لِمَلَائِكَ الْأَمْلاكِ خَاضِعَةً      أَمَامَ رَكْبِكَ يَا زَيْنَ الْبِرِّيَّاتِ  
وَفَاخَرَتْ أَرْضُنَا السَّبْعَ الطَّبَاقَ لَدَى      تَشْرِيفِ ذَاتِكَ فِيهَا بِالْجَمَالَاتِ  
وَأَفَتْ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ مُعَلِّقَةً      لَنَا بِنِيلِ التَّهَانِي وَالْمَبَرَّاتِ  
وَالْجِدْعُ أَنْبَاءُ بَعْدَ الْحَنِينِ بِمَا      أَوْمَأَ بِهِ النُّحْلُ فِي حَالِ الْبِدَايَاتِ  
وَأَنْبَاءُ الْمَاءِ مِنْ كَفْيِكَ أَنْ لَنَا      أَعْلَى الْمَنَازِلِ بَلْ أَتَى الْمَقَامَاتِ  
وَأَخْبَرَ الضَّبُّ بِالسُّرِّ الْخَفِيِّ وَقَدْ      وَافَى الْغَزَالُ وَنَادَى أَنْتَ مُنْجَاتِ  
نُطِقُ الدَّرَاعَ وَرَدُّ الْعَيْنِ قَدْ شَهِدَتْ      بِأَنْتَى نِلْتِ يَا غَوْثِي مَسَرَّاتِ  
تَسْبِيحُ هَذَا الْحَصَا فِي رَاحَتَيْكَ لَهُ      فِي أَعْيُنِ الْكُفْرِ رَقَعَ كَالْمَنِيَّاتِ  
هَزَمْتَ مِنْ رَمِيَّةِ جَيْشِ الْعَدُوِّ إِلَى      أَنْ صَارَ فِي هَلَكَةٍ مِنْ رَمِي حَصَوَاتِ  
سَاخَتْ قَوَائِمُ مَنْ وَافَاكَ مُبْتَدِرًا      حَتَّى تَشْفَعَ مِنْ تِلْكَ الْجَنَائَاتِ

وَالْبَدْرُ قَدْ شَقَّ لَمَّا نَظَرْتَ لَهُ  
رُفِعَتْ تَحْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ إِلَى  
أَفْضَتْ مِنْ نُورِكَ الْأَنْوَارُ  
أَظْهَرْتَ بِالْوَحْيِ دِينَ اللَّهِ وَانْشَرْتَ  
لَوْلَاكَ يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ لَمَّا  
كَلَّا وَلَا وَجِدْتَ كُلَّ الْعَوَالِمِ مِنْ  
مَاضِي وَحَقِّكَ مَشْغُوفٌ بِحُبِّكَ فِي  
قَدْ ذَابَ قَلْبِي وَجِسْمِي صَارَ فِي سَقَمٍ  
فَبَحْرُ جُودِكَ يَا طَهَ وَفَضْلُكَ قَدْ  
وَهَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مُغْتَرِفٌ  
وَلَيْسَ إِلَّا عَلَيْكَ الْيَوْمَ مُعْتَمِدِي  
وَقَدْ أَتَيْتُ وَعِشْقِي قَائِدِي وَكَذَا  
وَمَنْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ فَازَ بِهَا  
وَمَالْنَا مُلْجَأً إِلَّا جَنَابُكَ يَا  
عَلَيْكَ دَوْمًا صَلَاةُ اللَّهِ مَا ظَهَرْتَ

وَالصُّخْرُ قَدْ لَانَ تَشْرِيفًا بِخُطُواتِ  
أَنْ صِرْتَ مَجْلَى الْبَهَا عِنْدَ الْجَلَالَاتِ  
فَانْشَرَحْتَ قُلُوبُنَا وَتَحَلَّتْ بِالْمُنَاجَاتِ  
فِي عَالَمِ الْكَوْنِ إِظْهَارُ الْهِدَايَاتِ  
ظَهَرْتَ شُمُوسُ الْهُدَى تَمْحُو الضَّلَالَاتِ  
جَمَالِ ذَاتِكَ يَا سِرَّ الْهِدَايَاتِ  
نَارٍ مِنَ الشُّوقِ لَا يَخْفَاكَ حَالَاتِ  
فَامُنُّنٌ عَلَيَّ بِلَحْظَاتِ وَنَظَرَاتِ  
عَمَّ الْوَرَى فِي الْمُبَادِي وَالتَّهَايَاتِ  
وَسَابِحٌ فِيهِ أَوْقَاتِي وَسَاعَاتِ  
لِأَتْنِي عَاجِزٌ فِي كُلِّ حَالَاتِ  
ذُنُوبِي عَظِيمٌ وَحُبِّي فِيكَ جَنَاتِي  
يَرْجُوا وَدَانَتْ لَهُ كُلُّ الْمَسَرَاتِ  
غَوْثُ الْعَوَالِمِ يَا بَحْرَ الْمَبَرَاتِ  
صِفَاتُ حُسْنِكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالذَّاتِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

حَيَاتُكَ مَوْتِي عَنْ سِوَى حُسْنِ أَوْصَافِي  
فَبَادِرْ إِلَى الْحَائَاتِ وَاشْرَبْ مُدَامَةً  
وَشَاهِدْ جَمَالِي بَعْدَ أَنْ تَقْنَى عَنْ سِوَى

وَعِزُّكَ فِي أَنْ تَحْظَى مِنِّي بِالْطَّافِي  
بِهَا سَكِرَ الْعُشَّاقُ بِالْقَدَحِ الْوَافِي  
شُهُودِي وَتَحْظَى بِارْتِشَافِ لَمَّا الصَّافِي

فَمَنْ رَامَ مِنَّا خَطْوَةَ ثَرْكِ السُّوَى      وَمَالَ إِلَيْنَا مُخْلِصًا لَيْسَ بِالْخَافِي  
فَعِشْقُ جَمَالِي سُلَّمٌ لَشُهُودِنَا      وَمَشْهَدُ غَيْرِي مُبْعَدًا وَمُنَافِي  
تَجَرَّدُ إِذَا رُمْتَ التَّحَلَّى بِمَظْهَرِي      وَاثْبُتْ لِي فِيمَا تَرَى أَوْصَافِي  
تَيَقَّنْ بِأَنِّي فِي الَّذِي تَرَى ظَاهِرًا      وَنِزَةُ تَتَلَّ يَا صَاحِبِي إِثْخَافِ  
وَفِي وَحْدَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْوَصْفِ قَامَجِي      مَا تُشَاهِدُ مِنْ حُسْنٍ بِهِ أَنَا خَافِي  
تَرَانِي وَإِسْمِي ظَاهِرٌ كَيْفَ اخْتَفَى      مَتَى غَابَ مَنْ هُوَ مُنْعَمٌ وَمُعَافِي  
بِهِ الْكَوْنُ بَلْ مِنْهُ وَفِيهِ وَنُورُهُ      بِهِ كَانَ بَعْدَ الْمَحْوِ وَهُوَ الشَّافِي  
وَلَا شَيْئَ إِلَّا هُوَ مِنْ نُورٍ وَصَنَفِهِ      تَجَلَّى لَنَا الْمَعْنَى مِنَ الْأَعْرَافِ  
فَسَلْ هُودَ بَلْ يَاسِينَ وَالْفَتْحَ وَالضُّحَى      فَتَشْهَدُهُ وَالْفَتْحُ مِنْهُ يُوَافِي  
هُوَ الْأَرْضُ وَالْعَرْشُ الْمَجِيدُ هُوَ السَّمَاءُ      هُوَ اللَّوْحُ وَالْكُرْسِيُّ لَدَى الْإِشْرَافِ  
هُوَ الْمَاءُ بَلْ كُلُّ الْوُجُودِ بِأَثَرِهِ      وَلَكِنَّهَا حُجُبٌ عَلَيْكَ خَوَافِي  
فَفِيهَا وَمِنْهَا وَهِيَ عَيْنُ جَمَالِهِ      تَجَلَّى بِهَا فِي حَضْرَةِ الْإِشْرَافِ  
رَأَاهَا بِهِ أَهْلُ الْكَمَالِ وَعَايَنُوا      مَجَالِي جَمَالِ الدَّاتِ فِي مَظْهَرِ الْكَافِي  
وَكُلُّ الَّذِي لَمْ يَشْرَبِ الرَّاحَ مِنْ يَدِي      نَأَى عَنِ شُهُودِ الْحَقِّ وَالْمَوْرِدِ الصَّافِي  
أَنَا نُورُهُ الْقُدْسِيُّ وَالْمَظْهَرُ الَّذِي      تَجَلَّى بِذَاتِي فَأَتَمَحَّتْ أَوْصَافِي  
أَنَا عَيْنُ حُسْنِ الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ تَابِعُ      أَنَا شَمْسُ نُورٍ فِي سَمَاءِ أَسْلَافِ  
فَلَوْلَايَ هَذَا الْجَوْءُ أَظْلَمَ لَمْ يُلَخْ      بِهِ بَدْرُ تَسْمٍ لَا وَلَا أَوْصَافِي  
فَمِنِّي وَبِي كَانُوا وَأَصْلٌ لَهُمْ أَنَا      وَمِنْ قَبْلِهِمْ قَدْ كُنْتُ نُورًا صَافِي  
فَلَوْلَايَ مَا ظَهَرَتْ حَيَاةٌ وَلَا بَدَأَ      وَجُودٌ وَلَا لَاحَتْ كَوَاكِبُ أَعْرَافِ  
وَلَا شَرِبَ النَّدْمَانُ مِنْ رَاحِ قُدْسِيهِ      وَحَيَّاهُمَا لَمَّا انْجَلَى بِسُلَافِ  
أَنَا الْأَوَّلُ الْمَعْرُوفُ وَالْآخِرُ الَّذِي      ظَهَرْتُ وَفِي التَّحْقِيقِ هَا أَنَا خَافِي  
فَتَرْجِمُ أَيَا (مَاضِي) عَنْ الْآيَةِ الَّتِي      لَقَدْ أَذْهَشْتَ مِنَّا قُلُوبَ الْآفِي



وَكَمْ حَيْرَتْ بَلْ جَنَّتْ كُلُّ قَاصِدٍ      وَكَمْ غَيَّبَتْ مَنْ جَاءَ وَهُوَ مُوَافِي  
فَإِنْ بِكَ (مَاضِي) مَغْرَمًا وَمُتَّيِّمًا      فَقَدْ صَحَّ لِي وَصَلِي وَحَانَ زَفَافِي  
فَبُشِّرِي وَلَوْ عُدْتُ الْآنَ حِجَّةً      (بِمَاضِي) بِمَا قَدْ نَالَ مِنْ فَضْلِهِ الْوَافِي  
عَلَى ذَاتِهِ مِنْ خَالِقِ الْخَلْقِ دَائِمًا      صَلَاةً وَتَسْلِيمًا لِقَلْبِي شَافِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الوافر)

سَقُونِي الرِّاحَ فِي لَيْلِ التُّدَانِي      بِكَأْسِ الثُّورِ مِنْ بَحْرِ الْمَعَانِي  
فَشَاهَدْتُ الْمَشَاهِدَ وَهِيَ تُجَلِّي      بِرُّنَاتِ الْمَثَالِثِ وَالْمُتَّانِي  
وَعَايَنْتُ الْجَمَالَ الصُّرْفَ لَمَّا      شَرِيتُ بِرَاحَتِي مِنْ الدُّنَانِ  
سَكِرْتُ وَتَهْتُ عَنْ حِسِّي وَنَفْسِي      وَمِلْتُ بِرَشْفِ رَاحِي عَنْ زَمَانِي  
وَعَايَنْتُ الْجَمَالَ بِكُلِّ شَيْئٍ      جَمَالَ الْحَقِّ فِي عَيْنِ الْعَيَانِ  
تُّنَادِي كُلَّ جَارِحَةٍ وَعُضْوٍ      وَأَزْهَارٍ وَأَنْوَارِ الْجَنَانِ  
وَأَفْلَاكِ تَدُورُ عَلَى انْتِظَامٍ      وَأَنْهَارٍ بِهَا حُلَى الْفَوَانِي  
وَأَشْجَارٍ تُسَبِّحُ نَاطِقَاتٍ      لِمَنْ عَرَفَ الْحَقِيقَةَ بِالْبَيَانِ  
جَمَالَ لَا يُشَابِهُهُ جَمَالَ      وَحُسْنَ لَيْسَ يُحْصِيهِ جَنَانِ  
وَقَدْ كَلَّفْتُ كَثْمَ السَّرِّ حَتَّى      شَرِيتُ فَبَاحَ عَنْ قَلْبِي لِسَانِ  
وَلَا لَوْمْ عَلَى وَلَا عَثَابَ      فَعِشْقَ جَمَالِ حُسْنِكُمَا عَلَانِي  
شَرِيتُ الرِّاحَ بِالْقَدَحِ الْمُعْلَى      فَهِمْتُ بِهِ وَحَسْنِي مَا أَعَانِي  
سَبُّوا عَقْلِي وَلُبِّي فِي هَوَاهُمْ      فَوَاشِقَ وَقَاهُ لِلرُّكْنِ الْيَمَانِ  
فَيَا نَفْسُ أَزْهَقِي يَا رُوحَ هَيَّا      فَمَوْتُ النَّفْسِ فِيهِ لِي التُّدَانِي

فَرَوْضُ الْحُسْنِ فِيهِ حَبِيبُ قَلْبِي      بِمَرَأَى الْعَيْنِ فِي حُلِّ الْمَعَانِي  
وَفِي وَادِي النُّقَا طَرَبِي وَأُنْسِي      وَفِي هَذِي الرِّبَا الشَّرْقِ أَمَانِي  
فَهِيََا أَيُّهَا السَّاقِي ادر لِي      مِنْ الرِّاحِ الْمُعْتَقِ فِي الدُّنَانِ  
وَفِي بَحْرِ الْوُصُولِ إِلَيْكَ دَعْنِي      فَفَرَّقْنِي فِيهِ مَطْلُوبِي وَشَأْنِي  
بِحَقِّكَ أَفْتِنْنِي عَنِّي وَمَنْنِي      وَوَلِّعْ نَارَ قَلْبِي بِالنَّدَانِي  
عَلَيْكَ اللَّهُ قَدْ صَلَّى وَسَلَّم      مُحَمَّدٌ مِنْ أَتَانَا بِالْبَيَانِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر مَخْلَع البسيط)

الْكُلُّ غَيْرِي وَالْكُلُّ عَيْنِي      فَاشْهَدْ جَمَالِي بِكُلِّ عَيْنٍ  
وَاشْهَدْ كَمَالِي بِكُلِّ شَيْئٍ      فَالْكُلُّ عَنِّي وَالْكُلُّ مِنْنِي  
وَاسْأَلْ خَبِيرًا قَدْ ذَاقَ قُرْبِي      وَاخْضَعْ لَدَيْهِ يُنْبِيكَ عَنِّي  
وَادْخُلْ حِمَائَنَا وَاشْرَبْ حُمَيَّا      تَفْزُ بِرَاحٍ فِي دَارِ عَدْنٍ  
وَاغْسِلْ فُؤَادَ بَمَاءِ جَمْعٍ      صَافَا فَهَذَا إِلَيَّ يُدْنِي  
وَاخْلَعْ سِوَانَا فِي الْجَمْعِ طُرًّا      وَالْخَلْعُ يَهْدِي وَالْجَمْعُ يَفْنِي  
وَاشْرَبْ هَنِيئًا يَا مَنْ تَرَانَا      وَارْقُصْ سُرُورًا بِكُلِّ لَحْنٍ  
وَافْرِقْ وَشَاهِدْ عَيْنِي وَغَيْرِي      فَالْعَبْدُ عَبْدِي وَالرَّبُّ مُغْنِي  
وَاخْرِقْ بِنَارِ الْغَرَامِ قَلْبَنَا      وَاعْبُدْهُ حَتَّى بِهِ تَجِدْنِي  
وَاسْئَلْ وَهَزُولِ إِلَى جَنَابِي      بِنَارِ شَوْقِي وَادْخُلْ بِحِمْنِي  
هَذَا جَمَالِي هَذَا كَمَالِي      يُنْبِيكَ مَعْنِي سِرِّي وَشَأْنِي  
فَالرَّاحُ رَاحِي فَذُقْهُ وَاسْمَعْ      نَغْمَاتِ عَوْدِي وَارْقُصْ وَغَنِّي

فَقَطْرَةٌ مِنْ رَحِيْقِ رَاحِي  تَقَالَ مِنْهَا عِلْمًا لِدَاتِي  
هِيَ جَمِيعًا لِشُرْبِ رَاح  بِهَا جَمَالِي وَفِيهَا حُسْنِي  
يُسْقِيكُمْوهَا شَهِيدٌ حُسْنِي  مَنْ قَدْ رَوَاهَا عَنِّي وَمِنِي  
هُوَ ابْنُ اَدْرِيسَ وَالرَّشِيدِي  وَالدُّنْدَرَاوِي فَسَلِّهُ عَنِّي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر المجتث)

يَا آلَ اللَّهِ عَيْتُونِي  أَنْظُرْ مُحَمَّداً بَعِيُونِي  
تَاجَ الْبَهَاءِ أَلْبَسُونِي  وَبِالْمُتَّفَا وَعَدُونِي  
وَمِنْ رَحِيْقِ الْمَعَانِي  وَالْقُرْبِ قَدْ أَسْكُرُونِي  
عَايَنْتُ فِي الْقَلْبِ نُورًا  يُضِيئُ حِينَ سَقُونِي  
فَهَمَّتُ لَهْفَانٍ مِمَّا  عَايَنْتُهُ فَأَعْدُونِي  
حَاوَلْتُ خَلْعَ عِدَارِي  فِي حُبِّ نُورٍ عِيُونِي  
يَا لَأَيُّمِي دَغْ مَلَامِي  فَالسُّكْرُ فِيهِ يَقِينِي  
هَذَا الْجَمَالَ بَسَدًا لِي  عَنْهُ فَلَا تُبْعِدُونِي  
يَا قَوْمِ إِنِّي مُعْتَمِي  وَحُبُّهُ صَارَ دِينِي  
وَالْمَوْتُ فِي الْحُبِّ سَهْلٌ  يَا سَادَتِي فَارْحَمُونِي  
أَوَاهُ يَا لَهْفًا قَلْبِي  عِيدُوا وَلَا تُمْطَلُونِي  
مُنُّوا بِكَشْفِ حِجَابِي  وَفِي الْحَمِي أَذْخُلُونِي  
وَبَخَسْتُ لَمَّا سَسَكِرْتُ  وَالسُّكْرُ عَسِيْنُ جُنُونِي  
لُودِيستُ مِنْ كُلِّ وَادٍ  قَدْ فُزْتُمُوا فَاطْلُبُونِي



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر مخلق البسيط)

يا رب صلى على محمد	احمد حبيبى ضيا العيونى
بدا صلاحى لما سقونى	راح التمدانى وأطلعونى
على مجالى الصفات حنى	شريت صرفا فهيمونى
عانت حسنى فى كل شئى	يلوح حنى به دعونى
أقنت بالعين فى التمدانى	وبخت بالسر فاعذونى
مكنت فيه ناسوت عزمى	فواصلونى وتوجونى
وعند مجلى ذات المجالى	حققت جمعى فيه شئونى
عانت عينا لا غير فيها	وصح عنلى عين اليقين
الكل فيها تاهوا حيارى	يصيح كل لا تبعونى
صلوا معنى قد هام شوقا	من صدكم قد بدا جئونى
فأودعوا مهجتى سلافا	وعند جمعى قد أسمعونى
لزيد معنى خطاب ريسى	لا تشركوا بى ووحدنى

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

بخيف منى عرج بلغت الأمانيا	ومرغ على ثرب البقيع الأمانيا
وتادى ربوعنا نور البدر أفقها	إلى رحمة أرجو بها كشف مايا
وفى طيبة طب فالوصال طيبة	يطيب وفيها نور قدس بدا ليا
إذا وصل العشاق أحياء طيبة	ينال المنى فى طيبة والمعاليا
بها يفرج العشاق بالروح للصلا	وتنظر هذا البدر للقدم ساقيا

إِذَا جَنَّ لَيْلَى صَبَرْتُ وَالْبَدْرُ قَدَوْتِي عَلَى نُورِهِ حَتَّى أَنَالَ مُرَادِيَا  
فِيَا أَيُّهَا الْعُشَّاقُ هَيَّا وَشَمِّرُوا إِلَى مَنْزِلٍ فِيهِ الْهُدَاةُ الْمَوَالِيَا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

بروضة السيد / ابراهيم الشلقامى

لِحِمَاكَ بَحْرَ النُّورِ وَأَفَا نَاشِرُ فَلَقَيْتَهُ يَا أَيُّهَا الْبَطْلُ الْهُمَامَ بِهِمَّةٍ  
وَلَيْسَتْ حُلَّةٌ وَدُوهُ مُتَسَرِّبًا بِجَمَالٍ حَبُّ لَيْلَى قَدْ أَقْمَرَ  
هَزَوْلَتْ لِاسْتِقْبَالٍ وَفَدْرُ مَقِيلٍ يَدْعُوا لِرَوْضٍ بِالْحَقَائِقِ أَزْهَرَا  
وَرَفَعْتَ إِبْرَاهِيمَ رَأَيْتَنَا عَلَى أَعْلَى مَقَامٍ صَادِقًا مُسْتَبْشِرَا  
وَرَأَيْتُ مِنْكَ يَا بَنَ عِمْرَانَ الْوَفَا وَالصِّدْقُ لِلدَّاعِي وَهَا هُوَ أَخْبَرَا  
هَذَا قَدْ شَهِدْتُ بِبَابِكَ الْقُطْبُ الَّذِي فَاقَ الْعُلُومَ وَالطَّرِيقَةَ أَظْهَرَا  
أَحْيَيْتَ شَلْقَامِي الطَّرِيقَةَ بَعْدَ أَنْ دُرُسَتْ وَهَا هُوَ بَدْرُهَا قَدْ نُورَا  
لَكَ أَيُّهَا الْقُطْبُ الْمَوْدَّةَ دَائِمًا وَلَكَ الصِّفَا فِي مُهْجَتِي قَدْ أَلْمَرَا  
وَلَقَدْ عَلِمْتُ مَقَامَكَ السَّامِي الَّذِي مَنْ أَمَّهُ لَا شَكَّ مِنْ أَنْ يُجْبَرَا  
وَرَأَيْتُ رُتْبَتَكَ الْعَلِيَّةَ بَعْدَ أَنْ عَايَنْتُ كُلَّ الْأَوْلِيَاءِ بِلَا مَرَا  
وَعَلِمْتُ صِدْقَكَ لِلطَّرِيقِ وَأَهْلِهِ فَرَغَيْتُ أَنْ أَكُ فِي حِمَاكَ مُبَشِّرَا  
فَانْظُرْ لِأَخْوَانٍ بِحُبِّكَ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُمْ وَتَتَاوَلُوا مِنْ فَضْلِ طَهْ أَبْحَرَا  
وَتَسَوَّلَهُمْ بِصَدَاقَةٍ عَايَنْتَهُهَا عِنْدَ الزِّيَارَةِ بَلْ لَهُمْ كُنْ نَاصِرَا  
وَمُحَمَّدُ مَا ضَيَّ لِيُودِكَ مُخْلِصٌ وَيَقْلِيهِ لَكَ رُتْبَةٌ لَنْ تُشْكِرَا

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ عِلْمِي وَمِنْ عَمَلِي      أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ طَمَعِي وَمِنْ أَمَلِي  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدْ جَنَيْتُ وَمِنْ      ظُلْمِي وَجَوْرِي فِي أَيَّامِي الْأُولِ  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدْ خَفَى وَيَدَا      وَمَا تَقَرَّبَ بِهِ نَفْسِي مِنَ الْعَمَلِ  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ حَسْرَتِي وَمِنْ نَقْصِي      وَمِنْ غُرُورِي وَمِنْ حَوْلِي وَمِنْ حِيلِي  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ حِسِّي وَمِنْ نَفْسِي      أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سَرِي وَمِنْ عَلَنِي  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ شَرِكٍ عَلَى خَفَى      وَمِنْ فُسُوقِي وَإِجْرَامِي وَمِنْ زَلِي  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ وَهْمِي وَوَسْوَئِي      وَمِنْ دَسِيسَةِ نَفْسِي قَدْ تَخَيَّلَ لِي  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ صَوْمٍ عَجِيتُ بِهِ      وَمِنْ صَلَاةٍ بِهَا قَدْ كُنْتُ فِي وَجَلِ  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُفْرٍ بِنِعْمَةٍ مَن      لِلْخَيْرِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ سَهْلٌ لِي

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ      بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ  
 رَوْضُ أُنْسِي صَارَ أَزْهَرُ      وَصَفَا لَيْلِي وَأَقَمَّ رُ  
 وَلَا حَسْتُ شَمْسُ قُرَيْي      وَشُهُودِي كُلُّ مَصْنُودِ  
 وَدَنَا مِنِّْي حَبِيبِي      صَفْوَةُ الْكَثْرِ الْجَوْهَرِ  
 وَسَقَانِي الرَّاحُ مِرْفَا      بَعْدَ أَنْ حَيَّا وَكَبَّرُ  
 فَبَدَلْتُ الرُّوحَ لَمَّا      أَنْ أُنْسِي الدَّاعِي وَبَشَّرُ  
 وَقَلِيلٌ بَدَلُ رُوحِي      لِلْمَلِكِ وَفِيهِ أَعْزُودُ  
 يَأْمُرُ رِيزَ الرَّاحِ نَاصِلُ      بِالْبَحَارِ عَسَايَ أَسْكُرُ  
 فَعَرَامِي فِي التَّهَامِي      قَدْ عَلَانِي وَهُوَ مُضْمَرُ



ضَاعَ صَبْرِي وَحَلَالِي مِنْ شَلِيلِ الشُّوقِ أَقْبَرَ  
يَاغِيَّاتِ الْكَوْنِ رِقْقَا بَفْتِي فِي الْحَى يُذَكِّرُ  
بِخُضْرٍ جَاءَ يَسْنَعِي لِلْحَمَى فَعَسَاهُ يُنْصَرُ  
وَمُنَاهُ مِنْكَ وَصَلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ أَخْبَرَ  
جُدْ بَوْمُكَ يَا حَبِيبِي قَدِمِي قَدْ كَادَ يَهْدِرُ  
يَا ضِيَاءَ الْكَنْزِ يَا مَنْ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ أَقْمَرُ  
قَدْ وَافَانِي السَّعْدُ لَمَّا صَارَ عِشْقِي فِيكَ يُشْهَدُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

لَوْ قِيلَ بَحْ بِاسْمِ مَنْ تَهَوَّاهُ يَا مَاضِي لَذُبْتُ بَلْ وَجَوَابِي كَانَ إِعْرَاضِي  
مَهْلًا فَإِنَّ السَّوْءَ أَهْوَاهُ مَتَّعَنِي بِمَشْهَدِ الصَّفْوِ حَتَّى نَلْتُ أَغْرَاضِي  
وَصَارَ مَوْتِي فِيهِ مُنْتَهَى أَمَلِي وَلَذَّ لِي فِيهِ تَعَذِّبِي وَإِمْرَاضِي  
حَاشَا أَبُوحُ بِهِ يَوْمًا وَاشْهَدُهُ غَيْرِي تَنَزَّهَ عَنِ جُرْمِي وَإِعْرَاضِي  
لَوْ بَاحَ سُقْمِي بِأَنِّي مُفْرَمٌ دَنَفًا وَاحْجَجْتَ زَفَرْتِي فِي كُلِّ نَبَاضِي  
وَقَامَ فِي حَالِ سُكْرِي مُغْرِبًا لَهْجًا لِسَانُ حَالِي بِزَهْرِ طَابَ بَرِّيَاضِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

تَتَقَلُّ بِأَذْوَارِ النَّوَامِيسِ فِي الدِّينِ وَخَلَّ مَقَامَ الْغَيْرِ وَادْخُلْ إِلَى الْعَيْنِ  
فَمِثْلُكَ لِلْأَغْيَارِ نَائِي عَنِ الْهُدَى وَرُؤْيُكَ الْإِثَارَ تَرْدِيكَ بِالْهَوْنِ  
كَفَى بِمِبَادِي الْحُسْنِ فِيكَ دَلَالَةً عَلَى مَظْهَرِ يُنْبِي بِوَحْدَةِ ذَا الْكَوْنِ  
عَلَى صُورَةِ الْبَدِيعِ تَشَكَّلَتْ صِفَاتُكَ حَتَّى قَدْ تَكَلَّفَتْ بِالْدِّينِ

تَحَمَّلْتُ أَسْرَارَ الْأَمَانَاتِ بَعْدَ أَنْ أَبَاهَا جَمِيعُ الْكَوْنِ فِي حَضْرَةِ اللَّوْنِ  
فَأَشْفَقْتُ الْأَمْلَاقَ تَسْجُدُ رَهْبَةً لِلْأَهْوَاتِ نَاسُوتٍ تَحْمَلُ بِالْعَوْنِ  
لِأَصْلِكَ نُورُ الْكَنْزِ تَسْجُدُ طَاعَةً مَلَائِكَةُ السَّبْعِ الطَّبَاقِ عَلَى الْعَيْنِ  
بَدَأَ وَصَفُ أَصْلِ الْأَصْلِ فِي حُسْنِ ذَاتِهِ فَسَلَّمَ وَنَزَّةٌ لَا تَمِيلُ إِلَى الْإِنِ  
فَسِرُّ تَجَلِّيَّاتٍ أَوْصَافٍ حُسْنِهِ تَدُقُّ عَلَى أَهْلِ التَّبَاعُدِ وَالرَّيْنِ  
وَمَا ذَاقَهَا إِلَّا فَتَى خَلَعَ السُّوَى وَمَالَ عَنِ الْأَغْيَارِ بِالْحِفْظِ وَالصُّوْنِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

تَجَلَّى بِأَسْمَاءِ الْجَمَالِ فَهَيَّئَنِي وَأَسْمَعْنِي مَعْنَى الْخُطَابِ فَشَوْقَنِي  
وَأَطْلَعْنِي لَمَّا تَجَلَّى عَلَى الْبَهَا وَآيَاتُهُ الْحُسْنَى فَقَرَّتْ بِهَا عَيْنِي  
شَهِدَتْ مِنَ الْآيَاتِ مَا عَجَزَ الْوَرَى أَفْسَدَتْ مَعْنَاهُ وَمَظْهَرُهُ الْغَيْبِي  
هَنِيئًا لِمَنْ فِي الْحَانِ أَحْيَا فُؤَادِي بِرَشْفِ اللَّمَّا الْقُدْسِيِّ الْمُنَزَّهِ عَنِ لَوْنِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

تَأْمَلْ بَعَيْنِ الْفِكْرِ فِي مَظْهَرِ الْكَوْنِ وَيَبَادِرْ لِإِخْلَاصِ الْفُؤَادِ مِنَ الرَّيْنِ  
وَحُلِّصْ مِنَ الْإِشْرَاقِ قَلْبَكَ لِاتِّمَلِ فَيُلْهِيكَ هَذَا الْكَوْنِ عَنْ صَاحِبِ الشَّانِ  
وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى فَفَكِّرْ وَلَا تُكُنْ بِحَسْنِكَ مَحْجُوبًا عَنِ الْبَدْءِ وَالْكَوْنِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

تَوَجُّوْنِي بِتَّاجِهِمْ وَرَضُوْنِي خَادِمًا بِبَابِ خَائِنِهِمْ وَسَسَقُوْنِي  
تَأْوِلُوْنِي رَحِيْقَ رَاحِ التَّدَانِي وَتَمَلَّكْتُ بِالْحُسْنِ عَيْنُ عِيُوْنِي  
وَأَتَمَحَى الْأَيْنُ فِي الْمَشَاهِدِ حَتَّى صَحَّ عِنْدِي التَّوْحِيدُ وَهُوَ يَقِيْنِي  
وَجُمِعْتُ مِنْ بَعْدِ فَرْقِي صِرْفًا وَإِلَى حَضْرَةِ الرُّضَا قَرِيْبُوْنِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

جَمَالُكَ قَدْ شَغَلَ قَلْبِي وَحُبُّكَ قَدْ سَكَنَ لُبِّي  
وَشُغْلُ فَيْدِكَ الْهَآنِي عَنْ لَهْوِي وَعَنْ لَعِيْبِي  
فَجُودُ الْوَصْلِ أَوْ وَاَعْدُ وَقَرِيبُ سَيِّدِي قُرْبِي  
وَمِنْ رَحِيْقِ الصِّفَا الْقُدْسِي أَدْرُ لِي كَأْسِي الْوَهْنِي  
وَنُورُ بَاطِنِي بِالنُّورِ وَالْأَهْلُ وَالصُّحْبُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

تَبَدَّتْ لِقَلْبِي فَأَتَمَحَا مَظْهَرُ الْكَوْنِ وَأَطْلَعْنِي أَسْرَارُهَا أَكْرَعَ الْعَيْنِ  
فَعَايَنْتُ مِنْهَا مَا يَدْرُقُ عَلَى النُّهَا خَفَاءً وَلُطْفًا قَدْ تَحَجَّبَ بِالزَّيْنِ  
وَحَاوَلْتُ لَمَّا أَنْ شَهِدْتُ حَقِيْقَتِي هِيَ الْمَصْنَدُ الْأَعْلَى الْمُدِيرُ لِلْكَوْنِ  
وَأَدْهَشَنِي مِنْهَا سَنَاءُ ضِيَائِهَا وَبَهْجَةُ مَعْنَاهَا وَمَعْهَدُهَا الْمَغْنَى



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

قَالُوا تَحْجُبُ جَلَّ اللَّهُ عَنْ حُجُبٍ      أَنْتَ الْمُحْجَبُ عَنْ مَوْلَاكَ بِالْحُجُبِ  
وَكَيْفَ يُحْجَبُ شَيْءٌ تَنْزَهُ عَنْ      أَنْ يُحِيطَ بِهِ عَالٍ عَنِ النَّسَبِ  
آثَارُهُ حُجُبٌ لِلنَّاظِرِينَ لَهَا      عَنْ رُؤْيَا الْحَقِّ فِي زَاهٍ مِنَ الرُّتَبِ  
وَكَيْفَ يَشْهَدُهُ مَنْ عَنْهُ مُشْتَغِلٌ      حَاشَا يَفُوزُ بِمَا يَرْجُو مِنَ الطَّلَبِ  
خَلَّ ادِّكَارُكَ لِلْأَغْيَارِ تَشْهَدُهُ      فِي مَظْهَرِ الصُّفَى وَالْإِقْبَالِ وَالطَّرَبِ  
لَا أَيْنَ يَحْجُبُهُ لَا أَيْنَ يُبْعِدُهُ      هُوَ الْقَرِيبُ بِطَهٍ سَيِّدِ الْعَرَبِ  
بِوَصْفِهِ ظَاهِرٍ فِي الْكَوْنِ يَعْرِفُهُ      مَنْ ذَاقَ طَعْمَ شَرَابِ الْحَانِ وَالْحَبَبِ  
أَعْطَاكَ قَلْبًا لِيَتَمَلَّأَهُ بِمَعْرِفَةٍ      فَمِلْتَ تَمَلَّأَهُ بِالْمَاءِ كَالْقَرَبِ  
وَتَرْتَجِي إِنْ تَرَى مَوْلَاكَ كَيْفَ يَرَى      مَنَازِلَ السُّعَدِ مَنْ فِي اللُّهُوِّ وَاللُّعْبِ  
فَرَّغَ فَوَادَكَ مِنْ آثَارِهِ تَرَهُ      وَاقْصُدْ نَبِيَّ الْهُدَى يُنْبِئُكَ بِالسَّبَبِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

أَسْرَارُ كُنْهِ صِفَاتِ الْوَصْفِ وَالرُّتَبِ      خَافٍ عَلَى كُلِّ مَنْ قَدْ رَانَ بِالسَّبَبِ  
وَهِيَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِلنَّاظِرِينَ بِهَا      تَأْمُلُ فِي مَبَادِيهَهَا وَلَا طَلَبِ  
وَكَيْفَ يُدْرِكُ سِرَّ السُّرِّ مَنْ حُجِبَتْ      عَنْهُ الْمَظَاهِرُ فِي الْأَشْبَاحِ وَالنَّسَبِ  
حَاشَ يَذُوقُ رَحِيقَ الْوَصْلِ مَنْ نَظَرَتْ      عَيْنَاهُ لِلْغَيْرِ أَوْ مَالَتْ إِلَى الْحُجُبِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ جِئْنَا حِمَاكَ      نُرْتَجِي الْعَفْوَ بَلْ وَتَرْجُو رِضَاكَ  
يَا غَفُورًا فَاغْفِرْ لَنَا الذَّنْبَ إِنَّا      لَكَ تُبْنَا فَاقْبَلْ ذَلِيلًا أَتَاكَ  
عَظُمَ الذَّنْبُ يَا إِلَهِي فَاغْفِرْ      بِحَيَاةِ النَّبِيِّ بَابُ هُدَاكَ  
وَتَجَاوَزْ عَن جَمْعِنَا يَا رَوْفًا      وَأَفِضْ يَا إِلَهِي غَوْثُ مَنْ نَادَاكَ  
قَدْ قَصَدْنَاكَ فَاكْشِفِ الْكَرْبَ عَنَّا      يَا حَنُونًا بِكُلِّ مَنْ قَدْ دَعَاكَ  
وَدَعَوْتَاكَ خَائِفِينَ حَيَارَى      فَاغْفِرْ عَنَّا يَا رَبُّ عِنْدَ لِقَاكَ  
وَأَنْبِلْ جَمْعَنَا الْقَبُولَ وَوَسْعَ      رِزْقَنَا يَا مُجِيبَ مَنْ نَادَاكَ  
وَتَكْرِمَ عَلَى الْجَمِيعِ بِفَضْلِ      وَأَمْنِ الْكُلِّ مِنْ رِضَا جَدِّوَاكَ  
وَمِنْ النَّارِ يَا إِلَهِي أَرْحَمًا      بِرِيَاضِ الْفِرْدَوْسِ دَارَ رِضَاكَ  
وَأَدْخِلْ الْكُلَّ فِي رِضَاكَ وَبَلِّغْ      جَمْعَنَا مَا يُرِيدُ مِنْ نِعْمَاكَ  
وَاشْفِ مَرْضَى الْجَمِيعِ وَالْطُّفَّاءَ إِلَهِي      بِعَيْدِ جَاءُوكَ يَرْجُو لِقَاكَ  
وَأَكْرِمِ الْكُلَّ يَا كَرِيمُ بِعَفْوِ      وَأَنْبِلْنَا سَسْعَادَةً بِغِنَاكَ  
وَمُحَمَّدٌ مَاضِي أَنْزَلَهُ قَبُولًا      وَاسْقِهِ الرَّاحَ مِنْ رَحِيقِ رِضَاكَ  
وَصَلَاةٌ عَلَى النَّبِيِّ الْتَهَامِي      شَمْسُ أَفْقِ الْإِيمَانِ بَابُ هُدَاكَ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

سَلَبُ التَّحْقِيقِ مُوجِبُ الْأَوْهَامِ      وَتَفْسِيُ الْيَقِينِ تَعْدُدُ الْأَعْلَامِ  
وَتَجَمَّعَتْ أَنْوَاعُ جِنْسٍ وَاحِدٍ      ظَهَرَتْ لِمَنْ شَهِدُوا الْجَمَالَ السَّامِي  
ظَهَرَتْ بِمَظْهَرِهَا التَّجَلَّى وَانْمَحَتْ      بِظُهُورِهَا نَسَبٌ إِلَى الْأَعْلَامِ  
وَتَحَجَّبَتْ بِمَظَاهِرٍ مِنْ حُسْنِهَا      خَفِيَتْ عَلَى الْأَلْبَابِ وَالْأَفْهَامِ

خَفِيَتْ بِمَا ظَهَرَتْ بِهِ فَتَعَجَّبُوا      بظُهُورِهَا وَيُطَوِّنَهَا بِإِسَامِ  
كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْهُمْ بِهِمْ فَتَمَايَلُوا      فَرِحُوا بِمَا نَالُوا بِكُلِّ سَلَامِ  
دَخَلُوا رِيَاضَ حَقَائِقِ التَّوْحِيدِ      فِي تَاجِ الْقُبُولِ وَحُلَّةِ الْإِسْلَامِ  
وَهُمْ وَحَيَارَى الْيَقِينِ إِلَى الْعُلَا      مَا بَيْنَ طَيِّبَةِ وَالْحِمَا وَمَقَامِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

عَلَيْكَ بِالْفِكْرِ فِي صُنْعِي وَالطَّافِي      تَشْرِبُ رَحِيقَ مَعَانِي خَمْرِنَا الصَّافِي  
وَادْخُلْ بَسَاتِينَ أَنْوَارِ الْجَمَالِ وَمِلْ      لِلْحَنَانِ وَاشْهَدْ بِنُورِ الْقَلْبِ أَوْصَافِي  
وَاغْسِلْ فُؤَادَكَ مِنْ عَيْنِ حَجَبَتِ بِهَا      وَانْهَضْ لِرَوْضِ جَمَالٍ فِيهِ إِشْرَاقِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي      الْمُصْطَفَى مَنْ جَاءَ بِالنِّعْمَاءِ  
عَشِّقُوا الْجَمَالَ بِمَظْهَرِ الْأَسْمَاءِ      فَتَتَوَجَّسُوا بِالنُّورِ وَالْآلَاءِ  
هَامُوا بِعِشْقِكَ عِنْدَمَا ظَهَرَتْ لَهُمْ      فِي مَظْهَرِ الْإِحْسَانِ وَالْعِلْيَاءِ  
شَهِدُوكَ بِالنُّورِ الْمُطْلَسَمِ فَأَنْجَلْتَ      لَهُمُ الْحَقَائِقَ فِي سَنَا وَضِيَاءِ  
عَرَفُوكَ عَنْهُ فَعَايَنُوا نُورَ الْهُدَى      وَبِهِ لَقَدْ صِرْنَا مِنَ السُّعْدَاءِ  
بِمُحَمَّدٍ يَا سَادَتِي كُشِفَ الْغُطَا      وَأَسْتَبْدَلْتُ ظُلُمَاتُنَا بِضِيَاءِ  
بِمَقَامِهِ السَّامِيِّ لَدَيْكَ أَفِضْ لَنَا      بَحْرَ الْحَقِيقَةِ وَاشْفِ كُلَّ الدَّاءِ  
يَا فَوْزَنَا يَا سَعْدَنَا بِمُحَمَّدٍ      طَهَّ النَّوَى قَدْ جَاءَ بِالنِّعْمَاءِ  
وَبَجَاءِ صِدِّيقِ النَّبِيِّ فَارُوقُهُ      عُمَمَانِ ثُمَّ عَلَى نَذَى الْعِلْيَاءِ  
وَيَبْخَرُنَا الطَّامِي الَّذِي أَرَوَى الْوَرَى      بِرَحِيقِهِ الصَّافِي مِنَ الْأَهْوَاءِ



وَبِمَنْ تَلَقُّوا عَنْهُ أَسْرَارَ الْهُدَى      وَبِهِ لَقَدْ عُرِفُوا بِكُلِّ وَفَاءٍ  
الشَّاذِلِ الْمُرْتَضَى بِأَبِ الرُّضَا      بَحْرُ الْحَقِيقَةِ قُدُوءُ النُّحْبَاءِ  
مِنْ بَحْرِ شَرِبِ الْكَرَامِ وَتَاوَلُوا      مَنْ أَمَّهُمْ فَقَدُوا مِنْ السُّعْدَاءِ  
وَبَجْدُنَا مَاضِي الْعَزَائِمِ نَجْلُهُ      الْوَرَاثُ الْأَنْوَارُ مِنْ كَرَمَاءِ  
وبشيوخنا الفوئد الحصافي قدوتى      بدر الشريعة اصل كل رضاء  
سَهْلٌ لَنَا يَا رَبَّنَا طُرُقَ الْهُدَى      وَأَفِضْ عَلَيْنَا نُورَهُ بِهَنَاءِ

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

ظُهُورِي فِي كَنْزِ الظُّهُورِ فَنَاءٍ      وَمِيلِي إِلَى الْأَغْيَارِ عَيْنُ بَلَاءٍ  
وَكُونِي غَيْرَ رُتْبَةِ الشُّرُكِ عِنْدَنَا      فَوَحْدُ تَرَى الْأَكْوَانَ نُقْطَةً بَاءٍ  
وَمَائِمٌ مِنْ شَيْئِي سِوَاهُ بِظَاهِرٍ      لِعَيْنِي وَعَيْنُ الْغَيْرِ عَنِ نَاءٍ  
وَفِي الْجَمْعِ أَنْيَّتِي قَدْ عَدِمْتُهَا      وَمَحَبُّوبُ قَلْبِي شَمْسُهُ بِسَمَاءٍ  
فَوَحْدَةُ هَذَا الْكَوْنِ فِي الْجَمْعِ دِينُنَا      وَكَنْزُ الْبَهَا فِيهِ هِلَالُ بَهَاءٍ  
وَحَمْرَةُ حَانَ الْقُرْبِ فِي لَعَلِ الصَّفَا      بِطَيْبَةِ مِنْهَا قَدْ نَمَتِ أَهْوَاءُ  
وَرِيحُ الْخِزَامِ فِي رِيَاضِ مُرُوجِهَا      يَزِيدُ بِهَا وَجْدِي وَتَعْظُمُ أَدْوَاءُ  
وَمِيلُ أَغْصَانِ النِّقَالِ لِي مُشِيرَةٌ      بَأَنَّ اللَّقَا وَافَا وَحَقُّ هَنَاءٍ

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

جَمَالُ جَلَالٍ أَوْ جَلَالُ جَمَالٍ      أَضَاءَ بِهِ قَلْبِي وَهَيَّجَ بَالِي  
وَهَامَتْ بِهِ رُوحِي وَذَكَّتْ لَوْقَعِهِ      جِبَالُ التَّجَلَّى سَهْلُهَا وَالْعَالِي  
وَأَنْوَارُ مِشْكَاةِ الْمِثَالِ تَحَقَّقَتْ      مُنْزَهَةً فِي صُورَةٍ وَمِثَالِي

وَمَجَلَّى الْبَهَا مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ أَشْرَقَتْ مُتَوَجَّةٌ فِي كَنْزِهَا بِدَلَالِ  
نَعْمَ وَصَفُهَا يَجْلُو لِسَمْعِي وَحُسْنُهَا يَرُوقُ لِعَيْنِي وَالْقَبُولُ بِدَالِي  
أُشَاهِدُ أَوْصَافَ الْجَمَالِ بِظَاهِرِ وَأَشْهَدُ أَسْمَاءَ الْجَلَالِ بِبَالِي  
وَقَدْ صَحَّ لِي فِي الْحُبِّ هَتَكِي وَحَيْرَتِي وَخَلَعَ عِذَارِي فِي الْهَوَى حَلَالِي  
فَدَعُ عَنْكَ لَوْحِي يَا جَهْلُولُ فَحُسْنُهَا إِذَا مَا بَدَا سَلَبُ النِّهَى فِي الْحَالِ  
فَصَحْوِي هَالِكِي فَدَعْنِي وَتَشَوُّتِي وَعَقْلِي وَأَيْمُ الْحَقِّ عَيْنُ عِقَالِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

حَيَّرَ الْفَارِغُونَ وَصَفَ الْجَلَالِ وَتَجَلَّى الْجَبَّارُ وَالْمُتَعَالِي  
وَضَهَّوْرُ الْجَبَرُوتِ لِلْجِسِّ وَالْعَيْنِ ظُهُورًا تُدَكُّ مِنْهُ جِبَالِ  
أَذْهَشَ الْقَوْمَ بِالْجَلَالِ فَصَاحُوا خَشْيَةً مِنْ ضِيَاءِ نُورِهِ الْمُتَالِي  
وَتَجَلَّى الرَّهْبُوتُ فِي سُبُحَاتِ زَلْزَلَتِ كُلُّ شَامِخٍ مُتَعَالِي  
وَنَحَّ عِبْدِي وَالْكَبِيرِيَاءُ رِدَائِي وَجَلَّالِي بَدَا لَهُ وَكَمَّالِي  
وَأَنَا الْفَاعِلُ الْمُدَبِّرُ وَخَلْدِي وَسَيُورِي فِي الْكَوْنِ عَيْنُ الْمَجَالِي  
تَتَجَلَّى لَهُ الْأَبَاطِيلُ حَتَّى يَتَمَلَّى بِهَا وَيَنْسَى وَصَالِي  
فَدَعُ الْغَيْرَ عِنْدَ سُلْطَانِ قَهْرِي وَأَسْنَعِي حَتَّى قَدْ تَنَالَ نَوَالِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

مَنْ مَجَالِي الْبَهَا الْجَمَالِ بَدَا لِي وَمَنْ الْكَنْزِ زِينَتَا الْبِلَالِي  
وَرِيَاضِ الْبَهَا بِهِ الْجَوْ مِسْكُ وَعَنِ الزَّهْرِ ضَاعَ طَيْبُ الْقَوَالِي  
وَيُنُورِ الْأَسْمَاءِ شَمْسُ ضُحَانَا قَدْ أَضَاءَتْ بِنُورِهَا الْمُتَالِي

وَعَنِ الْحُسْنِ مَظْهَرُ الْكَوْنِ فَانْظُرْ    إِذْ كَمَالُ الْمَبْدِي بِقَيْدِ كَمَالِي  
كُلُّ مَا فِيهِ زِينَةٌ وَجَمَالٌ    وَوُجُودُ الْقَبِيحِ عَيْنُ الْمَحَالِي  
واعتبار الأوهام في الحسن والقبح    انحطاطاً عن ارتقاء المعالي  
عن قدير مدبر ظهر الكون    محلى بنور حسن الجمال  
كل وصف بدا بمظهر معني    يتجلى بحسنه والدلال

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

فِي رَوْضِ حُسْنِي الزَّاهِرِ    وَفِي الْجَمَالِ الْبَاهِرِ  
وَفِي مَحَاسِنِ وَصْفِي    وَنُورِ اسْمِي الظَّاهِرِ  
وَالشَّمْسُ بَلْ وَضُّحَاهَا    وَنُورُهَا الْمُتَبَادِرِ  
وَاللَّيْلُ إِذْ يَغْشَاهَا    فِي فَلَكِهَا وَالسُّدُورِ  
وَالْبَدْرُ فِي الْفُلْكِ يَجْرِي    يُضِيئُ قَلْبَ السَّاهِرِ  
وَيَا كَوَاكِبَ تَسْمَعِي    كَالْفُلْكِ وَهِيَ مَوَاخِرُ  
وَفِي الْخَلِيفَةِ فِي الْأَرْضِ    مَنْ عَلَى الْكُلِّ أَمْرُ  
مَنْ قَدْ ظَهَرَتْ بِحُسْنِي    فِي سِرِّهِ وَالْبَصَائِرُ  
فِي كُلِّ مَا قَدْ تَقَدَّمَ    شَاهِدُ جَمَالِ الْقَادِرِ  
وَأَشْرَبُ بِرَاحِ عَتِيقِي    إِذْ خَتَمْتُهُ فِيكَ الظَّاهِرِ  
وَتَمَلُّ بِالْحُسْنِ وَادْخُلِي    جَمًّا بِأَهْلِي عَامِرِ  
وَقُلْ قَتِيلَ جَمَالِ    قَدْ جَاءَ فَوْقَ الْبَوَاتِرِ  
فَقَابُلُوهُ بِوَصْنِي    يَحْيَا بِهِ فَهُوَ صَابِرِ



قال رضى الله عنه وقدس الله سره

كَيْفَ يَخْفَى وَهُوَ ظَاهِرٌ أَوْ يَغِيبُ وَهُوَ حَاضِرٌ  
أَوْ يُشَارُ إِلَيْهِ حَاشَا أَنْ تُحْيِيَهُ زُهُ الْبَصَائِرُ  
فَهُوَ قَبْلُ الْقَبْلِ فَزْدًا وَهُوَ بَعْدَ الْبُعْدِ قَاهِرٌ  
وَهُوَ فَوْقَ الْفَوْقِ مَجْدًا لَا يَسْرَاهُ كُلُّ قَاصِرٍ  
كُلُّ هَذَا الْكَوْنُ نُورًا عَنْ مَعَانِي الْحُسْنِ زَاهِرٌ  
بَصَائِفَاتٍ قَدْ تَجَلَّتْ فِي مَظَاهِرِهَا الْبُيُوتُ  
وَيَأْسُنِي مَاءٌ تَحَلَّتْ مِنْ مَعَانِيهَا الضُّمَائِرُ

قال رضى الله عنه قدس الله سره

ثَبَّتَ الْفَنَاءَ لِلنَّاطِقِينَ جَلَالِي وَبَقِيَ الْيَقَا لِلشَّاهِدِينَ جَمَالِي  
ظَهَرَ الْجَلَالُ بِمَظْهَرِ أَقْنَاهُمَا وَبَدَّ الْجَمَالُ بِنُورِهِ الْمُتَلَالِي  
فَمَظَاهِيرُ الْجَبَرُوتِ أَفْتَتَ غَيْرَهَا فَجُمِعَتْ عِنْدَ شُهُودِهَا فِي الْحَالِ  
وَشَمَمَتْ طَيْبَ الْكَوْنِ مِنْ أَحَدِيَّةٍ ثَبَّتَتْ بِمَظْهَرِ حُسْنِهَا وَدَلَالِ  
وَتَسَمَّتْ رُوحِي نَسِيمَ تَوَاصُلِ لَمَّا بَدَأَ حُسْنِي وَحَانَ وَصَالِ  
وَتَمَايَلَتْ طَرِيًّا بِمَظْهَرِ وَحْدَةٍ مَحَتِ التَّعَدُّدَ عِنْدَ نُورِ مَجَالِي  
عَايَنْتُ وَحْدَتَهُ بِكُلِّ جَوَارِحِي وَشَهِدْتُ نُورِي نُورَهُ فَحَلَالِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

صِفَاتٌ وَأَسْمَاءٌ تَجَلَّتْ مَعَانِيهَا وَأَسْرَارُ آيَاتٍ تَبَدَّتْ مَبَانِيهَا  
وُورٌ بَدَأَ مِنْ كَنْزٍ بَدَأَ بِدَايَةِ تَفَرُّعٍ عَنْ أَصْلِ الْأُصُولِ مَبَادِيهَا  
وَعَيْنٌ مَجَالِي الدَّاتِ فِي عَمَاءِ الْعَمَاءِ أَضَاءَ بِمَجْلَاهَا الْبَهَا فِي مَعَانِيهَا  
بَدَأَ الْعَالَمُ الْأَعْلَى بِوُورٍ بَدَأَ بِدَايَةِ بِهِ عَالَمُ الرَّهْبُوتِ بَدَأَ تَجَلِّيَهَا  
وَعَنَّهُ بَدَأَ جَبَرُوتٌ لَاهُوتٌ سِرُّهُ وَمِنْهُ بَدَأَ مَلَكُوتٌ أَصْلُ مَرَاقِبِهَا  
تَفَرُّعٌ فَرَعٌ عَنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ عَنْ الْأَصْلِ عَنْ أَصْلِ الْأُصُولِ وَمُؤَلِّيَهَا  
جَمَالٌ عَنِ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ عَنِ الصِّفَا عَنِ الْفَضْلِ عَنِ حُسْنِ الْحَقَائِقِ مُبْدِيَهَا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

حَبِيبٌ قَلْبِي تَجَلَّى فَقَدْ بَدَأَ نَتْمَلَى  
وَدَخُلُ الْكَنْزِ صِرْفًا وَبَدَأَ الْحُلَى نَتَحَلَّى  
وَنُطْلُبُ الْوَصْلَ لَيْلًا فَالْبَدْرُ فِي اللَّيْلِ يُجَلَّى  
نُشَاهِدُ الْحُسْنَ دَائِمًا مَعْنَاهُ بِالذُّوقِ يُتَلَّى  
هِيََا فَقَدْ طَابَ وَقْتِي وَالرَّاحُ فِي الْحَانِ يُجَلَّى  
نُحْيِي بِذِكْرِ الْإِلَهِ قَلْبًا وَنَسْتَلِدُّ الشُّسْرَابَ كَلَيْلًا  
نُهَيِّمُ فِي حَالَةِ التَّدَانِي بِحُسْبٍ مَوْلَا عَزُّ وَجَلًا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

هَذَا الْجَمَّالُ جَمَّالِي وَثُورُ حُسْنٍ حَلَالِي  
عَنِ حُسْنٍ ذَاتِي تَجَلِّي مُزَيَّنٌ بِاللَّالِي  
فَاعْشَقْ جَمَّالِي وَشَاهِدْ حُسْنِ الْبَسْرِ الْعَالِي  
وَذُقْ تَجَلِّي صِرَافَتِي مِنْ مَظْهَرِي وَكَمَّالِي  
وَمِمْلُ عَنِ الْكَوْنِ أَوَّلًا فَاشْهَدْ عَيْنُ الْمَجَّالِي  
وَأَمَجِّي أَنَا فِي مَعَانِي تَحْظَرُ إِذَا يَوْصَلُ الْبَالِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

ظَهَرَ الْحَقُّ وَأَمَحَسَتْ أُنْجَارِي وَفَنَيْتُ بِالْعَيْنِ عَنْ أَغْيَارِي  
وَتَجَلَّى فَدُكُ نَاسُوتُ أَرْضِي وَأَمَحَا عِنْدَهَا قَدِيمَ اصْطِبَارِي  
وَشَهِدْتُ الْجَمَّالَ يَا قَوْمَ صِرْفًا فَأَضَاءَتْ مِنْ شَمْسِهِ أَقْمَارِي  
عَايَنَ الْقَلْبُ قَبْضَةَ الثُّورِ أَصْلًا لِفُرُوعِ الْأَكْوَانِ وَالْأَسْرَارِ  
ثَبَّتَ عِنْدَهَا الْحَقِيقَةَ عِنْدِي وَيَدَا لِي فِي الْحُبِّ خَلَعَ عِذَارِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

هُوَ الْحُسْنُ إِنْ عَايَنْتَهُ يَغْلُكَ الْوَجْدُ وَإِنْ تُخْفِيهِ يَظْهَرُ يَمَحُكُ الصَّدُّ  
ضَنَا وَعَنَا يَصْمِي وَوَجْدٌ وَلَوْعَةٌ هَيَامٌ وَشَوْقٌ وَالصَّبَابَةُ وَالسُّهْدُ  
وَيُعَدُّ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْبُزِي تُحِبُّ وَهَذَا عِنْدُ مَنْ عَشِقَ الْوُدَّ  
فَمَنْ ذَاقَ طَعْمَ الْحُسْنِ جَادَ بِنَفْسِهِ وَمَالَ عَنِ الْأَغْيَارِ لَا يُثْبِتُهُ حَسْدُ



وَمَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الْجَمَالِ فَإِنَّهُ عَنِ الذُّوقِ وَالْإِحْسَانِ أَبْعَدُهُ الْبُعْدُ  
فَوَارْحَمَةً لِلنَّاظِرِينَ لِأَصْنَائِهِمْ وَمَا نَالَهُمْ لَمَّا تَبَدَّتْ لَهُمْ نَجْدُ  
بَدَا لَهُمُ الْحُسْنُ الْبَدِيعُ فَهَيِّمُوا وَمَالُوا سَكَارَى وَالْغَرَامُ لَهُمْ يَحْدُوا  
تَخَلُّوْا عَنِ الْأَغْيَارِ فِي حُسْنٍ وَصَفِهِ فَأَطْلَعَهُمْ حَتَّى بَدَا لَهُمُ السُّعْدُ  
وَصَارُوا مَعَ الرُّكْبَانِ فِي الْفَجْرِ وَالضُّحَى وَعِنْدَ الدُّجَا قَدْ طَابَ لِلْوَارِدِ الْوَرْدُ  
فِيَا حَبِذَا الرُّكْبَانُ فِي اللَّيْلِ يَمْمُوا مَطَالِعَ أَقْمَارِهَا يُدْرِكُ الْمَجْدُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

هَاجَ شَوْقِي لِذِكْرِهِمْ وَ زَفِيرِي يَالَ قَوْمِي مِنْ الضَّنَا مَنْ مُجِيرِي  
كُلُّ بَرْقٍ بَدَا لِعَيْنِي هَامَتْ مِنْهُ رُوحِي وَخَلَّتْ مِنْهُ بِشِيرِي  
أَوْ بَدَا لِلصُّبَا بِأَرْوَاحِ نَجْدِ صِحْتُ وَأَفْرَحْتُ بَدَا لِي سُرُورِي  
أَوْ بَدَا كَوُكَبُ الدِّيَا جِي سَحِيرَا شِمْتُ مِنْ نُورِهِ ضِيَاءُ سَمِيرِي  
أَوْ بَدَا لِي نُورُ الْغَزَالَةِ صَبَحَا أَشْرَقَ الْقَلْبُ بِالْحَيِّبِ الْمُنِيرِ  
صِرْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَاهُ يَقِينَا حَاضِرَا عِنْدَ مُقَلَّتِي وَضَمِيرِي  
يَا تُدِيرِي رُوحَ يَذْكُرَاهُ نَفْسِي وَبِرَاحِ الصُّفَا فَكُنْ لِي مُدِيرِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

أَلَا لَا تُلُومَا مَاضِيَا إِنَّ مَاضِيَا لَهُ مُهْجَةٌ ذَابَتْ بِحَرِّ الْمَكَوِيَا  
رَأَى الْحُسْنَ صِرْفًا فِي مَطَالِعِ أَفْقِهِ لِرُوحِي إِلَى رَبِّعِ الْحَقِيقَةِ دَاعِيَا  
فَهَامَتْ لَهُ عَشْقًا وَلَمَّا تَهَيَّمَتْ أَبَاحَ الضَّنَا عَنِّي بِمَا قَدْ عَلَانِيَا  
شَهِدْتُ جَمَالًا لَوْ تَبَدَّى لِأَكْمِهِ تَهَيَّمْ فِي مَعْنَاهُ وَارْتَدَّ رَائِيَا

وَلَوْ لِلْجِبَالِ الشُّمُّ أَبَدَى جَلَالَهُ      لَدُكَ يَوْفَعُ الْخَوْفِ مِنْهُ الْعَوَالِيَا  
عَلَى مَا تَلَوَّمَانِي وَلَمْ تَرَيَا الَّذِي      بِصُورَةِ أَسْمَاءِ الْجَمَالِ بَدَالِيَا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

نَعَمْ قَدْ تَجَلَّى فَاثْمَحَا اللَّوْنُ فِي الْأَصْلِ      وَأَشْرَقَ نُورُ الْوَصْفِ فِي مَظْهَرِ الْفَضْلِ  
وَأَحْيَا بِمِرَّاهِ قُلُوبَنَا تَدَفَّقَتْ      يَتَابِعُهَا بِالنُّورِ عِنْدَ دُجَى اللَّيْلِ  
وَفِيهَا بَدَتْ شَمْسُ الْحَقَائِقِ فَاثْمَحَتْ      بِهَا صُورَةُ الْأَغْيَارِ فِي صَفْوَةِ الْمَيْلِ  
وَفِيهَا بَدَا التَّوْحِيدُ صِرْفًا مُزَيَّنًا      يَبْدُرُ هَدَى التَّشْرِيعِ مِنْ أَنْجُمِ الْأَهْلِ  
تَجَلَّى بِهِ أَضْحَتْ حَقَائِقُ أَصْلَانَا      تَلُوحُ لَنَا فِي نُورِ مَظْهَرِهَا الْأَصْلِ  
تَجَلَّى بِهِ قَدْ دُكَّ طُورِي وَقَدْ صُعِقَ      سُوَاى لَهُ أَنْظُرْ لِمَصْدَرِكَ الْمَجْلَى  
إِلَّا أَنْ شَهِدَتْ الْكُلُّ عَيْنًا وَأَقْمَرَتْ      بِدُورِ الْمِبَادَى مِنْ سَنَّا ضِيَا قَوْلِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

إِشْهَدَ اللَّهُ فِي الْوُجُودِ وَسَبَّحَ      مِنْ بَدَا ظَاهِرًا بِنُورِ صِفَاتِهِ  
وَحَدُّ اللَّهُ يَا بَصِيرُ وَنَزَرَهُ      وَتَأَمَّلْ بِالنُّورِ فِي آيَاتِهِ  
كُلُّ هَذَا الْوُجُودُ مَجْلَى فَصَدَّقَ      لَجَمَالِ الصِّفَاتِ عَنْ عَيْنِ ذَاتِهِ  
لَا تَقُلْ بِالسُّوَى فَتَهْلِكُ وَأَعْلَمُ      أَنَّ كُلَّ الْوُجُودِ مِنْ بَيِّنَاتِهِ  
هُوَ فِي الْكَوْنِ وَاحِدٌ بِالتَّجَلَّى      وَيُوصَفُ الْوُجُودُ أَوْ بِحَيَاتِهِ  
كُلُّ غَيْرٍ فَإِنْ بَنَصْ قُرْآنٍ      وَغَرِيبٌ سِوَاهُ فِي مَرَاتِهِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

لِعَيْنِي فُؤَادَكَ مَنظُورٌ بِتَنْزِيهِهِ      فَاَمَحُ السُّوَى وَتَدَبَّرُ سِرًّا مَا فِيهِ  
وَاشْهَدُ بِذَوْقِكَ سِرًّا فِي الْفُؤَادِ سَمَا      يُرَى لِمَنْ ذَاقَ مَعْنَى مِنْ مَعَانِيهِ  
يَبْدُوا بِبَاطِنِ قَلْبٍ شَمْسُهُ طَلَعَتْ      مَعَ النَّزَاهَةِ فِي آيَاتٍ تُشَبِّهِهِ  
تَشْبِيهُهُ هُوَ تَنْزِيهِهُ لِذَائِقِيهِ      تَنْزِلَاتٍ يَهَا يَبْدُو تَجَلِّيهِ  
وَحِكْمَتٌ خَفِيَّتْ تُجَلَّى بِرُتَبَتِهَا      فِي خَلَّةٍ حَفِظْتَ مِنْ كُلِّ تَنْوِيهِ  
هُوَ صُورَةٌ جُمِّلَتْ بِالسَّرِّ بَاطِنُهَا      يُنْبِئُ بِغَيْبِ رُمُوزٍ فِي مَبَانِيهِ  
تَلُوحُ لِلذَّوْقِ مِنْ خَلْفِ السُّتَارِ وَفِي      إِثْبَاتِ بَحْرِ السُّوَى فَافْهَمْ مَرَاقِيهِ  
تُمَحَّا الْمَبَانِي وَيَبْدُوا سِرًّا بَاطِنُهَا      لِمَنْ تَجَمَّلَ فَضْلًا مِنْ مَعَالِيهِ  
وَلَيْسَ لَمْ إِذَا كُشِفَتْ رَفَارِفُهَا      إِلَّا الْجَمَالَ بِمَحْضِ الْفَضْلِ ثَوَلِيهِ  
وَعِنْدَهَا تَتَجَلَّى وَهِيَ ظَاهِرَةٌ      حَقًّا بِهِ وَلَهُ تَبْدُو مَجَالِيهِ  
هَذَا الْمَقَامُ فَلَا لِلذَّوْقِ فِيهِ إِذَا      مِنْ الشُّهُودِ نَصِيبٌ لَيْسَ يَذْرِيهِ  
يَفْنَى إِذَا كُلُّ ذَوْقٍ عِنْدَ رُتَبَتِهَا      وَيُمَحَّى كُلُّ شُهُودٍ عِنْدَ تَشْبِيهِ  
هَذَا إِذَا ظَهَرَتْ صِرْفًا وَإِنْ بَطُنَتْ      لَاحَتْ رُمُوزُ مَظَاهِرِهَا بِخَافِيهِ  
فَتُشْرِقُ الشَّمْسُ شَمْسُ الْحَقِّ ظَاهِرَةٌ      مِنَ الْبُطُونِ لَهَا فِي كُلِّ نَادِيهِ  
وَالنُّورُ يَسْطَعُ فِي الْأَرْجَاءِ أَجْمَعِهَا      لِيَتَجَلَّى الْوَصْفُ بِالْآيَاتِ يُبْدِيهِ  
لَا شَيْءٌ لَمْ سِوَى ذَاتِ مَنْزِلَتِهِ      وَوَصَفُهَا وَاسْمُهَا جَلَّتْ مَعَانِيهِ  
وَالْكُلُّ نُورٌ مَعَالِيَهَا وَبَهْجَتُهَا      قَدْ لَاحَ بِالْحُسْنِ نُورًا فِي مَرَائِيهِ



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

مَبْدَأُ الْفَتْحِ عِنْدَ أَهْلِ الْجَمَالِ      وَيُرَاقُ الْأَسْرَارَ عِنْدَ الْوَصَالِ  
وَدَلِيلُ الْعُلُوِّ لِلْعَالَمِينَ جَمِيعًا      وَسِرَاجُ الشُّهُودِ وَالْإِقْبَالِ  
نَسْمَةٌ مِنْ لَدَى الْقُدْسِ تَبْدُو سُحَيْرًا      فِي فُؤَادِ الْمُرَادِ وَالْإِتِّصَالِ  
تَتَرَاى لَهُ الْمَظَاهِرُ مِنْهَا      بَعْدَ رَشْفِ الْكُؤُوسِ بِالْإِجْلَالِ  
تَتَلَقَّى دُرَرَ الْحَقِيقَةِ جَهْرًا      مِنْ قِمِّ الْعَارِفِ الْجَلِيِّ الْمَقَالِ  
فَتَرَى عِنْدَمَا يَبْدُ مِنْهُ      سِرَهَا تَتَجَلَّى شَمُوسُ الْمَعَالِ  
لِمُرَادٍ مُصَدِّقٍ قَدْ تَوَالَتْ      عِنْدَهُ شَمَّةُ الْقَبُولِ لَا يَنْقُصَالِ  
فَيَذُوقُ الْأَلْفَافَ بِاللَّفْظِ نُورًا      قَدْ أَضَاءَتْ بِقَلْبِهِ الْمُتَلَالِ  
بِأَنْقِيَادٍ وَبَاعْتِقَادٍ يَقِينٍ      يَشْرَبُ الرَّاحَ صَافِيًا كَالزَّلَالِ  
يَكُ كَالْفَيْثِ فَوْقَ أَرْضٍ تَحَلَّتْ      لَا كَفَيْثٍ بِمُلْحِجَةٍ وَرِمَالِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

نَعَمْ ذِكْرُهُ أُنْسَى وَطَرِيى وَلَدَّتِي      وَعِنْدَ شُهُودِي حُسْنُهُ تَقْوَى صَبَوْتِي  
وَإِنْ لَاحَتْ الْأَنْوَارُ لِلْإِسْمِ جَهْرَةً      أَشَاهِدُ مَجَلَى الدَّاتِ مِنْ كُلِّ وَجْهَتِي  
وَأُسْكِرْتُ صِرْفًا مِنْ شُهُودِ جَمَالِهِ      وَأَشْرَبُ مِنْ طَهْ جَمِيلِ مُدَامَتِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

نُورُ عِلْمِ الْيَقِينِ لَاحَ فَهَيَّا      وَتَحَلَّى بِزِينَتِي وَتَمَلَّى  
فَشُمُوسِي قَدْ أَشْرَقَتْ وَأَضَاءَتْ      وَرَأَاهَا بِالْعَيْنِ مَنْ قَدْ تَخَلَّى

فَتَجَرَّدَ وَانْهَضَ إِلَى أَنْ تَرَانِي      هَيْكَلُ الْحُسْنِ بِالْجَمَالِ تَحُلِّي  
وَتَتَّأَوَّلُ مِنَ الْمُدَامَةِ صِرْفًا      وَدَعِ الْيَوْمَ فَاَلْمَعَارِضُ يُقَلِّسِي  
ذُقْ بِذَوْقِ رَحِيمَتِنَا فَهُوَ سِرٌّ      مَنْ يَذُوقُهُ صِرْفًا لَهُ الْمُدَامَةُ تُجَلِّي  
وَتَتَّبِعُهُ إِذَا شَهِدْتَ وَخَافِظُ      لَا تَبُحْ لِلْخَلِيلِ يَا مَنْ تَمَلِّي  
فَهُوَ رَاحٌ مُخَصَّصٌ لِمَنْ يَدْرِي      يُعْطَى صِرْفًا لِمَنْ بِهِ هُوَ أَوْلِي  
لِمُرَادٍ وَافٍ بِصِدْقٍ وَعَزْمٍ      وَخَلِيلٍ عَنِ السُّوَى قَدْ تَخَلَّى

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

شَرِبْنَا لَدَى الْمُجَلَّى شَرَابًا مُقَدَّسًا      وَكَانَ لَنَا عِنْدَ الشُّرَابِ مُؤَانِسًا  
وَأَشْهَدْنَا لَمَّا انْجَلَتْ ذَاتُ قُدْسِهِ      شَرَابًا مِنَ الْأَسْرَارِ بَعْنَاهِ انْفُسَا  
وَلَمَّا انْجَلَتْ شَرِيمَتَاهُ لِأَغْيَرِهِ عَلَى      مَقَامِ التَّجَلَّى بَعْدَ أَنْ كُنْتُ يَاؤِسَا  
وَتَأَوَّلْنِي رَاحَ السَّيْقِينِ فَلَاحَ لِي      يَاؤَى أَنَا هُوَ جَوْهَرِ النَّفْسِ انْفُسَا

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

أَدْرُ سُلَافَةَ قُدْسِ الْحَقِّ وَاسْتَقِينَا      وَرَوْحَ الْقَوْمِ مِنْ أَسْرَارِ بَارِينَا  
وَكَشِفْ حِجَابًا بِهِ النَّأُيُونَ قَدْ بَعْدُوا      عَنْ حَضْرَةِ الْحَقِّ وَالتَّنْزِيهِ وَاحْيِينَا  
فَالرُّوحُ حَتَّى لِأَصْلِ مِنْهُ قَدْ ظَهَرَتْ      وَشَمْسُ حَقِّ يَقِينٍ لِأَحْ يَكْفِينَا  
وَفِي رِيَاضِ حَقِّي اسْمَاءُ حَضْرَتِهِ      فَارْضَى بِنَا نَتَحَلَّى مِنْ مَعَانِينَا  
فَشَمْسُ طَلَعَتِهِ فِينَا وَقَدْ لَمَعَتْ      تُنْيِي أَخَا الشُّوقِ مَا فِينَا لِبَارِينَا  
وَقُمْ بِنَا وَدَعِ الْأَغْيَارَ إِنَّ لَنَا      فِي حَضْرَةِ الْوَصْفِ مَا فِيهِ مَعَالِينَا  
وَمِنْ مُدَامَةِ عَيْسَى رُوحَ حَضْرَتِهِ      فَاشْرَبْ وَتَرْجِمْ إِذَا لَاحَتْ تُوَالِينَا

وَنُأْوِلِ الْقَوْمَ أَسْرَارًا مُقَدَّسَةً  
وَأِنْ سَلَبْتَ جَمِيعَ الْغَيْرِ فِي أَحَدٍ  
فِي بَحْرِ وَاحِدِيَّتِهِ بَلْ سِرٌّ مَظْهَرِهِ  
وَعِنْدَهَا أَنْتَ كُنْهُ الدَّاتِ طَلَسْمُهَا  
وَلَيْسَ ثُمَّ سِوَى دَاتٍ مُزَيَّنَةٍ  
كَتَرُ وَأَنْتَ لَهُ رَمَزُ جَوَاهِرِهِ  
هَاءُ وَقَافُ فَدُكَ الْقَافُ تَرْقَى إِلَى  
عَيْنٍ تَجَلَّتْ وَلَا حَتَّ وَهِيَ ظَاهِرَةٌ  
فَأَنْتَ أَنْتَ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ حِكْمٍ  
فَانْهَضْ لِدَائِرَةِ الْإِخْلَاصِ وَاسْتَعِ  
وَادْخُلْ بِسُنَّتِهِ السَّمْحَاءُ تَرْقَى إِلَى  
وَلَا تَمَلْ عَنْهُ تُلْقَى فِي الْجَحِيمِ وَلَا  
تَحُلْ بِالشَّرْعِ لَا تَنْتَهِى إِلَى طَلَلٍ  
مَنْ أَمْ كَنْزُ الصِّفَا مِنْ غَيْرِ حَضْرَتِهِ  
وَمَنْ أَتَى وَرَسُولِ اللَّهِ قُدُّوَّتُهُ  
وَهَذِهِ الرِّاحُ مِنْ أَنْوَارِ حَضْرَتِهِ  
هَذِهِ السَّعَادَةُ قَدْ نَلْنَا بِهَا شَرْفًا  
مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ نَلْنَا فَضَائِلَهُ

لَا حَتَّ مُتَوَجَّهٌ لِلْحَقِّ تَهْدِينًا  
تَشْهَدُ لِسِرِّ مَجَالِي دَاتٍ مُنْشِينَا  
بَلْ نُورُ أَسْمَائِهِ تُجَلَّى مُعَانِينَا  
فِيكَ انْجَلَّتْ وَتَجَلَّى السِّرُّ يُوفِينَا  
بِوَصْفِهَا وَاسْمُهَا فَافْهَمْ مَبَادِينَا  
مَا فِيكَ مِنْ حُسْنِ أَوْصَافِهِ وَالْحَقُّ رَاعِينَا  
هُوَ الْهُيَّةُ وَالْحَظُّهَا بِتَمَكِينَا  
نُونٌ بِهَا خَفِيَّتْ أَسْرَارُهَا فِينَا  
وَأَنْتَ هُوَ عِنْدَمَا تُرَآى تُحْيِينَا  
إِلَى بَابِ الْحَظِيرَةِ طَهُ ثُمَّ يَاسِينَا  
مَرَاتِبُ الْقُرْبِ مَحْفُوظًا وَمَأْمُونًا  
تَرَا سِوَاهُ لِهَذَا الْكَوْنِ يَهْدِينَا  
دُرُسَتْ مَعَالِمُهُ فَالشَّرْعُ يُغْنِينَا  
يُرَدُّ بِالْخِزْيِ مَبْعُودًا وَمَغْبُوثًا  
فَهُوَ السَّعِيدُ الَّذِي بِالْحَقِّ مَأْمُونًا  
بَلْ مِنْ وَرَائِهِ بِالْفَضْلِ يُولِينَا  
شُهُودُ أَصْلِكَ مَحْفُوظًا وَمَأْمُونًا  
بُشْرَى لَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ هَادِينَا



## قال رضى الله عنه و قدس الله سره

أَيُّظْهَرُ نُورُ الْقُدُسِ وَالسِّرُّ يَنْجَلِي      وَتُشْرِقُ شَمْسُ الْحَقِّ مِنْ حَضْرَةِ الْعَلِيِّ  
سِرْوَى لِمُرَادٍ قَدْ دُعِيَ لِجَنَابِهِمْ      فَلَبَّاهُمُوا بَعْدَ الْفَنَاءِ بِالتَّجَمُّلِ  
وَسَارَ عَلَى قَدَمِ الْمَحَبَّةِ وَالْهَيَا      يُشَاهِدُهُمْ ذَوْقًا بِسِرِّ التَّنَزُّلِ  
وَيَرْقَى بِغَيْبِ الْغَيْنِ عَنْهُمْ بِهِمْ لَهُمْ      وَيَدْخُلُ دِيرَ الصَّفْوِ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ  
تَلُوحُ لِعَيْنِ قَلْبِهِ نُورُ شَمْسِهِمْ      وَيَشْهَدُ بِالْعَيْنَيْنِ رَمَزُ التَّكْمُلِ  
وَيَدْخُلُ رَوْضَ الْأَنْسِ فِي لَيْلِ مَحْوِهِمْ      وَيَلْبَسُ تَاجًا بِالصِّفَاتِ مُجَمَّلِ  
وَيُعْطَى مِنَ السِّرِّ الْعَلِيِّ مَعَالِمًا      بِهَا يَشْهَدُ الْمَلَكُوتُ فِي مَشْهَدِ جَلِي  
وَتُمَحَا إِذَا فِي عَيْنِهِ السَّيْنُ جَهْرَةً      وَيَظْهَرُ بَعْدَ الْمَحْوِ فِي اسِرَارِ مُجَمَّلِ  
يَغِيبُ لَدَى كَشْفِ السُّتُورِ لِأَنَّهُ      تَجَمَّلَ بِالْحُسْنِ الْجَمِيلِ الْمُفَضَّلِ  
يَكُنْ هُوْتُ هَاءِ الْكَنْزِ مِنْ حَيْثُ سِرُّهُ      وَتُقَطَّعُ بَاءُ الرَّمَزِ لَا بِتَأْمُلِ  
مُقَامٌ مَشُوبٌ كَالصُّرَاطِ لِأَهْلِهِ      بِهِ يَتَحَلَّى الْوَصْفُ لَا بِدَلَائِلِ  
فَمَنْ قَامَ فِيهِ حَافِظًا لِمَقَامِهِ      بِرَهْبَةِ تَعْظِيمِ تَجَلَّى بِأَكْمَلِ  
تُقَاضُ عَلَيْهِ خُلَعَةُ الصَّدَقِ بِالصِّفَا      يَكُنْ نِعَمَ عَبْدٍ فِي رَفِيعِ الْمَنَازِلِ

## قال رضى الله عنه و قدس الله سره

دُرُّ الْكَنْزِ تَلَأَلَّتْ بِفُؤَادِي      لَمَّا شَرِيتُ بِهِمْ شَرَابَ وَدَادِي  
وَتَزَيْنَ النَّاسُوتُ بِالْحُسْنِ الَّذِي      قَدْ لَاحَ عَنْ حَقِّ الْيَقِينِ الْهَادِي  
وَبَدَتْ جَوَاهِرُ سِرِّ لَاهُوتِ الْخَفَا      بَعْدَ انْمِحَاءِ الْأَيْنِ وَالْأَعْدَادِ  
ظَهَرَ الْجَمَالُ الصَّرْفُ لِلْعَيْنِ الَّتِي      هِيَ عَيْنُ إِحْسَانٍ مِنَ الْإِمْدَادِي  
يَبْدُوا لَهَا فِي غَيْبِهَا نُورُ الصِّفَا      مُتَزَيِّنًا بِمَظَاهِرِ الْأَحَادِي

فَتَشَاهِدُ السِّرَّ الْخَفِي تَحَقُّقًا      فِي رُتْبَةِ ظَهَرَتْ لِكُلِّ مُرَادٍ  
مِنْ حَضْرَةِ تُجَلَّى الصِّفَاتِ بِهَا لَهَا      بِضِيَاءِ مَشْكَاةٍ مِنَ الْإِيجَادِ  
رَاحَ شَهِي رَاقٍ لِلْفَرْدِ الْوَحِيدِ      وَرَثَ الْحَقِيقَةِ مِنْ جَمَالِ الْهَادِي  
بَلْ نُورٌ عَلِمَ تَحَقُّقٍ وَشَرِيعَةٍ      مُتَجَمِّلٍ فِي الْغَيْبِ وَالْإِشْهَادِ  
فَرْدٌ يَفِيضُ عُلُومَ غَيْبٍ حَقِيقَةٍ      وَيَفِيضُ عِلْمَ الشَّرْعِ لِلْوُرَادِي  
يَكُ مَظْهَرًا لِلْحَقِّ نُورًا سَاطِعًا      وَيُرَاقُ صِدْقٍ يَبْدُو لِلْقَصَادِ  
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ الَّذِينَ أَرَادَهُمْ      لِشُهُودِهِ بِالْحُسْنِ وَالْإِسْنَادِ  
وَيَهْدِيهِمْ بِعُلُومِهِ لِحَقِيقَةٍ      هِيَ عَيْنُ سِرِّ الشَّرْعِ نُورُ الْهَادِي  
وَبِهِ يُرَدُّ أُولُو الضَّلَالَةِ لِلرَّدَى      بِعَمَائِهِمْ وَضَلَالِهِمْ وَبِعَادِ  
فَإِذَا بَدَأَ نُورٌ وَلَاخَ مُبَشِّرًا      فَانْهَضَ إِلَيْهِ تُفَزُّ بِكُلِّ مُرَادٍ  
فَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ      بَلْ نُورُهُ السَّامِيُّ لِكُلِّ فُرَادٍ  
يُنْيِثُكَ عَنْ عَيْنِ الشَّرِيعَةِ بِالصِّفَا      وَيَبُوحُ بِالسَّمْعِ لِكُلِّ مُرَادٍ  
وَإِذَا صَحِبْتَ جَنَابَهُ فَاخْلَصْ لَهُ      وَاسْلُبْ حُظُوظَكَ تَحْظُ بِالْإِسْنَادِ  
وَتَوَلَّهِ بِالصِّدْقِ وَافْتَى بِحُبِّهِ      وَاشْرَبْ بِذَوْقِكَ رَاحَهُ كَالْمَادِ  
وَيَحُبُّهُ فَاشْهَدْ جَمَالَ صِفَاتِهِ      فَيَحُبُّهُ تَتَجَسَّوْا مِنَ الْإِبْعَادِ  
وَيَحُبُّهُ تَرْقَى لِحَضْرَةِ أَحْمَدٍ      طَهَ إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ الْهَادِي  
فَعَلَيْهِ مِنْ رَبِّ الْبَرِّيَّةِ دَائِمًا      أَزْكَى الصَّلَاةِ بِهَا أَنْالُ مُرَادِي

قال رضي الله عنه وقدس الله سره

مَقَامُ أُولَى الْعِرْفَانِ فِي حَضْرَةِ الْقُرْبِ      تَحْلِيهِمُوا بِالصِّدْقِ فِي رُتْبِ الْحُبِّ  
وَزِينَتُهُم بِالْوَصْفِ وَالْإِسْمِ ظَاهِرًا      يُفَاضُ عَلَيْهِمْ بَاطِنًا مِنْ لَدَى الرَّبِّ

إِلَى رُتْبَةٍ مِنْ دُونِهَا كُلُّ رُتْبَةٍ  
بِهَا يَتَجَلَّى الْعَارِفُونَ بِكُلِّ مَا  
مَقَامٌ إِذَا مَا خَافَهُ مَنْ رَقَى لَهُ  
تَكَمَّلَ جَلُّ اللَّهِ بِالْحُسْنِ وَالصِّفَا  
يَكُنْ جَوْهَرًا صَافٍ تَنْظُمُ عَقْدِهِ  
يَكُنْ ظَاهِرًا خَلَقًا تَحْلَى وَبَاطِنًا  
وَإِنْ مِنْ بَحَارِ أَرْبَعِ صَحَّ شَرِيهِ  
رَقَى رُتْبَةٍ تَعْلُو بِمَخْضِ الْفَضْلِ  
لَدَيْهَا هُوَ الْعَبْدُ الَّذِي لَأَحْ نُورُهُ  
يُجَمَّلُ بِالشَّرْعِ الشَّرِيفِ وَيَذَرِمَا  
وَيَعْلُوهُ رَهْبُوتُ الْكَمَالِ لِأَنَّهُ  
وَيَشْهَدُ عَظُمُوتُ الْكَمَالِ وَكِبَرِيَا  
يَكُنْ رَاهِبًا فِي دِيرِ رَغْبَةٍ فَضْلِهِ  
لَهُ تَتَجَلَّى مَعْنَى الْكَمَالَاتِ ظَاهِرًا  
إِذَا هُوَ نِعَمَ الْعَبْدُ لَا شَكَّ فَادِرِهِ  
وَمِنْ نُورِهِ تُحْيِي الْحَقَائِقُ جَهْرَةً  
وَتُشْرِقُ أَنْوَارُ النَّبِيِّ بِلَا خَفَا  
نِعَمٌ هُوَ إِنْسَانٌ وَلَكِنَّهُ لَهُ  
هُوَ الْوَارِثُ الْمَخْصُوصُ لِلنُّورِ يَذَرِيهِ  
وَيَعْرِفُهُ الْمَخْصُوصُ بِالْفَضْلِ وَالرِّضَا  
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ  
لَعَيْنٍ يَقِينٍ قَدْ تَحَفَّظَ عَنِ رَيْبِ  
يُفَاضُ مِنَ الْعُلْيَا عَلَى صَاحِبِ الْقَلْبِ  
أَخَافَةُ رَهْبُوتِ الْجَلَالِ أَوَّالِ الْحَرْبِ  
وَيَرْفَعُ لِلْعُلْيَا إِلَى الْمُقْعَدِ الرَّحْبِ  
مِنْ النُّورِ فِي حَالِ التَّجَرُّدِ وَالشُّرْبِ  
هُوَ الْوَصْفُ فِي حَالِ التَّجَرُّدِ وَالشُّرْبِ  
بِجَنَّةِ فِرْدَوْسِ الْمَعَارِفِ وَالْقُورْبِ  
هِيَ الْعِلْمُ بِالْحَقِّ الْيَقِينِ بِلَا تَعَبٍ  
لِذَاتِ تَعَالَتْ عَنْ تَشْبِهِ وَعَنْ نُسَبِّ  
بِعَيْنِ بُدُورِ الشَّرْعِ مِنْ حِكْمَةِ الرَّبِّ  
تَنْظُمُ فِي عَقْدِ الْمَعِيَّةِ وَالصَّحْبِ  
مَقَامَاتُ تَنْزِيهِهِ تُشَاهِدُ بِالْأَدَبِ  
بِرَهْنَةِ تَعْظِيمِ لِأَعْلَى الْمُنَاقِبِ  
وَفِي بَاطِنٍ تُجَلَّى عَلَيْهِ بِلَا طَلَبِ  
بِنَظَرَتِهِ تَبْدُو الْحَقَائِقُ لِلْقَلْبِ  
وَتَبْدُو عَيُّونُ الشَّرْعِ لِلْمُخْلِصِ الصَّبِّ  
وَيَنْفَكُ رَمَزُ الْغَيْبِ مِنْهُ بِلَا عَجَبِ  
إِذَا مَا بَدَأَ سِرُّ يُفَاضُ مِنَ الرَّبِّ  
فَتَسْزَاقُ أَسْرَارُ الشَّهَادَةِ وَالْغَيْبِ  
مِنْ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْأَعَاجِمِ وَالْعَرَبِ  
صَلَاةُ بِهَا تَرْقَى إِلَى رُتْبَةِ الْقُورْبِ



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

يا إلهى على حبيبك صلى  
 نسمة القرب أنبشنى بوصلى  
 قد علشنى حتى انمحا وصفا ذاتى  
 رفعوا لى حجب التباعد عنهم  
 أدخلونى حائلاتهم وسقونى  
 همت شوقا عند الشهود وبخت  
 وغرقت فى عين حق يقين  
 وتقيدت بالحقيقة جهرا  
 أشرق شمس حق فأخفت  
 وسماوى نجومها قد أضاءت  
 وعن الأرض قد بعدت إلى من  
 وأضاءت بدور شرعى ولاحت  
 فشهدت مشاهد الحق صرفا  
 صيرت نورا لا ظل يندو لعينى  
 وسكرت سكرًا به اندك طورى  
 مزجوا لى الشراب من بعد صغفى  
 ثم لما شربت راحى بمزج  
 ناولونى من بعد هذا شرابا  
 من مقام التزيه فى حان قدس  
 صيرت حان المدام لما سقونى  
 شمس حق قد أشرق وأضاءت  
 وتعطف ريبى عليه بوصلى  
 عندما صبح عن سوى الحق مىلى  
 وتحليت بالصفا بعد فصلى  
 فشهدت بالعين من بعد جهلى  
 وسمعت يا عين حسنى تملى  
 بجمال هو عين حسنى وأصلى  
 هو بحر عن حضرة الذات مجلى  
 ومقامى خاف على كل فخل  
 ظلمة النأى بل محت كل سفل  
 مشرقات تضئى ظلمة ليلى  
 قد شهدت المقام عند التجلى  
 من رياض التدريس معنى التجلى  
 وجمالى بدا بسلى ظلى  
 بانمحاق العين التى هى فصلى  
 وصنعت لما تدبرت قولى  
 فغشت سدرتى الجمالات ثولى  
 من مقام التشبيه ألبأت أهلى  
 طلسموه عن كل صاحب عقلى  
 ناولونى صرفا بأقداح فضل  
 بل أنا الخمر بالصفا متجلى  
 بدر شرع لمن أئى متخلى

بَحْرُ عِلْمٍ يَفِيضُ مَاءًا طَهُورًا      وَلِأَلٍّ عَنْ حَضْرَةِ الْكَنْزِ تُعْلَى  
هُوَ عَيْنُ الْحَيَاةِ مَنْ رَامَ مِنْهَا      إِنْ يُدْرِكْهَا بِالمَوْتِ فَازَ يَوْصَلِي  
بَلْ صِرَاطٌ بِالْحَقِّ لِلْحَقِّ يَهْدِي      وَجَمَالٍ عَنِ الْحَقِيقَةِ يُمْلِي  
عَيْنُ عَرْشِ الْجَمَالِ سِرُّ التَّجَلِّي      هَاءُ غَيْبِ التَّحْقِيقِ لِلسُّرِّ يُوَلِي  
تُرْجُمَانِ الْأَسْرَارِ قَلَمٌ أَفِيضَتْ      مِنْهُ أَنْهَارُ كُلِّ ذَوْقٍ وَفَضْلِ  
وَمُدَامٌ مَنْ شَمَّهْهُ شَهِدَ الْكُؤُنُ      تَحْلِي بِاسْمٍ مِنَ الْحَقِّ مَجْلِي  
وَالَّذِي ذَاقَهُ يَتِيَّهُهُ وَيَفْنَى      لَا يَرَى غَيْرَهُ فَذُقْ سِرَّ قَوْلِي  
وَأَخُ الشَّوْقِ لَا يُبْلَاغُ إِذَا مَنَا      أَشْهَدُونِي مِنِّي جَمَالَاتُ أَصْلِي

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

شَمْسُ حَقٍّ تُلَوِّحُ عِنْدَ التَّجَلِّي      لِمُرَادٍ صَفَا عِنْدَ التَّحَلِّي  
ظَهَرْتَ عِنْدَمَا أَضَاءَتْ بِحُسْنِي      فَرَأَاهَا ذَوِي الْغَرَامِ التَّمَلِّي  
هِيَ شَمْسٌ فِي هَيْكَلِ الْخَلْقِ تَبْدُوا      بِضِيَاءٍ عَنْ حَضْرَةِ الْحُسْنِ ثَمَلِي  
إِنْ تَبَدَّتْ بِهِيْكَلٍ أَشْرَقَ النُّورُ      سَرِيعًا مِنْ حَضْرَةِ الْحُسْنِ يُجَلِّي  
نُورُهَا ظَاهِرٌ لَهَا لَا يَرَاهَا      فَادْرِهَا بِمَعْنَى التَّحَلِّي  
وَتَجَرَّدَ عَنْ رُتَبَةٍ أَنْتَ فِيهَا      تَقْهَمُ السُّرَّ بَعْدَ نُبْلِكَ وَصَلِي  
وَأَنَا عَنْ قَافِ حُسْنِكَ يَا مَنْ      أَنْتَ نُورُ الْأَسْرَارِ فَانْهَضْ لِأَصْلِي  
فَشُمُوسُ قَافِ لَهَا وَهُوَ حُجُبٌ      وَلَدَى السُّنَنِ لَا تَقُمْ وَتُصَلِّي  
عِنْدَهَا أَنْتَ عَيْنُ حُسْنِ كَمَالٍ      قَدْ ظَهَرْتَ مِنْ ظُلُومٍ وَجْهَلِي  
تُشْرِقُ الشَّمْسُ شَمْسُ حَقٍّ بِأَرْجٍ      وَأَتَّصِلُ بِبَدَا بِصُورَةِ فَضْلِي  
وَتَرَى الْعَيْنَ عَيْنَهَا فِي مَقَامٍ      قَدْ تَعَالَتْ فِي الْمَجْدِ عَنْ كُلِّ مَثَلِي

وَهِيَ شَمْسٌ وَأُفْقُهَا رَمَزٌ خَلَقِي  
تَبَدُّوا مِنْهَا الْأَنْوَارُ مِنْ غَيْرِ حَصْرِ  
هَيْكَلُ الْحُسْنِ أَفْقُهَا تَبَدُّوا مِنْهُ  
يَفْنَى عِنْدَ الشُّهُودِ مَنْ شَهِدَ  
وَيَرَاهُ فِي وَاحِدِيَّةٍ قُدُسٍ  
بَلْ هُوَ الْحُسْنُ وَالْكَمَالُ وَرَمَزٌ  
يُنْبِئُ ذَوْقًا مِنْ سِرِّ كَنْزِ الْمَجَالِي  
وَمَقَامُ الْقُرْبِ مِنْهُ ابْتِعَادِي  
مُجْمَلٌ وَأَنْجِلَاؤُهُ عَيْنٌ مَخْقٍ  
وَمَقَامٌ بِخَوْفِهِ اقْتِرَابِي وَأُنْسِي  
وَبِهِ رِفْعَتِي وَكَشْفُ حِجَابِي  
وَبِهِ يَظْهَرُ الْخَفَاءُ جِهَادًا  
وَأَرَى الْخَلْقَ رَمَزُ إِشَارَتِي  
فَتَجَرَّدُ وَانْهَضَ لِحَضْرَةِ قُرْبِي  
وَتَدَبَّرُ وَذُقْ شَرَابَ انْتِسَابِي  
وَعَلَى السَّيِّدِ الْمُكْمَلِ طَهْ  
صَلَوَاتٌ مِنْ ذَاتِ قُدُسٍ تَعَالَتْ  
وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحَابَةِ طُرًّا

قَدْ أَضَاءَتْ لِجُمَلَةٍ مِنْ أَهْلِي  
لِمُرَادٍ صَافٍ وَمَالٍ لِيُوصَلِي  
فَتَقَاضُ الْأَسْرَارُ مِنْ مَحْضِ فَضْلِي  
الشَّمْسُ بِعَيْنِ الْيَقِينِ لِأَعَيْنُ مُقْلِي  
هُوَ عَيْنُ الْجَمَالِ مِنْ غَيْرِ مِثْلِي  
لَا حَ صِرْفًا عَنْ حَضْرَةِ الْحَقِّ يُجْلِي  
حَضْرَةُ عِلْمُهَا الْحَقِيقِي بِجَهْلِي  
وَابْتِعَادِي عَنْهُ لِقَدْرِي مُعْلِي  
وَأُتْصِفُ بِوَصْفِهِ فِيهِ قَتْلِي  
وَشُهُودُ الْجَمَالِ مِنْ غَيْرِ حَوْلِي  
وَلِسَانِي بِجَوْهَرِ الْغَيْبِ يُمْلِي  
وَأَرَانِي عَبْدٌ بِجَهْلِي وَذُلِّي  
لِمَقَامٍ يَخْفَى عَلَى ذِي عَقْلِي  
وَتَخَلُّ عَنْ كُلِّ غَيْرٍ وَتَعْلِي  
يُخْفِي عَنْكَ أَنْتَ فَافْهَمْ لِقَوْلِي  
مَنْ وَفَى لِي بِفَضْلِهِ وَالْوَصْلِي  
تَتَوَالَى عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ فَضْلِي  
وَسَلَامٌ بِهِ أَفُوزُ بِفَضْلِي



## قال رضى الله عنه و قدس الله سره

الْقَوْمُ فِي حَالَةِ اللَّهِ يَعْلَمُهَا هِيَ الْمَقَامُ وَمَحَبُّوِي يُسَلِّمُهَا  
فَمَنْ يَرْمُ يَشْهَدُ الْأَنْوَارَ ظَاهِرَةً بِحَضْرَةِ الْقُدْسِ أَوْ يَرْقَى لِعَالَمِهَا  
يَسْعَى لِحَضْرَةِ الْمُصْطَفَى طَهَ يُورِثُهُ بَابُ النَّبِيِّ بِهِ الْأَسْرَارُ يَعْلَمُهَا  
فَرْدٌ يُتَرْجِمُ عَنْ آيَاتِ خَالِقِهِ بِحِكْمَةٍ خَفِيَّتْ وَالْفَرْدُ عَالِمُهَا  
تُقَاضُ فَضْلًا عَلَيْهِ وَهُوَ مَصْنَدُهَا بِفَيْضٍ لَاحِ شَوْقٍ يُكْمَلُهَا  
إِلَى فَتَى مَاضِيًا فِي الْعَزْمِ ذُو هِمَمٍ أَوْ مُخْلِصٍ دَامَ بِالْإِحْسَانِ تَفْهَمُهَا  
مُسَلِّمٌ جَاءَنَا يَرْجُو الْوُصُولَ بِنَا بِهِمَّةٍ وَاجْتِهَادٍ لَيْسَ يَسْأَلُهَا  
لَهُ عَزِيمَةٌ مَاضِي بَلْ وَنَسْبَتُهُ إِذَا تَحَقَّقَ هَذَا قَدْ أَسَلَمُهَا  
لِأَنَّهَا سِرُّ ذَاتِ قُدْسَتٍ وَعَلَتْ فَاخْضَعْ لَنَا تَقَرُّ مِنَّا وَتَعْلَمُهَا

## قال رضى الله عنه و قدس الله سره

في الحضرة بابا يوم الجمعة ١٢ ربيع الثان سنة ١٣١٦ هـ

إِنَّ الشُّمُوسَ شُمُوسِ الْحَقِّ قَدْ ظَهَرَتْ وَالْعَارِفُونَ بِهَا مِنْهَا لَقَدْ شَهِدُوا  
وَأَشْرَقَتْ لِقُلُوبِ الْقَوْمِ ظَاهِرَةً وَعِنْدَهَا بِشَرَابِ الرَّاحِ قَدْ سَعِدُوا  
رُفِعُوا إِلَى الْعَرْشِ وَالْمَحَبُّوبُ يُقَدِّمُهُمْ حَتَّى لَقَدْ عَايَنُوا بِالدُّوْقِ مَنْ عَبَدُوا  
هَامُوا بِرُؤْيَيْتِهِ وَالشَّوْقُ يُزَعِّجُهُمْ فَتَرْجَمُوا بِالْخَفَا لَمَّا لَهُ صَعَدُوا

**قال رضى الله عنه و قدس الله سره**

بآبائية الجمعة ١٢ ربيع ثان سنة ١٣١٦هـ

بَحْرُ النُّبُوَّةِ قَدْ فَاضَتْ يَتَابِعُهُ      وَالنُّورُ مِنْهُ بَدَأَ اللَّذَائِقِ الْفَانِي  
وَالسِّرُّ أُعْلِنَ يَا أَهْلِي فَلَا أَحَدٌ      أَضْحَى يُعَارِضُنِي مِنْ غَيْرِ بُرْهَانٍ  
وَالسَّيْفُ قَدْ سُلَّ فِي يَدَيَّ بِهِ      فَـ\_\_\_\_\_انْهَضْ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

باسموان سنه ١٣١٦هـ

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى دَعَوْنَا فَلَبَّيْنَا رَجَيْتَاكَ يَا اللَّهُ لِخَيْرِ تَهْدِينَا  
وَرَحْمَانُ فَارْحَمْنَا بِإِحْسَانِكَ الَّذِي إِذَا مَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى الْفَوْزِ يُغْنِينَا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

باسموان سنة ١٣١٦ هـ

(بحر الطویل)

إِلَهِي إِلَهِي إِنِّي عَبْدُكَ الْعَاصِي  
إِلَهِي إِلَهِي لِي ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ  
وَإِنِّي يَاذَا الْعَرْشِ أَرْجُوكَ دَائِمًا  
مُقَرَّبِيذِي أَرْتَجِي الْيَوْمَ إِخْلَاصِي  
وَعَفْوِكَ بِالْإِحْسَانِ تُغْفِيهِ لِلْعَاصِي  
بُلُوغُ مُرَادِي حَيْثُ مِنْكَ خَلَاصِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

باسوان سنة ١٣١٦ هـ

### (بحر الطويل)

إِلَهِي إِلَهِي إِنِّي جِئْتُ نَادِمًا عَلَى سُوءِ أَفْعَالِي فَكُنْ لِي رَاحِمًا  
مَضَى زَمَنِي فِي الْغَى وَاللَّهُوَ كُلُّهُ وَأَفْرَطْتُ فِي التَّقْصِيرِ كُنْ لِي مُسَلِّمًا  
ظَلَمْتُ لِنَفْسِي فِي الْمَعَاصِي وَفِعْلُهَا وَأَوْقَعْتُهَا فِي مَا لَهَا صَارَ مُؤْلِمًا  
فَتُبْ يَا إِلَهِي عَنْ عُبَيْدٍ لَقَدْ أَتَى وَلِلْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ طَهَ قَدْ انْتَمَا  
فَإِنْ دُئِي أَوْ بَقْتِي وَإِنِّي تَوَجَّهْتُ أَرْجُو الْعَفْوَ كُنْ لِي مُنْعِمًا  
وَإِنِّي عَلَى ثِقَةٍ بِإِحْسَانِ سَيِّدِي وَكَمْ لِي بِالْفَضْلِ الْعَمِيمِ تَكْرَمًا  
فَعَفُوا إِلَهِي عَنْ دُئِي وَزِلَّتِي وَجُدْ وَتَلَطَّفْ يَا كَرِيمًا وَأَكْرَمًا  
وَكُنْ حَافِظًا يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ زَلَةٍ وَلُطْفًا بِحَالِي يَا رَوْفًا وَعَالِمًا  
أَغْنِنِي مِنْ نَفْسِي وَمِنْ سُوءِ فِعْلِي وَشَيطَانِي الْعَانِي عَلَى أَسْلِمًا  
وَوَسِّعْ لِي رِزْقِي وَسِرَّةَ سَيِّدِي وَيَا لِفَضْلٍ فَاغْنِنِي وَكُنْ بِي رَاحِمًا  
سَأَلْتُكَ بِالْقُرْآنِ وَالْمُصْطَفَى الَّذِي أَتَانَا بِنُورِ اللَّهِ يَهْدِي مَنْ أَسْلَمًا  
وَبِالذِّاتِ وَالْإِسْمِ الْمُعْظَمِ قَدْرُهُ سَأَلْتُكَ يَا مَوْلَايَ كُنْ لِي مُنْعِمًا  
وَدَبِّرْنِي بِالْفَضْلِ يَا رَبُّ وَاهْدِنِي إِلَى مِنْهَجٍ بِالْحَقِّ لِلْحَقِّ نَظْمًا  
وَأَسْبِغْ عَلَى أَهْلِي وَكُلِّ أَحِبَّتِي سَوَابِغَ إِحْسَانٍ وَكُنْ لِي مُنْعِمًا  
وَصِلْ وَسَلِّمْ سَيِّدِي كُلَّ لَمْحَةٍ عَلَى الْمُصْطَفَى مَنْ صَارَ مُعْظَمًا



قال رضى الله عنه وقدس الله سره

في ربيع الثاني سنة ١٣١٦ هـ

(بحر الوافر)

تَعَالَتْ هَمَّةُ الْعَبْدِ الْبُذِي      يَحْفَظُ اللَّهُ يَفْهَمُ لِمَعَانِي  
وَيَشْهَدُ رُتْبَةً جُلَّتْ فَخَارًا      وَمَجْدًا قَدْ تَعَالَى عَنْ بَيَانِ  
يُشَاهِدُ بِالسَّرِيرَةِ نُورَ قُدْسٍ      وَيَشْهَدُ ظَاهِرًا عَيْنَ الْعَيَانِ  
وَيَحْيَا بَعْدَ مَوْتِهِ وَيَبْقَى      بَقَاءً فِيهِ يُعْطَى كُلُّ شَأْنِ  
وَيَجْمَعُ بَيْنَ ضِدَّيْنِ يَقِينَا      وَيَشْهَدُ سِرَّةً عِنْدَ الْجَنَانِ  
تُلَوِّحُ لَهُ الْمَظَاهِرُ نَاطِقَاتٌ      لِسِرِّ صَيْغٍ فِيكَ مِنَ الْجِنَانِ  
تُنَادِيهِ هَلُمَّ إِلَيَّ إِنِّي      بِرُؤْيَا ظَاهِرِي تَتَلَّى التَّدَانِي  
وَنَزْهَنِي إِنْ رَأَيْتَ بِسِرِّ حُسْنٍ      وَشَبَّهَ إِنْ رَأَيْتَ بِرُوحِ فَنَانِي  
لَدَيْهَا إِنْتَ خَلَقَ بِلَ وَحَقِّ      جُمِعْتَ وَطَابَ جَمْعُكَ فِي جِنَانِ  
تَمْتَعُ بِالشُّهُودِ شُهُودَ حَقِّ      وَرَتَّلْ عِنْدَهَا الْكَلِمَ الثَّمَانِي  
فَأَنْتَ الْحَانُ حَانُ مُدَامِ حَقِّ      فَذُقْ مَا فِيكَ مِنْ بَعْدِ الْبَيَانِ  
فَأَنْتَ الْوَصْفُ وَالْأَسْمَاءُ ذَوْقَا      فَشَاهِدْ فِيكَ وَأَطْلُقْ لِلْعَيَانِ  
وَبِالنَّارِ الْحَمِيَّةِ نَارُ شَوْقِي      فَقُمْ وَأَخْرِقْ لِمَنْ تَرَاهُ شَانِي  
فَبِالشُّوقِ الشَّدِيدِ تَرَى جَمَالِي      وَيَشْهَدُ حُسْنُ ذَاتِي بِالْجِنَانِ  
فَقُضِيَ الْخَثْمُ خَثْمَ الْأَيْنِ إِنِّي      لَقَدْ أَخْفَيْتُ نُورِي فِي الْمَبَانِي  
فَقُضِيَ النَّاسُوتُ لِأَهْوَايَ تَبْدِي      فَلَا تَحْجُبْ وَيَشْهَدُ لِلْمَكَانِي  
وَنَزْهَنِي تُشَاهِدُنِي عِيَانَا      وَمِنْ سِرِّ الْمَعِيَّةِ ذُقْ مَعَانِي  
وَمُزَّقْ هَيْكَلًا هُوَ عَيْنُ حَجَبِي      تَرِ الْأَسْرَارَ تَنْطَلِقُ لِلْمَدَانِي

وَتَسْمَعُ نِعْمَةً مِنْ كُلِّ وَجْهِ  
وَتُشْرِقُ شَمْسُ مَجْلَى الدَّاتِ صِرْفًا  
وَفِي هَذَا الْمَقَامِ فَتْنَةٌ دَلَالًا  
إِذَا مَا شِئْتَ شَاءَ الْحَقُّ فَافْهَمْ  
وَلَكِنْ لِلْمَقَامِ اخْضَعْ ذَلِيلًا  
وَقِفْ عِنْدًا عَلَى اعْتَابِ طَه  
هُوَ الْبَابُ الْمُصُونُ وَمَنْ أَتَاهُ  
هُوَ الْمِعْرَاجُ بَلْ وَصِرَاطُ حَقٍّ  
وَهَا هُوَ يَا طِرَازَ الْحُسْنِ مَاضِي  
وَأَنْتَ مُرَادُهُ بَلْ أَنْتَ سُؤْلِي  
فَتُبْتَئِي رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شِئِي  
فَكَمْ أَوْلَيْتَنِي بِالْفَضْلِ رَبُّنَا  
وَأَنْتَ بِنَا رُؤُوفٌ بَلْ حَرِيصٌ  
وَسِرِّي أَنْتَ تَعْلَمُهُ حَبِيبِي  
فَتُبْتَئِي عَلَى أَوْصَافِ صِدْقٍ  
وَأَسْقِي كُلَّ أَصْحَابِي بِفَضْلٍ  
تَمَتَّعَ يَا حَبِيبِي بِحَانَ قُرْبِي  
وَأَنْتَ مُرَادُ ذَاتِي قَدْ أَفِيضْتَ  
وَبِالْإِحْسَانِ أَوْلَيْتَنِيكَ رَبُّنَا  
تَتَّأَوَّلُ وَاسْقِ رَاحَ الصَّفْوِ وَاشْهَدْ  
عَجَزْتُ وَحَقُّهُ عَنِ شُكْرِ فَضْلٍ  
عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ صَلِّ  
وَمِنْكَ عَلَيْكَ يَا طَه صَلَاةٌ

تَتَّأَوَّلُ مِنْ صَفَا رَاحِ التُّدَانِي  
بِكُنْزِ نُورِهِ كَالْفَرْدَقَانِ  
لَأَنَّكَ فِيهِ غَوَتْ لِلزَّمَانِ  
يَفِيضُ عَلَيْكَ مِنْهُ بِلَا تَوَانِي  
وَالْأَعْنَادُهَا يَبْدُوا سَنَانِي  
وَقُزْ بِمَعْيَةِ السُّرِّ الْمُصَانِ  
بِذَلِكَ يَرْتَقِي رُتَبُ التُّدَانِي  
فَتَابِعْهُ لِيَحْظَى بِالْأَمَانِ  
عَلَى الْأَعْتَابِ يَا مَوْلَايَ عَانِ  
وَوَصْلُكَ يَا حَبِيبِي كُلِّ شَأْنٍ  
وَحَقُّكَ يَا حَبِيبِي صِرْتُ فَانِي  
بِذِكْرِ الْبَغْضِ لَا يَقْوَى لِسَانِي  
عَلَيْنَا يَا رَحِيمُ بِكُلِّ جَانِي  
وَهَا أَنَا قَدْ أُتْرِجِمُ عَنْ جَنَانِي  
لِأَشْرَبَ مِنْ رَحِيقِ فِي الْقُرْآنِ  
وَأَكْشِفُ عَنْهُمْ حُجُبَ الْكِيَانِي  
فَأَنْتَ مُدِيرُ رَاحِ مِنْ دُنْيَانِي  
عَلَيْكَ عُلُومُ شَرْعِي وَالْمَعَانِي  
مُحَصَّنَةٌ بِتَحْصِينِ الْأَمَانِي  
فَقَدْ أَوْلَيْتَ مِنْ سِرِّ مُصَانِ  
وَبُحْتُ لَدَى الشَّرَابِ مِنَ الدُّنَانِ  
وَسَلَّمَ يَا حَبِيبِي فِي الْقُرْآنِ  
وَتَسْلِيمًا بِهِ نِيلُ الْأَمَانِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الكامل)

تَرْجَمْتُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَيْنَايَ حُسْنَ جَمَالِي  
وَشَهِدْتُ فِي حَالِ التَّجَلِّي مَشْهَدًا  
وَمَحَا صِفَاتِي عِنْدَ مَجْلَى ذَاتِهِ  
وَعَلِمْتُ أَنَّي وَالْعَوَالِمُ كُلُّهَا  
أَيَقُنْتُ عَيْنًا أَنَّهُ لَا غَيْرَ  
وَشَرِيتُ فِي حَالِ الْيَقِينِ سُلَافَةً  
وَالْكَأْسُ كَانَ الْكَوْنُ بَعْدَ تَكُونِي  
وَشَهِدْتُ رَمَزَ حَقِيقَةٍ قَدْ طَلَسَمْتُ  
ذُقْ وَخِدَّةً وَاشْهَدْ سَنَا أَحَدِيَّةً  
وَتَمَلَّى بِالْأَلْوَانِ حِسًّا وَاجْتَلَى  
وَتَحَلَّ بِالنُّورِ الْمُطْلَسَمِ جَهْرَةً  
خَيْرُ الْعَوَالِمِ عَرْشُ مَجْلَى ذَاتِنَا  
مَنْ فِي هَوَاهُ مُحَمَّدٌ مَاضِي غَدًا  
يَا نُقْطَةَ الرَّمْزِ الَّتِي عَنْهَا انْجَلَّتْ  
مَاضِي عَلَى الْأَعْتَابِ جَاءَ بِذِلَّةٍ  
قَدْ أَجَجَتْ فِي بَاطِنِي مِنْ حُبِّكُمْ  
فَلَقَدْ عَجَزْتُ وَلَيْسَ لِي مَنْ أَرْتَجِي  
بِمَقَامِ صِدِّيقِ النَّبِيِّ الْمُرْتَجَى  
وَيَسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عُثْمَانَ الَّذِي  
وَجُنْتُ لَمَّا لَاحَ مِنْ أَهْوَى وَصَحَّ وَصَالِي  
أَفْنَا وَجُودِي عِنْدَ بَدْءِ جَلَالِي  
فَدُهَشْتُ مِنْ نُورِ بِذَلِكَ بَدَالِي  
عَدَمٌ وَصَحَّ لَدَيَّ صِدْقُ مَقَالِي  
أَحَدٌ تَجَلَّى فِي ظُهُورِ مَجَالِي  
هِيَ حَضْرَةُ الْأَسْمَاءِ فِي إِيصَالِ  
وَلَدَيِ التَّمَكُّنِ وَصَفُهُ هُوَ حَالِ  
ذَوْقًا وَعَايِنْتُ الْجَمَالَ مُوَالِي  
وَتَمَلَّى عَيْنًا بِالْجَلَالِ الْعَالِي  
رَمَزًا خَفَا عَنْ ذَاتِ حِسِّ كَمَالِي  
الْقَبْضَةُ الْأُولَى السَّنَاءُ الْعَالِي  
وَأَمَامَ حَضْرَتِنَا وَصَفُوهُ آمَالِي  
فِي حَيْرَةٍ وَالْعَالَمُ الْعُلُويُّ لَهُ مُتَعَالِي  
عَنْهَا مَجَالِي الدَّاتِ يَا آمَالِي  
يَرْجُو وَلَيْسَ سِوَاكُمْ فِي بَالِي  
نَارُ الْهَوَى فَوَاسْمَخِ إِذَا بَوَصَالِي  
إِلَّا رِحَابُكَ مَلْجَأِي وَجَمَالِي  
وَيَجَاهُ فَارُوقٍ فَحَسُنَ حَالِي  
قَدْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ فِي أَفْقِ عَالِي



وَيَابِ كَنْزِكَ مَنْ بِهِ نَلْنَا الْمُنَا مَنْ لِلنُّورِ بِالْعِلْمِ صَنَارَ مُوَالِي  
شَمْسُ الْحَقِيقَةِ مَنْ بِهِ قَدْ أَشْرَقَتْ مِنْ نُورِهِ فِي كُلِّ قَلْبٍ خَالِي  
زَوْجُ الْبَتُولِ وَوَالِدُ السُّبُطَيْنِ مَنْ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ أَصْلُ نُورِ هِلَالِي  
مَنْ شَيْدَ الدِّينِ الْحَنِيفِ بِهِمَّةٍ وَهُوَ الْإِمَامُ الْمُتَّضِي فِي الْعَالِي  
وَيَكُلُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَحَزْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ وَكُلُّ مُوَالِي  
حَقُّ رَجَاءِ مُحَمَّدٍ مَاضِي وَكُنْ لِي سَيِّدِي عَوْنٌ كَذَا وَالْآلِ  
وَكَذَاكَ إِخْوَانِي وَأَحْبَابِي وَمَنْ يَرْجُو الْفُتُوحَ وَرَشْفَ رَاحِ مَقَالِي  
وَأَدَمِ صَلَاتِكَ صَيِّدِي أَبَدًا عَلَى رَمَزِ الْهُيُوتِ بَلْ وَأَصْلُ وَصَالِي

قال رضي الله عنه وقدس الله سره

### (بحر الوافر)

شُهُودٌ مَحَاسِنِي هُوَ عَيْنٌ وَصَلِي وَعَيْنٌ هُسُوتِي يُنْبِي بِأَصْلِي  
وَكَشَفُ حِجَابِ نَاسُوتِي وَمَخَوِي بِمُرْتَبَتِي بِهِ قُرْبِي لِأَصْلِي  
وَرُؤْيَا مَا بَدَأَ فِيهِمَا أَشَاهِدُ مِنْ السِّرِّ الْمُقَدَّسِ قَبْلَ فَضْلِي  
وَفَهَمُ (قُلْ انظُرُوا) مَا فِي سَمَائِي بِهِ عِلْمِي بِتَحْقِيقِي بِجَهْلِي  
وَأَثْبَاتِي لَهُ أَوْصَافُ ذَاتِي بِهِ سَلْبِي لِأَنِّي وَهُوَ عَزْلِي  
وَأَفْتِي أَنَا وَأَثْبِتُ لِي وَجُودِي بَعْدَتْ وَحَقُّ لِي ظَلَمِي وَجَهْلِي  
فَإِنْ رُمْتَ ارْتِشَافِ الرِّاحِ صِرْفًا تَجَرَّدُ لَا تَمِيلُ لِقَوْلِ عَزْلِي  
وَأَيُّقِنَنَّ أَنَّكَ النُّورُ الْمُصْنَفِي وَفِيكَ الْحُسْنُ لَاحَ بِكُلِّ فَضْلِي  
وَشَاهِدْ فِيكَ بَلْ فِي الْكَوْنِ طَرًّا جَمَالَ الْفَرْدِ مَنْ لِلْخَيْرِ يُوَلِي  
وَمِيلَ عَنْ كُلِّ غَيْرٍ وَاجْتَنِبَهُ وَدَعَّ كُلَّ السُّوَى وَانْهَضَ بِلَيْسِلِ

وَفَسُوقَ بُرَاقِ اسْمَائِي وَوَصْنَفِي      تَقَرَّبَ لِي وَمِنْ أَحْكَامِ رُسُلِي  
وَحَافِظِي إِنْ أَرَدْتَ رِيَاضِ أُسْرِي      عَلَى الثُّورِ الْمُطْلَسَمِ بَابُ وَصْنِي  
وَقِفْ مُتَأَدِّبًا لِلشَّرْعِ وَاخْضَعْ      وَدُقْ أَسْرَارَ آيَاتِي وَقَسْوِي  
فَمِيزَانِ الْوُصُولِ إِلَى شَرْعِي      هُوَ الثُّورُ الَّذِي لِلْقَدْرِ مُعْلِي  
فَمَنْ رَامَ الْوُصُولَ إِلَيَّ مِنْهُ      يَقُوزُ بِكُلِّ إِحْسَانِي وَوَصْنِي  
إِلَهِي فَاسْتَقِنَا مِنْهُ كُؤُوسًا      وَخَصَّنِي بِهِ عَنْ كُلِّ مِيلِي  
وَنُورَ بَاطِنِي بِالشَّرْعِ حَتَّى      أُنَالُ بِهِ اتِّبَاعِي كُلَّ نِيلِي  
وَأَحْيَا بِالشَّرِيعَةِ فِي سُرُورٍ      وَأَحْيِيهَا بِهَا عَنْ كُلِّ مِيلِي  
وَأَيَّدَنِي وَبَلَّغَنِي مُرَادِي      وَأَصْنَحَابِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي  
وَأَحْبَابِي وَمَنْ وَأَفَا مُرِيدًا      طَرِيقِي كُنْ لَهُ يَارَبُّ مُوَلِي  
وَكُنْ يَارَبُّ عَوْنًا لِي وَغَوْثًا      بَجَاءِ مُحَمَّدٍ غَوْثِي وَخَوَلِي  
عَلَيْهِ مِنَ الْمُهَيِّمِينَ كُلِّ وَقْتٍ      صَلَاةً مَا بَدَأَ نَجْمٌ يَلِيلِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

الْحُبُّ أَخْرَقَ قَلْبِي فِي مَبَادِيهِ      وَلَمْ أَزَلْ أَنَا مِنْ مَا بِي أَعَانِيهِ  
وَمَا بَرِحْتُ وَفِي قَلْبِي لَوَاعِجُهُ      عَلَى الْغَضَا وَشَدِيدُ الشَّوْقِ رَاضِيهِ  
حَتَّى لَقَدْ قَلَّ صَبْرِي عَنْ تَحْمُلِ مَا      رَأَتْ عَيْنُونِي مِنْ حُسْنِ بَوَادِيهِ  
وَلَاخَ لِي مِنْ رَيْسِ نَجْدِ مَعَالِمِهِ      وَهَمَّتْ مُفْتَضِّحًا مِنْ طَيْبِ نَادِيهِ  
وَلَاخَ لِي الَّذِي لَوْ شَامَ مَظْهَرُهُ      لَخَرَّ صَفْعًا لِمَعْنَى مِنْهُ أَرْوِيهِ  
رِفْقًا فَلَسْتُ تَرَى مَا قَدْ رَأَيْتُ وَلَمْ      تَشْرَبْ رَحِيمًا تَجْلِي مِنْ مَعَانِيهِ

لَوْ عَايَنْتَ نُورَهُ شَمْسُ الضُّحَى خَجَلَتْ  
هَذَا الَّذِي سَجَدَتْ مِنْ نُورِ طَلْعَتِهِ  
هَذَا الَّذِي مِنْهُ أَضْحَى الْكَوْنُ مُفْتَضِحًا  
هَذَا هُوَ الْقَبْضَةُ الْعُلْيَا الَّتِي ظَهَرَتْ  
هَذَا هُوَ الرَّمْزُ لِلْأَكْوَانِ طَلَسْمَهَا  
يَا سَيِّدَ النُّورِ (مَاضِي) مَاتَ فِيكَ جَوَى  
وَقَدْ تَهَتَّكَ يَا غَوَّاءُ فِيكَ فَكُنْ  
وَقَدْ خَلَعْتُ عِذَارِي فِي هَوَاكَ وَبِى  
فَإَمْنُنْ عَلَى عَبْدِكَ الْمُضْتَى بِفَضْلِكَ يَا  
وَلِى عِيَالٍ ضِعَافٌ أَنْتَ تَعْلَمُهُمْ  
وَمَا أَنَا قَدْ هَجَرْتُ الْأَهْلَ مِنْ شَغْفِي  
أَرُومُ قَبْلَ مَمَاتِي نُظْرَةً لِحَمْسِي  
فَإَمْنُنْ بِحَقِّكَ يَا طَهَّ عَلَى بِمَا  
وَرَاعِنِي سَيِّدِي وَأَنْظُرْ لِضَغْفِي إِذْ  
عَلَيْهِ مِنْ ذَاتِ مَوْلَاهُ الصَّلَاةُ إِلَيَّ

أَوْ لَوْ رَأَى نُورَهُ بَدْرٌ هَوَى فِيهِ  
أَمْلَاكَ كُلُّ سَمَاءٍ عَنْ تَجَلِّيهِ  
وَأَشْرَقَتْ شَمْسُهُ مِنْهُ بِعَالِيهِ  
مِنْهَا الْوُجُودَاتُ وَالرَّحْمَنُ هَادِيهِ  
وَأَصْنَلَهَا فَتَقَالَى اللَّهُ بِأَرِيهِ  
فَأَحْيِهِ سَيِّدِي بِالْوَصْلِ وَاهْدِيهِ  
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ بِالْإِحْسَانِ مُوَلِيهِ  
مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ دَاءٌ أَنْتَ تَشْفِيهِ  
أَقْصَى مَرَامِي فَحَالِي أَنْتَ تَدْرِيهِ  
وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَقْصَى أَمَانِيهِ  
وَجِئْتُ مُسْتَجِيرًا مَنْ أَنْتَ تُجْدِيهِ  
ضَرْيَحُ قُدُسٍ تَجَلَّى فِي مَجَالِيهِ  
أَمْلُئْهُ فِيكَ يَا طَهَّ وَوَالِيهِ  
دَعَاكَ مَاضِي أَجِبْ بِالْفَضْلِ دَاعِيهِ  
مَا لَا نِهَايَةَ مَا دَامَتْ مَعَالِيهِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

شَرِيتُ لَدَى مَجَلَى الْجَمَالِ الْمُقَدَّسِ  
فَلَا حَتَّ لِقَلْبِي شَمْسُ أَوْصَافِ ذَاتِهِ  
وَأَيَّقَنْتُ لَمَّا أَنْ تَجَمَّلَ ظَاهِرِي  
وَأَشْرَقَ فِي أَفْقِ الصِّفَا بَدْرُ شِرْعَتِي

رَقَائِقُ أَسْرَارِ الْحَبِيبِ الْمُؤَانِسِي  
تُسِيرُ إِلَى مَعْنَى صَفَا عَنْ مُلَابِسِي  
وَأَيَّدْتُ مَا فِي بَاطِنِي مِنْ هَوَاجِسِي  
يُبَشِّرُنِي لَمَّا سَلَبْتُ نَفَائِسِي



قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الوسيط)

الْكُونُ عَيْنُ تَجَلِّيهِ وَمَجْلَاهُ      وَلَيْسَ فِي الْكُونِ إِنْ حَقَّقْتَ إِلَّا هُوَ  
فَاشْهَدْ وَأَطْلِقْ عَنِ التَّقْيِيدِ مُعْتَقِدًا      تَرَاهُ شَبِيهَ جَمَالٍ فِيكَ أَوَّلَاهُ  
وَذُقْ مَجَالِيهِ وَاشْهَدْ عَيْنَ مَظْهَرِهِ      فِيمَا تَجَلَّى تَلُّ بِالْفَضْلِ أَعْلَاهُ  
وَاشْرَبْ رَحِيقًا صَفَا عِنْدَ الْفَنَاءِ وَمِلْ      لِحَانِ أَسْمَائِهِ مَعَ مَنْ تَوَلَّاهُ  
فَلَيْسَ فِيمَا تَرَى فِي الْحُسْنِ غَيْرَ ثَنَا      نُورِ الصِّفَاتِ تَجَلَّى فِيهِ مَوْلَاهُ  
وَاشْرَبْ مِنَ الصَّفْوِ لَا تَمْزِجْ وَكُنْ فَطِنًا      فِي حَالَةِ الْجَمْعِ إِنَّ الظَّاهِرَ اللَّهُ  
وَمَحْشُوكَ فِي مَجَلَّى هُوَيْتِهِ      حَقُّ بِأَنَّكَ عَيْنُ الْمَحْوِ لَوْلَاهُ  
وَاجْعَلْ يَقِينَكَ تَنْزِيهًا إِذَا انْعَدَمَتْ      تِلْكَ الْحَقَائِقُ فِي إِشْرَاقِ مَجْلَاهُ  
فَلَيْسَ عِنْدَ انْعِدَامِ الْآيِنِ غَيْرُكَ ذُقْ      فِي (قُلْ هُوَ اللَّهُ) مَعَنَا ثُمَّ أَمْلَاهُ  
مَرَاتِبُ الْجَمْعِ تَبَثُّنًا بِوَحْدَتِهِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر البسيط)

مَتَى شَهِدْتُ جَمَالِي فِي الْوُجُودِ بَدَا      أَيْقَنْتُ أَنِّي فَرْدٌ ظَاهِرٌ عَالِي  
وَعِنْدَمَا تَجَلَّى صُورُ الْمَحَاسِنِ عَنْ      ذَاتِي لَدَى الْمَحْوِ فِي إِجَابِ أَحْوَالِي  
يَدُكَ نَاسُوتِ طَوْرِ الْفَرْقِ مِنْ مَدَدِي      وَيَظْهَرُ الْجَمْعُ فِي أَفْقٍ بِهِ خَالِي  
وَتَظْهَرُ الشَّمْسُ عَيْنًا بِي بَرِيَّتِهَا      رَمَزُ الصِّفَاتِ وَأَسْمَائِي وَأَقْوَالِي  
أَصِيرُ فِي رُتْبَةِ التَّنْزِيهِ بَلْ أَحَدٌ      بِهِ ابْتَدَأَ الْبَدْءُ فِي فَصْلِ وَإِصَالِي  
يُشَاهِدُ الْكُونُ مِنْ مَجَلَّى حَقِيقَتِنَا      وَيَظْهَرُ الْغَيْبُ ذَوْقًا عِنْدَ إِجْلَالِي

طَوْرًا أَرَانِي بِلَا كَيْفٍ وَلَا مَثَلٍ      عِنْدَ التَّجَلِّي إِذَا مَا صَحَّ إِقْبَالِي  
وَتَّارَةً قَدْ أَرَى بِالْحُسْنِ فِي حُلِّ      مُزَيَّنَاتٍ بِأَسْرَارِي وَأَعْمَالِي  
وَتَّارَةً أَنَا لَا شَيْئَ إِذَا انْكَشَفَتْ      رُمُوزُ مَجَلِّي كَمَا لِي فِي انْتِهَاء حَالِي  
فَدَغْ مَلَامِي وَذُقْ رَاحًا جُمَلْتُ بِهَا      وَانْظُرْ بَعَيْنِي تَرَانِي عَيْنُ أَمَالِي  
أَنَا بِهِ وَلَهُ عَنْهُ وَلَيْسَ سِوَى      نُورٌ تَجَلَّى بِهِ قَدْ صَحَّ إِفْضَالِي  
مِنْ قَبْضَةٍ ظَهَرَتْ مِنْ كَنْزٍ مُبْدِئُهَا      هِيَ عَيْنُ أَوْصَافِهِ وَأَسْمُ لَهُ عَالِي  
فِيهَا انْجَلَتْ وَبِهَا ظَهَرَتْ لِطَالِيهِ      عَنْهَا تَجَلَّتْ وَلَا حَتَّ شَمْسُ إِقْبَالِي  
مِنْهَا جَمِيعُ الدُّنْيَا فِي الْعَالَمِينَ بَدَا      مَتِّيقُنَا كُنْ وَتَحَقَّقْ سِرَّ أَقْوَالِي  
يَا نُقْطَةَ السِّرِّ (مَاضِي) فِيكَ مُنْذَهَشٌ      فِي حَيْرَةٍ أَرْتَجِي تَثْبِيتَ أَخْوَالِي  
وَكَيْفَ بَعْدَ شُهُودِي ظِلُّ صُورَتِكُمْ      فِي عَالَمِ السُّفْلِ نَزَّةٌ لِي عَنِ الْبَالِ  
إِنْ كَانَ هَذَا فَمَوْتُ رَاقٍ لِي وَحَلَا      رِفْقًا بِقَدْرِكَ وَأَسْمَحْ لِي بِإِيصَالِي  
يَا لَوْلَوْ الْكَنْزُ بَلْ يَا سِرَّ مَظْهَرِهِ      بِالْفَضْلِ مِنْكَ أُنَلِّنِي كُلَّ أَمَالِي  
وَلَيْسَ لِي وَجُنُونِي فِيكَ فِي وَطَرٍ      إِلَّا وَصَالِي يَا مَوْلَايَ إِخْلَالِي  
وَهَا أَنَا شَفِيعُ الْمُذْنِبِينَ عَلَى      أَعْتَابِ فَضْلِكَ أَرْجُو كَشْفَ أَهْوَالِي  
بِحَاثِ كُلِّ نَبِيٍّ مِنْكَ قَدْ ظَهَرَتْ      آيَاتُهُ وَغَدَا بَدْرًا بِهِ عَالِي  
وَيَا كَرَامَ أَدْرِ لِي بَدْرَ مَنْ ظَهَرَتْ      أَنْوَارُهُ بِكَ شَافِعًا إِذْ سَاءَتْ أَعْمَالِي  
عَلَيْكَ مِنْ ذَاتِهِ الْعَلِيَّا الصَّلَاةَ مَدَا      دَهْرَ الدُّهُورِ بِقَدْرِ الْمَصْنَدِ الْعَالِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

مَعِيَّةُ تَحْقِيقِ الصُّفَا فِي الْهُوِّيَّةِ      تَيَقُّنْتُ مَعْنَى كَشْفِ سِرِّ الْبِدَايَةِ  
وَعِنْدِيَّةُ الْإِجَابِ فِي مَقْعَدِ الْعُلَا      تَحَقَّقَ مَجْلَى الْوَصْفِ عِنْدَ النِّهَايَةِ  
وَكَشَفُ جَمَالِ الْوَجْهِ فِي كَنْزِ ذَاتِهِ      قَنَاءٌ عَنِ الْأَعْدَادِ فِي الْوَاحِدِيَّةِ  
وَرَشْفُ رَحِيقِ الْمَخْوِ عَنْ عَيْنِ رُتْبَةٍ      هِيَ النَّأْيُ فَافْهَمَ عَنْ شُهُودِ الْحَقِيقَةِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الخفيف)

كَوْنُ الصُّحُوفِ بَعْدَ مَخْوِ الْمَبَانِي      رَشْفُ رَاحِ تَزَيَّنَّتْ بِالْعَيَّانِ  
مِنْ مَقَامِ الْإِيقَانِ تُشْرَبُ صِرْفًا      لَا يَقْدَحُ تَزَهَّيْتُ أَوْ دُنَانِي  
وَتُجَلَّى لَدَى التَّمَكُّنِ دَوْقًا      ثُمَّ تُجَلَّى مِنْ حَضْرَةِ الْقُرْآنِ  
تَتَدَلَّى الْأَنْوَارُ مِنْهَا وَتَغْشَى      سِدْرَةُ زَيْنَتْ بِكُلِّ الْمَعَانِي  
يَسْمَعُ الرُّوحُ سِرًّا فِي دُئْوٍ      يَتَدَلَّى مُنْزَلًا لِلْبَيَّانِ  
ثُمَّ يَنْفُثُ دَاخِلَ الْعَرْشِ حَتَّى      يَسْتَوِي فَوْقَهُ عَلَى الشَّانِ  
لَا بِكَيْفِ نَزَّةٍ تُدْقُ كُلُّ هَذَا      مِنْ رِيَاضِ الْمِثَالِ وَالْإِحْسَانِ  
فَرِيَاضُ التَّحْقِيقِ حَضْرَةُ قُدْسِي      لَا يَذُقُ فَهْمُهَا سِوَى كُلِّ فَنَانِ  
فَتَجَرَّدَ وَاحْتَرَمَ وَطُفَ بِجَمَاهَا      وَتَأَدَّبَ وَقِفَ بِطُورِ التُّدَانِي  
ثُمَّ مِلَ لِلصُّفَا وَهَزُولَ وَشَاهِدَ      مَخْوٍ غَيْرِ تَبْلُغَ جَمِيعِ الْأَمَانِي  
ثُمَّ نَزَّةٍ إِذَا انْمَحَتْ أَوْ فَشَبَّةٍ      إِنْ أَضَاءَتْ بِنُورِهِ الْعَيْنَانِ  
وَإِذَا انْفَكَّ طَلَسَمُ الْأَيْنِ فَانْظُرْ      فَهُوَ ثُمَّ الْجَمَالِ سِرُّ الْجِنَانِ



أَيْنَمَا كُنْتَ تَشْهَدُ الْوَجْهَ يُجَلِّي      ظَاهِرٌ عَنْ حَظِيرَةِ الرَّحْمَنِ  
يَتَجَلَّى لِلنَّاطِلِينَ وَعَنِ النَّهْمِ      بَلْ وَفِيهِمْ فِي رُتْبَةِ الْإِيمَانِ  
وَهُوَ لَا شَيْءَ بَعْدَ كَشْفِهِ      وَتَجَلَّى فِي رُتْبَةِ الْإِحْسَانِ  
ظَاهِرٌ بَاطِنٌ بِهِ عَنْهُ لَاحَتْ      صُورَةُ الْحُسْنِ فِي سَمَاءِ الْإِنْسَانِ  
وَتَجَلَّى بِهِ لَهُ وَتَحَلَّى      بِصِفَاتِ الْكَمَالِ فِي الْإِيقَانِ  
نُورٌ قُدْسٌ فِي مَبْدَأِ الْبَدْءِ ظَهَرَتْ      عِنْدَ كُلِّ الصِّفَاتِ وَالْأَلْوَانِ  
قَبْضَةُ طَلْسِمَتْ وَسِرٌّ تَعَالَى      عَنْهُ لَاحَتْ أَسْرَارُ كُلِّ الْكِيَانِ  
مِنْهُ أَرْوَاحُهَا وَعَنْهُ أُفِيضَتْ      كُلُّ أَشْبَاحِهَا وَنُورُ الْمَبَانِي  
هُوَ لَا شَكَّ مَصْنُودٌ وَهُوَ أَصْلُ      لِجَمِيعِ الْأَثَارِ وَالْأَعْيَانِ  
وَبِهِ مِنْهُ صِرْتُ سِرًّا خَفِيًّا      فَرَفَعْتُ إِلَى الْمَقَامِ الْمُصَانِ  
وَاجْتَلَيْتُ الشَّرَابَ صِرْفًا فَلَاحَتْ      لِي مِنْهُ حَقِيقَةُ الْبُرْهَانِي  
ذُقْتُ مَالَمْ يَذُقْهُ إِلَّا مُرَادٌ      وَمِنْ الْحَوْضِ بِالْيَمِينِ سَقَانِي  
وَحَبَّانِي بِالْفَضْلِ طَهُ وَكَوَلَا      فَضْلُهُ مَا لِهَذَا دَعَانِي  
صَارَ مَاضِي فِي بَحْرِ إِحْسَانِ طَهُ      تَتَمَلَّى بِنُورِهِ الْعَيْثُ الْإِنْسَانِ  
بَعْدَ جَهْلِي وَبَعْدَ يُتَمَّى وَفَقْرِي      قَدْ حَبَّانِي بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ  
فَعَلَى ذَاتِهِ الصَّلَاةُ ثَقَاضُ      مِنْ مَجَالِي الْأَسْمَاءِ وَالْقُرْآنِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الكامل)

بِهِمُوا ظَهَرْتُ وَيِى هُمُوا عُرِفُوا      وَيِهِمُ أَنْبِهِمُ عَنْهُمْ وَيِى وَصِفُوا  
وَهُمُوا هُمُوا عِنْدَ انْمِحَاءِ أَنَا      وَإِذَا انْمَحَسَتْ فَجَمَالُهُمْ يَصْنَفُوا

وَلَدَى انْفِكَائِكِ إِنْسَانِيَّتِي كُلُّ النَّزَى  
وَيَلُوحُ عَنْ مِشْكَاةِ ظَاهِرٍ وَصَفِهِ  
وَيَلُوحُ نُورُ الْكَنْزِ وَهُوَ مُطْلَسَمٌ  
لَا شَيْئَ إِلَّا وَهُوَ مِنْ أَنْوَارِهَا  
إِذْ قَبْضَةُ النُّورِ الْمُنَزَّهِ أَشْرَقَتْ  
ظَهَرَتْ فَعَايِنَهَا الْمُرَادُ حَقِيقَةً  
كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْهُمْ فَهَامُوا عِنْدَمَا  
شَهِدُوهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ الْحُسْنِ ظَاهِرًا  
جَذَبَتْهُمْ نَسَمَاتُ رَوْضِ جَمَالِهِمْ  
حَتَّى انْمَحَسَتْ وَانْجَلَسَتْ  
فَتَنَّاوَلُوا رَاحَ الْيَقِينِ بِفَضْلِ مَنْ  
مِنْ كَوْنِ التَّحْقِيقِ نَاوَلَهُمْ وَفَى  
تَبَعُوهُ لَمَّا أَنَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمْ  
وَمُحَمَّدٌ مَاضِي بِفَضْلِ الْمُنْطَفَى  
أَوَّلَانِي الْمُخْتَارُ مِنْ مَخْضِ الْعَطَا  
لَحَظَّتْنِي أَعْيُنُ الْمُنْطَفَى بِعَنَائِي  
فَعَالِيهِ صَلَّى اللَّهُ يَا مَنْ نُورُهُ  
تَشْهَدُهُ حِسًّا ظَاهِرًا يَحْفُوا  
أَنْوَارُ بَاطِنٍ مَنْ بِهِ عُرِفُوا  
يَشْهَدُهُ مِنْ بَعْدِ وَدَّهِمْ وَفُوا  
وَيَا انْجَلَى الْإِسْمُ الْمُقَدَّسُ وَالْوَصْفُ  
بِجَمَالِهَا فَتَزَيْنَ الْكَيْفُ  
وَتَنَزَّلَتْ وَيَحْسُنُهَا أَلْفُوا  
رُفِعَتْ سِتَارُكُمْ بِهِمْ وَصِفُوا  
فَرَقُوا لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا وَقَفُوا  
فَسَعِدُوا إِلَى أَصْلِ بِهِ شَرَفُوا  
أَحْدَرِيَّةً أَوْصَافُهَا لَطْفُوا  
هُوَ قَبْضَةُ أَنْوَارِهَا تَصَفُوا  
عَيْنِ الشَّرِيعَةِ حَظُّهُمْ أَلْفُوا  
مِنْ حَضْرَةِ التَّحْقِيقِ مَالًا يُوصَفُوا  
شَرِبَ الْمُدَامَ وَصَارَ بِهِ يَلْطَفُوا  
إِحْسَانُهُ وَلَكُمْ بِمَا ضَى يَرَا فُوا  
وَتَوَاطَرَتْ عَلَى مِنْهُ لَطَائِفُوا  
مَلَأَ الْقُلُوبَ وَيَا خَلَائِقِ يَلْطَفُوا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

مُعَايِنَةُ الْأَسْرَارِ سُلِّمَ حَضْرَتِي  
وَرُؤْيَا رَوْضِ الْحُسْنِ مِنْ مَظْهَرِ سَمَا  
وَفَهُمُ مَبَادِيهَا بُرَاقُ الْأَحْيَاتِي  
يُتَرْجَمُ عَنْ سِرِّ خَفِيِّ بِهِمَّةِ

وَرَفَعُ لِنَامِ الْحُسْنِ عِنْدَ شُهُودِهِ بِهِ يَتَجَلَّى الْوَصْفُ فِي حَانَ جَلَوْتِي  
وَذَوْقِكَ حَقُّ الْعِلْمِ مِنْ وَحْدَةِ الصِّفَا هُوَ الْوَصْلُ لَا يَذَرِي بَغْيَرِ الْبَصِيرَةِ  
وَكَشَفُ حِجَابِ الْأَيْنِ وَالْبَيْنِ زِينَةُ لِأَهْلِ مَقَامِ الْحَدِّ فِي الْوَاحِدِيَّةِ  
وَرَشْفُ رَحِيقِ الْإِسْمِ عَنْهُ بِهِ لَهُ جَوَاهِرُ كَنْزِ طَلَسِمَتِ الْإِنِّزَاهَةِ  
لَدَيْهَا تَزُلُ حُجُبُ التَّقْيِيدِ بِإِنْجَلَى حَقَائِقِ أَنْوَارِ مِنَ الْأَحَدِيَّةِ  
يَلُوحُ لَهُ مَجَلَى الْجَمَالِ وَيَتَجَلَّى بِذَاتِ تَجَلَّتْ بِالصُّفَاتِ الْجَلِيلَةِ  
وَتُشْرِقُ شَمْسُ الذَّاتِ بِالْإِسْمِ ظَاهِرًا وَيُظْهِرُ سِرًّا مِنْ عُلُومِ السَّرِيرَةِ  
فَيَشْهَدُ بَعْدَ التَّرْكِ أَوْصَافُهُ بِهِ وَلَا يَكُ إِلَّا رَمَزُهُ فِي الْهُيُوتِ  
وَتَرْفَعُ حُجُبُ الْحُسْنِ عَنْ كُلِّ زِينَةٍ فَيَنْظُرُ وَجْهَ الْحُسْنِ فِي كُلِّ وَجْهَتِي  
يَرَى أَنَّهُ سِرُّ الْمِثَالِ وَشَجَرَةُ مَنْزَهَةٍ فِي الْكِيفِ عَنْ كُلِّ حَيْطَةٍ  
فَلَا هِيَ إِنْ حَقَّقْتَ شَرْقِيَّةً وَلَا هِيَ عِنْدَ الْكَشْفِ بِالْفَرْيَةِ  
لَدَيْهَا فَشَاهِدُ وَجْهَ ذَاتِ تَقَدَّسَتْ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَرْقَى لِأَرْفَعُ رُتَبَةَ  
وَهَذَا مَقَامٌ لِلْمُرَادِينَ يَنْجَلَى بِمَخْضِ أَيْدِي الْمُصْطَفَى وَالْمَبْرُورَةِ  
فَمِلْ وَتَتَاوَلْ بِصِدْقٍ وَهَيْمَةٍ فَمَنْ ذَاقَهُ يُعْطَى كَمَالُ السَّعَادَةِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الكامل)

فَتُوا بِهِ عَنْ غَيْرِهِ فَرَأَوْا لَهُ حَسَنًا يَلُوحُ عَلَيْهِمْ وَجَمَالًا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

كَشَفْتُ لَكُمْ سِرَّ الْحَقِيقَةِ فَافْهَمُوا وَتَاوَلْتُكُمْ رَاحَ الْحَقِيقَةِ فَاعْلَمُوا



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

الحمد لله نور الشرع قد ظهرأ وهما هو المصطفى لأشك قد حضرا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

هى وحدة قد تجلت عن سنا      أحد عند المجالى بأنوار مقدسة  
بها تزين كنز الواجدية من      كنز الحقيقة بالذات المنزهة  
ولاح من رتبة الأنوار ضيا      ما قد تجلى بأسرار مجملية  
بها انمحي البين وانجابت هياكله      وأشرق النور عن عين مكملية  
ومن هوية هذا الكنز قد لمعت      كواكب النور تثبتى بهيمتى  
غرفت عند تجليها بباطنها      فصرت عين البها لا عين باصرة  
ومرقت حجب الأغيار وانكشفت      طلاسيم ورُموز عنه مبقدة  
وأشرق شمس ذات القدس ظاهرة      بوصفها واسمها للحق مرشدة  
تلتوت سورة إخلاص وكنت إذا      حقا يقينا وفوق العرش منزلة  
وصفى تجلى وأسمائى لقد ظهرت      وذات كنزى رموز بطلسمتى  
فى واجدية أوصافى وعند ضيا      أسماء ذاتى أرى فى كل مرتبى  
وفى إنجلا أحدية فى كنز طلسمه      حقيقتى جهلت عن كل ذى مقه  
يلوح من خلف أستار الجلالة سنا      ضياءها فى رموز بل وفى صفة  
يدوقها الفارق الفانى الذى ظهرت      أنواره وتملى بالمتابعة  
راه هو عندما لاحت حقيقة      عن باطن الغيب فى مشكاة تمثلة

فِي بَحْرِ حَقٍّ غَرِيقٍ لَا شُهُودَ لَهُ      وَكَيْفَ يَشْهَدُ مَنْ فِي غَيْبٍ تَعْمِيَةٍ  
 مِنْ بَيْنِنَا كُلِّ بَيْنٍ زَالَ فَاتَّصَلَتْ      لِلْأَصْلِ أَوْصَافُهُ فِي فَكٍّ طَلَسَمَةٍ  
 وَالْعَيْنُ تَشْهَدُهَا عَيْنًا مَنَزْهَةً      لَا غَيْرَهَا وَهِيَ فِي الْكَنْزِ مُجَمَّلَةٌ  
 لَدَى انْجَلَتْ بِالْصِّفَا أَوْصَافُهَا ظَهَرَتْ      فَلَا حَ مِنْهَا لَا لِي كَالْمُفَصَّلَةِ  
 فَمَنْ رَأَاهَا بِهَا هُوَ هِيَ وَلَيْسَ لَهُ      بِغَيْرِهَا مَظْهَرٌ مِنْ بَعْدِ تَلْيِيسَةٍ  
 وَمَنْ رَأَاهَا بِهِ نَاءٍ وَقَدْ حُجِبَتْ      بِهِ حَقِيقَتُهُ فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ  
 هَذَا شَرَابٌ صَفَى عَنْ بَاطِنٍ صَمِدٍ      يُذَاقُ فَضْلًا لِأَزْوَاجِ مُسَلِّمَةٍ  
 وَإِنْ تَجَلَّى بِاسْمِ الظَّاهِرِ انْبَلَجَتْ      آثَارُهُ وَهِيَ غَيْرُ فَادِرٍ مَسْأَلَةٍ  
 بِهَا تَحْجُبُ أَهْلُ الْبُعْدِ وَأَسَدَلُوا      عَلَيْهِمْ حُجُبٌ بِالْجَهْلِ مُسْبَلَةٍ  
 تَسْبُوا لَهُمْ مَا لَهُ بِالْجَهْلِ فَاحْتَجَبَتُوا      وَعَايَنُوهَا سِوَى مَنْ غَيْرَ بَاصِرَةٍ  
 وَكَيْفَ وَالنُّورُ يَنْبَأُ بِوَحْدَتِهِ      وَالسُّرُوحُ قَدْ شَهِدَتْ أَسْرَارَ مَرْتَبَةٍ  
 أَمِيلُ أَشْهَدُ غَيْرًا إِلَّا سَنَدُ      بَعْدَ الشُّهُودِ وَأَقْرَارِي بِتَلْيِيسَةٍ  
 حَاشَا وَنُورُ جَمَالٍ مِنْهُ فِي بَدَى      تَكُونُ رُوحِي لِغَيْرِ الْحُسْنِ مُرْشِدَتِي  
 وَفَضْلُ طَهٍ مُفِيضٌ دَائِمًا أَبَدًا      وَعَيْنُ رَافَتِهِ لَا شَكَّ مُؤَيِّسَةٍ  
 شَرِيتُ مِنْ كَوْنِ التَّحْقِيقِ خَمْرَتُهُ      وَدَائِسُهُ أَبَدًا لَا شَكَّ مُؤَيِّسَةٍ  
 بِالْفَضْلِ عَايَنَتْنِي حَتَّى لَقَدْ ثَبَّتَتْ      مَحَبَّتِي وَرَحِيقُ الْقُرْبِ مَسْكُورَتِي

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

### (بحر الطويل)

تَجَلَّى بِأَسْمَاءِ الْجَمَالِ فَأَشْرَقَتْ      مَعَانٍ بِأَسْرَارِ الْوُجُودِ وَأَسْمَرَتْ  
 وَزَيَّنَّهَا بِالْوَصْفِ عِنْدَ انْجِلَالِهَا      وَأَظْهَرَ آيَاتِ لَهُ عَنْهُ أَثْبَاتُ  
 وَمِنْ رَمَزِ أَسْمَاءِ الْجَمَالِ تَسْمَتُ      حَقَائِقِ مَعْنَى عَنْ سِوَاهُ تَحْجَبَتْ

فَلَيْسَ سِوَاهُ بِاسْمِهِ وَيُوصَفُهُ      تَجَلَّى وَلَكَ مِنْهُ عَنْهُ بِهِ بَدَتْ  
فَمَنْ شَهِدَ الْأَغْيَارَ لَا يَرَى حُسْنَهُ      وَكَيْفَ يَرَى شَمْسَ الْجَمِيلِ إِذَا انْجَلَتْ  
تَخْلَى عَنِ الْأَغْيَارِ تَشْهَدُ حُسْنَهُ      يَقِينًا بَعَيْنِ الصُّدُقِ وَالرُّوحُ تَرْجَمَتْ  
وَشَahِدُ جَمَالًا فِيكَ مِنْهُ مُقَدَّسًا      وَيَبْادِرُ إِلَى الْحَانَاتِ فَالرُّوحُ قَدْ صَفَتْ  
وَمِلَ لِرَحيقِ الصَّفْوِ إِنْ رُمَتْ حُسْنَهُ      لِحَضْرَةِ إِطْلَاقِ بِذَاتِكَ عَيَّنَتْ  
وَفِي قَابِ قَوْسَيْنِ التُّدَانِي تَرْقَى لَا      تَمِلُ إِلَى عَيْنٍ عَنِ الْحُسْنِ ابْغَدَتْ  
وَفِي هَاءٍ تَنْزِيهِ الشُّهُودِ تَلْقَى مَبَا      بِهِ أَنْتَ صِرْفًا إِذِ الْعَيْنُ عَايَنْتْ  
لَدَيْهَا يُتَاوَلُكَ الْمَسِيحُ مُدَامَةً      يَهَا أَنْتَ رُوحُ الْحَقِّ وَالرُّوحُ زُيِّنَتْ  
وَكُنْ عَيْسَوِيًّا صَادِقًا مُتَيَقِّنًا      تَرْقَى إِلَى كَنْزِهِ الذَّاتُ أَشْرَقَتْ  
وَيُظْهِرُ نُورَ الْكَنْزِ قَبْضَتُهُ الَّتِي      بِهَا قَدْ تَجَلَّى الْحَقُّ لِلْخَلْقِ وَانْجَلَتْ  
وَمِنْ يَدِهِ فَاشْرَبْ شَرَابَ اتِّبَاعِهِ      وَحَافِظُ عَلَى الْأَدَابِ إِنْ هِيَ انْعَمَتْ  
وَتَادِي رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ شُهُودِهِ      يُلَبِّيكَ طَهَ وَالْبَشَائِرُ أَقْبَلَتْ  
وَمِنْ كَوْنِ التَّحْقِيقِ فَاشْرَبْ مُدَامَةً      تُقَاضُ عَلَى أَهْلِ الْمَقَامِ الَّذِي ثَبَتَ  
تَكَ وَارِثًا لِلنُّورِ خَادِمَ لَشَرْعِهِ      وَرَافِعَ رَايَاتِ الْحَقِيقَةِ إِنْ دَعَتْ  
وَهَا أَنَا يَا طَهَ وَحَقِّكَ مُغْرَمٌ      فَأَوْصِلْ لِرُوحِي حَقَّهَا فَتَيَقَّنَتْ  
وَهَا أَنَا فِي بَحْرِ الْجَمَالَاتِ سَابِغٌ      بِإِحْسَانِهِ لِي رُتْبَةً بِي خُصِّصَتْ  
عَلَى ذَاتِهِ مِنْ ذَاتِ رَبِّي دَائِمًا      صَلَاةً وَتَسْلِيمًا بِهِ الرُّوحُ زُيِّنَتْ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر البسيط)

يَا صُورَةَ لِعَانِي وَوَصَفُ حَضْرَتِي      وَنُسخةُ زُيِّنَتْ هِيَ وَصَفُ صُورَتِي  
وَمَظْهَرُ لَكَمَالَاتٍ مُنْزَهَةٍ قَدْ      أَشْرَقَتْ وَهِيَ نُورٌ مِنْ حَقِيقَتِي



يَا عَرْشَ وَصْفٍ وَأَسْمَاءٍ وَلَوْحٍ ثَنَا      آيَاتُ مَجْدٍ تَعَالَتْ فِي مَعِيَّتِنَا  
يَا زَيْتُ مِشْكَاةِ أَنْوَارٍ بِهَا وَضَحَتْ      أَسْرَارُ ذَاتِي بِكَزٍّ مِنْ هُوِيَّتِنَا  
يَا مَظْهَرًا لِتَجَلِّيَاتِنَا وَيَا قَلَمًا      تَنْزَهُ تَرَى حُسْنَ وَجْهِ نَوْرِ طَلْعَتِنَا  
مِنْهُ وَلَيْسَ سِوَى نَوْرِي تَلَالًا مِنْ      مَجْلَى جَمَالٍ بِهِ تُجَلِّى مَعَارِفُنَا  
هُوَ سِرُّ حَيْطَةِ أَوْصَافٍ مُقَدَّسَةٍ      فِي صُورَةِ الْخَلْقِ تَبْدِيهَا إِرَادَتُنَا  
وَالْأَمْرُ وَالْخَلْقُ لِي وَهِيَ الْحَقِيقَةُ      لَا تَشْهَدُ سِوَى زِينَةٍ لَاحَتْ بِقُدْرَتِنَا  
فَالْأَمْرُ بِأَطْنَةِ أَسْمَاءٍ مُقَدَّسَةٍ      وَالْخَلْقُ ظَاهِرُهُ يُنْبِئُ بِنَا عَنَّا

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الطويل)

مَعِيَّةُ تَحْقِيقِ الْمَجَالِي الْجَلِيَّةِ      وَأَسْرَارُ كَشْفِ الْغَيْبِ عَيْنُ الْحَقِيقَةِ  
شُهُودٌ مَحَا غَيْنٌ بِهَا الْغَيْبُ      قَدْ خَفَا وَإِثْبَاتُ عَيْنٍ بِالْجَمَالِ تَحَلَّتِ  
وَمَحُوا بِهِ فِيهِ لَهُ وَتَوَاجُدُ      لِرُؤْيَا مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْبِدَايَةِ  
وَكَشَفُ رُمُوزٍ مِنْهُ فِيكَ تَلَالَاتُ      بِهِ قَدْ تَجَلَّتْ كَالشُّمُوسِ الْمُضِيئَةِ  
وَرُؤْيَاهُ فِي كُلِّ مَا هُوَ ظَاهِرٌ      بَعَيْنٍ تَحَلَّتْ بِالْعُلُومِ الْيَقِينَةِ  
وَمَحُوا إِشَارَاتٍ بِهَا أَنْتَ غَيْرُهُ      لِنَفْسِي بِهِ فِيهِ وَتَحْظَى بِحَضْرَةِ  
لَدَيْهَا تَكُنْ هِيَ عَيْنُ صِدْقٍ بِلَا مِرَا      وَتَشْهَدُ أَسْرَارِ الْيَقِينِ الْعَلِيَّةِ  
وَفِي بَحْرِ تَنْزِيهِ الصِّفَاتِ فَسِرْ عَلَى      بُرَاقٍ بِهِ لَاحَتْ بُدُورُ الشَّرِيعَةِ  
وَقِفْ خَاضِعًا لِلشَّرْعِ وَهُوَ صِرَاطُنَا      وَمِنْ يَدِهِ فَاشْرَبْ شَرَابَ الْأَحْيَةِ  
وَعَبَايِنَ بَعَيْنِ الْقَلْبِ حَقًّا مُقَدَّسًا      وَشَاهِدْ بَعَيْنِ الْخَلْقِ مَظْهَرَ آيَةِ  
فَأَنْوَارِ أَسْمَائِي تَجَلَّتْ وَأَشْرَقَتْ      وَمِشْكَاةُ تِمْنَالِي تَبَدَّتْ بِصُورَتِي  
أَنَا النُّورُ لَا شَيْءٌ سِوَى وَصْفِ ذَاتِنَا      وَمَا تَمَّ إِلَّا هُوَ عَلَى عَرْشٍ وَخَدَتِي

تَبَدَّى ثَنَا نُورُ الصِّفَاتِ فَزَيَّنَتْ      بِمَظْهَرِهَا هَذَا الْكَيَانَ بِحِكْمَتِي  
فَمَنْ شَهِدَ الْأَغْيَارَ نَاءً عَنِ الصِّفَا      وَفِي حُجُبِ الْأَبْعَادِ مَظْهَرُ نَقْمَتِي  
وَمَنْ عَايَنَ النُّورَ الْمُقَدَّسَ ظَاهِرًا      تَجَلَّى عَلَيْهِ السِّرُّ مِنْ بَابِ رَحْمَتِي  
وَيَشْهَدُ مِنْ مَعْنَى الظُّهُورِ بِوَاطِنَا      هِيَ الْحَقُّ فَافْهَمْ سِرَّهَا بِالْإِشَارَةِ  
أَفِيضَتْ عَلَى عَرْشِ الضَّمَائِرِ وَانْجَلَتْ      لِمَنْ شَرِبَ الرَّاحَ الْيَقِينَ بِهِمَّتِي  
أَنَا ظَاهِرٌ لَا شَكَّ بَلْ أَنَا بَاطِنٌ      وَغَيْبِي شُهُودِي بَلْ شُهُودِي غَيْبِي  
فَطَهَّرْ مِنَ الْأَغْيَارِ عَرْشُ اسْتَوَى      عَلَيْهِ نَعَمَ بِرَحْمَانِيَّتِي وَحَنَانِي  
فَقَلْبُكَ عَرْشِي وَهُوَ بَيْتُ مَعَارِفِي      فَزَيَّنْهُ يَا طَالِبِي بِالْحَقِيقَةِ  
وَقُمْ وَاخْلَعْ الْأَغْيَارَ وَافْتِنِ عَنِ السُّوَى      تَرَانِي فِي مَجْلَى جَلَالِي وَقُدْرَتِي  
وَمِنْ بَابِ نَوْرِ الْكَنْزِ فَادْخُلْ إِلَى الْحِمَى      فَبَابُ رَسُولِ اللَّهِ مِفْرَاجُ حَضْرَتِي  
بِهَا وَصَلُوا الْوَرَادَ وَهُوَ إِمَامُهُمْ      وَمِنْ فَضْلِهِ قَدْ نِلْتُ كُلَّ السَّعَادَتِي  
هُوَ الرَّمْزُ رَمَزُ الدَّاتِ سِرُّ جَمَالِهِ      هُوَ النُّورُ نُورُ الْقُدْسِ عَيْنُ الْإِرَادَةِ  
هُوَ الْأَصْلُ أَصْلُ لِلْأَصُولِ جَمِيعَهَا      وَقَبْضَةُ نُورِ الْكَنْزِ بَلْ هُوَ بُغْيَتِي  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا نُورَ قُدْسِهِ      وَيَا قَبْضَةَ مِنْ نُورِ كَنْزِ الْجَلَالَةِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر البسيط)

مَنَازِلُ الصِّفَوِ فَهَمُّ السِّرِّ فِي الْأَزْلِ      وَكَشَفُ حَقِّ تَمَلُّى فِيكَ بِالْمَثَلِ  
وَرُؤْيَاةُ الْإِسْمِ وَالْأَوْصَافِ ظَاهِرَةً      تُبَيِّنُكَ عَنْ أَصْلِهَا السَّامِي بِلَا جُمَلِ  
وَمَحْوُ أَوْصَافِ أَوْهَامٍ حُجِبَتْ بِهَا      وَسَلْبُ كُلِّ حِجَابٍ صَحَّ بِالْأَمَلِ  
وَعِنْدَهَا أَنْتَ عَيْنٌ طَلَسَمَتْ وَسَمَتْ      تُجَلَّى بِهَا وَلَهَا تَبَدُّو لِكُلِّ وَلِيٍّ  
تَكُونُ أَنْتَ حَقِيقَاتٍ مُزَيَّنَةٌ      بِكُلِّ وَصْفٍ عَنِ التَّشْبِيهِ صَارَ عَلَى

تَرَى وَتَسْمَعُ بِالْحَقِّ السَّيِّقِينَ عَلَى عَرْشِ التَّجَلَّى وَسِرُّ الْحَقِّ فِيكَ جَلَى  
يُنْفِي الظُّهُورُ بِمَرَايَ عَيْنٍ بَاطِنٍ مَا مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ يَجْلَى فِيكَ يَا أَمَلِي  
وَتَتَمَحَّى نَسْبَةُ الرِّينِ الَّتِي حَجَبَتْ مَنْ شَاهَدَ الْغَيْبَ بِالْأَوْهَامِ وَالْجَدَلِ  
وَتَظْهَرُ الْعَيْنُ فِي كَنْزِ جَوَاهِرِهِ أَوْصَافُ مَجْدٍ بِهَا الْأَنْوَارُ فِي حُلِّ  
هُنَاكَ تَفْرُقُ فِي بَحْرِ الْجَمَالِ عَلَى بُرَاقٍ تَقْضِيهِلِ أَسْرَارٍ مِنَ الْجَمَلِ  
تَرَى وَتَسْمَعُ سِرَّ الْعَيْنِ مُعَلِّئَةً أَسْرَارُهَا فِي مِيزَانِ الْعِلْمِ بِالْعَمَلِ  
تَكُونُ حَقًّا يَلَاخُلِقُ إِذَا نَكَشَفَتْ رَفَارِفَ النُّورِ مَحْفُوظًا مِنَ الدَّلِيلِ  
تَقْبِضُ مِنْ نُورِكَ الْأَنْوَارُ إِذَا انْمَحَتْ عَيْنُكَ أَصْلًا تَعَالَى وَاحِدًا أَزَلِ  
إِلَى مَقَامٍ تَرَى الْأَغْيَارَ قَدْ مَحَقَتْ وَفَرَّقَ ذَاتِكَ بِالْأَنْوَارِ لَمْ يَجُلِ  
وَأَنْتَ هُوَ عِنْدَمَا شَهِدْتَ مُنْزَلَةً مِنَ التَّحْقِيقِ سِرٌّ غَيْرُ مُتَفَصِّلِ  
تَرَاكَ أَصْلُ أَصُولٍ نُزْهَتْ وَسَمَتْ وَنُورٌ كَنْزٍ لِسِرِّ الدَّاتِ مُتَّصِلِ  
فَذُقْ شَرَابًا مِنَ الْأَسْرَارِ وَافْهَمْهُ وَمَرْقُ الْحُجُبِ لَا تُرْكَنُ إِلَى الْعَزْلِ  
فَإِنَّمَا أَنْتَ آيَاتُ مُطْلَسَمَةٍ مِنْ قَبْضَةِ النُّورِ قَدْ لَاحَتْ مِنَ الْأَوَّلِ  
مِنْ بَابِ حَضْرَتِهِ فَادْخُلْ تَرَى عَجَبًا مِنَ الْحَقَائِقِ فِيهَا ظَاهِرٌ وَجَلَى  
وَتَابِعِ الشَّرْعَ تَشْرِبْ مِنْ حَقِيقَتِهِ مَعَارِفًا وَعُلُومًا فِيكَ لَمْ تَزَلْ  
وَفِي أَلْسِنَتِ فَقَكَّرَ تَرَانِي نُورَ سَنَّا حَقِيقَةً قَدْ تَحَلَّتْ مِنَ الْأَزَلِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

عَيْنُ الْجَمِيلِ بِأَسْرَارٍ مُقَدَّسَةٍ ظَهَرَتْ بِزِينَتِهَا فِي كُلِّ مُنْزَلَةٍ  
تَنَزَّلَتْ بِمَعَانِي الْحُسْنِ فِي حُلِّ مِنْ الْكَمَالِ لِتَرَايَ سِرَّ هَيْمَنْتِي  
وَأَشْرَقَتْ شَمْسُهَا مِنْ كَنْزِ رِفْعَتِهَا بِنُورٍ أَوْصَافِهَا تُجَلَّى لِنَدَى ثِقَةٍ



لَا حَتَّ بِأَسْمَائِهَا وَهِيَ الَّتِي ظَهَرَتْ  
وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهَا وَسَمَتْ  
وَقَدْ تَجَلَّتْ لَهَا مِنْهَا بِهَا وَعَلَى  
هِيَ الْحَقِيقَةُ أَسْرَارُ مُطْلَسَمَةٍ  
أَوْصَافُهَا فِيكَ قَدْ لَاحَتْ وَأَنْتَ تَرَى  
فَمِنْ سِوَاهُ تَجَرَّدُ فَهِيَ أَصْلُكَ يَا  
وَمَزَّقِ الْحُجُبَ وَانْهَضْ مُسْرِعًا لِتَرَى  
فَأَنْتَ صُورَتُهُ بَلْ أَنْتَ نُسخَةُ مَا  
بَلْ أَنْتَ مِنْهُ وَآيَاتُكَ بِكَ انْضَحَتْ  
تَحْلَى بِهَا وَاثْبَتْهَا لِمَصْنَدِهَا  
وَتَشْهَدُ الْأَيْنَ وَالْأَكْوَانُ فِي عَدَمِ  
تَكُونُ عِنْدَ التَّخْلِ عَيْنَ مَظْهَرِهِ  
وَيَنْمَحَى الْبَيْنُ حَتَّى لَا يَكُونُ سِوَى  
فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ الْإِتِّصَالِ  
هَذَا هُوَ الْجَمْعُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَدْ ظَهَرَتْ  
مَقَامُ حَقِّ يَقِينٍ لَاحَ فِي صُورِ  
نُزَّةٍ وَذُقْ فَفِيهِ رَمَزُ خَالِقَتَنَا  
وَيَعْدُهَا أَنْتَ عَبْدٌ صَادِقٌ وَعَلَى قَلْبِ  
تَكُونُ وَارِثًا تَاجِ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي  
وَهَذِهِ لَمَحَاتٌ مِنْهُ قَدْ ظَهَرَتْ  
بِفَضْلِهِ قَدْ حَبَانَا الْمُصْطَفَى رُتْبًا  
مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ لَقَدْ وَهَبَتْ

تُبْدِي حَقَائِقَهَا أَنْوَارَ مُحْكَمَةٍ  
فِي مَجْدٍ إِحْيَائِهَا وَافْتِكَ مُنْبِئَةٍ  
كَمَالُ أَوْصَافِهَا لِأَشْكَ بَاقِيَةٍ  
فَمَنْ رَأَى غَيْرَهَا فِي قَاعِ هَاوِيَةٍ  
بَعَيْنٍ بِغَيْرِكَ أَغْدَادُ لَوَاحِدَةٍ  
مِشْكَاةُ حُسْنِ تَرَى مِنْ عَيْنِ بَاصِرَةٍ  
مَا فِيكَ مِنْ آيَةٍ لِلْحَقِّ خَافِيَةٍ  
فِي حَضْرَةِ الْعِلْمِ فَافْهَمْ سِرَّ مَسْأَلَةٍ  
جَوَاهِرُ نُظُمَتْ مِنْ كَنْزِ طِلْسَمَةٍ  
تَرْقَى إِلَيْهِ عَلَى مِعْرَاجِ مَرْحَمَتِي  
عَنِ التَّحْقِيقِ بِالدَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ  
نُورًا مِنَ الْقُدْسِ فِي مَعْنَى مَنْزِهِ  
ذَاتِ تَجَلَّتْ بِأَسْمَاءٍ مُعْظَمَةٍ  
فَكُنْ عَيْنُ الْجَمَالِ وَلَا تَرْكُنْ لِمَنْزِلَةٍ  
لِمَنْ تَجَلَّى بِهِ الْأَنْوَارُ مُنْبِئَةٍ  
مِنْ الْإِشَارَاتِ لِلرُّوحِ الْمُسَلِّمَةِ  
بِالدُّوْقِ يُفْهَمُ لَا مِنْ بَابِ بَرْهَنَةٍ  
قَلْبِ النَّبِيِّينَ تَشْهَدُ كُلُّ مَنْزِلَةٍ  
مَدِينَةُ الْعِلْمِ شَمْسٌ مِنْهُ مُشْرِقَةٌ  
تُرَى وَتَشْهَدُ بِالْعَيْنِ الْمُنْزَهَةِ  
مِنْ الْحَقِيقَةِ بِالْإِحْسَانِ وَاصِلَةٍ  
لَنَا عُلُومًا وَخُصُصْنَا بِمَعْرِفَةٍ

وَفَضَّلُ طَهَ هُوَ الْبَحْرُ الْخَضَمُ فَمَنْ      وَأَقَى إِلَيْهِ يَفْزُ مِنْهُ بِمَكْرُمَةٍ  
هَذَا وَمِنْ مَحْضِ إِحْسَانِ النَّبِيِّ لَقَدْ      مُنِحَتْ يَا قَوْمُ مِنْهُ خَيْرُ مَرْتَبَةٍ  
فَقُمْ تَعَرِّضْ لِنَفَحَاتِ النَّبِيِّ تَتَلَّ      كُلُّ الْفَضَائِلِ بَلْ تُحْظَى بِمَنْزِلَةٍ  
فَفَضَّلُ طَهَ الْوَجُودُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

بَدَا فَاثْمَحَى غَيْنُ السُّوَى نُورَ أَسْمَاءِ      فَشَاهَدْتُهَا صِرْفًا تَحَلَّتْ بِآلَاءِ  
وَلَمَّا تَجَلَّتْ بِالصُّفَاتِ تَلَالِآتِ      شُمُوسُ مَعَانِ ظَاهِرَاتٍ بِإِسْرَاءِ  
وَلَاخَ مِنَ الْغَيْبِ الْمَصُونِ مَعَارِجِ      بِهَا تُرْفَعُ الدَّرَجَاتُ لِلْعُلَيَّاءِ  
إِلَى رَفْرِفِ الْمَجَلَى الْمُقَدَّسِ فَاثْمَحَتْ      مَظَاهِرُ أَسْمَاءِ بِسِرِّ الْهَاءِ  
وَفِي حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ عَايَنْتُ أَنْتَى      أَنَا الْكَنْزُ مَرْمُوزُ بَعَيْنِ الْبَاءِ  
دَلُوتُ بِتَنْزِيهِهِ فَعَايَنْتُ عِنْدَهَا      بِأَنَّى هُوَ صِرْفًا بِغَيْرِ مِسْرَاءِ  
وَفِي حَضْرَةِ التَّنْزِيهِ كَنْزِي مُطْلَسَمٌ      بِسِرِّ خَفَى غَابَ عَنْ تَمْلَأِ  
وَمِنْ بَاطِنِ الْأَسْرَارِ جُزْتُ لِحَضْرَةِ      هِيَ الدَّاءُ إِنْ حَقَّقْتَ بَلْ وَدَوَائِي  
إِذَا بُحْتُ يَغْلُونِي الْحُسَامُ لِأَنْتَى      أَبْحَثُ مَعَانِ الْغَيْبِ لِلْعُلَيَّاءِ  
تَدَلَّيْتُ بَعْدَ الْقُرْبِ لِلْحَضْرَةِ الَّتِي      بِمِشْكَاةِ تَمَثَّالٍ بِهَا أَضْوَاءُ  
لِيُظْهَرَ سِرُّ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ لِلَّذِي      تَأَهُلَ لِلْعُلَيَّا مِنْ الْأُمْتَاءِ  
وَدَيْتُكَ رَمَزُ الْكَنْزِ لِلْفَارِقِ الَّذِي      تُجَرِّدُ عَنْ غَيْنِ السُّوَى بِفَنَاءِ  
وَيَشْهَدُ نُورَ الدَّاتِ مِنْ مِشْكَاةِ      بِصُورَةِ حَقٍّ فِي رِيَاضِ صَفَاءِ  
لَدَيْهَا عَلَى حَقٍّ يَقِينٍ مَقَامُهُ      وَفِي حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ حُسْنُ رِضَائِي  
وَفِيهِ لَهُ تَبْدُو الْحَقَائِقُ جَهْرَةً      فَلَمْ يَرِ إِلَّا الْغُرُوجُ فِي الْأَرْجَاءِ

وَيَفْضِي فَلَا يَرَى إِلَّا نُورَ أَسْمَاءِ      قُدُسَتْ وَيَرْقَى فَيَحْظَى عِنْدَهَا بَقَاءِ  
يَمُوتُ وَيَحْيَا بَعْدَ مَوْتٍ إِدْعَائِهِ      وَيُصْنَعُ بَعْدَ الدَّكِّ فَوْقَ الْمَاءِ  
يُنَادِي بِهِ مِنْهُ أَنَا أَنْتَ جَهْرَةً      وَلَسْتَ سَوَى وَصْفِي وَأَسْرَارُ أَسْمَائِي  
وَأَنْتَ إِذَا عَرَشِي وَكُرْسِي جَلَالَتِي      وَسِيدْرَةُ أَوْصَافِي وَنُورُ بَهَائِي  
وَأَنْتَ إِذَا قَصْدِي وَصُورَةُ حَضْرَتِي      وَفِيكَ بَدَتْ أَسْرَارُ ذَاتِ عَلَائِي  
فَقُمْ مَزِقِ الْحُجُبَ الْكَثِيفَةَ لَا تَمَلْ      فَتَنَائِي إِذَا فِي سُفْلِ الْأَهْوَاءِ  
وَشَاهِدْ فَكُلُّ الْغَيْرِ فَإِنْ إِذَا بَدَتْ      حَقَائِقُ سِرِّ الذَّاتِ فِي الْآلَاءِ  
فَأَنْتَ سَنَائِي بَلْ وَكَنْزِي وَطِلْسَمِي      وَمِنْ نُورِ ذَاتِي فِي انْجِلَالِ أَسْمَائِي  
وَفِي قَبْضَةٍ قَدْ طُلِسِمَتْ وَتَقَدَّسَتْ      تَبَّهْ وَذُقْ رَاحِي بِكُلِّ هَنَاءِ  
وَتَحْيَا بِأَوْصَافِ الْجَمِيلِ فَإِنَّهَا      هِيَ الْغَايَةُ الْقُصْوَى لِأَهْلِ سَمَائِي  
وَلَا تَكُ أَرْضِيًّا فَتَنْحَطُّ رُتْبُهُ      وَتُرَدُّ قَبْلَ خَلْقٍ فَقُمْ لَوْ فَسَائِي  
وَسِرِّي صُنْ لَا تُبْدِهِ فَهُوَ جَوْهَرٌ      تَحْلِي بِهِ أَهْلِي بِكُلِّ هَنَائِي  
وَصُنْهُ عَنِ الْأَغْيَارِ وَاحْفَظْهُ لَا تَبُخْ      لِغَيْرِ فَتَنِي نُودِي مِنَ الْعَلِيَاءِ  
وَبَادِرْ لِحِمْنِ الْأَتْبَاعِ وَلَا تَمَلْ      إِلَى مَظْهَرِ زِينَتِهِ بِسَوَاءِ  
لِتَشْرِبَ مِنْ رَاحِ الْمَعِيَةِ صِرْفَهَا      وَإِيَّاكَ فَفِيهِ تَمْزِجُ بَلَاءِ  
وَمِنْ بَابِهِ الْمَأْمُونُ فَادْخُلْ مُبَادِرًا      تَكُنْ يَا مُرَادِي فِي حِمَى أَسْمَائِي  
وَلَا تَدْبُو لِي مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ رَفْرَفٌ      وَعَرْشُ اسْتَوَى الرَّحْمَنِ فَوْقَ الْمَاءِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الوافر)

أَنَا الْكَنْزُ الْمُطْلَسَمُ فِي الْمَبَادِي      أَنَا الْبَحْرُ الرَّوِيُّ لِكُلِّ صَادِي  
أَنَا السِّرُّ الْخَفِيُّ بِكُلِّ مَعْنَى      أَنَا النُّورُ الْمُضِيئُ لِكُلِّ هَادِي



أَنَا الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْكُلِّ وَصَفًا      أَنَا الْمَجْهُولُ فِي ذَاتِ الْوِدَادِ  
 تَرَانِي ظَاهِرًا حَسًّا وَمَعْنَى      وَتَجْهَلُ كُنْهَ مَا تُرَى يَا مُرَادِي  
 أَنَا لَا شَيْئَ وَالْأَشْيَاءُ عَيْنِي      وَغَيْرُ كُلِّهَا فَاتَّبِعْ رَشَادِي  
 مَتْنِي حَقَّقْتَنِي تَجْهَلُ وَتَعْلَمُ      بِأَنَّكَ عَنْ هُوَيْتِي تَنَادِي  
 وَأَنَّكَ لَا سَتَوَى الرَّحْمَنِ عَرْشُ      وَلَوْحُ خُطِّ فِيهِ بِلاَ مِدَادِي  
 وَكَرْسِيَّ لِأَسْنَرَارٍ تَجَلَّسْتَ      وَمِعْرَاجٍ بِهِ يَرْقَى عِبَادِي  
 تَمَسُّكَ بِي لَدَى التَّمَكُّينِ وَالنَّظَرِ      لِذَاتِ مَحَاسِنِي وَاحْفَظْ وَدَادِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر مجزوء الوافر)

مَعَانِي الْكَوْنِ قَدْ ظَهَرَتْ      وَأَسْنَرَارِي بِهَا وَضُحَتْ  
 فَشَاهِدْنِي بِمَا تُرَآي      فِي الْأَنْوَارِ قَدْ سَطَعَتْ  
 تَقَرَّبْ لِي بِدَوَقِكَ لَا      تَمِلْ فَشُمُوسِي قَدْ بَزَغَتْ  
 وَعَسَايَتِي وَلَا تُثْبِتْ      سِرِّي مَنْ شَامَهَا لَمَعَتْ  
 وَفَرَّغْ قَلْبَ مَنْ يَرْجُوا      فَرُوحُ الْقَوْمِ قَدْ طَلَبَتْ  
 وَتَوَلَّوْهُمْ رَحِيقَ الرَّاحِ      فِي حَانَ يَهَنَّا عَتَقَتْ  
 عَلَيَّ نَعَمَاتِ الْخَنَانِ      بِتَوْحِيدِ لَقَدْ سُدَّ جِعَتْ  
 وَأَطْرَبَتْهُمْ بِأَشْجَانِي      لِيَرْقُوا رَتَبَةَ رُفِعَتْ  
 وَتَحَظَّنِي بِالصُّفَا مَتْنِي      فَحُجِّبْ مَحَاسِنِي كُشِفَتْ  
 وَذَكَرُ السُّنَّتِ فَقَدْ      لَهُمْ أَبْوَابُنَا فَتَحَتْ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

تَتَّأَوَّلُ مِنْ رَاحِ الْمَسِيحِ مَبَادِيهِ وَشَاهِدُ إِذَا رَفَعَ السُّوَى مَعَانِيهِ  
وَعِنْدَ تَجَلَّى الْوَصْفِ وَالْإِسْمِ بِالصِّفَا فَبَارِزٌ إِلَى مَعْنَى سَمَتٍ مِنْ مَجَالِيهِ  
وَإِنْ لَمَعَتْ نَارُ التَّجَلَّى فَمِلْ إِلَى نَارِ بَقْدَسٍ تَجَلَّتْ بِاسْمِ بَارِيهِ  
وَكَُنْ مُوسَوِيًّا وَاخْلَعْ النَّعْلَ عِنْدَمَا تَلْقَى إِذَا مِنْهُ الْخَطَابُ بِهِمَّةٍ  
وَمِنْ طُورِ سَيْنَاءَ إِنْ سَمِعْتَ حَدِيثَهُ وَذُقْ رَاحَ حَقِّ عَنْهُمْ أَرْوِيهِ  
وَجُزْ بَحْرَ عِلْمِ الْحَقِّ وَاضْرِبْهُ بِالْعَصَا فَهَزُولُ إِلَيْهِ بِالصِّفَا لَبِّيهِ  
وَوَاعِدُهُ وَعَدًا صَادِقًا عَنْهُ لَا تَمِلْ بِسِرِّ خَفَى فِيكَ قَدْ تُبْدِيهِ  
وَمِنْكَ فَذُقْ سِرَّ الْخَطَابِ إِلَى الْمَيْلِ وَانْهَضْ رَاغِبًا عَالِيهِ  
لَدَيْهَا تَرَكَ الْإِسْمَ وَالْوَصْفَ لَا تَرَى إِذَا انْمَحَتْ مَعَالِمُ أَوْصَافٍ إِذَا تُخْفِيهِ  
وَفِي الدَّيْرِ إِنْ وَافَيْتَ فَاشْرَبْ مُدَامَةً سِوَاكَ بَعَيْنِ الْحَقِّ مِنْكَ فِيهِ  
وَكَُنْ أَنْتَ عِيسَى بَلْ وَمُوسَى كَلِيمُهُ بِهَا تَتَجَلَّى الْأَسْمَاءُ لِكُلِّ نَبِيٍّ  
وَكَُنْ وَاحِدِيًّا ظَاهِرًا بِمَعِيَّةٍ وَكَُنْ أَنْتَ عِيسَى بَلْ وَمُوسَى كَلِيمُهُ  
وَفِي وَحْدَةِ التَّشْبِيهِ فَاْمَحَقْ تَعَدُّ وَكَُنْ أَنْتَ عِيسَى بَلْ وَمُوسَى كَلِيمُهُ  
تُبَدِّلُ أَرْضُ النَّأْيِ بِالْقُرْبِ وَالصِّفَا وَتُبَرِّزُ لِلذَّاتِ الْمُقَدَّسِ وَاحِدًا  
تَكُنْ عِنْدَهَا عَيْنُ الْحَقَائِقِ جَهْرَةً وَتَكُنْ أَنْتَ إِذَا لَا شَيْءَ عِنْدَ تَحَقُّقِي  
وَإِنْ دُقْتَ أَسْرَارُ الْوِرَائَةِ أَشْرَقَتْ وَتَكُنْ عِنْدَهَا حَقًّا وَخُلُقًا مُنْزَهًا  
بُشُورِ خَفَى مَنْ ذَاقَهُ يَذْرِيه

وَهَذَا هُوَ الْمَضْنُونُ مِنْ غَيْرِ أَهْلِيهِ      يُتَّوَلُّ لِلْمَطْلُوبِ مِنْ أَهْلِيهِ  
فَقُمْ وَاخْلَعْ النُّعْلَيْنِ وَاسْعَى مُبَادِرًا      إِلَى الْبَابِ لَا تُرْكَنْ إِلَى التَّمْوِيهِ  
وَإِنْ نَظَرْتَ عَيْنَاكَ بَابَهُ فَقِفْ عَلَى      بِسَاطِ التَّرَجُّى ثُمَّ قِفْ نَادِيهِ  
فَهُمْ سُرُجُ الْأَنْوَارِ أَبْوَابُ فَضْلِهِ      وَشَمْسٌ لِمَنْ وَافَا إِذَا تَهْنِيهِ  
وَمِنْ فَضْلِ طَهْ صِرْتُ وَارِثُ نُورِهِ      وَمِنْ فَضْلِهِ وَهَبَ الْعَطَا مَا ضِيهِ  
وَلَا حَرَجٌ يَا قَوْمُ إِنْ عَيْنُ أَحْمَدٍ      أَفَاضَتْ فَمَنْ وَافَا لَهُ يَذْرِيهِ  
هُوَ الْبَحْرُ مَنْ وَافَاهُ يَشْرَبُ شَرَابَهُ      هُوَ النُّورُ مَنْ طَلَبَ الْهُدَى يَهْدِيهِ  
هُوَ السِّرُّ بَلْ كَنْزُ الْحَقَائِقِ كُلِّهَا      هُوَ الرَّمْزُ بَلْ كَنْزُ الصُّفَا خَافِيهِ  
هُوَ الْحَيْطَةُ الْكُبْرَى لِأَسْرَارِ ذَاتِهِ      وَكُلُّ جَمَالٍ مِنْهُ قَدْ يُؤْلِيهِ  
هُوَ الْقَبِضَةُ الْعُلْيَا الَّتِي قَدْ تَقَدَّسَتْ      وَسِرُّ مَعَانِي الْخَلْقِ مَا يُجْلِيهِ  
وَمَشْكَاةُ السَّامِيِّ وَزَيْتُ زُجَاجَةٍ      وَشَجَرَةُ زَيْتُونٍ مِنْ التَّزْيِيهِ  
وَنُورٌ سَرَى فِي كُلِّ عَالٍ وَسَافِلٍ      وَمَعْنَى سَمَاءٍ عَنْهُ فَلَا أُخْصِيهِ  
وَعَيْنُ الْمَجَالِي وَالتَّجَلَّى وَمَظْهَرِي      بِقَدْرِ مَقَامِي سَادَتِي أَرْوِيهِ  
وَقَدْ عَجَزُوا عَنْ قَدْرِهِ وَمَقَامِهِ      فَلَا يَسْذِرُهُ حَقًّا سِوَى بَارِيهِ  
عَلَيْهِ مِنَ الذَّاتِ الْمُقَدَّسِ دَائِمًا      صَلَاةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ يَهْدِيهِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الطويل)

تَلَّأَلَا مِنْ خَلْفِ السُّتُورِ جَمَالُهَا      وَلَا حَتَّ لَنَا تُبْدَى بِعِزِّ دَلَالُهَا  
مُنْزَهَةً لَوْلَاخِ نُورِ جَبِينِهَا      مَحَا كُلَّ آثَارِ لَدِينِهَا دَلِيلُهَا  
وَضَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ تَشْهَدُ لِلَّذِي      نَفَى غَيْرُهَا حَتَّى يَهَا نَالُ وَصْلُهَا  
دُئُوتُ بِشَيْبِهِ لَدِينِهَا فَلَاحَ لِي      مِنَ الرَّفْرِفِ الْأَعْلَى مَبَادِي جَمَالُهَا



فَجُزْتُ إِلَى أَنْ صِرْتُ فِي دَهْشَةٍ عَلَى  
وَمِنْ فَوْقِ سَيْنَا عِنْدَمَا كُشِفَ الْغَطَا  
ثَرَاءَتُ لِي مِنْهُ وَمَا تَمَّ غَيْرُهَا  
وَصِرْتُ إِذَا نُورًا أَحْطَتُ بِكُلِّ مَا  
وَلِي وَلَهَا مِنْهَا انْمَعَا كُلُّ مَظْهَرٍ  
وَأَوْصَافُهَا لَأَحْتُ تُشِيرُ بِأَنْهَا  
تَزِينُ كَنْزِي بِالصُّفَاتِ وَأَشْرَقَتْ  
وَمَا تَمَّ إِلَّا لُونُ ذَاتِي ظَاهِرًا  
فَمَنْ سَلَبَ الْقَافَ الْمَحِيطَةَ تَزِينَتْ  
يَرَاهُ بِتَنْزِيهِهِ عَلَى عَرْشِ قُدْسِهِ  
إِذَا هُوَ هِيَ عِنْدَ انْجِلَالٍ وَصَفٍ بَاطِنِي  
يُنَادِي لِمَنْ ذَا الْمَلِكُ لَا يَرَى غَيْرَهُ  
إِذَا ظَهَرَتْ بِالْإِسْمِ وَالْوَصْفِ بَاطِنًا  
هُوَ الْكَوْنُ لَوْنُ الذَّاتِ رَمَزُ إِرَادَتِي  
وَمَا تَمَّ إِلَّا الْخَلْقُ كُنْ وَهُوَ كَلِمَةٌ  
فَمَنْ عِنْدَ كُنْ نَاءٍ عَنِ الْخَيْرِ مُبْعَدٌ  
يُرَدُّ لِأَصْلِ الْجَمَالِ مُتَوَجِّجٌ  
لَدَيْهَا يَكُنْ هَاءُ الْهُوِيَّةِ خَالِصًا  
وَيَفْنَى فَيَرْقَى فِي جَمَالِ شُهُودِهَا  
وَمِنْ بَابِهِ الْمَأْمُونُ طَهَ فَقُمَ إِلَى  
فَمَنْ رَامَهَا مِنْ بَابِهِ دَخَلَ الْحِمَى  
فَقُمَ وَتَمَسَّكَ بِاتِّبَاعِ جَنَابِهِ  
مَقَامٍ بِهِ صُغِقَ الْأَمِينُ خَلِيلُهَا  
وَحُوطِيَّتُ مِنْهَا بَلْ سَمِعْتُ مَقَالِهَا  
وَجَاءَ إِذَا مِنْهَا الْخِطَابُ بِهَا لَهَا  
تَجَلَّى لَدَى الْعِلْمِ الْقَدِيمِ بِحَوْلِهَا  
وَهَا هِيَ عَيْنٌ قَدْ تَحَلَّتْ بِحُلِيِّهَا  
مُشَاهِدَةٌ بِالدُّوقِ جَلُّ جَلَالِهَا  
كَوَاصِبُ أَسْمَاءٍ بِمَعْنَى كَمَالِهَا  
يُشِيرُ بِتَنْزِيهَاتِ مَعْنَى جَمَالِهَا  
مَعَالِمُهُ بِي مِنْ رِيَاضِ جَمَالِهَا  
تَجَلَّى بِتَقْدِيرِيسٍ وَلَيْسَ كَمِثْلِهَا  
وَأَمْرٌ بَدَأَ بَلْ نُسخَةٌ هُوَ فَضْلُهَا  
يُلَبِّي إِذَا رُوتَ فُرُوعِي لِأَصْلِهَا  
وَذَاتِي انْجَلَتْ فِي حَضْرَةِ تَجَلَّى لَهَا  
وَنُورُ مَجَالِي الذَّاتِ بَلْ وَدَلِيلُهَا  
وَأَمْرِي نُورُ الْخَلْقِ بَلْ وَجَمَالُهَا  
وَمَنْ مَالٌ لِلْعَلِيَا لِأَمْرِ يَنَالُهَا  
وَيَشْهَدُ هَذَا النُّورُ مِنْهَا بِهَا لَهَا  
عَلَى الْعَرْشِ مَحْفُوظٌ بِحِفْظِ جَلَالِهَا  
يُزِينُ بِالرُّضْوَانِ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهَا  
مَنَازِلِ أَهْلِ الْقُرْبِ حَتَّى تَنَالُهَا  
وَصَافَتُهُ بِالْإِحْسَانِ بَلْ وَصَفَى لَهَا  
لِتَثْبُتَ فِي عَيْنِ الْيَقِينِ بِوَصْلِهَا

وَمَعَهُ فَكُنْ أَوْ مِنْهُ وَادْعَى لَهُ تُقْرَ  
تَكُنْ عِنْدَهَا غَوْثُ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا  
وَتَكْشِفُ عَنْ رَمَزٍ وَعَنْ سِرٍّ أَمْرِهِ  
وَهَا هِيَ أَنْوَارُ الْحَقِيقَةِ قَدْ بَدَتْ  
وَذَا سِرٌّ مَعْنَاهَا لِمَنْ فَقَدَ السُّوَى  
وَعَنْهَا نَأَى مِنَ السُّوَى هُوَ نَاطِرٌ  
وَفِي نَارٍ بُعِدَ عَنْ حَضْرَةِ قُدْسِهَا  
فَقُمْ وَتَجَرَّدْ وَأَنَا عَنْ كُلِّ مَظْهَرٍ  
وَبَادِرُ إِلَيْهِمْ تَشْهَدُ الْحَقُّ ظَاهِرًا  
وَحُلَّ عِقَالُ الْعَقْلِ فَهُوَ سِتَارَةٌ  
وَتَرْجِمُ إِذَا لَاحَ الْجَمِيلُ بِخَاطِرٍ  
فَأَنْتَ إِذَا فِي رَوْضِ حُسْنِ جَمَالِهَا  
وَدَغَ عَنْكَ هَذَا الظَّنُّ وَالشُّكُّ إِنَّ مَنْ  
وَمِنْهَا لَهَا فِيهَا وَعَنْهَا فَكُنْ  
وَأَنْتَ هُوَ الْكَنْزُ الْمُطْلَسُّ فَاغْتَقِدْ  
وَهَا هِيَ قَدْ مُحِيتْ وَلَمْ يَبْقَ مَشْهَدٌ  
وَهَذَا مِنَ الرَّاحِ الَّتِي قَدْ شَرِبَتْهَا  
قُتِلَتْ بِهَا صِرْفًا وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَنَا  
وَقَدْ زَالَتِ الْغَيْنُ الَّتِي هِيَ بَيْنَنَا  
وَمَنْ قَدْ نُزِّهَتْ وَتَقَدَّسَتْ  
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمًا عَلَى قَبْضَةِ الصُّفَا

بِرُتْبَةِ صِدِّيقِ الْمَقَامِ خَلِيلِهَا  
تَلْبِيكَ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ بِفَضْلِهَا  
وَتَجْمَعُهُمُ لِلْحَقِّ مِنْ بَابِ ظِلِّهَا  
وَشَاهِدَهَا الْمَدْعُو لِرُؤْيَا جَمَالِهَا  
وَمَالٍ إِلَيْهَا رَاغِبًا فِي وَصَالِهَا  
بِعَيْنَيْهِ مَشْفُوعٌ بِغَيْرِ مَالِهَا  
هَوَى فَهَوَى فِي بَاسِهَا وَشَمَالِهَا  
وَزَاحِمٌ بِعِزِّهَا وَاجْتِهَادِ لِأَهْلِهَا  
لِأَنَّهُمُوهَا حَقًّا تَمَلُّوا جَمَالَهَا  
وَذُقْ مِنْ عُلُومِ الْقَوْمِ سِرٌّ بَدَا لَهَا  
وَوَافَاكَ إِلَهَامُ الْيَقِينِ دَلِيلُهَا  
تُسَوِّرُ أَنْوَارُ تَشْيِيرِ لِأَهْلِهَا  
رَقَى فَوْقَ هَذَا الْعَرْشِ يَفْهَمُ قَوْلُهَا  
وَلَا تُشَاهِدُ بِالتَّزْيِيهِ إِلَّا كَمَالَهَا  
وَأَنْتَ إِذَا مَعْنَى تُجَلَّى لِأَهْلِهَا  
سِوَى أَنَّنِي هُوَ فِي الْحَقَائِقِ كُلِّهَا  
وَلَا يَوْمٌ فِي سُكْرِي يُجَلَّى حَالُهَا  
مِنْ الْبَيْنِ شَيْئٌ وَأَنْمَحَى ثُمَّ فَضْلُهَا  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَيْنُ مَالَتْ لِأَصْلِهَا  
وَسَعَى فَرْعُهَا السَّامِيُّ إِلَيْهَا بِهَا لَهَا  
وَمَنْ مِنْهُ رَاحُ الْقَرِيبِ يَسْقَى لِأَصْلِهَا

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الكامل)

نور التجلى للبصائر ظاهر  
وَحَقِيقَةُ الْأَسْرَارِ فَهْمُكَ مَبْدَأُ  
وَجَمَالُ ذَاتِكَ فِي الْمَظَاهِرِ زَاهِرُ  
تَرْقَى بِسَلْبِ الْغَيْرِ عِنْدَ شُهُودِهِ  
لِلْحُسْنِ أَصْبَحَ لِلْعُقُولِ يُخَامِرُ  
وَتَعَايِنُ الْأَسْرَارَ مِنْ مَجْلَى الْعُلَا  
وَتَكُنْ بِأَيَّابِ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا  
وَتَرَكَ بَعْدَ السَّلْبِ إِيجَابًا سَمَا  
وَتَخُوضُ بَحْرَ الْحَقِّ جَمْعًا عِنْدَمَا  
وَتَرَى الْوُجُودَ أَلَسْتَ نُورَ جَمَالِهِ  
وَتَزُولُ نُقْطَةً بَيْنَهُ مِنْ بَيْنِهِ  
زَيْتُونَةٌ قَدْ نُزِهَتْ وَتَقَدَّسَتْ  
مِنْهَا لَهَا يَبْدُوا الْجَمَالَ بِمَظْهَرِ  
وَإِذَا انْجَلَتْ أَحَدِيَّةٌ فِي كَنْزِهَا  
وَيَلُوحُ حُسْنُ الْوَجْهِ مِنْهُ عَلَى  
هِيَ وَخِدَّةٌ قَدْ نُزِهَتْ وَتَقَدَّسَتْ  
مِنْهَا لَهَا تَبْدُوا وَلَيْسَ سِوَى أَسْمَا  
مِنْ ظَاهِرٍ بَلْ بَاطِنٌ تَجَلَّى لَهَا  
مِنْ حَضْرَةِ التَّشْبِيهِ مِشْكَاةُ الْهُدَى  
وَيَخُوضُ بَحْرَ حَقَائِقِ مِنْهَا بَدَتْ  
هِيَ حِكْمَةٌ خَفِيَّتْ وَسِرٌّ غَامِضٌ  
وَتَنْزِلُ أَمْرٌ وَخَلْقٌ مُنْبِئٌ  
وَتَكُونُ فِي رَوْضِ الصِّفَا تَبَخُّثُ  
مِنْ وَاحِدِيَّةٍ وَصَنْفَةٍ فَتُحْيِرُ  
لِهَوِيَّةٍ هِيَ حَيْطَةٌ لَا تُنْكَرُ  
فَتَكُونُ لَيْلًا بِالصِّفَا هُوَ أَقْمَرُ  
تَبْدُوا شُمُوسُ الْقُدْسِ فِيكَ بِوَادِرُ  
هِيَ هُوَ تُلُوحُ لِمَنْ غَدَا هُوَ ذَاكِرُ  
وَيَكُونُ حَقًّا ظَاهِرًا لَا يُنْكَرُ  
وَعِيُونُهَا بِجَمَالِ ذَاكَ تُوَاطِرُ  
سِرُّ التَّجَلَّى إِنْ تَجَلَّى الْقَادِرُ  
سُلْتُ عَلَى غَيْرِ الصِّفَاتِ بِوَاتِرُ  
عَرْشِ اسْمِهِ الظَّاهِرِ وَتِلْكَ تُوَادِرُ  
وَمَظَاهِرُ الْأَسْمَاءِ عَنْهَا سَتَائِرُ  
وَلَدَى الشُّهُودِ تَعَدُّ وَتَحَاشُرُ  
وَلَدَى التَّجَلَّى بِالصِّفَاتِ دَوَائِرُ  
مِنْهَا تَجَلَّى كَى يَرَاهَا النَّاطِرُ  
مِنْ حِكْمَةٍ خَفِيَّتْ وَفَضْلٍ بَاهِرُ  
مَنْ ذَاقَهُ فَهُوَ السَّعِيدُ النَّاطِرُ  
بِتَعَدُّ وَالسُّرُّ ذَوْقًا ظَاهِرُ



حِكْمٌ تُدْرَقُ عَلَى الْعُقُولِ وَإِلَيْهَا  
أَوْصَافُ قُدْسٍ بَلْ وَأَسْمَاءُ عُلَّتْ  
مِنْ قَبْضَةِ النُّورِ الْمُقَدَّسِ أَشْرَقَتْ  
وَبِهِ الْعُلُومُ تَقْيِضُ لِلرَّاجِي الَّذِي  
مِنْ شَمْسِهِ كُلُّ الْكَوَاكِبِ أَشْرَقَتْ  
وَعَلَيْهِ مِنْ ذَاتِ الْجَمِيلِ صَلَاتُهُ  
صُورُ الْجَمَالِ وَرَوْضُ حُسْنِ زَاهِرُ  
عَنْ وَحْدَةِ الْإِطْلَاقِ فَهِيَ سَوَائِرُ  
صُورُ الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ عَنْهَا صَادِرُ  
خَلَعَ السُّوَى وَإِلَيْهِ ثَمَّةُ سَائِرُ  
وَهُوَ الْجَمَالُ وَفِي فُرَادَى حَاضِرُ  
وَسَلَامُهُ وَحَيَاتُهُ تَتَبَادَرُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

مَعَانِي التَّجَلَّى رَفَرَفَ لَجَمَالِهَا  
وَوَاحِدِيَّةُ التَّنْزِيهِ وَالْكَثْرُ مُجْمَلُ  
وَوَحْدَةُ تَشْبِيهِ لِصُورِ تَقَدَّسَتْ  
وَزَيْتُ عِيُونِ الْحَقِّ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ  
وَزَيْتُونَةُ الْمَجَلَّى الْعَلِيَّةِ قَدَرُهَا  
هِيَ الْأَمْرُ سِرٌّ ظَاهِرٌ قَدْ تَطَلَّسَمَتْ  
زُجَاجَتُهُ الْعَلِيَّا تُشِيرُ لِمَظْهَرِ  
تَنْزَلٍ فِي صُورِ هِيَ الْخَلْقُ فَإِذْ رُهَا  
هِيَ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ إِنْ شِئْتَ فَهَمَّهَا  
وَقُمْ وَاهْجُرِ الْأَغْيَارَ وَاحْرِمِ مُهَاجِرًا  
وَطُفْ حَوْلَ ذَاتِ الْقُدْسِ سَبْعًا مِنْزَهَا  
وَلَا تَلْتَقِمْ فِي السَّيْرِ إِنْ شِئْتَ بَارِقًا  
إِلَيْهَا فَوَجَّهْ وَجْهًا خَالِصًا لَهَا  
وَسُبُحَاتِ نُورِ الْوَجْهِ سِرُّ جَمَالِهَا  
مَعَالِمُ إِيْقَانٍ بَدَتْ بِكَمَالِهَا  
تُشِيرُ إِلَى رَمَزِ الْمَثَالِ بِأَصْلِهَا  
هُوَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يُشِيرُ بِهَا لَهَا  
تُقْصَلُ إِجْمَالًا بِغَيْرِ انْفِصَالِهَا  
تُقَرَّبُ مَنْ يَصْنَعِي لِحُسْنِ مَقَالِهَا  
جَمَالٌ بَدَأَ يُنْيِي بِحُسْنِ دَلَالِهَا  
وَمِنْهَا لَهَا تَبْدُو بِنُورِ دَلِيلِهَا  
بِهَا تَذَرُهَا فَاسْتَلْبِ سِوَاهَا تَنَالِهَا  
لِكُفَيْتِهِ مَجَالَهَا تُقَرِّزُ بِجِلَالِهَا  
تُبَدِّلُ بِلَاكِ الْأَرْضِ مِنْهَا بِحَوْلِهَا  
فَكَمْ مِنْ جَمَالٍ قَاطِعٍ عَنْ وَصَالِهَا  
وَدَعِ كُلَّ حُسْنٍ لِلَّذِي قَدْ هَوَى لَهَا

فَكُلُّ جَمَالٍ ظَاهِرٍ حَسْبُ وَجُودُكَ فَاسْتَلْبِ بَلِّ وَحُسْنُكَ يَا فَتَى  
لِمَنْ رَأَاهُ بِهِ فَافْهَمْ بَلَّغْتَ نَوَالَهَا  
وَكُنْ أَنْتَ هِيَ حَقًّا وَخُلُقًا وَيَاطِنَا  
إِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْظَى بِقُرْبِ جَمَالِهَا  
لَدَيْهَا إِذَا تُمَحَى السَّمَوَاتُ كُلُّهَا  
وَسَمْعًا وَحِسًّا يَا مُرِيدُ كَمَالِهَا  
وَلَا يَكُ إِلَّا النُّورُ وَالذَّاتُ طَلَسِمَتْ  
وَيَبْدُ نُورَ الذَّاتِ عِنْدَ جَلَالِهَا  
وَمِنْهَا لَهَا يَبْدُوا الشُّهُودُ وَتَمَحَى  
وَلَا حَتَّ مَعَالِيْمُ الْغُيُوبِ لِأَهْلِهَا  
وَيَظْهَرُ هَذَا الزَّيْتُ وَالنُّورُ حَوْلَهُ  
مَظَاهِرُ أَسْمَاءِ الْجَمَالِ بِأَصْلِهَا  
هُنَالِكَ هِيَ عَيْنٌ تَجَلَّتْ بِحُسْنِهَا  
بُنُورٍ عَلَى نُورٍ بَدَأَ بِدَلِيلِهَا  
وَمِشْكَاثُهَا السَّاقِي بِكُلِّ صِفَاتِهِ  
تَنْزِلُهَا خَلْقٌ وَأَمْرٌ كَمَالِهَا  
وَمِنْ يَدِهِ الْعَلِيَا تَتَاوَلَتْ رَاحَهُ  
هُوَ الْقَبْضَةُ الْأُولَى وَعَيْنُ خَلِيلِهَا  
فَأَوْنَا أَنَا خَمْرٌ عَتِيقٌ لِأَهْلِهِ  
وَصِرْتُ إِذَا مِنْ فَضْلِهِ دَاعِيَا لَهَا  
وَحَالًا أَنَا كَرَمٌ وَلَا خَمْرُ ظَاهِرٍ  
بِهِ يَسْكُرُ الْفَانِي وَيَعْلُوهُ حَالُهَا  
وَطَوْرًا أَنَا فِي الْحَنِّ أَسْقَى مُدَامَةً  
يُزَيْنُ مَسْنً وَأَفَى بِأَسْرَارِ قَوْلِهَا  
وَأَوْنَا أَنَا مَاضٍ ظَلُومٌ وَجَاهِلٌ  
أَنَاوِلُهَا النَّدْمَانُ مِنْ مَخْضِ فَضْلِهَا  
وَهَا هِيَ أَحْوَالُ الْمُعْدُرِ إِنَّهَا  
عَلَى بَابِهَا أَبْكِي وَأَرْجُو نَوَالَهَا  
وَكَمْ جُنَّ قَبْلِي مَنْ رَأَى بَغْضَ حُسْنِهَا  
إِذَا نَظَرْتُ بِالْحُسْنِ فَاضَ جَمَالُهَا  
أَفَاضَتْ عَلَيْنَا مِنْ بَحَارِ جَمَالِهَا  
وَصَابِرَ يَا قَوْمِي وَمَا نَالَ وَصْلُهَا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

غَشَى سِدْرَتِي نُورُ الْمَجَالِي وَعَمَّتْنِي وَفَوْقَ ذَرِي عَرْشِي اسْتَوَى ثُمَّ سَرَّنِي  
وَلَمَّا انْجَلَى وَصَفَ الْجَلَالَ تَزَيَّنْتُ بِسَمْعِي مَفَانِي سِرُّ مَظْهَرِ أَنْبِي

فَلَا حَتَّ شُمُوسُ الْقُدْسِ فِي حَالَةِ الصَّفَا  
فَكُنْتُ إِذَا مَعْنَى صَحِيحًا وَمَظْهَرًا  
وَلَمَّا بَدَتْ شَمْسُ الْحَقِيقَةِ جَهْرَةً  
أَنَا الطَّالِبُ الْمَطْلُوبُ بَلْ أَنَا ظَاهِرٌ  
أَنَا الشَّاهِدُ الْمَشْهُودُ وَالنُّورُ وَالصَّفَا  
خَفَاءَ ظُهُورِي وَالظُّهُورُ هُوَ الْخَفَا  
سُلَيْتُ إِلَّا أَنْ صِرْتُ إِسْمًا مُقَدَّسًا  
إِلَى أَنْ بَدَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ بِحُسْنِهِ  
تَدَلَّيْتُ بَعْدَ الْكَشْفِ حُسْنًا مُنْزَهًا  
شَهِدْتُ بَعَيْنِ الْخَلْقِ صُورَةَ حُسْنِهِ  
وَبِالْعَيْنِ عَيْنُ الْحَقِّ لَمْ أَرْ غَيْرَهُ  
مَنَازِلَ صَفْوٍ قَدْ تُنَالُ لِأَهْلِهَا  
تَقَاضٍ مِنَ الْإِحْسَانِ وَهِيَ بَدَايَةٌ  
وَأَوْسَطُهَا فَهَمُّ الْبَدَايَةِ وَمُنْتَهَى  
وَمِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْمُنْزَهُ تَجَلَّى  
فَمَنْ رَامَهَا وَأَفَى مَدْرِيَّةَ فَضْلِهِ  
يَكُنْ صُورَةَ حَقِيقَةٍ وَاحِدِيَّةٍ  
وَمَنْ يَكُ لَوْنًا نَالِ أَرْقَى مَنَازِلِ  
وَمَنْ يَكُ لَوْنًا يُبَادِرُ لِبَابِهِ  
عَلَى إِلَّا فَهُوَ وَالطَّيْنُ وَاحِدٌ  
وَهَا هُوَ هَذَا الْبَابُ كَالشَّمْسِ ظَاهِرٌ  
فَذُو الْهَمَّةِ الْعَلِيَا يَمِيلُ إِلَى الْعُلَا  
يَصُورَتِي الْعَلِيَا لِي فَأَقَادِنِي  
وَسِرُّ بِهِ مِنْهُ تَجَلَّى يَدُلُّنِي  
فَصِرْتُ أَنَا الدَّاعِي وَمَنْ جَاءَ أَمْنِي  
بِأَوْصَافِ ذَاتِي مَنْ يَكُنْ أَنَا شَامِنِي  
وَوَصَفِي فَافْهَمْ فِي الْحَقِيقَةِ رَامِنِي  
وَأَثْبَاتُ ذَاتِي مَحْضُ كُلِّ مُعَيِّنِي  
وَمِنْ تَجَلَّى النُّورِ فِي كُلِّ كَائِنِ  
فَتَأُولَكُنِي رَاحٌ بِهَا قَدْ أَعَادِنِي  
بِصُورَةِ مَعْنَى بِالْجَمَالَاتِ رَدَّنِي  
تَلُوحُ بِمَشْكَاةٍ بِهِ الْحُسْنُ عَمَّنِي  
بَدَا لِي بِالْآفَاقِ بَلْ وَمُعَايِنِي  
وَنُورٌ لِحَقِّ ثُمَّ لِلْخَلْقِ يُنْسِنِي  
وَفِي رَوْضَةِ التَّغْيِينِ تَجَلَّى وَتَجَتَّنِي  
مَقَامَاتُهَا حَقُّ الْيَقِينِ الْمُعَيَّنِ  
لِأَهْلِ اخْتِصَاصٍ بِالْمَقَامِ الْمُؤَمَّنِ  
بِإِحْسَانِهِ يَحْظَى بِأَهْلِ الْمِيَامِنِ  
وَلَوْنًا لِدَاثِ النُّورِ وَالنُّورُ عَمَّنِي  
وَشَاهِدُهُ هُوَ عَيْنًا مُعَيَّنِي  
فُتُوَّةٌ هَذَا الدِّينِ بَحْرُ الْمَحَاسِنِ  
نَأَى بِحَضِيضِ السُّفْلِ فِي كُلِّ كَائِنِ  
فَتَادَى يُلَبِّي مَنْ دَعَاهُ بِأَحْسَنِ  
وَذِي الْهَمَّةِ السُّفْلَى يَمِيلُ إِلَى الدُّنَى



وَسَارِعُ إِلَى حَقِّ يَقِينٍ مُقَدَّسٍ      وَشَاهِدٌ بِعَيْنِ الْحَقِّ نُورَ الْمُكُونِ  
فَأَهْلُ السَّمَاءِ شَهِدُوا عَيَانًا وَلَذُّوا      بِأَنْ سَمِعُوا مِنْهُ الْخَطَابَ بِأَنْبَى  
وَحَيَّوهُ عِنْدَ الْقُرْبِ مِنْهُمْ لَهُمْ بِهِمْ      وَهَذَا هُوَ هُوَ بِاسْمٍ وَوَصْفٍ مُعَيَّنِ  
فَهُمْ دَعَوْا وَهُوَ الَّذِي بِهِمْ بَدَأَ      بِظَاهِرِهِ السَّامِي وَحَقِّ مُبَيَّنِ  
وَمَا تُمْ إِلَّا هُوَ وَفَانِ سِوَاهُ إِنْ      تَحَقَّقْتَ مَجْلَى الدَّاتِ لِلْحَقِّ إِنَّنِي  
وَمَنْ رَأَى شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ إِنَّهُ      بَعِيدٌ عَنِ الرَّاحِ الَّذِي هُوَ جَنَّتِي  
فَكَمْ ذَلِكَ طَوْرٌ بَلْ وَكَمْ جُنَّ نَاطِرٌ      وَكَمْ هَامَ مَنْ شَامَ الْجَمَالَ وَرَامَنِي  
إِذَا قُطِرَتْ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ      أَفِيضَتْ مَحَاسِنَهَا كُنْتُ وَالْبَحْرُ عَمْنِي  
وَقَدْ أَغْرَقُوا مَاضِي بِيحْرِ جَمَالِهِمْ      بِإِحْسَانِهِمْ يَا سَادَتِي مَنْ يَلُومَنِي  
وَلَمْ يَكْ لِي عَزْمٌ يُسْتَرُّ حَالَتِي      فَبُحْتُ بِسِرِّ الْحَقِّ مِنْ رَوْضَةِ الْجَنَى  
وَلَكِنْ لِأَخْوَانِ الصُّفَا وَلِخَلَّةِ      وَذِي مَقَّةٍ صَافٍ هُوَ الصَّاحِبُ الْهَنَى  
يُسَارِعُ إِنْ رُمْنَا السَّمَاءَ بِهِمَّةِ      وَلِلْحَضْرَةِ الْعَلِيَّا يَمِيلُ وَيَقْتَنِي  
لِمَنْ لَمْ يُقَيَّدْ بِالْوُجُودِ وَمَا بِهِ      وَمَالَ إِلَى الْغَيْبِ الْمُصُونِ الْمُحَصَّنِ  
فَصَلُّوا عَلَى بَحْرِ الْفُتُوحَاتِ كُلِّهَا      وَمَنْ مِنْهُ قَدْ نَلْنَا رَفِيعَ التَّمَكُّنِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

الْعَيْنُ نَاطِرَةٌ وَالْقَلْبُ مَغْمُورٌ      وَسِرُّهُ سَارِيًا فِي الْكَوْنِ مَنَشُورٌ  
وَالْحَقُّ فِي حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ قَدْ ظَهَرَتْ      آيَاتُهُ لِفَتَى بِالْحَسَنِ مَخْمُورٌ  
فَمَنْ رَأَاهُ عَلَنَةً حَيْرَةٌ وَبَدَتْ      لَهُ عَلَامَاتُهُ وَالْكُلُّ مَغْدُورٌ  
فَالْوَاقِفُونَ رَأَوْا آيَةً لَهُمْ      فَعَايَنُوهَا وَحُجِبَ الْغَيْبُ مَسْبُورٌ  
وَالْعَارِفُونَ رَأَوْا أَنْوَارَ حَضْرَتِهِ      فَشَاهَدُوهُ بِهِ وَالْقَلْبُ مَسْرُورٌ

بَدَا لَهُمْ بِهِمْ فِيهِمْ وَقَدْ مُحِيتْ  
فَهُمْ لَهُ سَجَدُوا طَوْعًا وَغَيْرُهُمُوا  
أَسْمَاءُ حُسْنٍ لِأَهْلِ الْحُسْنِ قَدْ طَلِبَتْ  
أَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ مَنْ تَدَبَّرَهَا  
هُوَ الْمُضِلُّ هُوَ الْهَادِي وَقَدْ سَبَقَتْ  
فِي الْجَمَالِ بَدَتْ خُلُقٌ مُصَوَّرَةٌ  
مُظَاهِرٌ وَهِيَ هِيَ مِنْهُ لَهُ وَبِهِ  
وَرَحْمَةٌ سَبَقَتْ هَذَا الْجَلَالَ وَفِي  
عِنْدَ النَّهَائَةِ نَارُ الْبُعْدِ قَدْ طُفِئَتْ  
وَيَنْجَلِي الْوَصْفُ بِالْفَضْلِ الْعَمِيمِ عَلَى  
يُرْدُ فَرْعُ جَمَالٍ لِلْجَمَالِ عَلَى  
وَكُلُّ فَرْعٍ جَلَالٍ مَالٍ يَطْلُبُهُ  
كَمَا بَدَأْنَا وَهَذَا سِرُّ حَضَرَتِنَا  
حَقَائِقُ أَذْهَشَتْ عَقْلَ السَّلِيمِ وَلَا  
هِيَ السَّعَادَةُ وَالْإِحْسَانُ أَجْمَعُهُ  
شُكُونُهُ مَنْ يَذُقُهَا نَالَ مَنْزِلَةٍ  
وَصَاحِبُ الرُّتْبَةِ الْعَلِيَاءِ بِحَرِّ هُدَى  
وَمَنْ نَأَى عَنْهُ فِي دَرْكِ الْحَضِيضِ  
أَهْلُ الْجَمَالِ رَقُّوا فَوْقَ الْبُرَاقِ إِلَى  
أَهْلِ الْجَلَالِ دُعُوا مِنْ أَسْفَلٍ فَدَنُوا  
وَلَا مَلَامَ فَكُلٌّ فِي مَشِيئَتِهِ  
فَمَنْ رَأَاهُمْ بَعَيْنِ الْحَقِّ يَغْذُرُهُمْ

سَحَائِبُ الْغَيْرِ وَالْإِحْسَانُ تَضَرِيرُ  
فِي أَسْفَلِ السُّفْلِ مَجْبُورٌ وَمَقْهُورٌ  
وَمُظْهَرُ الْقَهْرِ لِلْأَغْيَارِ مَنْظُورٌ  
رَأَى الْجَمِيعَ عَلَى التَّحْقِيقِ مَعْدُورٌ  
إِدَارَةُ الْحَقِّ مَسْرُورٌ وَمَقْهُورٌ  
وَالْجَلَالَ وَالْجَبَّارِ تَذِيرُ  
مِنْهُ تَجَلَّتْ وَيَخِرُّ الْفَضْلُ مَوْفُورٌ  
بَحْرِ الْجَمَالِ عَظِيمُ الدُّنْبِ مَغْفُورٌ  
بِوَضْعِ قَدَمٍ مِنَ الْجَبَّارِ مَشْهُورٌ  
مُظَاهِرٌ هِيَ هُوَ وَالْحَقُّ دِيْهُورٌ  
سِرُّ الْجَمِيلِ وَهَذَا الْأَمْرُ مَنْظُورٌ  
حَتَّى يُلَوِّحَ كَمَالٌ فِيهِ مَسْطُورٌ  
الْكُلُّ مِنَّا لَنَا وَالْفَضْلُ مَيْسُورٌ  
تَنَالُ إِلَّا بِفَضْلِ مِنْكَ يَا نُورُ  
هِيَ الْحَقِيقَةُ وَالْأَسْرَارُ وَالنُّورُ  
فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ بِالْأَسْرَارِ مَغْمُورٌ  
تَبْدُو لِمَنْ أَمَّهُ الْجَنَّاتُ وَالْحُورُ  
هُوَ مَعَ الْأَسَافِلِ مَرْزُورٌ وَمَقْبُورٌ  
أَنْ شَاهَدُوا آيَاتِهِ وَالرَّبُّ مَنْظُورٌ  
إِلَى الْحَضِيضِ وَكُلُّ الْأَمْرِ مَقْدُورٌ  
يُسَيِّرُ وَالْكُلُّ مَجْبُورٌ وَمَيْسُورٌ  
وَيَشْهَدُ الْكُلُّ حَقًّا وَهُوَ مَسْرُورٌ

وَمَنْ رَأَاهُمْ بَعَيْنِ الشَّرْعِ يَمَقُّهُمْ  
فَاطْلُقْ وَشَاهِدْ تَرَى عَجَبًا يُحِيرُ مَنْ  
بِتَزَلُّ نَسْبَةِ الْأَعْمَالِ فَافْهَمَهَا  
وَحُكْمُهُ ظَاهِرُ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ وَفِي  
أَخْلَاقِهِ ظَهَرَتْ كَيْ مَا يُجَمِّلُنَا  
وَعِنْدَهَا تَكُ عَبْدًا لِلنِّزَاهَةِ فِي  
وَهْدِهِ هِيَ عَيْنُ الْفَرْعِ فَادْرِكْهَا  
وَتَابِعِ الْحَقَّ فِي طَهْ فَقَدْ ظَهَرَتْ  
عَلَيْهِ مِنْهُ صَلَاةٌ دَائِمًا أَبَدًا  
وَلَا ثَرَّ لَمْ يَدِرْ مَا عَنْهُ مَسْتُورُ  
رَامَ الْوُصُولَ وَتُورُ الْحَقِّ مَشْهُورُ  
وَلَا شَرِيكَ لَهُ وَالشَّأْنُ تُدِيرُ  
عَيْنِ الشَّرِيعَةِ تَحْقِيقُ وَتَنْوِيرُ  
وَيَشْهَدُ الْحَقُّ فِينَا وَهُوَ مَوْفُورُ  
حَالِ الشُّهُودِ وَعَنْهُ الْكُلُّ مَصْبُورُ  
وَلَا تَمِلْ لِلْسُّوَى فَالْأَمْرُ مَحْظُورُ  
أَنْوَارُهُ فِيهِ مِنْهُ وَهُوَ مَنْصُورُ  
يَفُوحُ مِنْهَا شِدَا الْإِحْسَانِ وَعَبِيرُ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر البسيط)

إِنَّ الْمَجَالِي مَعَانٍ لِلْكَمَالَاتِ  
تُبْدُو حَقَائِقُهَا الْعَلِيَا بِزِينَتِهَا  
مَكَانَةٌ نُزُهَتْ عَنْ حَيْطَةٍ وَسُمَتْ  
مَعْنَى حَقَائِقُهَا فِي طَلَسَمِ خَفِيَتْ  
وَتَجَلَّى بِتَجَلِّيَاتِهَا وَزِينَتِهَا  
تُبْدُوا مَعَالِيمُ نَسْبَتِهَا لِصُورَتِهَا  
تَرَأَى بِهَا فِي مَقَامِ الْقُدْسِ ظَاهِرَةٌ  
وَيُظْهِرُ الْمَشْهَدُ السَّامِي لِطَلْعَتِهَا  
تَلُوحُ أَنْجُمُهَا تَبْدُوا مَحَاسِنُهَا  
هِيَ التُّجَلَّى عَنِ الْمَجَلَّى الْمُقَدَّسِ قَدْ  
تَلُوحُ شَمْسُ عَيْنِ الدَّاتِ لِلدَّاتِ  
مَكَانَةُ الْقُدْسِ فِي أَسْرَارِ آيَاتِ  
تُبْدُو مَظَاهِرُهَا الْعَلِيَا وَزِينَاتِ  
يَلُوحُ نُورُ سَنَاهَا عِنْدَ إِبْتَاتِ  
فَيُظْهِرُ الْوَصْفُ فِي مِشْكَاةٍ مِرَاتِ  
عَلَى مَظَاهِرِهَا فِي كُلِّ هَيْئَاتِ  
مَعَ النَّزَاهَةِ فِي بَاءِ الْبِدَايَاتِ  
فِي زِينَةِ الْمَثَلِ السَّامِي بِمِشْكَاةِ  
وَتَتَمَجَّى الْعَيْنُ فِي رُتَبِ الْهُوِّيَّاتِ  
لَا حَتَّ لَهُ وَبِهِ صُورُ الْجَمَالَاتِ



صُورٌ تُشِيرُ لِأَسْرَارٍ مُقَدَّسَةٍ فِيهَا انْجَلَتْ مِنْ مَعَالِيمِ الْحَقِيقَاتِ  
هِيَ الْمَرَاتِ التِي لِلْعَيْنِ قَدْ ظَهَرَتْ تُبْدِي بِذَوْقِ رُمُوزِ الْإِسْمِ وَالذَّاتِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

الْعَيْنُ تَبْدُوا لَهَا فِي حَضْرَةِ الْعَيْنِ فَمَنْ يَكُنْهَا يَكُنْ عَيْنًا بِلا رَيْبٍ  
وَتَجَلَّى مِنْ مَقَامِ الْقُدْسِ ظَاهِرَةٌ فَتَمَحَّى الْعَيْنُ عِنْدَ الْقُرْبِ لِلْحَجَبِ  
يُلَوِّحُ مِنْهَا سَنَا نُورِ الصِّفَاتِ عَلَى مِثَالِ مَشْكَاةِ السَّامِيِّ لِذِي الرَّتَبِ  
فَتَمَحَّى عِنْدَمَا تُجَلَّى حَقِيقَتُهَا كُلُّ الْبَرَاقِعِ وَالْآثَارِ وَالسُّحُبِ  
وَيَظْهَرُ الزَّيْتُ نُورًا ظَاهِرًا أَبَدًا وَالنَّارُ قَدْ سُلِيَتْ بِالْأَيْنِ وَالسُّلْبِ  
وَالنُّورُ يَبْدُوا مِنَ الذَّاتِ الْجَمِيلَةِ فِي سِرِّ التَّجَلَّى بِلا عَدٍّ وَلَا نَسَبِ  
يَكُونُ كَلًّا وَلَا جُزْءًا تَنْزَعُ عَنْ وَصْفِ النَّاسِبِ وَالْأَعْدَادِ وَالْحُبِّ  
خَمَرٌ صَفَا لَيْسَ مَمْرُوجًا وَقَدْ ظَهَرَتْ لِمَنْ يَشْمُ شَذَاهُ صَحَّتِ الطَّرَبِ  
وَعَقْدُ دُرٍّ بِأَوْصَافِ الْجَمِيلِ بَدَا مُنْظَمًا قَدْ تَجَلَّى ظَاهِرَ الطَّلَبِ  
مِنْ كَنْزِ ذَاتِ تَعَالَتْ فِي نِزَاهَتِهَا تَنْزَلَتْ لِتُرَى فِي أَعْجَابِ الْعَجَبِ  
الْكُلُّ صُورَتُهَا بَلْ نُورُ حَضْرَتِهَا بَلْ سِرُّ أَسْمَائِهَا تَبْدُوا بِكُلِّ نَبِيٍّ  
وَرَمَزُهَا ظَاهِرٌ يُنْبِئُ بِرَفْعَتِهَا وَوَحْدَةٌ هِيَ فِي التَّحْقِيقِ وَالْأَدَبِ  
فَإِنْ تَجَلَّتْ فَمِنْهَا تَتَجَلَّى وَلَهَا عِنْدَ الظُّهُورِ وَفِيهَا السِّرُّ بِالْحَسَبِ  
هِيَ هِيَ الْبَاطِنُ الْخَافِي بِطَلْسَمِهِ وَوَجْهَهَا ظَاهِرٌ فِي كُلِّ مُنْتَسَبِ  
تَلَأَلَّتْ بِضِيَاءِ أَنْوَارِهَا وَبَدَتْ بِسِرِّ أَسْمَائِهَا لِلْعُجْمِ وَالْعَرَبِ  
فَمَنْ رَأَاهَا بِهَا فَهُوَ الْجَمَالُ وَفِي كَنْزِ الْحَقِيقَةِ يُعْطَى غَايَةُ الْأَدَبِ  
إِلَى مَقَامِ يَكُنْهَا صُورَةٌ كَمِلَتْ وَنُسْخَةٌ مِنْ جَمَالِ الْعَيْنِ لِلنَّسَبِ

أَمْ الْكِتَابَ يَكُنْ طُورًا وَآوِيَّةً  
يَدْتُو إِلَى أَنْ يَكُنْ فِي كَنْزٍ وَحْدَتِهِ  
وَيُنْتَشَى ظَاهِرًا تَسْعًا مَكْمَلَةً  
حَقَائِقُ مِنْهُ عَنْهُ فِيهِ ظَاهِرَةٌ  
أَمْرٌ تَحْلَى بِآيَاتٍ مُقَدَّسَةٍ  
مِنْ الْإِرَادَةِ قَدْ لَاحَتْ مُتَوَجِّعَةٌ  
وَفِي التَّجَلَّى رُمُوزًا أَذْهَشَتْ وَلَهَا  
وَعِنْدَمَا يَدْتُو مِنْهَا تَتَجَلَّى وَلَهَا  
تَلُوحُ أَحَدِيَّةٌ تَمَحُّو مَظَاهِرَهَا  
فَانْهَضْ بِهَيْمَةٍ صِدِّيقٍ لِتَشْهَدَهَا  
بَابُ الْحَظِيرَةِ مِفْتَاحُ الْبَصِيرَةِ مَنْ  
وَاتَّبَعَ وَسَلَّمْ وَذُقْهَا مِنْهُ صَافِيَةٌ  
وَأَمَّا أَفْوَادُكَ أَنْوَارًا وَمَعْرِفَةٌ  
وَادْخُلْ مَرِيئَةً إِحْسَانٍ وَكُنْ فَطِنًا  
وَارْكَبْ بُرَاقَ اتِّبَاعٍ فِي مَعِيَّتِهِ  
فَمَا تَشَاءُ تَتَلَّ فَاطْلُبْهُ مُعْتَقِدًا  
وَاجْعَلْ مَشِيئَتَهُ عَيْنَ الْمُرَادِ وَلَا  
وَكُلْ مَا تَرْتَجِيهِ مِنْهُ تَفُوزُ بِهِ  
وَدَعْ مَنَازِلَ الْمَاءِ وَارْقَ الْعَرْشِ تَشْهَدُهُ  
وَأَنْتَ نُورٌ مَجَالِيهِ وَمَظْهَرُهُ  
وَأَيْنَمَا أَهْلُهُ أَهْلُ الْجَمَالِ سَقُوا  
وَالْغَافِلُونَ عَنِ الْأَنْوَارِ قَدْ حُجِبُوا

حَقِيقَةُ الْأَمْرِ رَاقٍ أَرْفَعَ الرَّئِيبِ  
هُوَ الْهُوِّيَّةُ وَالْأَغْيَارُ فِي اللَّعِبِ  
وَتَسْنَعُونَ مَحْفُوظًا مِنَ الرَّئِيبِ  
الْكُلُّ هُوَ وَهُوَ حَسَنٌ يَافِعٌ وَصَبِي  
سِرُّ الْبُطُونِ وَخَلْقُ ظَاهِرِ الطَّلَبِ  
وَفِي حَقِيقَةِ الْعِلْمِ جَلُّ اللَّهِ عَنْ نَسَبِ  
سِرُّهُ الْقُرْبُ لِلْأَوْصَافِ وَالْحُجُبِ  
نُورٌ بِهِ تَتَمَحَّى الْأَغْيَارُ فِي الرَّئِيبِ  
لَهَا التَّجَلَّى وَمِنْهَا الْخَمَرُ بِالْحُبِّ  
مِنْ أَفْقٍ حَضَرَتِهَا الْمَشْهُورُ بِالْعَرَبِ  
هُوَ الْجَمَالُ وَسِرُّ السَّرِّ فِي الرَّئِيبِ  
بَغِيرِ مَرْجٍ وَلَا زِمٍ وَاحْفَظِ الْأَدَبِ  
إِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْبَابِ وَالْعَتَبِ  
فَالْأَمْرُ بِالدُّوقِ لَا بِالأَدَبِ وَالنُّسَبِ  
تَرْقَى لِإِحْسَانِهِ مَا شِئْتَ مِنْ رُتَبِ  
وَلَا تَمِلْ لِخَضِيضِ السُّفْلِ وَالتَّعَبِ  
تَلْهَى عَنِ الْمُقْصِدِ السَّامِي لِكُلِّ نَبِي  
فَاطْلُبْهُ ذَاتًا وَخَلِّ الْمَاءَ لِلْقَرَبِ  
وَأَنْتَ وَصَفَاءُ لَهُ وَالنَّارُ لِلْحَطَبِ  
وَذَلِكَ السِّرُّ لَا يَرَى لِكُلِّ غَيْبِ  
رَاحَ الْجَمِيلِ فَقَازُوا مِنْهُ بِالأَدَبِ  
عَنْهُمْ بِهِمْ فَهَمُّوا فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ

فَمَنْ يُجَالِسُهُمْ تَنْحَطُ رُتْبَتُهُ      فَلَا تَمِلْ بَعْدَ ذِكْرِنَا إِلَى الْعُطْبِ  
وَأَشْهَدُ بِعَيْنِي أَسْرَارِي فَقَدْ وَضَحْتَ      وَاسْتَلْبِ سِوَايَ وَأَبْشِرْ مَظْهَرَ الطَّلَبِ  
فَأَيَاتِي ظَهَرَتْ وَحِكْمَتِي بَهَرَتْ      لَا تَعْتَقِلْ بِقُيُودِ الْعَقْلِ فِي طَلَبِ  
فَالْعَقْلُ يَحْكُمُ مَا دُونِي وَلَيْسَ لَهُ      حُكْمٌ عَلَى الْحَقِّ فَافْهَمْ مَخَوِّدَا النَّسَبِ  
وَأَشْرَبْ مُدَامَتِي الْعَلِيَا بِذَوْقِكَ يَا      سِرِّي بِسِرِّكَ لَا بِالْحُسْنِ وَالنَّعْبِ  
فَبُحِرَ فَضْلِي وَالْإِحْسَانُ فِيكَ بَدَا      وَنُورُ قُدْسِي فَلَا تَتَّأَيِ إِلَى الْكَذِبِ  
وَفِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ فَأَشْهَدُ سِرَّ حَضْرَتِنَا      عَلَيْهِ مِنْهُ صَلَاةٌ تَمَحِّقُ الرَّيْبِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر البسيط)

لَأَلِيُّ الْكَنْزِ قَدْ لَاحَتْ وَقَدْ ظَهَرَتْ      وَشَمْسُ مَجْلَى الْبَهَا لِأَشْكُ قَدْ بَرَزَتْ  
وَالنُّورُ عَمَّ وَوَجْهَهُ الْحَقُّ فِيكَ بَدَا      بِهِ لَهُ وَسَحَابُ الْحُسْنِ قَدْ هَطَلَتْ  
وَجَوْهَرُ الْكَنْزِ فِي آيَاتٍ وَحَدِيثِهِ      عَقْدٌ وَأَنْتَ لَهُ رَمَزٌ وَقَدْ وَضَحْتَ  
فَأَنْتَ غَيْنٌ إِذَا مَا كُنْتَ أَنْتَ وَإِنْ      دَخَلْتَ كَنْزَ الْبَهَا فَالشَّمْسُ قَدْ طَلَعَتْ  
مَخَوٌّ وَإِثْبَاتُ هَذَا النُّورِ يَمَحِّقُ مَا      فِي السُّوْهِمِ مِنْ نُورٍ لِلْحَقِّ قَدْ حُجِبَتْ  
وَعِنْدَهَا يَلْمَعُ النُّورُ الْمُقَدَّسُ مِنْ      عَرْشِ التَّجَلَّى بِأَسْرَارٍ لَهُ ثَبَّتَتْ  
وَتَبْدُو مِنْ رَفْرِقِ الْعِظَمُوتِ يَارِيقَةً      تُلُوحُ أَوْتَا إِذَا شَمْسُ الْعُلَا لَمَعَتْ  
إِلَى مَقَامٍ يُلُوحُ الْأَمْرُ فِي صُورٍ      كُرْسِيٍّ وَلُوحٍ بِهِ آيَاتُهُ تُسِخَتْ  
وَتَتَجَلَّى الْحَضْرَةُ الْعَلِيَا بِزِينَتِهَا      لِمَظْهَرِ الْحُسْنِ وَالْجَبَّارِ قَدْ حَكَمَتْ  
وَعِنْدَمَا تَرْقَى تَرَى حَالاً مُوَالِيَةً      طَوْرًا أَنَا هُوَ وَأَوْتَا صُورَتِي فَصِلَتْ  
عِنْدَ الْهُوِيَّةِ لَا شَيْئٌ سِوَايَ بَدَا      أَكُونُ عَيْنًا وَأَسْمَاءُ لَقَدْ شَهِدَتْ  
وَحَالَ مُشْهَرُ الْأَذْنَى أَمِيلُ إِلَى      غَيْنٍ بِهَا آيَةُ الْأَنْوَارِ قَدْ حُجِبَتْ



تَعْلُونِي الدَّهْشَةَ الْأُولَى وَيَصْنَحْبُنِي  
وَأَشْهَدُ الطُّورَ صَخْرِيَا يَمَا نِعْنِي  
فَلَا أَزَالُ وَنَارُ الشُّوقِ تُزْعِجُنِي  
أَرَى بِأَنِّي غَيْرٌ وَهِيَ تَشْهَدُنِي  
هَذَا هُوَ الْحَالُ حَالٌ لَوْ يَدُومُ عَلَى  
عَشِيقَتُ أَوْصَافَهَا فِي غَيْرِ مَظْهَرِهَا  
حَتَّى انْمَحَتْ حَالِي الْمَعْلُومُ فَاثْبَلَجَتْ  
وَلَا حَ لِلْعَيْنِ مِنْهَا نُورُهَا وَبَدَا  
فَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهَا يَبْدُوا لَهَا وَبِهَا  
تَنْزَلَاتٍ تُرَى غَيْرًا لِكُلِّ مَعْنَى  
وَهِيَ الْجَوَاهِرُ وَالْدُرُّ الثَّمِينُ بَدَا  
يَخُوضُ بَحْرَ هَوِيَّاتٍ مُنْزَهَةٍ  
وَالْوَجْهَ يَبْدُو لَوَجْهِ الْجَمَالِ صَفَا  
وَالنُّورُ يُشْهَدُ فِي إِطْلَاقِ رِفْعَتِهِ  
فَإِنْ يَكُنْ فِي سَمَاءِ الْعِلْيَا فَإِنَّ لَهُ  
وَمَنْ تَقِيْدَ بِالْأَرْجَاءِ لَيْسَ لَهُ  
هَذَا إِذَا كَانَ فِي عِلْمِ الْيَقِينِ وَإِنْ  
وَمَنْ صَفَا وَرَقًا عَيْنُ الْيَقِينِ بَدَتْ  
يُشَاهِدُ الْأَمْرَ بِالْأَمْرِ الْمُقَدَّسِ لَا  
وَيُشْهَدُ الْحَقُّ فِي تَقْيِيدِ صُورَتِهِمْ  
هَذَا الْمَقَامُ فَلَا حَالٌ يُزَاوِلُهُ  
بِدَايَةٍ عِنْدَهُمْ يَبْدُوا الْمَرَادُ بِهَا
شُهُودِي أَنِّي أَنَا وَالنَّارُ قَدْ وَقِدَتْ  
وَتَفْخَةُ لِمَقَامِ الْأَصْلِ قَدْ طَلَبَتْ  
أُرِيدُ أَشْهَدُ عَيْنَ الْحُسْنِ لَوْ سَمَحَتْ  
حَتَّى أَرَاهَا بِعَيْنٍ فِي الْوُجُودِ بَدَتْ  
طَوْرٌ لَدُكَ وَشَمْسُ الْأَفْقِ مِنْهُ هَوَتْ  
وَرُمْتُ أَنْظُرُ وَالْأَشْوَاقُ قَدْ غَلَبَتْ  
شَمْسُ التَّجَلَّى فُذْكَ الطُّورُ وَانْسَحَقَتْ  
بِهَا لَهَا رَمَزُهَا فِي الْكَثْرِ وَارْتَفَعَتْ  
لَكُنْ بِرَاقِعُهَا لِلْوَصْفِ قَدْ سُبِرَتْ  
بِعَشْقِهِ يَرَاهَا عَنْهُ لَقَدْ بَعُدَتْ  
مِنْ شَاهِدِ الْحَقِّ بِالْعَيْنِ الَّتِي كَمَلَتْ  
وَالْعَيْنُ تَبْدُوا لِعَيْنٍ قَدْ رَقَتْ وَصَفَتْ  
مَعَ النَّزَاهَةِ وَالْآثَارُ قَدْ مُحِيتْ  
وَالسِّرُّ يُعْلَى إِلَى الرُّوحِ الَّتِي وَصَلَتْ  
فِي الْكَثْرِ مَرْتَبَةً بِالْكَثْرِ قَدْ شَفَتْ  
إِلَّا التَّقْيِيدَ بِالْجَنَّاتِ إِنْ سَمَحَتْ  
كَانَ مِنَ الشُّكِّ نَارِ الْبُعْدِ قَدْ وَجِبَتْ  
فِي ذَاتِهِ عَيْنُ الْقُدْسِ وَانْضَحَتْ  
يُشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنِ الْأَنْوَارِ إِنْ سَطَعَتْ  
وَقَلْبُهُ الْعَرْشُ فِيهِ الشَّمْسُ قَدْ طَلَعَتْ  
وَلَا تُزَلْزَلُهُ سُحْبٌ وَلَوْ هَطَلَتْ  
نَهَايَةَ لِمُرِيدِ رُوحِهِ طَلَبَتْ

إلى مقام هو الحق اليقين لمن بحضرة العلم اى السعد قد ثبتت  
فقم تعرض لنفحات على قدم من الصدق والاحسان قد كملت  
فهمة المرء برهانا بأن له عناية الحق والأوار قد سبقت  
دليل هذا اشراج الصدر فى طلب ونعمة من لدى مولاك قد سبقت  
آية القرب شوق مزعج لجمى حظيرة القدس فاطلبها فقد سمحت  
ولاح فيك دليل واضح بدى دليله الصدق بالآيات إن ظهرت  
وهى البشائر للمطلوب منه له واسمع سلام عليكم آية تليت  
وارقى إلى رب الإحسان مستتر عن السوى بجمال الوصف من عشقت  
وعندما تتحلى بالصفات فدع أرض اتسارك واشهد رتبة رفعت  
ولا تمل لأهيل الأرض تحرقهم ويحببوك عن الأوصاف إن جليت  
وقل (لكم دينكم) فى الفرق معتقدا ما دفته من شراب عندما جمعت  
واجعل ضميرك فى الملكوت يشهده وخل أرضك للناس إن شهدت  
فهذه سبل البذر المنير لنا لأحت لكل بصير بل وقد وضحت  
فالبس من الحلل العليات صورته وطهر الثوب فى مجلاه إن ظهرت  
تكن إذا وارثا أو صورة كملت أو باب حضرتيه والذات قد صلت

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر البسيط)

سرادق المجدر قد ضربت وقد نشرت ورأية الفتح بالإحسان قد رفعت  
ونور مجلى حقيقات الجمال لقد ظهرت لعين بها منها لها نظرت  
وسر ملكوت غيب العين قد ظهرت شمسها بانمحي غيب لقد حجبت  
وآية الحق من خلف الستائر قد لأحت لتشهد منه صوراً لقد صدرت

هَامَتْ بِهَا وَلَهَا وَمِنْهَا الْهَيَامُ بَدَا  
وَقَافُهَا قَدْ تَجَلَّى بِاسْمِ ظَاهِرِهَا  
وَلَاخُ نُورٍ خَفِيَ مَاحِقُ لِسْوَى  
مَحَقُوا سِتَارَةَ حُسْنٍ فَارْتَقُوا رُتْبًا  
غَرِقُوا بِبَحْرِ مِنَ التَّزْيِينِ لُجَّتُهُ  
وَعَايَنُوا رَوْضَهُ رَوْضَهُمْ فِي عَيْنِ قُدْسِهِمْ  
تَنَاولُوا مِنْ وَرَاءِ الْحُسْنِ سِرُّ رَاحَتِهِمْ  
وَلَمْ يَكُونُوا سِوَى أَوْصَافِ حَضَرَتِهِ  
لِرُتْبَةِ نُسَبَتْ قَافٌ لِمَنْزِلِهَا  
وَزَالَتْ السَّيْنُ عَنْ نُورٍ تُحِيطُ بِهَا  
وَمِنْ وَجْهِهِ اسْمُ ذَاتِ الْقُدْسِ قَدْ فَتَحَتْ  
مِنْ ظَاهِرِ صُورٍ مِنْ بَاطِنٍ دُرَّرَ  
هِيَ الْوُجُوهُ تَعَالَتْ رِفْعَةً وَعُلا  
الْحُسْنُ يَحْجُبُهَا وَالْعَقْلُ يَسْتُرُهَا  
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَشْهَدُنَ بِالدُّوقِ تَعْلَمُهَا  
عَيْنُ الْيَقِينِ مَقَامٌ لِلَّذِينَ دُعُوا  
حَقُّ الْيَقِينِ جَمَالُ الْكَفَرِ جَوْهَرُهُ  
طَوَيْتَ كَطَى السَّجَلِ لِلْكِتَابِ سَمَا  
لِلذَّاتِ قَدْ بَرَزُوا صِرْفًا وَقَدْ شَهِدُوا  
وَلَاخُ نُورٍ سَنَا الْإِصْبَاحِ يُنِيرُهُمْ  
وَجُمِعَتِ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ الْمُنِيرُ عَلَى  
فَمَنْ يَكُ هُوَ يُثَبِّتُ فِي مَعِيَّتِهِ

حَتَّى تَرَأَتْ لَهَا وَالسَّيْنُ قَدْ سُلِبَتْ  
وَعَيْنُهَا مِنْ بَطُونِ الْغَيْبِ قَدْ ظَهَرَتْ  
تِلْكَ الْحَقَائِقُ عَنْ مَنْ عَنْهُ قَدْ حُجِبَتْ  
تَيَقَّنُوا أَنَّهُمْ هُوَ عِنْدَمَا وَضُحَتْ  
حَقٌّ وَسَاحِلُهُ بِالشَّرْعِ قَدْ كَمَلَتْ  
وَرَاحُ قُرْبِهِمْ رَاقَتْ لَهُمْ وَصَفَتْ  
مِنْهُمْ لَهُمْ بِهَمُّوا إِذْ شَمْسُهُ طَلَعَتْ  
وَسِرُّ مَجَلَى الْبَهَا إِنْ ثَبِتَ نُسَبَتْ  
وَالْعَيْنُ لِلْكَفَرِ بَعْدَ الْمَحَقِ قَدْ نَظَرَتْ  
فَقُكْ ذَا الرَّمْزِ عَنْهَا بَعْدَ مَا نُصِبَتْ  
أَسْرَارُ مَجْلَاهُ تُبْدِي كُلَّ مَا عَمِلَتْ  
مِنْ أَوَّلِ نَسَبٍ عَنْ آخِرِ وَضُحَتْ  
تَنَزَّهَتْ بِمَا وَلِيَتْ هِيَ شَمِتَتْ  
فَنَزَّهَتْ وَسَلَمَ تُشَاهِدُهَا بِهَا نَظَرَتْ  
وَالْعَيْنُ رُتْبَةُ أَهْلِ الصَّفْوِ إِنْ جُلِيَتْ  
مِنْهُ إِلَيْهِ فَنَالُوا رُتْبَةَ رُفِعَتْ  
كَمَا بَدَأْنَا بَعْدَ الْأَرْضِ قَدْ بُدِلَتْ  
مَظَاهِرُ وَشُمُوسُ الذَّاتِ قَدْ جُلِيَتْ  
مِنْهَا بِهِمْ مَا بِهَا مِنْهَا لَقَدْ طَلَبَتْ  
بِمَشْرِقِ الشَّمْسِ وَالْأَسْرَارُ قَدْ وَرَدَتْ  
حَقَائِقُ مِنْ عُلُومِ الْغَيْبِ قَدْ وَضُحَتْ  
وغيره مالهَا قَدْ قَالَ إِنْ كُشِفَتْ



هَذَا مَقَامُ ائْتِحَاءٍ عِنْدَ وَحْدَتِهِ وَيُظْهِرُ الْوَجْهَ وَجْهَ الدَّاتِ عَنْ أَحَدٍ مَنْ كَانَ قَبْلِي بِأَوْصَافِ الْجَمَالِ لَقَدْ سَكِرُوا بِمَسْمَعِ أَوْصَافِ وَمَشْهَدِهَا فَكَيْفَ بِي وَأَنَا فِي بَحْرِ وَحْدَتِهِ أَبُوحُ وَالسَّيْفُ مَسْلُوكٌ عَلَى عُنُقِي سَكِرُوا الْمَوَالِي بِسَمْعِ اسْتِرَارِهَا فَكَيْفَ وَسِرُّ لَوْ ظَهَرَتْ بِوَادِرِهِ وَلَيْسَ بَعْدَ مَقَامِ الْإِجَادِ لَهُمْ وَقَفُوا لَدَى الْحُسْنِ حَتَّى شَاهَدُوا رُتْبًا فَاطْلُقْ وَتَرَهُ تَرَى نُورًا أَحَاطَ بِمَا وَرُتْبَةُ الْوَاحِدِ الْمُوصُوفِ قَدْ كَمَلَتْ مُنْزَهُ وَعِبَارَاتِي لَقَدْ عَجَزَتْ غَنَى وَرُوحِي بِهِذَا السِّرِّ قَدْ لَهَجَتْ وَهُمْوَا هُمُوَا لَمْ يَكُونُوا إِذَا جُلِيَتْ بِهِ غَرِيقٌ وَأَوْصَافِي بِهِ وَصُلْتُ إِلَّا لِرُوحِ لِهَذَا السِّرِّ قَدْ فَهِمْتُ وَلَكُمْ خَلَعُوا عِذَارًا إِذْ الْآيَاتُ قَدْ ثَلِيَتْ مَحَقَّ الْمَظَاهِرِ مِنْهُ بَلْ بِهِ سُحِقَتْ مَزْجٌ وَخَلَطٌ بِهِ الْأَغْيَارُ قَدْ حُجِبَتْ ثُومِي إِلَى الشَّكِّ وَالْأَوْهَامِ قَدْ حُجِبَتْ بِهِ تَقْيِيدَ وَالْآيَاتُ قَدْ ثَبَّتَتْ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

صَفَا الشَّرَابُ لِأَهْلِ الْقُدْسِ فِي الْحَانِ فَشَمْسُهُ طَلَعَتْ تُنْبِئِي بِوَحْدَتِهِ وَطَهَّرُوهُ مِنَ الْأَغْيَارِ يَمْلَأُهُ كَيْ يَسْتَوِيَ بِصِفَاتِ الْحُسْنِ فِيهِ عَلَى وَتَشْهَدُ الْوَصْفُ نُورُ الدَّاتِ ظَاهِرَةً وَيُثَبِّتُ الْإِسْمُ فِي كَنْزِ الْحَقِيقَةِ مِنْ بِالدُّوقِ فَاشْرَبْ مُدَامَ الْقُدْسِ صَافِيَةً إِذَا اسْتَوَى فَوْقَ هَذَا الْعَرْشِ سَيِّدُهُ فَخَلَّصُوا الْعَرْشَ لِلرَّحْمَنِ إِخْوَانِي دُقُّوا الشَّرَابَ فَهَذَا بَابُ إِحْسَانِي نُورًا مِنَ الْقُدْسِ مَحْفُوظًا بِإِيمَانِي أَوْصَافِ حَضْرَتِهِ الْعَلِيَّا بِإِيقَانِي مِنَ الْمَجَالِي بِأَرْوَاحٍ وَأَعْيَانِ حَظِيرَةِ الْقُدْسِ يَبْدُوا مِنْهُ بُرْهَانِي مِنْ غَيْرِ مَزْجٍ فَهَذَا الْمَزْجُ شَيْطَانِ فَوَارِدُ الْحَقِّ فِي ذَا الشَّأْنِ رَحْمَانِ

يَبْدُو لَكَ الرُّوحُ بِالْإِلْهَامِ يُنْبِئُهُ  
أَمْرٌ وَخَلَقَ سَمًا وَالْأَمْرُ مَلَهُمْ  
وَالْأَمْرُ سِرٌّ مَجَالِيهِ وَحَضْرَتِهِ  
وَمِنْ وَرَاءِ الْكَوْنِ وَالْأَشْبَاحُ فَاشْهَدْنِي  
فَأَنْتَ هُوَ وَهُوَ أَنْتَ إِنْ مَحَوْتَ  
لَا يُدْرِكُ الْعَيْنُ إِلَّا عَيْنُ حَضْرَتِهَا  
وَكَيْفَ يَشْهَدُ مَنْ فِي الرِّضِ مَطْلِبُهُ  
فَأَفْتَنِي بِهِ تِلْكَ حَيًّا دَائِمًا أَبَدًا  
عِنْدِيَّةٌ تُزْهِتُ هِيَ عَيْنُ حَضْرَتِهِ  
وَبَعْدَهُ أَنْتَ كُرْسِيُّ الْجَلَالِ وَلَمْ  
تَصِيرْ لَوْثًا لِذَاتٍ قَدُسَتْ وَسَمَتْ  
تَكُونُ كَوَكَبٌ هَذَا النُّورِ تُظْهِرُهُ  
تُحْيِي لِسُنَّتِهِ الْعُلْيَا وَتُصَوِّرُهَا  
خَلِيفَةً أَنْتَ بَلْ بَابُ لِحَضْرَتِهِ  
تَنْزِلَاتٌ بِمَحْضِ الْفَضْلِ قَدْ ظَهَرَتْ  
وَهَذِهِ الرُّتْبَةُ الْعُلْيَا لَكُمْ ظَهَرَتْ  
تَعَرَّضُوا فَهُوَ بَحْرٌ فَاضَ هَاطِلُهُ  
وَعَايَنُوهُ بِكُمْ سَارِي بِصَوْرَتِهِ  
وَتَابِعُوهُ لَتَرْقُوا فِي مَعِيَّتِهِ  
وَاحْيُوا لِسُنَّتِهِ مِنْ بَابِ حَضْرَتِهِ  
فَنُورُهُ ظَاهِرٌ فِي كُلِّ مَظْهَرِهِ  
فَمَنْ يَذُوقُ سِرَّهُ الدَّائِي رَقًا رُتْبًا  
بِالْوَنِ لِلْوَنِ فِي أَوْصَافِ إِنْسَانٍ  
وَالْخَلْقُ لِأَشْكَ أَشْبَاحٍ أَكْوَانٍ  
فَمِلْ تَكُنْ عِنْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَعْيَانٍ  
مَعَ النَّزَاهَةِ يَأْمَنُ يَرْجُو رِضْوَانٍ  
حَقِيقَةُ الْأَمْرِ فِي حَالٍ وَفِي شَأْنٍ  
وَلَا يَرَى النُّسُورَ إِلَّا مَنْ حَيَا ثَانٍ  
وَلَيْسَ يَشْهَدُ إِلَّا مَنْ بِهِ فَنَانٍ  
فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ مَحْفُوظًا مِنَ الْجَانِ  
دُقْهَا بِصِدْقِكَ تَشْهَدُ جَمْعُهُ الثَّانِي  
تَزَالُ تَرْقَى إِلَى لَوْنٍ وَدِيْوَانٍ  
دَاعٍ لَهَا وَبِهَا فِي بَحْرِ أَلْوَانٍ  
تُضِيئُ مِنْ بَذْرِ السَّامِي بِإِحْسَانٍ  
بِهِ وَتَهْدِي لَهُ مِنْهُ بِبُرْهَانٍ  
وَرَفَرَفُ الْقُرْبِ بَلْ مِعْرَاجُ إِخْوَانِي  
وَسَيِّدُ الرُّسُلِ فَضْلًا مِنْهُ أَوْلَانِي  
عَايَنْتُمُوهَا بِأَفْئِدَةٍ وَأَعْيَانٍ  
وَقَطْرَةٌ مِنْهُ تُحْيِي كُلَّ إِنْسَانٍ  
وَعَايَنُوهُ بِكُمْ فَيَكُمُ بِإِيْمَانِي  
وَتَشْهَدُوا نُورَهُ الدَّائِي بِأَمْكَانِي  
بِهِ لَهُ لِيَتَّالَوْا كُلُّ إِحْسَانٍ  
وَالْكُلُّ مِنْهُ لَهُ وَالْفَتْحُ رَحْمَانِي  
وَصَارَ دُرَّةَ الْكَنْزِ لِكَنْزِ إِخْوَانِي

وَهَا أَنَا ذُرَّةٌ مِنْ كَنْزِ حَضْرَتِهِ      أَفِيضُ أُنُورَهُ لِلْعَاشِقِ الْفَانِي  
وَمِنْ أَلَسْتُ أَنَا نُورًا أَرَى أَبَدًا      بِأَدَمَ وَمَعَ نُوحٍ بِطُوفَانِ  
وَقَدْ ظَهَرْتُ لِمُوسَى عِنْدَمَا ظَهَرْتُ      لَهُ جَلَالُ عِيُونِي عَيْنِ أَعْيَانِ  
وَفِي الْخَلِيلِ بَدَا نُورِي فَأَذْرَكُهُ      مِنْهُ الْأَمَانُ لَدَى الْقَى بَنِيرَانِ  
وَفِي الْمَسِيحِ بَدَا سِرِّي بِمَظْهَرِهِ      حَقًّا صَحِيحًا بِلَا رَيْبٍ وَبِهْتَانِ  
دُعَى بِلَوْنِي لِلْوَنِ فَأَتَمَحَتِ نَسَبًا      وَذَكَ قَافٌ وَصَارَ الرُّوحُ إِنْسَانِ  
وَالشَّمْسُ شَمْسٌ حَقِيقَاتٍ لَقَدْ ظَهَرْتُ      وَالرَّاحُ صَافٍ يُدِيرُ الْقُرْبَ وَالْحَانَ  
فَقُمُ تَتَأَوَّلُ مَجَالِي ذَاتٍ وَحَدَثِهِ      مِنْ الْمَقَامِ فَعِيسَى بَغْضُ أَغْوَانِي  
دُعَى بِهَا وَلَهَا مِنْ وَاحِدٍ أَحَدٌ      وَتَابَ عَنِّي بِآيَاتٍ وَفَرْقَانِ  
وَهَذِهِ حَضْرَةُ الْقُرْآنِ قَدْ ظَهَرْتُ      حَقِيقَةً وَضُحَّتْ مِنْهُ بِإِحْسَانِ  
فَصَلِّ دَوْمًا عَلَى النُّورِ الْمُقَدَّسِ مَا      لَأَحْتِ بُدُورُ الْهُدَى مِنْ عَيْنِ أَعْيَانِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

استغاثه ليلة نصف شعبان سنة ١٢١٥ هـ

(بحر الخفيف)

بِالْمَجَالِي وَبِالتَّجَلَّى الْكَمَالِي      وَيَسِرُّ بَدَا بِنُورِ الْمِثَالِي  
وَبَعَيْنٍ فِي بَاطِنِ الْقُدُسِ لَأَحْتِ      تَتَجَلَّى عَنْ مَظْهَرِ الْمُتَعَالِي  
وَبِهَاءٍ تُثْبِتِي عَنْ الْكَنْزِ جَهْرًا      وَيُنُورُونَ تَزَيَّنْتُ بِالْجَلَالِ  
وَبِقَافٍ لَأَحْتِ بِصُورَةِ مَجْدٍ      عَنْ مِثَالٍ تَجَمَّلْتُ بِالْجَمَالِ  
تَتَرَايَ بِهَا مَظَاهِرُ تَبْدُؤَا      مَا بِهَا مِنْ مَظَاهِرِ الْإِجْلَالِ  
وَبَعَيْنٍ سَمَتَ عَلُوٌّ وَمَجْدًا      قَدْ أَفَاضَتْ بَحْرَ الْعَطَا لِلْكَمَالِ  
وَيَسِرُّ هُوَ أَنْتَ فِي كُلِّ شَيْئٍ      قَدْ تَرَايَ لَدَى الْمَقَامِ الْعَالِي



وَيَلُونِ هُوَ الْجَمَالَاتُ صِرْفًا      بِالْكَمَالِ مُتَوَجِّجٌ وَالِدَلَالِ  
وَبَيَاتِيكَ الْعَلِيَّةَ قَدْرًا      وَيَمَجِّلِي ذَاتِ الْجَمَالِ وَالْإِفْضَالِ  
وَيَسْأَلُونِ لَسُونَ ذَاتِكَ رَبِّي      بَعِيُونِ تَفَجَّرَتْ بِالْجَلَالِ  
وَيَسِرُّ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ ظُهُورِ      وَانْقِصَالِ وَسِرُّهَا فِي انْقِصَالِ  
وَيَبِيَاءُ الْبَهَا الْمَشِيرَةِ لِلْبَدْعِ      الْمُتَجَلِّي بِنُورِهَا الْمُتَلَالِ  
وَيَهْوِي رَمَزٍ لِكَنْزِ الْمَجَالِي      عِنْدَمَا نُظِمَتْ عُقُودُ الْإِلَالِ  
وَيَأْلِفُ سَرَى بِكُلِّ التَّجَلِّي      قَدْ تَعَالَتْ عَنْ نِسْبَةٍ وَانْقِصَالِ  
وَيَفْرُقَانِ حَضْرَةَ الْغَيْبِ يُتَلَّى      دَاخِلَ الْحَانِ فِي شُهُودِ الْحَالِ  
وَيَأْيَ قَدْ رَتَلْتَهَا النُّدَامَى      عِنْدَمَا بُشِّرُوا بِنَيْلِ الْوَصَالِ  
قَدْ رَفَعْنَا أَكْفَنَّا وَابْتَهَلْنَا      وَدَعَوْنَاكَ يَا سَمِيعَ الْمُقَالِ  
وَاسْتَفْتَيْنَا بَلَّ وَاسْتَجَرْنَا جَمِيعًا      وَرَجَوْنَا نَوَالَ كُلِّ الْجَمَالِ  
فَافْتَحِ الْحَانَ سَيِّدِي وَتَعَطَّفْ      وَأَذِرْ خَمْرَةَ الْيَقِينِ الْحَالِ  
وَاسْنُقِنَا رَبَّنَا شَرَابًا طَهُورًا      مِنْ يَدِ الْمُصْطَفَى الرَّفِيعِ الْعَالِي  
وَاصْطَفَيْنَا بِالْفَضْلِ وَاسْمَحْ بِوَصْلِ      لِعَبِيدِ يَرْجُو بُلُوغَ النَّوَالِ  
وَاسْنُقِنَا شَرِيَّةً مِنَ الْحَوْضِ ثَمَحُو      كُلُّ غَيْرٍ يَبْدُو بِمَرَّةِ الْخِيَالِ  
وَأَغْنِنَا يَا غَوْنَتَنَا وَأَجِرْنَا      وَتَدَارَكَ فَوْضَلُكُمْ آمَالِي  
وَتَوَلَّى عَبْدًا ذَلِيلًا مُعْنَى      غَارِقًا فِي جَهَالَةِ وَضَلَالِ  
قَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ دُئُوبُ      فَاكْشُفِ الْحُجُبَ عَنْهُ بِالْإِفْضَالِ  
قَصْنَدُهُ بَلَّ مُرَادُهُ وَمُنَاهُ      أَنْ يَكُونَ لَوْنُ هَذَا الْجَمَالِ  
وَلَهُ حَاجَةٌ وَأَنْتَ عَلِيمٌ      يَا حَبِيبِي بِمَقْصِدِي وَبِحَالِي  
لَيْسَ يُرْضِيكَ يَا حَبِيبِي اشْتِغَالِي      بِالسَّوَى وَاشْتَغَالِ قَلْبِي وَبَالِي  
فَامْحُ عَنِّي شَرَّ الْأَعْمَادِي حَبِيبِي      وَتَوَلَّى مَاضِيكَ يَا آمَالِي

فَتَدَارِكُ وَأَنْصُرُ طَرِيقَكَ وَاحْفَظْ  
فَمَقَامِي إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي غَوْثًا  
وَتَدَارِكْ أَهْلِي وَإِخْوَانَ صِدْقِي  
قَدْ تَوَجَّهْتُ مُخْلِصًا لَكَ رَبِّي  
وَأَنْصُرِ الدِّينَ وَاحْفَظِ الشَّرْعَ مِمَّنْ  
وَأَنْصُرِ السَّنَةَ الشَّرِيفَةَ  
وَاحْفَظِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ  
وَأَمَحِّقِ الْكَافِرِينَ رَبِّي جَمِيعًا  
وَأَرْحُتَا مِنْهُمْ وَمِنْ كُلِّ كَيْدٍ  
يَا غِيَاثِي وَيَا رَجَائِي وَعَوْنِي  
لَيْسَ خَافٍ عَلَيْكَ كَيْدُ الْأَعَادِي  
وَأَنْتَقِمَ سَيِّدِي لِإِحْيَاءِ شَرْعٍ  
مَالَنَا نَاصِرٌ سِوَاكَ وَإِنَّا  
وَبَطْنُهُ وَأَنْبِيَائُكَ طُورًا  
مَالَنَا سَيِّدِي وَحَقُّكَ صَبْرٌ  
لَا يُضَامُ النَّزِيلُ يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ  
نَسْبَتِي لَوْ أَكُنْ مَعِيبًا كَفَثْتِي  
هَذِهِ حَاجَتِي رَفَعْتَ وَإِنِّي  
فَأَسْتَقِمُّ وَأَمُحُّ مِنْ فُؤَادِكَ غَيْرِي  
لَكَ حَمْدًا مِنْ شُكْرٍ دَوَامًا  
وَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ تُثَلِّسِي وَتُجَلِّسِي  
وَعَلَى الصُّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَعَلَى

مَاضِيًا بِالْجَلَالِ وَالْإِجْلَالِ  
ضَاعَ فَأَنْصُرِيَا كَفَيْتَا الْآمَالَ  
وَمُرِيدًا أَتَى لِثَنِّ الْوَصَالِ  
فَأَسْتَجِبْ يَا مُجِيبُ يَا مُتَعَالِي  
يَزِمُّهُ بِالنُّكَالِ وَالْإِذْلَالِ  
وَأَمَحُّ مِنْ بَيْنَنَا جَمِيعَ الضَّلَالِ  
وَتَقْضُتْ عَلَيْهِمُ بِالْجَمَالِ  
أَوْقِعِ الْكُلَّ فِي مَهَاوِي الْوَيْالِ  
وَأَمَحِّقِ الْخِصَمَ إِنْ أَتَى لِلنُّزَالِ  
بَلْ وَذُخْرِي وَمُنْتَهَى آمَالِي  
أَذْرِكْ بِالْقَهْرِ بَلَّ وَالْجَلَالَ  
عِزَّةً لِلْعَنِيدِ وَالْجَهُّنَّالِ  
قَدْ دَعَوْنَاكَ يَا سَمِيعَ الْمَقَالِ  
وَبِكُلِّ الْأَصْحَابِ ثُمَّ الْآلِ  
كَيْفَ تَرْضَى بِالذُّلِّ لِلْأَنْجَالِ  
فَكَيْفَ يُضَامُ الْمَنْسُوبُ يَا آمَالِي  
وَكَفَانِي نَسِي لِيَذَرَ الْمُعَالِي  
وَإِثْقُ أَنْكُمُ أَجَبْتُمْ سُؤَالِي  
قَدْ كَفَيْتَاكَ شَرَّ أَهْلِ الضَّلَالِ  
وَيَقِينَا شَرِيمُ الْكَرِيمِ النَّوَالِي  
يَا مُجِيبًا لِدَعْوَتِي وَسُؤَالِي  
مَنْ أَتُوا لِنَشْرِ الْجَلَالَ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر مجزوء الوافر)

نَعَمْ ظَهَرَ الْجَمَالُ لَنَا بِمَجْنَى لَاهُ وَأَشْهُ هَدَانَا  
بِهِ مِنْهُ مُعَايَنَةً فَكَأَنَّ هُوَ الرَّأى لَنَا  
وَفِي عَيْنِ الْهُيُوتِ قَدْ جَلَّيْتُ بِهِ مَحَاسِنَنَا  
وَكَمْنَا أَنْ شَهَدْنَا عَلِمْنَا أَنَّهَا مِنْهَا  
وَلَاخَ الْجَوْهَرُ الْأَصْنَى فَشَرِّمْنَا نُورَ أَعْيُنِنَا  
وَذَالَ الرُّمُزُ عَنْ عَيْنِ وَعَيْنِ صُورِ تَزِينِنَا  
وَصِيرْنَا بِالْجَوْهَرِ السَّامَى بَنَّا مِنْهَا لَنَا عُنَا  
وَعِنْدَ هُيُوتِ الْمَجَلَى بَسَدًا أَحَدًا فَأَذْهَبْنَا  
بَسَدَتِ سُبُحَاتُ إِحْسَانِ تَبَيَّنَّا فَأَيَقُنَّا  
عَلِمْنَا أَنَّهُمَا نَسَبُ تُلُوحُ لَنَا تَوْصُّلُنَا  
وَأَلْسَى عَقْدُ جَوْهَرَةٍ بِهَذَا الْوَصْفُ زَيْنُنَا  
تَدَلُّنَا عَلَى عِلْمِ بَأْنَا مِنْهُ لَا مِنْهَا  
وَعَدْنَا بَعْدَ دَهْشَتِنَا لِكَيْ مَا تَفْهَمُ الْمَعْنَا  
كَمَالَاتُ تَفَاضُ وَلَا نَهَائِيَّةَ لِلْزَى مِنْهَا  
إِذَا قُلْنَا تَحَقُّقُنَا بَسَدًا سِرُّ يُوْهَلُّنَا  
وَأِنْ قُلْنَا تَيَقُّنَا فَسِرُّ الدَّاتِ يَسْدَفَعُنَا  
كَمَالَاتُ تَفَاضُ عَلَى كَمَالِ الْوُجْهِ فِي الْمَعْنَى  
وَمِنْهُ عَلَى خَلِيفَتِهِ فَلَا تَخْصَى وَلَوْ فَهْنَا  
مَقَامَاتُ مُقَدَّسَاتُ لَهَا مَنْ ذَا قَهَهَا حُنَا  
وَمَنْ لَمَحْنَاهُ بَارِقَاتُ يَحْسُنُ جَمَالَهَا جُنَا



وَمَنْ كُشِفَتْ حَقِيقَتُهُ      بِهَا مِنْهَا فَقَدْ جُنَا  
فَلَا عَقْلٌ يُقَيِّدُهَا      وَلَا حُسْنٌ بِهَا يَهْتَفِي  
بِهَا تَبَدُّوا لِمَنْ سَبَقَتْ      لَهُ الزُّلْفَى مِنْ الْمَعْنَى  
بِمُلْكِ الْقُدْسِ إِلَهَامٌ      وَيَا لِنَسَبَانِ مَنْ أَمَّنَا  
فَمَنْ يَحْظَى بِإِسْنَانٍ      تَكْمُلُ فَارَ بِالْحُسْنَى  
وَمَنْ يُلْهِمُ بِأَسْرَارٍ      فَذَلِكَ مُرَادُنَا الْأَسْنَى  
وَهَذَا السِّرُّ مَضْمُونٌ      يَنْتَالُ لِكُلِّ مَنْ مَعَّنَا  
بِأَهْلِ الذَّوْقِ مَنْ صَدَقُوا      وَخَلُّوا الْغَيْرَ وَالْكُؤُنَا  
وَمَالُوا لِلْمُكُونِ فِي      ثِيَابِ الثِّيَابِ وَالْحُسْنَا  
وَسَارُوا وَطَنَهُ إِمَامُهُمْ      فَأَشْهَدُهُمُ بِهِ الْعَيْنَا  
فَتُوا فِيهِ فَأَمَّ بِهِمْ      إِلَى أَنْ عَايَنُوا اللَّوْنَا  
نَعَمُ بِالْفَضْلِ أَوْلَانَا      وَتَأَوَّلْنَا فَأَسْنَا كَرْنَا  
وَيَا لِحُسْنَانِ عَامَلْنَا      وَبِالِإِقْنَانِ مَتَّعْنَا  
بِأَعْلَى عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ      تَفَضَّلْ ثُمَّ شَرَّفْنَا  
عَلَيْهِ اللَّهُ قَدْ صَلَّى      صَلَاةً تُدْخِلُ الْجَنَّةَ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

بمقام السيدة زينب رضى الله عنها

(بحر البسيط)

لِحَمَاكَ يَا دُرَّةً مِنْ جَوْهَرٍ صَافِي      أَتَيْتُ أَرْجُو الْعَطَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَافِي  
يَمُمْتُ يَا شَمْسَ حَقٍّ أَشْرَقَتْ وَعَلَتْ      نَحْوَ الْحَظِيرَةِ أَرْجُو مِنْكَ إِسْعَافِي  
وَأَنْتِ يَا كَعْبَةَ الْقُصَّارِ بَحْرُ عَطَا      وَمَنْ أَتَى قَاصِدًا يَحْظَى بِالْطَافِي

بَلْ كُنْزُ جُودِكَ إِحْسَانٌ لِزَائِرِكَ      وَغَيْثُ فَضْلِكَ غَدَاً لِلخَلْقِ مِنْكَ مُوَافِي  
 وَهَذَا أَنَا يَا ابْنَةَ الزُّهْرَاءِ مُلْتَمِسًا      مِنْكَ الْكَرَامَةَ بَلْ أَرْجُوكِ اثْحَافِي  
 عَوِّدْثُمُونِي بِمَحْضِ الْفَضْلِ شَيْمُثُكُمْ      أَرْجُو الْمَزِيدَ وَفَضْلًا مِنْكُمْ مُوَافِي  
 وَأَنْتَ لِي وَجْهَةٌ بَلْ مَقْصِدِي أَبَدًا      وَأَنْتَ تَأْجُ لِأَجْدَادِي وَأَسْلَافِي  
 الْفَضْلُ فِي حِينِنَا لِلْوَافِدِينَ لَنَا      يُعْطَى وَأَنْتَ حُصِّصْتَ (يَا مَاضِي) بِالْطَافِي  
 وَفِي بِحَارِ الْعَطَايَا قَدْ غُمِرْتَ وَمِنْ      بَحْرِ النُّبُوَّةِ فَاشْرَبْ رَاحِنَا الصَّافِي  
 جَمَالُنَا ظَاهِرٌ فَاشْهَدْ فِي صُورِ      مِنَ الْجَمَالِ بَدَأَ مِنْ فَضْلِنَا الْوَافِي  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا شَمْسَ النُّبُوَّةِ يَا

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

عند زيارته للسيد البدوى بمسجده

(بحر الطويل)

نَعَمْ لِحِمَى بَحْرِ الْوَفَا وَالْحَقِيقَةِ      وَعَرْشُ تَجَلَّى الْوَصْفِ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
 وَكَوْكَبُ دُرِّي الصُّفَا الْجَمَالَاتِ وَالصُّفَا      بِهِ لَاحَتْ الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
 وَيَدْرُ بِأُفْقِ الْحُسْنِ قَدْ صَارَ مُشْرِقًا      بِهِ عَمَّتِ الْأَنْوَارُ مِنْ غَيْرِ شُبْهَةٍ  
 إِلَى أَحْمَدِ الْبَدَوِيِّ شَيْدَتِ رِحَالُنَا      إِلَى أَنْ وَصَلْنَا لِلْحِمَا بِالسَّرَةِ  
 وَلَمَّا وَصَلْنَا حَيْهَ وَتَلَّالَاتُ لَنَا      مِنْهُ آيَاتِ الْهَنَاءِ بِالِيشَارَةِ  
 دَعَانِي بِتَرْخَابِ إِلَيْهِ مُسَلِّمًا      فَشَاهَدْتُ عِنْدَ الْقُرْبِ أَنْوَارَ طَيْبَةٍ  
 وَعِنْدَ شُهُودِي حُسْنَهُ وَجَمَالَهُ      أَتَانِي وَأَوْلَادِي جَزِيلَ الْكَرَامَةِ  
 فَأَيَّقَنْتُ حَقًّا أَنَّهُ الْبَحْرُ زَاخِرٌ      وَغَيْثُ لِمَنْ وَافِي لِشُرْبِ الْمُدَامَةِ  
 وَمِنْ حَضْرَةٍ مِنْهَا تَتَاوَلَ رَاحَهُ      تَتَاوَلْتُ مَعَهُ صِرْفَ رَاحِ الْمَعِيَةِ  
 وَبَالِغٌ فِي الْإِكْرَامِ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِ      إِلَى أَنْ سَقَانِي مِنْ يَدَيْهِ مُدَامَتِي

وَعَايَنْتُ أَتَى عَاجِزٌ عَنْ سَنَائِهِ لِمَا مِنْهُ أَوْلَانِي وَأَعْلَى مَكَائِي  
فَبَلَّغْتُ أَجْدَادِي كَرَامَةَ أَحْمَدٍ وَإِحْسَانَهُ بِالْفَضْلِ لِي وَالْحَنَانَةَ  
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَظْهَرَ الصِّفَا وَيَا كَوْنًا يَرَوِي قُلُوبَ الْأَحْيَةِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

بِعَيْنِي رَأَيْتُ الْحُسْنَ عِنْدَ تَجَلِّيهِ وَأَشْهَدُنِي طَهَ بِمَعْنَى مَعَانِيهِ  
وَلَمَّا بَدَأَ إِلَى النُّورِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ أَبَحْتُ سِرَّ يَدْرِ مِنْ مَعَانِيهِ  
وَأَسْقَيْتُ أَهْلَ الدَّيْرِ رَاحًا مُقَدَّسًا وَتَأَوَّلْتُهُمْ صِرْفًا بِسِرِّ مَبَادِيهِ  
وَعِيسَى وَمُوسَى تَأَوَّلُونِي مَدَامَهُمْ إِلَى أَنْ شَرِيتُ الْخَمْرَ مِنْ يَدِ سَاقِيهِ  
إِلَى حَضْرَةِ الْمُخْتَارِ طَهَ إِمَامُنَا تَتَأَوَّلْتُ صِرْفًا مِنْهُ عِنْدَ مَجَالِيهِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ لَأَحْتِ لَنَا الْبُشْرَى وَهِيَ أَسْرَارُ النَّبِيِّ لَنَا تُشْرَى  
فَبَادَرَ لِنُورِ الْمُصْطَفَى وَاهْتَدَى بِهِ تَفُوزُ بِرِضْوَانٍ وَتَشْهَدُ بِالْبُشْرَى  
وَتَرْفَعُ فَوْقَ الْعَرْشِ بِالْفَضْلِ وَالرِّضَا وَتَدْخُلُ دَارَ الْخُلْدِ بِالْفَوْزِ وَالْبُشْرَى  
وَهِيَ أَنْوَارُ الْحَبِيبِ لَكَ انْجَلَتْ يُشَاهِدُهُ الْمَلْحُوظُ بِالْآيَةِ الْكُبْرَى  
فَكَمْ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ نِعْمَةٍ بَدَتْ



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

بذكرِكَ يَحْيَا الْقَلْبُ مِنْ كُلِّ السَّوَى      وَتُشْرِقُ أُنُورُ الْحَقِيقَةِ لِلْفَانِي  
وَتَظْهَرُ أُنُورُ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ      وَيَشْهَدُهَا ذُو الدُّوقِ مِنْ فَضْلِ رَحْمَانٍ  
وَعِنْدَ شُهُودِ الثُّورِ تَشْهَدُ صَبُوتِي      وَأَشْهَدُ حُسْنَ اللَّهِ فِي دَارِ عَدْنَانٍ  
أَكُنْ عِنْدَهَا غَوْثُ الْوُجُودِ بِأَثَرِهِ      أُنُورُ رَاحِ الْحَبِّ لِلْعَاشِقِ الْفَانِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

نُورُ الْحَظِيرَةِ عَنْ كُنُوزِ حَقِيقَتِي      يُنْبِئِي بِتَنْزِيهِهِ وَرِفْعَةِ رُتَبَتِي  
وَمَظَاهِيرِي لَأَحْتِ تَشِيرُ بِأَنِّي      أَنَا ظَاهِرٌ يَرْنِي مُرَادُ حَظِيرَتِي  
وَالسُّرُّ أَعْلَى لِلْمُرَادِ حَقِيقَةً      وَالطُّالِبُونَ الرَّاغِبُونَ لِحَضْرَتِي  
عِنْدَ الشَّرَابِ تَسَاوَلُوا مِنْ رَاحِنَا      خَمْرًا صَفَا يُنْبِئِي بِسِرِّ هُويَّتِي  
وَتَلُّوا عَلَى سَمْعِ الْحَبِيبِ بِفَضْلِهِ      صُورًا مِنَ الْإِخْلَاصِ عِنْدَ الرُّؤْيَتِي  
وَهَامُوا إِلَى هَذَا الْمَقَامِ فَأَذْرَجُوا      عِنْدَ الْكَمَالِ فَلَا حَظُّو بِعَنَائَتِي  
ثُمَّ انْجَلَتْ ذَاتِي لِذَاتِي ظَاهِرًا      وَتَلُّوا بِصِيفَاتِهِ الْأَحَدِيَّتِي  
تَارَةً يَرُوهُ بِلَا سِوَى بَلْ تَارَةً      هُمْ يَشْهَدُونَ الْغَيْرَ صُورَةً نِسْبَتِي  
حَتَّى بَدَتْ أُنُورُ طَلْعِ جَهْرَةٍ      لَهُمُوا وَتَسَاوَلَهُمْ شَرَابُ مَحَبَّتِي  
فَهَمُّوا الْعَبِيدُ الْمُخْلِصُونَ الصَّادِقُونَ      أُولَى النُّهَى وَهُمْ سَوِ الْخُلَاصَتِي  
وَهُمُوا الرُّجَالُ الْقَائِمُونَ عَلَى الصِّفَا      النَّاشِرُونَ الْقَائِمُونَ لِشِرْعَتِي

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الطويل)

تَلَّالَاتُ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ لِلْقَلْبِ فَشَاهَدَهَا صَبٌّ تَحَقَّقَ بِالْحُبِّ  
فَلَاخَتْ لِأَهْلِ الدَّوْقِ مِنْهُمْ لَهُمْ بِهِمْ فَشَامُوا عَمِيقَ الْبَرْقِ مِنْ حَيْثُ لَا قُرْبِ  
فَلَمَّا عَلَتْ أَشْوَاقُهُمْ وَتَأَجَّجَتْ بَدَى لَهُمُ النُّورُ الْمُضِيئُ لِذِي اللَّبِّ  
وَمَالَ بِهِمْ هَذَا التَّجَلَّى لِمَظْهَرِ بِهِمْ مُحِيتِ كُلُّ الطَّلَاسِمِ وَالْحُجُبِ  
رَأَوْا أَنَّهُمْ عَيْنُ التَّجَلَّى وَأَنَّهُمْ هُمُورُ الْعُلْيَا لِقَصْدِهِمُ الرُّحْبِ  
وَفِي مَقْعَدِ الصَّدَقِ الْمُعْظَمِ ثَبَّتُوا رَقُوا عِنْدَهُ لَيْلًا عَلَى أَحْسَنِ النُّجُبِ  
وَلَمَّا بَدَتْ لَهُمُ الْمَجَالِي تَحَقَّقُوا بِأَنَّهُمْ عَيْنُ الْجَمَالِ بِلَا رَيْبِ  
وَأَنَّهُمُ الْآيَاتُ وَالْوَصْفُ ظَاهِرًا وَلَا شَرْقَ عِنْدَ الْأَمْرِ بَلْ هُوَ لَا غَرْبُ  
تَنَزَّهَتْ الْأَرْجَاءُ مِنْ كُلِّ حَيْطَةٍ وَلَا حَ لَنَا الْعِلْمُ الْمُقَدَّسُ بِالشُّرْبِ  
تَحَقَّقَ مَنْ ذَاقَ الشُّرَابَ بِأَنَّهُ رَقَا مَنَزِلًا سَامٍ وَالْحَقُّ بِالصُّحْبِ  
فَلَاخَتْ لَهُ مِنْ خَلْفِ ذَاكَ بِوَارِقِ رَأَى أَنَّهُ فِي دَهْشَةِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ  
وَعَايَنَ نُورًا سَاطِعًا مِنْ لَدَى الْعُلَا وَلَمْ يَذَرِ أَنَّ الْبُعْدَ نَوْعٌ مِنَ الْقُرْبِ  
فَهُمْ بِعَزْمٍ صَادِقٍ وَبِهِمَّةٍ لِيُذْرِكَ هَذَا النُّورُ مِنْ دَاخِلِ السُّحْبِ  
فَعَايَنَ أَنَّ النُّورَ مِنْهُ لَهُ بَدَا وَمِنْهُ تَجَلَّى يَا لَهَا غَايَةَ الْعَجَبِ  
عَلَّتْهُ حَيْرَةُ الرَّائِي وَأَيَقَنَ أَنَّهُ تَزَلَّزَلَ حَتَّى كَادَ يُعْلِنُ بِالْحَرْبِ  
فَهَا لَتْهُ حَتَّى مَالَ فَرْعًا لِيُخْلِفِهِ فَشَاهَدَ مِنْ خَلْفِ نِذَاءٍ لَهُ لَبِّ  
تَثَبَّتَ لَمَّا أَنَّ رَأَى الْكُلَّ ظَاهِرًا وَلَبَّى مُجِيبًا نَاطِرًا لِرُؤْيَى الرَّبِّ  
لَدَيْهَا انْمَحَتْ تِلْكَ الْجَهَالَاتُ وَأَشْرَقَتْ لَهُ شَمْسُهُ مِنْهُ فَأَيَقَنَ بِالْأَوْبِ  
وَفُكَّتْ لَهُ تِلْكَ الطَّلَاسِمُ كُلُّهَا وَزَيْنَ بِالْإِجَابِ فِي رُتْبَةِ السُّلْبِ  
وَسِيمَا هُوَ الْخَمَرُ الْعَتِيقُ وَسَاقِيَا وَمَنْ يَشْرِبُ الرَّاحَ الْمُقَدَّسَ بِالْحُبِّ

غَدَا بَاطِنًا بَعْدَ الظُّهُورِ وَعِنْدَهَا  
وَهَذَا مَقَامٌ عَيْسَوِيٌّ وَمَظْهَرٌ  
يُقَاضُ مِنَ الْإِحْسَانِ لِكُلِّ مُخَصَّصٍ  
لَدَيْهَا يَكُنْ فِي غَيْبٍ غَيْبٍ مَطْلَسَمٍ  
وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْوُجُودِ لِأَنَّهُ  
يَقُومُ دَاعِيَا لِلخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ عَلَى  
يَكُنْ كَيْمَا الْحَقُّ لِلخَلْقِ جَهْرَةً  
وَيَعْتَشَقُهُ مَنْ شَامَهُ وَيُودُّ أَنْ  
وَمِنْ فَضْلِ طَهْ بَلْ وَمِنْ مَخْضُ جُودِهِ  
وَنَآوَلَنِي مِنْ بَحْرِ إِحْسَانٍ فَضْلُهُ  
وَهَا أَنَا فِي بَحْرِ النُّبُوَّةِ سَابِغٌ  
تَحَدَّثْتُ بِالنِّعَمِ الْجَزِيلَةِ جَهْرَةً  
وَمَا أَنَا أَهْلٌ بِالَّذِي قَدْ بَلَغْتُهُ  
وَكَمْ مَنَحُوا قَبْلِي رِجَالًا مَنَازِلًا  
وَذَاقُوا مَقَامَ الْوَاهِبِينَ لَهُ فَمَنْ  
فَمَنْ ذَاقَ هَذَا الْحَالَ فَهُوَ الَّذِي سَمَا  
شَغَلْنَا بِهِ حَتَّى بَدَا وَهُوَ ظَاهِرٌ  
وَبَشَّرْنَا طَهْ بِأَنَا وَحَقُّهُ  
أَجَلَ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْعَمِيمُ لِمَنْ وَفَى  
دَخَلْنَا بِإِحْسَانِ النَّبِيِّ مَدِينَةً  
وَصِيرَتْ إِذَا بَحْرِ الْمَعَارِفِ كُلِّهَا  
وَعَرْشًا وَكُرْسِيًّا الْجَمَالَاتِ كُلِّهَا

هُوَ النُّورُ بَلْ زَيْتُ الرُّجَاجَةِ فِي الْقُرْبِ  
مِنْ الْغَيْبِ مَحْفُوظٌ عَنْ نَسَبِ الْأَبِ  
وَيُعْطَى بِأَلَا حَدٌّ لَدَيْهِمْ وَلَا تَعَبٌ  
وَفِي بَحْرِ إِحْسَانٍ مِنَ الْفَضْلِ وَالْوَهْبِ  
إِذَا مَا بَدَا يَمْحُو الضَّلَالَةَ وَالرَّيْبِ  
وِرَائَتِهِ الْعَلِيَا وَبِالْحَقِّ قَدْ يُنْبِئِي  
وَبَابُ رَسُولِ اللَّهِ فِي حَضْرَةِ الْقُرْبِ  
يَكُنْ مَعَهُ مِنْ جُمْلَةِ الْأَهْلِ وَالصَّحْبِ  
لَقَدْ وَضَعَ النُّورَ الْمُقَدَّسَ فِي الْقَلْبِ  
مُدَامًا شَهِيًّا يَا سُرُورِي بَذَا الشُّرْبِ  
أَنَاوِلُ مَنْ وَافَا الشُّرَابَ بِأَلَا صَغْبِ  
وَفَرَضُ عَلَى مِثْلِي التَّحَدُّثُ بِالْحُبِّ  
وَلَكِنْ بِإِحْسَانٍ مَحَو عَنِّي الْحُجْبِ  
بِفَضْلٍ وَإِحْسَانٍ فَصَارُوا عَلَى النُّجْبِ  
تَعَرَّضَ لِلنَّفَحَاتِ يَدْخُلُ فِي الْغَيْبِ  
وَمَنْ لَمْ يَذُقْهُ لَا يُؤَاخِذُ بِالذَّنْبِ  
وَأَشْهَدُنَا الْإِحْسَانَ فِي مَنْزِلِ الرَّحْبِ  
لِحَضْرَتِهِ الْإِخْوَانِ فِي أَشْرَفِ النَّسَبِ  
وَإِحْسَانُهُ عَمَّ الْمَشَارِقَ وَالْغَرْبِ  
تَحَلَّتْ بِمَجْلَى الذَّاتِ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ  
أُفِيضُ عَلَى الْوَرَادِي سِرًّا مِنَ الْقُرْبِ  
وَلَوْحًا بِهِ الْآيَاتُ تُنْبِئُ بِالْغَيْبِ



وَقَلَّمَا مُعَلَّى سَطَرَ الْأَمْرَ أَوَّلًا      وَثُورًا سَمَا يَبْدُوا لِمَنْ ذَاقَ مِنْ شُرْبِ  
تَلَبَّى لِي الْأَمْلَاكَ عِنْدَ التَّفَائِدِ      وَيَهْتَرُ لِي عَرْشَ التَّجَلَّى لَدَى قُرْبِ  
وَلَوْلَا صُدُورُ الْأَمْرِ لَمْ أَكُ ذَاكِرًا      مَقَامِي وَحَالِي بَيْنَ أَهْلِي وَالصَّحْبِ  
وَلَكِنْ سَمِعْتُ الْأَمْرَ حَدَّثَ بِنِعْمَتِي      وَلَا حَرَجَ فَالْفَضْلُ فَضْلِي بِالْوَهْبِ  
عَلَى السَّكَرْحَتِي لَمْ أَطِقْ سِرَّ حَالَتِي      وَلَا لَوْمَ يَاقَوْمِي عَلَى لَدَى الشَّرْبِ  
فَقَدْ وَهَبُوا مَاضِي مَقَامًا وَمَنْزِلًا      وَلَمْ يُعْطِهِ مَاضِي بِجِدٍّ وَلَا كَسْبِ  
وَلَكِنْ بِفَضْلٍ مِنْ لَدَيْهِ وَنِعْمَةٍ      عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

مِفْتَاحُ كَنْزِ الْغَيْبِ عِلْمٌ يَقِينِي      هُوَ سُلَّمُ الشُّرَابِ رَاحُ مُعِينِي  
عِنْدَ التَّمَكُّنِ مِنْهُ يَبْدُوا نُورُ مَا      هُوَ فِي الْخَفَا وَيَرَى بِكُلِّ عَيْنِي  
يَرْقَى بُرَاقِ آيَاتِ سَمَتِ      وَيَرَى بِلِيلِ الْمَحْوَسِرِ بَطُونِ  
وَيْمًا احْتَوَى الْقُدْسُ الْمُنْزَةَ قَدْرَهُ      يَبْدُوا لَهُ مَعْنَى كَمَالِ الدِّينِ  
وَيَمِيلُ يَرْقَى صَخْرَةَ الطُّورِ الَّتِي      ثَبَّتَتْ عَلَى سِرِّ بَذَاكَ مَصُونِ  
وَمِنْ الْحَضِيضِ السُّفْلِ يَتَخَلَّى إِلَى      أَنْ يَرْتَقَى لِلْعَالَمِ التَّعِينِي  
فَيَرَى الْعُلُومَ جَمِيعَهَا سُلْبَتِ إِذَا      وَيَمِيلُ يَسْأَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أَمِينِ  
فَيَرَى حَقَائِقَ مَا أَحَاطَ بِعِلْمِهِ      فِي مَظْهَرِ خِيَالِ عَنِ التَّلَوِينِي  
صُورُ تُرَى بِتَعَدُّ عِنْدَ الْعِلَا      تُبَيِّنُ الْمُرَادَ بِسِرِّهَا الْمُضْنُونِ  
فَكَأَنَّمَا الْمَرْقَى التُّسَدُّ عِنْدَهُ      عِنْدَ الشُّهُودِ بِنَسْبَةِ التَّمَكِينِ  
وَلَدَى النِّمَحَى هَذَا الشُّهُودُ يَرَاهُ فِي      مِنْ حَيْثُ لَا فِي ظَاهِرِ بَطُونِ  
تَبْدُوا لَهُ الرُّؤْيَا بِثُورِ نَزَاهَةِ      مِنْ وَجْهَةِ التَّزْيِينِ وَالتَّحْصِينِ

فَيَرَى الْهُوِيَّةَ غَيْبُهَا بِشُهورِهَا      عِنْدَ انْمِحَا التَّشْبِيهِ عَيْنُ يَقِينِي  
وَالنُّورُ فِي رَمَزِ الْهُوِيَّةِ يَنْجَلِي      مِنْهُ لَهُ فِي مَظْهَرِ مَأْمُونِ  
وَيَكُودُ عِنْدَ الْعَيْنِ سِرٌّ مَعِيَّةِ      يَبْسُدُوا مَقَامَ الْحَقِّ بِالتَّغْيِينِي  
وَلَدَى التَّحَقُّقِ بِالمَقَامِ الْحَقِّ قَدْ      يَبْدُوا مَقَامَ لَهُ بِتَرْكِ شُهورِ النُّونِ  
وَيُزَجُّ فِي سُبُحاتِ قُرْآنِ الْعُلَى      مُتَحَقِّقًا فِيهِ بِحَقِّ يَقِينِي  
وَيَكُونُ قَافًا كَالسَّحَابِ يَمُرُّهُ      عِنْدَ الْمَجَالِي مَظْهَرُ التَّكُونِي  
وَيَمِيلُ بِتَرْكِ بِالتَّدَلِّي كُلَّمَا      قَدْ لَاحَ فِي الْمِرَاتِ مِنْ تَغْيِينِي  
وَيَرَى ظُهُورًا فِي بَطُونِ يَنْجَلِي      بِفُرَادِهِ مِنْ حَضَرَةِ الْمَأْمُونِ  
وَمِنْ الرَّحِيقِ الصُّرْفِ كَوْنٌ قُدْسِيهِ      يُعْطِيهِ بِالتَّفْضِيلِ وَالتَّمَكِينِ  
وَيَرَى ضِيَاءَ الشَّرْعِ مِنْ بَدْرِ الْهُدَى      يَبْدُوا جَوَاهِرَ كَنْزِهِ الْمُضْنُونِ  
فَيَذُوقُ مِنْ عَيْنِ الشَّرِيعَةِ سِرَّهَا      وَيَرَى بِظَاهِرِهَا جَمِيلَ شُتُونِ  
وَيَحْدُثُهَا بِكَ جَوْهَرًا فِي كَنْزِهِ      صَافٍ مِنَ التَّخْلِيطِ وَالتَّلَوِينِ  
وَيَمَطَّلِعُ الْأَسْرَارَ حَقَّ يَقِينِهَا      بِكَ نَعْمَ عِنْدَ يَدْتُو مِنْهُ أَمِينِ  
رُبُّهَا بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ قَدْ خُصِّصَتْ      تُعْطَى بِفَضْلِ مِنْهُ لَا بِالْهُونِ  
وَمَنَازِلُ مِنْ رَوْضِ طَهْ تُجْتَلَى      وَيَمَخُضُ جُودُ الْمُصْطَفَى يُولِينِي  
وَمَقَامُ أَهْلِ الْإِخْتِصَاصِ حَقِيقَةُ      مَنْ خُصِّصُوا بِشَرَابِ صَفْوِ الدِّينِ  
وَلَقَدْ أَبَاحَ بِفَضْلِهِ لِي رَاحَةً      صِرْفًا فَأَشْهَدُنِي بِكُلِّ عِيُونِي  
وَبِفَضْلِهِ كَشَفَ الْبَرَاقِعَ جَهْرَةً      حَتَّى بِهِ ظَهَرَتْ كُنُوزُ بَطُونِي  
وَبِفَضْلِهِ فَتَحَتْ مَدِينَةً حُسْنِهِ      وَشَرِيتُ مِنْ حَوْضِ الصِّفَا يَمِينِي  
وَتَنَاوَلْتُ رُوحِي الشَّرَابَ بِهِ لَهُ      مِنْ بَعْدِ طُولِ تَحْيِيرِي وَجُنُونِي  
وَدَعَيْتُ إِلَيْهِ الرُّوحَ إِذْ هُوَ أَصْلُهَا      فَسَرَتْ بِهِ مِنْهُ بِغَيْرِ سُكُونِي  
عَادَتْ إِلَى الْأَصْلِ الْمُقَدَّسِ فَارْتَقَتْ      وَتَبَدَّلْتُ بِالجَوْهَرِ الْمَكُونِي

وَعَدَا لِمَاضٍ فِي الْحُمَى رُبُّنَا سَمَتْ  
وَلَكُمْ وَكُمْ لِحَنَابِهِ مِنْ نِعْمَةٍ  
وَأَنَا الْجَهْلُولُ وَحَقُّهُ بَلْ ظَالِمٌ  
خُصِصْتُ مِنْ إِحْسَانِهِ وَبِفَضْلِهِ  
هُوَ أَهْلُهَا حَقًّا بِقَدْرِ مَقَامِهَا  
فَعَلَى جَنَابِكَ سَيِّدِي مِنْ ذَاتِهِ  
بِالْفَضْلِ أَوْلَانِي فَصَحَّ يَقِينِي  
وَلَكُمْ وَكُمْ بِجَمَالِهِ يُؤَلِّينِي  
لَوْلَاهُ مَا لَاحَ الضُّيَا يَعُودُنِي  
بِمَكَائَةٍ مِنْ جُودِهِ يَعْلُونِي  
وَجَمَالُهَا يَبْدُوا لِمَنْ يَأْتِينِي  
حَلَّ الصَّلَاةِ بِهَا يَلُوحُ يَقِينِي

### قال رضى الله عنه و قدس الله سره

رُوحِي بِطَيْبَةِ تَشْهَدُ الْأَنْوَارَ  
وَتَذُوقُ مِنْ رَاحِ الشُّهُودِ مُدَامَةً  
قَدْ مَتَّعْتَ رُوحِي بِرُؤْيَا أَصْلِهَا  
فَتَشْفَعِي يَارُوحِي لِلْجِسْمِ الْمُعْنَى عَلَيْهِ  
وَتَلَطِّفِي بِمَذَلَّةٍ وَاسْتَعْظِفِي فَعَسَى  
لَا تُنْسِي يَارُوحِي لِجِسْمِكَ وَأَذْكَرِي  
فَعَسَى الْحَبِيبُ بِفَضْلِهِ وَبِحُسْنِهِ  
وَيَفُوزُ يَوْمًا بِالشُّهُودِ لَطِيبَةِ  
رُوحِي بِحَقِّكَ بُلْغِي عَنِّي الْجَوَى  
رُوحِي فَتَسَادِي آلَ طَلْعِ كُلُّهُمْ  
رُوحِي إِلَى رَوْضِ الْبُثُولِ تُسَوِّجُهُ  
وَقِفِّي بِذُلٍّ وَأُنْكَسَارٍ عِنْدَهُمْ  
بَلْ مَرُغِي فِي قُدْسِهِمْ وَتَشْرِفِي  
نَادِي (مُحَمَّدُ مَاضِي) يَا سَادَتِي



هَيْئًا أَذْرِكُوهُ شَرْفُوهُ بِطَيْبَةٍ وَأَحْيُوا لَهُ الْأَسْرَارَ وَالْأَنْوَارَ  
وَأَفَيْتُ طَيْبَةً حَتَّى قَدْ وَصَلْتُ إِلَى حَرِيقَةِ الْعَرْشِ أَرْجُو الْفَضْلَ مَذْرَارًا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الخفيف)

بَاطِنُ الشُّرْعِ لِلْحَقَائِقِ كَنْزٌ وَمَبَادِيهِ إِنْ تَفَكَّرْتَ رَمَزٌ  
فَإِذَا مَا أَحْطَلْتُ بِالشُّرْعِ عِلْمًا وَعَلِمْتُ بِسِرِّهِ فَهُوَ قَوْزٌ  
وَلَسَدِيهَا يُلَوِّحُ نُورٌ مَعَانٍ تَتَرَقَّى بِهِ وَيَأْتِي الْعِزُّ  
وَيُلَوِّحُ الْفُتُوحُ مِنْ بَابِ فَضْلِ هُوَ نُورُ التَّشْرِيعِ بَلْ هُوَ كَنْزٌ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر البسيط)

أَحَدِيَّةُ الدَّاتِ فَأَدْرِهَا بِأَسْمَائِي مِنْ وَاحِدِيَّةِ أَوْصَافِي وَآلَاءِ  
فِي كَنْزِهَا طَلَسَمِتٌ تَبْدُوا بِزِينَتِهَا مَعَ النَّزَاهَةِ قَدْ تُدْرِي لِأَمْنَاءِ  
وَيَظْهَرُ النُّورُ فِي مَجْلَى مَظَاهِرِهَا عِنْدَ التَّجَلِّي بِأَوْصَافِي وَأَسْمَائِي  
فَيَشْهَدُ النُّورُ بِالْعَيْنِ السَّلِيمَةِ مَنْ تَتَاوَلَ الرِّاحَ صِرْفًا مِنْ يَدِ الْبَاءِ  
وَيَشْهَدُ الْهَاءُ عِنْدَ الْغَيْبِ ظَاهِرَةً فِي صُورَةِ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ لِلْهَاءِ  
يَخُوضُ بِحَرَ تَجَلِّيَّاتِ حَضَرَتِهِ بِهِ إِلَيْهِ بِتَنْزِيهِهِ لِأَرْجَاءِ  
ثُمَّ يَغْرَقُ فِي عَيْنِ مُطْلَسَمَةٍ فَلَا يَرَى غَيْرَهُ فِي لُجَّةِ الْمَاءِ  
يُشَاهِدُ الْغَيْبَ فِي بَحْرِ الْفَنَاءِ وَلَا يُشَاهِدُ الْغَيْبَ إِلَّا عِنْدَ إِغْمَاءِ  
يُؤْوِجُ بِالْجَوْهَرِ الْغَالِي وَيَنْشُرُهُ لِكُلِّ مَنْ يَرَاهُ مِنْ غَيْرِ إِخْفَاءِ

لَأَنَّهُ يَشْهَدُ الْمَشْكَاةَ فِي صُورِ  
يَهِيْمُ فِي حَالَةٍ مِنْ عِظَمِ نَشْوَتِهِ  
يَكُونُ حَيْطَةً أَسْرَارِ الْوُجُودِ لَدَى  
هُوَ الْغَرِيقُ بِبَحْرِ الْحَقِّ مُعْتَرِفًا  
بَلْ صُورَةٌ كَمَلَتْ أُمُّ الْكِتَابِ بِهَا  
لَوْ أَنَّ قَلْبًا سَلِيمًا جَاءَ مُعْتَقِدًا  
وَقَدْ دَخَلَتْ بِفَضْلِ الْمُنْطَفَى لِحِمَا  
وَمِنْهُ بَلْ وَبِهِ أَعْطِيتُ مَنَزِلَةً  
تَجَمَّلَتْ بِمَعَانِ سِرِّ إِجْلَاءِ  
وَمَالَهُ قَدْ بَدَى مِنْ غَيْبِ أَسْمَاءِ  
فَكَ الرُّمُوزِ لَهُ عَنْ كُلِّ عَلِيَاءِ  
مِنْهُ لَهُ سِرُّ بَاءِ الْبَدْءِ وَالْهَاءِ  
وَتُسَخَّ تُرْجِمَتْ عَنْ سِرِّ إِبْدَاءِ  
مُسَلَّمًا نَالَ مِنْهُ كُلُّ إِعْطَاءِ  
جَنَابِهِ وَشَرِيتُ بَعْدَ إِقْصَاءِ  
لَا تُوصَفُ وَلَا تُحَدُّ بِأَرْجَاءِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

رِيَاضُ شُهُودِ الْحُسْنِ فِي حَالِ غَيْبَتِي  
تَحَقُّقُ مَحْوِ الْغَيْنِ فِي حَالِ كَشْفِ مَا  
وَرَشَفِ مُدَامِ الْقُرْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
وَشَوْقِ شَدِيدِ لِلشُّهُودِ إِذَا بَدَأَ  
لَدِيهَا يَلُوحُ لِلْفَارِقِ الَّذِي  
وَيَفْنِي بِمِرَاةِ صُورَةِ الْحُسْنِ ظَاهِرًا  
يُتَوَجُّ بِالْإِدْفَى وَيَلْبَسُ حُلَّةَ  
وَيَمْحَى عَلَى التَّحْقِيقِ عَنْ رُؤْيَةِ الَّذِي  
وَيَشْهَدُ أَسْرَارًا فِي الْغَيْبِ زِيْنَتِ  
يَغِيْبُ إِذَا فَكَّتْ رُمُوزِ ظُهُورِهِ  
يَجُولُ بِوَادِ الْقُدْسِ فِي حُلِّ الْعُلَا

لِأَهْلِ الصَّفَا مِنْ حَضْرَةِ الْوَاحِدِيَّةِ  
خَفِيَ فِي رُمُوزِ الْكَنْزِ مِنْ نُورِ وَحْدَتِي  
إِذَا مَا تَجَلَّى الْإِسْمُ يُنْبِئُ بِرِفْعَةٍ  
بَعَيْنِ يَقِينٍ لَا بَعَيْنِ كَلِيلَةٍ  
تَجَلَّى بِأَوْصَافِ الْجَمِيلِ الْجَلِيلَةِ  
بِمَشْكَاةِ أَظْهَارِ الْمَعَانِي الْخَفِيَّةِ  
مِنْ الْحَسَنِ بِالْإِحْسَانِ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
نَأَى لِحَضْبِضِ السُّفْلِ أَرْضِ الشَّقَاوَةِ  
يَجَوْهَرِ كَنْزِ الْغَيْبِ مِنْ نُورِ حِكْمَةٍ  
يَبَاطِنِ أَسْرَارِ تَبَدُّتِ بِصُورَةٍ  
وَيَشْرَبُ رَاحَ الْعِزِّ مِنْ نُورِ طَيْبَةٍ

وَيُعْطَى مِنَ الْعِلْمِ الرَّفِيعِ مَعَالِمًا  
وَيَدْنُوا إِلَى قَابِ اقْتِرَابِي فَتَجَلِي  
إِلَى حَضْرَةٍ فِيهَا يُلَوِّحُ لَهُ الصَّفَا  
وَيَتَدَلَّى بِدَرًا مُنِيرًا وَمَشْرِقًا  
وَيَسْقِي لِأَهْلِ الْقُرْبِ مِنْهُ مُدَامَةً  
وَيَمْحُو بِنُورِ الْعِلْمِ كُلَّ ضَلَالَةٍ  
يُؤَيِّدُ بِالْأَكْرَامِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
فَمَنْ أَمَّهُ بِالصُّدُقِ يَقْوَى يَقِينُهُ  
وَمَنْ قَامَ مُعْتَرِضًا عَلَيْهِ مُحَارِبًا  
وَيُسَلِّبُ مِنْهُ النُّورَ عِنْدَ اعْتِرَاضِهِ  
وَيُهْمِلُهُ حَتَّى يَغْمَّ شَقَاءُهُ  
وَيَنْصُرُ طَلَهُ حِزْبُهُ وَمُرَادُهُ  
وَكَمْ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ نِعْمَةٍ عَلَى  
إِذَا قُلْتَ يَا مَوْلَايَ لَبِيَّ مُبَارَا  
وَهَا أَنَا يَا مَوْلَايَ أَدْعُوكَ ضَارِعًا  
وَأَذْرِكُنِي يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ إِنِّي  
وَأَيَّدُ طَرِيقِي سَيِّدِي وَأَعِزَّنِي  
وَخَلِّصْ مُرَادَكَ مِنْ عَدُوِّ وَحَاسِدٍ  
أَغْنِنِي رَسُولَ اللَّهِ فَالْحَالُ ضَائِقُ  
وَأَنْتَ غِيَاثِي بَلْ وَغَوِّثِي وَمُنْجِدِي  
وَأَمْرِي يَا مَوْلَايَ هَا قَدْ رَفَعْتُهُ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا غَوْثَ مَنْ دَعَا

يُضِيئُ لَهُ كَالشَّمْسِ عِنْدَ النُّهَايَةِ  
لَهُ صُورَةُ الْمَشْكَاةِ مِنْ زَيْتُونَتِي  
عَلَى عَرْشٍ تَتَزَيَّجُ بِسِرِّ الْهُيُوتِ  
يُنَاوِلُهُ أَهْلُ الْقُرْبِ رَاحَ الْحَقِيقَةِ  
هِيَ السِّرُّ لَأَحْتِ مِنْ عُيُونِ الشَّرِيعَةِ  
وَتُمْنَحُ أَهْلُ الصُّدُقِ سِرَّ الْكَرَامَةِ  
إِذَا قَامَ يَدْعُوا نَاصِرًا لِلشَّرِيعَةِ  
وَيَرْفَعُهُ طَلَهُ رَفِيعَ الْمَكَائَةِ  
لَهُ يَرْمِيهِ طَلَهُ بِأَسْوَاءِ نَقْمَةٍ  
وَيُحْزِرُ مِنْ إِحْسَانِهِ وَالْمَبْرَةِ  
لَدَيْهَا يُصَبُّ عَلَيْهِ صَوْطُ الشَّقَاوَةِ  
وَيَمْنَحُهُ النُّصْرَ الْعَزِيزَ بِسُرْعَةٍ  
(مُحَمَّدُ مَاضِي) عِنْدَ ضَيْقِي وَشِدَّتِي  
وَأَيَّدِي بِالنُّصْرِ فِي حَالِ دَعْوَتِي  
فَأَسْعِدْنِي يَا سَيِّدِي بِالْإِجَابَةِ  
وَحَقِّكَ فِي ضَيْقِي شَدِيدٍ وَشِدَّةٍ  
وَالْخِصْمِ وَالْأَعْدَاءِ فَعَجَّلْ بِنِقْمَةٍ  
وَمَنْ يُطْفِئُ نَارَ شَمْسِ الْحَقِيقَةِ  
وَصَبْرِي انْقُضَى إِنْ لَمْ تُبَارِزْ بِسُرْعَةٍ  
إِذَا هَالَتِي هَوْلٌ وَأَنْتَ حِمَايَتِي  
وَعِنْدِي يَقِينٌ ثَابِتٌ بِالْإِجَابَةِ  
وَمُنْجِدُ مَنْ وَافَا بِمَحْضِ الْحَنَانَةِ



قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الطويل)

أَتَشْهَدُ غَيْرِي فِي مَظَاهِرِ أَسْمَائِي      وَعَهْدِي بِيَوْمِ السَّنَةِ خُتَّتْ وَآلَائِي  
أَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ يَا صُورَةَ الْعُلَا      وَمِشْكَاةَ حُسْنٍ فِي مَعَالِيمِ أَرْجَائِي  
وَيَا صُورَةَ فِي أَحْسَنِ الْوَصْفِ صِفَتُهَا      وَزَيْنَتُهَا مِنْ نِي بِكُلِّ سَنَاءِ  
وَأَيَّةُ بُرْهَانٍ تَسْدُلُ صَرَاحَةَ      عَلَى أَنْتَنِي جَمَلَتُهَا بِعَلَائِي  
تَبَّهْ وَلَا تُنْحَطْ لِلسُّفْلِ هَاوِيَا      وَشَاهِدْ جَمَالِي ثُمَّ قُمْ لِيُوفَائِي  
فَمَا أَنْتَ إِنْ حَقَّقْتَ شَيْءٌ وَإِنَّمَا      جَمَالَاتُ أَوْصَافِي تَجَلَّتْ وَأَسْمَائِي  
وَمَنْ (هَلْ أَنْتَ) ذُقْ مَحْضَ عَدَمِكَ      ظَاهِرًا تُشَاهِدْ جَمَالِي مُعَلَّنًا بِعَطَائِي  
وَمَنْ بَابِ كَنْزِ الْهِدَايَةِ وَالْعَطَا      فَبَادِرْ لَنَا تُعْطَى جَمِيعَ رِضَائِي  
وَمَنْ شَرَعِهِ فَاشْرَبْ شَرَابَ تَحْقُوقِ      وَتَابِعْهُ بِالْإِخْلَاصِ لَا بِرِيَائِي  
تَخْلُقْ بِأَخْلَاقِ الشَّرِيعَةِ إِنَّهَا      هِيَ الرُّفْرَفُ الْأَعْلَى وَرَوْضُ صَفَائِي  
وَمَنْ عَيْنَهَا فَاشْرَبْ مُدَامَةَ سِرِّهَا      تُشَاهِدْ مِنْ حُسْنِي رَفِيعَ ضِيَائِي  
وَبِالْعَيْنِ عَيْنُ الدُّوقِ فَاشْهَدْ مَحَاسِنِي      وَبَادِرْ لِسِرِّهَا مِنْ الْأُمْنَاءِ  
وَمَنْ وَارِثُ النُّورِ ذُقْ رَاحَ قُرْبَانَا      لَتَرْقَى بِمُحَبَّتِهِ إِلَى الْعُلْيَاءِ  
وَسَلِّمْ لَهُ وَاخْضَعْ وَكُنْ مُتَأَدِّبًا      لَدَيْهِ تَقَرُّ مِنْهُ بِكُلِّ هَنَاءِ  
وَفِي حُبِّهِ فَافْتِنِ وَلَا تَسْمَعْ لِمَنْ      يُعَارِضُ إِنْ الْعَزْلُ عَيْنُ الدَّاءِ  
وَالْقُصُومِ أَخْوَالٍ لِيُمْتَحِنُوا بِهَا      مُرِيدَهُمُوا كَالنَّارِ فَوْقَ الْمَاءِ  
فَكُنْ مَعَهُمْ مَيْتًا وَسَلِّمْ      لَأَمْرِهِمْ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الطويل)

نَعَمْ نَسْمَةُ الْإِحْسَانِ بِالْفَضْلِ هَبَّتْ      مِنْ الرُّوضِ رَوْضِ الْقُدْسِ فِي حَالِ نَشْوَتِي  
وَلَاخَ بُدِيرِ الْقُرْبِ شَمَّاسُ شَمْسِهِمْ      وَفِي يَدِهِ رَاحُ الْجَمَالِ الْعَلِيَّةِ  
وَنَاولَنِي لَمَّا وَصَلْتَ لَهُمْ بِهِمْ      مُدَامَةً أَوْصَافٍ مِنَ الْوَاحِدِيَّةِ  
فَلَمَّا شَرِبْتُ الرَّاحَ مِنْهُ تَبَدَّلْتُ بِطِيبِ      شَذَاهَا عِنْدَ شُرْبِي صُورَةَ  
عَلَانِي مِنْهَا نُورٌ مَخْوَ مَعَالِي      بِمَظْهَرِ مِشْكَاةِ الْمَعَانِي الْجَمِيلَةِ  
وَحُوطِيتُ مِنْ وَجْهِ التَّقَرُّبِ عِنْدَمَا      تَلَّالَتِ الْأَنْوَارُ لِي مِنْ حَقِيقَتِي  
وَعِنْدَ انْمِحَا كُلِّي بِإِظْهَارِ حُسْنِهِ      عَلَى رِجَالِ الْحَانِ فِي حَالِ صِلَةٍ  
وَعَسَّائِنِي رُوحُ الْحَقَائِقِ كُلِّهَا      بِمَاءِ عَيُّونِ الْغَيْبِ سِرُّ الْحَقِيقَةِ  
وَصَحَّ فَنَائِي بَلْ وَمَحْقِي وَأَشْرَقَتْ      شُمُوسُ حَقِيقَاتِي بِأَوْجُهُ صُورَتِي  
إِلَى أَنْ تَجَلَّى الْأَصْلُ عَلَى بِفَضْلِهِ      وَنَاولَنِي بِالْفَضْلِ رَاحَ الشَّرِيعَةِ  
وَنَاولَنِي مِنْ حَضْرَةِ الْقُرْبِ وَالصَّفَا      بِإِحْسَانِهِ وَالْفَضْلِ أَطْهَرَ شَرِيتِي  
عَلَانِي لَدَى شُرْبِي رَاحَ جَمَالِهِ      يَقِينًا بِهِ شَاهَدْتُ مِنْ كُلِّ وَجْهَتِي  
وَمِنْ فَضْلِهِ أُدْخِلْتُ جَنَّةَ حُسْنِهِ      وَشَاهَدْتُ بِالْعَيْنَيْنِ فِي كُلِّ حَضْرَةِ  
عَلَيْكَ أَيَا نُورَ الْمَجَالِي وَحُسْنِهَا      صَلَاةً مِنَ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ  
صَلَاةً بِهَا أَحْظَى بِرُؤْيَا حُسْنِكُمْ      وَأَشْرَبُ بِالْإِحْسَانِ غَيْبُ الْحَقِيقَةِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

استغاثه باسوان سنة ١٢١٦ هـ

### (بحر الطويل)

نَعَمْ لِرِجَالِ اللَّهِ وَصَفُ الْحَنَائَةِ      وَإِمَهُمُ الْوَعْدُ لَا لِلْمَزَلَةِ  
وَسَيَفُهُمْ مَاضٍ إِذَا سُلَّ لَحْظَةٌ      يَقْطَعُ أَعْتَاقًا يَغْزِمُ النُّبُوَّةَ  
وَهُمُّهُمْ فَوْقَ الْجِبَالِ إِذَا بَدَتْ      تُدَكُّ بِهَا مِنْ خَشْيَةٍ بَلْ وَرَهْبَةٍ  
وَسَهْمُهُمْ إِنْ فَوْقُوهُ تَدَكَّدَكَتْ      لَهُ كُلُّ أَرْجَاءِ الْوُجُودِ بِرَبِّهِ  
وَإِنْ نَظَرُوا يَوْمًا بِغَضَبٍ وَجِدَّةٍ      بَدَأَ صَوْتُهُمْ بِالْحَقِّ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ  
رِجَالٌ لَهُمْ حَالٌ مَعَ اللَّهِ ظَاهِرٌ      وَحَالٌ مَعَ الْمُخْتَارِ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ  
وَنَاصِرُهُمْ ذُو الْعِزِّ وَالْقَهْرِ وَالْعُلَا      يُؤَيِّدُهُمُ بِالنَّصْرِ بَعْدَ الْمَشِيئَةِ  
إِذَا رَفَعُوا الْأَجْفَانِ يَوْمًا لِحَاجَةٍ      لَهُمْ رَبُّهُمْ بِالْفَضْلِ لَبَّى بِسُرْعَةٍ  
يُنَادِيهِمْ لَبَّيْكَ مَا شِئْتُمْوَا لَقَدْ      يَكُونُ نَعَمْ مِنْنِي بِمَخْضِ الْمَبْرَةِ  
يَغِيرُ عَلَيْنَا أَنْ يُمَسَّ جَنَابِنَا      أُولُوا الْعِشِّ وَالْبُهْتَانِ حِزْبُ الضَّلَالَةِ  
وَهَا هُوَ سَوَاطِ الْقَهْرِ صَبَّ عَلَيْهِمْوَا      وَفِيهِمْ بَدَتْ نَارُ الشَّقَاقِ الْحَمِيمَةِ  
وَعَامِلُهُمْ بِجَلَالِهِ وَبِقَهْرِهِ      وَأَخْرَقَهُمُ النَّارُ نَارُ الْمَذَلَّةِ  
طَفَّوْا وَبَغَوْا جَهْلًا بِقَدْرِي وَرَتَّبَتِي      وَلَمْ يَرْتَدُّوْا حَتَّى أُصِيبَ بِنِقْمَتِي  
وَأَمَهُمُ الْوَدَّ وَلُطْفًا وَرَحْمَةً      لِيَرْتَدُّوْا مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْجَهَالَةِ  
فَرَادَهُمُ الْإِمْتِهَالُ مِنْنِي تَعْتُدَا      إِلَى أَنْ عَلَاهُمْ سَيْفُ مَاضِي الْعَزِيمَةِ  
وَلَا لَوْمْ يَا قَوْمِي عَلَى فِائِنِّي      صَبَرْتُ إِلَى أَنْ ضَاقَ صَدْرِي وَحِيلَتِي  
وَهَا أَنَا حَتْمًا قَدْ حَكَمْتُ وَإِنِّي      عَلَى ثِقَةٍ أَنِّي أَجَابُ بِسَدْعَوْتِي  
وَهَا هُمْ رِجَالُ اللَّهِ سَلُّوْا سَيُوفَهُمْ      عَلَى مَنْ طَغَى يَرْمُوهُ أَقْبَحَ رَمِيَّتِي  
وَقَامُوا بِأَمْرِ اللَّهِ لِلْحَقِّ يَنْصُرُوا      بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ



وَبِالْأَمْرِ قَدْ صَارُوا بِعَزْمٍ وَهَمَّةٍ لِنُصْرَةِ دِينِ بَلٍّ وَإِحْيَاءِ سُنَّةِ  
وَحَسْبِي رَبُّ الْعَرْشِ وَاللَّهُ تَاصِرِي وَطَنَهُ غِيَاثِي بَلٍّ وَمِنْهُ مَعُونَتِي  
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ تُثَلِّي وَتُجَلِّي صَلَاةُ بِهَا أَحْظَى بِثَنِّ السُّعَادَةِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الخفيف)

نَعَمَاتُ الْوُجُودِ آيَاتُ صِدْقٍ مُعَلَّنَاتٍ بُنُورٍ وَصَفِ الْجَمَالِ  
تَنَازَلَتْ لَدَى الْبَصِيرَةِ صِرْفًا تُبْدِي أَسْرَارَهَا بِرَمَزِ الدَّلَالِ  
فَرَأَاهَا بِالدُّوقِ بَعْدَ انْمِحَاءِ وَقَفَاءٍ عَنْ صِرْحَةٍ وَاعْتِلَالِ  
وَتَجَلَّى عَنِ السُّوَى بِشُهُودٍ وَتَجَلَّى الْإِحْسَانِ عِنْدَ الْجَمَالِ  
وَإِذَا مَا فَتَى وَلَا حَتَّ شُمُوسٍ مِنْ لَدَى الْحَقِّ فِي رِيَاضِ الْكَمَالِ  
غَرِقَ الصَّبُّ فِي بِحَارِ تَعَالَتْ هِيَ سِرُّ التَّزْيِينِ لِلْمُتَعَالِي  
وَعَدَّ سَابِغًا بِلُجَّةِ بُنُورٍ فِي اتِّصَالٍ بِهِ وَفِي انْفِصَالِ  
يُمَحِّي عَنْهُ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَيَرْقَى لِمَقَامٍ فِيهِ تُلُوحُ الْمَعَالِي  
وَتَجَلَّى بِجَوْهَرِ الْكَنْزِ صِرْفًا ظَاهِرًا بَاطِنًا بُنُورِ الْجَلَالِ  
يَكُ شَمْسًا عِنْدَ الْفَنَاءِ وَأَوْنَا يَكُ بَدْرًا يَمْحُو لِكُلِّ الضُّلَالِ  
تَارَةً يَسْمَعُ الْوُجُودُ يُنَادِي (لِمَنِ الْمُلْكُ) يَا سَمِيعَ الْمَقَالِ  
وَيَلْبِسِي مِنْهُ لُحَّةً فِيهِ جَهْرًا بِلِسَانٍ مُتَزَرٍّ مُتَعَالِ  
ثُمَّ أَوْتَسَا يَمِيلُ لِلْسُّفْلِ يَذَرِي مَا بِهِ مِنْ تَعَدُّرٍ وَمِحَالِ  
فَإِذَا مَا رَقِيَ لِلْعُلُوِّ وَلَا حَتَّ شَمْسُ حَقٍّ تُدْعُو لِنَيْلِ الْوِصَالِ  
وَإِذَا مَا رُبِدَتْ لِلْسُّفْلِ أَرَأَى أَتَنِي قَدْ سُجِنْتُ بِالْإِغْلَالِ  
فَسَمَاءُ إِنَّا إِذَا رُفِعَتْ وَارِضُ إِن سُجِنْتُ بِرُتْبَةِ الْإِذْلَالِ

وَجَمَّالٌ مُكَمَّلٌ إِنْ تَبَدَّدَتْ      نَسَمَاتُ الْقَبُولِ لِسَى بِكَمَالِي  
وَأَكُنْ هُوَ فِي حَضْرَةِ الْغَيْبِ صِرْفًا      بِاجْتِمَاعِ الْأَضْدَادِ عِنْدَ الْمِثَالِ  
وَهُوَ حَالٌ بِالدُّوْقِ يَدْرِيهِ      صَبُّ ذَاقَ هَذَا الشَّرَابُ بِالْإِجْلَالِ  
وَمَقَامٌ يَنَالُهُ مَنْ دَعَاهُ      حَضْرَةُ الْمُصْطَفَى لِنَيْلِ الْوِصَالِ  
رُبِّيَّةٌ خُصِّصَتْ لِكُلِّ مُرَادٍ      وَتَعَالَتْ عَنْ شُبُهَةِ وَضَلَالِ  
إِنْ تَرْمَهَا سَلَّمَ وَيَادِرُ مِنَ الْبَابِ      فَبَابُ النَّبِيِّ سَهْلُ النَّوَالِي  
وَتَمَسَّكَ بِشَرْعِهِ وَتَحَلَّى      وَدَعَا الْغَيْرَ وَالسُّوَى لِلْوَبَالِ  
وَاتَّبَعَ مِنْهَجَ الصَّحَابَةِ تَرْقَى      لَا تَمِلْ لِلسُّوَى بِقِيلٍ وَقَالَ  
فَطَرِيقُ الْأَصْحَابِ مِفْرَاجُ قُرْبٍ      لِشُهُودِ الْأَنْوَارِ وَالْأَخْوَالِ  
وَتَأْدِبُ لِلشَّرْعِ وَاخْضَعْ تَقْزِيَا      مُرَادِي أَعْلَا مَقَامِ الرَّجَالِ  
وَتَذَلُّ وَاخْضَعْ عَلَى بَابِ طَهْ      تَحْظَى بِالسُّغَرِ يَا مُرِيدَ الْوِصَالِ  
وَإِذَا مَا ظَفَرْتَ بِالْبَابِ فَاخْضَعْ      مَزَعْنَا الَّذِي تَرَاهُ بِحَالِ  
لَا تُعَارِضْ فَتَنْقَطِعَ عَنْهُ إِيَّيْ      قَدْ نَصَحْتُ الْمُرِيدَ فَافْهَمْ مَقَالَ  
فَلَهُمْ حَالَةٌ مَعَ اللَّهِ يَعْلَمُهَا      لَيْسَ يَدْرِي بِهَا سِوَى ذِي الْكَمَالِ  
وَلَهُمْ مَقْصِدٌ وَسِرٌّ خَفِيٌّ      يَتَرَاى لِذِي الْمَقَامِ الْعَالِي  
فَتَأْدِبُ لَهُمْ وَسَلَّمَ تَتَلَّ مَا      تَرْتَجِيهِ بِالْجَمَّالِ وَالْإِفْضَالِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الطويل)

أَبَحْنَا لِمَنْ وَافَى شَرَابَ مُدَامِنَا      وَشَاهَدَ أَهْلَ الْحَانِ حُسْنَ جَمَالِنَا  
وَنَارَتْ شُمُوسُ الْقُرْبِ مِنْ مَحْضِ فَضْلِنَا      وَشَاهَدَ أَهْلُ الْقُرْبِ أَنْوَارَ وَجْهِنَا  
وَلَمَّا بَدَتْ أَنْوَارُنَا لِمُرِيدِنَا      وَشَاهَدَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْرَارَ غَيْبِنَا

نُظِرْنَا إِلَيْهِ نُظْرَةً فَانْمَحَى بِنَا وَصَارَ هُوَ الْمَطْلُوبُ مِنَّا لَنَا  
إِلَى أَنْ رَقَا رُتْبًا بِهَا صَارَ عَيْنُنَا يُلَاحِظُ فِي أَحْوَالِهِ بَعْيُونَنَا  
تَلْبِيهِ إِذْ نَادَى وَيُعْطَى مُرَادُهُ وَتَلْبِسُهُ حُلَّ الصِّفَا يُوَدِّدُنَا  
وَتَشْهَدُهُ رُتْبَ الْمَكَائَةِ عِنْدَمَا تَلُوحُ لَهُ أَنْوَارُنَا وَشُمُوسُنَا

قال رضى الله عنه وقدس الله سره  
بروضة السيدة/ زينب رضى الله عنها

### (بحر الطويل)

أَيَا دُرَّةً مِنْ كَنْزِ سِرِّ النُّبُوَّةِ وَنُورًا بَدَأَ مِنْ غَيْبِ أَفْقِ الْهَدَايَةِ  
أَيَا بَضْعَةَ الزَّهْرَاءِ يَا كَعْبَةَ الْهُدَى وَيَا شَمْسَ قُدْسٍ مِنْ شُمُوسِ الشَّرِيعَةِ  
وَيَا نُسْخَةَ الْحُسْنِ الْمُقَدَّسِ ظَاهِرًا وَيَا فَيْضَ بَحْرِ الْحَقِّ مِنْ غَيْرِ حَيْطَةٍ  
بِرَوْضَتِكَ الْفَيْحَاءِ وَأَفَاكَ رَاغِبًا لِحَدِّثِكَ يَا غَيْثَ الرِّضَا وَالْكَرَامَةِ  
أَتَى يَرْتَجِي مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ غَوَّثُهُ بِحُسْنِ يَقِينٍ صَادِقٍ وَصَدَاقَةٍ  
أَتَى تَجَلُّكُم مَاضِي مَشُوقًا لَكُمْ بِكُمْ وَأَنْتُمْ مُرَادِي بَلِّ وَأَنْتُمْ وَسِيلَتِي  
وَقَفْتُ وَلِي يَا زَيْنَبَ الْجُودِ مَطْلَبُ بَكُمْ سَادَتِي أَرْجُو نَوَالًا لِبُعْثَتِي  
وَهَا هِيَ عَيْنُ الْقَلْبِ وَالرَّأْسِ شَاهِدَتِ قَبُولًا وَإِحْسَانًا وَخَيْرُ إِبْرَأَتِي  
نَعَمْ أَنْتُمُوهَا بَحْرُ الْعَطَايَا وَغَيْثُهَا وَكَمْ لَكُمْ عِنْدِي أَيْدِي بِنِعْمَتِي  
عَلَى أَصْلَابِكُمْ نُورَ الْحَظِيرَةِ شَمْسُهَا صَلَاةٌ وَتَسْلِيمًا وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ  
وَمِنِّي عَلَيْكُمْ سَادَتِي كُلُّ لَحْظَةٍ سَلَامٌ وَرِضْوَانٍ أَيَا خَيْرَ عَثَرَةٍ



قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الوافر)

إِلَهِي أَنْتَ بِى بَرٌّ رَحِيمٌ      مُعِينٌ رَازِقٌ غَوِثٌ كَرِيمٌ  
وَكَمْ نَجَّيْتَنِي مِنْ كُلِّ هَوَلٍ      وَكَمْ وَافَى بِكَ الْفَضْلُ الْعَمِيمُ  
وَكَمْ أَوْلَيْتَنِي عِزًّا وَمَجْدًا      وَكَمْ عِنْدِي لَكَ الْخَيْرُ الْمُقِيمُ  
إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ بِى وَحَسْبِى      بِأَنَّكَ سَيِّدِي أَنْتَ الْعَلِيمُ  
إِلَهِي عِلْمُ خَالِي عَنْ سُؤَالِي      كَفَّانِي إِنْ تُحْيَيْتَ الْفُهِومُ  
إِلَهِي مَنْ تَكُنْ مَوْلَاهُ حَاشَا      تُزَلِّلُهُ عَنْ الْحَقِّ الْغُيُومُ  
إِلَهِي مَنْ يَكُنْ بِكَ فِى سُرُورٍ      وَعِزُّ كَيْفَ تَغْرِيبُهُ الْهُمُومُ  
إِلَهِي مَنْ ضَمِنْتَ لَهُ غِنَاهُ      يَمِيلُ إِلَى التَّشَكُّكِ أَوْ يَحُومُ  
فَحَاشَا أَنْ أَشُكَّ وَأَنْتَ رِبِّى      وَأَخْشَى وَالسَّيْقِينُ بِكُمْ سَلِيمُ  
وَقَدْ عَوَّدْتَنِي فَرَجًا قَرِيبًا      فَهَيْئَتِي لِسَى وَحَقِّكَ مَا أَرُومُ  
إِلَهِي يَا مُجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ      أَجِبْ يَا مَنْ بِحَالَتِنَا عَلِيمُ  
تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بِسِرِّ طَهْ      وَيَا كَنْزَ الْمُطْلَسَمِ يَا حَكِيمُ  
رُفِعْتَ لَكَ الْأَكُفَّ وَأَنْتَ حَسْبِى      وَغَوِثِي إِنْ بَدَا الْخَطْبُ الْأَلِيمُ  
وَقَدْ هَالَنِي مَا أَنْتَ أَدْرَى      بِمَوْقَعِهِ فَقَرِّجْ يَا كَرِيمُ  
وَقَدْ نَادَى لِسَانِي عَنْ جَنَانِي      أَغِثْ يَا غَوِثُ إِنْ وَافَتْ رُسُومُ  
فَلَبَّانِي أَجَبْتُ نِدَاءَ عَبَسَدَى      وَقَدْ وَافَى لَكَ الْفَضْلُ الْمُقِيمُ  
وَلَا تُخْزَنْ فَأَنْتَ بِنَا عَزِيزٌ      وَقَدْ وَافَى لَكَ السَّعْدُ الْعَمِيمُ  
وَثِقْ بِى لَا تُزَلِّلْكَ الْأَعَادَى      فَكَمْ لَكَ عِنْدَنَا خَيْرًا يَدُومُ  
فَنَادَيْنِي يَا اللَّهُ تَبَدُّو      لَكَ الْبُشْرَى وَيُؤَلِّيكَ الرَّحِيمُ  
مَنْحَنَّاكَ الْقَبُولُ وَكُلَّ خَيْرٍ      فَثِقْ يَا مَاضِي فَالْمَوْلَى كَرِيمُ  
وَكُنْ بِاللَّهِ فِى ثِقَةٍ يَقِينٍ      فَقَدْ أَوْلَاكَ مَا مِنْهُ تَرُومُ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الخفيف)

وَحُدُونِي لَا تُشْرِكْ بِي سِوَايَ فَسَعِيدُ الدَّارَيْنِ يَرْجُو رِضَائِي  
شَاهِدَ الكَائِنَاتِ هَلْ تَمَّ غَيْرِي نُظْمَ الكَوْنِ أَوْ بَغَيْرِ قَضَائِي

قال رضى الله عنه

(بحر البسيط)

الكَوْنُ يَشْهَدُ وَالْآيَاتُ نَاطِقَةٌ وَالْمَلِكُ يَخْضَعُ وَالْآثَارُ سَاجِدَةٌ  
وَالْعُلُوُّ وَالسُّفْلُ وَالْأَفْلَاقُ سَابِحَةٌ وَالْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْأَمْلَاقُ حَائِرَةٌ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الرمل)

إِنِّي مُرِيدُ الْحَقِّ وَالْعِلْمِ الْيَقِينِ وَهُدَى التَّحْقِيقِ وَالنُّورِ الْمُبِينِ  
وَالصِّفَا الْقُدْسِيَّ وَالرَّاحِ الْبَدِيَّ فِي مَقَامِ الْقُرْبِ نَاوِلَهُ الْأَمِينِ  
أَنْتَ فَاسْتَلْبِهَا وَوَصِّفْكَ فَاْمَحْهُ وَدَعْ الْمَيْلَ إِلَيَّ هَذَا الضَّنِينِ  
وَارْتَقِ مِنْ أَسْفَلِ السُّفْلِ وَمِنْ ظُلْمَةِ النَّاسُوتِ وَالِدَاءِ الدَّفِينِ  
وَيْهِ فَانْهَضْ إِلَيْهِ مُبَادِرًا بِصَنْدَرِ فَمِكَ مَنْ حَضِيضِ الْأَسْفَلِينِ  
عِنْدَهَا فَاشْهَدْ بِهِ حُسْنًا لَهُ صَانَهُ عَنْ أَنْ يُرَى لِلْعَافِلِينِ  
وَشَرَابِي مِنْهُ سَلْسَبِيلًا قَدْ صَفَى بِالْحَقَائِقِ سَائِغًا لِلشَّارِبِينِ  
وَأَشْهَدَنَّ يَغْيُونَ رَوْقَ ظَاهِرًا ظَهَرَتْ أَسْرَارُهُ لِلْمُحْسِنِينِ  
وَتَجَلَّى مِنْ كُنُوزِ جَمَالِهِ عِنْدَ فَخْرِكَ يَعْظُمُكَ الدَّرُ الثَّمِينِ

وَأَسْبَحَنَ فِي بَحْرِ وَخْدَةٍ وَصَفِيهِ  
عِنْدَهَا فَاخْلَعَ الثَّعْلَيْنِ عُنْدَ  
وَبَعَيْنِ هُوَيْتَةِ الْإِحْسَانِ كُنْ  
وَبِهَا أَنْتَ إِذَا انْمَحَى عَلَا  
فِي مَقَامِ الْحِفْظِ عَنْ إِذْرَاكِهِ  
رُتْبَةً خُصَّتْ بِقَرْنِ جَامِعِ  
خُصَّةِ الْمُخْتَارِ مِنْهُ بِنَظَرَةٍ  
يَا مَلَانِي يَا غِيَاثِي نَظَرَةٍ  
لِي أَمَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي  
قَائِمِحَا مَاضِيكَ غَيْثُ جَمَالِكُمْ  
وَعَلَى ذَاتِكَ مِنْ ذَاتِ الْعُلَا  
تَسْمَعَا يَا مِنْ الرُّوحِ الْمَكِينِ  
عِنْدَ مُحَقِّكَ عَنْ سِوَى حَقِّ الْيَقِينِ  
غَارِقًا فِي مَاءٍ وَخْدَتِهَا الْمَعِينِ  
حَالَةَ التَّغْيِينِ وَالْقَوْلِ الْمُسِينِ  
بِعُقُولِ أُولَى النُّهَى وَالنَّاطِرِينَ  
وَارِثُ الْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَ  
وَحَبَاهُ بِالصِّفَا طَهَ الْأَمِينِ  
بِالصِّفَا لِي يَا عِيَاذَ اللَّائِزِينَ  
نَظَرَةٍ أَحْيَا بِهَا بَلْ لِي يَقِينِ  
يَا شَمُوسًا أَشْرَقَتْ لِلْعَالَمِينَ  
غَيْثُ صَلَوَاتٍ وَكُلُّ التَّابِعِينَ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر المجتث)

أَجَجْتُ نَارَ اشْتِيَاقِي  
وَبُخْتُ بِالسُّرُورِ لَمْسَا  
إِنْ رُمْتُ تَحْظَى بِوَصْنِي  
فَمِتْ عَنِ الْغَيْرِ وَانْهَضْ  
وَأَسْنَعْ بِجِدِّ وَحَصْرِ  
وَأَدْخُلْ لِحَائِاتِ وَصْنِي  
وَقُلْ أَدْرَهَا سُؤْلًا  
وَأَشْهَدْ جَمَالَ جَلَالِ  
فَهَمْتُ خَوْفًا افْتِرَاقِي  
تُورِيْتُ عِنْدَ التَّلَاقِي  
فَالْمَوْتُ عَيْنُ الْمَرَاقِبِي  
إِلَى طَرِيقِ الرُّفَاقِي  
لِلْحُورِ حَقِّ الصُّدَاقِ  
وَاحْضَنْعْ إِذَا لِلْسَّاقِي  
فِي حَضْرَةِ الْعُشُّاقِ  
بِالْقَلْبِ وَالْأَمَاقِ



يَا سَاقِيَ السَّرَّاحِ إِنِّي لَكَ الْفَسَادُ يَا سَاقِيَ  
أَذْرُ لِي السَّرَّاحَ كَيْمًا أَهْمِيْمُ فِي الْأَفَاقِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

أَلَمْ يَلَيْلِ الصَّفْوِ دَاعِيَ الْأَمَانِيَا يُنَادِي هَلُمُّوا لِلصَّفَا وَالْمَعَالِيَا  
فَلَبَّيْتُ مَسْرُورًا وَسِرْتُ مُبَادِرًا لِأَذْرِكَ رَكْبًا فِي دُجَى اللَّيْلِ سَارِيَا  
وَنَادَيْتُ أَبْوَابَ الْحِمَى جِئْتُ خَاضِعًا فَكُنْ لِقَتِيلِ الْحُبِّ بِالْوَصْلِ قَاضِيَا  
فَقَلْبِي يَا بَوَّابُ ذَابَ وَمُهْجَتِي وَحَالِي أَضْحَى بَيْنَ أَهْلِي بَادِيَا  
وَعَشْقِي لِكَنْزِ أَنْتَ بَوَّابُ قُرْبِي نَمَا وَدَفِيرِي فِيهِ أَضْنَا فُؤَادِيَا  
وَقَدْ نَلْتُ يَا أَبْوَابَ قُرْبِكَ بَعْدَ أَنْ ثَقَلَبَ قَلْبِي فَوْقَ حَرِّ الْمَكَوِيَا  
وَأَدْخَلَنِي الثَّمَرُودُ نَارًا حَمِيَّةً وَحَاوَلْتُ فِي سَيْرِي سُتُورَ الْأَعَادِيَا  
فَجَدْتُ لِي بِفَتْحِ الْبَابِ فَالْكَنْزُ بُغْيَتِي لِأَتَحَلَّى مِنْهُ بِدُرِّ الْمَعَالِيَا  
فَعِزُّكَ يَا نُورَ الْهُدَى كُلُّ مَطْلَبِي يُنَالُ فَرِيقًا فَالْهَوَى قَدْ عَلَانِيَا  
وَأَنْتَ لَنَا نِعَمُ الْوَسِيلَةِ كُلَّمَا دَعَوْتُكَ يَا مَوْلَايَ نَلْتُ مُرَادِيَا  
وَمَنْ أَمْ هَذَا الْكَنْزُ مِنْ غَيْرِ بَابِكُمْ تَضِلُّ بِهِ الْأَهْوَا وَيَصْنِيحُ هَاوِيَا  
تَوَسَّلْتُ لَمَّا أَنْ تَوَصَّلْتُ لِلْحِمَى بِجَاهِكَ يَا مَوْلَا النَّدَا وَالْأَيَادِيَا  
فَأَوْلَيْتَنِي فَضْلَ الْقَبُولِ تَكْرُمًا وَأَعْلَيْتَ بَيْنَ النَّاسِ لِي مَكَانِيَا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الرمل)

ظَهَرَتْ أَنْوَارُ طَلْعِهِ فَانْجَلَى      كُلُّ غَيْرٍ عَنْ فُؤَادِي وَالْكَشْفُ  
وَتَجَلَّى عَنْ مَجَالِي نُورِهِ      فَتَوَجَّنا بِتِجَانِ الشَّرْفِ  
أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ طَلْعِهِ جَهْرَةً      فَتَحَلَّى مِنْ حُلَاهَا مَنْ عَرَفَ  
يَالَهَا أَنْوَارُ صِدْقِ ظَهَرَتْ      عَنْ مَجَالِي الدَّاتِ تَوَلَّيْنَا التُّحْفَ  
عَايَنْتُ عَيْنَايَ مِنْهَا كَوُكَبٌ      ذُبْتُ شَوْقًا نَحْوَهُ حَتَّى عَطَفُ  
يَالَهُ كَوُكَبٌ قُدْسٍ لَامِعٍ      مَنْ يُشَاهِدُهُ بِهِ رِئْى لَطْفُ  
يَا ضِيَاءَ الْكَنْزِ فِي أَحَدِيَّةٍ      عَنْ مَعَانِي وَحْدَةٍ مِنْهَا هَتَفُ  
يَا جَمَالًا سَطَعَتْ أَنْوَارُهُ      وَصْنٌ يَذْرى بَعْدَ الْغُرْفِ  
يَا كَمَالًا مِنْ كَمَالِ دَائِهِ      هِيَ كَنْزُ الْكَنْزِ فِي كُلِّ الصُّحْفِ  
يَا أَبَا الْأَشْيَاءِ بَلْ يَا أُمَّهَا      يَا مِثَالَ الصِّدْقِ إِنْ مَاضَى وَصَفُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر مجزوء الرمل)

وَأَشْـوَقَاهُ إِلِى مُحَمَّدٍ      وَاشْـوَقَاهُ إِلِى مُحَمَّدٍ  
قُمْ بِنَا يَا أَبَا الْعَزَائِمِ      فَالشُّرَابُ لَدَيْهِ يُحْمَدُ  
وَفُؤَادِي فِيهِ هَائِمٌ      وَالْهَوَى فِي الْقَلْبِ يُوقَدُ  
وَأَرْقَى بِي أَعْلَى الْعَوَالِمِ      كَى لِحَبَانِ الصُّفْوِ أَصْفَدُ  
وَأَذِرْ رَاحَ الْمَكْرَمِ      مِنْ يَدِ السَّاقِي الْمَجْدُ  
وَلَدَى كَنْزِ الْعَلَائِمِ      مَنْ غَدَا فِي الْحُسْنِ أَوْحَدُ

مَوْلَى مَنْ جَاءَ بِالنِّعَائِمِ وَالْمُسَمَّى الْيَوْمَ أَحْمَدُ  
مَصْنُودُ يُولَى الْغَنَائِمِ غَوَّثْنَا الْهَادِي مُحَمَّدُ  
هُمْ بَنَّا فَالشُّوْقُ دَائِمٌ بِالَّذِي فِي الْحُسْنِ مُفْرَدُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الكامل)

يَا مُوَلَّى النِّعَمِ الْعَزِيزَةِ وَالنَّدَا أَنَا عَبْدُ فَضْلِكَ قَدْ رَفَعْتُ لَكَ الْيَدَا  
أَرْجُو بِأُطْفِكَ كَشْفُ مَا بِي سَيِّدِي فَأَمْنَحُ عُبَيْدٌ يَلْتَمِسُ مِنْكَ الْهُدَى  
وَكَشِفْ حِجَابِي كَيْ أَشَاهِدَ مَنْ أَنَا وَأَرَى وَأَسْمَعُ فِي الْمَشَاهِدِ لِلنُّدَى  
وَأَمَلًا فُؤَادِي مِنْ جَلَالِ أَشْرَقَتْ أَقْمَارُ شَرَعِي مِنْهُ لَمَّا أَنْ بَدَا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الخفيف)

أُثْبِتُونِي فِي الْكَنْزِ عِنْدَ شَرَابِي وَأَرْوِنِي الْحُسْنَ فَتَاهَ صَوَابِي  
أَعْلَمُونِي سِرًّا خَفِيًّا فَلَا حَسْتَ شَمْسُ قُرْبِي عِنْدَ حُلُولِ اقْتِرَابِي  
تَرْجَمُوا لِي عَنْهُمْ جَمْعَنِي شُهُودِي رَفَعُوا لِي عَنْهُمْ شَرِيفَ نَقَابِي  
رَفَعُونِي فَوْقَ الْعَوَالِمِ حَتَّى عَايَنْتُ مُقْلَتِي صَرِيحُ إِيَابِي  
ثُمَّ لَاحَتْ بِوَارِقِ النُّورِ صِرْفًا فَأَجَلَّتْ عَنْدَهَا عَظِيمُ حِجَابِي  
وَرَأَيْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ لَمَّا أَن تَجَرَّدْتُ عَنْ سِنِي طُلَابِي  
وَسَمِعْتُ الْخَطَابَ مِنْ جَهْرًا أَنتَ مِنِّْي فَلَا تَمِيلْ عَنْ بَابِي  
عِنْدَهَا نِلْتُ بِالشُّهُودِ يَقِينِي وَتَجَلَّيْتُ عَوَالِمِي لِجَنَابِي



وَأَسْتَوَيْتُ عَلَى أَرَائِكَ عَرْشِي      وَرَأَيْتُ الْأَمْلَاكَ طَوْعَ جَنَابِي  
مَا أَنَا عَنْدَهَا وَحَقُّكَ إِلَّا      وَاحِدَ عِنْدَ غَيْبَتِي وَاقْتِرَابِي  
صُورَةُ الْحُسْنِ فِي الْعَوَالِمِ عَنِّي      وَمُلُوكَ السَّمَاءِ عَلَى أَعْتَابِي  
سَجَدَتْ لِي وَوَحَّدَتْ عَيْنُ ذَاتِي      عِنْدَمَا قَدْ سَقَيْتَهَا مِنْ شَرَابِي  
قَطْرَةٌ مِنْهُ تَجْعَلُ الثَّرْبَ تَبْرًا      وَقَلِيلٌ بِهِ سَعَادَةُ الْأَحْبَابِ  
مَنْ يَذُقُ بَعْضَهَا يُتَرْجِمُ عَنِّي      يَعْلَمُومِي وَيَهْتَدِي بِخَطَابِي  
هَآ أَنَا قَدْ كَشَفْتُ حُسْنِي فَهَيَّا      وَتَحَلُّوا بِجَوْهَرِ الْأَصْنَابِ  
وَاخْرَقُوا الْحُجُبَ وَاصْنَعُوا لِتُرُونِي      فَبِرَاقِي سَهْلٌ عَلَى أَعْتَابِي  
بَادِرُوا بَادِرُوا لِتَلْقَيْنِ سِرِّي      يَا أُولِي الْعِزِّمْ وَاحْفَظُوا آدَابِي  
قَدْ كَشَفْتُ النُّقَابَ عَنْ حُسْنِ وَجْهِ      فَاشْرَبُوا الرِّاحَ مِنْ رَحِيقِ رِضَابِي  
وَاشْهَدُونِي بِالْحُسِّ وَالذُّوقِ إِنِّي      لِلَّذِي يَرْتَجِي لِكَشْفِ حُجَابِي  
وَأَبْحَثُ الشُّهُودَ عَيْنًا وَوَصْفًا      فَاطْلُبُوا الْحُسْنَ وَافْتَحُوا أَبْوَابِي  
وَادْخُلُوهَا بِرَحْمَةٍ وَسَلَامٍ      قَدْ حَفَظْتُمْ مِنْ جَفَوْتِي وَعِثَابِي  
وَصَلَاةٌ تُدُومُ مَا دَامَ رَبِّي      لِهِيَ لَالٌ أَضَاءَ لِلْأَحْبَابِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الوافر)

مَظَاهِرُ سِرِّ أَسْمَائِي وَوَصْفِي      تُحْيِي رُكُلَ ذِي ذُوقٍ وَلُطْفِي  
لِأَنَّ ظُهُورَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ      يَلُوحُ مُزَيْنًا فِي غَيْرِ ظَرْفِي  
وَلَا حُدَّ لَهَا إِنْ شِئْتَ تَرْقِي      فَذُقْهَا بِالْحَقِيقَةِ عَيْنُ صِرْفِي  
تَجَلِّيَاتُهَا خَفِيَّتْ عَلَى مَنْ      تَقَيَّدُ فِي مُرَاقِبَةٍ بِعُرْفِي  
وَنُورُ هُوبَتِي لَاحَتْ لِمَنْ قَدْ      نَأَى وَدَنَا إِلَى الْعَلِيَا بِلَهْفِي

وَمَالَ إِلَيْهِ بِي عَنِّي وَشَاهِدَ  
تَجَسَّدَ بِالْفَنَاءِ وَبَقِيَ فَأَحْيَا  
فَنَزَّ كَمَّهُ وَالْكَيْفَ حَتَّى  
فَهَامَ لَدَى الشُّهُودِ وَمَالَ شَوْقًا  
وَعِنْدَ صُعُودِهِ وَهُنْتُ قُؤَاهُ  
جَهْلُوكَ حِينَ مَا عَايَنْتُ أُنْسِي  
عَرَفْتُكَ عِنْدَمَا أَيْقَنْتُ أُنْسِي  
وَكَيْفَ أُحِيطُ بِى عِلْمًا وَإِنْسِي  
فَإِتِّبَاتِي هُوَ الْإِشْرَاكُ فَافْهَمُ  
وَلَيْسَ تَنَاقُضٌ هَذَا وَلَكِنْ  
إِذَا مَا شِئْتُ تُثْبِتُهُ يَكُونُ  
وَإِنْ شِئْتُ الْوُصُولَ إِلَيْهِ مِنْهُ

وَقَالَ لِرُوحِهِ هَيْتَا وَصَنَفِي  
بِمَوْتِ مَظَاهِيرِ الْأَكْوَانِ وَصَنَفِي  
تَرَاهُ بَغِيرِ تَحْرِيدٍ وَكَيْفَ  
وَأَيْقُنَنَّ أَنَّهُ لِلْحَقِّ مَلْفٍ  
وَنَادَى ضَارِعًا مَوْلَايَ يَكْصِفُ  
أَنَا نُورٌ مِنَ الْكَنْزِ الْمُصَفِّ  
أَنَا لَا شَيْءٌ فِي رَسْمِي وَوَصَفِي  
إِذَا أَتَيْتُهُ لِي صِرْتُ مَنُفَى  
وَإِتِّبَاتِي هُوَ الْعِلْمُ الْمُسَوِّفِي  
لَدَى مَنْ رَامَ أَنْ يَرْقَى بِعُنْفٍ  
حُجِبْتُ وَهَلْ تَرَاهُ الْيَوْمَ مَخْفِي  
دَخَلْتُ حِمَاهُ فِي شَرْفٍ وَكُلْفٍ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الطويل)

أَمَا أَنْ أَنْ تُشْهَدَ مَعَانِي حَقِيقَتِي  
وَتُشْهَدَ أُنْوَارَ أَضَاءَتِ شُمُوسُهَا  
بَلَى أَنْ يَا مُشْكَاةَ حَسَنِي وَصُورَتِي  
فَهَا قَدْ كَشَفْتُ الْأَيْنَ عَنْ عَيْنِ نَاطِرِي  
تَقَرَّرْتُ بِالْإِحْسَانِ حَتَّى شَهِدْتَنِي  
أَنَا بِكَ مَعْرُوفٌ وَأَنْتَ حَقِيقَتِي  
تَجَلَّيْتُ فِي كَنْزِ جُهِلْتُ فَأَقْمَرْتُ

وَتَشْرَبَ رَاحَ الصَّفْوِ فِي رَوْضِ حَضْرَتِي  
وَتُدْرِي مَعَانٍ مِنْ رُمُوزِ الشَّرِيعَتِي  
فَيَمَّمُ حِمَى التَّحْقِيقِ وَانْهَضَ بِهِمَّةٍ  
وَأَظْهَرْتُ كَنْزِي عَنْ صِفَاتِي وَآيَتِي  
فَلَا تُسَنِّنِي فِي غَيْبَتِي أَوْ شَهَادَتِي  
لِتَعْرِفَنِي قَدْ كُنْتُ يَا عَيْنَ بُغْيَتِي  
مَظَاهِيرِ أَسْمَائِي تُشِيرُ بِوَحْدَتِي

وَمَا الْكَوْنُ وَالْأَيْنَ الَّذِي أَنْتَ شَاهِدٌ  
تَحْلِي بِأَنْوَارِي فَبَادِرُ ظَاهِرًا  
رَأَاهَا بَنَاهُ أَهْلُ الْحَمَى وَتَحَقَّقُوا  
وَمَا تَمَّ إِلَّا مَظْهَرُ الْوَصْفِ قَدْ بَدَأَ  
إِذَا شِئْتَ رَشَفَ الرِّاحِ فِي الصَّفْوِ وَالبها  
تَيَقَّنْ شُهُودِي فِي الْمَظَاهِرِ وَاعْتَقِدْ  
تَجَرَّدَ عَنِ الْأَوْصَافِ وَاثْبِتْ وَجُودَهَا  
وَفِي عَالَمِ الْإِمْكَانِ لَا شَيْءَ غَيْرِنَا  
فَهَا أَنْتَ عَيْنٌ لِلْجَمَالِ تَتَوَعَّتْ  
وَهَا قَدْ أَتَى مِعْرَاجُ قُدْسِي رَافِعًا  
وَجَاءَكَ رُوحُ الْقُدْسِ إِلَهُامٌ عَلِمْنَا  
وَعِنْدَ التَّرْقَى شَاهِدُ اللَّوْنِ مُوقِنًا  
وَحُضْ فِي بَحَارِ النُّورِ لَا تَلْتَقِيتْ  
فَمَنْ رَامَنِي أَغْنَاهُ حُسْنِي عَنِ السَّوَى  
وَأَشْفَلُهُ حُبِّي يَقِينُنَا وَقَادَهُ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

بَغِيرٍ وَلَكِنْ طَلَسَمَ عَنْ هُوِيَّتِي  
وَلَيْسَ سِوَى لُطْفِي وَعَوْنِي وَرَأْفَتِي  
بَأْنَا بِهِ وَهُوَ الْمِثَالُ لِهَيْئَتِي  
تُشِيرُ بِتَغْدَادٍ وَوَخْدَةٍ تُشَايِي  
وَرُمْتَ مَقَامَ الْوَصْلِ فِي كُلِّ حَالَتِي  
بَأْنِي بِلَا كَيْفٍ هُوِيَّةٌ حَيْطَتِي  
لَدَيْكَ تَرَانِي فِيكَ مَعْنَى الْبِدَايَةِ  
وَعِنْدَ مَجَالِي الدَّاتِ بَادِرُ لِرُؤْيَتِي  
صِفَاتُكَ عَنْ حُسْنِي وَلَا حَتَّ إِشَارَتِي  
لِرُوحِكَ يَا عَرْشًا لِأَسْرَارِ هَيْبَتِي  
قَلْبِي لِيَحْظَى مِنْ وَصَالِي بِحَظْوَتِي  
بِتَوْحِيدِنَا وَاطْلُبْ شُهُودِي بِالَّتِي  
إِلَى مَظَاهِرِ أَوْصَافٍ وَوَلَدَانِ جَنَّتِي  
وَأَفْنَتْهُ عَنْ كُلِّ الْمَظَاهِرِ وَجْهَتِي  
إِلَى مَقْعَدِ الْإِخْلَاصِ دَارَ كَرَامَتِي  
تَشْفَعُ بِهِ تَحْظَى بِكُلِّ سَعَادَتِي

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بخر الطويل)

أَبَدًا مَجَالِي ذَاتِكُمْ لَا تُحْجَبُ  
وَشُهُودُكُمْ عِنْدَ التَّجَلِّي يَغْرُبُ  
عَيْنِ الْيَقِينِ شُمُوسُهَا لَا تَغْرُبُ  
وَفَنَاءُ ذَاتِي عِنْدَ مَظْهَرِ وَصْفِكُمْ

وَشُهُودُكُمْ عِنْدَ التَّجَلِّي يَغْرُبُ  
عَيْنِ الْيَقِينِ شُمُوسُهَا لَا تَغْرُبُ  
هُوَ كَنْزُ أَسْرَارِي بِهِ أَتَقَرَّبُ



وَجَحِيمُ نَارِ الْحُبِّ عِنْدَ جَلَالِكُمْ      هِيَ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ بَلْ هُوَ أَعَزُّ  
وَتَنَسَّيَ أَحَدِيَّةَ مِسْكُكُمْ بَدَتْ      هِيَ بُغْيَتِي يَا سَادَتِي وَالْمَطْلَبُ  
وَشُرُوقُ بَدْرِ التَّمِّ مِنْ أَفْقِ الصَّفَا      مِنْهُ بَدَأَ وَصَلَى وَلَا حَ الْكَوْكَبُ  
وَشَرَابُ رَاحِ هَوِيَّتِي فِي حَانِكُمْ      أَنَا عِنْدَهَا دَرِيَّاقُ مَجْنُونٍ لِلْوُصُولِ مُجَرَّبُ  
بَلْ حِكْمَةٌ دَقَّتْ عَلَى أَهْلِ النَّهْيِ      بَلْ آيَةٌ ظَهَرَتْ لِمَنْ يَتَطَلَّبُ  
بَلْ وَاحِدٌ أَحَدٌ تَنَزَّهَ قُدْسُهُ      بَلْ كَنْزُ نُورٍ عِنْدَهَا لَا يَصْحَبُ  
بَلْ أَوَّلُ عَنْ آخِرٍ بَلْ ظَاهِرُ      فِي بَاطِنٍ خَافٍ وَلَيْسَ تَحْجُبُ  
هُوَ كُلُّهُ أَوْ بَعْضُهُ أَوْ غَيْرُهُ      يَا مَنْ لَهُ يَتَحَبَّبُ  
شَيْءٌ بِلاَ كَيْفٍ أَنَا فِي حُبِّهِ      وَصَلْ بِلاَ فَصَلِ وَعَنِي يُنْسَبُ  
جَهْلٌ بِلاَ عِلْمٍ حَقِيقَةُ أَصْلِهِ      عَنْهُ إِلَيْهِ بَلْ وَمِنْهُ الْمَهْرَبُ  
جَهْرًا خَفَا سِرًّا بَدَأَ      نُورٌ غَالَا لَا يَطْلُبُ  
مِسْكُكَ أَرِيحُ عَيْبِرُهُ عَمَّ الْوَرَى      قَدْ أَمَّهُ مَنْ فِي حِمَاهُ مُؤَدَّبُ  
بَلْ ذَاقَهُ مَنْ يَرْتَجِيهِ بِالنَّتِي      فَاطْلُبْ بِطَلِّهِ وَصَلِّهِ تَتَقَرَّبُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

تَرْقَى بِنَا فِينَا إِلَيْنَا وَمِلْ إِلَى      مَقَامِ شُهُودِ الصُّدُقِ يَا صُورَةَ الْحُسْنِ  
وَهَيَّيْ صِرْفَاتِي لِلتَّجَلَّى فَإِنَّهَا      تُشَاهِدُنِي فِيمَا تُشَاهِدُ بِالْعَيْنِ  
فَقِي مَا تَرَى مِنْ مَظْهَرِ الْحُسْنِ كُلَّمَا      تُرِيدُ مِنَ الْأَسْرَارِ وَهُوَ بِنَا يَفْنَى  
تَنَقَّلْتُ مِنْ أَيْنَ لَأَيْنَ لِكَيْ تَرَى      مَظَاهِرُنَا الْحُسْنَى فَتَفْنَى عَنِ الْأَيْنِ  
فَسُبْحَانَ مَنْ رَقَى الْمُرَادِينَ بِالصَّفَا      وَأَوْرَدَهُمْ حَوْضَ الْمَحَبَّةِ وَالزَّيْنِ  
تَجَلَّى عَلَيْهِمْ فِي حَقِيقَةِ كَوْنِهِ      فَأَشْهَدُهُمْ مَعْنَاهُ فِي مَظْهَرِ الْكَوْنِ

وَجَمَلَهُمْ بِالصُّدُقِ حَتَّى تَكْمَلُوا      وَأَطَّلَهُمْ فَوْقَ الْبَهَامِينَ وَاللَّوْنِ  
فَشَامُوا مَجَالِي الذَّاتِ فِي وَاحِدِيَّةٍ      تَعَالَتْ عَنِ التَّشْبِيهِ أَوْ رُؤْيَةِ الْعَيْنِ  
رَأَوْهُ تَنْزَعًا ظَاهِرًا بَاطِنًا فَلَا      يَرَوْنَ سِوَاهُ لِلْمُرَادِينَ قَدْ يُدْنِي  
وَمَا وَطَّئُوا أَرْضًا بِغَيْرِ شُهُودِهِ      وَلَا عَايَنُوا إِلَّا هُوَ وَهُوَ لَهُمْ مُغْنِي  
هُوِّيَّتُهُ فِي كُلِّ مَا قَدْ بَدَأَ لَهُمْ      أَحَاطَتْ مَعَ التَّنْزِيهِ فَافْهَمْ بِلَا رَنبِ  
فَبُشِّرِي بِمَا نَلْنَا فَقَدْ أَشْرَقَتْ لَنَا      شَمْسُ مَجَالِي الذَّاتِ بِالرُّشْدِ وَالْيَمَنِ  
دَعُونَا إِلَيْهِمْ كَيْ تَكُونَ لِحُسْنِهِمْ      فَلَبَّيْتُ مَسْرُورًا وَجِئْتُ عَلَى الْعَيْنِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

مَوْلَايَ بِالنُّورِ الْمُطْلَسِمِ وَالسَّرِّ      بِجَوْهَرَةِ الْكَنْزِ الْيَتِيمَةِ فِي الدَّهْرِ  
بِأَوَّلِ تَغْيِيَّاتِ مَجَلِّي حَقِيقَةِ      تَجَلَّتْ لَنَا عَنْ نُورِ كَوْكِبِهَا الدُّرِّ  
وَبَا لِمَظْهَرِ السَّامِيِّ عَنِ الْأَلْفِ الَّتِي      تَفَرَّعَ مِنْهَا حُسْنُ سِرِّكَ وَالْقَهْرِ  
أَشَارَتْ بِتَوْحِيدِ الْمَعَانِي جَمِيعِهَا      وَبُرْهَانُ ذَا قَدْ جَاءَ فِي سُورَةِ الْقَدْرِ  
بِسِرِّ تَجَلِّيَّاتِ كُلِّ حَقِيقَةٍ      لَنَا كَشَفَتْ حُجُبَ الْخَفَاءِ عَنِ الْوَثْرِ  
بِبَاءِ لَهَا هَاءُ الْهُوِّيَّةِ عَيْنُهَا      بِرَوْضِ مَجَالِي الذَّاتِ بِالنُّورِ وَالْدَّهْرِ  
بِعَقْلِ بَدَءَاتِ الْحُسْنِ مِنْ نُورِ ذَاتِهِ      فَأَشْرَقَ رَيُّ الْحُسْنِ بِالْأَنْجَمِ الزَّهْرِ  
بِحَمْدِ رَمَزِ الْحُسْنِ وَالْقَهْرِ رُتْبَةٍ      تُشِيرُ بِتَفْدَادِ الْمَعَانِي لِمَنْ يَذَرِ  
بِطَسِّ سِرِّ الْكَوْنِ قَبْلَ تَلَوْنِ      يَزِينُنَا الْكَنْزَ الْمُطْلَسِمَ بِالْدُرِّ  
بِذَاتِ هِيَ الْقُرْآنَ بِالشُّرْعِ إِذْ      أَتَى بِآيَاتِ فُرْقَانٍ إِشَارَتْ إِلَى الذُّكْرِ  
بِأَهْلِ مَقَامِ الْحَدِّ مَنْ لَكَ شَاهِدُوا      وَأَسْقَيْتَهُمْ رَاحَ الْحَقِيقَةِ فِي الدَّيْرِ  
سَأَلْتُكَ يَا اللَّهُ جَذْبَةً صَادِقِ      وَخِلَّةَ إِخْلَاصٍ وَمَرْتَبَةَ الْأَمْرِ

وَحَقُّ يَقِينٍ خَالِصٍ عَنْ شَوَائِبِ  
وَمَيْلًا عَنْ الْأَغْيَارِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ  
وَهَبْ لِي كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ اسْمِكَ الْمُغْنَى  
وَقَوَى بِأَسْمَاءِ الْجَلَالِ لَطِيفَتِي  
وَأَسْمِعْنِي عَنْكَ الْخَطَابَ بِمَشْهَدٍ  
وَيَسِّرْ لِي مَا قَدْ ضَمَنْتُ لِرَأْسِي  
إِلَهِي إِلَهِي أَنْتَ عَوْنِي وَمُنْجِدِي  
وَصَلِّ عَلَى الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً  
وَرُؤْيَا أَسْرَارِ الْجَمَالِ عَلَى السَّيْرِ  
لَأَقْنِي عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ  
بِهِ أَكُ فِي حِصْنٍ حَصِينٍ مِنَ الْفَقْرِ  
وَأَيَّدَنِي بِاسْمِ الْوُدُودِ وَيَا نَصْرِي  
لِيَأْتَحَقَّقْ بِالنُّورِ الْحَقِيقِيِّ فِي السَّيْرِ  
لِعَوْنِكَ وَالتَّوْفِيقِ فِي طَلِبِ الْخَيْرِ  
وَعِلْمِكَ حَسْبِي فَأَعِزِّي يَا سَيِّدِي قَدْرِي  
مُبَشِّرُنَا بِالْخَيْرِ مِنْكَ وَيَا يُسِّرْ

قال رضى الله عنه

(بحر الطويل)

تَلَقَّى جَمَالَ الْحَقِّ مِنْ جَوْهَرِ الْحُسْنِ  
وَشَاهِدًا إِذَا ظَهَرَتْ شُمُوسُ حَقِيقَتِي  
وَأِنْ فَتَحَ الْكَنْزُ الْمُطْلَسَ جَهْرَةً  
تَبَّهَ فَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي حَضْرَةِ الرُّضَا  
أَفْضُنَا عَلَيْكَ النُّورَ يَا عَرْشَ وَصَفِنَا  
فَتَاوَلْ كُؤُوسَ الرِّاحِ يَا بَحْرَ عِلْمِنَا  
وَأَدْخِلْ حِمَانَنَا كُلَّ مَنْ رَامَ وَصَلَانَا  
وَتَاوَلْ بِحَانَ الصَّفْوِ كَأْسَ مَحَبَّتِي  
فَهَا هِيَ أَنْوَارُ تُّنَادِيكَ جَهْرَةً  
فَمَا أَنَا بِالْخَافِي عَلَى مَنْ يُرِيدُنِي  
وَقَدْ آتَى أَنْ يَنْفَكُ طِلْسَمُ كَنْزِنَا  
وَمِنْ لَشُّهُودِ النُّورِ فِي مِرْيَعِ الْأَمْنِ  
بِكَنْزِهِ مَجْلَى الْمَحَاسِنِ وَالْعَيْنِ  
تَحْلَى بِدُرٍّ قَدْ تَجَلَّى عَنِ اللَّوْنِ  
وَتَرْجَمَ عَنِ الْآيَاتِ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ  
ظَهَرْنَا بِالْمَحَاسِنِ وَالسَّرِّينِ  
لِمَنْ رَامَ أَنْ يُجْلِيَ الْفُؤَادَ مِنَ الرِّينِ  
وَتَوَجَّهَ عَنَّا بِالتَّحْفِظِ وَالصُّوْنِ  
لِمَنْ عَنْ جَمَالِي قَدْ تَحَمَّلَ بِالدِّينِ  
أَقْضِنَا عَلَى مَنْ مَالَ عِنْدِي عَنِ الْغَيْنِ  
وَلَسْتُ بِعِيدًا إِنْ دَخَلْتُ إِلَى حِصْنِ  
وَيُظْهَرُ مِنْهُ جَوْهَرُ الْوُورِ يَفْنَى



فَمَنْ شَمَّ هَذَا الطَّيِّبُ أَشْرَقَ قَلْبُهُ  
وَمَنْ أَمَّه نَالَ السَّعَادَةَ وَالصَّفَا  
هُوَ الْجَنَّةُ الْفَيْحَاءُ وَالْمَقْعَدُ الْعَلَى  
فَمَنْ شَامَهُ يَوْمًا بِهِ بَلَغَ الْمُنَى  
هِيَ الْغَايَةُ الْقُصْوَى لِأَهْلِ جَنَابِهَا  
فَهِيََا بِرَشْفِ الرَّاحِ مِنْ يَدِ أَحْمَدٍ  
فَكَمْ خُضْتُ بَحْرًا مِنْ بَحَارِ جَمَالِهَا  
وَكَمْ كَشَفْتُ لِي عَنْ بَرِاقِ مَجْدِهَا  
وَكَمْ أَسْكَرْتَنِي مِنْ رَحِيقِ شَرَابِهَا  
وَهَا أَنَا لَا لَوْثَ عَلَى مُتَرْجِمٍ  
فَإِنْ هِمَّتْ فِيهَا سَاعِدُونِي فَإِنَّكُمْ  
فِيَا طَالِبِينَ اللَّهَ هَيَا وَبَادِرُوا  
لِمَنْ ظَهَرَتْ فِيهِ الْوِرَاثَةُ جَهْرَةً  
وَلَا حَتَّ شُمُوسُ الْمُصْطَفَى فِي جَبِينِهِ  
وَصَلُّوا عَلَى مَنْ مِنْهُ أَشْرَقَ بَدْرُنَا  
مُحَمَّدٌ نُورَ الْكَنْزِ مُصْنَبًا قُدْسِهِ  
وَمَنْ ذَاقَهُ بُشِّرَى لَهُ فَهُوَ فِي أَمْنٍ  
وَمَالَ عَنِ الْأَكْوَانِ بِالْفَوْزِ وَالْيُمْنِ  
هُوَ الرُّوضَةُ الْغُرَاءُ يَا عَاذِلِي دَعْنِي  
وَشَاهِدَ مَوْلَاهُ الْعَلَى بِلَا مَيْنٍ  
هِيَ الرُّتْبَةُ الْعُلْيَا وَأَنْتَ لَهَا تُدْنِي  
وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَذَرِيَ الْحَقِيقَةَ فَاسْأَلْنِي  
وَكَمْ صِرْتُ مِنْ حُسْنِ لَدِيهَا إِلَى حَسَنِ  
وَقَالَتْ بِهَذَا الْحَسَنِ يَا طَالِبِي غَنِي  
وَكَمْ أَوْدَعْتَ سِرًّا الْحَقِيقَةَ فِي أَذْنِي  
عَنِ الْآيَةِ الْكُبْرَى وَمِنْهَا بَدَأَ إِذْنِي  
رَأَيْتُمْ بِهَا حُسْنَ الْمَظَاهِرِ فِي الْكُونِ  
لِرَبِّعِ غَدَا لِلْوَارِدِينَ بِهِ مَغْنَى  
وَأَيْدِ الْإِلَهَامِ فِي رُتْبَةِ الْعَوْنِ  
فَقَمَّ يَا تَدْرِيمَ الرَّاحِ لِي وَلَهُ هُنَّ  
وَلَا حَتَّ شُمُوسُ الْقَرِيبِ مِنْ حَيْهِ تَفْنَى  
وَمِفْرَاجُ أَسْرَارِ لِمَنْ جَاءَهُ يَفْنَى

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

أَبْعَدَ تَحَقُّقِي وَشُهُودُ حُسْنِي  
أَغْيَبُ وَعِنْدَهَا أَنَا أَنْتَ صِرْفًا  
إِذَا مَا شِئْتَ كُنْتَ الْكَنْزُ عَيْنًا  
لَدَيْهَا يَظْهَرُ الْإِلَهِيَّةُ مِنْ مَنِي

يَعَايُنِي السُّوَى فَزِدْ تَجَلَّى      أَدِيرُ الرِّاحَ فِي رَوْضٍ وَحُسْنِي  
أُتَاوِلُ بِالْيَمِينِ أَخَا اشْتِيَاقِي      شَرَابًا صَافِيًا هُوَ مِنْ لَدُنِّي  
وَأَشْهَدُهُ جَمَالِي عِنْدَ مَجَلَّى      خَطَابِي يَا خَلِيلِي فَادْنُ مِنِّي  
فَمَا أَنَا إِنْ ظَهَرْتُ سِوَاكَ فَافْهَمْ      وَأَنْتَ لَدَى تَجَلَّى الدَّاتِ مِنِّي  
فَبَادِرْ وَأَدْخُلِ الْحَائِثَاتِ لَيْلًا      وَصَفَى الْقَلْبَ وَاشْرَيْتَنِي وَغْنِي  
أَنَا غَيْبٌ وَأَنْتَ ظَهَرْتَ تَنْبِي      بِأَنْي وَاحِدٌ بَادِرٌ وَجِئْتَنِي  
أَلَمْ يَكْفِيكَ أَنْي أَنْتَ عِلْمًا      وَأَنْكَ عَيْنُ مَطْلُوبِي وَلَوْ نِي  
فَهَيْسَى إِنْ أَرَدْتَ شَرَابَ رَاحِي      صِفَاتِي أَنَهَا وَحْيَاةٌ عَيْنِي  
وَيَا نُورَ الْمُطْلَسَمِ قُمْ وَبَادِرْ      فَقَدْ نِلْتَ الْمُنَى وَبَلَغْتَ أَمْنِي  
فَلَا خَوْفٌ عَلَى مَنْ فِي حِمَائِي      وَلَا صَسَدٌ إِذَا أَفْتِنْتَ غِيْنِي

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر المجتث)

إِنْ قُلْتُ إِنِّي بَخْرٌ      فَالْبَحْرُ شَيْئٌ قَلِيلُ  
أَوْ قُلْتُ إِنِّي بَدْرٌ      فَالْبَدْرُ مِنْ نَارٍ جَمِيلُ  
لَا تَعْجَبْ لَوْ فَجَمَّ إِلَى      أَصْلٍ وَمِنْهُ الْأُصُولُ  
الْكَوْنُ شَرْقًا وَغَرْبًا      إِنْ مَالٍ عُنَى يَمِيلُ  
أَدِيرُهُ حَيْثُ شِئْتُ      بِهِمْ مَسِيرَةٌ لَا تُحُولُ  
قُطْبُ الْوُجُودِ يَقِينُ      بِنَا يَكُونُ الْوُصُولُ  
وَزَيْتُ مِشْكَاةٍ حُسْنِي      بِالْغَيْبِ كَأَنْتَ تَجُولُ  
وَتُقْطَعُ السُّرْقَدِمَا      عَيْنٌ وَلَيْسَ حُلُولُ  
كُنْزٌ بَغِيرَ لَالِي      بَدْرٌ وَلَيْسَ أَفُولُ

شَيْئٌ وَلَا شَيْئٌ فَصَافَهُمْ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّلِيلُ  
وَلَيْسَ قَبْلِي قَبْلٌ وَفِي حَمَائِ الْمَقِيلِ  
هَذَا مَقَامُ انْسِدَاسِ عَنَةِ الْفُحُولِ تَحُولُ  
أَنَا زَمَانِي وَكَوْنِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الخفيف)

هَامَ لَمَّا رَأَى مَبَادِي الْجَمَالِ تَجَلَّى عَنْ صُورَتِي وَمِثَالِي  
وَعَلَاهُ الْغَرَامُ لَمَّا ظَهَرْتُمْ وَأَنْجَلَى عَنْكُمْ هَالُ الْكَمَالِي  
عِنْدَمَا عَايَنْتَ عِيُونِي بِهََاكُمْ ذُبْتُ شَوْقًا مِنْ خَوْفِ نَارِ الْجَلَالِ  
فَأَضَاءَتْ شَمْسُ الْحَقِيقَةِ لَمَّا خَصَّصُونِي مِنْ فَضْلِهِمْ بِالْوِصَالِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الخفيف)

أَشْهَدُونِي مَظَاهِرَ الْإِيقَانِ فِي مَرَاقِي مَرَاتِبِ الْإِحْسَانِ  
وَأَمْنَحُونِي هُوِيَّتِي عِنْدَ مَجَلِّي ذَاتِ حُسْنٍ يَهَا بَدَا إِيْمَانِ  
وَأَثْبِتُونِي فِي جَوْهَرِ الْكَنْزِ أُنِّي فِيهِ فَإِنْ عَنْ مَظْهَرِي وَزَمَانِي  
قَدْ كَفَانِي مِنَ التَّلَوْنِ مَا قَدْ أَخْرَقَ الْقَلْبَ بَلْ وَقَدْ أَضْنَانِي  
قَدْ تَجَلَّتْ لِي الْمَظَاهِرُ حَتَّى أَذْهَشْتُ وَفَهَّمْتُهَا أَعْيَانِي  
صَارَ عَجْزِي إِذْ رَاكُهَا وَذُهُولِي هُوَ صَحْوِي فِي كُلِّ حَالٍ وَشَانِي  
نَارَةُ أَشْهَدُ الْجَمَالَ جَمَالِي وَأَرَانِي سِرُّ كُلِّ الْمَقَانِي



وَأَرَانِي رَمَزٌ خَفِيَ وَمَعْنَى وَأَرَانِي كَنْزٌ يَدْرُقُ بَيَانِي  
وَأَرَى الْكَوْنُ وَالْعَوَالِمَ طُورًا خَاضِعَاتٍ تُرْجُو نَوَالِ أَمَانِي  
عِنْدَهَا لَا أَرَى سِوَايَ وَلَكِنْ وَنَحْ قَلْبِي لِمَا بِهِ قَدْ دَعَانِي  
عِنْدَهَا يَا كِرَامَ رِفْقًا بِصَنْبٍ لَيْسَ يَقْوَى عَلَى شُهُودِ الْعَيَّانِ  
جَمَلُونِي وَطَوَّقُونِي فَإِنِّي عَاجِزٌ عَنْ كَشْفِ سِرِّ بَيَانِ  
فِي الضُّحَى قَدْ بَدَأَ سُرُورِي وَأُنْسِي وَرَأَيْتُ الْمَلِيكَ قَدْ أَدْنَانِي  
بَشَّرُونِي بِهَا فَوَافَى سُرُورِي وَلَدَيْهَا تَأْجُ الْبَهَا قَدْ عَلَانِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

عَايَنْتُ عَيْنًا تَحَلَّتْ بِالْكَمَالَاتِ فِي مَظْهَرٍ قَدْ تَجَلَّى بِالْإِفَاضَاتِ  
شَهِدْتُ عِنْدَ شُهُودِ الْعَيْنِ مَرْتَبَتِي بِأَنْبِي الْأَصْلُ فِي بَدْءِ الْبِدَايَاتِ  
مِنْهُ تَحَلَّى وَعَنَى الشَّمْسُ قَدْ سَطَعَتْ وَالطُّورُ ذِكُّ بَأْسَرَارِي وَمِشْكَاةِ  
وَبِي بَدَأَ الْكَنْزُ مِنْ بَعْدِ الْخَفَاءِ وَفِي كُلِّ الْعَوَالِمِ بُرْهَانِي وَآيَاتِي  
لَوْلَايَ مَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ وَلَا بَزَغَتْ فِي عَالَمِ الْأَفْقِ أَقْمَارُ بِهَالَاتِ  
رَأَيْتُ أَنْبِي الْأَصْلَ لِلْأُصُولِ وَفِي مِرَآتِ سِرِّ لِمَنْ ذَاقَ الْحَقِيقَاتِ  
وَكَيْفَ بَعْدَ سُجُودِ الْكَوْنِ أَجْمَعُهُ لِمُسُورَتِي وَمِثَالِي بَيْنَ جَنَّاتِ  
أَرَى فِي سِوَايَ وَفِي نَفْسِي لَقَدْ ظَهَرَتْ آيَاتُ وَحْدَتِهِ فَافْهَمِ إِشَارَاتِي  
الْكَوْنُ يَا صَاحِبَ الدُّوقِ السَّلِيمِ لَهُ مِعْرَاجُ صِدْقٍ وَتِمْنَالٍ لِمِشْكَاةِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

سَلَوْتُ السُّوَى حَتَّى تَحَقَّقْتُ بِالْحَقِّ      وَأَيَقَنْتُ أُنْسِي فِي هَوَاكَ عَلَى الصُّدُقِ  
وَمَا بَرِحْتُ نَارَ الْهَوَى فِي حَشَاشَتِي      تُوجِّعُ مِمَّا قَدْ عَلَانِي مِنَ الشُّوقِ  
إِلَى أَنْ بَدَأَ لِي فِي الْهَوَى كَشْفُ حَالَتِي      لِمَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ وَالذُّوقِ  
وَهَا قَدْ فَتَسَى صَبْرِي وَقَلَّ تَجَلُّدِي      وَمَوْلَايَ أَهْلُ الْقَبُولِ وَاللِّرْفَقِ  
فَإِنْ يُرْضِيهِ هَتَكِي فَيَا مَوْتَ أَرْضِي      وَفِي حُبِّهِ قَدْ صِرْتُ فَإِنْ عَنِ الْخَلْقِ  
أَرَى نَارَهُ تَقْوَى وَشَوْقِي زَائِدٌ      وَهَا قَدْ حَلَالِي الدُّلُّ فِيهِ مَعَ الرِّقِّ  
وَحَقَّقْتُ لَمَّا أَنْ اتَّخَذْتُكَ سَيِّدِي      يَقِينًا بِأَنَّ الْجَمْعَ طَابَ لِي الْفَرْقِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الوافر)

إِذَا كَانَ الْفَنَاءُ عَلَيْكَ حَتْمًا      فَبَادِرْ لِلْفَنَاءِ لِكَيْ تَدُومَا  
وَمَلْ عَنْ سِجْنِ طَبْعِكَ وَاجْتِنِبْهُ      وَكُنْ بِاللَّهِ مِقْدَامًا عَلِيمًا  
وَمُتْ فِي اللَّهِ وَاحِيًا بِهِ ثَرَاهُ      وَتَشْهَدُ فِي مَرَاقِيكَ الْكَرِيمَا  
تَخْلُقُ بِالصُّفَاتِ وَذُقْ شَرَابًا      مِنْ الْأَسْمَاءِ وَكُنْ رَحِمًا رَحِيمَا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

فى سياحته بسواكن

### (بحر الطويل)

أَدِيرُوا لَدَى التَّزْيِيهِ رَاحَ الْحَقِيقَةِ      لِأَزْوَى لَكُمْ مَعْنَى سَمَا عَنْ إِشَارَةِ  
وَأَوْرِدُوا حَوْضَهُ بِالدُّوْقِ فَالْحُسْنُ      حَاجِبٌ وَكَوْثَرُهُ نُورٌ يُرَى لِلْبَصِيرَةِ  
وَطَيِّبُ شَذَاهَا لَوْ يَضُوعُ بِحَائَةِ      يُشَمُّ لِأَهْلِ الدُّوْقِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
وَتَعْمَائِشُهُ تَصْنَعِي لَهَا أُذُنٌ صَفَتْ      عَنْ الْغَيْنِ بَلْ عَنْ نِسْبَةِ كَوْنِيَّةِ  
وَأَسْرَارُهُ تَبْدُوا لِذَى اللَّبِّ مِنْ وَفَا      بِمَا حَمَلُوهُ مِنْ عَظِيمِ الْأَمَانَةِ  
وَأَنْوَارُهُ تُرَآى لِعَيْنٍ تَزَيَّنَتْ      بِمَحْوِ انْتِسَابِ السُّوَى فِى الْبِدَايَةِ  
إِذْ فَالَّذِى قَدْ حَمَلُوهُ بِهِمْ لَهُمْ      هُوَ الرُّوحُ رُوحُ الْقُدْسِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ  
وَرُتَبَةٍ فِى سِدْرَةٍ تَنْتَهَى لَهَا      عُلُومُ جَمِيعِ الْخَلْقِ مِنْ فَوْقِ جَنَّةِ  
إِلَى أَنْ يَكُنْ هُوَ عَيْنُ سِدْرَةٍ وَصَفِهِ      يُحِيطُ بِهِ عَرْشُ التَّجَلَّى لِرَفْعَةِ  
وَيَغْشَاهُ مَا يَغْشَى مِنَ الْغَيْبِ وَالْخَفَا      لَدَيْهَا هُوَ الْعَرْشُ الْمَصُونُ بِحَيْطَةِ  
وَأِنْ مُحِيتْ نَسَبُ التَّقْيِيدِ وَانْمَحَتْ      وَلَاحَ التَّجَلَّى مُشْرِقًا بِالْإِضَاءَةِ  
وَشَجَرَةُ زَيْتُونِ النَّزَاهَةِ وَالصِّفَا      أَضَاءَ بِهَا زَيْتُ الْبُطُونِ بِغَيْبَةِ  
وَهُوَ هُوَ بِالتَّحْقِيقِ قَدْ لَاحَ ظَاهِرًا      وَهُوَ هُوَ غَيْبُ الْكُنُوزِ الْخَفِيَّةِ  
ظُهُورٌ مَعَ التَّزْيِيهِ عَيْنُ بَطُونِهِ      بَطُونٌ مَعَ التَّزْيِيهِ سِرُّ الشَّهَادَةِ  
رُمُوزٌ إِذَا انْكَشَفَتْ تَطْلَسَمَ سِرُّهَا      وَإِنْ طَلَسَمَتْ تَبْدُوا لَهَا فِى الْحَظِيرَةِ  
بِهَا اجْتَمَعَ الضُّدَّانُ وَالتُّورُ وَاحِدٌ      وَمَنْ يَشْهَدُ الضُّدَّيْنِ فَازَ بِحُظْوَةٍ  
تُدَلُّ بِهِ رُتَبُ الْكَمَالِ لَقَدْ بَدَتْ      وَلَاحَ بِهَا نُورُ الصِّفَا لِأَحِبَّتِي  
هُوَ الْفَرْقُ وَالْجَمْعُ الَّذِى هُوَ سَابِقُ      دُؤُوفِ ذِقِ سِرِّ الْمُدَامِ الشُّهِيَّةِ  
وَصَاحِبُهُ عِنْدَ التَّحْقِيقِ قَدْ صَفَا      وَتَأَوَّلَهُ طَلَعُ شَرَابِ الشَّرِيعَةِ



وَتَوَجَّهَ مِنْهُ بِتَّاجِ اتِّبَاعِهِ      وَبِالْفَضْلِ يَسْلُكُهُ بِعَقْدِ الْوِرَائَةِ  
هُوَ الْمُرْشِدُ الْمَتَّوِّحُ فَهُمْ حَقَائِقِ      وَكَشَفُ رُمُوزِ الْآيِ نُورِ الْعِبَادَةِ  
هُوَ عَيْنُ رَسُولِ اللَّهِ تَنْظُرُهُ دَائِمًا      وَمِنْ قَلْبِهِ يَأْتِيهِ نُورُ الْهَدَايَةِ  
وَمِنْ فَضْلِهِ يُؤَلِّي مُحَمَّدٌ مَاضِيًا      فَيُوضَاتُ أَنْوَارِ الْعُلُومِ الْحَقِيقَةِ  
وَيَمْنَحُهُ مِنْ إِحْسَانِهِ وَجَمَالِهِ      وَيَنْظُرُهُ بِالْعَيْنِ عَيْنِ الْأُبُوَّةِ  
بِهِ نِلْتُ مَالَمَ قَدْ يُتَالُ بِغَيْرِهِ      مِنْ الرَّتَبِ الْعَلِيَّا وَسِرِّ النُّبُوَّةِ  
وَأَوَّلَنِي فِي الْحَسَنِ رَاحَ وَدَادِهِ      وَكَانَ مُلِيرُ الرَّاحِ بَعْرُ الْفُتُوَّةِ  
أَيَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَمَنْ لَهُ      مَقَامٌ عَلَى دُونِهِ كُلُّ رُتَبَةٍ  
بَصِيدِيكَ السَّامِي وَفَارُوقُ دِينِنَا      وَجَامِعُ آيَاتِ الْكِتَابِ الْعَلِيَّةِ  
وَبَابُ عُلُومِ الْغَيْبِ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ      لِسَانُ يَقِينِ الصَّدَقِ عَيْنِ الْحَقِيقَةِ  
أَبُو الْحَسَنِ الْمُرْتَضَى وَيَرْوُجُهُ      هِيَ الْيَضْعَةُ الزَّهْرَا الْبَثُولُ الْمَصُونَةُ  
تَشَفُّعْتُ يَا مَوْلَى الْمَوَالِي بِجَاهِهِمْ      إِلَيْكَ فَحَقَّقْنِي بِكُلِّ حَقِيقَةٍ  
وَمِنْ مَحْضِ احْسَانَاتِ فَيْضِكَ سَيِّدِي      أَفْضَ لِي بِحَارِ الْجُودِ يَا ذَا الْحَنَانَةِ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا كَنْزَ نُورِهِ      وَيَا آيَةَ تُلَّى بِقُدْسِ الْحَظِيرَةِ  
وَالِكَ وَالْأَصْحَابِ يَا سَيِّدَ الْوَرَى      وَمِنْهُ سَلَامٌ بَلْ وَكُلُّ التُّحِيَّةِ

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الطويل)

ظَهَرْتُ بِمَجْلَى الدَّاتِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ      فَلَاخَ سَنَا نُورِ التَّجَلَّى بِلَا لَبْسِ  
وَشَاهَدْتُ الْعَيْنِ الْمُنِيرَةَ حُسْنُهَا      بِحَضْرَةِ أَسْمَاءِ تَعَالَتْ عَنِ الْحُسِ  
وَلَمَّا تَجَلَّتْ فِي مَظَاهِرِ سِرِّهَا      أَضَاءَتْ مَظَاهِرُهَا بِنُورِ مِنَ الشَّمْسِ  
وَلَا حَتَّ بِلَا كَيْفٍ لِأَرْوَاحِ غَيْبِهَا      فَلَبُّوا النُّدَا فِي حَالَةِ الْكَشْفِ وَالْأُنْسِ

وَكَيْفَ وَقَدْ شَامُوا مَحَاسِنَ وَصَفِيهَا  
وَفِي حَضْرَةِ التَّجْرِيدِ قَدْ أَشْهَدْتَهُمْ  
وَقَالُوا بَلَى عَيْنُ الْيَقِينِ لِبَأْتِهِمْ  
وَعَشِيقُوا جَمَالًا ظَاهِرًا لَاحَ جَهْرَةً  
وَهَاهُمْ سَكَارَى يَطْلُبُونَ جَمَالَهَا  
وَكُلُّهُمْ فِي غَمْرَةِ الْحُبِّ غَارِقٌ  
فَذَلِكَ اهْتَدَى لِلْحَقِّ بِالْخَلْقِ فَارْتَقَى  
وَهَذَا يَرُومُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ قَصْدُهُ  
وَمَا لَمْ إِلَّا الْحَقُّ وَالْحَقُّ ظَاهِرٌ  
فَهَذَا يَرَاهُ بِالنَّزَاهَةِ وَالصُّفَا  
وَكُلُّ تَتَاوَلَ رَاحَهُ مِنْ دَنَائِهِ  
وَتَبَدُّوا رُمُوزٌ طُلُسِمَتْ فِي غَيْبَةٍ  
لِذَلِكَ تَرَى الْأَسْمَاءَ تَبَدُّوا جَمَالَهَا  
وَيَبَدُّوا لِحِمَالِ الصُّرُوفِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
وَمَنْ نَاولَتْهُ يَدٌ طَلَعَتْ مُدَامَةً  
هُوَ الْمُهْتَدَى لِلْحَقِّ لَا شَكَّ حَالُهُ  
وَبَاطِنُهُ عَرْشُ التَّجَلَّى وَسِرُّهُ  
إِذَا ذَكَ هَذَا الطُّورُ فَالْشَّمْسُ أَشْرَقَتْ  
وَهُوَ هُوَ شَمْسٌ قَدْ أَضَاءَتْ وَأَشْرَقَتْ  
وَلَوْلَا مُدَامَةُ أَحْمَدُ مَا تَقَدَّسَتْ  
وَمِنْ أَيْنِ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ ارْتِقَاؤُهُ  
إِمَامَ مَقَامَاتِ الْحَظِيرَةِ كُلِّهَا

كَمَا شَامَ مُوسَى عِنْدَمَا رَامَ لِلْقَبْسِ  
مَحَاسِنُهَا الْعَلِيَا تُشَاهِدُ لِلنَّفْسِ  
بَطْلَانُهَا هَامُوا وَمَا لَمْ مِنْ حَسِ  
وَسَكَرُوا بِخَمْرِ الْكَشْفِ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ  
مُرَادُهُمْ بَلْ مَنْ غَدَا مِنْهُ فِي الْحَبْسِ  
مُجَرَّدُهُمْ أَوْ مَنْ تَقَيَّدَ بِالْحَسِ  
وَشَاهَدَ بِالْعَيْنَيْنِ مَا شَامَ بِالْأَمْسِ  
وَكُلُّ يَقُولُ الْحَقُّ هَاهُوَ يَا نَفْسِي  
يَرَاهُ فَتَى الْإِخْلَاصِ بَلْ وَأَخُ اللَّبْسِ  
وَهَذَا يَرَى صُورًا تَحَلَّتْ مِنَ الْأَنْسِ  
لِيُظْهِرَ أَسْرَارَ الْحَقِيقَةِ لِلنَّفْسِ  
تُرَى لِلْفَتَى الْفَانِي بِرَوْضِ الصُّفَا الْقُدْسِ  
لِمَنْ لَا يَرَى إِلَّا بِقَيْدِ مِنَ الْحَسِ  
بِمَنْ شَهِدَ النُّورَ الْمُقَدَّسَ بِالشَّمْسِ  
مِنْ الْقُدْسِ أَقْلٌ فِي الْحَقِيقَةِ مِنَ النَّفْسِ  
تَزِينُ بِالشَّرْعِ الشَّرِيفِ بِإِلَّا لَبْسِ  
وِظَاهِرُهُ طُورُ التَّجَلَّى بَلْ الْكُرْسِيِّ  
وَهُوَ هُوَ نُورٌ قَدْ أَضَاءَ مِنَ الشَّمْسِ  
عَلَى أَوْجِهِ التَّزْيِينِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ  
صِفَاتِي وَلَا لَاحَتَ بُدُورِي فِي حَسِي  
بَغْيَرِ اتِّبَاعِ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْإِنْسِ  
وَبَابُ لِكَنْزِ الْقُدْسِ مَنْ يُرْجَى لِلرَّمْسِ

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ تَوَجَّهْتُ قَاصِدًا      فَجَذُّ لِي بِفَضْلٍ مِنْكَ وَأَمْنُحُوا بِكُمْ حَبْسِي  
فَمَا ضَيَّ رَسُولُ اللَّهِ يَرْجُوكَ نُظْرَةً      فَخَلَصَ مِنْ الْأَهْوَالِ يَا سَيِّدِي نَفْسِي  
تَفَضَّلْ رَسُولِ اللَّهِ بِالْحُسْنِ وَالْبَرِّ      وَأَشْهَدْنِي مِنْكَ الْجَمَالَ مَعَ الْأَنْسِ  
فَفَضْلُكَ يَا طَهَ هُوَ الْبَحْرُ ذَاخِرٌ      رَعُوفٌ رَحِيمٌ بِي فَأَدْخِلْنِي الْقُدْسِي  
وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي      فَمَتَّعْنَا حَتَّى نُشَاهِدَ بِالْحُسْنِ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا سَيِّدَ الْوَرَى      وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ بِكَ فِي الْأَنْسِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

نَسِيمُ رِيَاضِ الْقُدْسِ هَبْ بِنَشْوَةٍ      فَطَابَ بِهِ أَهْلُ الصَّفَا بِالْحَظِيرَةِ  
شَمَمْتُ بِهِ طَيْبًا تَنْزَةً فَأَنْجَلْتُ      بِشَمِّي لَهُ أَسْرَارُ كُلِّ حَقِيقَةِ  
سَكِرْتُ بِهِ حَتَّى لَقَدْ غَبْتُ عِنْدَمَا      لِعَيْنِي تَرَاءَتْ صُورَتِي وَحَقِيقَتِي  
هَدَانِي نَسِيمُ الرُّوضِ لِلرُّوضِ فَاقْتَفْتُ      بِطَيْبِ شَذَاهُ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
تَجَرَّدْتُ مِنْ نَاسُوتٍ قَيْدِي وَإِنِّي      مَحَاهَا شُهُودِي مُذْ بَدَأَ مَبْدَأُ نَشَأَتِي  
وَلَمَّا انْمَحَتْ تِلْكَ الْمَرَاتِبُ أَشْرَقَتْ      شُمُوسُ التَّدَانِي بِالْمَجَالِي الْعَلِيَّةِ  
وَنَادَى مُنَادِي الرُّوحِ حَتَّى سَمِعْتُهُ      قَلْبُهُ رُوحِي بِالْيَقِينِ مُجِيبَةً  
فَأَدْخَلَهَا رَوْضُ التَّجَلَّى وَعِنْدَهَا      تَخَلَّتْ عَنِ النَّسَبِ الَّتِي فِي سَرِيرَتِي  
وَفِي الرُّوضِ نُورُ الْحَقِّ قَدْ لَاحَ ظَاهِرًا      وَأَسْمَاؤُهُ الْعَلِيَا تُشِيرُ لِوَحْدَتِي  
وَأَنْوَاعُهُ لَا الْعَقْلُ يُدْرِكُ سِرَّهَا      وَكَثَرَتْهَا تُسْقَى بِأَمْوَاجِ وَحْدَتِي  
تَرَاهَا بَعَيْنِ الْبُعْدِ يَنْدُرُ حَصْرُهَا      وَفِي حَضْرَةِ الزُّلْفَى تَرَى نُورَ وَجْهَتِي  
تَخَلَّيْتُ عَنْ كُلِّ الَّذِي قَدْ شَهِدْتُهُ      لِرُؤْيَا أَسْرَارِي بَعَيْنِ الْبَصِيرَةِ  
بَدَأَ لِي بِهِذَا الرُّوضِ أَنِّي أَنَا الضِّيَا      لِشَمْسِ التَّجَلَّى بَعْدَ سَلْبِي لِصُورَتِي



وَأَنْسَى مِشْكَاةً وَأَنْسَى زُجَاجَةً  
وَأَنْسَى سَمَاوَاتٍ أَضَاءَتْ نَجُومَهَا  
وَأَنْسَى جَنَاتٍ قَدْ تَحَلَّتْ بِحُسْنِهَا  
وَأَنْسَى لِبَاسِي إِذِ الْغَيْبُ أَشْرَقَتْ  
فَمَحْوَى وَجُودِي وَالْفَنَاءُ هُوَ الْبَقَا  
لَدَيْهَا فَلَا رَوْضٌ وَلَا طَيْبٌ مِثْلِكِهِ  
وَلَا الْعَرْشُ مَلْحُوظٌ لِمَنْ هُوَ فِي الْفَنَاءِ  
خَفَاءٌ خَفَا كُلُّ الْمَظَاهِيرِ وَانْمَحَتْ  
وَفِي حَضْرَةِ الْغَيْبِ الْمَصُونِ تَلَالُاتٌ  
وَهُوَ هُوَ فِي كَنْزِ النَّزَاهَةِ وَالْخَفَا  
وَأَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ قَدْ تَقَدَّسَتْ  
وَلَا نُورٌ إِلَّا نُورُهُ ظَاهِرٌ يُرَى  
وَمِعْرَاجُهُ السَّمَاءِ وَمِفْتَاحُ قُدْسِهِ  
هُوَ الرَّفْرَفُ الْأَعْلَى لِمَنْ رَامَ قُرْبَهُ  
فَكُنْ تَابِعًا لِلْمُصْطَفَى تَتْلُ الصِّفَا  
لِسُنَّتِهِ فَاخْضَعْ وَكُنْ مُتَادِبًا  
بِهَا فَتَمَسَّكْ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهَا  
وَمِنْ عَيْنِهَا فَاشْرَبْ رَحِيقَ تَحْقِيقِ  
عَلَى الْجَمْرِ قِفْ إِنْ أَوْقَفْتِكَ ثَوَا ضِعَا  
وَمَتَّ إِنْ رَأَيْتَ الْمَوْتَ فِي نَصِّ حُكْمِهَا  
وَضَعْ فَوْقَ ثَرَبِ الْأَرْضِ وَجْهَكَ ذَلَّةً  
فُسْنَةُ طَلْعِ مَا أَحَبُّ وَإِنِّي لَهَا

وَأَنْسَى زَيْتٌ قَدْ أَضَاءَ بِسِدْرَتِي  
وَأَنْسَى أَرْضٌ قَدْ تَحَلَّتْ بِحَضْرَتِي  
وَأَنْسَى نِيرَانُ الْجَحِيمِ الْحَمِيَّةِ  
شُمُوسُ مَجَالِيهِ مِنْ الْأَحَدِيَّةِ  
وَبُعْدِي اقْتِرَابِي بَلْ وَقُرْبِي شِقْوَتِي  
وَلَا جَنَّةٌ تَبْدُو وَلَا سُورٌ سِدْرَتِي  
وَلَا الرَّفْرَفُ الْأَعْلَى بِحَانِ النَّزَاهَةِ  
بِمَجْلَى الْكَمَالِ الصَّرْفِ عَيْنِي وَنِسْبَةِ  
بِأَسْرَارِ غَيْبٍ مِنْ ضِيَاءِ الْهُيَّةِ  
بِأَكْمَلِ أَوْصَافِ الْكَمَالِ الْعَلِيَّةِ  
عَنْ الْأَيْنِ بَلْ عَنْ حَيْطَةِ عَقْلِيَّةِ  
بِهِ وَلَهُ فِي حَضْرَةِ أَحَدِيَّةِ  
مُتَابَعَةُ الْمُخْتَارِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ  
وَمِعْرَاجُ طَلْعِ رَشْفِ رَاحِ الشَّرِيعَةِ  
وَحَازِرُ قُنُورِ الشَّرْعِ حِصْنُ السَّلَامَةِ  
وَلَا تَلْتَفِسْ تُلْفَسَتْنِ فَتُلْقَى بِهِوَّةِ  
صِرَاطٍ لِكُلِّ السَّالِكِينَ لِحَضْرَةِ  
وَمِنْهَا تَحَلَّى وَانْتَصَبَ لِعِبَادَتِي  
يَكُنْ لَكَ بَرْدًا بَلْ سَلَامًا بِرَأْفَتِي  
تَقْزِ بِرِيَاضِ الْقُدْسِ مِنْ مَحْضِ رَحْمَةٍ  
إِذَا مَا اقْتَضَتْ تُرْفَعُ لِدَارِ كَرَامَتِي  
قَدْ أَوْفَقَ كُلُّ أَهْلٍ مَعِيَّتِي

أَيَا نُورَ مَجْلَى الذَّاتِ أَمْ كِتَابِهَا  
وَيَا سِرَّ غَيْبٍ قَدْ بَدَأَ لِأُولَى الصَّفَا  
وَيَا لَوْحَ مَحْضُوظِ الْحَقَائِقِ كُلِّهَا  
وَيَا سِرَّهُ السَّارِي لِكُلِّ مَظَاهِرِ  
وَيَا كَفَبَةً لِلنَّاتِيَاءِ جَمِيعَهُمْ  
وَيَا سُبُحَاتِ الْوَجْهِ يَا نُورَ ذَاتِهِ  
وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ شَمْسٌ مُضِيئَةٌ  
وَتُبَّتِّي يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ وَاحِدِي  
وَمِنْ مَحْضِ احْسَانَاتِ جُودِكَ سَيِّدِي  
وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي الَّذِينَ تَمَسَّكُوا  
فَمَتَّعْنَا يَا سَيِّدِي بِمَعِيَّةِ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا نُورَ ذَاتِهِ  
وَيَا قَبْضَةَ مَنْ حَضَرَهُ وَاحِدِيَّةِ  
وَيَا شَمْسَ حَقٍّ أَشْرَقَتْ بِإِضَاءَةِ  
وَقَلَمًا بِهِ سَطَرْتَ آيَةَ حِكْمَتِي  
تَجَلَّتْ بِهِ الْأَسْمَاءُ سِرُّ الْإِرَادَةِ  
وَالْمَلَكُ الْأَعْلَى بِسِرِّ الْهُيُوءَةِ  
عَلَى الْبَابِ مَاضِي جِئْتُ أَرْجُو الْكَرَامَةَ  
رُؤُوفٌ رَحِيمٌ فَامْحُ عَنِّي حَيْرَتِي  
وَجَمِّلْنِي يَا سَيِّدِي بِالشَّرِيعَةِ  
تَمُضِّلْ عَلَيَّ مَاضِي حَيِّي بِنَظَرَةٍ  
بِحُبِّكَ يَا مَوْلَايَ فِي كُلِّ حَضَرَةٍ  
بِفَضْلِكَ يَا طَهُ وَمَحْضِ الْحَنَانَةِ  
وَمِنْهُ سَلَامٌ دَائِمٌ بِالنَّحِيَّةِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

أَيَا حَانَ اسْتِرَارِي وَيَا دِيرَ الْآثِي  
وَيَا جَوْهَرًا مِنْ حَضَرَةِ الْغَيْبِ صَفْتُهُ  
وَيَا صُورَةَ زِينَتِهَا بِحَقَائِقِ  
وَيَا كَوْنَكِبًا وَالْكَافُ رَمَزُ لَغَيْبِهِ  
وَيَا شَمْسَ حَقٍّ أَشْرَقَتْ وَتَلَالَاتِ  
بِأَوْصَافِ ذَاتِي وَالْجَمَالَاتِ كُلِّهَا  
بِهِمْ شَهِدُوا فِيهِمْ مَعَانٍ تَقْدُسَتْ  
وَيَا كَنْزَ أَنْوَارِي وَمَظْهَرَ أَسْمَائِي  
وَمِشْكَاةَ حُسْنِ لَاحٍ فِي غَيْرِ أَرْجَاءِ  
تُسِيرُ لِمَعْنَى الْحُسْنِ فِي ذِي إِيْمَاءِ  
زُجَاجَتُهُ مِغْرَاجُ أَهْلِ وَقَاءِ  
بِأُفُقِ التَّدَانِي فِي رِيَاضِ صَفَائِي  
ظَهَرَتْ ظُهُورًا فِي مِثَالِي لِأَمْنَاءِ  
أَضَاءَتِ مِنَ الْكَنْزِ الْعَلِيِّ بِأَضْوَاءِ

وَأَسْرَارُهَا لَأَحْتِ لِعَيْنِ تَجَمَّلْتُ  
إِلَى مَا تَقِفُ عِنْدَ الرُّسُومِ وَلَا تَرَى  
فَأَسْمَائِي الْعَلِيَّا تَجَلَّتْ وَأَشْرَقَتْ  
وَسِرُّ جَمَالِي قَدْ سَرَى فِي مَظَاهِيرِي  
وَمَا لَمْ إِلَّا نُورُ وَصَفِي مُنْزَهَا  
أَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ يَا طَيِّبَةُ رَقَّتْ  
بِمَنْ قَدْ رَقَّتْ فَكَّرْتُ رَى حُسْنِ وَصَفِنَا  
تَأْمَلْ قَلِيلًا لَا تَرَى غَيْرَ حُسْنِنَا  
فَلَا تَسْبِيحُ حُسْنِي لِغَيْرِي فَإِنِّي  
وَأَيَاتِي الْعَلِيَّا تَبَدَّتْ مُشِيرَةً  
وَحُلَّ حَضِيضَ السُّفْلِ وَانْهَضَ مُبَادِرًا  
فَفِيكَ بَدَى الْحُسْنُ الْمُقَدَّسُ ظَاهِرًا  
شُمُوسِ صِفَاتِي أَشْرَقَتْ لَكَ جَهْرَةً  
وَأَشْرَكَكَ بِي مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مُؤَيَّدٍ  
أَيَا شَجَرَةً فِي جَنَّتِي قَدْ غَرَسْتُهَا  
وَعَاهَدْتُهَا عَهْدًا لَدَى رُؤْيَةِ الصُّفَا  
وَأَنْكَرْتَ عَهْدًا مِنْ أَلْسِنَةِ مُقَدَّسَا  
نَسَبْتَ لِغَيْرِي مَا لِعَيْنِي سَفَاهَةً  
فَعَايَنْتَنِي عِنْدَ التَّجَرُّدِ ظَاهِرًا  
فَلَا تَحْجُبَنَّ بَكَ عَنْ شُهُودِ كَمَالِنَا  
لِذَا تِي فَانْسُبْ كُلَّ حُسْنٍ مُنْزَهَا  
أَنَا ظَاهِرٌ بِنَزَاهَةِ أَنَا بَاطِنٌ

بِحُسْنِي فَشَامَتْ حُسْنُ ذَاتِي بِآلَاءِ  
جَمَالًا بِسَرِيعًا لَأَحَ فِيكَ كَلَّالَاءِ  
شُمُوسُ مَعَانِيهَا وَعَرْشِي عَلَى الْمَاءِ  
وَسِرُّ جَلَالِي قَدْ تَرَأَى بِنُورِ بَهَاءِ  
يُشَاهِدُ لِفَنَانِي بِغَيْرِ مَرَاءِ  
إِلَى الرَّثْبَةِ الْعَلِيَّا بِكُلِّ هَنَاءِ  
بِهِ جَمَلْتُ فِي الصُّورَةِ الْعَلِيَّا  
أَفِيضْ بِإِحْسَانِي وَسِرُّ رِضَائِي  
أَنَا الْمُتَجَلِّي ذُقْ تَقَرُّ بِسَمَائِي  
تُسْرَةً أَوْصَافِي بِتَسْنِيحِ أَسْمَائِي  
لِتَعْلَمَ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ حُسْنِ آلَائِي  
وَأَنْتَ عَمِي الطَّرْفُ عَنْ رُؤْيَتِي نَائِي  
وَأَنْتَ تَرَاهَا مِنْكَ فِيكَ بِإِخْفَاءِ  
بِشِرْكَ خَفَا عَنْ مَقَلَّةِ عَمِيَاءِ  
وَأَشْهَدُهَا حُسْنِي لَدَى إِجْلَائِي  
فَمِلْتَ جَهْلًا لَا تَقِي بِوَفَائِي  
وَمَا قَدْ رَأَيْتُ بِهِ جَهْلْتَ وَأَنْبَائِي  
سَيُظْهِرُ يَوْمَ الْعَرَضِ سِرَّ قَضَائِي  
وَيَبَيِّنُ سِرِّي عِنْدَ سِجْنِكَ لِلدَّاءِ  
فَأَنْتَ إِذْ دَاءٌ فَمِلْ لِدَوَاءِ  
وَذَاتُكَ فَاعْلَمْهَا تَرَى نُورَ أَسْمَائِي  
وَمِنْ هَلْهُ مُحِيتَ رُسُومُ سِيَوَائِي



أَنَا أَوَّلُ وَمُقَدَّسٌ بَسَلْ آخِرُ      مِنْ غَيْرِ أَوْصَافٍ بَدَتْ لِلرَّائِي  
مَحَسَّتِ السُّوَى تِلْكَ الصُّفَاتُ      فَلَا سِوَى إِلَّا لِعَيْنٍ حُجِبَتْ بِعَمَائِي  
مَحَقُّ السُّوَى إِنَّ الْكَمَالَ جَمِيعُهُ      مَنِّي وَيَسَى فَادْرِهِ بِالْبَاءِ  
بَاءُ الْبِدَايَةِ شَمْسُ نُورٍ حَظِيرَةٍ      هَاءُ الْهُوِّيَةِ سِرٌّ خَفَاءِ  
عَيْنُ الْحَقَائِقِ شَمْسُ نُورٍ أَشْرَقَتْ      مِنْ كَنْزِ ذَاتِ الْقُدْسِ وَالْعَلْيَاءِ  
مَجَلَّى الْكَمَالِ الصَّرْفِ بَذَرُ هِدَايَةٍ      عَرْشُ التَّجَلَّى مَنْ بِهِ أَضْوَائِي  
مِرَاتُ حَقٍّ يَقِينٍ وَصَفَى ظَاهِرًا      وَحَقِيقَةً خَفِيَّتْ عَلَى أَمْنَائِي  
لَمْ يَدْرِهَا إِلَّا أَنَا إِذْ صِفْتُهُ      مِنْ قَبْضَةٍ مِنْ نُورِ ذَاتِ بَهَاءِ  
يَا سَيِّدِي يَا شَمْسَ قُدْسٍ أَشْرَقَتْ      هَذَا الْمَعْنَى يَرْجُو كَشْفَ عَمَائِي  
وَحِمَاكَ يَا نُورَ الْحَظِيرَةِ لِي حِمَا      وَرِضَاكَ مَأْمُولِي وَكُلُّ مَنَائِي  
فَعَلَى شَرِيعَتِكَ الْعَلِيَّةِ سَيِّدِي      ثَبَّتْ مُحَمَّدٌ مَاضِيًا بِصَفَائِي  
وَأِلَى مَدِينَةِ نُورٍ حُسْنِكَ سَيِّدِي      أَذْخَلَهُ مَأْمُونًا بِكُلِّ هَنَائِي  
وَأَفِضْ بِحَارَ جَمَالِ حُسْنِكَ سَيِّدِي      وَانْظُرْ إِلَيَّ بِكُلِّ عَيْنٍ رِضَائِي  
وَانْظُرْ لِأَهْلِي ثُمَّ إِخْوَانِ الصُّفَا      فَاحْفَظْهُمْو بِالشَّرْعِ يَا مَوْلَائِي  
فَعَلَيْكَ يَا طَهَ الصَّلَاةُ مِنَ الْعُلَا      وَتَحِيَّةُ مَقْرُونَةٍ بِرِضَائِي  
بِالْآلِ وَالْأَصْحَابِ جَمْعًا سَيِّدِي      وَلِمَنْ أَتَى يَرْجُو الرِّضَا يَوْفَاءِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الكامل)

نُورُ الْبَصِيرَةِ لِلْحَقَائِقِ يَشْهَدُ      وَيَكُونُ الْقُدْسُ يَحُلُو الْمَوْرِدُ  
وَالرُّوحُ عِنْدَ صَفَائِهَا مِنْ سِجْنِهَا      لِسَمَا الشُّهُودِ لَدَى التَّجَرُّدِ تُصْعَدُ  
فَإِذَا صَفَتْ مِنْ سِجْنِهَا فِي سِجْنِهَا      تَحْيَا الْحَيَاةَ وَيَبْدُو ثَمَّ تَوَاجُدُ

بَعْدَ التَّوَاجِدِ يَأْتِ وَجْدٌ صَادِقٌ      يَفْنَى بِهِ النَّاسُوتِ وَهِيَ تُؤَيَّدُ  
فَإِذَا انْمَحَى نَاسُوتُهَا وَتَبَدَّلَتْ      أَرْضُ السُّوَى وَسَمَاوُهُ قَدْ تُسْعَدُ  
يَبْدُو لَهَا النُّورُ الْمُقَدَّسُ ظَاهِرًا      وَيَلُوحُ فِيهَا سِرٌّ مَنْ هُوَ يُعْبَدُ  
فَتُجَمَّلُ الرُّوحُ الْعَلِيَّةُ بِالصِّفَا      مِنْ حَضْرَةِ عَنْهَا السُّوَى قَدْ يُبْعَدُ  
وَلَدَى الْمُرُودِ لِحَضْرَةِ الْإِحْسَانِ لَا      ظِلُّ يَلُوحُ لِعَيْنِ مَنْ هُوَ وَاجِدُ  
بِفَنَائِهِ عَنْ حُسْنِهِ بِشُهُودِهِ      نُورُ الْمُكُونِ ظَاهِرًا قَدْ يَشْهَدُ  
وَإِذَا انْجَلَى لِلرُّوحِ سِرُّ بَطُونِهَا      وَرَقَتْ إِلَى الْمَلَكُوتِ وَهِيَ الْمُقْصِدُ  
وَتَسْمَتُ طَيْبُ الْوِصَالِ وَعَايَنْتُ      نُورًا تَنْزَعُ مَنْ يَكُنْهُ يُمَجَّدُ  
حَنَّتْ إِلَى عَهْدِ الْبِدَايَةِ وَارْتَقَتْ      لِمَقَامِهَا السَّامِي وَلَيْسَ تُقَيَّدُ  
وَلَدَى انْمَحَى قَيْدَ التَّنَاسُبِ أَشْرَقَتْ      وَتَفَخَّتْ فِيهِ نُورُهَا يَتَوَقَّدُ  
وَلَدَى الدُّنُوِّ إِلَى الْمَقَامِ لَهَا بَدَى      نُورِ الْيَقِينِ الْحَقُّ وَهُوَ الْوَاحِدُ  
فَتَطَهَّرَتْ مِنْ حَوْضِ صَدَقِ نِزَاهَةِ      هُوَ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ صِدْقُ مَقْعَدُ  
يَبْدُو لَهَا مِنْهَا بِهَا      فِيهَا الْجَمَالُ الصَّرْفُ نَعْمَ الْمُرِيدُ  
تُمَحَّا إِذَا عَنْهَا بِهِ وَلَهُ      يَلُوحُ فِيهِ مَشَاهِدٌ وَمَشَاهِدُ  
وَيَرَى الْجَمَالَ لَا صِلَهُ بَعْيُونَهُ      بِحَقِيقَةِ مِنْهَا الصُّدُورُ ثُمَّ مِنْهَا الْوَارِدُ  
هِيَ هِيَ بَعَيْنِ كَمَالِهَا وَجَمَالِهَا      وَبِهَا التَّجَلَّى ظَاهِرًا يَتَجَدَّدُ  
أَسْرَارُهَا تَبْدُوا وَنُورُ شُمُوسِهَا      مِنْهُ الضُّيَا فِيمَا تَرَى لَا يَفْقَدُ  
وَلَدَى مَقَامِ الْمَحْوِ لَا يَكُ غَيْرُهَا      وَيَرْتَبِئُ الْإِطْلَاقُ لَيْسَ تَعْدُدُ  
أَسْمَائُهَا ذَاتِيَّةٌ وَصَفَائُهَا      بِنِزَاهَةِ بِمَقَامِ تَسْبِيحِ الْخَفَاءِ تُمَجَّدُ  
أَحَدِيَّةٌ فِيهَا انْمَحَتْ أَنْوَاعُ كُلِّ صِفَاتِهَا      وَيَسِرُّ مَجْلَاهَا قَدْ تَشْهَدُ  
وَإِذَا تَجَلَّى وَصَفُهَا بِجَمَالِهَا      وَبَدَى الْجَمَالُ يُرَى بِذَلِكَ تَعْدُدُ  
وَهُوَ الْجَمِيلَةُ سِرُّ ذَلِكَ غَامِضٌ      خَافَ عَلَى رُوحِ بَغِيرِ الْمَحْوِ ثَمَّتْ تَصْعَدُ

فَاشْهَدْ بِنُورِ بَصِيرَةٍ فِيكَ انْجَلَتْ  
وَدَعَ التَّقْيُّدَ إِنْ أَرَدْتَ تَقَرُّبًا  
وَأَذْكُرْ بِنَفْسِكَ حُسْنَهُ وَجَمَالَهُ  
وَيُفَاضُ بَحْرٌ مِنْ جَمَالَاتِ صِفَاتِهِ  
وَبِهِ يَخُوضُ أَخَا اسْتِثْيَاقِ طَالِبَا  
وَإِذَا تَظْهَرُ بِانْتِسَابِ صِفَاتِهِ  
بَلْ نُورُ حَضْرَةٍ ذَاتِهِ وَجَمَالِهِ  
وَيَفْضُلُ طَهَ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ قَدْ  
وَيَجُودُهُ وَيَحْسُنُهُ قَدْ عَمَّتْ  
فَعَلَيْهِ مِنْ ذَاتِ الْمُهَيَّمِينَ دَائِمًا  
وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكَرَامِ جَمِيعَهُمْ  
وَاحْكُمْ بِأَنْ تَعُدُّهُ هُوَ وَاحِدٌ  
مِنْ حَضْرَةِ التَّقْدِيرِ فَهُوَ يُنْعَدُ  
تَرَى فِيكَ حُسْنًا ظَاهِرًا لَكَ يَشْهَدُ  
بِالْفَضْلِ مِنْهُ رَافِعَةٌ وَتَوَدُّ  
كَشَفَ الْحِجَابِ لِكَيْ يَذَاكَ يُشَاهِدُ  
لِمَفِضِهَا فَهُوَ الْجَمَالُ الْمُرْدُ  
بَلْ سِرٌّ مَجْلَاهَا وَهُوَ هُوَ يَشْهَدُ  
شَهِدَتْ عَيُونُ بَصِيرَتِي مَا يَشْهَدُ  
بِالْفَضْلِ مَوْلَايَ الْكَرِيمِ الْمَاجِدُ  
مِنْ ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ الصَّلَاةُ تَجَدُّدُ  
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ وَمَنْ هُوَ يَرْشُدُ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

### (بحر الطويل)

نَعَمَاتُ مَجْلَى السَّائِاتِ سِرٌّ تَجَلَّيْهَا  
وَنُورُ التَّجَلَّى فِي مَظَاهِرِ حُسْنِهِ  
وَهَذَا رِيَّاسُ بِالْمَحَاسِنِ زَاهِرٌ  
وَطَيْبُ عَبِيرِ الْكَنْزِ فَاحَ شِدَاهُ مِنْ  
وَهِيَ نَسِيمٌ بِالصُّفَاتِ مُطِيبٌ  
وَمِنْ حَضْرَةِ الْغَيْبِ الْمُقَدَّسِ أَشْرَقَتْ  
تُشَاهِدُ لِلنَّاءِ الْبَعِيدِ بِمَظْهَرِ  
وَتَبْدُو هَوِيَّاتُ الْحَقَائِقِ جَهْرَةً  
بِهَا تَتَجَلَّى الْآيَاتُ صِرْفًا لِرَائِيهَا  
أَضَاءُ وَشَمْسُ الْحَقِّ تُبْدِي مَعَالِيَهَا  
تَجَلَّى بِأَوْصَافِ نَعَالَتِ مَعَانِيَهَا  
حَظِيرَةُ قُدْسٍ زَيْنَتُهُ بِمَا فِيهَا  
فَجَمَّلَ سِرُّ الْخَلْقِ بَلْ وَمَبَانِيَهَا  
هُوِيَّةُ شَمْسٍ لَاحَ بِالدُّوقِ خَافِيَهَا  
إِذَا ذَاقَ مَعَكُمْ بَلْ وَذَاقَ مَعَانِيَهَا  
لِمَنْ هُوَ فَانٍ فِي جَمَالَاتِ بَارِيهَا



وَيَبْدُو مِنَ الْغَيْبِ الْمُقَدَّسِ نُورٌ مَنْ  
إِذَا مَا انْجَلَى ذَا الثُّورُ يَفْنَى السُّوَى  
لَدَيْهَا التَّجَلَّى رُتْبَةً وَأَحَدِيَّةُ  
وَرُتْبَةً مَجَلَّى الدَّاتِ سِرٌّ كَمَالُهَا  
مَقَامٌ فَلَا ذُو الْعَزْمِ بِالْعِلْمِ يَذَرُهُ  
وَمِنْ دُونِهِ مَحَقِّ السُّوَى وَقَنَآؤُهُمْ  
إِذَا فَاحَ هَذَا الطَّيِّبُ وَالْكَنْزُ مُجَمَّلٌ  
وَخَلَعٌ عِذَارِي عَنْ شُهُودِي نَسَبَتِي  
وَمَخْوِي عَنْ أَنِّي وَصُولِي وَرَفْعَتِي  
وَعِنْدَ قَنَائِي فِي مَحَاسِنِ ذَاتِهَا  
أَكُنْ عِنْدَهَا سِرًّا خَفِيًّا مُطْلَسَمًا  
وَأَوْصَافُ حُسْنِ قُدُسَتِ وَتَنَزَّهَتْ  
وَجَوْهَرُ كَنْزِ بَلِّ وَزِينَةُ بَهْجَةٍ  
تَزُولُ لَدَى هَذَا الْمَقَامِ سَحَابَتِي  
إِلَى حَضْرَةِ هِيَ نُورٌ ذَاتِ مُقَدَّسٍ  
هِيَ الْقَبْضَةُ الْعُلْيَا وَسِرُّ جَمَالِهِ  
وَأَيَّاهُ الْكُبْرَى وَأَسْرَارُ قُدْسِهِ  
وَمِسْرَاةُ حَقِّ الْيَقِينِ مُنْزَرُهُ  
وَذُرَّةُ هَذَا الْكَنْزِ وَالْكَنْزُ مُجَمَّلٌ  
وَمِنْ أَنْ يُبَايَعَ فَهِيَ هُوَ ظَاهِرٌ  
هَدَايَتِكَ الْكُبْرَى وَرَحْمَةُ فَضْلِكُمْ  
حَبِيبُكَ طَهَ سَيِّدُ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

غَشَى سِدْرَةَ الْحُسْنِ لَاحَتْ مَبَادِيرُهَا  
وَلَا يُشَاهِدُ إِلَّا هُوَ لَا تَجَلِّيَهَا  
وَعِنْدَ ارْتَقَى ذُو الْعَزْمِ عِنْدَ مُجَلِّيَهَا  
وَحَضْرَتِهَا التَّنْزِيهِ وَالْجَهْلُ يُبْدِيهَا  
وَسِرُّ مَصُونٌ لَا يُبَاحُ لِدَاعِيهَا  
وَهِيَ حَضْرَةُ أَحَدِيَّةُ لَسْتُ تَدْرِيبُهَا  
فَمَوْتِي إِذَا قَدْ طَابَ وَخَلَا فِيهَا  
مَقَامُ اقْتِرَابِي مِنْ جَمَالِ مَعَالِيهَا  
وَفَكَ رُمُوزِي عَنْ سِوَاهَا مَرَاقِيهَا  
بِذَاتِي وَوَصْفِي فَالْجَمَالَاتُ تُؤْلِيهَا  
وَنُورًا مُضِيئًا مِنْ شُمُوسِ تَجَلِّيَهَا  
وَأَسْمُ عَظِيمٍ لَاحَ مِنْهَا لَهَا فِيهَا  
وَعَامِضُ غَيْبٍ مِنْ جَمَالِ أَيْادِيهَا  
وَنُقْطَةُ تِلْكَ الْغَيْبِ مُحِيتُ مَبَانِيرُهَا  
أَضَاءُ بِهَا تِلْكَ الْمَظَاهِيرُ فَادْرِيبُهَا  
وَنُورُ التَّجَلَّى بَلِّ وَمَنْ هُوَ هَادِرُهَا  
وَسُبُّحاتِ وَجْهِ الدَّاتِ إِنْ كُنْتَ تَتْلُوهَا  
وَأَمَّ كِتَابِ الْحَقَائِقِ مُجَلِّيَهَا  
وَسِرُّ سَرَى فِي مَنْ جَلَا عَنْ مَجَالِيهَا  
وَطَاعَتُهُ هِيَ طَاعَةُ الْحَقِّ يَدْعُوهَا  
وَرَحْمَتُكَ الْعُظْمَى وَمَنْ هُوَ مُؤْلِيهَا  
وَشَمْسُ أَضَاءَتِ قَلْبُ مَنْ يَدُنْ يَرْجُوهَا

بِهِ أَنَا يَا مَوْلَايَ جِئْتُكَ أَرْتَجِي      رِضَاكَ وَفَضْلًا كَيْ أَرْوِقَ مَعَانِيهَا  
 تَقْضِلُ إِلَهِي وَأَهْلِي مَاضِي لَشَرِّعِهِ      وَفَقْدَهُ كَيْ بِكَ يُحْيِيهَا  
 وَوَفَّقْنِي رَبِّي لِأَنْ أَكُ تَابِعًا      لِسُنَّةِ طَه بَلْ وَفَهْمُنِي مَعَانِيهَا  
 وَعَنْنِي أَزِلْ رَيْنَ التَّبَاعِدِ سَيِّدِي      وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَكُلَّ مُحِبِّيهَا  
 وَزِدْنِي رَسُولَ اللَّهِ فَتَحًا وَنِعْمَةً      فَأَنْتَ رَعُوفٌ حَالَتِي أَنْتَ تُدْرِيهَا  
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا سَيِّدَ الْوَرَى      وَآلِكَ وَالْأَصْحَابِ وَالسَّادَاتِ ثُولِيهَا

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الطويل)

صَفَا بِالتَّجَلَّى هَيْكَلُ الْحُسْنِ وَأَجَلَا      بِهِ نُورُ مَعْنَى الْقُدْسِ إِذْ فِيهِ يُجَنَّلَا  
 وَمَرْقَ رَسْمِ الْأَيْنِ سِرٌّ ظُهُورِكُمْ      بِيَاطِنِ مَعْنَى الْغَيْبِ إِذْ بَدْرُهُ انْجَلَا  
 وَذَكَ مِنْ النَّاسُوتِ طُورَ ارْتِكَازِهِ      وَمِيلِي لِسْفَلِي عِنْدَ صَعْقَى قَدْ خَلَا  
 وَزَالَ شُهُودُ الظَّلِّ عَنْ غَيْبِ بَاطِنِ      وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا النُّورُ وَالْجَمْعُ قَدْ حَلَا  
 فَتَأَيَّ أَوْلَى فَالْجَمِيلُ لِنَاطِرِي      يُرَى وَالْجِهَاتُ السَّتُّ تُبَيِّنُ بِالْعَلَا  
 أَضَاءَتْ بِهَا شَمْسُ الْحَقِيقَةِ جَهْرَةً      وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْوَجْهُ بِالنُّورِ سَرِيَلَا  
 وَفُكَّتْ قُيُودُ بِالْجِهَاتِ تَحْيَّرَتْ      وَفِي حَضْرَةِ التَّنْزِيهِ لِلْأَيِّ رَتَّلَا  
 إِذَا عَمَّ هَذَا النُّورُ وَجْهَهُ نَزَاهَةً      فَلَا أَنْتَ أَنْتَ الْيَوْمُ وَالسَّرُّ أَجْمَلَا  
 وَأَنْتَ إِذَا نُورٌ تَحَلَّى بِحُسْنِهَا      وَفِيكَ مِنَ الْآيَاتِ مَا عَنْهُ نُزَّلَا  
 وَأَنْتَ إِذَا آيَاتُهُ وَجَمَالُهُ      وَأَنْتَ إِذَا لَا أَنْتَ بَلْ هُوَ تَقْضِلَا  
 إِذَا مَا صَفَا حَانَ الْمَدَامَةُ وَأَجَلَتْ      بِمَعْنَى التَّجَلَّى ذُقْ شَرَابًا تَكْمَلَا  
 وَفِي الدَّيْرِ فَاطْرِبْ ثُمَّ غَنَّى مُتَرْجِمًا      أَنَا الرُّوحُ بَلْ عَيْسَى وَمُوسَى الَّذِي عَلَا  
 أَنَا الْكُلُّ لَا بِالْحَدِّ عِنْدَ الصَّفَا وَلَا      لَغَيْرِ أَخُو ذَوْقٍ أَرَى لَا وَلَا وَلَا

وَأِنْ فَتَحُوا دِرْءَ الْمُدَامَةِ وَأَنْجَلَتْ  
فَكُنْ أَنْتَ هَذَا الدُّنُّ وَالرَّاحُ وَالصَّفَا  
وَكُنْ خُمْرَةً قُدْسِيَّةً قَدْ نُزِهَتْ  
لَدَيْهَا عِيُونُ الذَّاتِ تَشْهَدُ حُسْنَهَا  
هُوَ الْكَنْزُ الْجَمَالُ وَهُوَ هُوَ مُفَصَّلًا  
فَاجْمَالُهُ تَقْصِيْلُهُ وَهُوَ لَا يَزَلْ  
وَأَسْمَاؤُهُ الْعَلِيَا تَجَلَّتْ مُشِيرَةً  
وَهَذَا التُّجَلَّى ظَاهِرٌ فِي مَظَاهِرِ  
بِحَضْرَةِ تَقْزِيهِ عَنِ الْغَيْبِ قَدْ بَدَا  
وَمَحَوُ عَنْ النَّسَبِ الَّتِي يَتَعَقَّلِي  
إِلَى أَنْ أَفَاضُوا بِحَرَ حُسْنِ جَمَالِهِمْ  
فَعَايَنْتُ فِي نَفْسِي جَمَالًا مُعْظَمًا  
وَشَاهَدْتُ ضِدَّيْنِ انْمِحَائِي لِظَاهِرِي  
وَلَاخَ لَدَى فَرْقِي بَعِيْنِي وَصَحَّ لِي  
وَصِرْتُ بِجَهْلِي رَاتِعًا فِي مَعَارِفِ  
إِلَى أَنْ حَبَانِي بِالْحَنَائَةِ سَيِّدِي  
وَمِنْ فَضْلِهِ بِالْفَضْلِ لَوْلَتْ شَرِيَّةُ  
مَدِينَتُهُ الْعَلِيَا أَبَاحَ شُهُودَهَا  
وَإِنِّي ظَلُومٌ جَاهِلٌ قَبْلَ فَضْلِهِ  
وَمَا ضَى بِفَضْلِ الْمَصْطَفَى وَبِجُودِهِ  
تَعَطَّفَ طَهَ بِالْجَمَالِ وَعَمَّيْنِي  
وَجُودُ رَسُولِ اللَّهِ بِحَرِّ مُطْمَظِّمٍ
تَسَاوَلُ بِالْحُسْنَى شَرَابًا بِهَا حَلَا  
وَلَا تُذَكِّرُ الدَّيْرَ الْمُقَيَّدَ بِالْمَلَا  
عَنِ الظَّرْفِ وَالْمَظْرُوفِ فِي حَالَةِ الْوَلَا  
بَسِرُّهُوَ الْمَجْلَى وَفِيهِ بَدَى الْحَلَا  
وَتَقْصِيْلُهُ الْإِجْمَالُ ذُقْهُ مُفَصَّلًا  
عَلَى أَكْمَلِ الْمَعْنَى الْمُنَزَّهِ وَالْعُلَا  
بَسِرُّ كَمَالَاتٍ بِهَا كَانَ أَوَّلًا  
تُرى لِفَتْى ذَاقَ الْمُدَامَةَ وَاجْتَلَا  
وَرَتَبَةُ تَقْدِيسِي عَنِ الْكَمِّ لِي أَنْجَلَا  
وَعَقْلِي قَبْلَ الْكَشْفِ كَانَ لِي عَاقِلًا  
فَكَانَ هُوَ الْعَقْلُ الْمُؤَدِّي إِلَى الْعُلَا  
وَأَذْرَكْتُ مَعْنَى مِنْ جَمَالِي مُجْمَلًا  
وَذُقْتُ بَقَائِي فِي بَطُونٍ وَلِي حَلَا  
بَأْنِي لَا أُنِّي وَقَدْ كُنْتُ جَاهِلًا  
بَعَيْنِ يَقِينِ الْحَقِّ فِي الْقَلْبِ تُجْتَلَا  
وَأَوْرَدَنِي حَوْضَ الشُّهُودِ وَمَنْهَلًا  
بِهَا صِرْتُ فِي حِصْنِي وَحَالِي بِهَا حَلَا  
وَأَذْخَلَنِي بِسَابِ الْجَمَالِ وَأَهْلًا  
وَلَسُوْلًا أَيَْادِيهِ لَمَّا نِلْتُ مَنَزِلًا  
تَحْلِي بِسِرِّ الشَّرْعِ مِنْهُ وَجُمْلَا  
وَمَا كُنْتُ لَوْلَا فَضْلُ طَهَ مُؤَهَّلًا  
يَنْظُرْتِهِ تَبَدُّوا الْهَدَايَةَ لِلْمَلَا



وَإِحْسَانُ حَضْرَتِهِ عَلَى الْكُلِّ ظَاهِرٌ هُوَ الرَّحْمَةُ الْعُظْمَى لِأَرْضٍ وَلِلْعَلَا  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَأْمَنُ بِكُمْ بَدَى ضِيَاءُ الْهُدَى وَالنُّورُ وَالْفَضْلُ وَالْعَلَا

### قال رضى الله عنه وقدس الله سره

أَدْرُ بِحَسَنِ التَّجَلَّى رَاحَ أَوْصَافِي فَفِيكَ مِنْ رَاحِ سِرِّي خَمْرُهَا الصَّافِي  
تَبَدُّوا إِذَا مَا تَجَلَّى وَصَفُ حَضْرَتِيَا سِرَاحِيَا تَرَى صِرْفًا لِكُلِّ مُوَافٍ  
مِنْ حَضْرَةِ الْقُدُسِ يَجَلَّى عَنْ هَوِيَّتِيَا فِي حَالَةِ الْجَمْعِ مِنْ آيَاتِ أَعْرَافٍ  
فِيهِ تَرَاءَتْ شُمُوسُ الْحَقِّ ظَاهِرَةٌ فِي رَمَزِ أَسْرَارِ آيَاتِي وَالطَّافِي  
وَعِنْدَ سِرِّي لِرَاحِ الْحَقِّ يَظْهَرُ لِي مِنْهُ وَمِنْ وَجْهَتِي سِرُّ بِهَا صَافِي  
فِي رُؤْيَا بِكَ تَسْبِيحِي مُشَاهِدَتِي لِلْعَيْنِ بِالْعَيْنِ صِرْفًا بَعْدَ إِشْرَافِي  
فِيهَا إِذَا أَفْقَهُ التَّسْبِيحُ إِذْ مُحِيتْ عَنِّي وَبَى كَافُ نَأْيٍ عَنْ هَدْيِ الشَّافِي  
أَغْيَبُ عَنِّي بِهِ وَهُوَ الْمُشَاهِدُ بِي بِالِاسْمِ فِي مَا بَدَأَ بِلِ عَيْنِ أَوْصَافِي  
أَفْنَى الْفَنَاءِ الَّذِي أَبْقَى بِهِ أَبَدًا فِي حَضْرَةِ الْقُدُسِ مَوْجُودٌ بِهِ خَافِي  
يَفْنَى شُهُودِي وَتَبْقَى رُؤْيَتِي أَبَدًا لِحَضْرَةِ الْحَقِّ مِنْ كُنْزٍ بِهِ وَافِي  
يَطُوفُ حَوْلَ الْكَمَالَاتِ الَّتِي عَظُمَتْ وَالنُّورُ حُجِبَ لَهُ وَالْبَدْرُ لِي كَافِي  
وَالشَّمْسُ إِنْ أَشْرَقَتْ فِي أَفْقٍ رَفَعَتْهَا ثُمَحًا حَقَائِقُ أُنْبَاءٍ وَأَسْلَافِي  
وَيَظْهَرُ النُّورُ صِرْفًا لَا يَقِينُ سِوَى لَهُ وَمِنْهُ بِلَا مَلِكٍ وَعَرَّافٍ  
اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ لَنَا كَشَفَتْ غَيْبًا تَطْلُسُ عَنْ كُلِّ السُّوَى خَافِي  
وَأُنْبَأَتْ مَنْ لَهُ الْحُسْنَى لَقَدْ سَبَقَتْ بِأَنَّ كُلَّ السُّوَى فَإِنْ سِوَى الشَّافِي  
وَأُنْبَأَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ بِسَنَا أَنْوَارِ وَجْهِ الْجَمِيلِ الْوَاحِدِ الْكَافِي  
آيَاتُ قُرْآنِ حَقٍّ لَا مِرَاءَ يَهَا وَأَيْنَ مَنْ ذَاقَ صِرْفًا رَاحَتَا الصَّافِي  
مَقَامُ إِحْسَانِ عَيْنٍ لِلْيَقِينِ بَدَتْ وَرُتَبَةُ الْكَشْفِ قَدْ خُصَّتْ بِإِشْرَافٍ

قَدْ خَصَّهُم بِالْيَقِينِ الْحَقُّ سَيِّدُهُمْ  
عَنْهُمْ لَقَدْ كَشِفَتْ حُجُبُ التَّبَاعِدِ  
تَجَرَّدُوا عَنْ شُهُودِ الْإِتْسَابِ إِلَى  
وَكُلُّ ذَلِكَ بِسِرِّ الْإِتِّبَاعِ بَدَى  
لَوْ كُنْتُ فِي نَفْسٍ خَالَفَتْ سُنَّتَهُ  
لَكِنْ رَأَفْتُهُ بَلْ سِرُّ رَحْمَتِهِ بَلْ حِرْصِهِ  
حَتَّى تَتَاوَلْتُ مِنْ عَيْنِ الشَّرِيعَةِ  
وَفِي طَهْ لَقَدْ نَظَرْتُ بِرَحْمَتِهَا  
ثُمَّ أَلَمَحْتُ ذَاتُ مَاضِي عِنْدَمَا انْكَشَفَتْ  
فَلَاخَ نُورٍ بَلَا كَيْفٍ بِهَا لَمَعَتْ أَنْوَارُ  
فَاخْلَعَ إِذَا حُلَّةِ النَّأْيِ أَوْجَدَهَا  
أَبْصِرْ فَقِي الْأَرْضِ آيَاتُ مُقَدَّسَةٍ  
وَعِنْدَهَا فَتَرَكُ التُّرْكُ لَدَى لِمَنْ  
مِنْ كَوْنِ الْقُرْبِ يَشْرَبُ رَاحَ نَسْبَتِهِ  
يَمِيلُ عَنْ تَرْكِهِ بَلْ كُلُّ نَسْبَتِهِ  
وَفِي (وَيَنْقَسِي وَجْهَهُ رِيَّكَ) ذُقْ  
وَسَيِّدُ الرُّسُلِ طَهْ قَدْ يَتَاوَلَهَا  
يَذُوقُهَا الْمُخْلِصُ الْمُخْصُوصُ تُعْطَى لَهُ  
هِيَ السَّعَادَةُ وَالْحُسْنَى وَجَنَّتَا  
مِنْ فَيْضِ فَضْلِ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ مُنِحَتْ  
عَلَيْكَ أَذْنَى صَلَاةِ اللَّهِ دَائِمَةً

فَشَاهَدُوا مِنْهُ مَا عَنْ غَيْرِهِ خَافِي  
إِذْ شَرِبُوا الَّذِي لِلْسُّوَى عَنْ قَلْبِهِ النَّافِي  
سُقِلَ الْحَضْبِضُ بِسِرِّ فِيهِ إِنْصَافِي  
لِسَيِّدِ الرُّسُلِ وَهُوَ عَيْنُ إِتْحَافِي  
رَأَيْتُ أَتَى ظُلُومٌ مُبْعَدٌ جَافِي  
كَانَ لِي حِصْنِي وَإِسْنَعَافِي  
فِي مَدِينَةِ الْعِلْمِ صِرْفًا رَاحَهَا الصَّافِي  
فَصِيرْتُ فِي رَوْضِ أَسْمَاءٍ وَأَوْصَافِي  
شَمَسُ الْحَقَائِقِ عَنْ سِرِّ بِهَا خَافِي  
مَجَلَسِي كَمَالِ الدَّاتِ لِلْوَافِي  
وَأَنْسَبَ لَهُ مَالَهُ مِنْ قَبْلِ إِثْلَافِي  
وَفِي السَّمَاءِ فَاشْهَدَنْ مَا فِيكَ أَوْ مَا فِي  
هُوَ هُوَ يَقِينًا بَلَا كَيْفٍ وَإِشْرَافِي  
وَالْمَقَامِ مَقَامِ الْقُدْسِ ثُمَّ يُوَافِي  
وَتَجَلَّى الدَّاتِ مِنْ إِسْمٍ وَأَوْصَافِي  
مُدَامَةً تُعْطَى مِنْ فَضْلِي وَالْطَّافِي  
لِكُلِّ مَنْ نَظَرْتُهُ عَيْنُ إِسْنَعَافِي  
صِرْفًا بِفَضْلِي وَإِحْسَانِي وَإِتْحَافِي  
وَفَضْلُ ذَاتِي وَرِضْوَانِي لِطُؤَافِي  
لِمَنْ أَتَاهَا يَغْزَمُ لَيْسَ بِالْخَافِي  
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ مِنْ ذَاتِ وَأَوْصَافِي

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الكامل)

إِنَّ الصِّفَا هُوَ رُتْبَةُ الْإِيمَانِ      يَصْنَفُو بِهِ عَنْ نِسْبَةِ الْأَكْوَانِ  
وَيَذُوقُ لَذَّةَ مَا يَمْظَاهِرُ وَصَفِهِ      مِنْ نُورِهِ السَّارَى بِكُلِّ مَكَانٍ  
وَلَدَى شُهُودِ النُّورِ بِالْإِيمَانِ قَدْ      يَرْقَى لِمَشْهَدِ حَضْرَةِ الْأَعْيَانِ  
وَيَلُوحُ نُورٌ بِالنَّزَاهَةِ مُشْرِقٌ      مُتَّزِلٌ مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ  
مِيدَانُهُ الْفِكْرُ الْمُحَصَّنُ بِالْهُدَى      فِي حَالِ كَشْفِ حَقَائِقِ الْفُرْقَانِ  
فَيَغِيبُ مَشْهُودٌ بِحَسِّ تَقْيُّدٍ      وَيَلُوحُ غَيْبٌ فِي رِيَاضِ مَعَانٍ  
يَفْنَى بِهِ أَهْلُ الشُّهُودِ وَتَتَجَلَّى      لَهُمُ الصِّفَاتُ بِرُتْبَةِ الْإِحْسَانِ  
يَبْدُو الْجَمَالُ عَلَى أَرَائِكِ قُدْسِهِ      بِحَقَائِقِ خَفِيَّتْ عَنْ الْإِنْسَانِ  
وَالْإِسْمُ يَبْدُو بِالتَّجَلَّى ظَاهِرًا      بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ يُرَى لِلْفَانِ  
وَبِوَصْفِهِ السَّامِيُّ يُرَى بِمَظَاهِرِ      ثُومِي إِلَى هَذَا الصِّفَا بَيَّانٍ  
فَإِذَا صَفَا أَهْلُ الصِّفَا لِلْإِنْصَافِ      وَتَلَالَاتُ مِنْ حَضْرَةِ الْقِرَانِ  
شَمْسُ الْخَفَاءِ الْحَقُّ قَدْ يَخْفُو النَّزَى      تَرَاهُ مِنْ آثَارِهَا الْعَيْثَانِ  
وَيَغِيبُ مِنْ شُرْبِ الْمُدَامَةِ غَيْبَةً      عَنْ نَفْسِهِ حَتَّى عَنْ الْأَكْوَانِ  
وَيَعُودُ لِلْبَدْءِ الْمُقَدَّسِ ثَانِيًا      وَ(كَمَا بَدَأْنَا) سِرُّهَا بُرْهَانِ  
نُورًا بَدَا وَيَعُودُ نُورًا ظَاهِرًا      وَهُوَ الْجَمِيلُ مُنْزَهَا عَنْ ثَانِ  
لَا شَيْئَ إِلَّا هُوَ بِسِرِّ صِفَاتِهِ      عِنْدَ التَّجَلَّى يَبْدُو سِرُّ مَعَانِ  
هُوَ أَوَّلُ وَالسِّرُّ سِرٌّ غَامِضٌ      هُوَ آخِرُ ذُقِ رُتْبَةَ الْإِيقَانِ  
وَجْهُهُ التَّجَلَّى أَرَبَعٌ قَدْ قُدِّسَتْ      وَتَنَزَّهَتْ وَبِهَا بَدَا الضُّدَّانِ  
وَالْعَيْنُ كَنَزٌ طُلِسِمَتْ آيَاتُهُ      فَتَنَزَّهَتْ أَسْرَارُهُ بِمَعَانِ  
بِتَفَكُّرٍ فِي وَصْفِهِ وَتَدَبُّرٍ فِي      الْإِسْمِ قَدْ أَحْظَى بِكُلِّ تَدَانِ



وَالِىَ الْعُلَا أَرْقَى وَأَشْهَدُ آيَةً  
وَإِذَا بَدَأَ لِي سِرُّ وَخْدَةٍ وَصَفِهِ  
وَبَحْضَرَةِ الْمَلَكُوتِ أَسْبَحُ جَامِعًا  
يَبْدُوا لِبَاطِنٍ وَجْهَتِي نُورَ الْخَفَا  
فِيهَا مَقَامُ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى يَرَى  
فَالشَّرْعُ بَحْرٌ وَالْحَقِيقَةُ دُرَّةٌ  
وَالشَّرْعُ حِصْنٌ وَالْحَقِيقَةُ مَا بِهِ  
وَالْبَحْرُ سُنَّةٌ أَحْمَدُ كَشَفْتُ لَنَا  
فَأَدْخَلَ حِمَا الشَّرْعِ الشَّرِيفِ مُحَصَّنًا  
وَأَجْعَلَ مُتَابِعَةَ الشَّرِيعَةِ رَفْرَفًا  
فَعَلَيْهِ الْحَبِيبُ مِنَ الْحَبِيبِ صَلَاتُهُ  
كُبْرَى بِهَا حِصْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ  
أَفْتَنَا إِذَا عَنْ كُلِّ ظَاهِرٍ شَانٍ  
وَيَمْجَمَعُ الْبَحْرَيْنِ يَبْسُدُو أَمَانٍ  
وَلِظَاهِرِي يَبْدُوا لَهُ تَبْيَانٍ  
يَرِثُوا الْمُحَلَّ سِرُّهُمْ بِأَمَانٍ  
وَبِهِ الْغَرِيبُ تَحَلُّ بِالْمَرْجَانِ  
لَوْلَا الشَّرِيعَةُ لَمْ أَذُقْ إِيْمَانٍ  
حُجُبَ بَنَّا عَنْ حَضْرَةِ الدِّيَانِ  
مِنْ حِصْنِهِ بِحَقِيقَةِ الْإِيْقَانِ  
تَرْقَى بِذَاكَ إِلَى رِيَاضِ جِنَانٍ  
كُنْ مِنْهُ مَا أَحْظَى بِثِيْلِ أَمَانٍ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

وَجْهَ الْجَمِيلِ لَنَا بِالْحُسْنِ قَدْ لَاحَا  
وَالْعَاشِقُونَ لِهَذَا الْحُسْنِ قَدْ سَكِرُوا  
لَهُ انْجَلَتْ سِرُّ أَسْمَاءٍ مُقَدَّسَةٍ  
وَجُنَّ حَتَّى عَنِ الْأَكْوَانِ غَابَ وَفَى  
وَفِيهِ أَنْوَارُ مَجْلَى الذَّاتِ قَدْ لَمَعَتْ  
وَسَنَعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بَاطِنُهُ  
وَالشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ تُومِي بِوَحْدَتِهَا  
وَالْوَجْهَ وَجْهَ الْجَمِيلِ الْحَقُّ لِي ظَهَرَتْ  
وَرَوْضُ سِرِّ التَّحَلَّى طَيْبُهُ فَاحَا  
وَالْمَغْرَمُ الصَّبُّ لَمَّا ذَاقَهُ صَاحَا  
مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ فِيهَا عَقْلُهُ رَاحَا  
حَالُ الشُّهُودِ لِهَذَا السَّرِّ قَدْ بَاحَا  
فِي أَفْقِهِ فَعَدَا لِلنُّورِ فَيَاحَا  
وَكَوْكَبُ الْقُدْسِ فِي أَرْجَائِهِ لَاحَا  
وَكُلُّ غَيْرٍ لَدَى التَّحْقِيقِ قَدْ طَاحَا  
أَنْوَارُهُ وَبِهِ قَدْ صِرْتُ سَوَاحَا

بِهِ وَفِيهِ وَمِنْهُ بَدْءُ مَظْهَرِنَا  
 وَالنُّورُ عَمَّ إِلَيَّ أَنْ صِرْتُ وَجْهَهُ  
 زَيْتِي أَضَاءَ وَلَا نَارٌ ثَلَامِسُهُ  
 وَسِدْرَتِي غَشِيَتْهَا مِنْ مَحَاسِنِهِ  
 وَعِنْدَهَا أَنَا زَيْتُونٌ وَشَجَرَتُهُ  
 وَحَضْرَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ مُقَدَّسَةٌ بِهَا  
 وَوَصَفٌ قُدْسٍ بِمَحْوِي يَنْجَلِي عَلَنَّا  
 فَبِعِغَةِ نَفْسِكَ وَالْأَمْوَالِ تَشْهَدُهُ  
 تَحْظِي بِرُؤْيَيْتِهِ مِنْ وَجْهِ حَضْرَتِهِ  
 وَاخْلَعْ لِنَعْلِيكَ تَدْخُلُ قُدْسَهُ وَيَهُ شَاهِدُ  
 وَعِنْدَهَا أَنْتَ وَجْهُ الْحَقِّ قَدْ ظَهَرْتَ  
 وَمِنْكَ نُورُ الْهُدَى يَبْدُوا لِنَاطِرِهِ  
 هِيَ حَضْرَةٌ نُزْهَتْ لَا بِالْعِبَارَةِ قَدْ  
 بَلَّ رُتْبَةً بِيَقِينِ الْحَقِّ تُدْرِكُهَا  
 إِذَا انْمَحَتْ نَسَبُ السُّفْلِ الْحَضِيضِ  
 فَإِنِّي أَنَا فِي غَيْبِ الشُّهُودِ وَلِي  
 حَتَّى لِعَيْنِي يَرَى الْبَدْرُ الْمُنِيرُ ضُجَا  
 مِنْ حَوْضِهِ قَدْ تَتَاوَلَنِي مُتَابِعَتِي  
 عَلَيْهِ أَبَدًا صَلَاةُ اللَّهِ دَائِمَةٌ  
 لَهُ إِلَيْهِ بِهِ قَدْ نَاولَ مُصْنَبَا  
 وَالْبَدْرُ أَشْرَقَ حَتَّى صِرْتُ مُصْنَبَا  
 وَشَجَرَتِي أَزْهَرَتْ رَاحًا وَأَرْوَا  
 آيَاتُ قُدْسٍ بِهَا قَدْ صِرْتُ إِنْصَبَا  
 مَعَ النَّزَاهَةِ ذُقْ بِالدُّوْقِ لِي رَاحًا  
 تَجَلَّى الصُّفَا وَالْبَدْرُ لِي لَاحًا  
 هُوَ ظَاهِرٌ لَا يَرَى إِلَّا لِمَنْ رَاحًا  
 وَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْفَيْحَاءَ مُرْتَا  
 مِنْ حَيْثُ لَا حَيْثُ فَافْهَمْ سِرُّ مَنْ بَاحًا  
 الْوَجْهَ بِالتَّزْيِينِ ثُمَّ مُبَاحًا  
 أَسْرَارُهُ بِتَجَلِّيهِ الَّذِي لَاحًا  
 وَشَمْسُ حَقِّ يَقِينِ السِّرِّ لَيْسَ مُبَاحًا  
 تَبْدُوا إِشَارَاتِهَا فَكَيْفَ صِرَاحًا  
 دُقْهَا بِذَوْقِكَ كَيْ إِذَا ثَرَّتَا  
 إِذَا فَمَا أَرَى بَعِيَارَاتِي عَلَى جُنَاحَا  
 فِي حَضْرَةِ الْغَيْبِ مَا أَبْدِيَهُ ثُمَّ مُبَاحًا  
 وَيُولِينِي مِنْ لَدَيْهِ الرُّوحَ وَالرَّاحَا  
 لِشَرْعِهِ فَأَرَى نُجْمًا بِهِ لَاحًا  
 مَا لَاحَ بَدْرُ الْهُدَى أَوْ طَيْبُهُ فَاحَا

قال رضى الله عنه وقدس الله سره

(بحر الخفيضا)

عَظُمُوتُ عِنْدَ التَّجَلَّى بَدَأَ لِي      فَأُنْجَلَى لِي رَهْبُوتُهُ بِالْمَجَسَالِي  
ثُمَّ قُورَتْ عَيْنُ الْيَقِينِ بِأَنِّي      عِنْدَ ذَاتِ مُهَيِّمِينَ مُتَقَالِي  
وَعِلَانِي الرَهْبُوتِ وَهُوَ مَقَامُ      بَعْدَ سَلْبِي لِكُلِّ وَصْفِي وَحَالِي  
رَهْبُوتُ الْجَلَالِ عَنْ عَظُمُوتِ      عَنْ فَتَائِي فِي الْكَثْرِ بَعْدَ الْوَصَالِ  
رَغْبَةٍ عِنْدَهَا دُعَائِي صِدْقًا      بَلْ وَرَهْبًا أَدْعُو مُجِيبَ السُّؤَالِ  
وَلَدَيْهَا أَرَى جَمَالِي أَنِّي      عِنْدَ ذَاتِ مِنْهَا بَدَأَ لِي كَمَالِي  
يَحُلُّو لِي الدُّلَّ وَالْخُضُوعُ      إِذَا مَا شَاهَدَتْ عَيْنُ بَاطِنِي عَلَى الْجَمَالِ  
وَيَرُوقُ الْخُشُوعُ عِنْدَ شُهُودِي      مَا رِي مِنْ جَمَالِهِ قَدْ بَدَأَ لِي  
وَإِذَا شَاهَدَتْ عِيُونِي حُسْنًا      أَنَّنِي مَظْهَرُ لَوْصُفِ الْمَقَالِي  
صِرْتُ نَاطِرًا بَعِيْنِيهِ سِرًّا      صَانَهُ لَا يُرَى لِأَهْلِ الضَّلَالِ  
وَتَرَاءَتْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ طَوْرِي      أَنَّهُ ظَاهِرٌ بِكُلِّ الْكَمَالِ  
ذُقْتُ سِرَّ الظُّهُورِ بِالْعَيْنِ جَهْرًا      وَتَغْنَيْتُ مُعَانَا بِمَقَالِي  
وَتَرَاءَتْ صِرْفًا بَعَيْنِ بَطْسُونِي      شَمْسُ حَقِّ ثُومِي لِحُسْنِ مَالِي  
أُبْتُ حِينَ انْمَحَتْ صِفَاتِي وَذَاتِي      ثُمَّ صِرْتُ الْأَوَاهُ عِنْدَ انْصَالِي  
صَعِقَ الْعَبْدُ عِنْدَ طَوْرِ التَّجَلَّى      وَانْمَحَا عِنْدَهَا وَدُكْتُ جِبَالِي  
ثُمَّ كَانَ الْخِطَابُ مِنْهُ يَقِينًا      وَلَهُ جَهْرَةٌ فَدُقْ سِرَّ حَالِي  
وَهُوَ هُوَ ظَاهِرًا وَلَيْسَ سِوَاهُ      فِي كُنُوزِ الْبُطُونِ لَا بِالمَقَالِ  
فِي مَقَامِ التَّزْيِيهِ أَحَدٌ تَعَالَتْ      ذَاتُهُ عَنْ مُشَبِّهِهِ وَمِثَالِي  
وَسِرُّ الشَّيْبِ هُوَ قَدْ تَجَلَّى      ظَاهِرًا فِي مَظَاهِرِ الْإِجْلَالِ  
أَنَا أَحَدٌ فِي كُنْزِ ذَاتِي فَتَزَّةً      لَكَ وَصْفِي يُجَلَّى فَخُلْ جَلَالِي



فَصِيفَاتِي وَالْإِسْمَ لَأَخٍ مُشِيرًا      بِالتَّجَلِّي لِوَحْدَتِي وَكَمَّالِي  
لَيْسَ إِلَّا جَمَالٌ وَصَفِي تَجَلِّي      يَبْدُو سِرِّي بِمَظْهَرِي مُتَلَالِي  
هُوَ حُجُبٌ لِمَظْهَرِ الْقَهَرِ صِرْفًا      وَهُوَ مِغْرَاجُ أَصْلُ نَيْلِ وَصَالِي  
وَهُوَ نُورٌ مَتَّى تَلَّالًا حَتَّى      عَمَّ نُورِي دَانَ بِذَاكَ وَغَالِي  
أَنَا نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ دُقْهَا      بِمَعْنَانِ تَنَزَّلَتْ بِمَقَالِي  
بَلْ أَنَا الْوَاحِدُ الْمُنَزَّهُ ذَائَا      وَشُهُودُ التَّغْدَادِ عَيْنُ الْمُحَالِ  
وَبُحُورُ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ أَفَاضَتْ      حِكْمَتِي فَاتَّبِعْ تَقَرُّ بِوَصَالِي  
وَاحْفَظْنِ سُنَّةَ الْحَبِيبِ فَإِنِّي      أَهْبُ الْفَضْلَ مَنْ أَتَاهُ يُوَالِي  
هُوَ سِرِّي وَنُورُ ذَاتِي وَحِصْنِي      وَحَبِيبِي وَرَحْمَتِي وَجَمَالِي  
هُوَ شَمْسٌ لِلنَّبِيَّاءِ وَهَادٍ      هُوَ نُورُ أَضَاءِ كُلِّ الْعَوَالِي  
يَا حَبِيبِي شَوْقِي نَمَا وَغَرَامِي      فَتَقَضُّلُ بِالْوَصْلِ يَا آمَالِي  
وَتَعْطُفُ يَا رَحْمَةً وَشَفِيعًا      وَرَعُوفًا وَاسْمَحْ بِنَيْلِ وَصَالِي  
وَأَمَحْ عَنِّي شُغْلِي بِغَيْرِكَ إِنِّي      يَا حَبِيبِي فِي حَيْرَةٍ وَأَنْزَهَالِي  
وَيَعَيْنِ الْجَمَالِ فَانْظُرْ حَبِيبِي      لِمَعْنَى وَأَسْمَحْ بِحُسْنِ مَالِي  
لَيْسَ لِي غَيْرُ حُبِّ ذَاتِكَ يَا مَنْ      أَنْتَ نُورٌ مِنْ حَضْرَةِ الْمُتَعَالِي  
فَتَعْطُفْ وَانْظُرْ لِمَاضٍ وَأَهْلٍ      وَلِأَخْوَانِ صِدْقٍ وَآلِي  
وَعَلَى السُّنَّةِ الشَّرِيفَةِ فَاحْفَظْ      جَمْعَنَا يَا حَبِيبِي فِي كُلِّ حَالِي  
أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَرِيصٌ عَلَيْنَا      وَرَحِيمٌ فَارَافٌ وَكُنْ لِي مُوَالِي  
وَاحْفَظْنِ ظَاهِرِي بِشَرْعِكَ دَوْمًا      وَاحْفَظْنِ بَاطِنِي بِنُورِ الْمَجَالِي  
وَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ      وَعَلَى الْأَصْحَابِ سَيِّدِي وَالْآلِي

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

أَدْرَ لِي مُدَامَ الْقُدْسِ إِن كُشِفَتْ حُجُبِي      وَغَنَى بِذِكْرَاهُمْ إِذَا صَحَّ لِي طَرَبِي  
وَإِنْ لَاحَ وَجْهُ الْحَقِّ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ      وَشَاهَدَتْ بِالتَّنْزِيهِ فِي حَضْرَةِ الْغَيْبِ  
فَدَغَّ عَنْكَ لَوْمِي فَاَلْمُدَامُ بِهِمْ مَحَا      شُهُودِي لِهَذَا السُّفْلِ عِنْدَ ابْتِدَا قُرْبِي  
وَأَسْكُرَنِي مَعْنَى تَجَلَّى مُقَدَّسًا      يُشَاهِدُ صِرْفًا لِي بِعَيْنِي وَالْقَلْبُ  
وَلَا حَتَّ شُمُوسُ خَافِيَاتٍ تَطْلُسَمَتُ      بِذَاتِي فَلَا حَ النَّورُ يُنْبِئُ بِالشُّرْبِ  
شَرِيتُ مِنَ الْوَجْهِ الْعَلِيَّةِ رَاحَهَا      وَلَا كَسْبَ لِي بَلْ كُلُّ ذَلِكَ بِالْوَهْبِ  
عَلَانِي الضِّيَا حَتَّى تَجَرَّدَتْ عِنْدَهَا      دَعَانِي غَرَامِي ثُمَّ قَادَنِي حُبِّي  
إِلَى أَنْ مَحَا شَوْقِي رُسُومِي وَبُدِّلَتْ      صِفَاتِي بِمَنْ أَهْوَى وَقَدْ مُحِيتْ حُجُبِي  
وَصَحَّ الْفَنَاءُ وَالْجَمْعُ رَاقٍ لِمَنْ صَفَا      وَمِنْهُ لَهُ جَمْعِي وَفِيهِ بِلَا نُصَبِ  
وَمِنْ ظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ لَاحَ لَنَا الصُّفَا      وَمِنْ بَاطِنِ الْأَسْرَارِ قَدْ غِيبَتْ فِي غَيْبِي  
وَصِرْتُ أَنَا الْمَعْنَى الْخَفِيَّ فَلَا أَرَى      وَصِرْتُ أَنَا السِّرُّ الْمَصُونُ عَنِ النَّسَبِ  
وَغَيْبُ تَعَالَى لَا يُشَاهِدُ ظَاهِرًا      وَآيَاتُهُ لَاحَتْ لِنُورِي الدَّوْقِ قَدْ تُنْبِئِي  
تَرَى لِعُيُونٍ بِالنَّزَاهَةِ حُصْنَتْ      وَأَسْرَارُهَا خَفِيَتْ عَلَى صَاحِبِ الرُّكْبِ  
وَأَشْرَقَ بَدْرُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ مُشْرِقُ      فَلَا حَ بِهِ نُورٌ بِهِ خَفَتْ مِنْ رَبِّي  
فَسَادَ خَلْقِي جَنَاتٍ مَنْ خَافَ مَوْقِنَا      مَقَامَاتُ رَبِّ الْعَرْشِ فِي مَنْزِلِ الْقُرْبِ  
فَشَاهَدَتْ فِي الْجَنَاتِ عِلْمُ حَقِيقَتِي      يَقِينًا بِأَنِّي الْعَبْدُ فِي الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ  
وَوُوتُ مِنَ حَوْضِ الشَّرِيعَةِ رَاحَهَا      فَلَا حَ لِعَيْنِي مَا خَفَا حَالَةَ الشُّرْبِ  
وَشَاهَدَتْ بِالْعَيْنَيْنِ نُورًا مُقَدَّسًا      تَجَلَّى فَلَا حَ الْكَوْنُ بِالْفَضْلِ وَالْوَهْبِ  
وَلَمْ أَرَى إِلَّا سِرَّ سِرِّ مُقَدَّسٍ      سَرَى فَأَضَاءَ النَّورُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ  
وَنَادَيْتُ رَبِّي اللَّهَ صِدْقًا مُحَقَّقًا      وَلَبَّيْتُ خَيْرَ الرُّسُلِ بِالْقَوْلِ وَالْقَلْبِ

فَأَدْخَلَنِي طَهَ مَدِينَةَ عِلْمِهِ وَأَنْزَلَنِي بِالْفَضْلِ فِي مَنْزِلٍ رَحِيْبٍ  
فَلَاخَ لِي الرُّهْبُوتُ لَمَّا أَبَاحَ لِي شُهُودَ جَمَالٍ بِالْكَمَالَاتِ قَدْ تُنْبِي  
عَجَزْتُ عَنِ التَّعْيِيرِ عَنْ بَعْضِ حُسْنِهِ وَكَيْفَ وَخَوْفِي مِنْهُ أَوْهَنَ لِي صَلْبِي  
وَعَيْنُ فُؤَادِي شَاهَدَتْ مِنْ جَمَالِهِ حَقَائِقَ أَسْرَارٍ لَقَدْ حَيَّرَتْ لُبِّي  
لِسَانِي عَنِ التَّعْيِيرِ قِفْ عَقْلٍ فَارْتَحِلْ وَرُوحِي لِدَاعِي الْوَصْلِ هَيَّا لَهُ لُبِّي  
وَمِنْ ظُلْمَةِ النَّاسُوتِ لِلنُّورِ فَارْحِلِي إِلَى حَضْرَةِ الزُّلْفَى وَمَنْزِلَةِ الصَّحْبِ  
إِلَى طَيْبَةِ كَى مَا تُطِيبُ بِطَيْبِهَا فَهَيَّا بِهِ فَاسْقِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ  
وَنَادِي رَسُولِ اللَّهِ جِثُّكَ قَاصِدًا فَهَبْنِي رَسُولَ اللَّهِ جُودُكَ بِالْوَهْبِ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا أَشْرَفَ الْوَرَى وَآلِكَ يَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ وَالصَّحْبِ  
صَلَاةُ رَبِّي عَلَى طَهَ ثَيْنَا الْهَادِي صَاحِبُ الرُّتَبِ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر البسيط)

أَحَدِيَّةٌ بِمَجَالِي وَصَفُ حَضْرَتِهَا لَاحَ التَّجَلَّى لَنَا يُنْبِي بِعَظَمَتِهَا  
فِي كَنْزِهَا نُزْهَتْ عَنْ نِسْبَةٍ وَسَمَتْ وَنُورُ أَسْمَائِهَا يُنْبِي بِرِفْعَتِهَا  
أَحَدِيَّةٌ قَدْ تَعَالَتْ عَظَمَةٌ وَعَالًا وَشَمْسُهَا أَشْرَقَتْ عَنْ سِرِّ وَحْدَتِهَا  
وَصَنُفُ الْكَمَالِ لَهَا السُّبُحَاتُ إِنْ ظَهَرَتْ وَفِي الْبُطُونِ تَعَالَتْ فِي مَكَائِهَا  
سِرُّ التَّجَلَّى بَدَأَ عَنْ حُسْنِ ظَاهِرِهَا وَذَا التَّجَلَّى يَقِينًا نُورُ رَحْمَتِهَا  
بُطُونُهَا غَيْبُ غَيْبٍ فِي كُنُوزِ خَفَا بَطْلَسَمِ الْكِبَرِيَا فِي هَاءِ هُوِيَّتِهَا  
أَخْفَى مِنَ الْغَيْبِ فِي مَعْنَى مُنْزَهَةِ إِذَا انْجَلَتْ لِمَجَالِي سِرِّ قُدْرَتِهَا  
لَاحَ الْجَمَالِ بِأَسْرَارٍ مُقَدَّسَةٍ وَنُورُ أَسْمَائِهَا يُنْبِي بِرِفْعَتِهَا  
إِذَا تَسَمَّ مِنْ طَى الْخَفَاءِ بِهَا إِذَا انْجَلَتْ لِمَجَالِي سِرِّ قُدْرَتِهَا  
بُطُونُهَا غَيْبُ غَيْبٍ فِي كُنُوزِ خَفَا بَطْلَسَمِ الْكِبَرِيَا فِي هَاءِ هُوِيَّتِهَا  
أَخْفَى مِنَ الْغَيْبِ فِي مَعْنَى مُنْزَهَةِ إِذَا انْجَلَتْ لِمَجَالِي سِرِّ قُدْرَتِهَا  
لَاحَ الْجَمَالِ بِأَسْرَارٍ مُقَدَّسَةٍ وَنُورُ أَسْمَائِهَا يُنْبِي بِرِفْعَتِهَا  
إِذَا تَسَمَّ مِنْ طَى الْخَفَاءِ بِهَا



وَلَاخَ مِنْ شَمْسِيهَا نُورٌ بِهِ مُحْيَتْ  
بُطُونُهَا لَا بُطُونٌ تُدْرِي نَسَبُهَا  
تَنْزَهَتْ وَتَعَالَتْ إِذْ لَهَا ظَهَرَتْ  
هِيَ حَيْطَةٌ وَضِيَّاءُ مُشْرِقُ أَبَدًا  
كَانَتْ وَلَا نَسَبٍ وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ  
أَحَدِيَّةٌ كَشَفَتْ حُجُبَ الْجَمَالِ وَقَدْ  
غَيْبَ بَعْظُمُوتِهَا وَالْكَبِيرِيَاءُ لَقَدْ  
تَنْزَهَتْ هِيَ عَنْ كَيْفِ نَزَاهَتِهَا  
جَمَالُهَا وَجَلَالُهَا بِالْكَمَالِ لَهَا  
وَإِسْمُهَا قَدْ تَجَلَّى بِالضِّيَاءِ فَبَدَتْ  
كَمْ جَنَّتْ عَاشِقًا مِنْ حُسْنِهَا  
تَبَدُّوا صِفَاتُ الْعُلَا بِالْحُسْنِ ظَاهِرَةً  
وَتَجَلَّى بِكَمَالَاتِ مَنْزَهَةِ  
تَبَدُّوا مُقَدَّسَةً لِلْعَاشِقِينَ لَهَا  
فَيَسْهَدُونَ جَمَالَ هُمْ مَرَاءِيَهُ  
صُورٌ تُشِيرُ لِأَنْوَاعِ الصِّفَاتِ بَدَتْ  
وَالْكُلُّ فِي حَيْرَةٍ عِنْدَ الشُّهُودِ إِذَا  
وَالْكُلُّ وَجْهٌ لَهَا عِنْدَ الدَّلِيلِ وَفِي  
وَجْهٍ هِيَ الْوَجْهَةُ لِلْفَانِي الَّذِي انْكَشَفَتْ  
وَمِنْهُ لَاخٌ لَهُ النُّورُ الْمُقَدَّسُ إِذْ  
فَقَابَ غَيْبَةً مَطْلُوبٍ لَهَا وَبِهَا  
نُورُ الْحَظِيرَةِ مِعْرَاجُ الْوُصُولِ إِلَى
كُلِّ الْمَظَاهِرِ مِنْ أَنْوَارِ رُتَبَتِهَا  
ظُهُورُهَا قَدْ خَفِيَ مِنْ غَيْرِ حَضَرَتِهَا  
لَهَا بِهَا عَلِمَتْ مِنْ غَيْرِ حَيْطَتِهَا  
لَا إِبْتِدَاءَ لِبَدْءٍ أَوْ نَهَائَتِهَا  
وَلَمْ تَزَلْ هِيَ هِيَ فِي كَنْزِ عَظَمَتِهَا  
لَاخَ الْجَلَالِ لِيُبْدِيَ سِرَّ غَيْبَتِهَا  
لَاخَتْ بِأَسْرَارِ هَذَا الْغَيْبِ آيَتُهَا  
تَلِيْقُ مِنْهَا بِهَا مِنْ حَيْثُ عَظَمَتِهَا  
ظُهُورًا وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلْنَا جَلَالُهَا  
مَظَاهِرُ جُمَلَتْ مِنْ سِرِّ حِكْمَتِهَا  
وَلَكُمْ قَدْ حَيَّرَتْ مُخْلِصًا مِنْ نُورِ طَلْعَتِهَا  
لِمَنْ صَفَا وَتَحَلَّى مِنْ حَقِيقَتِهَا  
لَهَا بِهَا فَتَرَى فِي كُلِّ وَجْهَتِهَا  
إِذَا تَجَلَّتْ بِصُورٍ مِنْ حَنَانَتِهَا  
وَالْكُونُ رَمَزٌ لَهُ دُقْ سِرِّ حِكْمَتِهَا  
تُبْدِي لِمَنْ ذَاقَهَا مَعْنَى إِرَادَتِهَا  
لَاخَ التَّعَسُّدُ يُبْدِي سِرَّ وَحْدَتِهَا  
حَانَ الْفَنَاءُ وَجْهَهَا عَنْ حُسْنِ بَهْجَتِهَا  
لَهُ الرُّمُوزُ وَأَوَّلُهَا مَحَبَّتُهَا  
فِي الْحَانَ قَدْ نَاوَلَتْهُ مُدَامَتُهَا  
بِفَضْلِ طَهِّ التَّهَامِي بَابُ حَضَرَتِهَا  
حَظِيرَةُ الْقُرْبِ فِي أَعْلَى مَعِيَّتِهَا

فَتَابِعًا شَرَعَهُ تَدْخُلُ بِهِ لِحْمَى حِصْنِ الْأَمَانِ وَتَشْهَدُ نُورَ طَلْعَتِهَا  
وَكُنْ لَهُ خَاضِعًا فَهُوَ الصِّرَاطُ لِمَنْ رَامَ الْوُصُولَ إِلَى فِرْدَوْسِ جَنَّتِهَا  
عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ إِذَا صَلَاتُهَا وَسَلَامُ مَنْ مَحَبَّتُهَا

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

رَأَى عِنْدَ كَشْفِ الرِّينِ أَسْرَارَ مَا فِيهِ فَلَا حَتَّ لَهُ شَمْسُ الْحَقِيقَةِ تَهْدِيهِ  
وَذَاقَ لَدَى مَحَقِّ السُّوَى رَاحَ قُدْسِهِ فَأَيَقَنَ صِدْقًا أَنَّ مَوْلَاهُ مُوَلِيهِ  
وَمِرَّةَ نَاسُوتِهِ صَفَّتْ وَتَكَلَّلَاتُهَا بِهَا صُورٌ لَاحَتْ لَهَا مِنْ تَجَلِّيهِ  
وَلَمَّا انْجَلَتْ مِرَّةٌ هَيْكَلِ حُسْنِهِ وَلَا حَتَّ لَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ مَعَانِيهِ  
لَقَدْ غَابَ حَتَّى شَاهَدَ الْحَقُّ ظَاهِرًا وَعَنَى انْمَحَى مَا كَانَ عَنْهُ يُخْفِيهِ  
وَمَنَى لِي لَاحَ الْجَمَالِ مُقَدَّسًا إِلَى أَنْ نَأَى عَنَى الذُّنَى كُنْتُ رَائِيهِ  
وَلَمَّا ثَرَاءَتْ لِي مَحَاسِنُ وَصَفِيهِ ثَبَّتْتُ أُنَى قَبْلُ قَدْ كُنْتُ فِي التَّيِّهِ  
مَحَا نُورُ شَمْسِ الْحَقِّ عَيْنُ بَاطِنِ فَصِيرْتُ أَنَا الْحُسْنُ الْمَصُونُ لِرَائِيهِ  
صِفَاتِي نُورٌ أَشْرَقَتْ عِنْدَمَا انْجَلَا وَذَاتِي انْمَحَتْ لَمَّا تَجَلَّتْ مَعَانِيهِ  
وَصِيرْتُ مَعَ التُّنْزِيهِ آيَاتُ حُسْنِهِ وَلَوْحٌ بِهِ لَاحَتْ حَقَائِقُ بَارِيهِ  
وَوَصَفِي هُوَ هُوَ إِذَا مَا تَبَدَّلْتُ بِأَسْمَاءِ الْحُسْنَى صِفَاتُ تَدْلِيهِ  
جَمَالٌ صَفَا عَنْ نِسْبَةٍ وَتَنَاسُبِ وَعَنْ فِكْرَةٍ يَبْدُوا خَفَى مَعَانِيهِ  
وَأِنْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْمَجَالِي بِسِرِّهَا فَلا حَتَّ خَفِيَّاتُ الْخَفَا عَنْ مَجَالِيهِ  
وَغَابَ الضِّيَا وَالنُّورُ وَالشَّمْسُ نُزْهَتْ بِكَتْرِ الْخَفَا الْقُدْسِيُّ مِنْ غَيْرِ تَمْوِيهِ  
فَظَاهِرُهُ يَخْفَى عَنِ الْحَدِّ رِفْعَةً وَبَاطِنُهُ يَبْدُو بِسِرِّ تَجَلِّيهِ  
وَكُلُّ صِفَاتِ الْحَقِّ جَلَّتْ وَقُدُسَتْ وَأَسْمَاءُ الْحُسْنَى تَجَلَّتْ لَهُ فِيهِ

وَنُورُ الْجَمِيلِ الْحَقِّ أَشْرَقَ مُعَلِّمًا  
وَأَنْوَارُهُ الْعَلِيَّاءُ بِوَحْدَةٍ قُدْسِيَّةٍ  
فِيهَا أَيُّهَا الْفَانِي الَّذِي غَابَ فَاشْهَدَنْ  
فَكُلُّ ضِيَاءٍ ثُمَّ ظَاهِرٍ نُورِهِ  
بِهِ وَإِلَيْهِ مِنْهُ فِيهِ لِتَرْتَقِي  
وَمِنْهُجُ طَهٍ فَاسْأَلُكَهُ مُتَابِعًا  
أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا رَحْمَةً بَدَتْ  
تَوَجَّهْتُ يَا طَهٍ إِلَيْكَ مُسَلِّمًا  
تَفْضَّلْ وَتَاوَلْنِي مِنَ الشَّرْعِ سَيِّدِي  
وَفِي بَحْرِ تَحْقِيقِي بِحُبِّكَ رُجِّي  
وَمِنْ عَيْنِ شَرْعِكَ يَا حَبِيبِي تَفْصَلًا  
عَسَى أَهْتَدِي لِلْحَقِّ بِالْفَضْلِ سَيِّدِي  
تَفْضَّلْ أَيَا طَهٍ وَيَا نُورَ فَاحِمِهِ  
وَبِالْحِصْنِ حِصْنِ الشَّرْعِ مَوْلَايَ فَاحِمِهِ  
صِرَاطِكَ فَاهْتَدِينَا إِلَيْهَا بِرَأْفَةٍ  
وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي بِفَضْلِكَ وَالنَّاسَ  
عَلَيْكَ صَلَاةَ اللَّهِ يَا نُورَ ذَاتِهِ

بِأَحَدِيَّةِ التَّزْيِيهِ عَنْ كَنْزِ خَافِيهِ  
تَجَلَّتْ بِسِرِّ حَالِ قُرْبَى أَرْوِيهِ  
جَمَالَ صِفَاتِ الْحَقِّ لَأَحْ بِتَّزْيِيهِ  
فَبَادِرْ إِلَيْهِ مُخْلِصًا ثُمَّ لَبِّيهِ  
فَإِنْ دُقْتَ هَذَا الرَّاحِ قُمْ وَإِلَيْهِ  
وَإِنْ شَهِدْتَ عَيْنَاكَ طَهٍ فَهَادِيهِ  
وَعَمَّتْ وَكُلُّ الْحُسْنِ مِنْكَ قَدْ ثَوَّلِيهِ  
وَحَالِي يَا خَيْرَ الْوَرَى أَنْتَ تَدْرِيهِ  
وَمِنْ حَوْضِكَ السَّامِي أَفْضَلُ لِي صَافِيهِ  
فَكَمْ لَكَ مِنْ فَضْلٍ لَنَا ثَوَّلِيهِ  
أَلَا فَاسْتَقِ مَاضِي سَيِّدِي وَأَرْوِيهِ  
فَمَاضِي ظُلُومٍ جَاهِلٍ فِي التِّيهِ  
فَأَنْتَ لَهُ قَصْدٌ بِكُمْ فَاهْتَدِيهِ  
وَمِنْ كَوْنِ التَّحْقِيقِ بِالْفَضْلِ فَاسْتَقِيهِ  
وَكُلُّ رِجَالِ الشَّرْعِ بَلْ وَمُحِبِّيهِ  
وَكُلُّ مُرِيدٍ لِلْهُدَى مِنْكَ فَاهْتَدِيهِ  
وَسِرِّيهِ لَأَحْتِ شُمُوسُ تَجَلِّيهِ



قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

دَنَا فَتَدَلَّى قَبْضَةُ النُّورِ وَأَنْجَلَتْ لَهُ وَشُمُوسُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ أَشْرَقَتْ  
وَمِنْ وَجْهِ الْحُسْنِ الْعَلِيَّةِ قَدْ سَرَى إِلَى رَوْضَةِ الْوَصْفِ وَالْإِسْمِ أَزْهَرَتْ  
وَفِي لَيْلٍ مَخَوٍ الْغَيْرِ وَالنُّورِ سَاطِعُ بَيَّاتٍ تَقْدِيرِ عَنِ الْكِيفِ قَدْ سَمَتْ  
فَشَاهَدَ عِنْدَ الْقُرْبِ أَسْرَارُ وَصْفِهِ وَأَيَّائِهِ الْعَلِيَاءُ عَنْهُ أَنْبَأَتْ  
إِلَى حَضْرَةٍ فِيهَا انْتَهَى الْعِلْمُ ظَاهِرًا وَأَوْصَافُهَا الْعَلِيَا بِهَا قَدْ تَزَهَّتْ  
وَمِنْهَا إِلَى حَضْرَاتٍ سُبُحَاتٍ وَجْهِهِ وَأَوْصَافُهَا الْعَلِيَا بِهَا قَدْ تَلَأَلَّتْ  
دَنَا بِإِسَابٍ ثُمَّ لَاحَتْ شُمُوسُهُ بِأَنْوَارٍ قُدْسٍ قَدْ تَعَالَتْ وَتَزَهَّتْ  
إِلَى رُتَبَةٍ عَنْهَا الْعِبَارَةُ لَا تَقَى بِهَا أَنْمَحَقُ التَّغْرِيدُ وَالذَّاتُ جُمِلَتْ  
وَلَاحَتْ شُمُوسُ الذَّاتِ مِنْهَا لَهَا بِهَا وَعَيْنُ الْجَمِيلِ الْحَقُّ لِلْحَقِّ قَدْ رَأَتْ  
بَغَيْرِ انْتِسَابٍ لَاحَ حُسْنِي ظَاهِرًا فَشَاهَدَ حُسْنِي حُسْنُهُ عِنْدَمَا نُجِلَتْ  
وُظَاهِرُ اسْمَائِي تَمَلَّى بِبَاطِنِي وَذَاتِي بِمَجَالَهَا الْحَقِيقِي قَدْ بَدَتْ  
وَبَاطِنٍ أَوْصَافِي تَرَأَى لظَاهِرِي وَوَصَفِي لَوْصَفِي لَاحَ وَالذَّاتُ تَزَهَّتْ  
وَفِي (أَوْ أَدْنَى) السِّرِّ لَاحَ وَأَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْمَجَالِي عَنْ مَعَانٍ بِهَا خَفَتْ  
وَعِنْدَ التَّجَلِّي حَضْرَةُ الْوَصْفِ تَجَلَّى وَذَاتِي لِهَذَا السِّرِّ بِالْعِلْمِ دُبِّرَتْ  
كَمَالَاتُ وَصَفِي بِالتَّجَلِّي تَلَوَّحَ لِي مَعَانٍ بِهَا إِذْ لَا صِفَاتِي قَدْ قَضَتْ  
دُؤُوبِهِ مَخَوُ التَّجَلِّي بِبَاطِنٍ تَدَلَّى بِهِ رَوْضِ الْمَظَاهِرِ أَقْمَرَتْ  
لِيُظْهِرَ سِرَّ خَصَصْتَهُ إِرَادَتِي وَبِيدُو غَيْبٍ لِلْقُلُوبِ السَّالِمَةِ  
وَتَظْهَرُ لِلْأَرْوَاحِ سِرُّ السَّنَةِ فِي مَعَانٍ خَفِيَّاتٍ لِذِي الْعَقْلِ حَيَّرَتْ  
يَيَّانٍ وَتَيَّيَّانٍ لِمَنْ سَبَقَتْ لَهُ عَنَائِيَّةُ بِالْفَضْلِ مِنْ حَضْرَةٍ سَمَتْ  
وَيُعَدُّ لِأَهْلِ الْغَى إِذْ يُعْقُولُهُمْ أَرَادُوا وَصَالًا لِلْمَقَامِ الَّذِي ثَبَّتْ

تَتَّبِعُهُ فَهَذَا الْعَقْلُ يَحْكُمُ دُونَهُ  
وَسِرُّ خَفِيٍّ لَا يُشَاهِدُ جَهْرَةً سِوَى  
وَذِي الْحِسِّ مَحْجُوبٌ عَنِ الْحَقِّ مُبْعَدٌ  
وَأَهْلُ مَقَامِ الْقُرْبِ قَدْ دُعُوا لَهُ  
وَلَاخَ لَهُمْ مَلَكُوتُ حَضْرَةِ قُدْسِهِ  
رَقُّوا مِنْ حَضْبِضِ السُّفْلِ وَالشَّمْسِ  
وَطَلَعَهُ هُوَ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ لِلْهُدَى  
وَسُنَّةٌ مِغْسَرَجٌ لِلتَّابِعِينَ قَدْ  
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَرْقَى لِتُبْصِرَ آيَةَ  
فَتَابِعِ رَسُولَ اللَّهِ وَاخْضَعْ لِشَرْعِهِ  
تَحَلَّى بِأَوْصَافِ الْمَعِيَّةِ عِنْدَهَا  
إِلَيْكَ إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ جَمِيعَهُمْ  
تَوَجَّهْتَ أَرْجُو فَيُضْ هَيَاتُكُمْ تَقْضَلُ  
وَأَنْتَ ضِيَاءُ الْحَقِّ بَلْ وَأَمِينُهُ وَذَانُكَ  
وَأَنْتَ رَعُوفٌ بَلْ رَحِيمٌ وَخَافِظٌ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا سِرُّ غَيْبِهِ  
وَمِنْهُ سَلَامٌ دَائِمٌ يُتْلَى سَيِّدِي

بِحُكْمٍ وَوَصْفِي بِالنِّزَاهَةِ قُدُسَتْ  
لِمُرَادٍ رُوحُهُ بِالصُّفَا صَفَتْ  
وَأَرْوَاحُهُمْ فِي هَيْكَلِ الْحِسِّ حُجِبَتْ  
بِهِ فَأَجَابُوا وَالصُّفَاتُ لَهُمْ بَدَتْ  
فَلَبُّوا بِأَرْوَاحٍ إِلَى الْحَقِّ هَرَوَلَتْ  
أَشْرَقَتْ إِلَى حَضْرَةِ عَنْ مَشْهَدِ الْغَيْرِ نُزْهَتْ  
إِمَامَ جَمِيعِ الرُّسُلِ سِرٌّ بِفُصِّلَتْ  
أَضَاءَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ وَالذَّاتُ ظَهَرَتْ  
وَتَسْمَعُ أَسْرَارًا عَنِ الْحَقِّ نُزْهَتْ  
بَصِيقٍ وَإِقْبَانٍ تَرَى آيَةَ سَمَتْ  
وَتُمْنَحُ مِنْهُ مَا بِهِ الذَّاتُ انْعَمَتْ  
وَشَمْسٌ بِثُورِ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ أَشْرَقَتْ  
فَعَيْنِي لِلشُّهُودِ تَشَوُّقَتْ  
ذَاتُ اللَّهِ لِلْحَقِّ قَدْ بَدَتْ  
فَهَبْنِي مِنْكَ بِالْفَضْلِ فَالْعَيْنُ عَايَنْتْ  
وَيَا آيَةَ الْحَقِّ بِالسَّحْقِ نُزِّلَتْ  
عَلَيْكَ بِهِ رُوحِي بِالْفَضْلِ سَلِمَتْ

قال رضى الله عنه و قدس الله سره

(بحر الطويل)

بجلوة تحقيقى بسر المعية وفك قيود الحس عن حسين باطنى  
ويبدو لعينى ان دعائى لقربه ونفلى اتساي ما بدا ثم ظاهرا  
إذا ما حبانى بالهداية عندها ويندك طور الذات إن وصفه بدا  
وحكمى بأوهام بها كنت متعبدا نراى لعينى عند ما لاح نوره  
فعاينت مرآت حسن بها انجلت فحيرت من مرآى الذى كنت أراه  
فطورا أنا مرآة حسن وتارة تغيب إذا مرآت ذاتى وتجتلى  
وأوتنا فلا المرآت تبدو لناظرى لديها أنا الإنسان ناس لعنده  
وحان يفوح الطيب من كنز غيبه وسكرى يعلونى ومخوى يلدلى  
وأفئو فناء يمح عنى حيرتى به وخلوة مخوى من فنا آدميتى  
أشاهد ملكوت السماء العلية ووفقنى للنفل غيب الهوى  
بذاتى لذاتى قدست عن إشارتى تبدل أوصافى وتبدو حقيقتى  
بسر التجلى ظاهر للبصيرة قبيل اقترابى قد محتها شهادتى  
حقائق أسرار عن الواحدية معان من الأسماء بسر النزاهة  
وأدهشنى غيب إلى بصورة لدى حال جمع فى كنوز الهوى  
صفات تعالت عن حلول ونسبة ولا ما بها يبدوا يقينا لمقلتى  
وميثاقه بالسنت لاه يظلمتى فأهتز طربا من شذاها بنفحة  
ويتفك رمزى عن كنوز الحقيقة تتجلى معنى الخفا فى سريرتى



## فهرس

٥	..... تقديم
٩	..... مقدمة
١١	..... نَعَمْ نَسَمَاتُ الْقُدُسِ إِنْ هِيَ هَبَّتْ
١٤	..... إِذَا فَتَحُوا حَانَ الصُّفَا لِلْأَحْيَةِ
١٧	..... نَعَمْ بِشُهُودٍ هُفُزْنَا
١٩	..... يَا حَبِيبِي قَوْمٌ صِفَاتِي وَذَاتِي
٢٠	..... أَدِيرُوا عَلَيَّ سَمْعِي حَدِيثَ الْأَحْيَةِ
٢٢	..... كُرْسِي جَلَالِ عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِي
٢٣	..... تَيَقَّنْتُ يَا مَوْلَايَ ضَعْفِي وَذَلَّتِي
٢٤	..... تَتَسَمَّ بِرَوْضِ الْوَاحِدِيَّةِ صُورَتِي
٢٥	..... صُورَةُ الْحُسْنِ قَدْ تَجَلَّتْ وَلَا حَتَّ
٢٥	..... ظَهَرَ النُّورُ وَأَنْجَلَّتْ آيَاتِي
٢٦	..... يَا رَحْمَةً ظَهَرَتْ لِلخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
٢٧	..... رَاحَ قُدْسِي قَدْ صَفَا وَجَقِيقَتِي
٢٨	..... تَرْنَمُ بِأَوْصَافِ الْجَمِيلِ إِذَا أَنْجَلَّتْ
٢٩	..... يَا سَلَاقِي الرَّاحِ فِي رَوْضِ الْمَنَاجَاتِ
٣١	..... عَلَانِي النُّورِ حَتَّى شَهِدْتَنِي
٣١	..... إِلَى كَعْبَةِ الْأَمَالِ أَرْفَعُ حَاجَتِي
٣٢	..... ظَهَرَ النُّورُ وَأَنْمَحَى نَاسُوتِي
٣٢	..... لَوْ شَهِدْنَا سِوَاكَ طَرْفَهُ عَيْنٍ

- نَعَمْ قَدْ عَلَانِي الْحُبُّ مِنْ فَرْطِ نَظَرَةٍ ..... ٣٣
- مَبْدَأُ الْبَدْءِ آخِرُ الْآيَاتِ ..... ٣٣
- لِمَوْلَايَ أَمْرِي قَدْ رَفَعْتُ وَحَالَتِي ..... ٣٣
- إِثْبَاتُ مَحْوِ وَجُودِ الْغَيْرِ إِبْتَاتِ ..... ٣٤
- بَدَأَ لِفُؤَادِي نُورُ حُسْنِ صِفَاتِهِ ..... ٣٥
- مَشْهَدُ الْحُسْنِ فِي تَجَلَّى الصِّفَاتِ ..... ٣٥
- سَقُونِي رَاحَهُمْ صِرْفًا فَهَمْتُ ..... ٣٦
- فُؤَادِي ابْتَهَلَ كَفِّي ابْتِسِيطَ وَجْهِهِ اتَّجِهَ ..... ٣٦
- نَعَمْ شَاهَدْتُ فِي حَضْرَةِ الْقُرْبِ مُقْلَتِي ..... ٣٨
- الدَّاتُ تُجَلَّى بِمَحْوِ الدَّاتِ بِالدَّاتِ ..... ٣٨
- بِي أَنْتَ أَنْتَ وَأَنْتَ آيُ صِفَاتِي ..... ٣٩
- إِذَا رُمْتُ أَنْ تَرَأَى بَعَيْنِ الْبَصِيرَةِ ..... ٣٩
- شَهِدْتُ الْحُسْنَ فِي صُورِ الْجَمَالِ ..... ٤٠
- أَفْنَا وَجُودِي شُهُودِي ..... ٤٠
- لَا وَحْبِي لَكُمْ وَطُولُ هَيَامِي ..... ٤١
- وَأَفَا لِحَضْرَتِهِ الْبَرَّاقُ مُلْجَمًا ..... ٤١
- يَا نُورَ كَنْزِ الدَّاتِ فِي عَمَاءِ الْعَمَا ..... ٤١
- لِلطَّيِّفِ الْخَيْرِ أَرْفَعُ أَمْرِي ..... ٤٢
- شَرِيتُ وَقَدْ جُلِيَ الْحَبِيبُ مُدَامَةً ..... ٤٣
- بِحَصْنِكَ يَا طَهَ الْمَنِيْعُ تَحَصَّنْتُ ..... ٤٤
- يَا جَوْهَرَ الْكَنْزِ فِي مَعْنَى مَجَالِيهِ ..... ٤٥
- تَتَاوَلَ فَرَاخُ الْقُدْسِ فِي الْحَانِ قَدْ صَفَا ..... ٤٦
- إِصْطِفَانَا لِقُرْبِهِ وَاجْتِبَانَا ..... ٤٦
- لَا وَحَقُّكَ لَنَا أَحَبُّ ..... ٤٦

٤٨	.....	جَمَالُ الْوَجْهِ قَدْ لَاحَ
٤٩	.....	أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحَقَائِقِ
٤٩	.....	وَلَوْ أَنِّي أَبُوحُ بِنَعَضِ مَا بِي
٥٠	.....	إِذَا مَا تَجَلَّى شَمْسُ نُورِ جَمَالِهِ
٥١	.....	نَظَرْتُ بَعَيْنِ حُسْنِهِ فَعَلَانِي
٥١	.....	هَامَ لَمَّا رَأَى الْجَمِيلَ تَجَلَّى
٥٣	.....	تَنَوَّرَتْ مِنْ غَيْبِ الْمَشَاهِدِ نُورُهَا
٥٣	.....	ثَلَا فِي رِيَاضِ الْقُدْسِ آيَاتِهِ الْكُبْرَى
٥٤	.....	يَا صُورَةَ صِفَتِهَا مِنْ حُسْنِ طَلْعَتِهَا
٥٥	.....	تِلْكَ الْمَظَاهِرُ عِنْدَ الْقَوْمِ أَقْدَاخُ
٥٥	.....	سَعِدَ الْمَرَادُ وَعَايِنَ الْآيَاتِ
٥٦	.....	جَمَالُ تَجَلُّ الْوَصْفِ فِي حَضْرَةِ الْأَصْلِ
٥٧	.....	ثَلَا مِنْ أَفْقِ الصِّفَا نُورُ اسْمَاءِ
٥٨	.....	أَبَاحَ بِسِرِّي فِي فُؤَادِي لِسَانِي
٥٨	.....	رِيَاضُ الصِّفَا قَدْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهَا
٦٠	.....	أَبُوحُ أَمْ أَخْفَى الْغَرَامَ وَأَكْثَمُ
٦٠	.....	شَهِدَ الصَّبُّ حُسْنَ مَنْ يَهْوَاهُ
٦١	.....	رَوَّحُوا رُوحِي بِرَاحِ جَنَابِكُمْ
٦٣	.....	نُقْطَةُ الْغَيْنِ يَا مُرِيدُ حِجَابُ
٦٤	.....	يَا عَيُونًا رَأَتْ تَجَلَّى الْجَمَالِ
٦٥	.....	ذَاتِي انْجَلَتْ وَصَفِي تَجَلَّى صُورَتِي
٦٧	.....	بَشِّرُونِي وَاحْتُوا بِوَصْلِ فُؤَادِي
٦٨	.....	يَا مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَسِرَّ الصِّفَاتِ
٧٠	.....	مَحَاسِنُ اسْمَاءِ الْجَمِيلِ الْعَلِيَّةِ



- ٧١ ..... شَهِدْتُ بِعَيْنِي الْجَمَالَ الْمُكَمَّلًا
- ٧٢ ..... أَنَا سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَاللُّوحُ وَالْكُرْسِيُّ
- ٧٣ ..... الْحَقُّ هَا هُوَ قَدْ وَضَحَ
- ٧٤ ..... حَتَّى مَتَى أَنَا فِي الْمَعَاصِي غَارِقٌ
- ٧٥ ..... تَتَقَلُّ بِنَا تَشْهَدُ مَظَاهِرَ آيَاتِي
- ٧٦ ..... عَيْنِي رَأَتْ عَيْنِي لَدَى كَنْزِ الْخَفَا
- ٧٧ ..... نَعِيمٌ مُرِيدِي فِي شُهُودِ جَمَالِنَا
- ٧٩ ..... تَتَاوَلْتُ رَاحَ الْحَقِّ مِنْ حَضْرَةِ الْأَمْرِ
- ٨٠ ..... بِالتَّجَلِّي ثَوْرٌ مَجَلَّى الدَّاتِ لَاحَ
- ٨١ ..... الصَّفَا قَدْ صَفَا وَالْمَدَامُ رَاقٍ لِي
- ٨٢ ..... سَقَانِي رَسُولُ اللَّهِ رَاحَ وَدَادِهِ
- ٨٣ ..... عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى ثُمَّ سَلَّمَ
- ٨٤ ..... حَيَاتِي صِفَاتِي بِأَنْجِلَا أَحَدِيَّةٍ
- ٨٥ ..... أَخْفَيْتُ رَمَزَ مَعَانِي
- ٨٦ ..... أَبُوحُ إِذَا عَلَا شَوْقِي بِوَجْدِي
- ٨٧ ..... حَانَ الشَّرَابُ هُوَ الْوُجُودُ الظَّاهِرُ
- ٨٨ ..... رَوْحُونِي بِذِكْرِ مَنْ أَهْوَاهُ
- ٨٩ ..... لَا وَحْسَنَ رَأَيْتُهُ بِعَيْنُونِي
- ٨٩ ..... فَتَحُوا رُمُوزَ طَلَّاسِمِ الْإِيجَادِ
- ٩٠ ..... سَطَعَ الثُّورُ مِنْ مَجَالِي الدَّاتِ
- ٩٢ ..... أَدْرِ يَا نَدِيمَ الرُّوحِ رَاحَ صِفَاتِي
- ٩٣ ..... آيَاتُ إِظْهَارِ الْحَقِيقَةِ وَالرُّشْدِ
- ٩٤ ..... تَجَلَّتْ لَنَا مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ أَسْمَاءُ
- ٩٥ ..... نَعَمْ ذِكْرُهُ يَحُلُّو لِمَنْ شَاهَدَ الْحُسْنَى

٩٥	.....	أَأَكْثُمُ وَجْدِي أَمْ أَبُوحُ بِصَبَوَتِي
٩٦	.....	مَرَاتِبُ الصُّفُوفِ بَعْدَ الْمَحْوِ لِلنَّسَبِ
٩٦	.....	أَيُّ فُؤَادِي صُورِ الْجَمِيلِ تَرَاءَتْ
٩٧	.....	تَجَلَّى النُّورُ مِنْ مَجَلَى الْجَمَالِ
٩٩	.....	أَسْعِدُونِي بِرَشْفِ رَاحِ الْجَمَالِ
٩٩	.....	رَوِّحُوا رُوحِي بِرَاحٍ قَدْ صَفَا
١٠٠	.....	لَا وَمَنْ بِالْجَمَالِ وَالْحُسْنِ ظَاهِرُ
١٠٠	.....	النُّورُ يَسْطَعُ لِلْفُؤَادِ الْخَالِ
١٠١	.....	فَيَا شَمْسَ أَسْرَارِ التَّجَلَّى الْمُقَدَّسِ
١٠١	.....	نُورُ الْحَقِيقَةِ مِنْ هِلَالِ شَرِيعَتِي
١٠٢	.....	نَعَمْ نُورُ مَجَلَى الدَّاتِ رَوْضُ النَّزَاهَةِ
١٠٤	.....	مِنْ الشَّمْسِ قَدْ تَبَدُّو الْمَعَالِي وَتَتَجَلَّى
١٠٦	.....	تَمَلَّى إِذَا شَاهَدْتَ نُورَ صِفَاتِي
١٠٧	.....	نَعِيمَ شُهُودِ الرُّوحِ لِلْفَارِقِ الْفَانِي
١٠٩	.....	عَيَانُ لَعِينٍ مِنْهُ فِيهِ قَدْ انْجَلَتْ
١١١	.....	كُشِفَ الْحِجَابُ وَأَشْرَقَ الْمَصْنَبُ
١١١	.....	أَشْرَقَ النُّورُ عَنْ شُمُوسِ الْمَجَالِي
١١١	.....	مِنْ أَيْنَ يَهْدِي يَا مَوْلَايَ بِالْبَالِ
١١٢	.....	انعموا لي بِرَشْفِ رَاحِ الشُّهُودِ
١١٢	.....	عِلْمَ الْيَقِينِ وَشَاهِدَ الْإِحْسَانِ
١١٢	.....	أَشْرَقَتْ شَمْسُ صُورَتِي وَمِثَالِي
١١٣	.....	مُرَادِي مِنْكَ أَلَيْكَ لِي مُرَادُ
١١٣	.....	مِلْ سَحِيرًا وَادْخُلْ خِيَامَ الْكِرَامِ
١١٤	.....	غَيْرِي يَمِيلُ إِلَي سِوَاكَ وَيَرْغَبُ

١١٤	.....	اشرق القلبُ مذ سكنتُ فؤادي
١١٥	.....	فلاَ وَحَقِّكَ لَا أَنْسَى مَوَدَّتْكُمْ
١١٦	.....	عَشِيقْتُكَ فِي مَظَاهِيرِكَ الْجَمِيلَةِ
١١٦	.....	أَنَا فِي حَضْرَةِ الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ
١١٧	.....	صَفَى فؤادَكَ عِنْدَ الصَّفْوِ وَالطَّرَبِ
١١٨	.....	تَجَلَّى فَأَحْيَا بِالتَّجَلَّى فؤَادِيَا
١١٨	.....	صلاة الله على الهادي
١١٩	.....	تَلَالَاتُ الْأَنْوَارُ مِنْ حَضْرَةِ الْحَقِّ
١٢٠	.....	مِفْتَاحُ قُدْسِ حَظِيرَةِ التَّمَكِّينِ
١٢٢	.....	صَفَا لِي وَصَفَانِي بِرَشْفِ الْمُدَامَةِ
١٢٢	.....	لَمَعَ النُّورُ وَانْجَلَّتْ لِي صِفَاتِي
١٢٤	.....	دَخَلْنَا حِمَاكُمْ آلَ أَحْمَدَ وَانْجَلَّتْ
١٢٥	.....	شَهِدْتُ بِمَرَى الْعَيْنِ مَظْهَرُ مَنْ أَهْوَى
١٢٥	.....	تَحَقَّقْتُ لَمَّا أَن شَهِدْتُ حَقِيقَتِي
١٢٧	.....	جَمَالَكَ فِي عَيْنِي يَلُوحُ وَلَا يَخْفَى
١٢٧	.....	نُظِرِي إِلَيَّ هَذَا الْجَمَالَ تَحْجُبُ
١٢٨	.....	تَأْدَبُ فَسَيِّفُ الْقَوْمِ مَاضِي مُجَرَّدُ
١٢٨	.....	نُورُ شَمْسِ الصِّفَاتِ لَمَّا تَجَلَّى
١٣٠	.....	إِذَا ظَهَرَتْ أَنْوَارُ حُسْنِكَ لِلْعَيْنِ
١٣٠	.....	سَلَبُ الْوُجُودِ حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ
١٣١	.....	مُعَايِنَةُ الْمَجَلَّى لَدَى النَّظَرِ الْعَالِي
١٣٢	.....	سَقَانِي رَسُولُ اللَّهِ كَأَسَا مُزْمَرًا
١٣٣	.....	حُجُبُ الْجَمَالِ وَمَظْهَرُ الْجَبَرُوتِ
١٣٤	.....	آيَاتُ مَحْوِ مَحَاسِنِي وَجَمَالِ



- رمز التكاليف سرُّ ليسَ تَدْرِيه ..... ١٣٥
- يَا قَبْضَةَ النُّورِ مِنْ ذَاتِ مُقَدَّسَةٍ ..... ١٣٦
- فِي عَالَمِ الْوَهْمِ لَا رَسْمِي وَلَا حَدِّي ..... ١٣٧
- عَيْنٌ تَحَلَّتْ بِالْوَانِي وَالْأَيْ ..... ١٣٨
- نَفْسُ السُّوَى هِيَ رُتْبَةُ الْوَصْلِ ..... ١٣٩
- شَمْسُ الْحَقِيقَةِ أَشْرَقَتْ ..... ١٤٠
- تَجَلَّى لَنَا فِي الْحَانِ وَالْبَدْرِ لِي بَادِي ..... ١٤١
- أَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّهَانِي ..... ١٤٢
- تَبَدَّتْ لَنَا الْأَسْرَارُ مِنْ حَضْرَةِ الْمَجَلَى ..... ١٤٣
- لَا حَ بَرَقَ فَهَاجَ شَوْقِي لَيْلًا ..... ١٤٥
- شَرِبَ الْقَوْمُ مِنْ رَحِيقِ الصِّفَاتِ ..... ١٤٦
- يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَاءَ مَنْ نَادَاهُ ..... ١٤٦
- أَدْرُ بِرِيَاضِ الصِّفْوِ رَاحَ شُهُودِ ..... ١٤٧
- نَعَمْ إِنْ تَجَلَّى بِالصِّفَا وَالْحَقِيقَةِ ..... ١٤٨
- لَوْ قَالَ مَا بِكَ يَا مَاضِي تُعَالِجُهُ ..... ١٥٠
- مَا مَنَزَلُ الْحَدِّ إِلَّا سِرُّ هَيْمَنْتِي ..... ١٥١
- ظَهَرَ الْجَمَالُ وَلَا حَتَّ الْأَنْوَارُ ..... ١٥٢
- مَرَقَى الْوُصُولِ وَسَلَّمُ التَّرْحَابِ ..... ١٥٢
- يَا مَظْهَرُ النُّورِ مِنْ أَفْقِ الْكَمَالَاتِ ..... ١٥٤
- حَيَاتُكَ مَوْتِي عَنْ سُوَى حُسْنِ أَوْصَافِي ..... ١٥٥
- سَقَوْنِي الرَّاحَ فِي لَيْلِ التَّدَانِي ..... ١٥٧
- الْكُلُّ غَيْرِي وَالْكُلُّ عَيْنِي ..... ١٥٨
- يَا آلَ اللَّهِ عَيْنُونِي ..... ١٥٩
- يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ..... ١٦٠

- ١٦٠ ..... بِخَيْفٍ مِنِّي عَرَجَ بَلَّغْتَ الْأَمَانِيَا
- ١٦١ ..... لِحِمَاكَ بَحَرَ الثُّورِ وَأَفَا نَاشِرُ
- ١٦٢ ..... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ عِلْمِي وَمِنْ عَمَلِي
- ١٦٢ ..... بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ
- ١٦٣ ..... لَوْ قِيلَ بُحْ بِاسْمِ مَنْ تَهَوَّاهُ يَا مَاضِي
- ١٦٣ ..... تَقْفُلُ بِأَدْوَارِ التَّوَامِيصِ فِي الدِّينِ
- ١٦٤ ..... تَجَلَّى بِأَسْمَاءِ الْجَمَالِ فَهَيَّئْ لِي
- ١٦٤ ..... تَأْمَلْ بَغِيْنِ الْفِكْرِ فِي مَظْهَرِ الْكَوْنِ
- ١٦٥ ..... تَوَجُّوْنِي بِتَاجِهِمْ وَرَضُونِي
- ١٦٥ ..... جَمَالُكَ قَدْ شَغَلَ قَلْبِي
- ١٦٥ ..... تَبَدَّتْ لِقَلْبِي فَأَنَمَحَا مَظْهَرُ الْكَوْنِ
- ١٦٦ ..... قَالُوا تَحَجَّبَ جَلُّ اللَّهِ عَنْ حُجُبِ
- ١٦٦ ..... أَسْرَارُ كُنْهِ صِفَاتِ الْوَصْفِ وَالرُّتَبِ
- ١٦٧ ..... يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ جِئْنَا حِمَاكَ
- ١٦٧ ..... سَلَبُ التَّحْقِيقِ مُوجِبُ الْأَوْهَامِ
- ١٦٨ ..... عَلَيْكَ بِالْفِكْرِ فِي صُنْعِي وَالْطَّافِي
- ١٦٨ ..... يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
- ١٦٩ ..... ظُهُورِي فِي كَنْزِ الظُّهُورِ فَنَاءُ
- ١٦٩ ..... جَمَالُ جَلَالٍ أَوْ جَلَالُ جَمَالِ
- ١٧٠ ..... حَيَّرَ الْعَارِفُونَ وَصَفَ الْجَلَالِ
- ١٧٠ ..... مَنْ مَجَالِي الْبَهَا الْجَمَالِ بَدَا لِي
- ١٧١ ..... فِي رَوْضِ حُسْنِي الزَّاهِرِ
- ١٧٢ ..... كَيْفَ يَخْفَى وَهُوَ ظَاهِرُ
- ١٧٢ ..... ثَبَتَ الْفَنَاءُ لِلنَّاطِرِينَ جَلَالِي

١٧٣	.....	صِفَاتٌ وَأَسْمَاءٌ تَجَلَّتْ مَعَانِيهَا
١٧٣	.....	حَبِيبُ قَلْبِي تَجَلَّى
١٧٤	.....	هَذَا الْجَمَالُ جَمَالِي
١٧٤	.....	ظَهَرَ الْحَقُّ وَأَثَمَتْ آثَارِي
١٧٤	.....	هُوَ الْحَسَنُ إِنْ عَايَنْتَهُ يَعْظُمُ الْوَجْدُ
١٧٥	.....	هَاجَ شَوْقِي لِذِكْرِهِمْ وَزَفِيرِي
١٧٥	.....	أَلَا لَا تَلُومًا مَاضِيًا إِنْ مَاضِيًا
١٧٦	.....	نَعَمْ قَدْ تَجَلَّى فَانْمَحَا اللَّوْنُ فِي الْأَصْلِ
١٧٦	.....	إِشْهَدِ اللَّهُ فِي الْوُجُودِ وَسَبِّحْ
١٧٧	.....	لِعَيْنِي فُؤَادَكَ مَنْظُورٌ بِتَنْزِيهِهِ
١٧٨	.....	مَبْدَأُ الْفَتْحِ عِنْدَ أَهْلِ الْجَمَالِ
١٧٨	.....	نَعَمْ ذِكْرُهُ أُنْسَى وَطَرِي وَلَدَّتِي
١٧٨	.....	نُورُ عِلْمِ الْيَقِينِ لَاحَ فَهَيَّا
١٧٩	.....	شَرِينًا لَدَى الْمَجَلَّى شَرَابًا مُقَدَّسًا
١٧٩	.....	أَدْرُ سُلَافَةَ قُدُسِ الْحَقِّ وَاسْقِينَا
١٨١	.....	أَيُّظْهَرُ نُورُ الْقُدُسِ وَالسِّرُّ يَنْجَلِي
١٨١	.....	دُرُّ الْكَنْزِ تَلَالَاتُ بُفُؤَادِي
١٨٢	.....	مَقَامُ أُولَى الْعِرْفَانِ فِي حَضْرَةِ الْقُرْبِ
١٨٤	.....	يَا إِلَهِي عَلَى حَبِيبِكَ صَلِي
١٨٥	.....	شَمْسُ حَقٍّ تُلُوحُ عِنْدَ التَّجَلَّى
١٨٧	.....	الْقَوْمُ فِي حَالَةِ اللَّهِ يَعْلَمُهَا
١٨٧	.....	إِنَّ الشُّمُوسَ شُمُوسِ الْحَقِّ قَدْ ظَهَرَتْ
١٨٨	.....	بَحْرُ النُّبُوَّةِ قَدْ فَاضَتْ يَتَابِعُهُ
١٨٨	.....	بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى دَعَوْنَا قَلْبَيْنَا



- ١٨٨ ..... إلهي إلهي إني عبدك العاصي
- ١٨٩ ..... إلهي إلهي إني جئت نادماً
- ١٩٠ ..... تعالت همّة العبد الذي
- ١٩٢ ..... ترجمت لما أن رأت عيني حُسن جمالي
- ١٩٣ ..... شهود محاسني هو عين وصلّي
- ١٩٤ ..... الحب أحرق قلبي في مباديه
- ١٩٥ ..... شريت لدى مجلي الجمال المقدس
- ١٩٦ ..... الكون عين تجليه ومجلاه
- ١٩٦ ..... متى شهدت جمالي في الوجود بدا
- ١٩٨ ..... معية تحقيق الصفاء في الهوية
- ١٩٨ ..... كوثر الصحو بعد محو المباني
- ١٩٩ ..... بهموا ظهرت وبى هموا عرفوا
- ٢٠٠ ..... معاينة الأسرار سلم حضرتي
- ٢٠١ ..... فتوا به عن غيره فقرأوا له
- ٢٠١ ..... كشفت لكم سر الحقيقة فافهموا
- ٢٠٢ ..... الحمد لله نور الشرع قد ظهرا
- ٢٠٢ ..... هي وحدة قد تجلت عن سنا
- ٢٠٣ ..... تجلي بأسماء الجمال فأشرققت
- ٢٠٤ ..... يا صورة لعاني ووصف حضرتي
- ٢٠٥ ..... معية تحقيق المجالي الجلية
- ٢٠٦ ..... منازل الصفو فهم السر في الأزل
- ٢٠٧ ..... عين الجميل بأسرار مقدسة
- ٢٠٩ ..... بدا فأنمحي عين السوي نور أسماء
- ٢١٠ ..... أنا الكثر المطلسم في المبادي

- مَعَانِي الْكَوْنِ قَدْ ظَهَرَتْ ..... ٢٠٢
- تَتَاوَلُ مِنْ رَاحِ الْمَسِيحِ مَبَادِيهِ ..... ٢١٢
- تَلَّالًا مِنْ خَلْفِ السُّتُورِ جَمَالُهَا ..... ٢١٣
- نُورُ التَّجَلَّى لِلْبَصَائِرِ ظَاهِرٌ ..... ٢١٦
- مَعَانِي التَّجَلَّى رَفُوفٌ لَجَمَالِهَا ..... ٢١٧
- غَشَى سِدْرَتِي نُورُ الْمَجَالِي وَعَمَّنِي ..... ٢١٨
- الْعَيْنُ نَاطِرَةٌ وَالْقَلْبُ مَعْمُورٌ ..... ٢٢٠
- إِنَّ الْمَجَالِي مَعَانٍ لِلْكَمَالَاتِ ..... ٢٢٢
- الْعَيْنُ تَبْدُوا لَهَا فِي حَضْرَةِ الْغَيْبِ ..... ٢٢٣
- لَأَلِي الْكَنَزِ قَدْ لَاحَتْ وَقَدْ ظَهَرَتْ ..... ٢٢٥
- سُرَادِقُ الْمَجْدِ قَدْ ضُرِبَتْ وَقَدْ نُشِرَتْ ..... ٢٢٧
- صَفَا الشَّرَابُ لِأَهْلِ الْقُدْسِ فِي الْحَانِ ..... ٢٢٩
- بِالْمَجَالِي وَبِالتَّجَلَّى الْكَمَالِي ..... ٢٣١
- نَعَمْ ظَهَرَ الْجَمَالُ لَنَا ..... ٢٣٤
- لِحِمَاكَ يَا ذُرَّةً مِنْ جَوْهَرٍ صَافِي ..... ٢٣٥
- نَعَمْ لِحِمَى بَحْرِ الْوَفَا وَالْحَقِيقَةِ ..... ٢٣٦
- بِعَيْنِي رَأَيْتُ الْحُسْنَ عِنْدَ تَجَلِّيهِ ..... ٢٣٧
- بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ لَاحَتْ لَنَا الْبُشْرَى ..... ٢٣٧
- بِذِكْرِكَ يَحْيَا الْقَلْبُ مِنْ كُلِّ السُّوَى ..... ٢٣٨
- نُورُ الْحَظِيرَةِ عَنْ كُنُوزِ حَقِيقَتِي ..... ٢٣٨
- تَلَّالَاتِ الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ لِلْقَلْبِ ..... ٢٣٩
- مِفْتَاحُ كَنْزِ الْغَيْبِ عَلَّمَ يَقِينِي ..... ٢٤١
- رُوحِي بِطَيْبَةِ تَشْهَدُ الْأَنْوَارَ ..... ٢٤٣
- بَاطِنُ الشَّرْعِ لِلْحَقَائِقِ كَنْزٌ ..... ٢٤٤

- أَحَدِيَّةُ الدَّاتِ فَأَدْرِهَا بِأَسْمَائِي ..... ٢٤٤
- رِيَاضُ شُهُودِ الْحُسْنِ فِي حَالِ غَيْبَتِي ..... ٢٤٥
- أَتَشْهَدُ غَيْرِي فِي مَظَاهِرِ أَسْمَائِي ..... ٢٤٧
- نَعَمْ نَسْمَةُ الْإِحْسَانِ بِالْفَضْلِ هَبَّتْ ..... ٢٤٨
- نَعَمْ لِرِجَالِ اللَّهِ وَصَفُ الْحَنَاءَةِ ..... ٢٤٩
- نَعَمَاتُ الْوُجُودِ آيَاتُ صِدْقٍ ..... ٢٥٠
- أَبَحْنَا لِمَنْ وَافَى شَرَابَ مُدَامِنَا ..... ٢٥١
- أَيَا دُرَّةَ مِنْ كَنْزِ سِرِّ النُّبُوَّةِ ..... ٢٥٢
- إِلَهِي أَنْتَ بِي بَرٌّ رَحِيمٌ ..... ٢٥٣
- وَحَدُونِي لَا تُشْرِكْ بِي سِوَايَ ..... ٢٥٤
- الْكُونُ يَشْهَدُ وَالْآيَاتُ نَاطِقَةٌ ..... ٢٥٤
- إِنِّي مُرِيدُ الْحَقِّ وَالْعِلْمِ الْيَقِينِ ..... ٢٥٤
- أَجَبْتُ نَارَ اشْتِيَاقِي ..... ٢٥٥
- أَلَمْ بَلِيلِ الصَّفْوِ دَاعِيَ الْأَمَانِيَا ..... ٢٥٦
- ظَهَرَتْ أَنْوَارُ طَهَ فَأَنْجَلِي ..... ٢٥٧
- وَأَشَوْقَاهُ إِلَى مُحَمَّدٍ ..... ٢٥٧
- يَا مُوَلِي النِّعَمِ الْعَزِيزَةِ وَالنَّدَا ..... ٢٥٨
- أَتُبْكُونِي فِي الْكَنْزِ عِنْدَ شَرَابِي ..... ٢٥٨
- مَظَاهِرُ سِرِّ أَسْمَائِي وَوَصْفِي ..... ٢٥٩
- أَمَّا أَنْ أَنْ تَشْهَدَ مَعَانِي حَقِيقَتِي ..... ٢٦٠
- أَبَدًا مَجَالِي ذَاتِكُمْ لَا تُحْجَبُ ..... ٢٦١
- تَرْفِي بِنَا فِينَا إِلَيْنَا وَمِلْ إِلَيَّ ..... ٢٦٢
- مَوْلَايَ بِالنُّورِ الْمُطْلَسَمِ وَالسِّرِّ ..... ٢٦٣
- تَلَقَّى جَمَالَ الْحَقِّ مِنْ جَوْهَرِ الْحُسْنِ ..... ٢٦٤



٢٦٥	..... أَبْعَدَ تَحَقُّقِي وَشُهُودُ حُسْنِي
٢٦٦	..... إِنَّ قُلْتُ إِنِّي بَحْرٌ
٢٦٧	..... هَامَ لَمَّا رَأَى مَبَادِي الْجَمَالِ
٢٦٧	..... أَشْهَدُونِي مَظَاهِرَ الْإِيقَانِ
٢٦٨	..... عَايَنْتُ عَيْنًا تَحَلَّتْ بِالْكَمَالَاتِ
٢٦٩	..... سَلَوْتُ السُّوَى حَتَّى تَحَقَّقْتُ بِالْحَقِّ
٢٦٩	..... إِذَا كَانَ الْفَنَاءُ عَلَيْكَ حَتْمًا
٢٧٠	..... أَذِيرُوا لَدَى التَّنْزِيهِ رَاحَ الْحَقِيقَةِ
٢٧١	..... ظَهَرْتُ بِمَجْلَى الدَّاتِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ
٢٧٣	..... نَسِيمُ رِيَاضِ الْقُدْسِ هَبَّ بِنَشْوَةِ
٢٧٥	..... أَيَا حَانَ أَسْرَارِي وَيَا دِيرَ آلائِي
٢٧٧	..... نُورُ الْبَصِيرَةِ لِلْحَقَائِقِ يَشْهَدُ
٢٧٩	..... نِعَمَاتُ مَجْلَى الدَّاتِ سِرٌّ تَجَلَّيْهَا
٢٨١	..... صَفَا بِالتَّجَلَّى هَيْكَلُ الْحُسْنِ وَأُنْجَلَا
٢٨٣	..... أَدْرِ بِحَانَ التَّجَلَّى رَاحَ أَوْصَافِي
٢٨٥	..... إِنَّ الصُّفَا هُوَ رُتْبَةُ الْإِيمَانِ
٢٨٦	..... وَجْهَ الْجَمِيلِ لَنَا بِالْحُسْنِ قَدْ لَاحَا
٢٨٨	..... عَظُمُوتُ عِنْدَ التَّجَلَّى بَدَأَ لِي
٢٩٠	..... أَدْرِ لِي مُدَامَ الْقُدْسِ إِنْ كُشِفَتْ حُجُبِي
٢٩١	..... أَحَدِيَّةٌ بِمَجَالِي وَصَفُ حَضْرَتِهَا
٢٩٣	..... رَأَى عِنْدَ كَشْفِ الرِّثْنِ أَسْرَارَ مَا فِيهِ
٢٩٥	..... دَنَا فَتَدَلَّى قَبْضَةُ النُّورِ وَأُنْجَلَتْ
٢٩٧	..... بِجُلُوهِ تَحَقُّقِي بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ

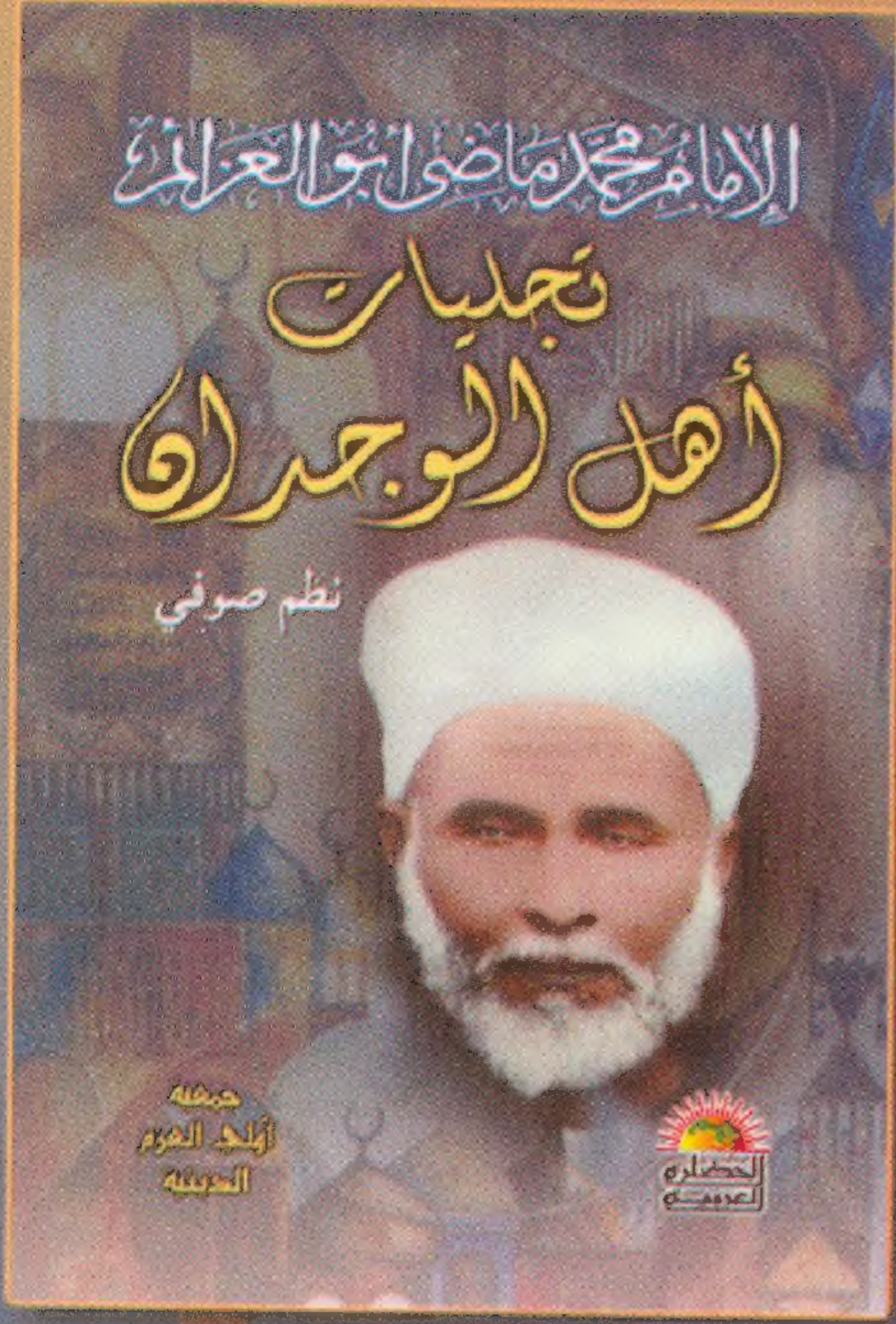












الحمد لله الذي فتح بصائر المرادين فشاهدوا تجليات صفاته وأسمائه  
عين اليقين، وشربوا من سلسبيل الوراثة المحمدية فوردوا موارد حق  
اليقين، ونزلوا بساحة المتعبدين وأنسوا بأنس المحسنين والصلاة والسلام  
على بحر الحقائق اللاهوتية أكمل كامل في صورته الناسوتية سيدنا محمد  
وورثته والتابعين آمين.

وبعد فلما كانت تجليات الحق على أهل الوجدان تختلف من جمال مصحوب  
بلذة الإيمان والتوحيد، وجلال مشوب برهيبوت الجبروت واليقين، أباح كل  
صاحب حال بمظهره. قال الشاعر:

سقوني وقالوا لا تغنى ولو سقوا جبال حنين ما سقوني لغنت

ولهذا مالت نفسى إلى جمع تلك الخواطر حباً فى حفظها وقربة إلى  
الله تعالى بالتحدث بنعمته، فقلت وعلى الله توكلت:

كشفت لكم سر الحقيقة فافهموا وناولتكم راح الحقيقة فاعلموا

محمد ماضى أبو العزم

ويسر جمعية أولى العزم الدينية أن تقدم للعالم العربى والإسلامى  
الأول من ديوان (تجليات أهل الوجدان) للإمام / محمد ماضى أبو العزم  
وهذا الديوان يعتبر من دواوين البداية ويقصد بها الفترة الزمنية التى عاش  
بداية التجليات والفتوحات على الإمام أبى العزائم.

وتتميز هذه القصائد بأنها تصاحب بداية هذه التجليات بما يصاب  
من الجلال والجمال والتحير والشوق.

جمعية  
أولى العزم  
الدينية



Bibliotheca Alexandrina



0658950

